1337

[illegible]

هذا كتاب القطع والائتناف
تصنيف الشيخ الامام العالم العلامه
ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل المصري
النحوي المعروف بالنحاس رحمه الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال ابو جعفر احمد بن محمد بن اسمعيل النحوي المصري المعروف
بالنحاس رضي الله عنه ۵ الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه وحض
اهل العلم والعمل ثوابه وصلى الله على محمد عبده الامي ورسوله
المرسل بالكتاب المحكم الايات البين العلامات [illegible] وجل
ثناوه بترتيل كتابه وقراته على الناس على مكث والقراة
بالترتيل والمكث واجبة بنص القران والترتيل التبيين كما قرى
على بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف [illegible] قال حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس في
قوله جل وعز ورتل القران ترتيلا قال بينه تبيينا ۵
فالتبيين تفصيل الحروف والوقف على ما تم معناه منها وبهذا جاءت
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله عليه السلم لا تختموا ذكر
رحمة بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة وغير ذلك مما سنذكره في
هذا الكتاب ان شا الله ۵ وهذا الكتاب نذكر فيه التمام
في القران العظيم وما كان الوقف عليه كافيا او صالحا او ملحسن
الابتدا به وما يجتنب من ذلك وهو علم يحتاج اليه جميع المسلمين لانهم
لا بد لهم من قراة القران ليقروه على الهيئة التي انزله الله جل وعز بها
[illegible] فقال جل ثناؤه [illegible] قران مبين وقال جل
[illegible] الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان فمن البيان تفصيل
الحروف والوقف على ما قد تم والابتدا بما يحسن الابتداء به وتبيين
ما يجتنب من ذلك وتولفه سورة سورة كما تقدم [illegible]
[illegible] ذلك انسا [illegible] فضائل القران واهله

ونقصد من ذلك ما لم يكن مطرح الاسانيد الا ان الفضايل قد كثر
فيها ما هو مطرح الاسناد ثم نذكر بعده بابا في صفة قراة النبي
صلى الله عليه وسلم وتبيينه اياها وانكاره الوقف على غير تمام ونهيه
عن خلط اية رحمة باية عذاب او اية عذاب باية رحمة ۵
ونذكر بعده بابا نذكر مذاهب الصحابة والتابعين في التمام ونذكر
بعده باب ما يحتاج اليه من حقق النظر في التمام وما انتهى
الينا من كلام الصحابة ومن بعدهم من القراء والعلماء والنحويين
في التمام واختلافهم في ذلك وما هو اولى ولست اعلم احدا
من القرا الايمة الذين اخذت عنهم القراة له كتاب مفرد
في التمام الا نافعا ويعقوب فاني وجدت لكل واحد منهما كتابا
في التمام فاما النحويون فلهم كتب سنذكر منها ما يحتاج اليه
في هذا الكتاب فمن النحويين سعيد بن مسعدة وسهل بن محمد واحمد
ابن جعفر ومحمد بن الوليد [illegible] فقد كان [illegible] في التمام وفي كتب
الكساي والفرا وابي عبيدة وغيرهم ما يحتاج اليه في هذا الكتاب
وسنبين ذلك ان شا الله وان كان غير نافع ويعقوب من القرا قد ذكر
في التمام شيا فليس يخلو امره من احدى جهتين اما ان يكون
ليس له شهرتهما واما ان يكون ليس مثلهما ۵ كما قرى على احمد
ابن محمد بن الحجاج عن محمد بن يحيى عن الليث بن سعد قال حججت سنة
ثلث عشرة ومائة ونافع ابن نعيم امام الناس في القراة ۵
قال وحدثنا احمد بن صالح ويونس عن ابن وهب قال قراة نافع سنة ۵
وقرى على بكر بن سهل عن عبد الرحمن بن ابي جعفر قال حدثنا
ابن [illegible] عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلعم

قال سياتي على الناس زمان تضرب فيه اكباد الابل في طلب العلم
فلا يوجد الا عند عالم المدينة قال مصعب الزبيري قال ابن عيينة
نرى ان هذا الحديث يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون عالما
اعلم من عالم المدينة انه ملك بن انس رحه وقرئ على احمد بن
شعيب عن علي بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن كثير عن سفين بن
عيينه عن ابن جريج عن ابي الزناد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم يضربون اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون
عالما اعلم من عالم المدينة قال ابو عبد الرحمن الصواب ابن جريج
عن ابي الزبير عن ابي صالح وابو الزناد خطا قال وارجوا ان يكون
العالم ملك بن انس رحه وانما ذكرنا هذا لان نافعا وملكا كانا
في عصر واحد بالمدينة وسمعت محمد بن احمد بن ايوب يعرف بابن
شنبوذ يقول كان يعقوب بن اسحاق الحضرمي امام اهل البصرة
في عصره في القراة وكان ياخذ اصحابه بعدد الاي فاذا اخطا
احدهم في العدد اقامه قال ابن شنبوذ حدثني بذلك احمد بن
محمد بن شيبة العطار البصري قال حدثنا محمد بن شاذان الطيالسي
البصري وكان اكبر رجال يعقوب الحضرمي الا ما شا الله قال
كنا نقرا على يعقوب فياخذنا بالعدد فاذا اخطا احدنا في العدد
اقامه ٥

باب ذكر اشيا من فضايل القران وفضايل اهله

قرئ على احمد بن علي بن سهل المروزي عن علي بن الجعد قال اخبرنا
شعبه عن علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن وهو عبد الله بن حبيب المقري السلمي عن

رضي الله عنه
عثمان بن عفان رحمه الله قال سعد قلت عن النبي صلى الله عليه
قال نعم قال ان خيركم من قرا القران وعلمه ٥ قال ابو عبد الرحمن
فذلك الذي اقعدني هذا المقعد ٥ وحدثنا احمد بن محمد الازدي
قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا احمد بن اسحق الحضرمي وحسين بن
اسحق السيلحيني قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عبد
الرحمن بن اسحاق عن النعمن بن سعد قال سمعت عليا رضوان الله عليه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القران
وعلمه ورواه شريك عن عاصم بن ابي النجود عن ابي عبد الرحمن
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه خياركم من قرا
القران واقراه وقرئ على احمد بن علي بن سهل عن علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبه عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام
عن عايشه عن النبي صلى الله عليه مثل الماهر بالقران مثل السفرة
الكرام البررة والذي يقراه وهو عليه شاق ويتعهده فله اجران ٥
قال احمد بن علي وحدثني هرون بن عبد الله قال حدثنا سيار قال
حدثنا جعفر قال حدثنا ملك بن دينار قال بلغنا ان الله جل وعز
يقول اني اهم بعذاب خلقي او عبادي فانظر الى جلسا القران وعمار
المساجد وولدان الاسلام فيسكن غضبي ٥ وحدثنا محمد بن جعفر
ابن محمد بن ابي داود بالانبار قال حدثنا حميد بن الربيع قال حدثنا ابو
هدبه قال حدثنا انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه
من تعلم القران وعلمه ولم يحرفه واخذ بما فيه فانا له شافع
ودليل الى الجنة ٥ وحدثنا ابن ابي داود قال حدثنا محمد بن
احمد بن الجنيد قال ابو عاصم عن سفين عن عطا بن السايب

عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقروا القران فانكم توجرون عليه اما اني لا اقول الم حرف ولكن
الف عشرة ولام عشر وميم عشر فتلك ثلثون ٥ وحدثنا محمد بن
احمد بن جعفر الوكيعي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هرون
ابن معوية عن عبد الملك بن ابجر عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن
قال تعلموا القران فانه يكتب بكل حرف منه عشر حسنات ويكفر
بها عشر سيئات اما اني لا اقول الم حرف ولكن اقول الف عشر ولام عشر وميم
عشر ٥ وقري على احمد بن شعيب بن علي عن عبيد الله بن سعيد عن
عبد الرحمن قال حدثنا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة عن ابيه عن انس
ابن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لله جل وعز اهلين من خلقه
قالوا من هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله وخاصته ٥
يجب ان يكون اهل القران العاملين به لان القران انما انزل ليعمل به
لا للحفظ فقط ومعنى هذا التاويل بل يروى غير انه قري على احمد بن
محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا
الحجاج عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قل بفضل الله
وبرحمته قال فضل الله عز وجل القران ورحمته ان جعلكم من اهله ٥
وحدثنا احمد بن محمد الازدي قال حدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا ابو
داود الطيالسي قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن ابي
المليح الهذلي عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه
قال اعطيت مكان التورية السبع واعطيت مكان الزبور
المئين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل وهذا
الحديث يبين لك ان تاليف القران عن رسول الله صلى الله عليه

وانه كان مولفا من ذلك الوقت وانما جمع في المصحف على شي واحد
لانه قد جا هذا الحديث بلفظ رسول الله صلعم على تاليف القران
وفيه ايضا من العلم الدلالة على ان سورة الانفال سورة على حدة
وليست من براة قال ابو بشر عن سعيد بن جبير السبع الطول البقرة
وال عمران والنسا والمايدة والانعام والاعراف ويونس وقال
غيره سميت طولا لطولها والمئون ما كان فيه مائة او قريب منها
بزيادة او نقصان والمثاني لانها ثنت المئين اي كانت بعدها فا
لمئون لها اوايل والمثاني لها ثوان وقيل لتثنية الامثال فيها والعبر
والخبر وهذا يروى عن ابن عباس رحمه الله وسمي المفصل لكثرة
الفصول التي بين سوره ٥ قري على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
عن شيبان بن فروخ قال حدثنا عمر الابح عن سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
فضل القران على ساير الكلام كفضل الله على خلقه ٥
ولا يلتفت الى قول من ازرى على معلمي القران فظاهر مذهبه الالحاد
وقد ازرى هذا الرجل على الخلفا الراشدين المهديين وقصد اهل
السنة واهل الحديث الناقلين السنن عن رسول الله صلى الله عليه
بالتنقص والسب وتركه قول رسول الله صلى الله عليه خياركم
من تعلم القران وعلمه ٥ حدثنا محمد بن احمد بن جعفر الوكيعي قال
حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن الحكم بن هشام عن
عبد الملك بن عمير قال كان يقال انقى الناس عقولا قراء
القران ٥ وقري على احمد بن علي بن سهل عن محمد بن بكار قال
حدثنا ابو معشر قال سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز قال

سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان من
تعظيم جلال الله عز وجل تعظيم حامل القران غير الجافي عنه ولا
الغالي فيه وان من تعظيم جلال الله جل وعز اكرام ذي الشيبة
المسلم واكرام الامام العادل ٥ وحدثنا محمد بن احمد بن جعفر الكوفي
قال حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق
عن مرة عن عبد الله قال من اراد العلم فليثور القران فان فيه علم
الاولين والاخرين ٥ وحدثنا محمد بن احمد بن جعفر قال حدثنا ابن ابي شيبة قال
حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه قال كان عمر بن عبد العزيز لا يفرض الا
لمن قرا القران وكان ابي ممن قرا القران ففرض له ٥ وحدثنا محمد بن ايوب
ابن حبيب قال حدثنا اسحق بن ابرهيم بن يونس قال حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن يسير بن عمرو ان سعد
ابن ابي وقاص فرض لمن قرا القران الفين الفين ٥ وحدثني محمد بن ايوب
قال حدثنا اسحاق قال حدثنا اسمعيل بن نعيم قال حدثنا العلا بن عمرو
قال حدثنا خلف بن خليفة قال حدثنا ابو هاشم الرماني قال سمعت زاذان
يقول قال علي بن ابي طالب رضوان الله عليه وابن عباس ليس من مسلم قرا
القران الا وله في بيت مال المسلمين في كل سنة مايتا دينار فان اخذها
في الدنيا والا اخذها غدا بين يدي الله جل وعز ٥ وقري على احمد بن
شعيب عن اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرحمن عن سفين عن عاصم
عن زر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه يقال
لصاحب القران اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان
منزلك عند اخر اية تقراها ٥

باب ذكر قراة النبي
صلى الله عليه

وتبيينه اياها وانكاره الوقف على غير تمام
وذكر تعليم اصحابه القران كيف كان

قري على بكر بن سهل عن شعيب بن يحيى قال اخبرنا الليث عن عبد الله بن
عبيد الله بن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن
قراة رسول الله صلى الله عليه فقالت ما لكم وصلوته كان يصلي ثم
ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونعتت
له قراته فاذا اقرانه مفسرة حرفا حرفا ٥ وحدثني محمد بن ايوب
ابن حبيب قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي
قال اخبرنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام
سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقطع قراته بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين ومعنى هذا الوقوف على روس الايات
واكثر اواخر الاي في القران تام او كاف واكثر ذلك في السور
القصار الاي نحو الواقعة والشعراء وما اشبههما ٥ وحدثني محمد بن
جعفر الانباري قال حدثنا هلال بن العلا قال حدثنا ابي وعبد الله بن
جعفر قالا حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد وهو ابن ابي انيسة عن
القاسم بن عوف البكري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا
برهة من دهرنا وان احدنا ليوتى الايمان قبل القران وتنزل السورة
على محمد صلى الله عليه فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف
عنده منها كما تتعلمون انتم اليوم القران ولقد رايت اليوم
رجالا يوتى احدهم القران قبل الايمان فيقرا ما بين فاتحته الى
خاتمته ما يدري ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يوقف عنده منه
وينثره نثر الدقل ٥ فهذا الحديث يدل على انهم كانوا يتعلمون التمام

كما يتعلمون القرآن وقول ابن عمر لقد عشنا برهة من الدهر يدل على أن ذلك إجماع من الصحابة ٥ وحدثني أحمد بن محمد الأزدي قال حدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان يعني الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم الطائي قال جاء رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه فتشهد أحدهما فقال من يطع الله جل وعز ورسوله صلى الله عليه فقد رشد ومن يعصهما فقال رسول الله صلى الله عليه بئس الخطيب أنت فقم كان ينبغي أن تصل كلامك ومن يعصهما فقد غوى أو تقف على ورسوله فقد رشد فإذا كان هذا مكروها في الخطب وفي الكلام الذي يكلم به بعض الناس بعضا كان في كتاب الله عز وجل أشد كراهة وكان المنع من رسول الله صلى الله عليه في الكلام بذلك أوكد والله عز وجل نسأله التوفيق ٥ وقرئ على علي بن أحمد بن سليمان عن يونس بن [illegible] قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ولا حرج ولكن لا تختموا ذكر رحمة بعذاب ولا تختموا عذابا برحمة فهذا تعليم التمام توقيفا من رسول الله صلى الله عليه بأنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب وتفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر النار أو العقاب نحو يدخل من يشاء في رحمته لا ينبغي أن يقول والظالمين لأنه منقطع مما قبله منصوب بإضمار فعل أي ويعذب الظالمين أو وأوعد الظالمين ٥

باب ذكر من تكلم من الصحابة والتابعين في القطع والائتناف

قد ذكرنا حديث ابن عمر أنهم كانوا يتعلمون ما ينبغي أن يوقف عنده كما يتعلم القرآن وأن هذا إجماع من الصدر الأول وقد روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان قال فانقطع الكلام ٥ وحدثنا أحمد بن محمد بن نافع قال حدثنا سلمة قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة في قوله جل وعز الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال أنزل الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا فيجب على هذا ألا يقطع عند عوجا لأن قيما راجع إلى ما قبله ٥ وحدثنا علي بن الحسين قال حدثنا الحسن ابن محمد قال حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال كل مؤمن صديق شهيد ثم قرأ أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم ٥ وكذا يروى عن مجاهد فعلى هذا التأويل التمام عند ربهم وفيه قول آخر أن يكون التمام أولئك هم الصديقون ويكون الائتناف والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم كما قال مسروق هي للشهداء خاصة ٥ وروي عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه كان يستحب أن يقف قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ثم يبتدي فيقول هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون أراد أن يفرق بين كلام الكفار وجواب الملائكة وسئل علي بن أبي طالب رضوان الله عليه عن قول الله جل وعز ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وقد رأينا الكافر يقتل المؤمن فقال علي رضي الله عنه اقرأ ما قبلها والله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا يعني

يوم القيامه لما انفصل الكلام مما قبله تبين المعنى وعرف المشكل
وقد قال بعض العلما حدثنا جرير بايعنا رسول الله صلى الله عليه على
النصح لكل مسلم انه ينبغي ان ينصح بتعليم القران فيقف الذي يعلمه على
ما يحتاج اليه من القطع وما ينبغي ان يستانف به ويروى عن ميمون بن
مهران انه انكر الوقف على انما نحن مصلحون ثم تقول فيبتدى الا انهم
وكذا عن عمر بن عبد العزيز وينبغي ان يتجنب القارى مثل هذا الذي
انكره ميمون بن مهران ولا يقطع عند قوله جل وعز واحاطت به
خطيانه فاوليك اصحاب النار هم فيها خلدون والذين امنوا وعملوا
الصلحات فلا يجوز الوقف على مثل هذا على حال من الاحوال فاذا كان
يصلي فالاستحباب له ان لا يقطع في اخر الركعة الا على كلام تام ولا
يقف على انما نحن مصلحون وهو راس العشر في عدد اهل المدينه ولكن
التمام ولكن لا يشعرون وكذا لا يقف على راس العشر لعلكم تتقون
لان الذي جعل لكم من نعت ربكم ولكن يقطع ان شا عند قوله جل
وعز ان الله على كل شي قدير وان شا وقف على ما بعد العشرين وهو
قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ٥ ولا ينبغي ان يحتج
بان نيته وان وقف غير ذلك فانه مكروه عند العلما بالتمام
وهي السنه واقوال الصحابه تدل على ذلك فقد انكر النبي عليه على
الرجل الذي خطب فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما ولم يسله عن نيته ولا ما اراد وانكر النبي صلى الله عليه
على من قال ما شا الله وشيت ولم يساله عن نيته وكذا القاطع على
ما لا يحسن ان يقف عليه وان كان نيته غيره فانه يكره ذلك
كله وقد كره ابرهيم النخعي ان يقال لا والحمد لله ولم يكره نعم

والحمد لله وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرجل معه
ناقه اتبيعها بكذا فقال لا عافاك الله فقال لا تقل هكذا ولكن
قل لا وعافاك الله فانكر عليه لفظه ولم يساله عن نيته ٥

باب ما يحتاج اليه
من يحقق النظر في التمام

حكى لي بعض اصحابنا عن ابي بكر بن مجاهد رضي الله عنه انه كان
يقول لا يقوم بالتمام الا نحوي عالم بالقرا عالم بالتفسير عالم بالقصص
وتلخيص بعضها من بعض عالم باللغة التي نزل بها القران وقال غيره
يحتاج صاحب علم التمام الى المعرفة باشيا من اختلاف الفقها في
احكام القران لانه من قال من الفقها لا تقبل شهادة القاذف
وان تاب كان الوقف عنده ولا تقبلوا لهم شهاده ابدا فمن روى
عنه ان شهاده القاذف لا تجوز وان تاب ابن عباس رضي الله عنه
من روايه عطا الخراساني عنه وهو قول شريح والحسن والنخعي وسعيد
ابن جبير والثوري وقال اصحاب الراي شهاده القاذف المحدود فيه
لا تجوز ابدا ٥ ومن قال تجوز شهادته اذا تاب كان الكلام عنده
متصلا والوقف عنده فان الله غفور رحيم وممن روي عنه ان
شهادة القاذف اذا تاب جايزه عمر بن الخطاب رواه الزهري عن
ابن المسيب عن عمر وروى ابن ابي طلحه عن ابن عباس ولا تقبلوا لهم
شهاده ابدا قال ثم قال الا الذين تابوا قال فمن تاب واصلح فشهادته
في كتاب الله جل وعز تقبل وهو قول طاوس ومجاهد وعطا
والزهري والشعبي وابي الزناد وملك والشافعي واحتج الشافعي
بان الثنيا في سياق الكلام على اول الكلام واخره في جميع

بحرف

ما يذهب اليه اهل اللغة الا ان يفرق بين ذلك خبر وليس عندي من
بن عمر انه لا تقبل شهادته ان انشا له الخبر الا عن شرح وهم يحتاجون
شرحا واي انفسهم ويحتاج الى المعرفه بالنحو وتقديراته الا ترى ان
من قال مله ابيكم ابرهيم منصوبه بمعنى كملة او اعمل فيها ما قبلها
لم يقف على ما قبلها ومن نصبها على الاغرا وقف على ما قبلها ٥
ويحتاج الى معرفه التفسير لانه اذا وقف على فانها محرمه عليهم
اربعين سنه كان المعنى انها حرمت عليهم هذه المده واذا وقف على
فانها محرمه عليهم كان المعنى انها محرمه عليهم ابدا وانهم يتيهون
اربعين سنه فيرجع في هذا الى التفسير ويكون الوقف حسب ذلك
ويحتاج الى المعرفه بالقراات لانه اذا قرا ويقولون حجرا محجورا كان
هذا التمام عنده وان ضم الحا وهي قراه الحسن فالوقف عنده ويقولون
حجرا وكان الرجل من العرب اذا نزلت به شده يقول حجرا فقيل
محجورا اي لا تعاذون كما كنتم في الدنيا تعاذون حجر الله جل وعز
ذلك عليكم يوم القيامه واذا قرا وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص فهذا التمام عنده اذا نصب وهي قراه نافع وعاصم
والاعمش وحمزه ومن قرا والعينُ بالعين فرفعها ورفع ما بعدها فالوقف
عنده ان النفس بالنفس وهذه قراة الكساي واختيار ابي عبيد
واحتج بحديث الزهري عن انس ان رسول الله صلعم قرا ان النفس
بالنفس والعينُ بالعينِ والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص قال ابو جعفر فعلى هذه القراه والعين بالعين
ابتدا احكم في المسلمين وجعل ما كتب عليهم في التوراه تمه

ان النفس بالنفس ويوجب الحكم في القصاص في العيون وما بعدها
بين المسلمين لا يه ٥ وممن كان يرى ان القصاص من العين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وهو قول الشعبي ومسروق والنخعي وابن سيرين والزهري
والحسن ومالك والثوري وابي حنيفه والشافعي واحمد بن حنبل واسحق ٥
كما روى الحكم عن يحيى بن جعده ان اعرابيا قدم بجلوبة الى المدينه
فساومه مولى لعثمن بن عفان رضي الله عنه فنازعه فلطمه ففقا
عينه فقال له عثمن رضي الله عنه هل لك ان اضعف لك الديه
وتعفو عنه فابى فرفعهما الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فدعا
بمراة فاحماها ثم وضع القطن على عينه الاخرى ثم اخذ المراه
بكلبتين فادناها من عينه حتى سال انسان عينه ٥ قال ابو
جعفر فقد صار في معرفه الوقف والابتناف التفريق بين المعاني فينبغي
لقاري القران اذا قرا ان يتفهم ما يقروه ويشغل قلبه به ويتفقد
القطع والابتناف ويحرص على ان يفهم المستمعين في الصلوه وغيرها
وان يكون وقفه عند كلام مستغن او شبيه به وان يكون
ابتداوه حسنا ولا يقف على مثل انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
لان الواقف هاهنا قد اشرك بين المستمعين وبين الموتى والموتى لا يسمعون
ولا يستجيبون فانما اخبر عنهم انهم يبعثون ومن لم يعرف الفرق
بين ما وصله الله عز وجل في كتابه وبين ما فصله لم يحل له ان يتكلم
في القطع والابتناف فقد ذكر بعض من الف كتابا في هذا ان
الوقف الم ياتكم نذير قالوا بلى قال ابو جعفر وهذا غلط لانه لا ينبغي
ان يبتدا بما بعده فيحتاج القاري ان ينظر الى القطع وكيف يأتنف
فان من الوقف ما هو واضح مفهوم معناه ومنه مشكل لا يدرك

الاسماع وعلم بالتاويل ومنه ما يعلمه اهل العلم بالعربية
واللغة فيدري اين يقطع وكيف يأتنف وسابين ان شا الله ۝
ما يقطع عنده ويحسن الايتناف بما بعده في هذا الكتاب وهو
كتاب الوقف والايتناف في القران العظيم ۝

باب ذكر الاسانيد لما في هذا الكتاب

كلما قلنا فيه قال نافع فانا كتبناه عن ابي جعفر احمد بن عبد الله
ابن محمد بن هلال المقري بن روبه عن اسمعيل بن عبد الله المقري
واشعث بن سهل عن احمد بن محمد عن سقلاب عن نافع بن ابي
نعيم ۝ وكل ما قلنا فيه قال يعقوب فهو عن هرون بن عبد
العزيز عن ابي القاسم العباس بن الفضل المقري عن احمد بن يزيد المقري
عن زيد بن اخي يعقوب الحضرمي عن يعقوب ۝ وما قلنا فيه قال
ابو حاتم فهو عن عبد الله بن الفرج يعرف بابن ابي روح عن ابي حاتم
وما كان عن سعيد بن مسعدة فهو عن ابي بكر بن شقير ۝
وما قلنا فيه قال الكسائي فهو عن عبد الله بن محمد الفرقبي
عن ابي العباس احمد بن ابرهيم وراق خلف عن الكسائي ۝ وما قلنا
فيه قال الفرا فهو عن ابن جميل عن ابن الجهم عن الفراء ۝ وما قلنا
فيه قال ابن سعدان فهو عن ابي بكر المروزي عنه ۝ وما قلنا
فيه قال ابو عبيدة فهو عن ابي يوسف يعقوب بن علي عن ولاد
ابن محمد عن المصادري عن ابي عبيدة ۝ وما قلنا فيه قال
خلف فهو عن البراني عن خلف وانا ذكرنا عنهم بيننا ذلك
في السور ان شا الله ۝

باب ذكر السور

فاول ذلك فاتحة الكتاب فيها على قراءة المدنيين والبصريين ثلثة
مواضع القطع عليها والايتناف بما بعدها حسن فالاول منهن مالك
يوم الدين والثاني واياك نستعين والثالث اخر السورة ۝
يدلك على ما قلنا الحديث المسند كما قرئ على احمد بن شعيب عن سويد
ابن نصر قال حدثنا عبد الله عن مالك قال الحرث بن مسكين
قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم عن مالك واللفظ له عن
العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
صلاة لا يقرا فيها بام القران هي خداج هي خداج هي خداج غير
تمام قلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام فغمز ذراعي
وقال اقرا بها يا فارسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول قال الله جل وعز قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها
لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال قال رسول الله صلى الله عليه
اقرءوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله جل وعز حمدني
عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله جل وعز اثنى علي عبدي
يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله جل وعز مجدني عبدي وهذه
الاية بيني وبين عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين
فهذه الاية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال يقول العبد
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فهولاء لعبدي ولعبدي ما سال ۝
قال ابو جعفر فقد تبين التمام في هذه السورة من لفظ رسول الله

صلى الله عليه لان التمام الاول هو اخر ما لله جل وعز خالصا وهو مالك
يوم الدين والتمام الثاني هو اخر ما بين الله جل وعز وبين عبده وهو
واياك نستعين والتمام الثالث اخر ما سال العبد وهو ولا الضالين ٥
وعلى قراة الكوفيين فيها اربع مواضع منهن هذه الثلثه والرابع
بسم الله الرحمن الرحيم هذا التمام وهي قراة جماعة ٥ ومنهم
من احتج لها بما نقل عن النبي صلى الله عليه وعن اصحابه وعن التابعين
وباجماع المسلمين على نقلها متصله بالسور بلا فرق بينها وبين
السوره فهذا الاحتجاج بالاجماع واما ما هو عن النبي صلى الله عليه
مما صح سنده فما رواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن نعيم المجمر قال صليت ورا ابي هريره فقال
بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرا ام القران حتى بلغ غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال امين وقال الناس امين ويقول كلما سجد الله اكبر
واذا قام من الجلوس في الاثنين قال الله اكبر فلما سلم قال اما اني
والذي نفسي بيده لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه فهذا
اسناد لا اعلم فيه علة ٥ وقرى على جعفر بن محمد بن مستفاض
الفاريابي عن اسحاق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال
حدثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكه عن ام سلمه قالت كان رسول
الله صلى الله عليه اذا قرا يقطع قراته ايه ايه بسم الله الرحمن
الرحيم ثم يقول الحمد لله رب العلمين قال الفريابي وحدثني
عبد الله بن محمد بن يوسف الفاريابي قال حدثنا ابي قال حدثنا
عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
قال صليت خلف عمر رضي الله عنه فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

قال الفريابي وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار قالا
حدثنا عطا الخراساني عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه انه
كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال الفريابي وحدثنا محمد بن
عبيد بن حساب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع
ان عبد الله بن عمر قال كان يستفتح الصلوه ببسم الله الرحمن
الرحيم واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال بسم الله
الرحمن الرحيم ٥ قال الفريابي وحدثنا اسحاق بن راهويه قال
حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ما كنا نعلم انقضا السوره الا ببسم الله الرحمن
الرحيم قال فقلت لسعيد بن جبير فاين الايه السابعه قال هي
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال الفريابي وحدثنا مزاحم بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابي
ان سعيد بن جبير اخبره انه سال ابن عباس عن قوله جل وعز
سبعا من المثاني فقال ابن عباس سبع المثاني ام القران قال سعيد
ثم قراها على ابن عباس وقرا فيها بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابي قال سعيد فقلت لابن عباس فما المثاني قال هي ام القران
استثناه الله جل وعز لامة محمد صلى الله عليه في ام الكتاب
فذخرها لامه محمد صلى الله عليه وسلم حتى اخرجها لهم ولم يعطها
احد قبل امه محمد صلى الله عليه فقلت لابي اخبرك سعيد بن
جبير ان ابن عباس قال له بسم الله الرحمن الرحيم ايه من القران
قال نعم قال وقال عطا في ام القران هي سبع ببسم الله الرحمن الرحيم
والمثاني القران ٥ قال الفريابي وحدثنا قتيبه بن سعيد قال

حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمه عن ابن عباس انه كان يستفتح القراه
ببسم الله الرحمن الرحيم ويقول انما استرقه الشيطان ٥ قال الفريابي
وحدثنا قتيبه قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن حنظله عن شهر
ابن حوشب عن ابن عباس قال من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فلم يقرا
بها في الصلوه فقد ترك ايه من كتاب الله تعالى ٥ قال الفريابي
وحدثنا مزاحم بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا
شعبه عن الازرق بن قيس قال صليت خلف ابن الزبير فجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم فلما قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم ٥
قال الفريابي وحدثنا مزاحم بن سعيد قال حدثنا ابن المبارك قال
حدثنا سفين عن عاصم بن ابي النجود قال رايت سعيد بن جبير جهر
ببسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعه ٥ قال الفريابي وحدثني ابو
الاصبغ عبد العزيز الحراني قال حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف
ان عطا ومجاهدا قالا اذا ام الرجل القوم فليجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم ٥ قال ابو جعفر وقد عرضت هذه الاحاديث التي جات عن
النبي صلعم والصحابه والتابعين رضي الله عنهم بما رواه
شعبه عن ثابت وقتاده عن انس قال صليت خلف رسول الله
صلعم وابي بكر وعمر فلم اسمعهم يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو جعفر فهذا فيه غير جواب منها انه قال لم اسمعهم وقد
سمعهم غيره ولا حجه للنافي مع المثبت ومنها ان لا يجهروا ويسروا
ومنها ان انسا لما روي انه لم يسمع الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
وروي ابو هريره الجهر كان الحديثان غير متنافيين ويكون
الجهر والاسرار جايزين وكذا قال الحكم واسحق بن راهويه

الا ان اسحق قال الجهر احب الي واما الحديث انه كان يستفتح
القراه بالحمد لله رب العالمين فيحتمل معناه انه يراد بعد السوره
كما تقول سوره البقره والذين قالوا لا يستفتح ببسم الله الرحمن
الرحيم قد اجاز ذلك فقال مالك ان استفتح بها في اول السور
في شهر رمضان جاز ذلك وقال ابو حنيفه يستفتح بها في سر كـ
عند استفتاح الصلوه علي انه قد صح ذلك عن من تقوم به الحجه
وقد ذكرنا المسند وقد روي ذلك عن تسعه من الصحابه عمر
وعلي وابن مسعود وعمار وشداد بن اوس وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وابي هريره رضي الله عنهم ومن
التابعين والفقها الزهري وعطا وطاوس وسعيد بن جبير ومجاهد
ومحمد بن سيرين وابن اسحق والحكم وابرهيم النخعي وعبد الله بن
المبارك والشافعي واحمد وابو عبيد قال ابو جعفر في ام القران خمسه
انمه علي قراه محمد بن السميفع منها الاربعه التي ذكرناها والخا
مس الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم هذا التمام علي قرايه لانه
نقرا مالك يوم الدين يبتدي على الندا وفيه معنى التواضع كما
قري والله ربنا ما كنا مشركين قال ابو جعفر ولو لم تذكر الا هذه
السوره لكان كافيا ولكنا نريد شرحا ليدل على ما بعده والمضاف
والمضاف اليه بمنزله شي واحد والقطع على بسم الله جايز الا ان
الابتداء بما بعده لا ينبغي لانه نعت وكذا الوقف على الرحمن
والتمام بسم الله الرحمن الرحيم ولا تقف على الحمد لانه مبتدا لم يات
خبره والوقف على لله جايز الا انه لا ينبغي ان تفعل ذلك لان قوله
رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين نعت وهذا التمام

ولا يقف على اياك لانه موضع نصب نعبد ولا على نعبد لان ما بعده
معطوف عليه والتمام نستعين ولا يقف على اهدنا لان الصراط
منصوب به ولا على الصراط لان المستقيم نعت له ولا على المستقيم لان
ما بعده بدل ولا على الذين لان ما بعده من صلته ولا على عليهم لان
غير اما من الذين او نعت فان نصبت على الحال او الاستثنا فكذا
ايضا ولا على المغضوب لان الذي يقوم له مقام الفاعل بعده
والتمام ولا الضالين ٥

سورة البقرة

من ذلك قوله عز وجل الم في القطع عليها ولا ايتنا فيما بعدها اربعة
اقوال منهن ان فيها تمتنا لتمه والقول الثاني ان القطع على الم كاف وليس
بتمام والقول الثالث ان القطع عليها ليس بتمام ولا كاف والقول الرابع
ان القطع على الم تمام وهذه الاقوال يبينها كلام العلما في التفسير
ونحن نشرح ذلك حتى يتبين معناها ويكون ذلك دالا عليها
وعلى غيرها من اشباهها ونعزو كل قول الى قايله قال الاخفش
سعيد بن مسعدة القطع على الم تمام وكذا تمام ومذهب ابي عبيدة
ان مجازها مجاز حروف الهجا ومذهب الكسايي انها حروف التهجي
فهذا قول وليس عندي بصواب لانها في المصحف موصولة فلا يجوز
قطعها كما لا يجوز مخالفة ما في المصحف ولا نعلم في كتاب
الله جل وعز منها شيا مقطوعا الا حم عسق والعلة في قطعها
دون غيرها ان الحواميم سبع فلما تكررت زيد في احداهن
شي كان منفصلا والقول الثاني قول ابي حاتم قال الم كاف وليس
بتمام وعلته في هذا انه زعم انه لم يدر ما معنى حروف

المعجم فجعل الوقف كافيا لان ما بعدها مفيد ولم يجعله تاما
لانه اذا وقف عليه لم يعرف معناه والقول الثالث ان الوقف
على الم ليس بتمام ولا كاف مذهب الفرا لان المعنى عنده حروف
المعجم يا محمد ذلك الكتاب واجتزى ببعضها من بعضها قال ابو
اسحاق هذا خطا لو كان كما قال لكان بعدها ابدا ذلك
الكتاب او ما اشبهه وقول عكرمة الم قسم يوجب الا يكون تماما لان
القسم متعلق بما بعده وكذا قول قطرب انما جي بها ليدل على ما
بعدها وكذا قول محمد بن يزيد انها تنبيه والقول الرابع ان الم تمام
قول ابي اسحاق كان يذهب الى ان كل حرف منها يفيد معنى وقول ابي
الحسن بن كيسان ان الم تمام الا ان تقديره خلاف تقدير ابي اسحاق
لان ابا اسحاق يقدره بمعنى انا الله اعلم وابن كيسان يقدره اسما
للسورة قال الم في موضع نصب بمعنى اقرا الم عليك الم قال ويجوز ان
يكون في موضع رفع بمعنى هذه او هو او ذلك الم فقولاهما
جميعا موجود في التفسير فاما قول ابي اسحاق فمروي عن ابن عباس كما
حدثنا عبد الله بن ابرهيم البغدادي قال حدثنا حفص بن عمر بن
الصباح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شريك عن عطا عن ابي الضحى
عن ابن عباس رحمه الله عليه في قوله جل وعز الم قال انا الله اعلم
والمر قال انا الله ارى والمص قال انا الله افصل وقول ابن كيسان مروي
معناه عن قتادة كما حدثنا احمد بن محمد بن نافع قال حدثنا سلمة
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة في قوله جل وعز
الم قال اسم من اسما القران ٥ فقد صار على هذين القولين التمام
الم وهو اولى ما قيل في ذلك وكلما في القران من نظيره فهو مثله

في قول الجماعة الذين ذكرناهم واطلنا شرحه لانه نظاير ولا نعلم
احدا استوفى في كتاب غيره فجمع هذه الاقوال كلها فيه بشرحها والله
عز وجل الموفق ذلك ليس بموضع قطع لانه لا يفيد الا ما بعده
الكتاب فيه تقديران ستة على ثلثة منها ان يكون التمام ذلك
الكتاب على ان يكون ما بعدها مستانفا فمن التقدير ان
يكون ذلك مرفوعا بالابتدا والكتاب خبره وهذا قول ابي
حاتم قال ومثله ذلك القول وقال ابو عبيدة ذلك بمعنى
هذا وانشد

أقول له والرمح يأطر متنه تأمل خفافا انني انا ذلكا

اي انا هذا قال ابو جعفر وحكى لنا علي بن سليمان عن محمد بن يزيد قال
لا يكون ذلك بمعنى هذا لاختلاف معنييهما قال والمعنى انني انا ذلك
الذي سمعت به والتقدير الثاني هذا ذلك الكتاب الذي كنتم
ترجونه وهذا قول محمد بن يزيد قال ويدل عليه وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا والتقدير الثالث هذه الحروف ذلك الكتاب
وهذا قول الفرا قال ابو جعفر فالقطع على هذه الاقوال الثلثة ذلك
الكتاب واما التقديرات الثلثة الاخر فان يكون الكتاب نعتا لذلك
ولا ريب فيه الخبر وهذا قول الاخفش سعيد حكاه عنه ابو حاتم
قال كذا قال معلمنا الاخفش وليس كما ظن واحتج بقوله جل
وعز الر تلك ايات الكتاب الحكيم لانه ليس بعده لا ريب فيه
قال ابو جعفر وهذا لا يلزم لانه اذا كان بعده لا ريب فيه فهو خبر
واذا لم يكن ذلك بعده فالخبر غيره والتقدير الثاني ان يكون
هدى للمتقين الخبر والتقدير الثالث ان يكون الخبر لا ريب

لان معناه حق قال نافع لا ريب تمام ورد هذا عليه احمد بن جعفر
قال لانه لا بد من عايد وهذا لا يلزم قد حكى البصريون لا باس
وحكى الكوفيون ان ذا انني فلا براح فيجوز ان يكون لا ريب التمام
وحذف الخبر وقد قرا ابو عبد الرحمن قال انه يقول انها بقرة
لا ذلول ويجوز ان يكون لا ريب التمام لان معناه حق ويكون فيه
هدى للمتقين مستانفا ويجوز ان يكون التمام لا ريب فيه ويكون
هدى مبتدا او الخبر للمتقين ويجوز ان يكون بمعنى هو هدى
للمتقين وفي المتقين تقديرات تكون تماما على ان تجعل الذين في
موضع رفع بالابتدا ويكون الخبر اولئك على هدى من ربهم ويجوز
ان يكون الخبر محذوفا اي الذين يومنون بالغيب هم المذكورون ويجوز
ان يكون التقدير هم الذين ورايت علي بن سليمان يستحسن ان يقطع عند
المتقين لانه راس اية ويجوز ان يكون بمعنى اعني الذين يومنون
بالغيب فان جعلت الذين نعتا للمتقين او بدلا منهم لم يتم الكلام
على المتقين والذي قال علي بن سليمان حسن لان المتقين مع انه راس
اية كلام مفيد على مذهب الحسن ان المعنى الذين يتقون الله جل
وعز بان احقه يجعلونه بينه وبينهم حاجزا من عذابه ومانعا من
عقابه والتقوى والتقى والتقية في اللغة الخوف قال الله جل وعز
واتقوا النار التي وقودها اعدت للكافرين وانشد الاصمعي

الا تتقون الله يا ال عامر وهل يتقي الله الابل المصمم

الابل الفاجر والابل الضعيف والمصمم الذي يمضي على ما هو فيه الذين
لا يوقف عليه لانه اسم ناقص لا على يومنون لان بالغيب من تمامه وكان
ويقيمون معطوف عليه داخل في الصلة معه وكذا ومما رزقناهم

ينفقون الذين يؤمنون ان جعلته معطوفا على الذين الاول او
على للمتقين او على المضمر لم تقف على ينفقون وان جعلته مبتدا
وقفت على ينفقون والابتداء والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك ويكون الخبر اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون هاهنا القطع وهو تمام من اول السورة اليها يدلك على ذلك
ما حدثناه عبد الله بن احمد بن عبد السلام قال حدثنا ابو الازهر
قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال من اول
البقرة اربع ايات في نعت المؤمنين وبعدها ايتان في نعت الكافرين
وبعدها ثلث عشرة اية في نعت المنافقين وهذا احسن من قول مجاهد وهذه
التمامات الثلثة من احسن ما في هذه الاية ان الذين كفروا الى قوله جل
وعز لا يؤمنون فيه تقديرات ثلثة ان جعلت لا يؤمنون خبر ان فالقطع
عليه وان جعلت سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم الخبر كان
الوقف على ام لم تنذرهم كافيا غير تمام والتقدير الثالث ان يكون
القطع ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم ثم تبتدي
هم لا يؤمنون يكون هم في موضع رفع بالابتدا ولا يؤمنون الخبر والا
ولى ان يكون القطع لا يؤمنون ويكون كافيا قال ابو العالية
انزل الله جل وعز في قادة الاحزاب ان الذين كفروا سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فلم يكن في قادة الاحزاب نجيب
ولا ناج ولا مهتد ولا اسلم منهم احد الا رجلان وكانا مغموصا
عليهما في دينهما واحدهما ابو سفين والاخر الحكم بن ابي العاص
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم قال الاخفش سعيد ويعقوب
هذا التمام ٥ قال الاخفش لو وقف على قلوبهم كان ايضا تماما

لان لو وقف على ختم الله على قلوبهم وقدره بمعنى وختم على سمعهم
لم يكن على قلوبهم تماما لان الثاني معطوف على الاول وان قدر
ان الختم على القلوب خاصة فهو تمام يقوي هذا ان مجاهدا قال
الذنوب تحيط بالقلب فاذا احاطت به كله فذلك الطبع ٥
قال ابو جعفر الطبع والختم واحد والرين دون ذلك والاقفال
اشدها فان قيل اذا كان الثاني معطوفا على الاول لم يكن ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم ففي هذا ثلثة اجوبة منها ان اعادة
الحرف بمعنى المبالغة قاله ابو عبيد والجواب الثاني ان السمع لما كان
واحدا والقلوب جماعة اعيد الحرف والجواب الثالث ان المعنى
وختم على سمعهم فحذف الفعل واقام الحرف مقامه وروى المفضل
عن عاصم وعلى ابصارهم غشاوةً بالنصب وقدره الكسائي ان المعنى
وجعل على ابصارهم غشاوة فعلى هذا التقدير يكون وعلى
سمعهم كافيا واجاز الكسائي ان يكون التقدير وختم على ابصا
رهم غشاوة فعلى هذا القطع على غشاوة ولهم عذاب عظيم تمام حسن
لانه قد انقضت القصة في الكافرين وابتدات قصة المنافقين كما
حدثنا ابو علي محمد بن جعفر بالانبار قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال
حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط بن نصر عن السدي بن نصر ومن الناس
من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين قال هم المنافقون
قال ابو جعفر ومن الناس ليس بقطع لانه لا يفيد الا ما بعده
وكذا من لان ما بعدها داخل في صلتها وكذا يقول لان ما بعده
محكي وكذا امنا لان بالله متصل به وباليوم الاخر كاف وما
هم بمؤمنين ان جعلت يخادعون مستانفا وان قدرته في موضع

الحال المعنى من يقول امنا مخادعين كان الوقف والذين امنوا كافيا
غير تمام ٥ وما يخدعون الا انفسهم كاف وكذا وما يخادعون
وابو عبيدة يذهب الى ان المعنى واحد وربّ قراتان اخويان
احديهما وما يخدعون الا انفسهم كذا رواها ابو حاتم قال كما
تقول غبن فلان رايه وروي عن يعقوب انها قراءة شاذة ورواها
احمد بن يحيى وما يخدعون الا انفسهم بالرفع قال ابو جعفر قد
اجاز سيبويه مثل هذا وانشد

ليبك يزيد ضارع لخصومة واشعث ممن طوّحته الطوائح

اي يبكيه ضارع وكذا التقدير يخدعهم انفسهم كما تقول ضرب زيد
عمرو اي ضربه عمرو والوقف واحد وما يشعرون تمام في قلوبهم
مرض قطع كاف ٥ فزادهم الله مرضا تمام ولهم عذاب اليم ليس
بوقف لان ما بعده متصل به وكذا ان كان اليم بمعنى مؤلم فليس
بوقف ايضا واليم بمعنى مؤلم قول يقوله بعض النحويين على تساهل فا
لحقيقة انك اذا قلت عذاب مؤلم جاز ان يكون قد الم ثم زال واليم
ابلغ لانك تخبر انه ملازم ولهذا منع النحويون الا سيبويه ان
يعدّ افعل ٥ بما كانوا يكذبون قطع حسن ايضا اي يكذبون في
قولهم امنا ٥ واذا ليس بوقف كاف لانها تشبه حروف الشرط فهي
تحتاج الى ما بعدها قيل لهم ليس بكاف لان ما بعده محكي وكذلك
القول في جميع القران لا تفسدوا في الارض ليس بكاف لان
بعده جوابا اذ قال ابو حاتم قالوا انما نحن مصلحون وقف
كاف والتمام ولكن لا يشعرون قال ابو جعفر وكذا
قول اصحاب التمام يقولون مصلحون ليس بتمام ولا يقفون عليه

ثم يركعون ولا اذا قرئ على قارئ وهذا سبيل الكلام
اذا حكي عن قوم فهو مردود عليهم والتمام بعد ان ياتي الرد
عليهم وكذا التمام الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
قال ابو حاتم واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قال ابو حاتم
واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن الناس [illegible]
السفهاء وقف كاف والتمام ولكن لا يعلمون قال ابو جعفر
وهذا اقرب مما قبله واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا قطع
صالح واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم ليس بقطع كاف
لان الاستئناف بما بعده لا يحسن قال ابو حاتم مستهزءون ليس
بوقف صالح لانه لا يستانف الله يستهزئ بهم ولا يستانف
ويمكر الله والله خير الماكرين قال والتمام في طغيانهم يعمهون
وقال يعقوب هو وقف كاف الذي قاله يعقوب صواب على قول
من قال معنى الله يجهلهم ويعيبهم قال الله جل وعز وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا
بها اي يعاب ومن قال معنى الله يستهزئ بهم يجازيهم على
استهزائهم كان الوقف عنده يعمهون اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى وقف صالح وكذا فما ربحت تجارتهم
والتمام وما كانوا مهتدين قال الاخفش سعيد واما قوله
جل وعز مثلهم كمثل الذي استوقد نارا التمام فيه عند قوله
جل وعز حذر الموت ثم قال والله محيط بالكافرين لانه اراد
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا او كصيب من السماء كما تقول انت
كزيد او اخيه ولو قلت وانت تريد ذلك المعنى انت كزيد وله

تذكر الاخ لم يجز السكوت عليه ولم يكن تاما ٥ قال ابو جعفر هذا الذي ذكره الاخفش لا يكاد يبلغه نفس احد ولا يصل اليه وقد ذكر في غير هذا الموضع ان قوله جل وعز مثلهم كمثل الذي استوقد نارا لا يتم الكلام حتى ياتي بقوله جل وعز او كصيب من السماء كما تقول ضربت زيدا او عمرا ولا يجوز اذا اردت هذا المعنى ان تقول ضربت زيدا وتسكت فينقلب المعنى ٥ قال ابو جعفر وهذا الذي قاله لا خلاف فيه لان قولك ضربت زيدا او عمرا الشك وليس كذا الاية لان معناها والله اعلم الاباحة اي مثلوهم بذا او بذا واذا كان الامر على هذا كان الوقف على ذهب الله بنورهم صالحا وتركهم في ظلمات ليس بوقف كاف لان لا يبصرون في موضع الحال ٥ قال الاخفش وان اردت التمام في قوله صم بكم كان كل واحد منهما تاما وهذا خلاف قوله الاول فيكون الوقف على هذا لا يبصرون وان شيت وقفت صم معناه هم صم وان شيت وقفت على بكم وان شيت على عمي وغيره يقول الوقف على لا يبصرون تام وكذا عمي وهذا مذهب ابي عبيد والمعنى عنده هم صم بكم عمي وانشد

توهمت ايات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع
رماد ككحل العين ما ان تبينه ونؤي كجذم الحوض اثلم خاشع

وهو قول الفرا قال صم بكم عمي انما رفعن واسماوهن في اول الكلام منصوبة لان الكلام تم فهم لا يرجعون وقف صالح او كصيب من السما ليس بوقف كاف لان فيه ظلمات ورعد وبرق نعت لصيب يجعلون اصابعهم في اذانهم ليس بكاف لان ما بعده

من تمامه قال ابو حاتم حذر الموت وقف صالح قال والتمام والله محيط بالكافرين وقال الاخفش حذر الموت التمام وقال غيره لا يوقف على من الصواعق لان ما بعده علة له وهذا اجرى على قول سيبويه لانه قال هذا باب ما ينتصب من المصادر لانه عذر لوقوع الامر فانتصب لانه موقوع له وانشد

واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما ٥

قال ابو جعفر فهذا مفعول من اجله كما تقول جئتك ابتغا العلم وقال الفرا واما قوله جل وعز حذر الموت فانه منصوب على التفسير كما قال جل وعز يدعوننا رغبا ورهبا وقال جل وعز ادعوا ربكم تضرعا وخفية ٥ قال ابو جعفر والذي يعارض عليه النحويون ان المنصوب على التفسير يحسن فيه من وفي جنسه ورغبا ورهبا مصدران وكذا تضرعا وخفية والله محيط بالكافرين وقف حسن يكاد البرق يخطف ابصارهم وقف صالح قال نافع واذا اظلم عليهم قاموا التمام قال ابو حاتم واذا اظلم عليهم قاموا وقف صالح وكذا لذهب بسمعهم وابصارهم والتمام ان الله على كل شي قدير قال ابو جعفر وهذا احسن ما في العشر من التمام لانه انقضا قصة المنافقين والايتناف بما بعده حسن ٥ يا ايها الناس ليس بوقف كاف لان الناس نعت لاي واي يلزمها النعت ومن النحويين من يقول هو صلة لان الناس ليس بوقف كاف لان الندا انما يوتى به تنبيها على ما بعده اعبدوا ربكم فيه تقديرات ثلثة ان جعلت الذي نعتا لربكم لم يكن تاما ولا كافيا وان جعلت التقدير هو الذي خلقكم

او بمعنى اعني كان كافيا وان جعلت الذي خلقكم مبتدا وخبره
الذي جعل لكم الارض فراشا كان القطع على اعبدوا ربكم
تاما الذي خلقكم ليس بوقف كاف لان والذين من قبلكم
عطف على الكاف والميم داخل في الصلة والذين من قبلكم
فيه تقديرات ثلثه ان رفعت الذي بالابتدا لم يكن تاما ولا
كافيا وان جعلته بمعنى هو او بمعنى اعني او نعتا كان كافيا
وان جعلت الذي الثاني نصبا بتتقون كان الوقف على والذين من
قبلكم تاما وكان لعلكم تتقون غير تام ولا كاف وكذا
ان جعلت الذي الثاني خبر الذي الاول او نعتا لربكم او للذي
الاول وفي الوقف على لعلكم تتقون تقديرات ثلثه هذا
احدها والتقدير الثاني ان يكون كافيا على ان يكون الذي
الثاني في موضع رفع على اضمار مبتدا او في موضع نصب بمعنى اعني
والتقدير الثالث ان يكون لعلكم تتقون تماما او يكون الذي
جعل لكم الارض فراشا مبتدا او يكون خبره فلا تجعلوا
لله اندادا لان معناه فلا تجعلوا له واعيد الاسم على
التفخيم والتعظيم كما قال جل وعز قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله وانشد سيبويه

لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال ابو جعفر وهذه الاشيا من لطايف النحو ولا اعلم احدا ذكرها
في كتاب تمام ولكنها مستخرجة على اصول النحويين وانما
تحمد ممن عمل كتابا ان يستنبط شيا او يقرب بعيدا او يختصر
مكثرا وبالله جل وعز التوفيق الذي جعل لكم الارض فراشا

ليس بوقف كاف لان والسما بنا معطوف داخل في الصلة فان قدرت
وانزل من السماء ماء عطفا ايضا دخل في الصلة ولم يجز ان يقف
على بناء وان قدرته مستانفا ولم يرفع الذي بالابتدا جاز
الوقف على والسما بنا وانزل من السماء ماء ليس بوقف كاف لان ما
بعده عطف عليه فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ان رفعت الذي
بالابتدا لم يكن وقفا كافيا وان كان على غير ذلك كان
وقفا صالحا ولم يكن تاما لان في الفا التي بعده معنى المجازاة
فلا تجعلوا لله اندادا ليس بوقف كاف لان ما بعده متعلق به
قال سفين اي فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه اله واحد
في التورية والانجيل وانتم تعلمون التمام ۝ وان كنتم في ريب
مما نزلنا على عبدنا ليس بقطع كاف لانه لم يات جواب الشرط قال
الاخفش واما قوله جل وعز وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
فيكون تماما ان شئت كانه قال فاتوا بسورة من مثل ذلك ۝
وقال غيره ليس بتمام لان وادعوا عطف على فاتوا وادعوا شهداكم
من دون الله ليس بوقف كاف لان ان كنتم صادقين متعلق
به حذف جوابه لان الاول يدل عليه الا ترى ان قوله جل وعز
وادعوا فيه قولان احدهما ان معنى وادعوا واستغيثوا بهن
يعينكم ان كنتم صادقين في انكم تاتون بسورة من مثله قال
ابو جعفر ومعنى هذا يروى عن ابن عباس وانشد النحويون

فلما التقت فرساننا ورجالهم دعوا يا لكعب واعتزينا لعامر ۝

فمعنى وادعوا واستغيثوا الا ترى ان بعده لا كما الاستغاثة والقول
الاخر ان معنى وادعوا من الدعا ان كنتم صادقين وقف

صالح وليس بتمام لان ما بعده متعلق به ولا سيما ومن المفسرين
من قال المعنى وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين
ولن تفعلوا ٥ فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ليس بقطع كاف
لانه لم يات جواب الشرط فاتقوا النار ليس بقطع كاف لان
التي نعت للنار ٥ التي وقودها الناس والحجارة وقف حسن ويكون
اعدت مستانفا قال ابو جعفر وقد غلط ابو حاتم في هذا لانه
لم يجز الوقف على والحجارة وزعم ان اعدت داخل في الصلة وشبهه
بالذي في آل عمران واتقوا النار التي اعدت للكافرين وهذا
غلط بين لان التي في آل عمران لم تجئ لها صلة قبل اعدت وليس كذا
الذي في هذه السورة ٥ اعدت للكافرين قطع تام ٥ وبشر
الذين امنوا وعملوا الصالحات ليس بقطع كاف لانه متعلق بما
بعده ان لهم جنات ليس بقطع كاف لان تجري من تحتها الانهار
نعت لجنات ٥ الانهار ليس بقطع كاف الا ان تجعل ما بعده مستانفا
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا ليس بقطع كاف لانه لم يات الجواب
لان كلما يقول النحويون هي بمعنى اذا في مثل هذا تحتاج الى
جواب ٥ قالوا هذا الذي رزقنا من قبل قطع صالح وكذا واتوا
به متشابها وكذا ولهم فيها ازواج مطهرة والتمام وهم فيها
خالدون ٥ ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا هذا تمام عند احمد
ابن موسى وقال احمد بن جعفر لو وقف واقف على ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما جاز وكان حسنا ٥ وقال الاخفش ان شئت
وقفت مثلا ما بعوضة وقال ابو حاتم والتمام فما فوقها قال ابو
جعفر هذا اصح الاقوال واما ان تقف على مثلا فخطا لان

ما ان كانت زائدة للتوكيد فالابتداء بها وان كانت بمعنى الذي
ورفعت بعوضة فهي بدل من مثل وكذا ان كانت نكرة ومثل
ومثل واحد والمعنى والله اعلم ان الله لا يستحيي ان يبين شبها ومثل
ومثل مثل شبه وشبه كما قال

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيده الا الاباطيل

والقطع على ما العمري حسن كما قال

لشي ما يسود من يسود

ولكن الابتدا فيما بعدها قبح لانه منصوب مردود على ما قبله ومعنى
ما بين بعوضة والوقف على ما بعوضة ليس بتام لانه متعلق بما
بعده ٥ فما فوقها كما قال ابو حاتم فاما الذين امنوا ليس بقطع
كاف لانه لم يات الخبر فيعلمون انه الحق من ربهم قطع حسن
لان اما لا تحتاج الى تكرير وانما يأتي بعدها ما هو معطوف عليها
واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا قال
ابو حاتم هذا الوقف واما الفراء فليس هذا عنده تاما والتمام
عنده ويهدي به كثيرا قال الفراء وقوله جل وعز ماذا اراد
الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا فكانه قال
والله اعلم ماذا اراد الله بمثل لا يعرفه كل احد يضل به هذا
ويهدي به هذا قال الله جل وعز وما يضل به الا الفاسقين
قال ابو جعفر الاولى في هذا ما قاله ابو حاتم والدليل على ذلك
قوله جل وعز في سورة المدثر وليقول الذين في قلوبهم مرض
والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا قال جل وعز كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء فهذا يبين ذلك وما يضل

به الا الفاسقين فيه تقديران احدهما ان قدرت الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه مبتدا وجعلت خبره اولئك هم الخاسرون
كان الا الفاسقين قطعا تاما وان قدرت الذين في موضع نصب
بمعنى اعني او في موضع رفع على اضمار مبتدا كان الا الفا
سقين قطعا كافيا وان قدرت الذين نعتا للفاسقين لم يكن
الا الفاسقين قطعا تاما ولا كافيا الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ليس بقطع كاف لان ما بعده معطوف على
ما في الصلة فهو داخل في الصلة ويفسدون في الارض قطع
حسن ان لم ترفع الذين بالابتدا اولئك هم الخاسرون قطع تام
كيف تكفرون بالله ليس بقطع كاف لانه متعلق بما بعده
قال الفرا المعنى كيف تكفرون بالله وقد كنتم امواتا فاحياكم
قال الاخفش سعيد ولا يتم المعنى على وكنتم امواتا حتى تقول
فاحياكم فهذا الوقف عند الاخفش وهو كما قال لان ثم يميتكم فعل
مستقبل واحياكم ماض على ان في هذا اقوالا ثلاثة الاخفش
يقول الوقف فاحياكم وابو حاتم يقول الوقف ثم يميتكم واكثر الناس
يقول ثم اليه ترجعون قال ابو حاتم واما قوله جل وعز كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم فهذا الوقف لان هذا
مما عاينوه واقروا به وهم لم يكونوا مومنين بحياة الاخرة والرجوع
الى الله عز وجل قال الله تعالى لهم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
فانما وقع التوبيخ على ما هم مقرون به ومعاينون له قال
ابو جعفر هذا نص كلام ابي حاتم وظاهر كلامه مستحيل
حتى يتدبر وذلك ان التمام عنده ثم يميتكم لانهم مقرون

١٩

بهذا واذا تدبرت قوله رايت ما قاله غير لازم لان الله جل وعز
وبخهم بكفرهم في الدنيا وهم غير مقرين بالكفر فاما مذهبه
ان ثم يحييكم منقطع مما قبله لانهم لا يقرون به والتبيين انه ليس
كذلك لانهم قد لزمهم الاقرار به لان الذي جاهم بالبراهين الباهرة
عليهم ان يقبلوا كل ما جا به هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
قال ابو حاتم الوقف على جميعا حسن في السمع وليس بتمام لان استوى
معطوف على خلق فهو داخل في الصلة ولا يوقف على الصلة دون
الموصول ولا على الموصول دون الصلة قال ابو جعفر الذي قاله كما
قال الا ان فيها حجة لم يذكرها يجوز ان يكون استوى اخبارا من الله
عز وجل منقطعا من الاول فيصلح الوقف على جميعا قال ابو حاتم
والوقف فسواهن سبع سماوات ثم الوقف وهو بكل شي عليم قال ابو
جعفر التمام على قول ابي عبيدة وهو بكل شي عليم لانه زعم
ان قوله جل وعز واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة اذ فيه زايدة وانشد

فاذ وذلك لا مهاه لذكره ... والدهر يعقب صالحا بفساد

وانشد

حتى اذا اسلكوهم في قتائدة ... شلا كما تطرد الجمالة الشردا

قال ابو جعفر وهذا عند محمد بن يزيد وجماعة غيره غلط من ابي
عبيدة لان اذ واذا ظرفان مفيدان المعنى فلا يجوز الغاوهما
فاما البيت الاول فتقديره فاذا ما لحن فيه وما مضى لا مهاه
له اي لا نضارة له اي ليس ينبغي ان يغتر بذلك والبيت الثاني
تقديره عند محمد بن يزيد حتى اذا اسلكوهم شلوهم

شيا فحذف الفعل لان المصدر يدل عليه وقال غيره التقدير
حتى اذا اسلكوهم اسا صلوهم تحذف جواب اذا او التقدير عند
ابي العباس واذكر اذ قلنا للملايكه واعرف فيجب الا يكون ما
قبله تماما لان ما قبله يدل على هذا المحذوف الا ترى ان معنى
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا اذكروا هذا واعرفوه واذ
قال ربك للملايكه اني جاعل في الارض خليفه هذا التمام عند الاخفش
وليس بتمام عند غيره وهذا تبيينه للتفسير وبيان ما في الايه من
المشكل قال ابو عبيده في قول الله جل وعز قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدما جا على لفظ الاستفهام والملايكه لم تستفهم
وقد قال الله جل وعز اني جاعل في الارض خليفه ولكن معناها
الايجاب اي انك ستفعل قال جرير

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

وشبهه ابو عبيده بقول الرجل لغلامه وهو يضربه اذا اذنب
الست الفاعل كذا فعلى هذا قول ابي عبيده قالوا اتجعل فيها
مستانف وهو احد ما قاله ه روي عن عبد الله بن مسعود
وابن عباس قالا قال الله جل وعز للملايكه اني جاعل في الارض
خليفه قالوا وما ذلك الخليفه قال يكون له ذريه يفسدون في
الارض ويتحاسدون ويقتل بعضهم بعضا قالوا اتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدما فعلى هذا القول لا يتم الكلام عند قوله
اني جاعل في الارض خليفه لانه متعلق بما بعده وما بعده دال على
المحذوف وقد قيل اتجعل فيها من يفسد فيها استخبار على غير حذف
والمعنى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ونحن هذه

حالنا لم نتغير فالوقف الكافي على هذا ونقدس لك وقيل المعنى
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ام تجعلنا فالوقف على هذا
ويسفك الدما وفي الايه قول خامس قيل اذن الله لهم ان يسالوا عن
هذا متعجبين قال ابو جعفر وهذا القول خارج عن قول اهل التاويل
وهذا محظور في كتاب الله عز وجل واولى الاقوال والله جل وعز
اعلم ما روي عن صحابيين لا يعلم لهما مخالف من الصحابه واهل العلم
على انه اذا قال رجل من الصحابه شيا لم يسع خلافه الا الى صحابي
مثله ولا سيما وهم حاضرو التنزيل والحاضر يعلم بالمشاهده من
الكلام ما لا يعلمه الغايب قال ابو جعفر ومثل هذا الحذف
موجود في كلام العرب كما قال

فلا تدفنوني ان دفني محرم عليكم ولكن خامري ام عامر

اي ولكن دعوني للتي يقال لها اذا اريد صيدها خامري ام عامر
قال الاخفش التمام عند قوله جل وعز اني اعلم ما لا تعلمون وعلم
ادم الاسما كلها قطع صالح وليس بتمام لان ما بعده معطوف
عليه وكذا ثم عرضهم على الملايكه واما فقال انبوني باسما
هولا ان كنتم صادقين وقف حسن وليس بتمام لان الجواب بعده
وهو متعلق به قالوا سبحانك ليس بقطع كاف لانه لم يات
جمله ما قالوا وكذا لا علم لنا الا ما علمتنا فاما انك انت
العليم الحكيم فوقف حسن وكذا قال يا ادم انبيهم باسمايهم
واما فلما انباهم باسمايهم فليس بقطع كاف لانه لم يات جواب
لما قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السما والارض ليس بقطع
كاف لان واعلم معطوف على ما قبله قال الاخفش ووقف

التمام ان ياتي بالقصه كلها الى وما كنتم تكتمون واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم وقف صالح فسجدوا الا ابليس قطع كاف لان
الا ابليس استثنا ابى واستكبر وكان من الكافرين وقف حسن
وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنه ليس بتمام لان ما بعده
معطوف عليه وليس براس ايه ولكنه صالح وكذلك كلا
منها رغدا حيث شيتما فاما ولا تقربا هذه الشجره فليس بوقف
كاف لان فتكونا جواب النهي من الظالمين وقف حسن فازلهما الشيطان
عنها وقف صالح وكذا فاخرجهما مما كانا فيه قال ابو حاتم الوقف
الكافي وقلنا اهبطوا قال ابو جعفر على قول ابي حاتم يكون بعضكم
مرفوعا بالابتدا والخبر فان جعلت الجمله في موضع الحال كان الوقف
بعضكم لبعض عدو قال ابو حاتم ولكم في الارض مستقر ومتاع
الى حين وقف كاف ٥ فتلقى ادم من ربه كلمات ليس بقطع كاف حتى
ياتي بالمفعول قال محمد بن سعدان وحدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابن عباس عن الحجاج عن جرير بن حازم عن حميد
عن مجاهد وعبيد بن عقيل عن شبل بن عباد عن عبد الله بن
كثير المكي فتلقى ادم من ربه كلمات بنصب ادم ورفع كلمات
وعلى هذا ايضا لا يقف حتى يقول كلمات وهو على هذه القراه
اوكد لان المرفوع لا بد منه فتاب عليه وقف صالح انه هو
التواب الرحيم قطع حسن قلنا اهبطوا منها جميعا وقف كاف
فاما ياتينكم مني هدى ليس بقطع كاف لانه لم يات جواب
الشرط وكذا فمن تبع هداي والتمام فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا ليس بوقف

كاف حتى ياتي بخبر الابتدا والتمام اوليك اصحاب النار هم فيها
خالدون يا بني اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ليس بتمام
لان ما بعده معطوف عليه متعلق به وهو واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم وهذا ايضا ليس بتمام ونكون واياي فارهبون
وقف حسن وليس بتمام وانما المعنى واياي فارهبون في الوفا
بالعهد كما قرى على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى
قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن
يحيى عن الضحاك واوفوا بعهدي اوف بعهدكم قال اوفوا بما افترضت
عليكم اوف لكم بالجنة ٥ وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم
وقف صالح وكذا ولا تكونوا اول كافر به وكذا ولا تشتروا
باياتي ثمنا قليلا وكذا واياي فاتقون كاف الا انه احسن لانه راس
ايه والقطع على فاتقون حسن من جهه اخرى وذلك انك اذا
وقفت عليه بغير يا كنت موافقا للسواد ولجميع القرا فيما علمت
واذا وصلته فمن القرا من يثبت فيه اليا كما حدثنا عبد الله بن
محمد القزويني عن ابي العباس قدا وخلف قال حدثنا روح بن عبد
المومن قال حدثنا احمد بن موسى عن عيسى بن عمر واياي فارهبون
واياي فاتقون والذي هو يطعمني ويسقين الا ليعبدون وزاح او وقفت
فيها كلها بغير يا واذا وصلت كانت باليا قال يعقوب ومن التمام
الكافي ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابو جعفر وهذا غلط
ليس هذا بتمام ولا كاف لان وتكتموا لا يخلو من احدى جهتين
اما ان يكون معطوفا ولا يتم الوقف على ما قبله واما ان يكون
جوابا فيكون القطع على ما قبله ابعد والجواب كما قال الشاعر ٥

لانه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

فلو وقفت على لا تنه عن خلق لفسد المعنى وكذا قول العرب لا تاكل السمك وتشرب اللبن لو وقفت على لا تاكل السمك لفسد المعنى على ان يعقوب لما ذكر ان ولا تلبسوا الحق بالباطل تام كاف قال ثم تجعل الكتمان جوابا للنهي فابعد الوجهين فالوقف الكافي وانتم تعلمون وليس بتمام لان ما بعده معطوف عليه وكذا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة والقطع التمام واركعوا مع الراكعين وكذا اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون لان المعنى افلا تعقلون ما في هذا عليكم والوقف عليه حسن لانه راس اية واستعينوا بالصبر والصلوة وقف صالح وانها لكبيرة الا على الخاشعين فيه تقديران جعلت الذين نعتا للخاشعين او بدلا لم يحسن القطع على الخاشعين وان جعلت الذين مرفوعا بالابتدا على اضمار مبتدا كان الوقف على الخاشعين حسنا قال ابو جعفر رايت علي بن سليمان يستحسن في مثل هذا الوقف على راس الاية والذي قال عندي حسن بدا عليه قوله جل وعز ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم فلما انقضت الاية قال جل وعز التايبون العابدون ه الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ليس بقطع كاف لان الثانية معطوفة على الاولى والقطع التمام وانهم اليه راجعون ه يا بني اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ليس بوقف كاف لان ما بعده معطوف على ما قبله والقطع على واني فضلتكم على العالمين حسن لانه راس اية ه واتقوا يوما ليس بوقف كاف لان ما بعده من نعته والوقف على

يقولون صلة له ه والقطع التام ولا هم ينصرون ه قال الاخفش واذ نجيناكم من ال فرعون التمام قال ابو جعفر والامر على ما قال ان جعلت يسومونكم مستانفا وان جعلته في موضع نصب على الحال لم يتم الكلام على ما قبله يذبحون ابناكم ان جعلته بدلا من يسومونكم لم يكن يسومونكم قطعا كافيا لان الفعل يبدل من الفعل كما قال ه

متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا

ويستحيون نساكم قطع صالح وفي ذلكم بلا من ربكم عظيم قطع حسن واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم ليس بتمام لان ما بعده عطف عليه واغرقنا ال فرعون وقف صالح على مذهب القرا لان معنى وانتم تنظرون عنده وانتم تعلمون كما قال جل وعز الم تر الى ربك كيف مد الظل وقد خولف في هذا وذلك انه استبعد ان يكونوا ينظرون الى فرعون حين غرق لشغلهم بما هم فيه قال ابو جعفر وهذا متاول بعيد والامر اقرب من ذلك يكون وانتم تنظرون الى انفراق البحر لكم وانطباقه على فرعون وال فرعون فينظرون على بابه ه واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ليس بتمام لان ما بعده معطوف عليه والمعنى فيه واما قول الاخفش المعنى واذ واعدنا موسى تمام اربعين ليلة فمخالف للظاهر ولقول اهل التاويل ه ثم اتخذتم العجل من بعده ليس بتمام لان التقدير ثم اتخذتم العجل من بعده وهذه حالكم وانتم ظالمون وقف حسن وان كان ما بعده معطوفا على ما قبله لانه راس اية ولكن ليس بتمام والقطع التمام لعلكم تشكرون اذا قدرت المعنى واذكروا اذ

اتينا موسى ولم تجعل اذ معطوفة على ما قبلها واذ اتينا موسى
الكتاب وقف كاف على احد قولي الفرا وهو قول قطرب
بن هبان الى ان المعنى واعطينا محمدا صلى الله عليه الفرقان قال
ابو جعفر وهذا القول لا يصح على قول اهل التاويل ولا في الظاهر
ولا في العربية لان اهل التاويل يقولون اوتي موسى التوريه وهي
الكتاب وهي الفرق بين الحلال والحرام ومنهم من يقول اوتي
موسى الكتاب وانفراق البحر والظاهر على خلاف هذا لان قال الله
جل وعز ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان ولا يجوز في العربية اعطيت
زيدا دينارا ودرهما وانت تريد واعطيت عمرا درهما فان احتج
محتج بقول الشاعر

يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا

قيل له هذا البيت لا يشبه ذلك لانهما جميعا الشي واحد وايضا
فقد عرف ان معناه وحاملا رمحا وقد ذكر الفرا قولا اخر قال
والعرب تنسق الشي على الشي اذا اختلف اللفظان وان كان
هو هو وانشد

وقددت الاديم لراهشيه والفى قولها كذبا ومينا

يذهب الى ان المين هو الكذب قال ابو جعفر هذا البيت لا يشبه شيا
لان المين ان كان هو الكذب بعينه ولا يفيد الا معنى الكذب فان
الفرقان قد افاد معنى غير معنى الكتاب قال مجاهد اي فرقانا
بين الحق والباطل وهذا قول حسن حكى سيبويه مررت بزيد اخيك
وصاحبك والقطع التام لعلكم تهتدون قال يعقوب والوقف
الكافي فتوبوا الى بارئكم وهذا عند غيره غلط لان فاقتلوا

انفسكم عطف عليه وهو ايضا متعلق بالقول قال ابو حاتم
ومن الواضح ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم وقف حسن
وكذا انه هو التواب الرحيم ثم التمام على راس كل اية الى
قوله عز وجل وما ظلمونا اي وما نقصونا بفعلهم وانما نقصوا
انفسهم الثواب والنعيم الدائم بهذا وقف صالح والتمام ولكن
كانوا انفسهم يظلمون وبعده يغفر لكم خطاياكم وقف صالح وسنزيد
المحسنين وقف حسن فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قطع
صالح فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السما بما كانوا [يفسقون]
قطع تام اذا قدرته بمعنى واذكروا اذ استسقى موسى لقومه
وقف صالح وليس بتمام لان ما بعده معطوف عليه والقطع التام
راس الاية اذا قدرته بمعنى واذكروا اذ قلتم يا موسى لن
نصبر على طعام واحد قال الاخفش التمام ويصلها لانهم سالوا
هذه الاشيا كلها وقال غيره قطع كاف لانه لم يات الجواب
قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير ان قدرت هذا اخبارا
عن الله عز وجل لم ينبغ ان تقف عليه لان ما بعده اخبار عن الله عز
وجل ايضا وان قدرت ان يكون من كلام موسى وقفت عليه
واهل التفسير على هذا القول قالوا لما خاطبوا موسى عليه بهذا
غضب فقال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير قال الله عز
وجل اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم بلا اختلاف في هذا انه
اخبار عن الله عز وجل وهو قطع صالح قال ابو حاتم وضربت
عليهم الذلة والمسكنة وقف حسن واحسن منه وباءوا بغضب
من الله قال ابو جعفر ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات

الله ليس بقطع كاف لان ما بعده معطوف عليه ويقتلون النبيين
بغير الحق قطع صالح والتمام ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابين ليس بقطع كاف
لانه لم يات خبر ان وكذا من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا لان
الجملة خبر ان والعائد محذوف كما حكي عن العرب السمن منوان بدرهم
اي منوان منه التقدير من امن منهم بالله واليوم الاخر وعمل صالحا
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم فيما يردون عليه من
اهوال يوم القيمة ولا هم يحزنون على ما خلفوا في الدنيا ولا يحزنون
وقف حسن واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور ليس بوقف كاف
قال الاخفش المعنى وقلنا خذوا ما اتيناكم بقوة قال ابو جعفر وقلنا
معطوف على اخذنا وكذا واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وقف
حسن اي لعلكم تتقون عقابي وليس بتمام لان بعده ثم توليتم من بعد
ذلك قطع صالح فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
قطع حسن ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت قطع صالح
قال الاخفش التمام فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها ليس بقطع كاف وموعظة للمتقين
تمام على قول الاخفش لان التقدير عنده اذكروا اذ قال موسى
لقومه وعلى قول القتبي ليس بتمام لانه معطوف عنده على اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة قطع صالح قالوا اتتخذنا هزوا امثله لان
الكلام قد افاد الهزؤ اللعب والجهل كما قال
قد هزئت مني ام طيسلة

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قطع حسن قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قطع كاف قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا
بكر قال نافع تام وقال القتبي لا فارض ولا بكر انقطع الكلام
ثم استانف فقال عوان بين ذلك وفي الحديث ان سعيد بن
جبير كان يقف ولا بكر وكذا عن مجاهد وعيسى بن عمر ويعقوب
وخالفهم كلهم الاخفش فقال التمام عوان بين ذلك قال
اراد لا كبيرة ولا صغيرة ولكنها عوان بين ذلك وانشد
جلوس لدى الابواب طلاب حاجة عوان من الحاجات او حاجة بكرا
قال ابو جعفر مع مخالفة الاخفش هذه الجماعة فقد جاء بوجه بعيد
ومن النحويين من يقول خطا وجاء بما لا يجوز البتة وذلك انه
جعل عوانا من نعت بقرة وذلك بمنزلة المضمر واذا كان التقدير
انها بقرة عوان بين ذلك اي بينهما اي بين الفارض والبكر
فقد قدم المضمر على المظهر فافعلوا ما تؤمرون وقف حسن قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها وقف صالح قال انه يقول
انها بقرة صفراء من القراء من قال هذا الوقف لان صفراء
عنده بمعنى سوداء قال الحسن صفراء سوداء وقال ابو عبيدة
صفراء سوداء كما قال وجمالات صفر قال ابو جعفر
فعلى هذا القول لا يكون فاقع تابعا لصفراء قرئ على عبد الله بن
احمد بن عبد السلام عن ابي الازهر قال ثنا روح عن سعيد
عن قتادة قال الفارض الكبيرة والفاقع الصافي تسر الناظرين
تعجب الناظرين قال ابو جعفر فالتقدير على هذا لونها فاقع اي
لونها صاف خالص ولا يكون تابعا وقد حكى الكسائي فقع

يفقح ويفقع والشد
فهي صفرا ولادها كالزبيب اي سود
قال ابو جعفر وهذا القول خلاف المعروف من كلام العرب
وخلاف الظاهر والمتعارف لان العرب تقول اصفر فاقع ولا
يقال اسود فاقع وانما يقال اسود حالك وحلكوك ودجوجي
وغربيب وابيض لهق ولهق ولهاق ويقق وناصع واحمر قاني واخضر
ناضر ۝ وقرئ على احمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان
قال سمعت عبد الله بن ادريس قال سمعت ابي غير مرة ذكر عن
الاسود بن يزيد قال العرب تسمي الاحمر اسود ۝ قال ابو جعفر وهذا
لا وجه فيه لان الحمرة والخضرة متقاربان للسواد قال الله عز وجل
مدهامتان اي خضراوان شديدتا الخضرة وكانهما سوداوان
فاذا قيل اصفر فاقع زال معنى السواد منه وقد قال سعيد بن جبير
كانت صفرا كلها وعنه كانت صفرا القرن والظلف فاقع لونها
وقف حسن ان جعلت تسر الناظرين مستانفا وان جعلته نعتا فالوقف
على الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي وقف صالح ان
البقر تشابه علينا وانا ان شا الله لمهتدون وقف حسن قال انه
يقول انها بقرة لا ذلول ليس بقطع كاف وزعم الفرا انه ليس
بقطع لان المعنى ليست بذلول فتثير الارض وهو معنى قول
ابي عبيدة قال ليست بذلول ولا تثير الارض ويبين هذا ان
الحسن قال كانت هذه البقرة وحشية ليس لها ذلك
لا شية فيها قال ابو جعفر وهذا قول حسن يبين ما تقدم اي
انها وحشية لم تذل باثارة الارض وسقي الحرث قال نافع ولا

تسقي الحرث تم وقال ابو جعفر الرواسي في القران مواضع احب
ان اقف عليها منها ولا تسقي الحرث وخالفهما الاخفش لانه
جعل مسلمة نعتا للبقرة وقال التمام لا شية فيها قال احمد بن موسى
قالوا الان جيت بالحق تم قال ابو جعفر فاما قول من قال كفروا بهذا
فقول مردود لانهم قد انتهوا الى ما امروا به من ذبح البقرة
وانما كفرهم هذا القائل بقولهم الان جيت بالحق ولم يزل صلع
جايبا بالحق وقال بعضهم بل جهلوا في هذا وغلطوا كما جهلوا
في انهم لم ياخذوا بما امرهم به موسى صلع من الظاهر حين تعنتوا
وقالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي وما لونها قال ابن عباس رحمه
الله عليه لو اخذوا ادنى بقرة لاجزاتهم فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقف حسن ۝ واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وقف صالح
والله مخرج ما كنتم تكتمون قطع حسن فقلنا اضربوه ببعضها
ليس بقطع كاف لان في الكلام حذفا اي اضربوه ببعضها فحيي
كذلك يحيي الله الموتى ليس بوقف لان ويريكم عطف على يحيي
لعلكم تعقلون وقف حسن وليس بتمام ثم قست قلوبكم من
بعد ذلك وقف صالح قال ابو حاتم الوقف الكافي فهي كالحجارة
او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار قطع صالح
وكذلك وان منها لما يشقق فيخرج منه الما وان منها لما يهبط
من خشية الله وقف حسن على مذهب من قال هذا مخصوص
لما يعقله الله عز وجل منها وعلى قول من قال انه يري صورته
كذا منقاد لامر الله عز وجل كما يقال خشع كل شي لله
كما قال ۝

لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينه والجبال الخشع
وما الله بغافل عما تعملون تمام وهم يعلمون وقف حسن قال احمد بن موسى
ليحاجوكم به عند ربكم تمام وقال يعقوب وابو حاتم التمام افلا تعقلون
وما يعلنون كاف وكذا الا اماني وكذا وان هم الا يظنون
وكذا ثمنا قليلا وكذا مما يكسبون وكذا وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدوده وكذا فلن يخلف الله عهده وكذا
ام تقولون على الله ما لا تعلمون وقف صلح وليس بتمام لان بلى
رد لقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدوده فاوليك اصحاب
النار هم فيها خالدون وقف حسن ولا يجوز الوقف على والذين
امنوا وعملوا الصالحات لانه انقلب المعنى والوقف اوليك
اصحاب الجنه هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرايل
لا تعبدون الا الله قال ابو حاتم نظم الكلام اي واستوصوا
بالوالدين احسانا قال والدليل على ذلك وقولوا للناس
حسنا امر وكذا اقيموا الصلوه واتوا الزكوه امر وقال
الاخفش واما قوله عز وجل واذ اخذنا ميثاق بني اسرايل لا
تعبدون الا الله فان التمام فيه وقولوا للناس حسنا لان الميثاق
اخذ بهذا كله قال ابو جعفر محمد بن جرير الخيار هذا القول
ورد قول ابي حاتم لانه عنده من كلامين واذا كان من
كلام واحد كان اولى ورد قول من قال واحسنوا بالوالدين
احسانا قال ولو كان كذا لكان واحسنوا الى الوالدين
احسانا وقدره معطوفا على المعنى لان المعنى واذ اخذنا ميثاق
بني اسرايل بهذا وبهذا فعطف على المعنى كما قال

معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا
واقيموا الصلوه واتوا الزكوه قيل هذا التمام ثم قال جل وعز
لليهود الذين كانوا بين ظهراني المدينه ثم توليتم وانتم
معرضون وقيل التمام معرضون وكله مخاطبه لمن مضى من
اسلافهم وقيل ثم توليتم الا قليلا منكم التمام وهو مخاطبه
لاسلافهم وقال قايل هذا لمن خوطبوا هم فقيل وانتم ايضا معرضون
كاسلافكم والله جل وعز اعلم بما اراد وكذلك اختلفوا في
قوله جل وعز وانتم تشهدون فقال قوم ثم اقررتم التمام وانتم
تشهدون مخاطبه لمن كان بالمدينه ليموا على تضييعهم احكام
ما في ايديهم من التوريه فمعنى اقررتم ثم اقروا اوايلكم واسلافكم
وانتم تشهدون على اقرارهم باخذ الميثاق عليهم بان لا يسفكوا
دماهم ولا يخرجوا انفسهم من ديارهم ويصدقون بان ذلك
حق حكى هذا القول محمد بن جرير عن ابن حميد عن سلمة بن
الفضل عن ابي اسحاق عن محمد بن ابي محمد عن سعيد بن جبير او
عن عكرمه عن ابن عباس وانتم تشهدون قال على ان هذا
حق من ميثاقي عليكم وقال قوم بل ذلك خبر من الله عن اوايلهم
ولكنه اخرج الخبر بذلك عنهم مخرج المخاطبه على مذهب
العرب ومعنى وانتم تشهدون على هذا وانتم شهود وهذا مذهب
ابي العاليه وهو اولى القولين في هذا وفي الذي قبله ان يكون
خبرا عن اسلافهم وقد دخل فيه المخاطبون به الذين ادركوا
النبي صلى الله عليه لان الله جل وعز لما اخذ الميثاق من الذين
كانوا على عهد موسى عليه من بني اسرايل على ما بينه في

كتابه لزم جميع من بعدهم من ذريتهم من حكم التورية به
مثل ما لزم اوليك ثم انّ الّذين خاطبهم بهذه الايات على
نقضهم ونقض سلفهم ذلك الميثاق وتبديلهم ما وكدوا على
انفسهم له بالوفا من العهود فقوله جل وعز ثم اقررتم وانتم
تشهدون وان كان خارجا عن وجه الخطاب للذين كانوا
على عهد نبينا صلى الله عليه وسلم وانه يعني به كل من اقر بالميثاق
منهم على عهد موسى عليه السلام ومن بعده وكل من شهد منهم
بتصديق ما في التورية لان الله جل وعز لم يخصص بقوله جل
ثناوه ثم اقررتم وانتم تشهدون وما قبله بعضهم دون بعض
والاية محتملة ان يكون اريد بها جميعهم فليس لاحد ان يدعي
انه اريد بها بعض منهم دون بعض وكذا ثم انتم هولا تقتلون
انفسكم الاية لاوايلهم فيما روي قد كانوا يفعلون من
ذلك ما كان يفعله اواخرهم الذين ادركوا عصر نبينا عليه السلام
ثم انتم هولا تقتلون انفسكم ليس بقطع كاف لانه ان كانت
هولا بمعنى الذين فتقتلون داخل في الصلة وكذا ما هو
معطوف عليه قال ابو حاتم الوقف الكافي وهو محرم عليكم اخراجهم
وكذا عنده افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض وكذا
الا خزي في الحيوة الدنيا وكذا الى اشد العذاب وقال
والتمام وما الله بغافل عما تعملون بالتا واليا قيل غلط ابو حاتم
في هذا لانه ليس بتمام ولو قال هو كاف لصلح والدليل على انه
ليس بتمام ان بعده صفة لما قبله وهو اوليك الذين اشتروا
الحيوة الدنيا بالاخرة والتمام ولا هم ينصرون ثم الوقف الحسن

عند ابي عبد الله استكبرتم وقال الاخفش التمام ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون قال لان المعنى استكبرتم فقتلتم والذي قال حسن ثم
الوقف الحسن فقليلا ما يومنون ولما جاهم كتاب من عند الله الوقف
اخر الاية ثم الوقف على راس الاية التي تليها ۝ ويكفرون بما
وراه وقف صالح قال السدي بما وراه القران قال فقال جل وعز
وهو الحق مصدقا لما معهم قال وقال فلم تقتلون انبيا الله من
قبل ان كنتم مومنين ثم الوقف على روس الايات التي قوله جل وعز
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا قال
الاخفش تم الكلام وقال ابو حاتم هذا الوقف الكافي ومذهب
الفرا كقول الاخفش قال ومعناه والله اعلم واحرص من
الذين اشركوا على الحيوة كما تقول هو اسخى الناس ومن هرم
لان تاويل الاول هو اسخى من الناس وهذا قول اهل التاويل
واهل اللغة والقراة الا نافعا فانه قال ولتجدنهم احرص
الناس على حيوة تم قال ابو جعفر ولولا مخالفة الجماعة
لكان يقال وجه هذا في العربية كما قال
لو قلت ما في قومها لم تيثم ... يفضلها في حسب وميسم ۝
قال الفرا ثم وصف المجوس فقال يود احدهم لو يعمر الف سنة
قال الاخفش واما وما هو بمزحزحه من العذاب التمام فيه
ان يعمر لانه يريد وما هو بمزحزحه التعمير قال ابو حاتم
التمام والله بصير بما يعملون قال احمد بن موسى قل من
كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله تمام قال
ابو جعفر وهذا غلط لان مصدقا منصوب على الحال المؤكدة

والعامل فيها ما قبلها فكيف يكون ما قبلها تماما وانما التمام
هدى وبشرى للمؤمنين ثم التمام رءوس الآيات الى كانهم لا
يعلمون فانه ليس بتمام لان واتبعوا معطوف على نبذ ولكنه
وقف صالح لانه راس آية وقد يجوز على وجه بعيد ان يستانف
ما بعده ۝ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما
كفر سليمان قال نافع تم ولكن الشياطين كفروا وقف كاف
ان قدرت يعلمون مستانفا وان قدرته خبر لكن او في موضع نصب
على الحال لم تقف على كفروا ۝ يعلمون الناس السحر وقف
كاف ان جعلت ما نافية وان جعلتها في موضع نصب لم تقف
على السحر لانها معطوفة عليه وما انزل على الملكين وقف كاف
على قراءة الزهري لانه يروى عنه انه قرا هاروتُ وماروتُ بالرفع
وقرى الحسن وعبد الرحمن بن ابزى وما انزل على الملكين
واختلف في المعنى فقال الحسن هما علجان من اهل بابل وقال
عبد الرحمن ابن ابزى هما داود وسليمان قال نافع ببابل تم وهذا
لا وجه له لانه ان قدر هاروت وماروت بدلا من الملكين فلا يوقف
على الاول دون الثاني وكذا ان قدر هاروت وماروت بدلا من
الشياطين ۝ وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
قال الاخفش هذا التمام وقال نافع تم وخالفهما بعض النحويين
فقال فيتعلمون نسق على يعلمون والاول اولى لانه لو كان كذا
لكان فيتعلمون منهم وايضا فالتقديم والتاخير انما يكون
اذا لم يجز غيرهما فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه وقف صالح وما هم بضارين به من احد الا باذن الله

وقف كاف وكذلك ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم وكذا
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والتمام ولبئس
ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون قال ابو حاتم يا ايها
الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا التمام قال
والوقف الكافي ان ينزل عليكم من خير من ربكم قال ابو جعفر
ان جعلت من زائدة على قول ابي عبيدة كان المعنى ان ينزل
عليكم خير من ربكم والقول كما قال ابو حاتم وانشد
ابو عبيدة لابي ذؤيب

جزيتك ضعف الحب لما استثبته وما ان جزاك الضعف من احد قبلي

وقد خولف ابو عبيدة في هذا فقيل من في الآية للتبعيض وفي البيت
لابتداء الغاية قال ابو حاتم والتمام من الوقف نات بخير منها
او مثلها خولف ابو حاتم في هذا وقيل ليس هذا بتمام
ولكن وقف كاف لان بعده الم تعلم ان الله على كل شيء قدير
اي على شيء مما ينسخه وعلى جميع الاشيا فهو متعلق بما قبله ۝
الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض قال ابو حاتم وقف
كاف وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير وقف حسن وكذا
على قراءة من قرا ولا نصيرٌ لانه معطوف على الموضع وليس بمبتدا
لان المعنى وما لكم سوى الله وما لكم بعد الله من ولي ولا نصير
قال امية

يا نفس ما لك دون الله من واق ولا على حدثان الدهر من باق

ام تريدون ان تسالوا رسولكم كما سئل موسى من قبل وقف صالح
فقد ضل سواء السبيل وقف حسن ود كثير من اهل الكتاب

لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا قال الاخفش هذا التمام
ثم استانف حسدا اي يحسدونكم حسدا وقال الفرا لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا انقطع الكلام وهو قول احمد بن موسى
ومحمد بن عيسى وقال نافع كفارا تم قال ابو جعفر هذا على
قول محمد بن يزيد ليس بتمام ولا وقف كاف لانه سال بعض
اصحابه ما معنى حسدا من عند انفسهم وهل يكون حسد
الانسان من عند غيره فسبيل الجواب فقال التقدير ود كثير
من اهل الكتاب من عند انفسهم لو يردونكم كفارا حسدا
اي هذا الذي يودونه ولم يومروا به فانما يتبعون فيه اهواهم
من بعد ما تبين لهم الحق وقف صالح وكذا حتى ياتي الله
بامره ان الله على كل شي قدير وقف حسن واقيموا الصلوة واتوا
الزكوه وقف صالح وكذا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله والتمام بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى تلك امانيهم هذا الوقف عند ابي حاتم قل
هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ليس بتمام لان بعده بلى وهي
رد للنفي المتقدم والتمام ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى
على شي وقف صالح وكذا وقالت النصارى ليست اليهود على
شي والوقف الحسن وهم يتلون الكتاب لان المعنى فيه اي قالت اليهود
وهم يتلون التوريه وفيها ذكر عيسى صلى الله عليه وسلم فقد
امروا بالايمان به فقالوا بعد ان كفروا بعيسى ليست النصارى
على شي وقالت النصارى وقد امروا بالايمان بموسى عليه وهم يتلون
بذلك الكتاب قال السدي فيما قال الله جل وعز قال الذين لا

يعلمون مثل قولهم والذين لا يعلمون العرب فالله يحكم بينهم يوم
القيمه فيما كانوا فيه يختلفون التمام قال ابو حاتم والوقف وسعى في
خرابها اوليك ما كان لهم ان يدخلوها الا خايفين قطع صالح وليس
بتمام والتمام ولهم في الاخره عذاب عظيم والوقف بعد هذا عند ابي
حاتم فثم وجه الله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه قال نافع تم قال
ابو جعفر ومعنى سبحانه في اللغه تنزيها له مما نسبه اليه المشركون
فلذلك صلح الوقف على سبحانه وقال الاعشى

أقول لما جاني فخره سبحان من علقمة الفاخر

اي تنزيها له من الفخر كذا بتاول اكثر اهل اللغه وزعم محمد
ابن جرير ان المعنى سبحان الله من فخر علقمه كما يقال اذا راى
الانسان شيا يتعجب منه سبحان الله قال اي تنزيها لله من تكبر
علقمه قال احمد بن موسى كل له قانتون تمام قال ابو حاتم واذا
قضى امرا فانما يقول له كن وقف جيد قال والجود منه فيكون
قال ابو جعفر ان جعلت يكون معطوفا على يقول فالوقف فيكون
وان جعلته مستانفا وقفت على كن قال الشاعر

يريد ان يعربه فيعجمه

وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا ايه قال الاخفش هذا
التمام لانه اراد هلا يكلمنا الله او تاتينا ايه وانشد ابو عبيده

تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم قال احمد بن موسى هذا التمام
تشابهت قلوبهم قطع صالح والتمام لقوم يوقنون انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ليس بتمام على ما روي في الحديث ان النبي

صلى الله عليه فقال ليت شعري ما فعل ابواي فانزل الله عز وجل انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم وقد قيل هذا على التعظيم
كما يقال لا تسل عن فلان ومن قرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم كان
الوقف على ما قبله اسهل الا ان يقدره في موضع الحال وعن اصحاب
الجحيم تمام وكذا ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
ليس بقطع كاف ولا يجوز الوقف عليه لانه يصير المعنى ان الذين
اوتوا الكتاب يتلونه حق تلاوته وهذا انقلاب وانما المعنى والله
اعلم الذين اتيناهم الكتاب وهذه حالهم اولئك يؤمنون به فهذا
الوقف والتمام هم الخاسرون ٥ فاما على العالمين فليس بتمام
لان واتقوا معطوف على ما قبله والتمام ينصرون واذ ابتلى
ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن وقف صالح قال ومن ذريتي مثله وا
لتمام قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا قال الاخفش هذا التمام على قراءة من قرا واتخذوا بكسر الخا
ومن قرا واتخذوا فالتمام مصلى لانه جعل وعهدنا معطوفا على ما قبله
والركع السجود وقف حسن واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا
امنا قال الاخفش التمام فيه من امن منهم بالله واليوم الاخر
قال ومن كفر فامتعه من قول الله جل وعز ومن قرا فامتعه قليلا
ثم اضطره الى عذاب النار فهذا الوقف عنده على ما قال احمد
ابن جعفر وقال احمد بن موسى التمام وبئس المصير قال خلف بن هشام
حدثنا الخفاف قال هرون عن حنظلة عن الحرث بن ابي ربيعة قال
في قوله جل وعز ومن كفر فامتعه خفيفة قال هذا من قول ابرهيم
قال خلف وحدثنا الخفاف قال ابان عن قتادة مثله ٥

واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت قال الاخفش هذا التمام ثم استانف
والله اعلم كانه واسمعيل يقول ربنا وقال نافع واذ يرفع ابرهيم القوا
عد من البيت واسمعيل وقال ابو حاتم الوقف واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل اي قالا او يقولان ربنا تقبل منا قال ابو حاتم
والوقف ومن ذريتنا امة مسلمة لك ثم استانف وارنا مناسكنا
وتب لانه دعا بعد دعاء قال والتمام راس الاية احسبه يعني انك
انت العزيز الحكيم قال والوقف الا من سفه نفسه قال نافع اذ قال
له ربه اسلم ثم وقال غيره التمام قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها
ابرهيم بنيه قال الاخفش هذا التمام ثم قال احمد وعن يعقوب اي
قال يعقوب يا بني وخالفه في هذا جماعة منهم ابو حاتم قال الوقف
الكافي الحسن ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب ثم قال يا بني
قال ابو حاتم اي قال كل واحد منهما يا بني ان الله اصطفى لكم
الدين قال ابو حاتم لا تقف على فلا تموتن حتى تقول الا وانتم مسلمون
قال ابو عبيدة انقطع الكلام ثم جاء ام مستانفة معنى الالف
وهل وانشد

كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

قال يعقوب ومن الوقف قالوا نعبد الهك واله ابائك فهذا وقف كاف
ثم قال حدثنا عن ابرهيم واسمعيل واسحاق قال ومن قرا واله ابيك
كان وقفه ابرهيم قال ابو جعفر هذا غلط لان ابرهيم واسمعيل
واسحاق بدل من ابائك فلا يوقف على ما قبله ٥ لانه ليس
بتمام ولا كاف ومن قرا واله ابيك ففي قراته تقديران احدهما ان
يكون يريد بابيك ابرهيم وحده فلا ينبغي ان يوقف على ابرهيم

لانما بعده عطف عليه ويجوز ان يريد بابيك معني ابائك كما يقال
مررت بابين ثم تحذف النون للاضافه فتقول مررت بابيك كما قال
فقلنا اسلموا انا اخوكم فقد سلمت من الاحن الصدور
ابرهيم واسمعيل واسحاق ليس بتمام ولا كاف لان الها واحدا منصوب على
الحال او على البدل من الاول فلا يجوز الوقف على ما دونه والتمام ونحن
له مسلمون قال الاخفش تلك امة قد خلت هذا التمام وقال ابو حاتم
لها ما كسبت هذا الوقف الكافي الحسن قال ولكم ما كسبتم وقف
مفهوم ولا تسالون عما كانوا يعملون وقف حسن وقالوا كونوا هودا
او نصاري تهتدوا قال الاخفش وهذا التمام قال ابو جعفر هذا على
مذهب سيبويه ليس بتمام ولكنه قول حسن وذلك انه لما قيل لهم كونوا
هودا او نصاري فكانه قيل اتبعوا اليهوديه او النصرانيه فقالوا
بل نتبع مله ابرهيم فبعض الكلام مربوط ببعض فلهذا لم يكن ما
قبله تماما ومذهب الكسائي ان التقدير بل يكون اهل مله ابرهيم
مله ابرهيم مثل واسال القريه فعلى هذا ايضا لا يكون ما قبله
تماما وقال ابو عبيد مله ابرهيم اقرا فعلى هذا القول يكون
الوقف على ما قبله كافيا حنيفا قطع كاف وما كان من المشركين
وقف حسن ثم الوقف ونحن له مسلمون قال الاخفش فان امنوا بمثل
ما امنتم به فقد اهتدوا هذا التمام في شقاق قطع كاف فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم على قول الكسائي تمام لانه ينصب صبغة الله
على الاغراء بمعني اتبعوا صبغه الله اي دين الله ومن جعلها بدلا من مله
كان الوقف عنده ونحن له عابدون ثم الوقف ونحن له مخلصون قال الاخفش
يقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا

هودا او نصاري هذا التمام قال ابو حاتم قل انتم اعلم ام الله وقف
كاف وكذا ومن اظلم ممن كتم شهاده عنده من الله وما الله
بغافل عما تعملون وقف حسن سيقول السفها من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قال احمد بن موسي تمام قال وكذلك جعلناكم
امه وسطا تم قال ابو جعفر هذا غلط لان لام لي التي في ليكونوا متعلقه
بجعلناكم والحديث ايضا يدل على ذلك حديث الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يدعا نوح يوم القيمه فيقال
له هل بلغت فيقول نعم فتدعا امته فيقال لهم هل بلغكم فيقولون
ما جانا من نذير وما جانا من احد فيقال له من يشهد لك فيقول
محمد وامته فذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امه وسطا
اي عدلا قال ابو حاتم ومن الوقف الجيد ويكون الرسول عليكم شهيدا
قال الاخفش ممن ينقلب على عقبيه تمام قال ابو حاتم وان كانت لكبيره
الا على الذين هدي الله كاف وما كان الله ليضيع ايمانكم قطع
صالح والتمام ان الله بالناس لرووف رحيم فلنولينك قبله ترضاها قطع
كاف وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره مثله وما الله بغافل
عما تعملون الاولي والثانيه جميعا تمام وما بعضهم بتابع قبله بعض
قطع حسن والتمام راس الايه قال ابو حاتم وهم يعلمون التمام قال
ابو جعفر وهو على ما قال اذا قرات الحق بالرفع يكون مرفوعا على اضمار
مبتدا وان شيت بالابتدا ومن ربك الخبر فاستبقوا الخيرات
كاف وكذا يات بكم الله جميعا والتمام راس الايه لئلا يكون للناس
عليكم حجه ليس بتمام ولا كاف لان ما بعده وان كان استثنا
ليس من الاول فانه متعلق به راجع اليه كما قري على عبد الله بن

عبد السلام عن احمد بن الازهر قال ثنا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله جل وعز لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم
قال مشركوا قريش قالوا تحول الى قبلتنا قال ابو جعفر والتقدير في
العربية على مذهب سيبويه لكن الذين ظلموا من الناس فانهم
يحتجون عليكم فالاستثنا الذي ليس من الاول لا بد من ان يكون متعلقا
بالاول وقد كان ابو بكر بن مجاهد يختار ان يقف عند قوله اني لا يخاف
لدي المرسلون ثم يبتدي الا من ظلم والامر عند اهل العربية كما
ذكرناه وابو عبيدة يذهب الى ان الا بمعنى الواو وانشد

الا الخارجة المكلف نفسه وابني قبيصة ان اغيب ويشهدا

قال المعنى والخارجة قال ابو جعفر وهذا لا يجوز عند اهل العربية ولو
جاز هذا لجاز ان يقال القوم عند فلان مائة الا عشرة بمعنى مائة
وعشرة وهذا ابطال البيان والا في البيت الذي انشده استثناء
ليس من الاول يدلك على ذلك ما قبله قال الاعشى

مَن مُبلغٌ كسرى اذا ما جئتهُ عني ومن يسعى لان تحتردا
كلا وبيت الله حتى يبدلوا من رايتي سارية البنا الاسودا
لنقاتلنكم على ما خيلت ولنجعلن لمن عصانا ولمر دل
ما بين عانة والفرات كانما خش الغواة به مسوا مامو قدا
آليت لا نعطيه من ابنائنا رهنا فيفسدهم كمن قد افسدا
حتى يفيدك من بنيه رهينة نعش ويرهنك السماك الفرقدا

ثم قال بعد هذا الا الخارجة والمعنى لكن اعطيه خارجة فهذا
استثنا ليس من الاول فلا تخشوهم واخشوني قطع صالح ولاتم
نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ثم ان جعلت كما متعلقة

باذكروني وان جعلت التقدير ولاتم نعمتي عليكم كما او لعلكم
تهتدون كما لم يكن تماما ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون تمام
ان جعلت كما متعلقة بما قبلها وكان محمد بن جرير يختار ان
يكون التقدير ولاتم نعمتي عليكم والمعنى عنده ولاتم نعمتي عليكم
ببيان ملتكم الحنيفية واهديكم الى دين خليلي ابرهيم كما ارسلنا
فيكم رسولا منكم ويستبعد ان يكون التقدير فاذكروني كما
ارسلنا لانه يبعد عنده في كلام العرب ان يقال كما جيتك
فاكرمني اكرمك وانما الكلام عنده كما جيتك فاكرمني
فلما كان في التلاوة فاذكروني اذكركم كانت كما متعلقة
بما قبلها وفاذكروني ليس تماما لنفسه قال ابو جعفر الذي استبعده
جائز واهل التاويل عليه كما قرى على عبد الله بن احمد بن عبد
السلام عن ابي الازهر قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد كما ارسلنا فيكم رسولا منكم قال كما فعلت فاذكروني
وقال الاخفش سعيد نحو هذا او لا يكفرون تمام وكذا ان الله
مع الصابرين قال الاخفش ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
تمام قال والمعنى بل هم احيا ولكن لا يشعرون تمام وقال الاخفش
والثمرات تمام وبشر الصابرين ليس بتمام ان جعلت الذين نعتا للصابرين
وان جعلته مبتدا كان تماما وان جعلته على اضمار مبتدا كان
كافيا والتمام واوليك هم المهتدون وليس قول من قال فلا جناح
تمام بشي لان الحديث يدل على غير ذلك جا التوقيف انهم تحرجوا
ان يطوفوا بين الصفا والمروة لانهما من مشاعر الجاهلية فانزل
الله جل وعز ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او

اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ۝ شاكر عليم تمام ۝ من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب ليس بقطع كاف لانه لم يات خبر ان ۝
اللاعنون ليس بقطع كاف لان الذين تابوا استثنا والتمام وانا
التواب الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اوليك عليهم
لعنة الله ليس بقطع كاف الا ان الحسن قرا اوليك عليهم لعنة
الله والملايكة والناس اجمعون ۝ فان جعلته عطفا على المعنى
لم تقف على اوليك عليهم لعنة الله والتقدير على قراته اوليك
يلعنهم الله والملايكة والناس اجمعون ولا يقف على اجمعين لان خالدين
فيها حال مما تقدم والوقف عليه ولا هم ينظرون ثم الرحمن الرحيم
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ليس في الاية
وقف الى اخرها ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله قال ابو حاتم وقف مفهوم فاما التمام والذين امنوا
اشد حبا لله ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب وفي هذه الاية
قراات واعراب ومعان يحتاج الى معرفتها مع التمام قرا مجاهد
وابن كثير وحميد وابو عمرو وعاصم والاعمش وحمزة والكسائي
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله بفتح ان الاولى
والثانية وقرا اهل المدينة واهل الشام ولو ترى الذين بالتا
وبفتح ان الاولى والثانية وقرا الحسن وقتادة ولو ترى الذين بالتا
ايضا وكسر ان الاولى والثانية وهي قراة يعقوب وقرا ابو
جعفر القاري ولو يرى بالياء وكسر ان الاولى والثانية ايضا
قال ابو جعفر فمن قرا القراة الاولى لم يقف على اذ يرون العذاب
على قول الاخفش لان التقدير عنده ولو يرى الذين ظلموا

ان القوة لله بوقع يرى على ان ويرى بمعنى يعلم وعلى قول ابي عبيد
التقدير ولو يرى الذين اشركوا عذاب الاخرة لعلموا ان القوة لله
فعلى قوله لا يوقف على اذ يرون العذاب لان لعلموا جواب لو ومن
قرا ترى بالتا وفتح ان كان وقوفه على اذ يرون العذاب حسنا
اذ قدره لمعنى يرون ان القوة لله على اضمار يرون وتكريرها هذا
قول الفرا وقيل التقدير لرايت ان القوة لله وقيل التقدير لان القوة
لله وعلى هذين الجوابين لا يوقف على اذ يرون العذاب فان يعقوب
ومن يوقف ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب وهذا التمام الكافي
وانما قال لانه يقرا ان بالكسر شديد العذاب قطع حسن ان
جعلت اذ تبرا مقطوعا مما قبله وان جعلت اذ بدلا من اذ الاولى
لم يقف على شديد العذاب ۝ وتقطعت بهم الاسباب وقف صالح وجل
رءوس الايات التي بعده الى قوله جل وعز نعقا ونداء وقف حسن فهم
لا يعقلون تمام ثم رءوس الايات الى قوله جل وعز فما اصبرهم
على النار فانه وقف حسن اذا قدرت ذلك مرفوعا بالابتدا
وفيه تقديران فمنها ان يكون في موضع نصب اي جعلنا ذلك
لهم من العذاب بان الله جل وعز نزل الكتاب بالحق وكفروا
به وقيل ذلك في موضع رفع اي ذلك الصبر على النار بالاجتراء
على المعاصي لان الله جل وعز نزل الكتاب بالحق فخالفوه وتاولوه
على غير تاويله وقيل ذلك الذي قصصناه عليكم من قوله جل
وعز ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما
بيناه للناس في الكتاب اوليك يلعنهم الله وكذا ذلك بان
الله نزل الكتاب بالحق فجحدوه وان الذين اختلفوا في الكتاب

لبي شقاق بعيد تمام قال الاخفش ولكن البر من امن بالله تمام
ان شيت وهذا غلط بين لان واليوم الاخر مخفوض معطوف علي
الله داخل في الصله فهذا اخطا في المعني والاعراب وكذا
والملايكه والكتاب والنبيين وكذا واتي المال علي حبه
لانه معطوف علي امن داخل في الصله واهل التفسير يقولون
هذا يوجب ان يكون في المال حق سوي الزكوه وقد ذكرت في الايه
بعد هذا الا ان بعضهم قال هذا جميعا للزكوه فهذا ذكر
من تعطاه وزال فيضهما ذوي القربي واليتامي والمساكين داخل
في الصله وابن السبيل كذا ايضا فمن اهل التفسير من قال هو الضيف
وقال مجاهد هو المجتاز من موضع الي موضع وهذا الذي يعرف
في كلام العرب يقال هذا ابن الطريق للملازم له وكذا ولد
الطريق علي هذا ايضا ولد الحرث لا يدخل الجنه ولد الزنا اي
الملازم للزنا قال الشاعر

وردت اعتسافا والثريا كانها علي قمة الراس ابن ماء محلق

والسايلين تمام عند يعقوب وهو غلط ايضا لان وفي الرقاب داخل
في الصله وكذا واقام الصلوه واتي الزكوه هذا وقف حسن
ان رفعت وهم بالابتدا ونصبت الصابرين بمعني اعني وهو احسن ما قيل
فيهما وان رفعت والموفون علي ان تعطفه علي من لم تقف علي
ما قبله قال ابو حاتم والصابرين في الباساء والضرا وقف مفهوم
قال والتمام وحين الباس وقد رد عليه هذا القول لان وحين
الباس وقف كاف وليس بتمام لان بعده راجع الي ما قبله
اوليك الذين صدقوا واوليك هم المتقون تمام ح

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلي قطع حسن
ان رفعت ما بعده بالابتدا وان رفعته بالفعل دخل في الصله ولم
يقف علي القتلي وكان التقدير يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
ان يقاص في القتلي الحر بالحر كما قال

فلم انكل عن الضرب مسمعا

والانثي بالانثي وقف حسن قال ابو حاتم واداء اليه باحسان وقف
كاف والتمام ذلك تخفيف من ربكم ورحمه فله عذاب اليم
تمام ولكم في القصاص حياه يا اولي الالباب لعلكم تتقون
قطع كاف قال ابن شاذان عن ابي عبد الله هو محمد بن عيسى
المقري قال كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا وقف تام قال ابو جعفر وهذا غلط وبين ذلك النحويون
ففي قول الكسايي المعني كتب عليكم الوصيه وذكر الوصيه
لانها فعل وهو اضمر قول الفرا وقوله الاخر ان يكون كتب بمعني
قيل قال وكتب في كذا القران معناه فرض قال ابو جعفر معني
القولين جميعا ليس ان ترك خيرا التمام لان قوله الوصيه
للوالدين معناه فرض عليكم الوصيه للوالدين والاقربين ف
قيل لكم هذا والوقف الكافي حقا علي المتقين وكذا ان
الله سميع عليم وكذا راس الايه التي بعدها يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم
قال ابن شاذان هذا وقف كاف قال ابو جعفر وهذا غلط
لان اياما معدودات منصوب بالصيام اما ان يكون ظرفا واما
ان يكون مفعولا وذكر ابو حاتم ان الوقف اياما معدودات

ثم الوقف عنده فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين قطع كاف ۝ ثم الوقف عند ابي حاتم فمن تطوع
خيرا فهو خير له قال يعقوب في من الوقف وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ ثم استانف شهر رمضان وهو مرفوع بالابتدا
وخبره الذي انزل فيه القران ومذهب الكسائي ان التقدير شهر
عليكم الصيام كتب عليكم شهر رمضان ومذهب الفراء ان التقدير
ذلكم شهر رمضان ومن قرا شهرَ رمضان فقدره لمعنى صوموا
شهر رمضان قال ابو عبيد اي عليكم شهر رمضان يجاز
ان يقف على ما قبله وتقدير الكسائي كتب عليكم الصيام شهر
رمضان خير لكم وفي التقديرين جميعا تفريق بين الصلة والموصول
ثم الوقف عند ابي حاتم من الهدى والفرقان قال احمد بن موسى ولا
يريد بكم العسر وقف كاف ولعلكم تشكرون قطع تام
قال يعقوب ومن الوقف واذا سالك عبادي عني فاني قريب
ثم قال جل وعز اجيب دعوة الداع اذا دعان وقوى هذا القول
بعض القرا واحتج بقول الحسن سيل رسول الله صلعم ابن الله
جل وعز فانزل الله جل ثناوه واذا سالك عبادي عني فاني
قريب وقال النصير لا يقف على قوله جل وعز فاني قريب ولكن
على قوله جل ثناوه اذا دعان اي على راس الاية ۝ لعلهم
يرشدون وانتم لباس لهن قطع صالح وكذلك وعفا عنكم
وكذا من الفجر وكذا ثم اتموا الصيام الى الليل وكذا في
المساجد والتمام لعلهم يتقون وكذا راس الاية الاخرى
قال ابو حاتم قل هي مواقيت للناس والحج تام لعلكم

ولا نقص بدل ذكر وهو ان يصوموا شهر رمضان

تفلحون وتقف حسن وكذا ان الله لا يحب المعتدين وكذا والفتنة
اشد من القتل وكذا وذلك جزا الكافرين وكذا فان انتهوا
فان الله غفور رحيم والتمام فلا عدوان الا على الظالمين ثم
الوقف بعده عند ابي حاتم والحرمات قصاص واعلموا ان الله
مع المتقين قطع كاف وكذا واحسنوا قال سفين اي احسنوا
بالله الظن قال يعقوب ومن الوقف واتموا الحج والعمرة لله فمن
رفع فقرا والعمرةُ لله وقف واتموا الحج قال ابو عبيد والعمرة
لله استيناف فان احصرتم فما استيسر من الهدي قطع كاف وكذا
حتى يبلغ الهدي محله وكذا او نسك ثم الوقف بعد هذا عند
ابي حاتم ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام والتمام
شديد العقاب ۝ الحج اشهر معلومات قطع صالح والتقدير عند
الفرا وقت الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج هذا وقف حسن ۝ على هذه القراة وهي قراة
اكثر القرا قرا بها الحسن وقتادة وشيبة ونافع وعاصم
والاعمش وحمزة والكسائي وتفسير ابن عباس يدل عليها كانت
قراته وقرا يزيد بن القعقاع فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدال
في الحج وكذا الوقف ايضا على قراته وقرا ابن كثير وابو عمرو فلا رفثٌ
ولا فسوقٌ ولا جدالَ في الحج وذكر عن مجاهد ان المعنى ولا جدال
في الحج انه في ذي الحجة فهذا اختار هذه القراة انه ثبت وقت
فلا رفث ولا فسوق والتقدير عند ابي عمرو ولا يكن منكم رفث ولا
فسوق والتقدير عند ابي عمرو ولا يكن منكم رفث ولا فسوق

ثم ابتدا فقال ولا جدال في الحج واما قول ابن سعدان من رفع جاز
ان يقف على لا ليس يعني انه تمام وانما يعني ان لا لم تبن مع ما بعدها
فتكونا بمنزلة شي واحد وما تفعلوا من خير يعلمه الله قطع
كاف عند ابن شاذان وكذا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي
الالباب قال ابو حاتم هذا التمام وهو راس اية ۝ قال ابو جعفر اما
الوقوف على واتقون فلا نعلم احدا من العلما اجازه قال
الحسن وانما عاتب الله عز وجل اولي الالباب لانه احبهم ق التمام
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم ۝ لمن الضالين وقف
حسن وكذا ان الله غفور رحيم ۝ وكذا او اشد ذكرا وكذا
من خلاق وكذا وقنا عذاب النار والتمام والله سريع الحساب
والوقف عند ابي حاتم بعد هذا في ايام معدودات وبعده لمن اتقى
وبعده ويهلك الحرث والنسل قال ابو جعفر هذا على قراة من قرا
ويهلكَ بالنصب ومن قرا ويهلكُ بالرفع فله تقديران احدهما وهو
قول ابي عبيد انه مستانف فيكون الوقف على قوله ليفسد فيها
والقول الاخر وهو مذهب الفرا ان يكون ويهلك معطوفا
على يعجبك فيكون الوقف ويهلك الحرث والنسل وبعده
والله لا يحب الفساد وبعده فحسبه جهنم ولبيس المهاد وبعده
ابتغا مرضات الله والتمام والله رووف بالعباد ۝ يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة هذا قطع كاف وان كان
قد اختلف في معنى السلم فقال الضحاك السلم الاصلاح وقال
الربيع بن انس السلم الطاعة قال ابو جعفر حدثنا احمد بن محمد
ابن نافع قث سلمة قث عبد الرزاق قث معمر عن قتادة يا ايها

وتزودوا فالقطع كاف م

الذين امنوا ادخلوا في السلم قال الاسلام ۝ قال ابو جعفر وهذا
اولى ما قيل فيه لان المخاطبة للمومنين فليس لقول من قال السلم الصلح
معنى لانه انما يقال هذا لاهل الحرب يقال لهم ادخلوا في الاستسلام
والصلح فان قيل فما معنى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في الاسلام
فالجواب عن هذا ان فيه لاهل التاويل فقال الضحاك يا ايها الذين امنوا
اهل الكتاب فيكون المعنى على هذا يا ايها الذين امنوا بالانبيا
امنوا بمحمد وقال عكرمة نزلت في عبد الله بن سلام واسد
واسيد ابني كعب قالوا يا رسول الله ان السبت قد كان مفروضا
كاين لنا فلنسبت وان التوراة كتاب الله فاذن لنا فلنقم بها في الليل
فانزل الله جل وعز يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ۝
قال ابو جعفر فلا يخلو لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا من ان
يكون مخاطبة لاهل الكتاب او المنافقين او لمن امن بمحمد
صلى الله عليه وسلم على الحقيقة وهذا اولى ان يخاطب به
هولاء فيكون المعنى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في الاسلام
بجميع شرايعه وحدوده فيكون الوقف كافة وكافة حال
من السلم اي ادخلوا في الاسلام في هذه الحال ۝ فاما قول
من قال السَّلم بالفتح الاسلام والسِّلم بالكسر الصلح والا
ستسلام فلا يصح هذا التفريق وان كان بيت زهير ينشد
بالكسر

وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا بمال ومعروف من الامر نسلم

والسلم هاهنا الصلح ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين وقف حسن والتمام فاعلموا ان الله عزيز حكيم

قال يعقوب ومن الوقف هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من
الغمام فهذا التمام من الوقف وقد خولف يعقوب في هذا فقيل
بل الوقف الكافي والملائكة على قراءة من قرا والملائكة وقضي الامر
وقال مخالفه الدليل على هذا انه في قراءة ابي وعبد الله هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام وقال ابو العالية
الملائكة تاتي في ظلل من الغمام وياتي الله عز وجل فيما يشا ٥
قال ابو جعفر الا انه جا في تفسير قتادة ما يقوي قول يعقوب قال
يعقوب اي هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام وتاتيهم
الملائكة عند الموت وقراءة ابي جعفر والملائكة بالخفض ولا
تقف على ما قبله ومن قرا في ظلل من الغمام والملائكة وقضا
الامر فهاهنا وقفه والتمام والى الله ترجع الامور ٥ ومن بعده
من اية بينة ومن بعده فان الله شديد العقاب ٥ ويسخرون من
الذين امنوا وقف حسن ثم يبتدى والذين اتقوا فوقهم يوم
القيمة ٥ قال ابو عبيدة اي افضل منهم قال ابو حاتم والذين
اتقوا فوقهم يوم القيمة تام ٥ والله يرزق من يشا بغير حساب
قطع تام ٥ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه قطع صالح
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاتهم البينات بغيا
بينهم قطع كاف ٥ فاما قبله فمختلف فيه فمن الناس من يقول
ربنا التقدير وما اختلف فيه بغيا بينهم الا الذين اوتوه من بعد
ما جاتهم البينات وهذا القول غلط في العربية لانه يدخل
خبر النفي في الايجاب وقال قوم التقدير وما اختلف فيه
الا الذين اوتوه بغيا بينهم من بعد ما جاتهم البينات

والوقف على هذين القولين بغيا بينهم وقيل في الكلام حذف
والتقدير وما اختلف فيه الا الذين اوتوه بغيا بينهم من بعد ما
جاتهم البينات والوقف على هذين القولين بغيا بينهم وقيل في
الكلام … بما اختلفوا فيه الا من بعد ما جاتهم البينات ما اختلفوا
فيه الا بغيا بينهم قال ابو جعفر وكان محمد بن جرير يميل الى هذا
القول فيصلح على هذا القول ان يقف وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
وكذا من بعد ما جاتهم البينات وكذا بغيا بينهم فهدى الله
الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه قطع صالح ولا يقف على ما
قبله وان كان في معناه اختلاف وذلك انه يقال ما معنى الهداية
الى الاختلاف والهداية الى الاختلاف ضلال ففي هذا جوابان احدهما
ان اهل الكتاب اختلفوا فكفر بعضهم بكتاب بعض فهدى الله جل وعز
المومنين فامنوا بالكتب كلها فقد هداهم لما اختلفوا فيه من الحق لان
الكتب التي انزلها الله جل وعز كلها حق والقول الاخر ان المعنى فهدى
الله الذين امنوا للحق مما اختلفوا فيه لانهم قد بدلوا وحرفوا فهدى الله
جل وعز المومنين للحق من ذلك فان قيل ليس كذا نص التلاوة لان
من مع الحق واللام مع ما قيل نزل القران بلغة العرب وهم يفعلون
مثل هذا كما قال

كانت فريضة ما تقول كما كان الزناء فريضة الرجم

اي كما ان الرجم فريضة الزنا ٥ والتمام والله يهدي من يشا الى
صراط مستقيم قال ابو حاتم متى نصر الله وقف كاف قال
والتمام الا ان نصر الله قريب قال احمد بن موسى يسلونك ما
ذا ينفقون تام قال ابو حاتم وابن السبيل وقف كاف والتمام

كان الله به عليما كتب عليكم القتال وهو كره لكم وقف حسن وكذا
وهو خير لكم وكذا وهو شر لكم فالتمام والله يعلم وانتم لا تعلمون ٥
يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقف صالح قل قتال فيه كبير
وقف حسن ان رفعت وصد عن سبيل الله بالابتدا وما بعده مرفوع
معطوف عليه وخبر المبتدا اكبر وللفرا فيه قولان احدهما ان
يكون وصد عن سبيل الله معطوفا على كبير فيكون التقدير
قل قتال فيه كبير وقتال فيه صد عن سبيل الله وقتال فيه كفر
قال ابو جعفر وهذا القول غلط من جهتين احداهما انه ليس احد
من اهل العلم يقول قتال في الشهر الحرام كفر بالله ولا يعلم ان عند
غير هذا فقط فهذا قول خارج من الاجماع والاخر فان بعده واخراج
اهله منه اكبر عند الله ولا يكون اخراج اهل المسجد الحرام منه
عند الله اكبر من الكفر وقوله الاخر وصد عن سبيل الله نسقا
على قتال فيكون المعنى قل قتال فيه وصد عن سبيل الله وكفر به
كبير قال ابو جعفر وهذا يفسد لان بعده واخراج اهله منه اكبر
عند الله فصار نظير ذلك ولو صح ما قال لكان الوقف والمسجد الحرام
على ان ابا حاتم قد زعم ان الوقف الكافي والمسجد الحرام ولعله اخذه من
قول الفرا وان كان كثير الطعن عليه والازرا به ٥ وقد حدثنا
علي بن سليمان قال سمعت ابا العباس محمد بن يزيد يقول كان
ابو حاتم دون اصحابه المازني والزيادي والتوزي الا انه اذا خرج من
بلده يعني البصرة لم يلق اعلم منه ٥ فاما والمسجد الحرام فقد ذهب
الفرا فيه انه نسق على الشهر اي يسلونك عن الشهر الحرام
وعن المسجد الحرام وقد رد عليه هذا القول لانهم لا يسلون عن

المسجد الحرام لانهم قد راوا تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين اياه
فلا معنى لسوالهم عنه ٥ ولكن التقدير والله اعلم وصد عن سبيل
الله وعن المسجد الحرام كما قال جل وعز هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام ٥ اكبر عند الله وقف صالح وكذا والفتنة اكبر
من القتل وكذا ان استطاعوا ٥ والقطع التام اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ٥ ان الذين امنوا ليس بقطع كاف وان كانت قد تمت
الصلة لانه لم يات خبر ان ٥ والذين هاجروا نسق عليه اي هجروا منازلهم
لا بين الكفار خوف الفتنة وجاهدوا انفسهم وجاء على فاعل لانه
من اثنين والتمام والله غفور رحيم ٥ ومنافع للناس وقف صالح واثمهما
اكبر من نفعهما مثله ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو قال
ابو حاتم ثم قال وكذلك في الدنيا والاخرة ٥ ويسلونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وقف صالح ٥ وكذا فاخوانكم وكذا
والله يعلم المفسد من المصلح وكذا لاعنتكم ٥ والتمام ان الله
عزيز حكيم ٥ قال ابو حاتم ولو اعجبتكم ولو اعجبكم وكذا فيان ٥
وكذا عنده والمغفرة باذنه والتمام ولعلهم يتذكرون
قال ابو جعفر ومن قرا حتى يطهرن جاز ان يقف ها هنا ومن قرا
يطهرن لم يقف عليه لانه لا يجوز ان يطا امراته اذا طهرت حتى
تطهر بالماء وجاز له ان يقف من حيث امركم الله والتمام ويحب
المتطهرين ٥ قال ابو حاتم فاتوا حرثكم انى شيتم تام قال ابو جعفر
ومن قال وقدموا لانفسكم انه التسمية عند الجماع لم يسغ ان يقف
على انى شيتم ومن قال وقدموا لانفسكم الخير جاز ان يقف على
انى شيتم وهو قول حسن لانه تقدم ذكر اشيا من الخير منها قل

ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين وهو قول السدي وليس انى شئتم
تماما على قولين وان كان قد اختلف في معنى انى شئتم فقال قوم
معناها كيف شئتم وقال قوم معناه اين شئتم وقال قوم معناه متى
شئتم وقال قوم معناه من اي وجه شئتم من ناحية الحرث قال
ابو جعفر وهذا اصح الاقوال فيه وانما اشكل على قوم معنى انى
لمقاربتها معنى كيف واين ومتى والفرق بين هذه الحروف وبين
انى موجود في العربية لان اين سوال عن الامكنة اذا قال رجل
اين تريد قلت في مكان كذا وكيف سوال عن حال اذا قال كيف
هو قلت صالح ه ومتى سوال عن الزمان اذا قال متى ما قمت قلت
يوم كذا وانى سوال عن الوجوه والمذاهب لو قال رجل لرجل انى اتيت
امراتك لقال من قبلها والدليل على صحة هذا قول الشاعر

انى ومن اين ابك الطرب   من حيث لا صبوة ولا ريب

اي من اي الجهات ومن اي المواضع راجعك الطرب ه وقد جا التوقيف
بما يبين هذا لانه صح عن جابر ان اليهود قالوا اذا اتى الرجل امراته
من دبرها في قبلها خرج ولده احول فانزل الله عز وجل نساوكم
حرث لكم وهو القبل من اي الجهات شئتم ه واتقوا الله واعلموا
انكم ملاقوه وبشر وقف كاف ه والتمام وبشر المومنين ه وكذا
والله سميع عليم ه وكذا والله غفور حليم ه فان الله غفور رحيم
وقف صالح ولبس تماما والتمام فان الله سميع عليم ه والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ه قال ابو حاتم وقف كاف وكذا
عنده ان كن يومن بالله واليوم الاخر وكذا وللرجال عليهن
درجة والتمام والله عزيز حكيم ه فامساك بمعروف

او تسريح باحسان وقف حسن الا ان يخافا الا يقيما حدود الله قطع
كاف ولا جناح عليهما فيما افتدت به قطع صالح ه واولئك هم
الظالمون قطع حسن ه وكذا ان ظنا ان يقيما حدود الله
والتمام لقوم يعلمون ه ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا قطع
صالح وكذا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ه وكذا ولا
تتخذوا ايات الله هزوا والتمام واعلموا ان الله بكل شي عليم ه
اذا تراضوا بينهم بالمعروف قطع صالح ه وكذا بالله واليوم
الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر قطع حسن والتمام والله يعلم وانتم
لا تعلمون ه لمن اراد ان يتم الرضاعة قطع صالح وكذا بالمعروف
لا تكلف نفس الا وسعها قطع حسن ه لا تضار والدة بولدها ولا مولود
له بولده وقف كاف ان جعلت وعلى الوارث مثل ذلك بمعنى
وعلى الوارث النفقة وان جعلته بمعنى وعلى الوارث الا يضار كان
هذا الوقف الكافي وهذا معنى كلام ابن شاذان فلا جناح
عليهما قطع كاف والتمام واعلموا ان الله بما تعملون بصير ه
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ليس بوقف كاف لانه لم يات
خبر المبتدا والوقف الكافي وعشرا ه وكذا بالمعروف والله بما
تعملون خبير وقف حسن او اكننتم في انفسكم قطع صالح
الا ان تقولوا قولا معروفا قطع كاف ه فاحذروه قطع صالح
والتمام واعلموا ان الله غفور حليم ثم الوقف وعلى المقتر
قدره قطع صالح حقا على المحسنين قطع حسن ه ثم الوقف
ولا تنسوا الفضل بينكم والتمام ان الله بما تعملون بصير ه
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قطع حسن ه

وكذا وهو الله فاتقين ۝ وكذا فان خفتم فرجالا او ركبانا ۝
والتمام كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم
قطع كاف على مذهب سيبويه لانه تقدر مثل هذا وفيما يتلى
عليكم هذا مثل والسارق والسارقة على قول غيره ليس بقطع
كاف لانه اذا رفعه بالابتدا احتاج الى الخبر والخبر بعده ومن
رفعه بالابتدا كان وقفه غير اخراج وبعده من معروف والتمام
والله عزيز حكيم ۝ حقا على المتقين قطع حسن والتمام لعلكم
تعقلون ۝ ثم احياهم قطع صالح ثم الوقف لا يشكرون ۝ واعلموا
ان الله سميع عليم قطع حسن وكذا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة والتمام واليه ترجعون ۝ اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قطع صالح قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقاتلوا مثله ۝ قال ابو حاتم وقد اخرجنا من
ديارنا وابنائنا كاف وقال غيره تمام والقول كما قال ابو
حاتم لان القصة لم تتم وفي الكلام حذف يدل عليه سياقه
والتقدير فدعا نبيهم ربه جل وعز ان يبعث لهم ملكا يقاتلون
معه في سبيل الله فدعا فبعث الله لهم ملكا وكتب عليهم
معه القتال فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم
قطع صالح وكذا والله عليم بالظالمين وعن نافع لم يوت سعة
من المال تمام وابو حاتم يذهب الى انه كاف وكذا عنده في
العلم والجسم وكذا والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع
عليم قطع صالح قال ابو حاتم ومن الكافي تحمله الملائكة ۝
ان كنتم مومنين قطع حسن قال احمد بن موسى الا من اغترف

غرفة بيده تمام وابو حاتم يذهب الى انه كاف وكذا الا قليلا
منهم وعن نافع قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده تمام
باذن الله قطع صالح ۝ والله مع الصابرين مثله وكذا وانصرنا
على القوم الكافرين قال عباس بن الفضل فهزموهم باذن الله
وقف وخولف في هذا لان وقتل داود جالوت معطوف على فهزموهم
قال ابو حاتم وعلمه مما يشاء تمام ولكن الله ذو فضل على العلمين
قطع حسن وكذا وانك لمن المرسلين قال يعقوب ومن الوقف
قول الله جل وعز منهم من كلم الله ثم قدره لقد بين احدهما
ورفع الله بعضهم درجات فعلى هذا يجوز الوقف على منهم من
كلم الله والتقدير الاخر ان يكون ورفع معطوفا على كلم
ومرض في الصلة ويكون الوقف ورفع بعضهم درجات وبعده
بروح القدس والتمام يفعل ما يريد ولا خلة ولا شفاعة قطع
صالح والتمام هم الظالمون وفي اية الكرسي وقوف كافية
مفهومة منها الله لا اله الا هو الحي القيوم وقف كاف وكذا
ولا نوم وكذا وما في الارض وكذا الا باذنه وكذا
وما خلفهم وكذا الا بما شاء وكذا ولا يؤده حفظهما
والتمام وهو العلي العظيم ۝ قال ابو حاتم ومن الكافي المفهوم
قد تبين الرشد من الغي وكذا عنده لا انفصام لها ومن
الكافي عند العباس بن الفضل الى النور وعند ابي حاتم الى الظلمات
والتمام اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فبهت الذي
كفر قطع صالح والله لا يهدي القوم الظلمين ليس بتمام ولا
كاف لان او كالذي مر على قرية معطوف على ما قبله وفيه

فوان فمذهب الكسائي والفراء انه نسق على المعنى لان معنى الم تر
الى الذي حاج ابرهيم في ربه هل رايت كالذي حاج ابرهيم في ربه او
كالذي مر على قرية والتقدير الاخر ان الكاف زايدة كما قال

وصاليات ككما يوثفين

وعن نافع ثم بعثه تمام قال لم يتسنه تمام لم نكسوها لحما قطع
حسن وكذا قال اعلم ان الله على كل شي قدير قال احمد بن جعفر
قال بلى تمام ولكن ليطمين قلبي قطع صالح قال فخذ اربعه
من الطير يجوز الوقف عليه على قراه من قرا فصرهن اليك وهي قراه
ابي عمرو وعاصم وابن كثير والكسائي ونافع قال ابو عبيد اي املهن
اليك وعن عكرمه ضمهن اليك ومن قرا فصرهن اليك وقف
على اليك لان التقدير فخذ اربعه من الطير اليك فصرهن اي
قطعهن وقد حكي انهما لغتان لمعنى واحد وان معناهما فقطعهن
وكان محمد بن جرير يذهب الى هذا القول لان اكثر اهل التاويل
يفسرون هذا الحرف بمعنى قطعهن منهم مجاهد وقتاده وغيرهما
والتمام واعلم ان الله عزيز حكيم كمثل حبه انبتت سبع سنابل
يجوز الوقف على هذا على قراه من قرا في كل سنبله مايه حبه بالرفع
ومن نصب وقف على والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى قال نافع تم وظاهر هذا
القول غلط لان الذين اذا كان في موضع رفع بالابتدا فلم يات خبره
ومحال ان يتم الكلام وقد بقي خبر الابتدا الا ان فيه حيلة يجوز
ان يكون الذين بدلا من الذين قبله والوقف على ولا هم يحزنون
احسن واولى قول معروف كان رفعته على اضمار مبتدا

او على اضمار خبر فيكون التقدير الذي يومرون به قول معروف او
قول معروف اولى بكم وان رفعت بالابتدا وعطفت ومغفره عليه لم تقف
على معروف وكان المعنى قول جميل ودعا للسايل وتغطيه وستر
على خلته خير من صدقه يتبعها اذى قال نافع تم والله غني حليم الوقف
وعلى هذا حسن لان المعنى والله غني عن صدقاتكم وانما امركم بها
يبتغي فقراكم ويا جركم عليها حليم عن من اذى من اعطاه يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال نافع تم وخولف
في هذا لان المعنى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال نافع تم
وخولف بان تمنوا بها على من اعطيتموه اياها وتوذوه بالشكوى
فتقولوا لم تفعل فيها ما تحب وقد كان يلازم حتى اخزو نظير هذا
من القول فتبطل الصدقه كما يبطل عمل المرائي لانه لم يخلص لله عز
وجل فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا
قال نافع تم وخولف في ذلك لان بعض الكلام متصل ببعض ويدل
على ذلك التفسير كما حدثنا احمد بن محمد بن نافع قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتاده فتركه صلدا قال ليس
عليه شي قال صلد يصلد صلدا اذا زال ما عليه وصلد في الارض
اذا لم ينبت وصلد راسه اذا لم يكن عليه شعر وانشد الاصمعي

لله در الغانيات المده   براق اصلاد الجبين الاجله

وبعده لا يقدرون على شي مما كسبوا اي لا يقدرون على ثواب شي
مما عملوه انهم لم يخلصوه لله عز وجل فيبطل والتمام والله لا
يهدي القوم الكافرين اي لا يسددهم ولا يوفقهم للاخلاص له
عز وجل قال يعقوب ومن الوقف التمام المكتفى به فان لم يصبها

وابل فطل وخولف يعقوب في هذا وممن خالفه ابو حاتم جعله وقفا
كافيا غير تمام والتفسير يرد على ذلك قال الله تعالى ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم واختلف العلماء في معنى
تثبيتا من انفسهم فقال الحسن ومجاهد اي يتثبتون اين يجعلون اموالهم
يعني اذا ارادوا الزكوه فعلى قول محمد بن جرير الوقف تام قال
وتثبيتا اي احتسابا ورده عليه لانه لا يعرف تثبيت اذا احتسبت قال
ابو جعفر وصح عن قتاده قد صح غير ما قال كما حدثنا احمد بن محمد
ابن نافع قال نا سلمه قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتاده في وتثبيتا
من انفسهم قال ثقة من انفسهم قال ابو جعفر فاما القول الاول فغلط
في اللغة لانه انما يقال تثبت تثبتا كما يقال تكرم تكرما
وتكلم تكلما وربما اشكل مثل هذا على الضعيف في العربية
وتوهم انه مثل وتبتل تبتيلا مثل قول الشاعر

فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا ورضت فذلت صعبة اي اذلال ۞

وقال الاخر

وخير الامر ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا ۞

ولم يقل تتبعا فهذا ليس مثل الاية لان الفعل اذا ظهر حمل المصدر
على المعنى ولم يقل وقوله جل وعز وتثبيتا لم يظهر فيه الفعل واحسن
ما قيل فيه قول الشعبي والسدي وهو مذهب قتاده كما قرئ على
ابرهيم بن موسى الجوزي عن يعقوب الدورقي عن وكيع عن سفين
عن ابي موسى عن الشعبي وتثبيتا من انفسهم قال تصديقا ويقينا
قال ابو جعفر يقال ثبت فلانا تثبيتا اذا قويت عزمه وحقيقة المعنى
ان انفسهم تثبتهم على اخلاص الصدقة لله جل وعز ۞

كمثل جنة بربوة اي مرتفعة واذا كانت مرتفعة كانت حسنة
واذا اخشوشنت جاد ثمرها كما قال

ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل ۞

فوصفها انها من رياض الحزن اي الخشونة اصابها وابل فآتت اكلها
ضعفين والأُكُل ما يؤكل والأَكْل المصدر ۞ فان لم يصبها وابل
فطل قال يعقوب اي فهو طل او اصابها طل وقال محمد بن يزيد
اي فطل اي فالطل يكفيها والله بما تعملون بصير اي بما
تعملون من ابتغاء مرضاته وغير ذلك بصير وهذا التمام ۞
فاحترقت قال ابو حاتم كاف وقال عباس بن الفضل لعلكم
تتفكرون وقف تام ۞ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال نافع
تم وخولف في هذا لان ما بعده متصل به قال ابن زيد الخبيث
الحرام قال ابو جعفر وقد جاء التوقيف بما لا يجوز ان يقال في
الاية غيره قال عبيده سالت علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن
قوله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال كانوا يصرمون
النخل فيعزلون الجيد فاذا جاء المساكين اعطوهم الزكوه
من الردي فانزل الله جل وعز ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
وبعده ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه يقال اغمض في الشي وغمض
اذا تجافى واخذه على استحياء وعن ابن عباس الا ان تغمضوا
فيه الا ان تنقصوا وقال ابن زيد الا ان تاخذوا الحرام وتعلموا
انكم اثمون واعلموا ان الله غني حميد قال نافع تم ۞
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا والله
يعدكم مغفره منه وفضلا قال نافع تم ۞

والله واسع عليم قطع حسن ٥ يوتي الحكمة من يشا ومن يوت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا هذا قطع كاف عند ابي حاتم
وزعم العباس بن الفضل انه تمام والصواب ما قاله ابو حاتم على
اختلاف الناس في معنى الحكمة فحدثنا بكر بن سهل قال حدثنا ابو
صالح عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس رحمه الله يوتي الحكمة من يشا قال المعرفة
بالقران ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه
وموخره وحلاله وحرامه وامثاله قال السدي الحكمة النبوة
وقال ابو العالية الحكمة خشية الله جل وعز لان راس كل شي
خشية الله وقرا انما يخشى الله من عباده العلما وقال عبد الله
ابن وهب سالت ملك بن انس عن الحكمة فقال المعرفة بدين الله
والتفقه فيه والاتباع له قال ابو جعفر اصل الحكمة في اللغة
اصابة الصواب والامتناع من اتباع الهوى فهذه الاقوال
كلها داخلة فيه ويدل انه القول كما قال ابو حاتم ان بعده
وما يذكر الا اولوا الالباب اي يعقلون امر الحكمة وما انفقتم من
نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه قال العباس بن الفضل
تم وقال ابو حاتم هو كاف ويدلك على ما قال ابو حاتم ان بعده
وما للظالمين من انصار اي وما لمن ظلم فكان نذره للشيطان
واتبع هواه فما له من ناصر ينصره من عقاب الله جل وعز
قال العباس بن الفضل والتمام ويكفر عنكم من سياتكم
في قراة من جزم ومن رفع وقف على وهو خير لكم قال ابو جعفر
وفيه قراات سبع موافقة للمصحف قرا بها الايمة وثامنة

مخالفة للسواد نذكرها ونذكر مع كل قراة التمام فيها ان شا الله
قرا نافع وحمزة والكساي وابن محيصن وعيسى وطلحة ويروى عن
الحسن ومجاهد والاعمش وابن كثير وشبل ونكفر عنكم بالنون
واسكان الرا فالوقف على هذه القراة من سياتكم لان ونكفر
معطوف على موضع الفا فلا ينبغي ان يوقف على ما قبله ٥ وقرا
قتادة وابن ابي اسحاق وابو عمرو ويروى عن عاصم ونكفر
عنكم بالنون وضم الرا ٥ ومن جعل ونكفر مستانفا على هذه
القراة جاز ان يقطع على فهو خير لكم ومن جعله معطوفا على ما
بعد الفا وقف على من سياتكم وروى حسين بن علي الجعفي
عن الاعمش ونكفر عنكم بالنون وفتح الرا فعلى قول الكوفيين
في هذه القراة يجب ان يكون الوقف على فهو خير لكم لانهم ينصبون
على الصرف من الاول وعلى قول البصريين الوقف على من سياتكم
لانهم يعطفون على الموضع ويضمرون ان فهذه ثلث قراات
وقال خلف بن هشام حدثنا الخفاف عن هرون عن حنظلة
عن شهر عن ابن عباس انه قرا فهو خير وتكفر عنكم من سياتكم
بمعنى الصدقة قال ابو جعفر الوقف على هذه القراة من
سياتكم وهكذا الوقف في القراة الخامسة المروية عن عكرمة
وتكفر وقرا حميد ويكفر باليا واسكان الرا قال ابو عبيد
رد المعنى الى الله جل وعز وقال ابو حاتم المعنى ويكفر الاعطا
والوقف على هذا ايضا من سياتكم لانه معطوف اي ويكفر
الله او ويكفر الايتا وذلك لو نونها على الابتدا كما قال
اذا نهي السفيه جرى اليه وخالف والسفيه الى خلاف

وروى حفص عن عاصم فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم بالياء
وضم الراء وقد روي هذا ايضا عن الحسن في القطع فيه كما تقدم في
ونكفر بالنون وضم الراء وزعم ابو حاتم ان الاعمش قرا فهو خير لكم
نكفر عنكم من سيئاتكم بغير واو بالجزم جعله للشرط جوابين
والقطع على هذه القراءة من سيئاتكم ايضا والله بما تعملون خبير
قطع تام على تفسير العلماء الا يزيد بن ابي حبيب وذلك ان من
تحفظ عنه من العلماء لا اختلاف بينهم ان هذا في الصدقة
النافلة وان اخفاها خير من اظهارها وان اظهار الفريضة خير
من اخفائها قال ابن عباس ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان
تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم يعني النافلة يقال ان
اخفاها خير من اظهارها بسبعين ضعفا قال ويقال ان اظهارها
الفريضة خير من اخفائها بخمسة وعشرين ضعفا قال وهذا
في جميع الفرائض والنوافل وهذا من احسن ما قيل في هذا كما
روي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة
تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة وقال يزيد بن ابي حبيب
ان تبدوا الصدقات فتعطوها اهل الكتاب من اليهود والنصارى
فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء المسلمين فهو خير لكم فعلى
قول يزيد بن ابي حبيب لا يكون خبير تماما لانه يجعل ليس عليك
هداهم راجعا الى اهل الكتاب ولكن الله يهدي من يشاء قال
ابو حاتم تام وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا
ابتغاء وجه الله ليس بقطع كاف لان بعض الكلام متعلق
ببعض وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ليس

بقطع كاف على قول من قال وما تنفقوا من خير للفقراء ومن جعله
بمعنى تنفقونه للفقراء جاز ان يقف على يظلمون لا يستطيعون ضربا
في الارض قال نافع تم وخالفه ابو حاتم وغيره وقالوا الوقف لا يسألون
الناس الحافا فان الله به عليم قطع تام وكذا ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس قال نافع تم وخالفه ابو حاتم وغيره
فقالوا الوقف ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا قال
ابو جعفر وهذا قطع حسن لانه قد انقطع كلامهم كما قرئ على
الحسين بن عبد الله بن محمد عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني
ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ذلك اي ذلك
الذي نزل بهم بانهم قالوا انما البيع مثل الربا قال كان الرجل
يداين الرجل فاذا حل لصاحبه المال قال اخرني الى اجل كذا وازيدك
في مالك كذا فاذا قيل لهم هذا الربا قالوا ان زدنا وقت البيع
او وقت الاجل فكله سواء فهذا قولهم انما البيع مثل الربا فاكذ
بهم الله جل وعز قال واحل الله البيع وحرم الربا قال
ابو جعفر وهذا ايضا وقف عند ابي حاتم وكذا وامره الى الله
هم فيها خالدون قطع كاف والوقف بعده عند ابي حاتم ويربي
الصدقات والتمام والله لا يحب كل كفار اثيم وبعده ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قال احمد بن موسى وان تبتم فلكم
رءوس اموالكم تمام قال الاخفش سعيد فنظرة الى ميسرة
تمام وهم لا يظلمون قطع تام وفي اية الدين اكثر من عشرة
وقوف كافية منها يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل

مسمى فاكتبوه بعده وليكتب بينكم كاتب بالعدل وبعده فليكتب
وبعده ولا يبخس منه شيئا قال يعقوب ومن الوقف الكافي او لا
يستطيع ان يمل هو قال واكتفى التمام ان يمل هو قال فالمعنى ان يمله
وجعل الواو صلة قال ابو جعفر القول خطا وكذا العلة لانه اذا وقف
ان يمل فلم يات جواب الشرط ولم يات بقوله هو فائدة التوكيد
او الفاعل من الفعل ثم اعتل بان التقدير ان يمله وهو في المصحف
منفصل من يمل ولو كان متصلا لكان المضمر في موضع نصب واذا
انفصل كان موضعه موضع رفع ولا يجوز ان تكون الواو صلة
وهي مفتوحة والقول كما قال ابو حاتم ان الوقف فليملل وليه بالعدل
من الشهداء قطع صالح على قراءة الكوفيين لانهم يقرءون ان تضل
احداهما فتذكر احداهما الاخرى وقف ههنا قال ابو جعفر فهذه
القراءة حسنة المخرج في العربية لان اذكرته اذا انسيته اكثر
من ذكّرته واكثر ما ياتي ذكرته اذا وعظته على ان الفراء قد
زعم أن أنْ إنْ كان مفتوحة بمعنى المكسورة وانها للشرط وان
المعنى ان نسيت ذكرتها اي واستشهدوا اني تذكر احداهما الاخرى
ان نسيت فلم قدم فتحها وهذا قول الاعرج عليه وقد بينت قول سيبويه
في الاعراب ولا يابَ الشهداء اذا ما دعوا قطع كاف فليس عليكم
جناح الا تكتبوها مثله وكذا واشهدوا اذا تبايعتم فانه
فسوق بكم وقف حسن وهو يشبه التمام والله بكل شيء عليم
قطع حسن في الوقف بعد هذا عند ابي حاتم فرهان مقبوضة وبعده
فليتق الله ربه وبعده فانه آثم قلبه والتمام والله بما تعملون
عليم قال يعقوب ومن الوقف يحاسبكم به الله فهذا الوقف التام

ثم قال جل وعز فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا قال ابو جعفر كذا قرا
يعقوب بالرفع وهي قراءة الحسن وابي جعفر وعاصم وقراءة نافع وابي
عمرو وعيسى والاعمش وحمزة والكسائي فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا
بالجزم فعلى هذه القراءة لا تقف على يحاسبكم به الله وكذلك على
قراءة الاعرج فيغفر لمن يشا ويعذبَ من يشا بالنصب لان الجزم معطوف
على اللفظ والنصب معطوف على الموضع كما قال

ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى مصارع مظلوم مجرًا ومسحبا
وتدفن منه الصالحات وان يسئ يكن ما اساء النار في راس كبكبا

نصب وتدفن لانه عطفه على معنى لا يزل يرى او على معنى يرى او على
مصارع واضمر ان وان شئت وقفت على الاستئناف او على العطف على
لفظ يرى والتمام والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما انزل اليه
من ربه قال نافع ثم قال يعقوب ومن الوقف التمام آمن الرسول بما
انزل اليه من ربه قال والمؤمنون رفع بالابتداء لا بفعلهم قال
الاخفش سعيد واما آمن الرسول فالتمام فيه والمؤمنون قال
ابو جعفر وهذا القول اولى من الاول وروي عن ابن مسعود انه قرا
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وآمن المؤمنون وايضا فان واو
العطف توجب ان يكون الثاني داخلا فيما دخل فيه الاول الا
ان تقع حجة بغير ذلك وايضا فان بعده كل آمن بالله ولم يقل
كلهم فيكون توكيدا والوقف بعد هذا عند ابي حاتم وكتبه
ورسله على قراءة من قرا لا نفرق بالنون قال ابو جعفر وهذه قراءة
المدنيين والكوفيين ومن قرا لا يفرق فوقفه عند ابي حاتم بين
احد من رسله وهذه قراءة سعيد بن جبير ويحيى بن يعمر

وابي زرعه بن عمرو بن جرير وهي تروى عن ابن عباس والتمام والبلد المصير
قال الاخفش واما قوله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها فان
التمام فيه وعليها ما اكتسبت وهو مذهب محمد بن جرير لانه
قال التقدير قالوا ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وقف كاف
وكذا كما حملته على الذين من قبلنا وكذا ما لا طاقة لنا به
وكذا واعف عنا وكذا واغفر لنا وكذا وارحمنا فاما انت
مولانا فاصحاب التمام يمنعون من الوقف عليه ولو كان وانصرنا
لجاز الوقف عليه عندهم قال ابو جعفر والفرق بين الفا والواو
ان في الفا طرفا من معنى المجازاة تقول انت صاحبي فاكرمني وليس
هذا في الواو وقد يكون في الابتدا بالفا خلافا على ما تقدم قول
الشافعي اذا قال له علي دينار فدرهم لم يجب له عليه الا دينار وجاز
عنده ان يبتدي بالفا ويقطع الكلام مما قبله والقطع
التمام اخر السورة

بلغ قراءة وتصحيحا على الشيخ الامام الاوحد ابي ... رضي الله عنه ... ابن احمد ...

سوره ال عمران

الم قطع حسن على قول ابي عبيده وما بعده عنده مستانف الله لا اله
الا هو قطع حسن ان جعلت ما بعده مرفوعا بالابتدا وان جعلته
نعتا فالوقف الحي القيوم مصدقا لما بين يديه قطع كاف عن ابي حاتم
وانزل التوراة والانجيل من قبل قال الاخفش فهذا التمام قال
ابو جعفر وخالفه غيره وقال هذا خطا لان هدى في موضع
نصب على الحال من قوله وانزل التوريه والانجيل فقطع فلا يتم الكلام
على ما قبله قال ابو حاتم هدى للناس التمام وقال غيره هذا
خطا لان وانزل الفرقان عطف على ما قبله ولكن لو قال وقف كاف

لجاز والتمام بلا اختلاف وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله
لهم عذاب شديد قال نافع والتمام عند غيره والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شي في الارض ولا في السما وقف كاف ولا يقف على
في الارض فيتوهم انه مخصوص ولا على الذي يصوركم في الارحام
لان المعنى واقع على ما بعده وهو مثل في اي صورة ما شا ركبك
والوقف كيف يشا والتمام العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب
منه قال نافع تم وخالفه غيره قال لان النكرة لا يبتدا بها ولكن
منه ايات محكمات وقف صالح قال نافع هن ام الكتاب تم وخالفه
ابو حاتم قال واخر متشابهات كاف حسن وابتغا تاويله وقف
صالح وما يعلم تاويله الا الله مختلف فيه فمن العلما من قال هذا
التمام ومنهم من قال والراسخون معطوف فلا يتم الكلام
قبله فممن روي عنه انه قال وما يعلم تاويله الا الله تام وما بعده
منقطع منه نيف وعشرون رجلا من الصحابه والتابعين والقرا
والفقها واهل اللغة فمن الصحابة ثلثه عايشة رضي الله عنها وابن
عباس وابن مسعود كما قرى على احمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى
ابن سليمان قال حدثني خلد الايلي قال نا نافع بن يزيد عن ابن ابي مليكه
قال سمعت عايشه تلت والراسخون في العلم فقالت بلغ رسوخهم في العلم
الى ان قالوا امنا به قال ابو جعفر وفي حديث محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم عن خلد بهذا الاسناد قالت ولم يعلموا تاويله
قال وحدثنا احمد بن محمد بن نافع قال نا سلمه قال نا عبد الرزاق انا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال كان ابن عباس يقرا وما يعلم
تاويله الا الله ويقول الراسخون في العلم امنا به قال ابو جعفر

وكذا في قراءة ابن مسعود وهي قراءة على التفسير وممن قال بهذا من التابعين ثلثه
الحسن وابن نهيك والضحاك وقال به من الفقهاء مالك بن انس حكى عنه
اشهب انه قال وما يعلم تاويله الا الله ثم ابتدا والراسخون في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله وقال بهذا ثلثه من القراء نافع
ويعقوب والكسائي وقال به من النحويين الاخفش سعيد والفراء وسهل
ابن محمد وهو يروى عن عروه وعمر بن عبد العزيز وعروه بن الزبير
وبه قال ابو عبيد وكان محمد بن جرير يذهب اليه وممن قال به ابو
اسحق وابو الحسن بن كيسان واحمد بن جعفر وكذا روي عن السدي
ومذاهبهم في هذا متقاربة فروى ابن ابي طلحه عن ابن عباس وما
يعلم تاويله الا الله يوم القيمه وروى غيره عن ابن عباس قال التفسير
القران على اربعة اوجه تفسير لا يسع احدا جهله وتفسير تعرفه
العرب بالسنتها وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله وقال
السدي وما يعلم تاويله الا الله المنسوخ وقال ابو اسحاق وما يعلم
يعني البعث الا الله جل وعز قال ابو جعفر وانما يقع الاشكال
في هذا ان من الناس من يتوهم ان معنى وما يعلم تاويله
انه القران ويجعل التاويل بمعنى التفسير وقد وقع هذا للقتيبي
علي بن سليمان ايضا كذلك وقال قد تكلم في التفسير الصحابة قال
ابو جعفر وليس كذا تاول العلماء انما قولهم وما يعلم تاويل متشابهه
منه الا الله فمنهم من جعل ما تشابه المنسوخ ولم يكن احد
يعلم ما ينسخ من القران الحد الله جل وعز عن قيام الساعة وقال
جل وعز يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع فلولا ان الرسول عليه
عرفهم انه طلوع الشمس من مغربها لما علمه احد منهم خوطب به

فلم يعلم احد كم بينهم وبين طلوع الشمس من مغربها فهذا مما لا يعلمه
الا الله جل وعز وليست للناس حاجة الى علمه وقالت طايفة من العلماء
والراسخون في العلم يعلمون تاويله وجعلوا التاويل بمعنى التفسير
للقران فممن صح عنه هذا القول مجاهد كما قرئ على عبد الله
ابن محمد بن عبد السلم عن ابي الازهر قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون
امنا به ويعلمون تاويله وممن قال بهذا محمد بن جعفر بن الزبير والربيع
ابن انس وهو قول القتيبي وعلي بن سليمان قال ابو جعفر فالقطع على
قولهم ان شئت والراسخون في العلم على ان تجعل يقولون مستانفا
وان شئت كان القطع امنا به والقطع بعده وما يذكر الا اولوا
الالباب وبعده عند ابي حاتم انك انت الوهاب وبعده لا ريب فيه
والتمام ان الله لا يخلف الميعاد واوليك هم وقود النار وليس
بقطع كاف عند ابي حاتم ولا عند الفراء لانهما يقدرانه ان
الذين كفروا فعلوا كفعل ال فرعون قال ابو جعفر وهذا غلط لو كان
كذا لكانت الكاف في الصلة ولكن كان متعلقا بقوله جل وعز
لن تغني عنهم او بقوله وقود النار لم يقف على ما قبله وان كان
منقطعا مما قبله جاز الوقوف على ما قبله ويكون التقدير فعلهم
كداب ال فرعون وتكون الكاف في موضع رفع وهذا قول ابي اسحق
وقد اجاز غيره ان تكون الكاف متعلقة بما بعدها اي فاخذهم
الله بذنوبهم كداب ال فرعون والتمام والله شديد العقاب فاما
فاخذهم الله بذنوبهم فليس بتمام لانه متعلق بما بعده ولكنه
وقف كاف وكذا ويحشرون الى جهنم والتمام وبيس المهاد

فقد كان لكم اية في فئتين التقتا قال نافع تم وتابعه على ذلك محمد بن
عيسى واحمد بن جعفر وتكلموا على قراءة من قرا فئةٌ بالرفع فاما على
قراءة الحسن ومجاهد فيه بالخفض فلا يوقف على التقتا ومن قرا فئةً
بالنصب على الحال لم تقف على التقتا وان نصبته بمعنى اعني جاز ان تقف
على التقتا فاما في الرفع فالوقف على التقتا يجب ان يكون كافيا
غير تمام لان التقدير منهما فئة كما قال

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت

قال ابو حاتم راي العين وقف كاف والتمام والله يويد بنصره من يشا
والتمام عند غيره ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وقال ابو حاتم
والانعام والحرث وقف مفهوم والتمام ذلك متاع الحيوة الدنيا
والتمام عند غيره والله عنده حسن الماب لان الكلام بعضه
متعلق ببعض قال السدي حسن الماب حسن المنقلب وهو الجنة
قل اونبيكم بخير من ذلكم فيه ثلثة اقوال قال الاخفش واما
قل اونبيكم بخير من ذلكم فالتمام فيه والمستغفرين بالاسحار
وقال غيره الوقف اونبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
وقال المعنى ذلك جنات وانقطع الكلام على عند ربهم وقال
ابو حاتم قل اونبيكم بخير من ذلكم وقف كاف حسن قال ابو جعفر
وهذا ابينها ولا اضمار معه ومن قرا جنات لم يقف على ما قبله
ورضوان من الله وقف كاف والله بصير بالعباد ان قدرت الذين
يقولون ربنا نعتا للعباد لم تقف على العباد وان قدرته بمعنى
اعني او بمعنى هم جاز الوقف على العباد قال يعقوب ومن
الوقف الكافي وقنا عذاب النار قال ابو جعفر ان جعلت الصابرين

نعتا او بدلا لم تقف على النار وان جعلت بمعنى اعني او هم جاز الوقف
على النار والمستغفرين بالاسحار قال نافع تم وقال ابو حاتم هو راس
اية وتمام قال ابو جعفر وهذا على قراءة من قرا شهد الله ومن قرا
شهداء لله لم يقف على ما قبله لان شهداء متصل به قال يعقوب ومن
الوقف الكافي شهد الله انه لا اله الا هو وهذا غلط لان والملايكة
واولوا العلم معطوفان وقال الاخفش ان شيت جعلت التمام قايما بالقسط
وقول الاخفش وغيره ان التمام العزيز الحكيم اذا قرات ان الدين
عند الله الاسلام بكسر ان وان قرات أن بالفتح لم تقف على ما قبله
لان التقدير شهد الله ان الدين عند الله الاسلام بانه لا اله الا هو
ولانه لا اله الا هو وقد عورض صاحب هذه القراءة بانه قد ترك قراءة
الجماعة وانه لو كان كما قال لكان أنّ الدين عند الله الاسلام
قال ابو جعفر وهذا لا يلزم لان الاسم يعاد للتعظيم والتفخيم كما
قال

لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

ان الدين عند الله الاسلام وقف حسن لان المعنى ان الطاعة لله جل
وعز والاستسلام لامره واتباع ما انزله والدين الطاعة كما
قال

هو دان الرباب اذ كرهوا الدين دراكا بغزوة وصيال

اي كرهوا الطاعة قال ابو حاتم بغيا بينهم كاف فان الله سريع
الحساب قطع حسن فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن قطع تام لان
المعنى واسلم من اتبعن ويجوز ان يكون المعنى لله ولمن اتبعن
أأسلمتم قطع كاف وكذا فقد اهتدوا وكذا فانما عليك

البلاغ والتمام والله بصير بالعباد فبشرهم بعذاب اليم وقف صالح
والتمام وما لهم من ناصرين وهم معرضون وقف صالح والتمام وما لهم
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب
فيه قال نافع تم وخولف في هذا لان ووفيت معطوف على جمعناهم
والتمام وهم لا يظلمون والقطع بعده بيدك الخير وبعده انك
على كل شيء قدير وبعده ويرزق من يشا بغير حساب قال ابو حاتم
لا يتخذ المومنون الكافرين اوليا من دون المومنين تام قال ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء وقف كاف والتمام الا ان تتقوا منهم
تقاة قال ويحذركم الله نفسه تام والمصير تمام قال ابو حاتم يعلمه
الله تام على كل شيء قدير تام ان جعلته بمعنى اذكروا يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا التمام فيه امدا بعيدا قال نافع محضرا
تم قال وما عملت من سوء تام قال ابو جعفر ان جعلت وما عملت من سوء عطفا
على ما الاولى وجعلت تودّ في موضع نصب على الحال فالتمام امدا بعيدا
كما قال الاخفش وان جعلت ما في موضع رفع بالابتدا وتود في موضع
رفع على الخبر فالوقف محضرا وان جعلت ما الثانية في موضع نصب
عطفا على ما الاولى وتود مستانفا فالوقف وما عملت من سوء
والقطع البين امدا بعيدا والتمام والله رءوف بالعباد فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قال نافع تم غفور رحيم
قطع حسن والتمام فان الله لا يحب الكافرين وآل عمران على العالمين
ليس بقطع كاف لان ذرية منصوبة على الحال مما قبله والقطع بعضها
من بعض قال نافع تم والله سميع عليم قطع كاف ان جعلته بمعنى اذ قال

وان جعلته بمعنى سميع اذ لم يكن كافيا تقبل مني قال نافع تم
انك انت السميع العليم قال نافع تم فلما وضعتها قالت رب اني
وضعتها انثى قطع حسن عند يعقوب وابي حاتم على قراءة من
قرا والله اعلم بما وضعت وروي عن ابن عباس والله اعلم بما وضعْت
باسكان العين وكسر التاء والوقف على هذه القراءة كالاول ايضا
لانه ليس من كلامها من ثم وقد روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وعن زيد بن ثابت انهما قرا والله اعلم بما وضعْتُ باسكان
العين وضم التاء وهي قراءة النخعي وعاصم والوقف على هذه القراءة
من الشيطان الرجيم ويجوز ان يكون وليس الذكر كالانثى من
كلامها من ثم ويجوز ان يكون من كلام الله جل وعز فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا قطع حسن على قراءة اهل الحرمين
وابي عمرو لانهم قروا وكفلها وكذا على قراءة من قرا وكفِلها
رواه عمر بن موسى عن ابن كثير وابي عبد الله المدني وهي لغة
حكاها ابو زيد ومن قرا وكفّلها وهي قراءة الكوفيين لم يقف على
ما قبله وكذلك على قراءة مجاهد لانه روي عنه انه
قرا فتقبّلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
قال ابو جعفر وهذا دعا معطوف بعضه على بعض وكذلك
على ما روي عن ابيّ واكفلها زكريا فاما وكفلها زكريا
فلحن لا يجوز لانّ فعل لا يتعدى وقولهم كفل لان يفعل جائز لان
هذا ليس متعديا فاما قول الشاعر

ان الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تنالها الاوعالا

فمعناه طالت الاوعال من قولك طلت زيدا اي صرت اطول منه

وهذا قولكم وليس بقطع كاف ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وقف كاف
وليس بتمام لان بعض الكلام متعلق ببعض قال سعيد بن جبير عن ابن عباس
لما راى عندها يعني فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في
الشتاء قال ان الذي يفعل هذا قادر على ان يرزقني ولدا فعند
ذلك دعا ربه انك سميع الدعاء قطع كاف فنادته الملائكة
ويروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس وعلي بن
الحسين ومحمد وزيد ابنيه وجعفر بن محمد انهم قرءوا فناداه
الملائكة وهي قراءة الكوفيين وقال السدي انما ناداه جبريل
عليه السلام فقط قال ابو جعفر وقد يجوز هذا في العربية كما
يقال ركب فلان البغال والبريد وان كان ركب بغلة واحدا
الا ان مجاهدا وقتادة وعكرمة قالوا نادته الملائكة قال
ابو جعفر وهذا البين وهو قائم يصلي في المحراب وقف صالح ان
كسرت ان على قراءة الكوفيين ومصدقا بكلمة من الله
ليس بقطع كاف لان وسيدا وحصورا معطوف على ما قبله
قال قتادة وسيدا في العبادة والحلم والورع قال ابو جعفر
وهذا قول حسن لان السيد في اللغة الرئيس اي رئيس في هذه
الاشياء شريف فيها وحصورا عطف ايضا اي ممتنع من اتيان
النساء لشغله بالعبادة ومن هذا قيل للممتنع من الاذى في
الميسر حصور كما قال الاخطل

وصاحب مربح بالكاس نادمني لا بالحصور ولا فيها بسوار

والقطع ونبيا من الصالحين وبعده كذلك الله يفعل ما يشاء ٥

قال ءايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا قطع حسن والتمام
وسبح بالعشي والابكار وبعده واركعي مع الراكعين قال
ابو حاتم ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وقف كاف قال نافع بكلمة منه
تم ا عيسى بن مريم ليس بكاف لان وجيها منصوب على الحال متصل
بما قبله في الدنيا والاخرة ليس بتمام عند الاخفش لان ومن المقربين
معطوف على وجيها اي وجيها ومقربا وهو عند غيره وقف حسن
وكذا ومن المقربين ليس بتمام عند الاخفش لان ويكلم عطف
على وجيها في المهد ليس بتمام لان وكهلا عند الاخفش معطوف
على وجيها وهو عند ابي اسحاق بمعنى ويكلم الناس صغيرا وكهلا
والفائدة عنده فيه الخبر وبانه يعيش الى ان يصير كهلا وفي القول
الاول قول اهل التاويل قال محمد بن جعفر بن الزبير اخبر الله
جل وعز بتقلب حاله عليه وليس كذا من كان الها والوقف على
وكهلا حسن عند غير الاخفش وليس بتمام عند الاخفش لان
ومن الصالحين معطوف عنده على وجيها قالت رب انى يكون
لي ولد ولم يمسسني بشر قطع صالح والتمام يخلق ما يشاء اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون قطع كاف فيكون قطع حسن
قال ابو حاتم اي كن فكان وقال يعقوب ومن الوقف كن
فيكون على قراءة من قرا ونعلمه بالنون ومن قرا بالياء فالتمام
اخر الاية ونعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل
قطع حسن ان جعلت ورسولا منصوبا باضمار فعل اي ونجعله
رسولا وكان محمد بن جرير يميل الى هذا القول وانشد

يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا

ومن جعل رسولا معطوفا على وجيها لم يقف على الجبل ٥ انى قد جئتكم
باية من ربكم ليس بوقف كاف وان قرا انى لان الابتناف فيه
ليس بحسن وكذا ان قرا أنى فالوقف على ما قبله ابعد لان ان
مفتوحه لا يبتدا بها عند سيبويه والتمام ان فى ذلك لاية
لكم ان كنتم مومنين على قول من قال مصدقا منصوب على اضمار
فعل اى وجيتكم مصدقا ولا يجوز ان يكون معطوفا على وجيها
لانه لو كان كذلك لكان لما بين يديه ولكن يجوز ان يكون
معطوفا على معنى انى قد جيتكم باية اى جيتكم مبينا ومصدقا
لما بين يدى من التورية قطع صالح لان التقدير ولاحل لكم بعض
الذى حرم عليكم جيتكم ٥ فاتقوا الله واطيعون قطع حسن
والتمام هذا صراط مستقيم ٥ قال من انصارى الى الله قطع حسن
والتمام فاكتبنا مع الشاهدين ٥ والله خير الماكرين ليس بقطع
كاف لان التقدير ومكروا اذ قال الله يا عيسى انى متوفيك
ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وهذا التمام على ما جاء به الحديث
ان المعنى وجاعل الذين اتبعوك يا محمد فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
قطع حسن والتمام فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ٥ قال
ابو حاتم فى الدنيا والاخرة تام اجورهم قطع حسن والتمام والله
لا يحب الظالمين ويكون ذلك من ايات الله ابتدا على مذهب ابى
اسحاق وهو عنده بمعنى الذى اى الذى نتلوه عليك من
الايات خبر الابتدا والتقدير عند غيره هو ذلك والتمام
والذكر الحكيم ٥ قال يعقوب ومن الوقف ان مثل عيسى عند
الله كمثل ادم ثم ابتدا المماثلة فقال خلقه من تراب

ثم الوقف عنده فيكون والتمام من الممترين بعده فنجعل
لعنة الله على الكاذبين ٥ وما من اله الا الله وقف حسن
والتمام لهو العزيز الحكيم ٥ وبعده عليم بالمفسدين وبعده
اربابا من دون الله والتمام اشهدوا بانا مسلمون وكذا افلا
تعقلون قطع حسن والتمام وانتم لا تعلمون وبعده وما كان
من المشركين قال يعقوب ومن الوقف ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وقال غيره بل الوقف وهذا النبى والذين امنوا وبرا على صحة هذا
القول الحديث المسند ان لكل نبى وليا من النبيين وان وليى
ابى ابرهيم صلى الله عليه ثم قرا رسول الله صلى الله عليه الاية
والله ولى المومنين قطع تام لو يضلونكم قطع حسن والتمام
وما يشعرون وانتم تشهدون قطع حسن والتمام وانتم لا تعلمون
قال احمد بن موسى ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم تام وقال يعقوب
الوقف قل ان الهدى هدى الله وتابع الاخفش على عجز ذلك
القولين والتمام عندهما او يحاجوكم عند ربكم وهو احد قولى
الفرا ومذهب جماعة من النحويين والتقدير عندهم ولا تومنوا
ان يوتى احد مثل ما اوتيتم الا من اتبع دينكم واللام عندهم
زايدة او متعلقة بمصدر ومذهب الفرا يعقوب احد قولى الفرا
اى قل ان البيان بيان الله قد بين ان لا يوتى احد مثل ما اوتيتم ثم حذف
لا وهو قول السدى قال قالت اليهود لضعفائهم اذهبوا فامنوا
بمحمد صلى الله عليه اول النهار فاذا كان العشى فارجعوا
فقولوا قد عرفنا علما وانكم لستم على شى لعلكم اذا
فعلتم هذا يرجعون عن دينهم قال الله جل وعز قل ان الهدى

هدي الله ان يوتي احدٌ مثل ما اوتيتم ايها المسلمون ٥ وعلي قراه
مجاهد وعيسي بن عمر ان يوتي احد مثل ما اوتيتم فالوقف هدى الله
وكذا علي قراه الاعمش ان بكسر الهمزه بمعنى مَا او يحاجوكم عند
ربكم تمام عند الجميع وبعده والله واسع عليم ٥ وبعده والله
ذو الفضل العظيم وبعده الا مادمت عليه قايما وهم يعلمون
قطع صالح لان بلي جواب للنفي والتمام فان الله يحب المتقين ٥
بعده لهم عذابٌ اليم ٥ وبعده وهم يعلمون ومن قرا ولا يا
مرُكم بالرفع وقف علي وبما كنتم تدرسون ٥ ومن قرا
يامركم بالنصب وقف علي اربابا وكذا ما روي عن ابن مسعود
ولن يامركم مقطوع مما قبله ٥ بعد اذ انتم مسلمون قطع تام والتمام
بعده قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ٥ ثم التمام
علي راس كل ايه الي اربع ايات دهو في الاخره من الخاسرين قال
نافع وشهدوا ان الرسول حق ثم دخولف في هذا وقيل ليس بتمام
لان وجاهم البينات معطوف ولكنه كاف ٥ واما ابو حاتم
فلا يجيز الوقوف علي وشهدوا ان الرسول حق لان ما بعده متصل
به وهو موصول لانه قدّره كفروا بعد ان امنوا وان شهدوا
وان جاهم البينات ثم عطف علي المعني كما قال

للبسُ عباءةٍ وتقرّ عيني احبُّ اليّ من لبسُ الشفوفِ

والمعنى لان البس عباءةً وان تقرّ عيني ٥ والله لا يهدي القوم الظالمين
قطع حسن ٥ والناس اجمعين ليس بقطع كاف لان خالدين منصوب
علي الحال مما قبله ولا هم ينظرون ليس بقطع تام لان بعده
استثنا والتمام فان الله غفور رحيم ٥ وكذا اوليك هم

قال ابو حاتم ولو افتدى به كاف من ناصرين تمام صح

٥٢ الضالون وكذا وما لهم من ناصرين قال ابو حاتم ومن الوقف الكافي
حتي تنفقوا مما تحبون فان الله به عليم تمام ٥ ومن قبل ان تنزل
التوريه تمام عند نافع ٥ ان كنتم صادقين قطع حسن وكذا
فاوليك هم الظالمون ٥ وكذا قل صدق الله والتمام وما كان
من المشركين ٥ للذي ببكه مباركا قطع كاف قدرته ان بمعنى
وهو هدي وان جعلت هدي معطوفا علي مباركا فالتمام
هدي للعالمين ٥ قال ابو حاتم ومن قرا فيه ايات بينات فالوقف ومن
دخله كان امنا ومن قرا فيه ايه بينه فالوقف مقام ابرهيم
قال ابو جعفر وغلّط ابو حاتم في هذا وقيل من قرا فيه ايات بينات
كان وقفه هاهنا حسنا لان ما بعده منقطع منه اي منها
كذا ومنها كذلك ومن قرا ايه بينه لم يقف هاهنا لان مقام
ابرهيم بدل من ايه ووقف علي امنا ولله علي الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا وقف كاف عند ابي حاتم ومن الكوفيين
من قال ولله علي الناس حج البيت قطع كاف يقدره بمعني من
استطاع اليه سبيلا فعليه الحج والتمام فان الله غني عن العلمين ٥
وكذا والله شهيد علي ما تعملون وكذا وما الله بغافل عما
تعملون ٥ يردوكم بعد ايمانكم كافرين قطع حسن وكذا
وفيكم رسوله والتمام فقد هدي الي صراط مستقيم فلا تقف
علي ولا تموتن حتي تقولوا وانتم مسلمون قال نافع واعتصموا
بحبل الله جميعا تم وهو عند غيره كاف لان ما بعده معطوف
عليه واذكروا نعمه الله عليكم قال محمد بن جرير قيل
هاهنا تم الكلام اي واذكروا نعمه الله عليكم ان جعلتم

على الاسلام قال وقيل بل اذ كنتم اعداءً فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا متصل بما قبله غير منقطع منه قال وهذا
الصواب والتمام لعلكم تهتدون وكذا اولئك هم المفلحون
واولئك لهم عذاب عظيم ليس بقطع كاف لانه متصل بما بعده
اي لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قطع كاف
وكذا بما كنتم تكفرون وكذا هم فيها خالدون ۝ تلك آيات الله
نتلوها عليك بالحق قال ابو حاتم كاف وما الله يريد ظلما للعالمين
قطع تمام ۝ وكذا والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت
للناس ليس بتمام على قول بعض اهل التاويل لانه قال على هذا
الشرط تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله
قطع صالح ۝ ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم قطع
حسن وكذا واكثرهم الفاسقون ۝ وعن نافع لن يضروكم
الا اذى تم ۝ وان يقاتلوكم يولوكم الادبار قطع حسن الدليل
على ذلك ان بعده ثم لا ينصرون بالنون فهو منقطع مما قبله
لان قبله مجزوم ۝ الا بحبل من الله وحبل من الناس عن
نافع قال تم ۝ وهو عند غيره قطع كاف لان ما بعده معطوف
عليه والتمام عند اكثر اهل التمام منهم نافع ويعقوب والا
خفش وابو حاتم ليسوا سواءً لان ما بعده مبتدا الا في قول
الفرا فانه يقدره بمعنى ليس تستوي امة قائمة يتلون
آيات الله وامة على غير ذلك ۝ قال ابو جعفر وهذا التعسف
شديد لانه حذف من الكلام ورفع بما ليس جاريا على
الفعل واشد من هذا ان جعل ليس لم يعد منه شيء على اسمها

آناء الليل وهم يسجدون عن نافع تم ۝ واولئك من الصالحين
قطع حسن والتمام والله عليم بالمتقين ۝ واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون قطع كاف والتمام ولكن انفسهم يظلمون ودوا
ما عنتم قطع كاف والتمام وما تخفي صدورهم اكبر ۝ وكذا
ان كنتم تعقلون ۝ ان الله عليم بذات الصدور قطع حسن والتمام
محيط ۝ والله سميع عليم ليس بقطع كاف لانه متصل بما
بعده اي والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قطع حسن والتمام وعلى الله فليتوكل المومنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة عن نافع قال تم لعلكم
تشكرون ليس بتمام لان اذ متعلقة بما قبلها قال نافع منزلين
بلى قال تم مسومين قطع حسن وكذا العزيز الحكيم ۝
فينقلبوا خائبين ليس بتمام عند الاخفش لانه يقدر المعنى
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم او يتوب عليهم او يعذ
بهم وغيره من النحويين يجوز الوقف على خائبين ويقدر او
يتوب عليهم بمعنى من ان يتوب عليهم ومن النحويين من يقدر
او بمعنى الا ان وحتى كما قال الشاعر ۝

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

قال يعقوب ومن الوقف ليس لك من الامر شيء فهذا الكافي
التام من الوقف قال ابو جعفر وهذا مخالف لكل ما ذكرناه
لانه ان كان او يتوب معطوفا على ما قبله فهو متصل به
وان كان على غير ذلك وجب ان نصله بقوله ليس لك من
الامر شيء ۝ فانهم ظالمون قطع تام وكذا والله غفور رحيم ۝

واتقوا الله لعلكم تفلحون قطع تام على قراءة من قرا سارعوا
بغير واو ومن قرا وسارعوا فهو على قراءته قطع تام حسن غير
تمام لان ما بعده معطوف على ما قبله سارعوا الى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السموات والارض وقف كاف ان
جعلت اعدت منقطعا مما قبله وان جعلته نعتا للجنة لم يكن
ما قبله كافيا اعدت للمتقين عند نافع قال تم وخولف في هذا
فقيل الذين ينفقون في السراء والضراء نعت للمتقين ولا يتم الوقف
على المنعوت الا بالنعت ولا سيما اذا كان ذلك في المخفوض قال
ابو جعفر قد يجوز ما قال على ان يكون الذين مرفوعا بالابتدا
ويكون الخبر اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات ويكون
والكاظمين في موضع نصب على المدح ويجوز ان يكون المعنى الذين
هم الذين ويجوز ان يكون في موضع نصب بمعنى اعني والله يحب
المحسنين قال ابو حاتم وقف ورد عليه هذا فقيل والذين اذا
فعلوا فاحشة معطوف على المحسنين فلا يوقف على المحسنين وقيل
هو معطوف على المتقين قال ابو جعفر وقد يجوز ما قال ابو
حاتم على ان يفعل في الذين هاهنا مثل ما ذكرنا قبل الا ان
البين الذي عليه اهل التاويل ان يكون والذين الثاني
معطوفا على الاول كما قال ثابت البناني تلا الحسن الذين
ينفقون في السراء والضراء الى والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم فقال الا ان هذين لنعت رجل واحد قال
ابو حاتم فاستغفروا لذنوبهم وقف كاف وغلط في هذا
لان الكلام متعلق بما بعده والمعنى فاستغفروا لذنوبهم

وقف كاف وغلط في هذا لان الكلام متعلق بما بعده والمعنى
فاستغفروا لذنوبهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون لان
الاستفهام مع الاصرار غير ممدوح صاحبه ومن يغفر الذنوب
الا الله عن نافع تم وخولف في هذا لان ما بعده متعلق بما
قبله ٥ ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قطع حسن ٥
والتمام ونعم اجر العاملين ٥ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
ليس بتمام لانه متعلق بما بعده يدلك على ذلك التفسير قال
مجاهد سنن في المومنين والكافرين وقال غيره سنن امثال
والسنن في العربية جمع سنة وهو المثال الذي يقتدى به
والامر الذي يوتم به كما قال لبيد
من معشر سنت لهم اباؤهم ولكل قوم سنة وامامها
ويقال سن فلان سنة حسنة وسنة قبيحة والوقف فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين والتمام وموعظة للمتقين ولا
وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ٥ فقد مس القوم قرح
مثله قطع كاف ٥ وكذا نداولها بين الناس وليس بتمام
لان التقدير وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
داولها بينكم والله لا يحب الظالمين قطع كاف ٥ وليمحص
الله الذين امنوا والتمام عند الاخفش قال المعنى وليمحص
وخولف في هذا لان هذه لام كي ناصبة للفعل لا تشبه
لام القسم والتمام ويمحق الكافرين ٥ ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة عن نافع تم وخولف فيه لان ما بعده متعلق
به ٥ وكذا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ليس بقطع

كاف لان ما بعده اي انصبت جواب النفي وعلى قراة الحسن بن يعمر
ويعلم الصابرين تعطفه على ما قبله والتمام على القراتين الصابرين
وكذا وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل ليس بتمام لانه متعلق بما بعده والوقوف على اعقابكم
كاف ۝ وسيجزي الله الشاكرين وقف حسن قال نافع والاخفش
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله تمام وقال غيرهما هو كاف
لان كتابا منصوب بالفعل الذي دل عليه ما قبله فالوقف
كتابا موجلا وان شيت نونته منها والتمام وسنجزي الشاكرين
قال يعقوب ومن الوقف وكاين من نبي قتل قال هذا الوقف
الكافي وقال الاخفش وكاين من نبي قتل ها هنا التمام وهو قول نافع
وقال ابو عمرو بن العلا قال بعض المفسرين وكاين من نبي قتل
لان القتل وقع على النبي قال نصير المعنى وكاين من نبي قتل لان
القتل وقع على النبي ومعه ربيون كثير حذفت الواو كما
يقول جيت مع زيد بمعنى ومعي ومن قرا قاتل فوقفه على وما
استكانوا وزعم احمد بن جعفر ان الوقوف في القراتين
جميعا اذا رجعت الوقف الحسن ربيون كثير وان التمام
وما استكانوا واحتج له بان سعيد بن جبير قال ما سمعنا
بنبي قط قتل في حرب فان قيل فكيف يكون قتل معه ربيون
وبعده وما ضعفوا وما استكانوا فالجواب عن هذا انه جا
على كلام العرب يقولون قتل بنو فلان فقد بقي منهم ولم
يقتلوا كلهم فيكون فما وهنوا فما وهن الباقون كما
قال

وجات سليم قضها بقضيضها تمسح حولي بالبقيع سبالها
ومعنى قضها بقضيضها كلها قال ابو جعفر ومحال ان يكون
لم يهزم احد لانهم متفرقون بالبلدان ۝ واستحب الصابرين قطع
حسن قال الاخفش وما كان قولهم التمام فيه وانصرنا على
القوم الكافرين لان هذا كله من كلامهم قال ابو حاتم ومن
الكافي وحسن ثواب الاخرة ۝ المحسنين قطع تام فينقلبوا خا
سرين قطع حسن والتمام وهو خير الناصرين ۝ وماواهم النار كاف
عند ابي حاتم والتمام وبيس مثوى الظلمين ۝ اذ تحسونهم باذنه
قطع حسن وليس بعده وقف عند ابي حاتم الى ولا ما اصابكم ليس
جواب اذا وقال غيره منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الاخرة قطع كاف لان الذي بعده مخاطبة لغير الذين تقدموا
لان الذين عصوا ليس هم الذين صرفوا والذين صرفوا هم الذين ثبتوا
فامرهم النبي صلى الله عليه ان يتحاروا وينضم بعضهم الى بعض ۝
ولقد عفا عنكم راجع الى الذين عصوا ولا تلوون على احد
عن نافع تم فاثابكم غما بغم عن نافع تم ولا ما اصابكم قطع
حسن والله خبير بما تعملون مثله قال يعقوب ومن الوقف
يغشى طايفة منكم فهذا الكافي من الوقف قال ابو جعفر
وليس هو هكذا على مذهب سيبويه لان المعنى عنده يغشى طايفة
منكم اذ طايفة هكذا فبعض الكلام متعلق ببعض على قوله
يظنون بالله غير الحق عن نافع تم وخالفه احمد بن جعفر قال
التمام ظن الجاهلية وقال غيره بل التمام يقولون هل لنا
من الامر من شي ۝ كله قطع حسن ۝ وكذا ما قتلنا ها هنا

وكذا الى مضاجعهم والتمام والله عليم بذات الصدور ه ولقد
عفا الله عنهم قطع حسن والتمام ان الله غفور حليم قال
الاخفش وما قتلوا التمام لانه اخر كلامهم ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم عن نافع تم ه والله يحيي ويميت قطع كاف
عند ابي حاتم والتمام والله بما تعملون بصير وكذا خير مما يجمعون
وكذا الى الله تحشرون قال الاخفش فبما رحمة
من الله لنت لهم هاهنا التمام لان المعنى فبرحمة من الله لنت لهم
ان الله يحب المتوكلين قطع تام عن نافع فمن ذا الذي ينصركم
من بعده تم وقال غيره وعلى الله فليتوكل المومنون التمام ه
وما كان لنبي ان يغل قطع حسن والتمام وهم لا يظلمون قال ابو
حاتم هم درجات عند الله كاف بصير بما يعملون قطع تام
وكذا لفي ضلال مبين وكذا ان الله على كل شي قدير قالوا
لو نعلم قتالا لاتبعناكم قطع كاف هم للكفر يوميذ اقرب
منهم للايمان قطع حسن والله اعلم بما يكتمون قطع تام ان
جعلت الذين في موضع رفع بالابتدا اي قل لهم ويجوز ان يكون
النقدير هم الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا ويجوز ان يعني
اعني فان جعلته نعتا للذين قبله لم يقف على ما قبله ه ان كنتم
صادقين قطع تام ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا قال
محمد بن عيسى المقري هاهنا التمام وقال ابو حاتم هو كاف
وقال غيرهما ليس بتمام ولا كاف لان المعنى متعلق بما بعده
والتمام عند احمد بن جعفر بل احيا عند ربهم ه ان لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قطع صالح يستبشرون بنعمة من الله وفضل

ليس بقطع كاف لا على قراءة الكسائي لانه قرا وان الله لا
يضيع اجر المحسنين تكسران لانه ابتداها للمومنين قطع
تام ان جعلت الذين استجابوا اولمعنى اعني الذين وان جعلت
نعتا للمومنين لم تقف على المومنين وعلى ذلك قال ابو حاتم
ومن التمام الذين استجابوا لله والرسول ثم من بعد ما اصابهم
القرح ه اجر عظيم تام ان قدرت في الذين قال لهم الناس
الرفع بالابتدا وللقول فيه كما تقدم في الذي قبله وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل قطع حسن لم يمسسهم سوء عن
نافع تم واتبعوا رضوان الله كاف عند ابي حاتم والتمام
والله ذو فضل عظيم قال الاخفش انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه فهذا التمام لان المعنى يخوف الناس اولياءه وقال
غيره بل الوقف فلا تخافوهم ثم يبتدي وخافون ه عن نافع
ان كنتم مومنين تم ولهم عذاب عظيم قطع تام وكذا
ولهم عذاب اليم قال الاخفش انما نملي لهم خير لانفسهم
هاهنا التمام ولهم عذاب مهين قطع تام ولكم اجر عظيم
قطع تام قال الاخفش هو خيرا لهم هاهنا التمام وقال
غيره بل هو شر لهم وقف سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
قطع صالح والتمام والله بما تعملون خبير ه لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء عن نافع تم وخولف
في هذا لان القطع عليه ليس بحسن ه سنكتب ما قالوا
وقتلهم الانبيا بغير حق هذا وقف صالح على هذه القراءة
ومن قرا سيكتب ما قالوا وقف على ونقول ذوقوا عذاب

الحريق وان الله ليس بظلام للعبيد ليس بوقف كاف ان جعلت
الذين نعتا للعبيد وان جعلت الذين بمعنى هم الذين او اعني
الذين كان الوقف على العبيد حسنا يقربان ياكله النار
عن نافع تم وقال غيره ان كنتم صادقين التمام وكذلك
والكتاب المنير قال ابو عبيده كل نفس ذائقة الموت
وقف كاف يوم القيمه وقف كاف عند ابي حاتم قال محمد
ابن عيسى المقرئ فقد فاز تمام وهو وقف كاف عند ابي حاتم
والتمام عنده وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ه اذى
كثيرا عن نافع تم وقال غيره التمام فان ذلك من عزم
الامور وكذا فبئس ما يشترون عن نافع ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا تم وتابعه على ذلك احمد بن جعفر قال ابو جعفر
وذلك غلط لانه لم يات خبر تحسبن ولكن الوقف الكافي
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب والتمام ولهم عذاب اليم
والله على كل شي قدير لايات لاولي الالباب ليس
بتمام ان جعلت الذين نعتا وان جعلته بمعنى هم الذين او
اعني الذين كان الوقف على لاولي الالباب حسنا فان جعلت
الذين رفعا بالابتدا المعنى الذين يذكرون الله قياما
وقعودا يقولون سبحانك كان الوقف على لاولي الالباب تاما
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقف كاف
عند الاخفش قال استانف ويتفكرون قال ابو جعفر ان
جعلت ويتفكرون معطوفا على يذكرون او على قياما لم
يحسن الوقف على ما قبله ه فاما عن نافع تم وتابعه

على ذلك احمد بن جعفر وخولفا فيه لان ما بعده من كلامهم
ايضا فاستجاب لهم ربهم وقف صالح على قراه عيسى بن
عمر لانه قرا اني بكسر الهمزة وقال احمد بن موسى من ذكر
او انثى قال ابو جعفر وهذا خطا عند احمد بن يحيى وليس
بتمام لان المعنى عنده اني لا اضيع عمل بعضكم من بعض
فلما اخر منه بعضكم رفع بالصفة او الابتدا وكذا
عنده والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض وقد خولف
احمد بن يحيى في هذا وقيل الذي قاله صحيح لان المعنى
بعضكم من بعض في المجازاة بالاعمال وانه لا يضيع لكم عملا
وانه ليس لاحد على احد فضل الا بتقوى الله جل وعز كما
قال جل ثناوه ان اكرمكم عند الله اتقاكم وكما قال
رسول الله صلى الله عليه كلكم بنو ادم طف الصاع فعلى
هذا بعضكم من بعض ابتدا وهو ايضا تمام عند ابي حاتم ه
ثوابا من عند الله وقف كاف عند ابي حاتم والتمام عنده والله
عنده حسن الثواب وكذا التمام عنده لا يغرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد وغلط في هذا فقيل ليس بتمام ولكنه
وقف صالح لان ما بعده متعلق بما قبله لان المعنى تقلبهم
في البلاد وتصرفهم فيه متاع قليل ومنفعه يسيره ثم
يصيرون الى المجازاة بالاعمال والخلود في النار والتمام وبئس
المهاد نزلا من عند الله وقف كاف عند ابي حاتم والتمام
عنده وما عند الله خير للابرار قال محمد بن عيسى وما
انزل اليكم وما انزل اليهم تمام وخطاه احمد بن جعفر

لان خاشعين منصوب على الحال مما قبله فلا يتم الكلام قبله
قال غيره خاشعين منصوب على الحال من هم او كم وقول الفرا
ان معناه يومنون خاشعين والوقف على ثمنا قليلا ح
اولئك لهم اجرهم عند ربهم حسن والتمام ان الله سريع الحساب ه

سورة النسا

قال ابو جعفر اول ما فيها من الوقوف عند ابي حاتم وبث منهما
رجالا كثيرا ونسا قال يعقوب ومن الوقف واتقوا الله الذي
الذي تساءلون به هذا الكافي من الوقف وروي عن الحسن تساءلون
به تمام وهو قول الاخفش قال تساءلون به هذا التمام لم قال
والارحام اي وعليكم الارحام فصلوها وخالفهم ابو حاتم فقال
الوقف تساءلون به والارحام على قراه من قرا بالنصب والخفض
كان عليكم رقيبا قطع حسن ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب عن
نافع تم قال احمد بن موسى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
تم حوبا كبيرا قطع حسن ه قال الاخفش ذلك ادنى الا
تعولوا هذا التمام عن نافع ه واتوا النسا صدقاتهن نحلة
تم هنيا مريا قطع حسن وكذا وقولوا لهم قولا معروفا ن
قال الاخفش وبدارا ان يكبروا هذا التمام لان المعنى بادروا
ان يكبروا قال ابو جعفر ولو كان كما قال لم تكن فيه الواو
وقول الاخفش حسن قال احمد بن جعفر ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف تم وقال غيره هو كاف التمام وكفى بالله حسيبا
مما ترك الوالدان والاقربون قطع صالح ه عن نافع قال مفروضا
تم ه قال فارزقوهم منه تم وتابعه على ذلك احمد بن جعفر

وقال غيره هما التمام وقولوا لهم قولا معروفا وكذا قولا سديدا
وكذا وسيصلون سعيرا ه يوصيكم الله في اولادكم للذكر
مثل حظ الانثيين قطع صالح وكذا فان كن نسا فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك وكذا وان كانت واحدة فلها النصف
وكذا ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان
له ولد وكذا فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث
وكذا فان كان له اخوة فلامه السدس ومذهب ابي حاتم انه
لا يتم الوقف حتى يقرا من بعد وصية يوصي بها او دين لان هذا
الفرض كله انما يكون بعد الوصية والدين ه اباوكم مرفوع
بالابتدا وابناوكم معطوف عليه وخبر الابتدا لا تدرون ايهم
اقرب لكم نفعا كما روي عن ابن عباس لا تدرون ايهم اقرب
لكم نفعا ارفع درجة في الجنة لان الابا يشفعون في الابنا والابنا
في الابا اذ كان بعضهم اعلا درجة من بعض رفع الاسفل
الى الاعلى ليقر به عينه ه فريضة من الله منصوب لان معنى يو
صيكم الله يفرض لكم ويجوز ان يكون منصوبا بمعنى فلامه
السدس وهذا يوجب انه لا يتم الكلام على ما قبله ه
ان الله كان عليما حكيما التمام اي عليما بما يصلحكم في مواريثكم
وما يستحق الاقربا منها حكيما في قسمته وجميع افعاله ه
ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد صالح
وليس بتمام والتمام عند ابي حاتم من بعد وصية يوصين بها
او دين ه وان كان رجل يورث كلالة او امراه وله اخ او
اخت فلكل واحد منها السدس قال احمد بن جعفر

ثم لانه شرط معه جوابه وخولف في هذا لانه انما يكون بعد
الوصيه والدين فلا يتم الكلام الا بذكر الوصيه والدين ٥
غير مضار وقف عند ابي حاتم وغلط في هذا لان وصية منصوبة بما
قبلها فلا يتم الكلام على ما قبلها والله عليم حليم قطع حسن
لان المعنى والله عليم بما تستحقون من المواريث حليم لم يعجل
عليكم بالعقوبه حين ورثتم الرجال دون النسا وقلتم لا نورث
الا من قاتل بالسيف او طعن بالرمح ٥ تلك حدود الله وقف على قول
ابي حاتم وليس بتمام على قول محمد بن جرير لانه ذهب الى ان
المعنى تلك حدود الله طاعة الله في المواريث اي الفرق بينها
وبين معاصيه وذلك الفوز العظيم قطع تام وكذا وله عذاب
مهين وكذا او يجعل الله لهن سبيلا فاعرضوا عنهما قطع
حسن وكذا ان الله كان توابا رحيما وكذا فاولئك يتوب
الله عليهم وكذا وكان الله عليما حكيما قال الاخفش انما
التوبه على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
التمام فيه قال ابي بنت لانه وتابعه على هذا احمد بن جعفر
قال ابو جعفر وهذا غلط بين لان ولا الذين معطوف على ما قبله
فلا يتم الكلام حتى يأتي بالمعطوف ولا سيما في المخفوض لان
التقدير في العربيه وليست التوبه للذين يعملون السيئات ولا
للذين يموتون وهم كفار والتمام اولئك اعتدنا لهم عذابا
اليما ٥ لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها هذا التمام عند
الاخفش وهو احد قولي الفراء على ان يجعل ولا تعضلوهن نهيا
والقول الاخر ان يكون كرها تماما اذا جعلت ولا تعضلوهن

في موضع نصب عطفا على ترثوا فيكون التقدير ولا ان تعضلوهن
وكذا هو في بعض القراات والتمام ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
اتاخذونه بهتانا واثما مبينا قطع كاف والتمام وقد اخذن
منكم ميثاقا غليظا وكذا وسا سبيلا حرمت عليكم امهاتكم
ليس بتمام لان ما بعده معطوف عليه ولكنه وقف مفهوم المعنى
وكذا ما بعده قال الاخفش التمام فيه والمحصنات من النسا الا
ما ملكت ايمانكم والتمام عند غيره كتاب الله عليكم قال
ابو جعفر يصح قول الاخفش لان نصبت كتاب الله على الاغراء اي
الزموا كتاب الله وان جعلته مصدرا وهو قول سيبويه لم
يتم الكلام على ما قبله لان ما قبله هو العامل فيه في المعنى لان
معنى حرمت عليكم امهاتكم كتب الله جل وعز ذلك عليكم ولكن
يكون قطعا صالحا وان نصبت كتاب الله على القطع وهو قول الكوفيين
اي كتابا من الله لم تقف على ما قبله ٥ واحل لكم ما ورا ذلكم
ليس بقطع كاف لان ان بدل من ما وقد تكون المعنى لان ٥
محصنين غير مسافحين قطع صالح ٥ فاتوهن اجورهن فريضة قطع
حسن والتمام ان الله كان عليما حكيما قال احمد بن جعفر من
فتياتكم المومنات هاهنا تمام الكلام ٥ والله اعلم بايمانكم
وقف على قول ابي حاتم ذكره في غير هذا الموضع وعلى قول
احمد بن يحيى الوقف بعضكم من بعض ٥ ولا متخذات اخدان قطع
كاف وكذا ذلك لمن خشي العنت منكم والتمام والله غفور
رحيم وكذا وخلق الانسان ضعيفا ٥ عن تراض منكم قطع
حسن وكذا ان الله كان بكم رحيما والتمام وكان ذلك

[illegible]

على الله يسيرا ٥ وكذا وندخلكم مدخلا كريما ٥ ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض قطع كاف وكذا للرجال نصيب مما اكتسبوا
وكذا وللنسا نصيب مما اكتسبن والتمام ان الله كان بكل شي عليما
وكذا ان الله كان على كل شي شهيدا قال يعقوب وبما
انفقوا من اموالهم هذا الوقف الكافي وقال الاخفش التمام
بما حفظ الله فلا تبغوا عليهن سبيلا قطع حسن وكذا
ان الله كان عليا كبيرا وكذا يوفق الله بينهما والتمام عليما خبيرا
قال الاخفش واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا فالتمام فيه وما
ملكت ايمانكم لانه جل وعز امرهم بهذه الخصال كلها ولم يامر
بواحدة دون واحدة ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ليس بتمام
ان جعلت الذين يبخلون بدلا من من وان جعلت الذين مرفوعا ٥
بالابتدا كان ما قبله تماما فان رفعت الذين بالابتدا وجعلت خبره
ان الله لا يظلم مثقال ذرة اي لا يظلمهم اسراف الذين ولم يتم
الكلام حتى تاتي بالخبر وللاخفش فيه قول حسن لم نذكره في الاعراب
جعل الذين في موضع رفع بالابتدا وجعل خبره محذوفا لعلم السامع
اي الذين يبخلون اوليك قرناوهم الشياطين ودل على هذا الحذف
ومن يكن الشيطان له قرينا فسا قرينا وهذا التمام عنده ولا
يتم الكلام على ما قبله ٥ وكان الله بهم عليما قطع حسن والتمام
ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هولا شهيدا قطع كاف غير تمام لان التقدير
كيف يكون حالهم اذا كان هذا يوميذ يود الذين كفروا
فالتمام ولا يكتمون الله حديثا قال احمد بن جعفر ولا جنبا

الا عابري سبيل الا ان تمروا ولا تقعدوا قال ابو جعفر والوقف عند
ابي حاتم حتى تغتسلوا وهو مذهب محمد بن جرير قال المعنى لا
تقربوا مواضع الصلوة جنبا حتى تغتسلوا الا عابري سبيل ٥ فامسحوا
بوجوهكم وايديكم قطع حسن والتمام ان الله كان عفوا غفورا ٥
والله اعلم باعدايكم قطع كاف وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
ليس بقطع كاف لان المعنى نصيرا من الذين هادوا الا على حيلة يجب
يكون المعنى من الذين هادوا قوم يحرفون او يكون منقطعا مما قبله
وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين قطع كاف وكذا لكان
خيرا لهم واقوم والتمام فلا يومنون الا قليلا وكذا وكان امر
الله مفعولا ويغفر ما دون ذلك لمن يشا قطع كاف والتمام فقد
افترى اثما عظيما قال الاخفش الم تر الى الذين يزكون انفسهم هاهنا
تم الكلام وقال غيره ليس هذا تماما لان ما بعده متصل به
يدل على ذلك التفسير قال مجاهد كانوا يقدمون الصبيان من
اولادهم ليصلوا بهم ويقولون هولا لا ذنوب لهم وقال السدي
كانوا يقدمون صبيانهم يصلون بهم وهم اليهود ويقولون
هولا ازكيا لا ذنوب لهم وكذلك نحن ما عملناه بنهار غفر
لنا بالليل فانزل الله جل وعز الم تر الى الذين يزكون انفسهم وما
بعده قال ابو جعفر وهذا من احسن ما قيل في الاية لان فيه
تزكيتهم انفسهم وقد روي عن ابن مسعود قال يزكي بعضهم
بعضا وهذا جايز في اللغة مثل ولا تقتلوا انفسكم اي لا يقتل
بعضكم بعضا قال الله جل وعز بل الله يزكي من يشا اي ليست
التزكية اليكم لانكم مفترون والله جل وعز يزكي من يشا

بالتطهير والعصمة فبعض الكلام متعلق ببعض وكذا ولا يظلمون
فتيلا قطع كاف وليس بتمام لأن بعده انظر كيف يفترون على
الله الكذب أي في تزكيتهم أنفسهم وقولهم نحن أبناء الله وأحباؤه
والتمام وكفى به إثما مبينا ٥ ويقولون للذين كفروا هؤلاء
أهدى من الذين آمنوا سبيلا ليس بتمام ولكن أولئك الذين لعنهم
الله قطع كاف وكذا ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا وكذا
فإذا لا يؤتون الناس نقيرا وكذا وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم
من صد عنه قطع كاف والتمام وكفى بجهنم سعيرا ٥ وكذا
إن الله كان عزيزا حكيما وكذا وندخلهم ظلا ظليلا قال الأخفش
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها التمام فيه وإذا حكمتم
بين الناس أن تحكموا بالعدل هاهنا تم الكلام لأنهما أمروا
بهذا كله وقال غيره ليس هذا بتمام ولكنه قطع كاف
لأن ما بعده متصل بما قبله لأن الله جل وعز أمر السلاطين أن
يؤدوا إلى الناس الأمانات في قسمهم وفي أموالهم وأخبر جل وعز أن
ذلك نعما يعظهم به ثم أمر الناس بالسمع والطاعة لهم فيما
كان لله جل وعز طاعة وللمسلمين مصلحة فقال جل وعز إن الله نعما
يعظكم به قطع كاف إن الله كان سميعا بصيرا قطع حسن
قال الأخفش يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
الأمر منكم التمام فيه إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وقال غيره وأولي الأمر منكم وقف مفهوم وإن كان أهل التفسير
قد اختلفوا في معناه فقال ابن عباس أولو الأمر أولو العلم والفقه
في دين الله ٥ وقال مجاهد أولو الأمر أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وقال عكرمة أولو الأمر أبو بكر وعمر وقال أبو هريرة أولو الأمر الأمراء ٥
وكان محمد بن جرير يميل إلى هذا القول لأن سياق الكلام يدل
عليه إذ كان الله جل وعز أمر الولاة أن يؤدوا الأمانات إلى أهلها
وأمر الرعية أن يسمعوا لهم ويطيعوا فيما كان لله عز وجل طاعة
وللمسلمين فيه مصلحة وقد علم أن المعنى أطيعوا أولي الأمر فيما كان
لله جل وعز طاعة وقد بين الله جل وعز ذلك على لسان رسوله
صلى الله عليه أن طاعتهم لا تكون في معصيته قال محمد بن جرير
والدليل على صحة هذا أن علي بن مسلم الطوسي حدثني قال
حدثنا ابن أبي فديك قال حدثني عبد الله بن محمد بن عروة عن هشام
ابن عروة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيليكم بعدي ولاة فيليكم البر ببره والفاجر بفجوره فاسمعوا
لهم وأطيعوا فيما وافق الحق وصلوا وراءهم فإن أحسنوا فلكم ولهم
وإن أساءوا فلكم وعليهم قال فتبين بهذا أن الطاعة لله عز وجل
ولرسوله صلى الله عليه ولولاة الأمر فيما وافق الحق ٥ ذلك
خير وأحسن تأويلا قطع حسن ٥ ويريد الشيطان أن يضلهم
ضلالا بعيدا قطع صالح وكذا يصدون عنك صدودا ٥ فكيف
إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله
إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا عن نافع قال تم ٥ وقال غيره الوقف
الحسن فيه وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وكذا إلا ليطاع
بإذن الله وكذا لوجدوا الله توابا رحيما على قول بعض أهل التأويل
واحتج بحديث الزبير لأنه يذكر أن قوله جل وعز فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم منقطع مما قبله فقال

ابو جعفر كما حدثنا ابرهيم بن شريك قال نا احمد بن عبد الله بن يونس
قال نا ليث بن سعد عن ابن شهاب ان عروة حدثه ان عبد الله بن الزبير
حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى
الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال له الانصاري
سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم سرح الماء
الى جارك فغضب الانصاري وقال ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يبلغ
الجدر قال الزبير فاحسب ان هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما قال ابو جعفر وفي غيرها من رواية
غير الليث ان رسول الله صلى الله عليه انما سال اول شي الزبير من غير
حكم ان يخلي الماء الى جاره فلما لم يرض الجار حكم رسول الله
صلى الله عليه بالعدل لانه ليس على الزبير ان يسوق الماء الى
ارضه الى غيره فعلى هذا الحديث قد تم الكلام قبل الاية
وعلى قول مجاهد لم يتم لانه من كلام واحد وانما يخرج
الشي من كلام الى كلام بتوقيف او بحجة قاطعة وحديث
الزبير صحيح الاسناد ومستقيم الطريق الا ان فيه احسب ۞
ويسلموا تسليما قطع حسن ۞ قال يعقوب قوله جل وعز ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما
فعلوه قال فهو الوقف الكافي وزعم انه يرفع الا قليل منهم
على لغة من قال اكلوني البراغيث قال ومنهم من يقول المعنى

ذكر ان هذا الكلام [illegible]

ما فعله الا قليل منهم قال وما فعلوه بمعنى وما فعله قال ومنهم
من يقول هو مثل قول الشاعر ۞
في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها
قال ابو جعفر هذا كله تخليط لا يجوز الوقف على ما فعلوه كما
لا يجوز الوقف على قوله جل وعز فلبث فيهم الف سنة وتشبيهه
اياه بقولهم اكلوني البراغيث خطا لان هذه لغة شاذة
قليلة لا يحمل عليها كلام الله جل وعز قال سيبويه واعلم
ان من العرب من يقول ضربوني قومك وضرباني اخواك
شبهوا هذا بالتاء التي يظهرونها في قالت فلانة كانهم
ارادوا ان يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للمونث قال
وهي قليلة قال ابو جعفر وقوله ما فعلوه بمعنى ما فعله كلام
غير محصل ولا يجوز مثله واما البيت الذي انشده فقد انشده
سيبويه وهو لعدي بن زيد وليس مثل الاية لان الاختيار
في الا كواكبها النصب لولا انه في الشعر على البدل من احد
والاختيار في الاية الرفع عند روسا النحويين قال سيبويه حدثني
يونس عن ابي عمرو قال الوجه ما جاني القوم الا عبد الله قال
ابو جعفر وقد قرا ابن عامر وعيسى ما فعلوه الا قليلا منهم
فترك الوجه والذي عليه اكثر المصاحف والقول ان الوقف
الكافي ما فعلوه الا قليل منهم وليس بتمام ۞ ولهديناهم صراطا
مستقيما قطع حسن وكذا وحسن اولئك رفيقا والتمام وكفى
بالله عليما ۞ قال الاخفش واما قوله عز وجل يا ايها الذين
امنوا خذوا حذركم والتمام او انفروا جميعا لانه ها هنا

لمن

تم الكلام قال الاخفش وان منكم ليبطئن هذا التمام يا ليتني
كنت معهم ليس بقطع كاف لان فافوز جواب التمني ومن قرا
فافوز بالرفع فعطفه على كنت وجعل كنت بمعنى اكون
لم يقف ايضا على كنت معهم ومن رفع فافوز جعله مستانفا
جاز له الوقف على كنت معهم فوزا عظيما قطع حسن ٥ فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة عن نافع
قال تم وقال غيره هو قطع حسن وكذا وسوف نوتيه اجرا
عظيما والتمام واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا ٥ والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت قطع
صالح وكذا فقاتلوا اولياء الشيطان والتمام ان كيد
الشيطان كان ضعيفا ٥ او اشد خشية عن نافع تم وكذا
عنده قل متاع الدنيا قليل ولا يظلمون فتيلا قطع حسن ولو
كنتم في بروج مشيدة مثله وكذا قل كل من عند الله وكذا
لا يكادون يفقهون حديثا ٥ ما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قطع حسن وفي قراءة
عبد الله فمن نفسك وانا كتبتها عليك قراءة على التفسير قال
ابو عبد الله المقرئ من يطع الرسول فقد اطاع الله التمام فما
ارسلناك عليهم حفيظا قطع حسن وكذا فاعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ٥ افلا يتدبرون القران
ولو كان من عند قطع حسن على قول من قال ولو كان ما اطلع
عليه النبي صلى الله عليه وسلم من اسرارهم وتبييتهم من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ومن قال المعنى ولو كان القران

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كان هذا وقفه
الكافي ٥ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
يعرف التمام في هذه الاية من التفسير فلاهل التفسير فيها
اربعة اقوال فقول ابن عباس اذاعوا به الا قليلا منهم وهو
مذهب ابن زيد وبه قال الاخفش وابو حاتم وابو عبيد وقال
قتادة لعلمه الذين يستنبطونه منهم الا قليلا ومذهب
الضحاك ان المعنى لاتبعتم الشيطان الا قليلا لان كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم هموا بامورهم الا طايفة
منهم والقول الرابع ان معنى الا قليلا منهم كلهم فعلى
القول لا يتم الكلام على اذاعوا به ولا على لعلمه الذين
يستنبطونه منهم حتى يبلغ الا قليلا وعلى القول الثاني
يقف على اذاعوا به ولا يقف على لعلمه الذين يستنبطونه
منهم وعلى القول الثالث والرابع يقف على اذاعوا به
وعلى يستنبطونه منهم والقول الاول اولى بالصواب
وهو مذهب محمد بن جرير لان الامر اذا ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم فبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينه
اولو الامر علمه الجماعة ولم يكن في الاستثنا من
المستنبطين معنى واما قول من قال الاستثنا مما يليه
فعليه لانه لولا فضل الله ورحمته لاتبع الجماعة الشيطان
قال الكسائي اذاعوا به واذاعوه واحد قال محمد بن
جرير اذاعوا به اي بالامر قال لعلمه الذين يستنبطونه
منهم اي من اولي الامر ٥ فقاتل في سبيل الله لا تكلف

الا نفسك وحرض المومنين قطع حسن والتمام والله اشد
باسا واشد تنكيلا ومن يشفع شفاعة سيية يكن له
كفل منها قطع حسن والتمام وكان الله على كل شي مقيتا واذا
حييتم بتحية لا اختلاف فيه انه يعنى به السلام والقطع
الحسن فيه فحيوا باحسن منها اوردوها واختلف اهل
التفسير في معناه فقال الحسن فحيوا باحسن منها المسلمين
اوردوها على الكفار ومذهب غيره انه عام على ظاهر
الاية لان الله جل وعز بين على لسان رسوله صلى الله عليه
انه لا يجوز ان يقال لاهل الكتاب الا وعليكم فقط وانه
لا يجوز ان يبدروا بالسلام والتمام ان الله كان على كل
شي حسيبا ليجمعنكم الى يوم القيمة لاريب فيه قطع حسن
والتمام ومن اصدق من الله حديثا والقطع الحسن بعده فما لكم
في المنافقين فيتين وكذا والله اركسهم بما كسبوا
وكذا فلن تجد له سبيلا وكذا فتكونون سوا ه
فاما فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم فليس بقطع كاف
وكذا ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا لان بعده استثنا وهو
الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق وقد زعم ابو عبيدة
ان معنى يصلون يتصلون اي ينتسبون وانشد الاعشى ه
اذا اتصلت قالت ابكر بن وايل وبكر سبتها والانوف رواغم
وقال غيره الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
فيكونون معهم ويكون حكمهم حكمهم فلا تقاتلوهم ه
قال ابو جعفر وهذا القول اولى بالصواب في القول الاول

غلط قبيح وقد قاتل النبي صلى الله عليه واصحابه من بينهم وبينهم
الانساب او جاوكم قطع كاف على قول محمد بن يزيد لانه زعم
ان معنى حصرت صدورهم الدعا وكذا على قول من قال هو
خبر بعد خبر ومن قدره بمعنى قد حصرت صدورهم او جعل الما
ضي بمعنى المستقبل وجعله نعتا للقوم لم يقف على جاوكم
قال محمد بن يزيد والقراة الصحيحة الحسنة او جاوكم حصرة
صدورهم وخالف محمد بن يزيد اهل العلم في هذه الاية
لان هذه القراة مخالفة للمصحف الذي نقلته الجماعة الذين
لا يجوز عليهم الغلط وهي قراة شاذة انما رويت عن الحسن
البصري ولو شا الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم قطع
صالح فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ه قطع حسن وكذا
اركسوا فيها والتمام واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا
مبينا وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا هذا تمام
عند ابي عبيدة وجعل الا بمعنى الواو وخالفه اهل النحو
ولم يجيزوا ان يجعلوا الا بمعنى الواو وايضا فان الخطا لا
يحظر والمعنى عند الخليل وسيبويه والفرا لكن ان قتله
خطا فعليه هذا قال الاخفش وما كان لمومن ان يقتل
مومنا الا خطا التمام ه فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة
الى اهله والتمام عند نافع الا ان يصدقوا وهو مومن فتحرير
رقبة مومنة قطع كاف وكذا وتحرير رقبة مومنة
فصيام شهرين متتابعين قطع صالح والقطع الحسن توبة من
الله والتمام وكان الله عليما حكيما ه ومن يقتل مومنا

متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ليس بقطع كاف لان التقدير
جزاؤه جهنم وغضب عليه فعطف وغضب على المعنى
والتمام واعد له عذابا عظيما فتبينوا قطع حسن والتمام ان
الله كان بما تعملون خبيرا ۝ قال يعقوب ومن الوقف لا
يستوي القاعدون من المومنين وهذا هو الوقف الكافي
لانها هكذا انزلت ثم نزل بعدها غير اولي الضرر فهذا حجة
لمن قرا غير بالنصب ومن رفع فقرا غير اولي الضرر وهي قراتنا فوقفه
الكافي الضرر وكذا ان قرا بالجر قال ابو جعفر هكذا
كلام مختلط كيف يوقف على لا يستوي القاعدون من
المومنين وبعده والمجاهدون في سبيل الله وهل يجوز ان
يوقف على لا يستوي اصحاب النار حتى يقال واصحاب الجنة
وكذا هل يستوي الاعمى والبصير وهكذا كلام العرب
في استوا وايضا فليس الامر على ما قال في التنزيل وقد جا خبر
التنزيل بالاسانيد الصحاح ۝ كما قرى على محمد بن عمرو بن خالد
عن ابيه قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن البرا قال كنت عند
رسول الله صلى الله عليه فقال ادعوا لي زيدا وقال ادعوا لي
زيدا وقال ادع لي زيدا وقل له ياتي معه بالدواة والكتف
او بالدواة واللوح فقال له اكتب لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فقال له ابن
ام مكتوم وانا ضرير فنزلت قبل ان يبرح غير اولي الضرر
قال زهير وحدثني ابن ابي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن ابيه زيد بن ثابت قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه

فغشيته او قال فنزلت عليه السكينة فوقعت فخذه على فخذي
فما وجدت شيا قط اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه فلما
سري عنه قال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله فقال عمرو بن ام مكتوم الاعمى يا رسول
الله ان بعيني ضررا فغشيته السكينة فلما سري عنه
قال اكتب غير اولي الضرر قال فما نسيت ملحقها بين صدع
في الكتف قال ابو جعفر فقد تبين ان التنزيل هكذا ليس
كما قال يعقوب غير انه وقع اليه حديث ما قاله ۝ كما
حدثنا محمد بن ادريس بن اسود قال حدثنا ابرهيم بن مرزوق
قال حدثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن البرا قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
لا يستوي القاعدون من المومنين قال ابن ام مكتوم انا رجل
ضرير فنزلت غير اولي الضرر قال الاخفش سعيد لا يستوي
القاعدون من المومنين التمام فيه والمجاهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم لان المعنى لا يستوي
القاعدون والمجاهدون وقال نافع فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة تم وقال غيره هو
قطع حسن وكذا وكلا وعد الله الحسنى اجرا عظيما
ليس بقطع حسن لان درجات بدل من اجر ومغفرة ورحمة
عطف والتمام وكان الله غفورا رحيما ۝ فتهاجروا
فيها قطع حسن ه وساءت مصيرا ليس بقطع حسن لان
بعده استثنا والقطع الحسن بعده فاولئك عسى الله

ان يعفوا عنهم والتمام وكان الله عفوا غفورا ه مراغما
كثيرا وسعة قطع حسن والتمام وكان الله غفورا رحيما
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا قطع كاف والتمام ان
الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم قطع حسن وكذا ميلة واحدة وكذا وخذوا
حذركم والتمام ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ه
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم قطع حسن والتمام
ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا وكذا وكان
الله عليما حكيما ه انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ليس بقطع حسن لان الباء متصلة
بقوله لتحكم والقطع الحسن بما اريك الله وكذا ولا تكن
للخائنين خصيما وكذا واستغفر الله ان الله كان غفورا
رحيما وكذا رءوس الاي الى قوله جل وعز وما يضرونك من
شيء وان نافعا قال تم وكان فضل الله عليك عظيما قطع
تام وكذا فسوف يؤتيه اجرا عظيما وكذا وساءت مصيرا
ويغفر ما دون ذلك لمن يشا قطع صالح ومن يشرك بالله فقد
ضل ضلالا بعيدا قطع حسن ه وان يدعون الا شيطانا
مريدا لعنه الله قال نافع وقف تام وقال غيره الا شيطانا
مريدا قطع حسن على ان لعنه الله دعا عليه فليغيرن
خلق الله قطع حسن وما يعدهم الشيطان الا غرورا
قطع صالح والتمام اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها
محيصا والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قطع صالح وكذا
وعد الله حقا والتمام ومن اصدق من الله قيلا ان جعلت ليس
باما نيكم مخاطبة للمسلمين فقطعوا على ما قبله وان جعلته
مخاطبة للكفار الذين تقدم ذكرهم كان ما قبله
كله كافيا ولم يكن تماما وعلى القولين قد قال اهل
التفسير فمن مذهبه ان ليس باما نيكم مخاطبة للمسلمين مسروق
كما قرى على احمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان قال ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال احتج المسلمون واهل
الكتاب فقال المسلمون نحن اهدى منكم وقال اهل الكتاب
نحن اهدى منكم فقال الله جل وعز ليس باما نيكم ولا اماني
اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به وما بعده فخصهم المسلمون
بالاية التي بعده ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى
وهو مومن الاية ومن قال انه مخاطبة للكفار متصل
بما قبله مجاهد كما قرى على احمد بن محمد بن الحجاج عن
يحيى بن سليمان قال ثنا ابن علية عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال قال مشركو العرب لن نعذب ولن نبعث وقال
اهل الكتاب نحن ابناء الله واحباؤه وقالوا لن تمسنا النار الا
اياما معدودات فقال جل وعز ليس باما نيكم ولا اماني اهل
الكتاب الاية وكان محمد بن جرير يختار هذا القول
ليكون الكلام متصلا بعضه ببعض ولا يقطع ما بعده
مما قبله الا بحجة قاطعة والمعنى ليس باما نيكم يا مشركي
العرب حين قلتم لا نعذب ولا نبعث ونحن ننصر على من ناوانا

ويا معشر اهل الكتاب ليس بامانيكم حين اغتررتم بحلم الله
جل وعز عنكم مع جهلكم فقلتم لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وقلتم نحن ابناء الله واحباؤه قال ابو جعفر ولا اماني اهل الكتاب
تمام على قول من جعل من يعمل سوا يجز به عاما للمسلمين واهل
الكتاب ومن جعله خاصا للمشركين جعل ما قبله كافيا ولم
يجعله تماما وبكلا القولين قد قال اهل التفسير فممن قال انه
عام لجميع الناس وانه كل من يعمل سيئة جوزي بها ابي
ابن كعب وعايشة وممن قال هو خاص للكفار ابن عباس
والحسن البصري واحتج الحسن بقول الله جل وعز وهل نجازي
الا الكفور وكان محمد بن جرير يختار القول الاول لان
الاية عامة قال الله جل وعز من يعمل سوا يجز به فلم يخص مومن
دون كافر ولا كافر دون مومن ولا يقع التخصيص الا
بتوقيف قال ابو جعفر والذي قالا احسن وفيه حجة اخرى انه
قد جا التوقيف عن رسول الله صلى الله عليه بما يدل على انه
عام كما قرئ على احمد بن شعيب عن ابي بكر بن علي قال حدثنا
يحيى بن معين قال حدثنا ابن عيينة عن ابن محيصن عن محمد بن قيس
ابن مخرمة عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوا يجز به شق
على المسلمين فسالوا رسول الله صلى الله عليه فقال سددوا و
قاربوا ففي كل ما اصاب به العبد كفارة حتى النكبة
ينكبها وحتى شوكة يشاكها قال ابو جعفر فصح
بهذا ان كل من عمل سوا من مسلم وكافر جوزي به ثم
جا التوقيف في الصغاير انها تكفر عمن اجتنب الكباير

وكان العلما في ذلك على قولين فاكثرهم يقول من اجتنب
الكباير لم يعاقب على الصغاير في الدنيا ولا في الاخرة ومنهم
من قال بل يعاقب على الصغاير في الدنيا بما يلحقه من المصايب
حتى يلقى الله جل وعز ولا ذنب له وكان محمد بن جرير يميل
الى هذا القول لعموم الاية وقال التكفير التغطية عليه
في القيمة لا يفضح كما يفضح اصحاب الكباير ولا يجد له من دون
الله وليا ولا نصيرا قطع تام وكذا ولا يظلمون نقيرا واتبع
ملة ابرهيم حنيفا قطع كاف والتمام واتخذ الله ابرهيم خليلا
وكان الله بكل شيء محيطا قطع تام ه قل الله يفتيكم
فيهن ليس بقطع كاف لان وما يتلى عليكم معطوف على اسم
الله جل وعز وقال الفرا هو معطوف على الهاء والنون فقال
ابو جعفر وهذا القول لا يحل لاحد القول به لانه يعطف
ظاهرا على مكني مخفوض وذلك لحن وفيه ما هو اشد من
هذا جا التوقيف بما روي عن عايشة رضي الله عنها ان المعنى
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في القران يفتيكم فيهن ه
وترغبون ان تنكحوهن ليس بقطع كاف لان والمستضعفين معطوف
على يتامى النساء ه وكذا وان تقوموا لليتامى بالقسط قال نافع
تم وقال غيره وهو قطع حسن والتمام فان الله كان به عليما
قال احمد بن عيسى والصلح خير تم وقال غيره هو قطع حسن
وكذا واحضرت الانفس الشح والتمام وان تحسنوا وتتقوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النسا ولو حرصتم تمام عند نافع وهو كاف عند ابي حاتم وكذا

عنده فتذروها كالمعلقة فان الله كان غفورا رحيما قطع
حسن وليس بتمام وكذا يغن الله كلا من سعته والتمام
وكان الله واسعا حكيما وكذا ولله ما في السماوات وما في
الارض اي ولله ما حوته السماوات والارض فارغبوا اليه في التعوض
ممن فارقتموه فانه يسد الفاقة ويلم الشعث يغن كلا
من سعته يعني الزوج بان يتزوج غيرها من طلق او برزق واسع وكذا
المراة فعلى هذا تم الكلام ثم ابتدا المخاطبة للذين سعوا
في امر الابين فقال جل وعز ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واياكم تمام عند نافع وخالفه اهل العربية قال
الاخفش واياكم ان اتقوا الله اي بان اتقوا الله وقال القتيبي
واياكم ان اتقوا الله تم وقال ابو عبد الله محمد بن عيسى واياكم
ان اتقوا الله تم الكلام وقال نصير اي المعنى ولقد وصيناهم
واياكم بان اتقوا الله فان لله ما في السموات وما في الارض وكان
الله غنيا حميدا قطع تام وان كان بعده ولله ما في السموات
وما في الارض ففي كل واحد منها فايدة قال الله جل وعز وان
تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض اي ليس به حاجة
الى احد ولا فاقة تضطره اليكم وكفركم عليكم يرجع
عقابه وحكمكم فيحكم اليهود والنصارى حين كفروا
فاذلهم الله جل وعز ومسخ منهم القردة والخنازير لان له ما في
السماوات وما في الارض لا يتعذر عليه شي اراده وكفى بالله
وكيلا قطع تام فان قيل لم صار الاول وكان الله غنيا
حميدا ولم يكن وكفى بالله وكيلا قيل الاول خاطبهم

الله جل وعز به فاخبرهم انه لا يحتاج اليهم وانهم مضطرون
اليه فقال وكان الله غنيا اي عنكم حميدا المحمود الى خلقه
بصنايعه اليهم وليس هذا موضع وكيلا لان الوكيل الحفيظ
للشي المدبر له ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين قطع
صالح والتمام وكان الله على ذلك قديرا فعند الله ثواب
الدنيا والاخرة ليس بتمام لان المعنى وكان الله سميعا الى من
اظهر الاسلام وابطن غيره طلب ثواب الدنيا من اخذ الغنايم
والسلامة بصيرا ذا بصر بفعله يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط شهدا لله قطع صالح وليس بتمام لانه متعلق
بما بعده وعن نافع والاقربين تم وقال غيره هو قطع حسن
لان بعض الكلام متعلق ببعض في المعنى ان يكن المشهود عليه
غنيا او فقيرا فاقيموا الشهادة عليه لان الله جل وعز
اولى به لانه الهه ومدبره فان قيل كيف يقيم الشهادة على
نفسه وهل يكون شاهدا على نفسه فالجواب ان الله جل
وعز امره ان يقر بالحق اذا كان عليه فذلك شهادته على
نفسه فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا قطع كاف والتمام
فان الله كان بما تعملون خبيرا والكتاب الذي انزل من
قبل قطع كاف والتمام فقد ضل ضلالا بعيدا وكذا
ولا ليهديهم سبيلا بان لهم عذابا اليما ليس بتمام لان الذين
يتخذون الكافرين اوليا من دون المومنين نعت للمنافقين
فان العزة لله جميعا قطع كاف وكذا انكم اذا مثلهم في
جهنم جميعا ليس بتمام لان الذين يتربصون نعت والتمام

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وهو خادعهم قطع
حسن وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى كاف إن جعلت يراءون
الناس مستأنفا ولا يذكرون الله إلا قليلا قطع حسن إن
جعلت مذبذبين منصوبا على الذم كما قال

لعمري وما عمري علي بهين لقد نطقت بطلا علي الأقارع
أقارع عوف لا أحاول غيرها وجوه قرود تبتغي من تجادع

وإن نصبت مذبذبين بين ذلك على الحال فلا تقف على ما قبله
وأصل الذبذبة في كلام العرب الحركة والاضطراب فالمعنى
أن المنافقين متحيرون في دينهم على غير صحة فلا هم مع المؤمنين
على علم ولا مع المشركين على جهل قال ابن زيد مذبذبين بين
ذلك أي بين الكفر والإسلام قال مجاهد لا إلى المؤمنين ولا
إلى أهل الكتاب وقال ابن جريج ولا إلى المشركين ٥ فلن تجد له
سبيلا قطع تام وكذا سلطانا مبينا ولن تجد لهم نصيرا
ليس بتمام لأن ما بعده مستثنى منه ٥ فأولئك مع المؤمنين
قطع حسن لأن المعنى مع المؤمنين في الجنة والله جل وعز أعلم
والتمام وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما وكان الله شا
كرا عليما تمام على قراءة من قرأ إلا من ظلم قال يعقوب ومن
الوقف قول الله جل وعز لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
فهذا التمام الكافي قال أبو جعفر هذا الوقف ليس بتمام
ولا كاف لأن بعده استثناء فلا يتم الكلام قبله ويدل
على ذلك التفسير فمن أحسن ما قيل فيه قول مجاهد أن
المعنى لا يحب الله جل وعز أن يجهر أحد بسوء في أحد

إلا من ظلم فإن له أن يذكر ما فعل به وروي عن ابن عباس لا
يحب الله أن يدعو أحد على أحد إلا أن يكون ظلمه فالوقف
على هذا إلا من ظلم وقف كاف وعلى قراءة من قرأ إلا من ظلم
كذا أيضا فيه التقدير ما يفعل الله بعذابكم إلا من ظلم
وكان الله سميعا عليما قطع حسن وليس بتمام لأن ما بعده
متصل به من جهة المعنى قال الله جل وعز إن تبدوا خيرا
أي قولا جميلا أو تخفوه فلا تظهروه أو تعفوا عن سوء أي عمن
ظلمكم فلا تذكروه بسوء ولا تدعوا عليه فإن الله كان
عفوا قديرا أي عن مسيئكم بعد قدرته على عقوبتكم ٥
ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا لا يجوز القطع عليه
لأنه لم يأت خبر إن ٥ أولئك هم الكافرون حقا عن نافع
قال تم وقال غيره هو كاف والتمام وأعتدنا للكافرين
عذابا مهينا وكذي أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان
الله غفورا رحيما وكذا وأخذنا منهم ميثاقا غليظا وزعم
أبو حاتم أنه لا تمام بعد هذا إلى رأس العشر وهو سبع آيات
وأن المعنى فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وقد قال غيره خلاف
ما قال في التمام فأما المعنى فقد قال قتادة المعنى فبما
نقضهم ميثاقهم لعناهم قال أبو جعفر فهذا أصح ما قيل في
الآية ودل على هذا الحذف بل طبع الله عليها بكفرهم
وبعض المتقين لقراءة حمزة قال أبو جعفر ممن قرأنا عليه
يقول التمام وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم قال
لأنهم لم يقروا بأنه رسول الله صلى الله عليه فيكون متصلا

وقال نافع لفي شك منه تم وقال احمد بن موسى وما قتلوه تمام
قال الله جل وعز يقينا بل رفعه الله اليه ۝ قال ابو جعفر ان
قدر على ان يكون المعنى بل رفعه الله اليه يقينا كان خطا
لانه لا يعمل ما بعد بل فيما قبلها لضعف بل وان قدره وما قتلوه
قال هذا قولا يقينا جازما قال وتكون الهاء عايدة على عيسى صلعم
الا انه قول خارج عن قول اهل التاويل وروى ابن ابي طلحة عن
ابن عباس قال وما قتلوا ظنهم يقينا وقال ابو عبيد لو كان
المعنى وما قتلوا عيسى يقينا لكان وما قتلوا فقط وذكر
الفرا ان المعنى وما قتلوا العلم يقينا وفيه قول ثالث وهو
ان يكون المعنى وما قتلوا الذي شبه لهم يقينا انه عيسى بل
قتلوه على شك كما قال وهب بن منبه لما هموا بقتل
عيسى صلعم وكان معه في البيت عشرة قال ايكم يلقى شبهي عليه
فيقتل ويدخل الجنة فكلهم بادر فالقى الشبه على العشرة
ورفع عيسى صلعم فلما جا الذين قصدوا القتلة شبه عليهم
فقالوا لتخرج عيسى والا قتلناكم كلكم فخرج احدهم فقتل
قال ابو جعفر وهذا ابين ما روي في معنى شبه لهم بل رفعه
الله قطع صالح وكان الله عزيزا حكيما قطع حسن ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا مثله واعتدنا للكافرين منهم عذابا
اليما قطع تام قال يعقوب ومن الوقف لكن الراسخون في العلم
منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
فهذا الكافي من الوقف ۝ وقال الاخفش هو تمام الا ان يعقوب
قدره بمعنى ومن المقيمين فيجب ان لا يكون تماما واقبح من

ذا انه عطف ظاهرا على مضمر وله تقدير اخر يكون عطفا
على ما فان جعلت والمقيمين منصوبا على المدح حسن الوقف
على ما قبله والمقيمين الصلوة تام على مذهب سيبويه لانه
قال والمؤتون الزكوة فمرفوع بالابتدا اولئك سنوتيهم
اجرا عظيما تمام ۝ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
والنبيين من بعده عن نافع قال تم ۝ واتينا داود زبورا ليس بتمام
على قول اكثر النحويين لان ورسلا معطوف على معنى ما قبله
لان معنى انا اوحينا اليك انا بعثناك وبعثنا رسلا من قبلك
فان نصبته باضمار فعل تفسره ما بعده حسن الوقف على ما قبله
ورسلا لم نقصصهم عليك قطع صالح وكذا وكلم الله موسى
تكليما ان نصبت رسلا باضمار فعل فان جعلته بدلا من رسل
الذي قبله او منصوبا على اكال لم تقف على ما قبله وكان
الله عزيزا حكيما قطع تام لان لكن اذا كان بعدها
جملة بعده للايجاب ۝ وكفى بالله شهيدا تمام وكذا
قد ضلوا ضلالا بعيدا ولا ليهديهم طريقا ليس بقطع كاف
وان كان راس ايه لان الا طريق جهنم بدل من الاول
والتمام وكان ذلك على الله يسيرا فامنوا خيرا لكم قطع
صالح والتمام فان لله ما في السماوات والارض وكان الله عليما
حكيما ولا تقولوا على الله الا الحق قطع صالح ۝ انما المسيح
عيسى بن مريم رسول الله ليس بتمام وان كان ظاهره حسنا
لان وكلمته معطوف والمعنى والمسيح كلمته قال قتادة
كلمته اي قال له كن فكان وقال غيره كلمته

اي يهتدي به كما يهتدى بكلام الله جل وعز ان قدرت
وروح منه معطوفا على المضمر في القاها جاز الوقف على
وكلمته وقد تكلم العلما في معنى وروح منه بخمسة اجوبة
فاجلها قولا ما روي عن ابي بن كعب قال خلق الله جل وعز
ارواح بني ادم لما اخذ عليهم الميثاق فكان روح عيسى فيهم
فارسل الله جل وعز ذلك الروح الى مريم فدخل فيها فكان
منه عيسى وكلمها من تحتها وقال غيره وروح منه لما كان
جبريل صلى الله عليه هو الذي نفخ فيها بامر الله جل وعز وقيل
وروح منه اي حياة وقيل الروح الرحمة كما ثبت عن رسول
الله صلى الله عليه انه قرا فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان فعيسى صلى الله عليه روح من الله اي رحمة لمن اطاعه
واهتدي به والقول الخامس ان يكون معطوفا على المضمر
في القاها اي والقاها روح منه وهو جبريل كما قال جل
وعز نزل به الروح الامين ۝ فامنوا بالله ورسله وقف
عند الاخفش ولا تقولوا ثلثة تمام عند نافع والاخفش وهو
قول احمد بن جعفر وقال نصير اي ولا تقولوا هم ثلثة اي الالهة
انتهوا خيرا لكم ۝ قال ابو عبد الله تم الكلام وكذا قال
القتيبي ولا يتم الكلام على انتهوا لانه لم يامرهم بالانتهاء
فقط قال ابو جعفر وهذا قول حسن لانه امرهم بالانتهاء عن
الكفر والدخول في الايمان والمعنى فاتوا خيرا لكم هذا مذهب
سيبويه قال لانك اذا قلت انته فانت تخرجه من شي وتدخله
في اخر وانشد ۝

فواعديه سرحتي مالك او الربا بينهما اسهلا ۝
والمعنى وائتي اسهلا وعن نافع انما الله اله واحد سبحانه تم
وخولف في هذا لان ان متعلقة بما قبلها والمعنى سبحانه
عن ان يكون له ولد والتمام وكفى بالله وكيلا قال احمد بن
موسى ولا الملائكة المقربون تمام قال ابو حاتم ومن الكافي
الحسن ولا الملائكة المقربون فسيحشرهم اليه جميعا عن نافع
تم وقال غيرهم كاف وكذا عن نافع ويزيدهم من فضله
والتمام ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا وكذا
وانزلنا اليكم نورا مبينا وكذا ويهديهم اليه صراطا
مستقيما ۝ وهو يرثها ان لم يكن لها ولد قطع صالح وكذا
فلهما الثلثان مما ترك وكذا فللذكر مثل حظ الانثيين
قال يعقوب يبين الله لكم كاف دال على المعنى ثم قال ان تضلوا
فمعناها عندنا لئلا تضلوا ۝ قال ابو جعفر وخولف في
هذا لان ان متعلقة بما قبلها على قول الجماعة وقول
البصريين يبين الله لكم كراهة ان تضلوا مثل واسأل
القرية وقول الكوفيين يبين الله لكم لئلا تضلوا وقول
ثالث ان يكون كما تقول يعجبني ان تقوم اي قيامك فالمعنى
يبين الله لكم الضلالة فالوقف الكافي على هذه الاقوال
يبين الله لكم ان تضلوا والتمام اخر السورة ۝

سورة المائدة

قال احمد بن موسى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود تام
قال نافع وانتم حرم تم يحكم ما يريد تمام يبتغون فضلا

من ربهم ورضوانا عن نافع تم وهو قول احمد بن موسى ه
واذا حللتم فاصطادوا قطع كاف قال يعقوب ومن الوقف
ان تعتدوا فهذا الكافي من الوقف ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان قطع صالح والتمام واتقوا الله ان الله شديد
العقاب قال احمد بن موسى ومحمد بن عيسى ذلكم فسق تمام
الكلام وعن الفراء ذلكم فسق انقطع الكلام عنده واليوم
منصوب بيئس لا بفسق ه فلا تخشوهم واخشون عن نافع
تم ورضيت لكم الاسلام دينا قطع حسن والتمام فان الله
غفور رحيم ه مكلبين قطع حسن ان جعلت تعلمونهن مستانفا
والتمام فان الله سريع الحساب قال يعقوب ومن الوقف اليوم
احل لكم الطيبات فهذا التمام من الوقف ثم قال وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعام مرفوع بالابتدا
وحل لكم خبره ثم عطف عليه قال احمد بن موسى ولا متخذي
اخدان تمام وهو في الاخرة من الخاسرين قطع تام قال يعقوب
ومن الوقف وامسحوا برؤسكم فهذا التمام من الوقف ويقرا
وارجلكم بالنصب انا نغسل الارجل غسلا ومن قرا وارجلكم
فوقفه الى الكعبين قال ابو جعفر وخولف يعقوب في هذا لان
من قرا وارجلكم عطفه على ما قبله من المنصوب فلا يتم الكلام
على ما قبله قال يعقوب ومن الوقف وايديكم منه فهذا
التمام من الوقف وهذا قول نافع والاخفش ه لعلكم
تشكرون قطع حسن وكذا اذ قلتم سمعنا واطعنا
والتمام ان الله عليم بذات الصدور ه شهداء بالقسط عن

نافع تم قال احمد بن جعفر على ان لا تعدلوا تم وقال غيره
هو كاف وكذا هو اقرب للتقوى والتمام ان الله خبير بما
تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحات ليس بقطع
كاف لانه متعلق بما بعده لان معنى وعد قال لهم مغفرة
واجر عظيم قطع حسن والتمام والذين كفروا وكذبوا با
اياتنا اوليك اصحاب الجحيم ه فكف ايديهم عنكم قطع
صالح والتمام وعلى الله فليتوكل المومنون وبعثنا منهم
اثني عشر نقيبا قال نافع تم وقال غيره ليس بتمام ولكنه قطع
صالح لان ما بعده معطوف على ما قبله وكذا من تحتها
الانهار والتمام فقد ضل سوا السبيل فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم قطع صالح لان وجعلنا قلوبهم قاسية معطوف
على لعناهم وتم الكلام ان جعلت يحرفون مستانفا وان
جعلته في موضع نصب على الحال لم يتم والتمام عند نافع ونسوا
حظا مما ذكروا به وعند احمد بن موسى الا قليلا منهم
ان الله يحب المحسنين تمام عند الاخفش وما بعده عنده
منقطع منه وسوف ينبيهم الله بما كانوا يصنعون تمام
ويعفوا عن كثير تمام عند احمد بن موسى سبل السلم
تمام عند نافع والتمام عند غيره ويهديهم الى صراط
مستقيم ومن في الارض جميعا قطع حسن والتمام والله على
كل شيء قدير بل انتم بشر ممن خلق تمام عند نافع وقال غيره
التمام يغفر لمن يشا ويعذب من يشا قال ابو جعفر وقول
نافع اشبه بالمعنى لان الله جل وعز لا يغفر لمن كان

مقيما على الكفر والدليل على ما قال نافع أنه ليس في الآية
يغفر لمن يشاء منهم وما بينهما وإليه المصير قطع تام فقد
جاءكم بشير ونذير قطع حسن فالتمام والله على كل شيء قدير
قال نافع وجعلكم ملوكا تم وقال غيره ليس بتمام ولكنه
قطع صالح وما بعده معطوف عليه وآتاكم ما لم يؤت أحدا
من العالمين قطع صالح وليس بتمام لأن ما بعده متعلق به
ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قطع حسن فإن
يخرجوا منها فإنا داخلون قطع حسن فإنكم غالبون
قطع صالح وليس بتمام وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين
قطع حسن وكذا إنا هاهنا قاعدون قال أحمد بن موسى
قال رب إني لا أملك إلا نفسي تمام أي وأخي لا يملك إلا نفسه
وخالفه في هذا أهل العربية وأهل التأويل على خلافه
والمعنى عندهم أن قوم موسى صلى الله عليه خالفوا عليه إلا
هرون فقال إني لا أملك إلا نفسي وأخي وأيضا فإن أحمد بن موسى
قدره على حذف فهو مستغن عنه والتمام على قول نافع لا أملك
إلا نفسي وأخي وعلى قول غيره فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
لأن هذا كله من كلام موسى ٥ قال يعقوب ومن الوقف
قال فإنها محرمة عليهم فهذا الوقف التام وكذا قال
الأخفش ونافع وأبو حاتم قال أبو جعفر ثم رجعنا في هذا
إلى قول أهل التأويل الذين يرجع في علم القرآن إليهم إذ
كان الوقف في هذا محتاج فيه إلى التوقيف لأن
المعاني فيه مختلفة فوجدنا أهل التأويل قد اختلفوا

في ذلك فمنه ما حدثناه علي بن الحسين قال حدثنا الحسن بن محمد
قال حدثنا يزيد قال أخبرنا الزبير بن الخريت عن عكرمة قال فإنها
محرمة عليهم قال محرمة عليهم أن يدخلوها أبدا يتيهون
في الأرض أربعين سنة ونحو هذا قال قتادة والتمام على هذا
قال فإنها محرمة عليهم وقد رفع هذا بعضهم إلى ابن عباس
أنه قال مات موسى وهرون صلى الله عليهما في التيه ولم يدخل
أحد ممن كان في التيه ممن جاوز عشرين سنة مدينة
الجبارين ولكنه فتحها يوشع بعد موسى صلى الله عليهما وأما
الربيع بن أنس فذكر أنهم قاموا في التيه أربعين سنة ثم
سار موسى صلى الله عليه في بني إسرائيل حتى فتح مدينة الجبارين ٥
وقال السدي سار موسى وعلى مقدمته يوشع حتى قتل من
الجبارين عوجا فقفز إلى الهوى عشر أذرع وكان طوله عشر
أذرع وطول عصاه عشر أذرع فبلغ كعبه فضربه فقتله
وقال محمد بن إسحق سار موسى ببني إسرائيل ومعه كالب زوج
مريم أخت موسى وتقدم يوشع ففتح المدينة ودخل موسى
صلى الله عليه فقتل عاجا والتمام على هذه الأقوال قال فإنها
محرمة عليهم أربعين سنة ويكون يتيهون مستأنفا وكان
محمد بن جرير يختار هذا القول لأنه لا اختلاف بين أهل النقل
أن موسى قتل عوجا من الجبارين ومحال أن يكون قتله قبل
التيه لأنه لو قتله قبل التيه لم يفزع بنو إسرائيل من الجبارين
ولخالفوا على موسى صلى الله عليه ٥ قال أبو جعفر والذي
قال حسن ويوثره أنه من قال التمام فإنها محرمة عليهم

قال في الكلام تقديم وتأخير والمعنى عنده يتيهون في الارض
اربعين سنة وقال النظران لا يستوي لشي تقديم وتأخير الا بحجة
قاطعة فلا تاس على القوم الفاسقين قطع تام قال ابو العالية
كانوا ستمائة الف سماهم الله فاسقين لهذه المعصية ه قال
لاقتلنك قال نافع تم قال انما يتقبل الله من المتقين قطع صالح
وليس بتمام لان ما بعده متصل به وكذا اني اخاف الله رب
العالمين والوقف الحسن وذلك جزاء الظالمين والتمام فاصبح من
الخاسرين ليريه كيف يواري سوءة اخيه قطع صالح فاصبح من
النادمين تمام على قول اكثر اهل اللغة وزعم نافع ان التمام
فاصبح من النادمين من اجل ذلك قال ابو جعفر وهذا القول
خارج عن قول اهل التاويل لانهم يقولون من اجل ذلك قتل
ابن ادم اخاه كتبنا على بني اسرائيل قال الضحاك من اجل قتل
ابن ادم اخاه ظلما كتبنا على بني اسرائيل وفي الحديث ما تقتل
نفس الى يوم القيامة الا كان على ابن ادم منها وزر لانه
الذي سن القتل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قطع
تام وكذا لمسرفون او ينفوا من الارض تام عند نافع وقطع
كاف عند ابي حاتم وخولفا في ذلك فقيل ليس بتمام ولا كاف
لانه بعده استثناء ولا تقطع يد المحارب ولا رجله ولا يصلب
ولا يقتل ولا ينفى اذا جاء تائبا قبل ان تقدروا عليه وكذا ذلك
لهم خزي في الدنيا ليس بتمام وكذا ولهم في الاخرة عذاب
عظيم والقطع الحسن الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم
فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا

اليه الوسيلة وجاهدوا قطع صالح وكذا وجاهدوا
في سبيله والتمام لعلكم تفلحون وكذا ولهم عذاب اليم
وكذا مقيم نكالا من الله عن نافع تم وخولف في هذا
فقيل التمام والله عزيز حكيم وكذا ان الله غفور رحيم
وكذا ان الله على كل شي قدير قال الاخفش يا ايها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر التمام فيه ومن الذين
هادوا لان المعنى فيه لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من هاولاء ومن هاولاء قال ابو جعفر وهذا احد قولي الفرا
وزعم ان سماعون مرفوع بالابتداء وهذا الكلام فيه اشكال
وهو مرفوع على اضمار مبتدا اي هم سماعون وقد شبهه الفرا
بقوله جل وعز طوافون عليكم ه وللفرا في الاية قول اخر جعله
مثل قوله فمنهم ظالم لنفسه فيكون التمام على هذا القول
ولم تؤمن قلوبهم ثم ابتدا فقال ومن الذين هادوا سماعون للكذب
قال يعقوب ومن الوقف سماعون لقوم اخرين لم ياتوك فهذا الوقف
التمام قال ابو جعفر وهذا مذهب الاخفش ونافع واحمد بن موسى
وابي حاتم وان لم تؤتوه فاحذروا قطع حسن وكذا فلن تملك له
من الله شيا ه عذاب عظيم قطع حسن ان جعلت ما بعده على اضمار
مبتدا وان ابدلت ما بعده مما قبله لم تقف عليه سماعون للكذب
اكالون للسحت قطع كاف ه وكذا او اعرض عنهم وكذا
فاحكم بينهم بالقسط والتمام ان الله يحب المقسطين وكذا
وما اولئك بالمومنين وكانوا عليه شهداء قطع صالح وكذا
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا في التمام ومن لم يحكم بما انزل الله

فاولئك هم الكافرون قال يعقوب ومن الوقف وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس وهذا الوقف التام لمن نصب النفس
وحدها ورفع ما بعدها مما يليها قال ابو جعفر فهذه القراءة
تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية الزهري عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين مرفوعا وكذا ما بعده ومذهب يعقوب ان من قرا والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن فنصب
هذه ورفع ما بعدها فها هنا وقفه التام ومن نصبها كلها
فوقفه التام ومن نصبها كلها فوقفه التام والجروح قصاص
فهو كفارة له قطع حسن والتمام ومن لم يحكم بما انزل الله فا
ولئك الظالمون ومصدقا لما بين يديه من التوراة تمام عند احمد هم
ابن موسى قال ابو جعفر وليس كذا ومصدقا لما بين يديه من التوراة
الثاني تماما لان بعده وهدى وموعظة للمتقين بالنصب
قراءة الجماعة فهو معطوف على ما قبله وان كان يجوز
الرفع في العربية على اضمار مبتدا فلو قرئ به لجاز الوقف على
ما قبله وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه قطع حسن
والتمام ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
ومهيمنا عليه عن نافع عما جاءك من الحق قطع صالح وكذا
ومنهاجا وكذا فاستبقوا الخيرات بما كنتم فيه تختلفون
ليس بتمام على قول من قال وان احكم بينهم معطوف على الكتاب

اي وانزلنا اليك ان احكم بينهم ومن قطعه مما قبله وقف على
تختلفون واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك عن
نافع تم وقال غيره هو قطع حسن وكذا وان كثيرا من النا س
لفاسقون والتمام لقوم يوقنون لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء تمام عند نافع والاخفش والقتبي وابي عبد الله وابي حاتم
بعضهم اولياء بعض قطع حسن وكذا ومن يتولهم منكم فانه
منهم وكذا ان الله لا يهدي القوم الظالمين وكذا يقولون
نخشى ان تصيبنا دائرة فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين
قطع تام على قراءة اهل الحرمين لانهم يقرؤون يقول الذين امنوا
وعلى قراءة الكوفيين يكون قطعا كافيا لانهم يقرؤون ويقول
الذين امنوا وعلى قراءة الحسن وعبد الله بن ابي اسحاق وابي عمرو
التمام فاصبحوا خاسرين لانهم يقرؤون ويقول الذين امنوا عطفا
على ما قبله اي عسى الله ان ياتي بالفتح ويقول الذين امنوا
ولا يخافون لومة لائم قطع حسن ثم الوقف على راس الاية الى
فان حزب الله هم الغالبون قال يعقوب ومن الوقف يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم فهذا الوقف الكافي في قراءة من نصب
والكفار ومن خفض فوقفه الكافي التام والكفار اولياء قال ابو
جعفر هذا غلط والقول فيه قول نافع ان التمام والكفار اولياء
لان والكفار معطوف على ما قبله فلا معنى للابتداء به واتقوا
الله ان كنتم مومنين قطع صالح والتمام ذلك بانهم قوم لا
يعقلون وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك

مثوبة عند الله عن نافع تم وقال الاخفش التمام فيه وعبد الطاغوت
قال كما تقول هل اعرفك بمن هو اكثر مالا من فلان فلان
فعل كذا وكذا قال ابو جعفر ان جعلت من في موضع خفض بدلا
من شر كان القول كما قال الاخفش وكذا ان جعلتها في موضع
نصب بانبئكم وان جعلتها في موضع رفع جاز ما قال نافع اولئك
شر مكانا واضل عن سوا السبيل قطع صالح وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به عن نافع تم تم الوقوف على روس الاي لبيس ما
كانوا يصنعون ٥ لعنوا بما قالوا قطع صالح وكذا ينفق كيف
يشا وكذا طغيانا وكفرا وكذا اطفاها الله والتمام والله
لا يحب المفسدين وبعده لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
منهم امة مقتصدة قطع صالح والتمام وكثير منهم سا ما
يعملون وعن نافع والله يعصمك من الناس تم وقال غيره هو قطع
حسن والتمام ان الله لا يهدي القوم الكافرين ٥ وما انزل
اليكم من ربكم قطع حسن والتمام فلا تاس على القوم الكافرين
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قطع حسن تام ٥ لقد اخذنا
ميثاق بني اسرايل وارسلنا اليهم رسلا قطع كاف وكذا
وفريقا يقتلون ٥ قال يعقوب ومن الوقف ثم عموا وصموا
فهذا الوقف الكافي ثم قال جل وعز كثير منهم
قال ابو جعفر في هذا تقديرات لاهل العربية ان قدرته
بمعنى العمي والصم كثير منهم فالقول كما قال وكذا
ان قدرته بمعنى العمي والصم منهم كثير وان قدرت
على قول الاخفش لانه زعم انه على لغة من قال اكلوني

البراغيث لم يكن تم عموا وصموا كافيا لان كثيرا منهم مرفوع
بالفعل وان جعلت كثير منهم بدلا من الواو كان كذلك
وكان الوقف الكافي ثم عموا وصموا كثير منهم والتمام والله
بصير بما يعملون ٥ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن
مريم عن نافع تم وغيره يقول هو وقف صالح وكذا وماويه
النار والتمام وما للظالمين من انصار والتمام بعده على قول نافع
وما من اله الا اله واحد ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم
قطع كاف والتمام والله غفور رحيم ٥ كانا ياكلان الطعام
قطع كاف والتمام ثم انظر انى يوفكون قال احمد بن موسى قل
اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا تم الكلام
وقال غيره وهو قطع حسن والتمام والله هو السميع العليم
قد ضلوا من قبل عن نافع تم قال غيره هو قطع صالح لان ما بعده
معطوف عليه والتمام وضلوا عن سوا السبيل ٥ على لسان
داود وعيسى ابن مريم قطع كاف وكذا ذلك بما عصوا وكا
نوا يعتدون وكذا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
والتمام لبيس ما كانوا يفعلون ٥ ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا قطع كاف وكذا وفي العذاب هم خالدون
وكذا ما اتخذوهم اوليا الا ان هذا عند نافع تام ولكن كثيرا
منهم فاسقون قطع تام ٥ الذين قالوا انا نصارى عن نافع
تم تم الوقوف على روس الايات كاف الى واتقوا الله الذي
انتم به مومنون فانه تمام قال الاخفش لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم التمام فصيام ثلثة ايام واحفظوا

إيمانكم التمام عند غير الأخفش وكذا لعلكم تشكرون وكذا
لعلكم تفلحون وعن نافع إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر تم قال أبو جعفر وهذا الممتنع من جهة
العربية والمعنى لأن المعنى أن الشيطان يريد هذا كله والإعراب
يمتنع من هذا لأن ويصدكم منصوب فهل أنتم منتهون قطع كاف
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا عن نافع تم وقال غيره
هو كاف والتمام فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ
المبين قال الأخفش ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا التمام فيه ثم اتقوا وأحسنوا وقال غيره هذا وقف حسن
والتمام والله يحب المحسنين وكذا فله عذاب أليم قال الأخفش
يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم التمام فيه أو
عدل ذلك صياما قال أبو جعفر هذا ليس بتمام ولا كاف لأن
ليذوق وبال أمره متعلق بما قبله ولا يتم الكلام على ما قبله ولكن
التمام والله عزيز ذو انتقام قال القتيبي أحل لكم صيد البحر
وطعامه تم الكلام وهذا غلط كيف يبتدأ المنصوب يعمل فيه
ما قبله والقول ما قال الأخفش قال أحل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم أي تمتعون به متاعا قال أبو جعفر وهذا من أحسن
الكلام في النحو واتقوا الله الذي إليه تحشرون قطع تام
والهدي والقلائد مثله عند نافع وأن الله بكل شيء عليم قطع
تام وكذا اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم
وفي التكرير معنى التعظيم كما أنشد سيبويه
لا أرى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

ما على الرسول إلا البلاغ كاف عند أبي حاتم والتمام والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون وزعم أبو حاتم أن الوقف الكافي قل لا
يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث والتمام فاتقوا
الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون وعن نافع يا أيها الذين آمنوا لا
تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تم قال غيره ليس بتمام
لأن التقدير لا تسألوا عن أشياء عفا الله عنها والوقف الكافي عفا
الله عنها وكذا والله غفور حليم والتمام قد سألها قوم من
قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين وعن نافع ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة ولا حام تم وقال غيره هو كاف وكذا ولكن
الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون
وكذا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا التمام أولو كان آباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون والوقف الكافي عند أبي حاتم يا أيها الذين آمنوا
عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم والتمام إلى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون حين الوصية
ليس بكاف لأن خبر الابتداء اثنان ويجوز أن يكون اثنان مرفوعا
بشهادة أي ليشهد اثنان وكذا على قراءة الأعرج شهادة بينكم
وقد روى محمد بن سعدان عن عبد الوهاب عن هارون عن أسيد
عن عبد الرحمن الأعرج أنه قرأ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم
نصبه على المصدر أي ليشهد اثنان شهادة فأصابتكم مصيبة
الموت قطع كاف تحبسونهما من بعد الصلاة ليس بقطع كاف
لأن فيقسمان عطف على تحبسونهما وكذا فيقسمان بالله ليس

نقطع كاف لان التقدير تحبسونهما ان ارتبتم ٥ قال ابو جعفر
وهذا اذا تدبرته عطفت فابدته وان كان ابو حاتم ويعقوب لم
يذكراه قال يعقوب ومن الوقف ولا نكتم شهادة ٥ فمن نصب ونون
ثم ابتدا القسم وكذا قرا ابو عبد الرحمن السلمي وعامر الشعبي ومن قرا كذلك
كسر الهاء او فتح الالف فقرا ولا نكتم شهادةً الله قال وقد روي
ان السلمي ابا عبد الرحمن قرا ولا نكتم شهادةً آلله فمد الالف والله
جل وعز اعلم قال ووجه هذا عندنا على شبه ابو عبيد قال ابو
جعفر اما القراة التي حكاها وهي شهادةً الله على القسم فهي جايزة
عند سيبويه اجاز الله لقد كان كذا يريد والله ثم حذف الواو
وقد حكى ذلك الكوفيون ايضا الا انهم لا يجيزونه في غير هذا الاسم وزعم
محمد بن يزيد انه لا يجوز لان حروف الخفض لا تضمر الا بعوض
والقراة بالاستفهام جايزة عند الجميع وكذا ما روي عن عبد
الله بن مسلم انه قرا ولا نكتم شهادةً الله انا اذا لمن الاثمين فان
قدرته بمعنى ولا نكتم الله شهادة لم تقف على شهادة وان جعله
قسما كما يقال الله لقد كان كذا جاز الوقف على شهادة قال
يعقوب ومن القرا من يقرا ولا نكتم شهادة الله على الاضافة
وهم اكثر القرا كان وقفه ولا نكتم شهادة الله وقال غيره
بل الوقف انا اذا لمن الاثمين لانه متصل بالكلام الاول ٥ قال يعقوب
ومن الوقف فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم فهذا الوقف الكافي ثم قال الله جل وعز
الاوليان يعني الاولى بالميت ورفع الاوليان على التفسير قال ابو
جعفر لا نعلم احدا قال هذا غير يعقوب وقولنا في رفع الاوليين

ناقص لاجازته الوقوف على ما قبله لانه اذا كان مرفوعا على
التفسير فكيف يكفي الوقوف على ما لم يفسر وهذا التخليط وكذا
قوله كسر الهاء وفتح الالف لانه انما يكسر التنوين لالتقا الساكنين
ولا هاء في اللفظ مع التنوين والالف قد سقطت في الوصل ولو
فتحت واثبتت كان التنوين ساكنا والاوليان بدل من قوله جل وعز
فاخران او من المضمر في يقومان ومن قرا الاولين جعله بدلا من
الذين الا ان محمد بن جرير زعم ان القراه بالجمع من الذين استحق
عليهم الاولين بعيدة لانهم الى ان يكونوا اخرين اولى لانه
قد تقدم قبلهما غيرهما قال ابو جعفر القراة اذا قرا بها جماعة
لم يحسن معارضتها بمثل هذا ولا ردها وليس يمتنع من ان يكونوا
اولين من غير هذه الجهة وذلك ان يكونوا اولين لانهم
اول من يقوم في المطالبة وقد عارض ايضا في استبعاد القراه
لانه انما يكون اولا ما كان له اخر وقد خولف ايضا في هذا
لان نعيم اهل الجنة له اول ولا اخر له ٥ انا اذا لمن الظالمين
قطع كاف وكذا او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم ٥
واتقوا الله واسمعوا قطع كاف ان نصبت يوم يجمع الله الرسل
باضمار فعل وان نصبته باتقوا او اسمعوا لم يكن كافيا
وكذا والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ فيقول ماذا
اجبتم قطع كاف قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب
تمام ان نصبت اذ بفعل مضمر يكلم الناس في المهد وكهلا
قطع كاف ان نصبت اذ بفعل مضمر وكذا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتوريه والانجيل وكذا واذ تخلق

من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وكذا
وتبرئ الاكمه والابرص باذني وكذا واذ تخرج الموتى باذني
وكذا فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ان
امنوا بي وبرسولي عن نافع تم واشهد باننا مسلمون تمام ان نصبت
اذ بفعل مضمر ٥ مائدة من السماء قطع كاف قال اتقوا الله ان كنتم
مومنين قطع حسن وكذا ونكون عليها من الشاهدين وكذا
وارزقنا وانت خير الرازقين وكذا لا اعذبه احدا من العالمين اذا
نصبت اذ بفعل مضمر عن نافع قال سبحانك ما يكون لي ان اقول
ما ليس لي بحق تم وقال احمد بن جعفر ما ليس لي بحق تم لان الباء جواب
الجحد وقال وذكر عن بعضهم ان كنت قلته فقد علمته الحق
قال وهذا خطا ٥ قال ابو جعفر لم يبين العلة من اين صار خطا
وشرح هذا ان اقول من قال التمام قال سبحانك ما يكون لي ان
اقول ما ليس لي بحق لان الباء ان كانت غير متعلقة بشي فذلك
غير جائز وان كانت للقسم لم يجز لانه لا جواب هاهنا وان كان
ينوي بها التاخير كان خطا لان التقديم والتاخير مجاز ولا
يستعمل المجاز الا بتوقيف او حجة ولا حجة في ذلك ولا توقيف بل
التوقيف عن رسول الله صلى الله عليه بغير ذلك بما صح سنده
كما قرئ على علي بن سعيد بن بشير عن ابن ابي عمر قال حدثنا
سفين عن عمرو عن طاوس عن ابي هريرة قال تلقى عيسى حجته
ولقاه الله عز وجل في قوله واذ قال الله تبارك وتعالى يا عيسى
ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله
قال ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه فلقاه الله

جل وعز سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق انك انت
علام الغيوب قطع كاف قال الاخفش ما قلت لهم الا ما امرتني
به التمام فيه ان اعبدوا الله ربي وربكم لانه تفسير ما امرته ٥
وانت على كل شي شهيد قطع صالح والتمام وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم ٥ ذلك الفوز العظيم قطع تام ٥ قال ابو
عبد الله واحمد بن جعفر ما في السموات والارض وما فيهن تم ٥
وقال غيرهما هو كاف والتمام وهو على كل شي قدير ٥

سورة الانعام

قال ابو جعفر قد ذكرنا ما تقدم من السور على تقص وشرح فكان
في ذلك دليل على كثير مما يرد من القطع التام والحسن والكافي
والصالح فقس على ذلك فاني لو اتيت بذلك الى اخر الكتاب
على التقصي طال فمن اتى ان لا اذكر الواضح المفهوم المعنى واذكر
المشكل وما لا يفهم الا بفكر ونظر ولا يعرف الا بعلم با
لتاويل ورواية التفسير وبالله التوفيق فمما روينا عن نافع
بالاسناد المتقدم ثم قضى اجلا تم وكذا قال الاخفش يعقوب
وسهل بن محمد قال مجاهد ثم قضى اجلا اجل الدنيا الموت
والاجل المسمى البعث ٥ قال العباس بن الفضل وهو الله وقف
كاف ثم يبتدئ في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
قال وقال الحسن وهو الله في السموات وقف كاف ثم يبتدئ وفي
الارض يعلم سركم وجهركم فاهلكناهم بذنوبهم قطع
حسن والتمام وللبسنا عليهم ما يلبسون قل لمن ما في السموات
والارض قل لله قطع كاف وكذا كتب على نفسه الرحمة

في قول ابي حاتم وهو احد قولي الفرا لانه قال ان شيت جعلت كتب
ربكم على نفسه الرحمه غاية الكلام ثم استانفت ليجمعنكم
الى يوم القيمه لا ريب فيه قال وان شيت جعلته مثل كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوا بجهالة ۝ قال ابو
جعفر يجعل التقدير كتب ربكم ليجمعنكم كما ان التقدير كتب
ربكم انه من عمل منكم سوا بجهالة وهذا القول من مذاهب
سيبويه لانه قال في قول الله عز وجل ثم بدا لهم من بعد ما
راوا الايات ليسجننه معناه ان يسجنوه وكذا على قوله كتب ربكم
على نفسه الرحمة ان يجمعكم الى يوم القيامة ۝ قل اغير الله اتخذ
وليا فاطر السماوات والارض قطع حسن والتمام على ما روينا عن
نافع وهو يطعم ولا يطعم وقال ابو عبد الله فلا كاشف له الا هو
تم الكلام ۝ قل اي شي اكبر شهادة عن نافع تم وخولف فيه
قال الاخفش ويعقوب لانذركم به ومن بلغ تم الكلام والتفسير
يدل على صحة ما قالا قال محمد بن كعب من بلغته اية من كتاب
الله فكانما راى الرسل صلى الله عليهم وسلم ثم تلا واوحي الي
هذا القران لانذركم به ومن بلغ ۝ والتقدير عند الفرا
ومن بلغه قال ابو جعفر وهذا التقدير صواب على هذا التفسير
وحذفت الها لطول الاسم مثل وفيها ما تشتهي الانفس وفيه
قول اخر على غير حذف يكون المعنى لانذركم به ومن بلغ اي
احتلم لان من لم يبلغ الحلم غير مخاطب والتمام بعده
واني بري مما تشركون ۝ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناهم كاف عند ابي حاتم قال ابو جعفر

ان جعلت الذين الثاني بدلا من الذين الاول لم يكن ما قبله كافيا
وان جعلته مبتدا كان القول كما قال ابو حاتم والتمام فهم لا
يومنون او كذب باياته قطع حسن والتمام انه لا يفلح الظالمون
ومنهم من يستمع اليك تمام عند الاخفش وكذا وفي اذا
نهم وقرا والوقف الكافي بعده عند ابي حاتم وان يروا كل اية
لا يومنوا بها وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون تمام عند
نافع قال يعقوب ومن الوقف قول الله عز وجل ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد وهذا الوقف الكافي فيمن رفع
ما بعده والتمام بعده عند ابي حاتم وقالوا ان هي الا حياتنا
الدنيا وما نحن بمبعوثين قال ابو جعفر وبعض من يجهل اللغة
وليس له نظر يكره الوقوف على مثل هذه الاية ويستبشعه
وذلك جهل منه لان الواقف على هذا غير معتقد له وانما
حكايه عن غيره والتمام بعده على ما رويناه عن نافع قالوا
بلى وربنا وبعده قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وبعده
فما تيهم باية هذا كله عن نافع والتمام بعده على ما روينا
عن نافع وعن الاخفش وابي حاتم والقتيبي ۝ انما يستجيب الذين
يسمعون وبعده عند ابي حاتم والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون قال
ابو عبد الله الا امم امثالكم تم الكلام قال احمد بن موسى والذين
كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات تمام وقال غيره التمام من
يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم قال
الاخفش فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا هاهنا تم الكلام ۝
من اله غير الله ياتيكم به قطع حسن والتمام راس الاية

يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قطع تام قل لا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما
يوحى الي قطع حسن والتمام قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون
وبعده وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من
دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون يريدون وجهه قطع صالح قال
يعقوب ومن الوقف ما عليك من حسابهم من شي وما من حسابك عليهم
من شي فتطردهم وهذا الوقف التام لانه مقدم ومؤخر قال
ابو جعفر مقدم ومؤخر كما قال ولذلك وجب ان يكون التمام
فتكون من الظالمين لان فتكون جواب النهي والتقدير ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي فتكون من الظالمين ۝
وما من حسابك عليهم من شي فتطردهم فلا يتم الكلام حتى ياتي
جواب النهي لانه كالمعطوف على معناه واذا جاءك الذين يومنون
باياتنا فقل سلام عليكم قطع صالح قال احمد بن موسى كتب
ربكم على نفسه الرحمة تمام ثم قال جل ثناوه انه من عمل
منكم سوا بجهالة قال ابو جعفر وهذا يتبين بذكر ما فيه من
القراات قرا مجاهد واهل مكة وابو عمرو والاعمش وحمزة
والكساي انه من عمل منكم سوا بجهالة ثم تاب من بعده
واصلح فانه غفور رحيم بكسر الهمزة فيهما وفي رواية محمد
ابن سعدان عن عبد الوهاب بن عطا عن هرون عن اسيد
عن الاعرج انه قرا إنه بكسر الهمزة فأنه بفتحها وقرا
ابو جعفر ونافع أنه بفتح الهمزة فإنه بكسرها وقرا الحسن وعاصم
أنه فأنه بفتحهما قال ابو جعفر التمام على القراة الاولى كتب
ربكم على نفسه الرحمة ان جعلت انه مبتداه وان قدرت

معنى كتب بمعنى قال لم تقف على الرحمة وكذا القراة الثانية
والقراة الثالثة لا تقف فيها على الرحمة البتة لان ان بدل منها
وكذا القراه الرابعة والتمام غفور رحيم وبعده ولتستبين
سبيل المجرمين ۝ قل اني على بينة من ربي وكذبتم به قطع كاف
وكذا ما عندي ما تستعجلون به والتمام وهو خير الفاصلين
وكذا والله اعلم بالظالمين قال العباس بن الفضل وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو تمام وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض قطع كاف على قراة من قرا ولا رطب ولا يابس
ورفع بالابتدا فان رفعه على انه معطوف على الموضع كان التمام
الا في كتاب مبين ثم ردوا الى الله مولاهم قطع كاف على قراه
الحسن الحق ومن خفض كان التمام عنده وهو اسرع الحاسبين
ويذيق بعضكم باس بعض قطع صالح قال ابو حاتم قل لست عليكم
بوكيل تام ثم ابتدا لكل نبا مستقر وهذا وقف جيد ثم تهددهم
فقال وسوف تعلمون ۝ ولكن ذكرى لعلهم يتقون قطع كاف لانه متعلق
بما بعده والوقف لعلهم يتقون ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع
قطع كاف وكذا وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها والتمام
اوليك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون قال نصير الذي استهوته الشياطين
في الارض تام واحسنه ان يتم الاية قال ابو جعفر خالفه
في هذا الايمة والنحويون لان خبر ان منصوب على الحال من
الهاء او من الذي فلا يتم الكلام على ما قبله والنا ويدل على
ذلك قال مجاهد كرجل حيران يدعوه اصحابه الى الطريق
فكذا مثل من ضل بعد اذ هدي والتمام على ما روينا

عن نافع وأبي حاتم وأحمد بن موسى كالذي استهوته الشياطين
في الأرض حيران وليس آخر الآية أيضا تماما على قول الفراء
لأنه يقدره وأمرنا أن نسلم وأن أقيموا قال وأن مردودة على
اللام قال العرب تقول أمرتك لتذهب وأن تذهب وأن في موضع
نصب باللام قال أبو جعفر وهذا مأخوذ من قول سيبويه إلا
أن قول سيبويه أصح في مذاهب العربية والمعنى عند سيبويه
أن أن هي الناصبة للفعل تقول جئت لتكرمني فالمعنى لأن تكرمني
واستدل على ذلك بأن هذه اللام لا تقع على الفعل لأنها لام
الخفض فمعنى لنسلم لأن نسلم ثم عطف عليه وأن أقيموا وقد قيل وأن
أقيموا معطوف على الهدى لأن المعنى الهدى أن تعبدوا والذي
لمعنى الذين فعلى هذه الأقوال لا يكون لنسلم لرب العالمين تماما
ولا كافيا وأن أقيموا الصلوة واتقوه قطع كاف إذا لم تعطف
على الهاء ويوم يقول كن فيكون قد جعلت المعنى واذكر أو خلق
يوم يقوله وهو الذي إليه تحشرون مثل واتقوه في القطع
وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق قطع كاف إن قدرت
بمعنى واذكر يوم يقول كن قطع كاف وكذا فيكون إن
جعلت المعنى فيكون ما أراد جل وعز من حياة وموت أو فنون
الصورة على قول الفراء ويكون قوله مرفوعا بالابتداء وإن
كان قوله مرفوعا بيكون لم تقف على فيكون وقوله الحق
من نعت قوله فإن جعلت يكون بمعنى يقع كان الوقف الكافي
فيكون قوله الحق وإن جعلت يوم ينفخ في الصور خبرا يكون أو
بدلا من يوم يقول لم تقف على الحق وإن جعلت يوم ينفخ

٨

[illegible]

في الصور منصوبا بقوله له الملك وقفت على الحق وله الملك قطع
صالح إن جعلت يوم ينفخ بمعنى اذكر يوم ينفخ في الصور قطع
كاف إن جعلته بمعنى هو عالم الغيب والشهادة وإن جعلت عالم
الغيب نعتا للذي لم تقف على ما قبله وكذا إن رفعته بإضمار فعل
كما تقول ضرب زيد عمرو لأنه متعلق بما قبله ومن قرأ بقراءة
الحسن والأعمش وعاصم عالم الغيب بالخفض لم يقف على ما قبله لأنه إنما
خفضه على البدل من الهاء وكان قطعه وهو الحكيم الخبير
وقد زاد ذلك وإذ قال إبرهيم لأبيه قطع كاف على
قراءة الحسن وهي قراءة يعقوب لأنهما يقرآن آزر بالرفع ويكون
التقدير هو آزر فإن جعلته نداء لم تقف على ما قبله وفيه خمس
قراءات هذه إحداها وفي قراءة أبي وإذ قال إبرهيم لأبيه آزر
بالنصب بغير تنوين ولا تقف على ما قبله أيضا على هذه القراءة
وفي رواية أبي حاتم أن ابن عباس قرأ وإذ قال إبرهيم لأبيه أإزرا
تتخذ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبالتنوين
وتتخذ بغير استفهام وفي رواية غيره كما روى إلا في الهمزة
الثانية فإنها مفتوحة وعلى هاتين القراءتين لا تقف على ما قبله
لأنه محمول على فعل وفتح الهمزة الثانية يكون منقولا من الأزر
وهو الظهر ويستعمل للقوة ويكون مفعولا من أجله وكسر
الهمزة على أن يكون بمعنى الوزر وأبدل من الواو همزة
كما يقال وكاف وإكاف والتمام في ضلال مبين وكذلك
نري إبرهيم ملكوت السموات والأرض قطع كاف لأن وليكون
من الموقنين متعلق بفعل بعده محذوف قال هذا ربي

قطع كاف والتمام رأس الآية وكذا الآية التي بعدها إني بريء
مما تشركون قطع صالح والتمام وما أنا من المشركين وعن
نافع وقد هداني تم وخولف في هذا لأن الذي بعده متصل به
ولكنه قطع صالح وكذا إلا أن يشاء ربي شيئا والتمام فأي
الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون أولئك لهم الأمن وهم
مهتدون قطع حسن وكذا آتيناها إبراهيم على قومه وكذا
نرفع درجات من نشاء والتمام إن ربك حكيم عليم كلا هدينا
قطع كاف قال محمد بن جرير ومن ذريته الهاء عائدة على
نوح لأن في سياق الكلام لوطا وليس لوط من ذرية إبراهيم
قال والمعنى ونوحا هدينا من قبل إبراهيم وإسحق ويعقوب وفي
سياق الكلام أيوب وهو أيوب بن موص بن رازح بن عيص بن
إسحاق بن إبراهيم قال أبو حاتم وإلياس وقف وابتدا كل من
الصالحين وغلط في هذا لأن بعده وإسمعيل واليسع ويونس ولو
طا بالنصب على العطف على ما قبلهم فكيف يوقف على المعطوف
عليه دون المعطوف والوقف وكلا فضلنا على العالمين قال الأخفش
قال الأخفش ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم من هو صالح وأضمر
هذا أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة قطع
كاف وكذا فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده عن نافع تم قال
أبو جعفر القطع عليه حسن لأنه تمام وأيضا فإنه إن وصل
بالهاء كان لحنا وإن حذف الهاء خالف السواد فالقطع
عليه أسلم قال أبو جعفر وهذا الذي ذكرناه مذهب

أكثر العلماء وحكى أبو حاتم أنه قول أبي عمرو وأنه كان يقف
على الهاء على اختلاف عنه وأن ابن أبي إسحاق كان يقف على الهاء
ويصل بغيرها وكذا ابن محيصن وحكى ابن سعدان أن هذا
مذهب حمزة وأنه كذا أقرأه سليم وحكى ابن سعدان عن أبي
محمد أن أبا عمرو كان يثبت الهاء في الوقف وفي الإدراج وأنه كذا
حدثه إسحاق عن نافع وقد حكي عن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن
محيصن أنهما كانا يحذفان الهاء في الوقف وفي الإدراج وأن
عبد الله بن عامر قرأ فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا
وهذا عند جميع النحويين لحن إلا شاذا حكي عن أحمد بن يحيى حكاه
إبراهيم بن محمد بن عرفة قال النحويون تشبه هذه الهاء بهاء
الإضمار كما شبهت هاء الإضمار بها قال أبو جعفر فأما محمد بن
يزيد فلحن من شبه هاء الإضمار بهذه الهاء فقال من قرأ يؤده
إليك فقد لحن وحكى محمد بن جرير أنه قال قرأه يقدروه قدروه
وقدروه وقدروه وقدره إذ الحلقوه واتبع أثره إن هو إلا ذكرى
للعالمين قطع تام قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا
وهدى للناس قطع كاف على قراءة مجاهد وابن كثير وأبي عمرو
وكذا على قراءتهم ويخفون كثيرا وقد فسر هذا مجاهد بتفسير
يستحسن قال قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس مخاطبة لمشركي العرب يجعلونه قراطيس يبدونها
ويخفون كثيرا لليهود وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم
مخاطبة للمسلمين وعلى قراءة الأعرج ونافع وحمزة لا ينبغي أن
يوقف على قراطيس لأن المخاطبة متصلة والتمام على ما لم

تمام ورويناه عن نافع وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم وعلى قول الفرا
التمام قل الله لان المعنى عنده قل الله علمكم وكذا على قول
من قال هو جواب من انزل الكتاب الذي جاء به موسى اي قل الله
انزله وعلى قول نافع يكون خبرا اي قل هو الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون قطع تام قال احمد بن موسى ومن قال سانزل
مثل ما انزل الله تمام ٥ ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
ليس بتمام وان كان جواب لو محذوفا كما قال

فلو انها نفس تموت سوية ولكنها نفس تساقط انفسا

وانما لم يكن تماما لان ما بعده مبتدا وخبر في موضع الحال وغمرة
الشيء معظمه وكثرته واصله مما يغمره اي يغطيه كما قال

وهل ينجي من الغمرات الا براكاء القتال او الفرار

والملائكة باسطوا ايديهم قطع صالح لان معناه معروف يقال
بسط يده اذا امرها وقال ابن عباس باسطوا ايديهم يضربون
وجوههم وادبارهم والتقدير في العربية يقولون اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون ليس بتمام لانه متعلق بما
بعده واذا ارادت العرب الرفق والدعة وخفة المؤنة
قالوا الهون بفتح الهاء واذا ارادوا الهوان قالوا الهون بضم
الهاء كما قال ذو الاصبع ٥

اليك عني فما امي براعية ترعى المخاض ولا اغضي على الهون

بما كنتم تقولون على الله غير الحق عن نافع تم وقال غيره التمام
وكنتم عن اياته تستكبرون لان هذا اخر كلام الملائكة
ويقول الله جل وعز يوم القيمة ولقد جئتمونا فرادى كما

خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم قطع صالح
وهذا على التوبيخ لهم والتخسير اي جئتمونا عراة حفاة غلفا
وتركتم ما كنتم تتباهون به في الدنيا من مال واثاث كما روي
ان عايشة قرات هذه الاية فقالت يا رسول الله واسوءتاه يحشر
الناس جميعا ينظر الرجال الى النساء والنساء الى الرجال قال يا عايشة هم
في شغل عن ذلك لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه قال محمد بن
جرير واحد الفرادى فرد وانشد

من وحش وجرة موشي اكارعه طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد

قال ويقال فرد وفريد كما يقال وحد ووحيد ويقال ايضا افراد
وفراد ومعروف في كلام العرب خولته ملكته واعطيته وقد
وقد خال خيلا بكسر الخاء قال ابو النجم

اعطى فلم يبخل ولم يبخل كوم الذرى من خول المخول

وانشد ابو عمرو بن العلا

هنالك ان يستخولوا المال يخولوا وان يسالوا يعطوا وان ييسروا يغلوا

لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قطع تام ٥ ان الله
فالق الحب قطع صالح ان قدرت ما بعده منقطعا مما قبله وكذا ومخرج
الميت من الحي وكذا قال نافع تؤفكون ويكون التقدير هو
فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
قطع كاف والتمام ذلك تقدير العزيز العليم والوقف الكافي
بعده وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر والتمام قد فصلنا الايات لقوم يعلمون والقطع الكافي
بعده وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع

والتمام قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون قال يعقوب ومن الوقف
وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية فهذا الكافي من الوقف ثم قال وجنات من اعناب
فكسر التا وهي في موضع نصب لانها معطوفة على قوله حبا وعنه
متراكبا قال ابو جعفر الذي قاله يعقوب غلط عند اهل النحو
وقد بين هو ذلك بقوله وجنات معطوف على قوله متراكبا
فكيف يكفي الوقف على المعطوف عليه قبل المعطوف وهما
شريكان عند سيبويه والمعطوفان عند قوم منسوقان عند
اخرين وقول الجماعة ان كل واحد منهما داخل فيما
دخل فيه الاخر ولكن يصح قول يعقوب ان قرا وجنات ويكون
قنوان دانية قطعا كافيا لان المعنى قنوان دانية
والقنوان العذوق وهو مذهب ابن عباس وقال قتادة
القنوان الطلع وقال امرؤ القيس

اثت اعاليه وآدت اصوله ومال بقنوان من البسر احمرا

وممن قرا وجنات بالرفع محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى والاعمش
وهي الصحيحة من قراة عاصم وزعم القتيبي انها لحن ولانها لا تجوز
لان المعنى عنده لا يكون من النخل جنات وقد تقدمه الى هذا
القول ابو حاتم وابو عبيد قال ابو جعفر والقراة بالرفع
جائزة وفيها تقديران احدهما ان تكون مرفوعة بالابتدا
ويكون التقدير ولهم جنات والتقدير الاخر ان تكون
معطوفة على المعنى اجاز ذلك سيبويه والفرا فاما

الفرا فقال ولو قرى وجنات بالرفع لجاز ولم يذكر احدا قرا بها
واما سيبويه فيحمل مثل هذا على المعنى وانشد

بادت وغير آيهن مع البلى الا رواكد جمرهن هباء

ثم عطف على معنى رواكد فقال

ومشجج اما سواء قذاله فبدا وغيب ساره المعزاء

قال الفرا والزيتون والرمان يريد وشجر الزيتون والرمان مثل
واسئل القرية يريد اهل القرية قال احمد بن موسى انظروا الى
ثمره اذا اثمر وينعه تمام وقال غيره هو كاف اي وانظروا
الى ادراكه وقد اينع وينع اذا ادرك والتمام ان في ذلكم
لآيات لقوم يومنون والتمام بعده على ما رويناه عن نافع وخرقوا
له بنين وبنات بغير علم ثم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق
كل شيء قطع صالح فاعبدوه قطع كاف والتمام وهو على كل
شيء وكيل وبعده وهو اللطيف الخبير وبعده على ما رويناه عن
نافع فيسبوا الله عدوا بغير علم قال يعقوب ومن الوقف وما يشعركم
فهذا التام من الوقف ثم قال صل وعن مجاهد او موجبا انها
اذا جات لا يومنون قال ابو جعفر وهذا القول مذهب ابي عمرو
وعيسى والاخفش ومن قرا انها بالفتح فذهب الى قول الخليل
وسيبويه جاز ان تقف على وما يشعركم لان انها عندهما
بمعنى لعلها وحكى الخليل عن العرب ايت السوق انك تشتري
كذا المعنى لعلك وعلى قول الكسائي وما يشعركم ليس يوقف
لان المعنى عنده وما يشعركم بانها اذا جات يومنون ولا عنده زائدة

كما قال

وما ألوم البيض ألا تسخرا ... لما رأين الشمط القفندرا

يريد أن تسخر قال أبو جعفر وهذا عند البصريين خطأ لأن لا إذا في
موضع يشكل فيه زيادتها وكذا لا يقف على وما يشعركم
على قول الفراء وأصحابه لتغيير زعمه أن المعنى وما يشعركم أنها
إذا جاءت لا يؤمنون أو يؤمنون والتمام على قول الجماعة لا
يؤمنون والقول في أن معنى أنها لعلها قول معروف في اللغة
كما قال

أريني جوادا مات هزلا لأنني ... أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

والوقوف على رؤوس الآيات في العشر الثاني بعد المائة حسن إلا أنه
فيما رويناه عن نافع أنه قال أفغير الله أبتغي حكما تم وقال أبو حاتم
وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا تمام وقال غيرهما القطع
عليهما حسن وكذا إلا ما اضطررتم إليه والتمام إن ربك هو
أعلم بالمعتدين ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق
قطع حسن والتمام وإن أطعتموهم إنكم لمشركون كذلك زين
للكافرين ما كانوا يعملون قطع صالح وكذا أكابر مجرميها
ليمكروا فيها وكذا وما يشعرون والتمام على قول نافع ومحمد بن عيسى
وأحمد بن موسى مثل ما أوتي رسل الله وقال غيرهم قطع حسن وكذا
الله أعلم حيث يجعل رسالاته والتمام بما كانوا يمكرون يجعل
صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء قطع حسن والتمام
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وكذا وهذا صراط
ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون قطع

٨٦

[illegible]

حسن والتمام وهو وليهم بما كانوا يعملون إلا ما شاء الله إن
ربك حكيم عليم قطع صالح وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
ليس بقطع كاف وإن كان أهل التفسير قد اختلفوا في معناه
فقال قتادة في النار يتبع بعضهم بعضا قال أبو جعفر أخذه
من الموالاة أي نوالي بين بعضهم على بعض حتى ننتقم من الجميع
قال أبو جعفر وهذا مذهب ابن زيد قال نسلط ظالمي الجن
على ظالمي الإنس وقول مجاهد نجعل بعضهم ولي بعض بالكفر
قال أبو جعفر وهذا أشبه بنسق الآية وما قبلها وما بعدها
والقطع الحسن بما كانوا يكسبون والوقوف على رؤوس الآيات إلى قوله
جل وعز إنما توعدون لآت فهو قطع حسن والتمام وما أنتم بمعجزين ٥
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون
هذا قطع إن جعلت من مرفوعة بالابتداء وقطعتها مما قبلها وإن
جعلتها في موضع نصب وجعلت فسوف تعلمون بمعنى فسوف تعرفون
حكى هذا سيبويه والفراء لم يقف على تعلمون وإن جعلت من
بمعنى أي ولم تقطعها مما قبلها كان القطع إنه لا يفلح الظالمون ٥
ساء ما يحكمون قطع حسن وكذا وليلبسوا عليهم دينهم وكذا
ولو شاء الله ما فعلوه والتمام فذرهم وما يفترون ٥ افتراء عليه
قطع حسن وكذا سيجزيهم بما كانوا يفترون وكذا فهم
فيه شركاء وكذا سيجزيهم وصفهم والتمام إنه حكيم عليم ٥
وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قطع حسن والتمام قد ضلوا
وما كانوا مهتدين قال أبو حاتم وهو الذي أنشأ جنات
معروشات وغير معروشات لا تمام فيه دون أم كنتم شهداء ٥

وصيكم الله بهذا لأن ثمنية ازواج نعت الحمولة على اتبا
قال ابو جعفر واكثر العلما على هذا الا انا روينا عن نافع والنخل
والزرع مختلفا اكله تم وهذا لا معنى له لأن الزيتون والرمان
معطوف على ما قبله وروينا عنه حمولة وفرشا تم ٥ وسمعت علي بن
سليمان يقول ثمنية ازواج منصوب بكلوا فعلى هذا يصح القطع على
وفرشا ويصح ايضا على قول الكسائي وهو احد قولي الفرا ان يقف على
وفرشا وعلى انه لكم عدو مبين لأن الكسائي ينصب ثمنية باضمار انشا
وقال الفرا انتصبها باضمار فعل وقال الاخفش اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين تمام على قراة ابان بن عثمان يجوز الوقوف على ثمنية ازواج
لانه يقرا من الضان اثنان ومن المعز اثنان ٥ ويقول ابي حاتم يقول
محمد بن جرير ويجعل ثمنية ازواج نعتا لقوله حمولة وفرشا تقديره
بدلا اي ثمنية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين فهذه اربعة
ازواج زوجان من الضان وزوجان من المعز الذكر زوج للانثى والانثى
زوج للذكر قل آلذكرين حرم الذكر من الضان والذكر من المعز
فان قالوا حرم الذكرين فقد خالفوا لذلك لانهم يحلون بعض الذكور
وكذا ان قالوا الانثيان وكذا ان قالوا حرم ما اشتملت عليه
ارحام الانثيين لانهم يحلون مما ولدت نبئوني بعلم في اي كتاب
وجدتم هذا ام اي نبي جاكم به ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
فهذه اربعة ازواج اخر ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله
بهذا اي فاذ لم ياتكم به نبي ولا كتاب فهل شهدتم الله جل
وعز حرمه فكان هذا قطعا حسنا بلا اختلاف وكذا ان
الله لا يهدي القوم الظالمين وفيما روينا عن نافع قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه تم قال ابو جعفر

وهذا لا معنى له لان بعده استثنا من المحرمات قال يعقوب ومن
الوقف قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا هذا الوقف
الكافي ثم قال الله جل وعز او فسقا اهل لغير الله به لان المعنى
الا ان تكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير او فسقا
اهل لغير الله به فانه رجس قال ابو جعفر والقول كما قال
الاخفش وقد شرحه فاحسن وان كان ابو حاتم قد قال يقول
استاذه يعقوب فان ربك غفور رحيم قطع تام ٥ وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر قطع كاف وان كان قد
اختلف في تفسيره فروى ابن ابي طلحة عن ابن عباس حرمنا كل
ذي ظفر الابل والنعام وقال سعيد بن جبير منه الديك وقال
مجاهد منه الدراج والعصفور وقال قتادة منه البط وما
اشبهه وقال ابو زيد كل ذي ظفر الابل فقط قال محمد بن جرير
الاول اولى بالصواب لعموم الاية ٥ ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الا ما حملت ظهورهما ليس بقطع كاف لان ما بعده يبين
ذلك الاعراب والتفسير وان كان فيه اشكال وقد قيل
انه مما عايا به احمد بن يحيى محمد بن يزيد فاجاب محمد بن يزيد بقول
الكسائي قال الحوايا في موضع رفع نسق على الظهور اي الا ما
حملت ظهورهما او حملت الحوايا والحوايا المباعر او استدار
كالمباعر والمباعر الواحد حاوياء وحاوية وحوية ٥ او ما اختلط
بعظم ما في موضع نصب على ما الاولى اي الا ما حملت ظهورهما
او ما اختلط بعظم ٥ قال الفرا ما اختلط بعظم الالية

وقال ابن جريج ما اختلط بعظم الشحم الذي على عظم الالية وزاد غيره
وكذا ما كان من الشحم على العين ه ذلك جزيناهم ببغيهم
قطع صالح والتمام وانا لصادقون اي في انا حرمنا عليهم هذه
الاشيا لانهم كذبوا فقالوا لم يحرمها الله علينا وانما حرمها اسرائيل
على نفسه فاتبعناه ثم القطع على رووس الايات الى راس العشر
فلو شا لهداكم اجمعين ولا تتبع اهوا الذين كذبوا باياتنا
والذين لا يومنون بالاخره قطع كاف ان ابتدات بما بعده
وقطعته مما قبله وان لم تقطعه منه دخل في الصلة والتمام وهم
بربهم يعدلون ه قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم قطع كاف
ان ابتدات ما بعده ويكون التقدير ذلك ان لا تشركوا به شيا
وان جعلت ان بدلا من ما لم تقف على ما قبلها وكذلك ان جعلته
بمعنى لئلا تشركوا او بان لا تشركوا وبالوالدين احسانا قطع
كاف ان ابتدات النهي بعده ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق قطع كاف ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون
قطع كاف ان ابتدات النهي بعده ذلكم وصاكم به لعلكم تذ
كرون قطع كاف على قراة الاعمش وحمزة والكسائي لانهم يقرءون
وان هذا بكسر الهمزة وعلى قراة الحسن وابي عمرو وعاصم ونافع
لا تقف على ما قبله في قول الفرا لانهم يقرون وان بفتح الهمزة
وللفرا فيه تقديران احدهما اتل ما حرم ربكم عليكم واتل
ان هذا صراطي مستقيما فجعل ان نسقا على ما في التقدير الاخر
ذلكم وصاكم به وبان هذا صراطي مستقيما الا انه عطف
على مضمر مخفوض ولا حاجة بنا الى ذلك وعلى قول

الخليل وسيبويه تقف على لعلكم تذكرون والتقدير عندهما ولان
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ومثله وان المساجد لله فتفرق
بكم عن سبيله قطع كاف والتمام لعلكم تتقون ثم بعده
لعلهم بلقا ربهم يومنون تمام وهذا كتاب انزلناه مبارك
فاتبعوه قطع كاف على قول من قال المعنى وان تقولوا ان تقولوا
ومن قال المعنى انزلناه مبارك لان لا تقولوا او كراهة ان تقولوا
لم تقف على فاتبعوه وعلى الاقوال جميعا لا تقف على لعلكم ترحمون
لان ان متعلقة بما قبلها وكذا وان كنا عن دراستهم لغافلين
قال احمد بن موسى لكنا اهدى منهم تمام قال الاخفش فقد
جاكم بينة من ربكم وهدى ورحمة تم الكلام بما كانوا
يصدفون قطع تمام او ياتي بعض ايات ربك قطع كاف والتمام او
كسبت في ايمانها خيرا والدليل على ذلك الحديث المسند كما
حدثنا علي بن الحسين قال الحسين بن محمد قال شبابة بن سوار قال
ورقا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس
وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقال عبد الله بن مسعود ان
الناس يصلون ويصومون ويحجون يعني بعد الايات فيقبل ممن كان
يقبل منه قبلها ه قل انتظروا انا منتظرون قطع تام وكذا
ثم ينبيهم بما كانوا يفعلون وكذا وهم لا يظلمون قل انني هداني
ربي الى صراط مستقيم ليس بتمام عند من قال التقدير هداني
دينا قيما وما كان من المشركين قطع تام ه لا شريك له

وقال ابو اسحاق نصبه على اي عرفني دينا قيما

قطع صالح وكذا وبذلك امرت والتمام وانا اول المسلمين وهو رب كل
شيء قطع كاف وكذا ولا تزر وازرة وزر اخرى والتمام فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون ليبلوكم فيما اتاكم قطع كاف ان
ربك سريع العقاب وانه ليس بقطع كاف لان وانه معطوف
على ان الاولى وبعض الكلام متعلق ببعض كما قال جل وعز نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم

سورة الاعراف

المص قطع كاف على احد قولي الفراء وليس بكاف على قوله الاخر
وشرح احمد بن يحيى قوله قال ان جعلت المص في موضع رفع بما بعده
وكل واحد منهما رافع لصاحبه اي فلا تقف على المص
وان رفعت ما بعده باضمار اضمرت لحروف الهجاء ما يرافعه قال
ابو حاتم كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه كاف
وعن نافع تم قال ابو جعفر كلا القولين غلط لان لام كي
لا بد ان تكون متعلقة بفعل والتقدير عند النحويين كتاب
انزل اليك لتنذر به فعلى هذا لا تقف على منه لتنذر به
ليس بقطع كاف على تقديرين ان كان التقدير وتذكر به
ذكرى لم تقف على به لان وتذكر معطوف على لتنذر والتقدير
الاخر ان يكون وذكرى في موضع رفع تعطفه على كتاب
فلا تقطع على ما قبله وفيه تقدير ثالث يكون التقدير
وهو ذكرى فيصلح القطع على ما قبله للمومنين قطع
تام ان جعلت اتبعوا منقطعا مما قبله وان حملته على
المعنى يريد ليقولوا اتبعوا لان معنى لتنذر ليقول لم يتم

الكلام على ما قبله قال ابو حاتم ولا تتبعوا من دونه اولياء
تمام وقال غيره التمام قليلا ما تذكرون وذلك كاف تم
الوقوف على رءوس الايات الى فلنقصن عليهم بعلم فانه قطع
كاف وكذا وما كنا غائبين وكذا والوزن يومئذ الحق
وكذا فاولئك هم المفلحون والتمام بما كانوا باياتنا يظلمون
قال ابو عبد الله وجعلنا لكم فيها معايش تمام الكلام وقال
غيره هو قطع كاف والتمام قليلا ما تشكرون وكذا
اخر الايات الى ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قال العباس
ابن الفضل قال هو كاف وقال غيره ليس بكاف لان فلا تجد اكثرهم
شاكرين متصل به قال اخرج منها مذءوما مدحورا وعن نافع
تم وهو قول ابي حاتم وقال غيرهما هو كاف لان ما بعده متصل
به الى فتكونا من الظالمين او تكونا من الخالدين قطع
صالح والتمام اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور قطع
كاف ان الشيطان لكما عدو مبين مثله وعن نافع قالا ربنا
ظلمنا انفسنا تم وقال غيره ليس بتمام لان ما بعده متصل
به والتمام وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا
تمام عند الاخفش وابي حاتم قال الاخفش ثم ابتدا بعضكم
لبعض عدو وهو ادم وحوا وابليس وقال السدي والحية
قال الاخفش قال ابن ابي اسحاق ولد لادم في الجنة فاهبطوا
جميعا ومتاع الى حين قطع تام وكذا ومنها تخرجون قال
يعقوب ومن الوقف قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم
وريشا فهذا الوقف الكافي فيمن رفع ولباس التقوى

ومن نصب وقف على ولباس التقوى ٥ وعن نافع ذلك خير تم
لعلهم يذكرون قطع نام لبني ادم سوا نصبهما ام رفعهما تمام عند ابي
حاتم لان انه مبتدا وقرا عيسى بن عمر أنه ففتح الهمزة فلا يقف
على ما قبله على هذه القراءة والتقدير لانه من حيث لا ترونهم
عن نافع تم انا جعلنا الشياطين اوليا للذين لا يومنون قطع
صالح ٥ قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قطع كاف
عند ابي حاتم والعباس ابن الفضل والتمام على ما روينا عن نافع
قل ان الله لا يامر بالفحشا وعند غيره ان تقولوا على الله ما لا تعلمون
قال ابو عبد الله كما بداكم تعودون تمام الكلام وهو قول
الاخفش وابي حاتم واهل التاويل واهل العربية فيها قولان
قال الحسن وقتاده كما بداكم تعودون كما خلقكم كذلك
يحييكم ثم يبعثكم فعلى هذا القول التمام تعودون وقال مجاهد
من يراه سعيدا بعثه يوم القيامه سعيدا ومن يراه شقيا بعثه
شقيا ويروى عن ابن عباس نحو هذا فعلى هذا القول لا تقف
على تعودون ويكون التقدير تعودون هكذا فتنصب فريقا
وفريقا تعودون على الحال كما روي عن ابي بن كعب انه قرا
كما بداكم تعودون فريقين فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة وعلى القول الاول تنصب فريقا بهدى وفريقا بمعنى
واضل فريقا حق عليهم الضلالة ويكون التمام على هذا
تعودون والحديث المسند يدل على هذا القول ٥
حدثنا احمد بن شعيب ثنا محمد بن بشار ثنا سفين قال حدثني المغيره
بن النعمان ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه تحشر الناس يوم القيامه عراة حفاة
غرلا واول من يكسا ابرهيم صلى الله عليه ثم قرا يعني كما بداكم
تعودون اول خلق نعيده وفريقا حق عليهم الضلاله قطع حسن
والتمام ويحسبون انهم مهتدون وكذا انه لا يحب المسرفين قال
الاخفش قل هي للذين امنوا في الحيوه الدنيا خالصة يوم القيامه
هاهنا تم الكلام لان المعنى هي خالصة يوم القيامه للذين امنوا
في الحيوه الدنيا قال ابو جعفر وهذا شرح حسن وفي المعنى
قول اخر قال الضحاك وغيره من اهل التاويل ان المعنى قل هي
للذين امنوا يشاركهم فيها غيرهم في الحيوه الدنيا وتخلص يوم
القيمه للذين امنوا والتمام كما قال الاخفش على المعنيين
جميعا كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون قطع تام ثم الوقف على
روس الايات حسن الى قوله جل وعز او كذب باياته فانه كاف
عند ابي حاتم والتمام على ما روينا عن نافع اولئك ينالهم نصيبهم
من الكتاب وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قطع
حسن قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار
قطع كاف حسن عند ابي حاتم كلما دخلت امة لعنت اختها
قطع صالح فاتهم عذابا ضعفا من النار قطع كاف عند
ابي حاتم وكذا عنده فما كان لكم علينا من فضل بل ظننتم
قال الله جل وعز فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون قال هو تمام ٥
حتى يلج الجمل في سم الخياط قطع كاف وكذا وكذلك نجزي
المجرمين وكذا ومن فوقهم غواش والتمام وكذلك نجزي
الظالمين قال الاخفش والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف

بلغ ولله الحمد تصحيحا ... عرضا عنه ... محمد بن نصر ... ابن نصر

نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنه هم فيها خالدون التمام
فيه لانه جعل لا نكلف نفسا الا وسعها معترضا والجمله
خبر الذين قال ابو جعفر والذي قال هو البين ونزعنا ما في
صدورهم من غل قطع صالح وكذا تجري من تحتهم الانهار
لقد جات رسل ربنا بالحق قطع كاف في التمام ونودوا ان تلكم
الجنه اورثتموها بما كنتم تعملون ٥ قالوا نعم قطع كاف
فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ليس بقطع كاف
لان الذين يصدون عن سبيل الله نعت للظالمين الا ان تقطعه
مما قبله وهم بالاخره كافرون قطع صالح وبينهما حجاب
تمام عند احمد بن موسى ٥ ونادوا اصحاب الجنه ان سلام
عليكم تمام عند الاخفش واحمد بن موسى وكذا لم
يدخلوها ثم الكلام عندهما والتقدير عندهما وهم
يطمعون في دخولها وخالفهما ابو حاتم فجعل التمام وهم
يطمعون وهذا يبينه التفسير فمذهب مجاهد والحسن
والسدي والضحاك وعطا لم يدخلها اصحاب الاعراف وهم
يطمعون اي قد دخلوها ولم يكونوا طامعين في ذلك
فهذا يصحح قول ابي حاتم وقال ابو مجلز قال اصحاب الاعراف
لاهل الجنه قبل ان يدخلوها سلام عليكم اي قد سلمتم من
الافات لانهم قد عرفوهم بسيما اهل الجنة قال ابو جعفر فهذا
يوجب ان الوقف لم يدخلوها قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين تمام ايضا ٥ قال العباس بن الفضل وما كنتم تستكبرون
تمام ومذهب ابي حاتم واحمد بن موسى ان التمام اهاولاء

الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة قال ابو جعفر والتفسير يبين ما
في هذا قال الربيع بن انس قال اهل الاعراف لاهل النار ما اغنى
عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون فاقسم اهل النار ان اهل
الاعراف لا يدخلون الجنه فقال الله جل وعز اهاولاء الذين اقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنه لا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون فعلى هذا التفسير التمام وما كنتم تستكبرون ٥ وعلى
رواية ابن عباس ان عظما اهل النار انما وبخوا على ما كانوا
يقولونه في الدنيا ويحلفون عليه ٥ وعلى قراة طلحة بن مصرف
التمام اهاولاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة التمام لانه
كان يقرا ادخلوا الجنه على ما لم يسم فاعله وكذا
على قراة عكرمة لانه قرا ادخلوا الجنه والتمام على كل
قراة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون قالوا ان الله حرمهما
على الكافرين ليس بتمام لان الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
نعت للكافرين الا ان تقطعه مما قبله فاليوم ننساهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا ليس بتمام لان وما عطف على ما قبلها
وفيها قولان احدهما ان التقدير وكما والقول الاخر ان المعنى
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون
هذا التمام ولقد جيناهم بكتاب فصلناه على علم ليس بتمام
الا ان ترفع هدى ورحمة بمعنى هو هدى ورحمة فان
قرات هدى ورحمة نصبت على الحال ولم تقف على ما قبله
وكذا ان قرات هدى ورحمة فجعلته نعتا للكتاب والتمام
لقوم يومنون هل ينظرون الا تاويله قطع حسن وكذا

فنعمل غير الذي كنا نعمل والتمام وضل عنهم ما كانوا يفترون
ثم استوى على العرش قطع حسن قال احمد بن موسى مسخرات بامره
تمام قال الا له الخلق والامر تمام وقال غيره التمام تبارك الله رب
العلمين ٥ تضرعا وخفية قطع صالح وكذا انه لا يحب المعتدين
وكذا وادعوه خوفا وطمعا والتمام ان رحمت الله قريب من المحسنين
فاخرجنا به من كل الثمرات قطع صالح والتمام لعلكم تذكرون والذي
خبث لا يخرج الا نكدا قطع كاف والتمام كذلك نصرف
الايات لقوم يشكرون ما لكم من اله غيره قطع صالح والتمام عذاب
يوم عظيم ثم الوقوف على رؤوس الايات حسن الى انهم كانوا قوما
عمين فانه تمام ثم الوقوف على رؤوس الايات حسن الى وانتظروا
اني معكم من المنتظرين فانه تمام وكذا وقطعنا دابر الذين كذبوا
باياتنا وما كانوا مؤمنين قد جاءتكم بينة من ربكم قطع صالح
وكذا فذروها تاكل في ارض الله فياخذكم عذاب اليم قطع
حسن وكذا وتنحتون الجبال بيوتا والتمام ولا تعثوا في الارض مفسدين
ثم الوقوف على رؤوس الايات حسن الى فاصبحوا في دارهم جاثمين فانه
تمام وكذا ولكن لا تحبون الناصحين ثم الوقوف على رؤوس الايات
حسن الى فانظر كيف كان عاقبة المجرمين فاوفوا الكيل والميزان
قطع صالح وكذا ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين بكل صراط
توعدون ليس بقطع كاف لان وتصدون معطوف على توعدون وكذا
من امن به لان وتبغونها عطف ايضا والوقف الكافي عند ابي حاتم
وتبغونها عوجا وهو تمام عند الاخفش وقول ابي حاتم اولى لان
بعده واذكروا وهو معطوف ٥ فانظر كيف كان عاقبة

المفسدين ليس بتمام لان ما بعده معطوف الا انه قطع صالح لان ان
اذا كانت للشرط فهي موقفة والتمام حتى يحكم الله بيننا وهو خير
الحاكمين ٥ قال اولو كنا كارهين ليس بقطع كاف الا ان يشاء
الله ربنا قطع صالح وكذا على الله توكلنا وكذا ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق والتمام وانت خير الفاتحين ثم الوقوف على رؤوس
الايات تمام الى حتى عفوا فان الاخفش ذكر انه تمام ٥ قال
ابو جعفر وذلك غلط لان وقالوا معطوف على عفوا فاخذناهم
بغتة ليس بقطع كاف لان وهم لا يشعرون في موضع الحال ٥
ولكن كذبوا فليس بقطع كاف لان فاخذناهم معطوف على كذبوا
ولكن الكافي بما كانوا يكسبون ٥ وهم نائمون ليس بقطع كاف
لان او امن الواو فيه للعطف دخلت عليها الف الاستفهام ضحى
ليس بقطع كاف لان وهم يلعبون في موضع الحال ولكن الكافي
افامنوا مكر الله والتمام فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم تمام على قول الفراء لانه قال ونطبع
على قلوبهم ليس بداخل في جواب لو ويدل على ذلك قوله جل وعز
فهم لا يسمعون ٥ تلك القرى نقص عليك من انبائها قطع كاف
قال ابو حاتم ومن الكافي فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين قطع كاف والتمام وان
وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى
فرعون وملائه فظلموا بها قطع حسن والتمام فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق
قطع صالح ٥ فارسل معي بني اسرائيل قطع حسن ثم الوقوف

على روس الايات الي يريد ان يخرجكم من ارضكم فانه قطع كاف
على قول الفرا لانه قال يريد ان يخرجكم من ارضكم من كلام الملا
فماذا تامرون من كلام فرعون والتقدير عنده يريد ان يخرجكم من
ارضكم فقال فرعون فماذا تامرون واجاز قلت لجاريتي قومي فاني
قايمة اي قالت فاني قايمة وانشد

الشانيني عرضي ولم اشتمهما والناذرين اذا لقيتهما دمي ٥

فجا بالكلام متصلا وانما المعنى والناذرين قالا اذا لقينا عنتره
لنقتلنه ٥ وارسل في المداين حاشرين ليس بقطع كاف لان ياتوك
جواب فارسل ثم الوقوف على روس الايات حسن الي قال القوا فانه
قطع كاف سحروا اعين الناس واسترهبوهم ليس بقطع كاف لان
وجاو امعطوف على واسترهبوهم بسحر عظيم قطع صالح ثم الوقوف
على روس الايات صالح الي رب العالمين فانه ليس بوقف لان رب موسي
بدل والقطع الحسن وهرون ٥ وعن نافع ان هذا لمكر مكرتموه في
المدينة تم قال ابو جعفر وهذا غلط عند احمد بن جعفر وزعم
ان التمام لتخرجوا منها اهلها قال لان الكلام متصلة مكرتموه
وقال غيرهما ليس في هذين تمام لان الكلام كله متصل وكذا
فسوف تعلمون في التمام ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الي ربنا
منقلبون قطع صالح وكذا لما جاتنا والتمام وتوفنا مسلمين وقال
الملا من قوم فرعون اتذر موسي وقومه ليفسدوا في الارض قيل
هذا تمام على قراة الحسن لانه قرا ويذرك بالرفع والخيض الاية
من العربية انه لو كان مستانفا صلح الوقف على ما قبله
وان كان معطوفا على اتذر لم يوقف على ما قبله وكذا ان

كان جملة في موضع الحال وفي النصب ايضا ثلثة اوجه تكون
جواب الاستفهام والفرا يقول تكون على الصرف وقال اليزيدي
المعنى وليذرك والهتك قطع حسن وكذا فانا فوقهم قاهرون
يورثها من يشا من عباده قطع صالح والتمام والعاقبة للمتقين
وعن نافع قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا ثم وقال
غيره هو كاف والتمام فينظر كيف تعملون وكذا ونقص من
الثمرات لعلهم يذكرون قالوا لنا هذه قطع كاف وكذا يطيروا
بموسي ومن معه والتمام ولكن اكثرهم لا يعلمون ثم الوقوف على
روس الايات حتى ينتهي الي واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها قال الاخفش فهذا
تمام الكلام والمعنى واورثنا مشارق الارض ومغاربها بقوله
اورثنا لا بظرف وقال الكسائي والفرا المعنى يستضعفون في مشارق
الارض ومغاربها ثم حذفت في فنصب وقول الفرا ان اورثنا وقع على التي
وله قول ثالث ان تكون التي نعتا للارض وتمت كلمة ربك الحسنى
على بني اسرائيل بما صبروا قطع حسن ٥ وما كانوا يعرشون ليس
بقطع كاف لان جاوزنا معطوف على ودمرنا قال ابو حاتم ومن الكافي
يعكفون على اصنام لهم قال احمد بن موسي على اصنام لهم
تم الكلام ٥ كما لهم الهة قطع حسن قال انكم قوم تجهلون
ليس بقطع كاف لان ما بعده متصل به وباطل ما كانوا يعملون
قطع حسن وكذا وهو فضلكم على العالمين يسومونكم سو
العذاب ليس بتمام لان المبين انهم يقتلون بدلا من يسومونكم والتمام
وفي ذلكم بلا من ربكم عظيم فتم ميقات ربه اربعين ليلة

[illegible]

قطع كاف والتمام ولا تتبع سبيل المفسدين فسوف تراني قطع حسن
وكذا وخر موسى صعقا ثم القطع على روس الايات الى ياخذوا
باحسنها فان ابا حاتم قال هو كاف ساريكم دار الفاسقين قطع
كاف وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا قطع كاف وكذا
وكانوا عنها غافلين وكذا حبطت اعمالهم والتمام هل يجزون
الا ما كانوا يعملون وعن نافع عجلا جسدا تم وخالفه احمد بن
جعفر قال التمام له خوار لان له من صلة جسدا ولا يهديهم
سبيلا تمام وكذا اتخذوه وكانوا ظالمين وكذا قالوا لين
لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا لنكونن من الخاسرين وكذا اعجلتم
امر ربكم وكذا يجره اليه وانا من هذا فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في
رحمتك قطع حسن والتمام وانت ارحم الراحمين سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا قطع حسن وكذلك نجزي المفترين
ثم القطع على روس الايات حسن الى لو شيت اهلكتهم من قبل
واياي فان الاخفش قال هاهنا تم الكلام وكذا روي عن نافع
وهو قول القتيبي قال الاخفش ثم قال اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا فتم ايضا الكلام وانت خير الغافرين ليس بتمام
لان واكتب لنا معطوف على فاغفر لنا قال احمد بن موسى وفي
الاخرة تم الكلام والوقف الكافي عند ابي حاتم انا هدنا
اليك والتمام عند ابي عبد الله قال عذابي اصيب به من اشاء
والذين هم باياتنا يومنون ليس بتمام لان الذين بعده بدل مما
قبله والتمام عند احمد بن موسى والاغلال التي كانت عليهم

وعند غيره والانجيل اولئك هم المفلحون قطع تام يحيي
ويميت قطع كاف والتمام واتبعوه لعلكم تهتدون وكذا
يهدون بالحق وبه يعدلون اثنتي عشرة اسباطا امما
ليس بتمام لان واوحينا معطوف على وقطعناهم ان اضرب
بعصاك الحجر قطع صالح قد علم كل اناس مشربهم كاف ثم القطع
على روس الايات حسن الى ويوم لا يسبتون لا تاتيهم فان الاخفش
قال هاهنا تم الكلام وكذا روي عن نافع وابي عبد الله
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون قطع تام اذ اقدرته يعني
واذكر ثم القطع على روس الايات حسن الى وقطعناهم في
الارض امما فانه قطع كاف وكذا وبلوناهم بالحسنات
والسيئات وكذا لعلهم يرجعون وكذا وان ياتهم عرض مثله
ياخذوه وكذا الا الحق وكذا ودرسوا ما فيه افلا تعقلون
قطع تام ان جعلت والذين يمسكون بالكتاب مبتدا وان جعلت
والذين معطوفا على الذين يتقون كان القطع واقاموا الصلاة
وان جعلت والذين مرفوعا بالابتدا لم تقف على واقاموا الصلاه
لانه لم يات خبر المبتدا وكان القطع على انا لا نضيع اجر المحسنين
المصلحين اي منهم واذكروا ما فيه لعلكم تتقون تمام ان
قدرت المعنى واذكر اذ اخذ ربك وان جعلت واذ معطوفا
على ما اي واذكروا اذ او معطوفا على واذ نتقنا الجبل لم يتم
الكلام على ما قبله واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى قال ابو عبد الله هذا التمام وقال الاخفش التمام
قالوا بلى شهدنا وهو قول ابي حاتم واحمد بن موسى قال ابو جعفر

وفي هذا اشكال نشرحه ان شاء الله ٥ قرا الحسن ومجاهد
وابن كثير والاعرج ونافع وعاصم والاعمش وحمزة والكسائي أن
تقولوا بالتاء معجمة من فوق فعلى هذه القراءة يجب ان يكون
الوقف قالوا بلى على ما بينه اهل التاويل لان مجاهدا والضحاك
والسدي يذهبون الى ان المعنى قالوا بلى فقال الله جل وعز
للملائكة اشهدوا فقالوا شهدنا وقال ابو مالك قالوا بلى
فقال الله جل وعز شهدنا ٥ قال ابو جعفر فعلى قول اهل
التاويل شهدنا ليس من كلام الذين قالوا بلى ٥ وروي عن ابن
عباس وسعيد بن جبير وعاصم الجحدري وابن محيصن وهي قراءة
ابي عمرو وعيسى ان يقولوا بالياء معجمة من تحت واكثر
اهل العربية يقول التقدير واشهدهم على انفسهم ان يقولوا
اي كراهة ان يقولوا ولان لا يقولوا والكلام على هذا متصل
والتمام على هذا وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون ٥
فاما افتهلكنا بما فعل المبطلون قطع حسن وليس بتمام ٥
فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين قطع كاف واتبع هواه
قال احمد بن موسى تمام وهو قول نافع او تتركه يلهث قطع كاف
وكذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا وكذا فاقصص
القصص لعلهم يتفكرون والتمام وانفسهم كانوا يظلمون تمام
فهو المهتدي قطع والتمام ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ٥
ولهم اذان لا يسمعون بها قطع كاف قال احمد بن موسى بل
هم اضل تمام وقال غيره هو قطع كاف والتمام فاولئك هم
الغافلون ٥ وذروا الذين يلحدون في اسمائه قطع كاف

والتمام سيجزون ما كانوا يعملون ٥ وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون قطع تام ٥ والذين كذبوا باياتنا سنستد
رجهم من حيث لا يعلمون قطع كاف ان جعلت واملي مستانفا وقال
احمد بن موسى واملي لهم تام ٥ متين ليس بتمام لان بعده واو
العطف دخلت عليها الف الاستفهام ٥ قال ابو حاتم اولم يتفكروا
تام ثم يبتدي ما بصاحبهم من جنة قال وكذا متين وقد ذكر
ثم تتفكروا قال وكذا اولم يتفكروا في انفسهم ثم يبتدي
ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق قال احمد بن
موسى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم تمام وقال غيره
التمام فباي حديث بعده يومنون فلا هادي له تمام ان جعلت ما
بعده مستانفا فعنه كما قرا الحسن واهل الحرمين ونذرهم
بالنون والرفع وكذا على قراءة ابي عمرو وعاصم ويذرهم بالياء
والرفع الا ان تجعلهم معطوفا على موضع ما بعد الفاء ٥
وقرا الاعمش وحمزة والكسائي وطلحة بن مصرف ويذرهم بالياء والجزم
معطوفا على موضع الفاء فعلى هذا لا يقف على فلا هادي له والتمام
ونذرهم في طغيانهم يعمهون ٥ وعن نافع لا يجليها لوقتها الا هو
تم وكذا قال احمد بن جعفر قال يعقوب ومن الوقف كانك حفي
عنها فهذا الوقف الكافي لانه بلغني عن ابن عباس انه قرا كانك
حفي بها ولولا ذلك لكان الوقف كانك حفي ثم قال الله عز وجل
عنها اي يسالونك عنها كانك حفي قال ابو جعفر في معناه
قولان وعلى القولين جميعا الوقف كانك حفي عنها قال مجاهد عالم بها
وقال سعيد بن جبير انك حفي بهم فعلى قول سعيد المعنى يسالونك عنها

كانك حفي بهم فعنها موخر ينوي به التقديم وعلى قول مجاهد
بغير تقديم ولا تاخير والتمام بعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
وبعده لقوم يومنون ليسكن اليها وقف كاف وكذا لنكونن
من الشاكرين جعلا له شركا فيما اتيهما قطع كاف
تام على قول ابن مالك لانه قال هذه منفصلة فتعالى الله عما
يشركون يعني مشركي العرب ايشركون ما لا يخلق شيا وهم
يخلقون ليس بتمام لان يستطيعون معطوف على يخلقون وكذا
ولا يستطيعون لهم نصرا لان ينصرون معطوف على يستطيعون
لا يتبعوكم قطع حسن سواء عليكم ادعوتموهم ليس بتمام لان
ام حرف عطف والتقدير عند سيبويه سواء عليكم ادعوتموهم
ام صمتم والتمام ام انتم صامتون عباد امثالكم قطع حسن
وكذا ان كنتم صادقين وكذا ام لهم اذان يسمعون بها
والتمام ثم كيدون فلا تنظرون الذي نزل الكتاب قطع
كاف ان جعلت ما بعده منقطعا مما قبله يتولى الصالحين
قطع كاف وكذا ولا انفسهم ينصرون وكذا لا يسمعوا والتمام
وهم لا يبصرون واعرض عن الجاهلين قطع كاف انه سميع
عليم تمام ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان
تذكروا ليس بتمام لان المعنى تذكروا فابصروا فاذا هم مبصرون
قطع كاف واخوانهم يمدونهم في الغي قطع صالح اي واخوان المشركين
قال مجاهد هم الشياطين ثم لا يقصرون قطع كاف وكذا
لولا اجتبيتها وكذا قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا
بصائر من ربكم ليس بقطع كاف لان وهدى ورحمة معطوفه

على بصائر لقوم يومنون قطع كاف وكذا لعلكم ترحمون والتمام
ولا تكن من الغافلين وكذا وله يسجدون

سورة الانفال

يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول قطع حسن على تقدير ان
سنذكرها والتمام ان كنتم مومنين وعلى ربهم يتوكلون ليس
بتمام لان الذين يقيمون الصلاة بدل من الذين قبله ومما رزقناهم ينفقون
قطع حسن قال احمد بن موسى اولئك هم المومنون حقا تام وهو
قول نافع وقال ابو حاتم هو كاف ومغفرة ورزق كريم قطع
حسن قال ابو جعفر وهذا الذي مضى من اول السورة الى هاهنا
على تقدير ان في كما اخرجك ثلاثة منها ان يكون التقدير
كما اخرجك ربك على كراهة من فريق من المومنين يجادلونك
في الحق بعد ما تبين وهذا معنى قول مجاهد وهو اختيار محمد بن جرير
والتقدير الثاني ان يكون في الكلام حذف اي امض لما امرت به في
امر الغنايم وان كرهوا ذلك كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وقد
كرهه فريق منهم والتقدير الثالث ان يكون كما قسما مثل والسماء
وما بناها تجعل ما بمعنى الواو وهذا مذهب ابي عبيدة وفي كما تقديرات
ثلاثة غير هذه فعليها لا يتم الكلام على ما قبل كما منها ان يكون
التقدير واصلحوا ذات بينكم فان ذلك خير لكم وان كرهتموه كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وقد كرهوه وهذا معنى قول
عكرمة واحد قولي الاخفش والتقدير الثاني اولئك هم المومنون
حقا اي كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وهو قول الاخفش الثاني
والقول الثالث ان يكون التقدير يسئلونك عن الانفال كما

لما جرى فيها كما أخرجك ربك من بيتك بالحق فكرهوه وهذا
معنى قول أبي إسحاق قال يعقوب ومن الوقف كما أخرجك ربك
من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون فهذا الوقف
الكافي ثم قال الله جل وعز مخبرا يجادلونك في الحق بعد ما تبين
قال أبو جعفر فأما على قول مجاهد فلا يوقف على بالحق لأن يجادلونك
جواب كما والقطع التام على كأنما يساقون إلى الموت
وهم ينظرون ٥ وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم
قطع حسن ولو كره المجرمون قطع حسن إن قطعت إذ مما قبلها
وكذا مردفين ولتطمئن به قلوبكم قطع حسن وكذا إن الله
عزيز حكيم قال أحمد بن جعفر فثبتوا الذين آمنوا ثم واضربوا
منهم كل بنان قطع حسن والتمام فإن الله شديد العقاب
ومأواه جهنم قطع حسن والتمام وبئس المصير ٥ إن الله سميع
عليم قطع حسن والتمام وأن الله موهن كيد الكافرين قال أحمد بن
موسى ولو كثرت تمام قال أبو جعفر وهذا على قراءة من قرأ وإن
الله بكسر الهمزة ومن قرأ وأن الله فتقديره واعلموا أن الله وهو
قول الفراء كان قطعه على ولو كثرت حسنا ومن جعل المعنى
ولأن وقف على المؤمنين ٥ ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ليس بتمام
لأن ولا تكونوا معطوف على ولا تولوا إلا أنه قطع صالح على
أن يبتدئ النهي والتمام ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون ٥ الذين لا يعقلون قطع صالح والتمام لتولوا وهم معرضون
لما يحييكم قطع حسن والتمام وأنه إليه تحشرون وكذا واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وكذا واعلموا

أن الله شديد العقاب فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون قطع تام وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون
قطع كاف والتمام وأن الله عنده أجر عظيم ٥ ويغفر لكم قطع
كاف والله ذو الفضل العظيم قطع حسن والتمام والله خير
الماكرين ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم فإنه قطع حسن على قول الضحاك وعطية لأن قولهما
هذا للكفار وانقطع الكلام ثم قال جل وعز وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون يعني المؤمنين ثم انقطع الكلام عنهما فقال جل
وعز للكافرين وما لهم ألا يعذبهم الله فهذا قول فأما ما
روي عن ابن عباس وقتادة والسدي وابن زيد فإن الكلام كله
متصل بالكافرين ٥ روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون قال يقول وما كان الله معذبهم ومنهم من
قد سبق له الدخول في الإيمان وهو الاستغفار وما لهم ألا يعذبهم
يوم بدر بالسيف قال أبو جعفر وقول قتادة والسدي وابن
زيد أن المعنى وما كان الله معذبهم لو استغفروا وكان محمد بن جرير
يميل إلى هذا القول أي وما كان الله ليعذبهم وأنت بين أظهرهم مقيم
لأنه لا يهلك قرية وفيها نبيها وما كان الله معذبهم لو استغفروا
من شركهم وذنوبهم وما لهم ألا يعذبهم الله وهم لا يستغفرون
من كفرهم بل هم مصرون على الكفر والذنوب قال أحمد بن موسى وما
كانوا أولياءه تمام وهو قول أبي حاتم إن أولياؤه إلا المتقون ولكن
أكثرهم لا يعلمون قطع تام وكذا بما كنتم تكفرون وكذا ثم
يغلبون ٥ إلى جهنم يحشرون ليس بتمام لأن اللام متعلقة بما

قبلها والتمام اوليك هم الخاسرون وكذا فقد مضت سنة الاولين
ويكون الدين كله لله قطع حسن وكذا فان انتهوا فان الله بما تعملون
بصير والتمام نعم المولى ونعم النصير ۝ والله على كل شي قدير ليس
بتمام لان اذ متعلقة بما قبلها قال ابو عبد الله والركب اسفل
منكم تمام ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قطع كاف في التقدير
ولكن جمعكم هنالك ليقضي الله امرا كان مفعولا وليس هذا
قطعا كافيا لان ليهلك مردود على ليقضي وان الله لسميع عليم ليس
بقطع كاف لان اذ متعلقة بما قبلها اي وان الله لسميع عليم
اذ يريكهم الله في منامك قليلا والقطع الكافي ولكن الله سلم
انه عليم بذات الصدور ليس بتمام ان عطفت واذ على ما قبلها
وان جعلت المعنى واذكروا اذ جاز الوقوف على ما قبلها والتمام
والى الله ترجع الامور وليس بعده تمام الى والله شديد العقاب
فانه قطع كاف ان جعلت التقدير اذكروا اذ ۝ فان الله عزيز
حكيم قطع تام قال ابو جعفر وفيما روينا عن نافع ولو ترى اذ يتوفى
الذين كفروا التم قال ابو جعفر وهذا له وجه حسن قد شرحه
نصير النحوي قال ان كان التفسير ولو ترى اذ يتوفى الله الذين كفروا
سكت على الذين كفروا ثم ابتدا الملايكة يضربون وجوههم
وادبارهم ويدل عليه الله يتوفى الانفس حين موتها وان كان
التفسير على ان الملايكة تتوفى الذين كفروا قلت يتوفى الذين كفروا
الملايكة كما قال جل وعز توفته رسلنا وقال قل يتوفيكم
ملك الموت الذي وكل بكم واجب الى ان يقف يضربون
وجوههم وادبارهم فهذا الكافي من الوقف وقال احمد بن جعفر

يضربون وجوههم وادبارهم تمام ۝ وروي عن مجاهد ولو ترى
اذ يتوفى الذين كفروا الملايكة يوم بدر وذوقوا عذاب الحريق
على قول الفرا باضمار القول وهو تمام ان قدرت الكاف في كداب
متعلقة بقوله ذلك بما قدمت ايديكم اي ذلك بما قدمت ايديكم
من الكفر والعناد ورد البراهين وجزيتكم على عادات السو
كداب ال فرعون وكذا ان جعلت التقدير على اضمار اي
العادة في تعذيبكم كداب ال فرعون وان جعلت التقدير
وذوقوا عذاب الحريق ذوقا كداب ال فرعون لم تقف على
عذاب الحريق قال احمد بن جعفر كداب ال فرعون والذين
من قبلهم تم ۝ ان الله قوي شديد العقاب قطع تام حتى
يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم ليس بتمام ان جعلت
كداب متعلقا بما قبله ويكون التقدير حتى يغيروا ما
بانفسهم بتكذيب الرسل ورد البراهين كما فعل ال فرعون
والذين من قبلهم وان جعلت التقدير عادتهم كعادة ال فرعون
جاز الوقف على وان الله سميع عليم ۝ وكل كانوا ظلمين
قطع تام ۝ الذين كفروا فهم لا يومنون ليس بتمام ۝ لان الذين
عاهدت منهم بدل من الذين كفروا والتمام وهم لا يتقون
وكذا لعلهم يذكرون قال احمد بن جعفر فانبذ اليهم على
سوا تم ۝ ان الله لا يحب الخاينين قطع تام ۝ قال يعقوب ومن
الوقف ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا فهذا الكافي
من الوقف وقال ابو عبيد ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا
فهذا تمام الكلام اي لا تحسبنهم سبقونا اي لا تحسبنهم

فاتوا ثم استأنف انهم لا يعجزون قال ابو جعفر وعلى قراءة عبد
الله بن عامر التمام لا يعجزون لانه يقرأ انهم بفتح الهمزة
ترهبون به عدو الله وعدوكم تمام عند الاخفش وتقديره
على قوله ان يكون وآخرين غير معطوف على ما قبله ويكون
منصوبا على اضمار فعل لان الشيء بالفعل اولى وان جعلته
معطوفا على واعدوا لهم اي وتوقوا آخرين لم تقف على
ما قبله وكذا ان جعلته معطوفا على وعدوكم اي وترهبون
آخرين وكلام اهل التفسير على هذا التقدير قال مجاهد
وآخرين من دونهم بنو قريظة وقال السدي هم فارس وقال
مقاتل بن حيان وابن زيد هم المنافقون لا تعلمونهم لانهم يقولون
لا اله الا الله ويغزون معكم قال وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
هم الجن ويقال ان الجن تفر من صهيل الخيل وانها لا تقرب دارا
فيها فرس والتقدير على هذا وترهبون آخرين لا تعلمونهم
وهم الجن وكان محمد بن جرير يختار هذا القول لان بني
قريظة وفارس هم يعلمونهم لانهم ظهار وهم حرب لهم قال ابو
عبد الله لا تعلمونهم تمام الكلام وقال ابو حاتم الله يعلمهم كاف
ثم الوقوف على رؤوس الآيات حسن الى ما الفت بين قلوبهم والتمام
انه عزيز حكيم قال احمد بن موسى يا ايها النبي حسبك الله
ومن هذا التمام ثم قال الله جل وعز ومن اتبعك من المؤمنين
فحسبهم الله قال يعقوب يا ايها النبي حسبك الله فهذا
الكافي من الوقف ثم قال مخبرا ومن اتبعك من المؤمنين قال
ابو جعفر فهذا محتج على قول الفراء لانه اجاز

كلمت زيدا وعمرو وكذلك كما قال
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف
قال ابو جعفر فان عطف على علي بن سليمان وقلت القوم وكذلك
الثوب بالرفع فاما على قول الكسائي والاخفش فالتمام ومن
اتبعك من المؤمنين وللكسائي فيه تقديران احدهما ان
يكون معطوفا على تاويل الكاف ويكون من في موضع
نصب اي يكفيك الله ويكفي من اتبعك من المؤمنين كما قال
اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
والتقدير الاخر فحسبك الله وحسبك من اتبعك من المؤمنين
وقال الكسائي والله جل وعز اعلم تم الكلام وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
قطع كاف لان المعنى انهم لا يقاتلون رجاء الثواب ولا طلب
الاجر فهم يكرهون القتل لان دنياهم تزول ولا يطمعون في
عوض وعلم ان فيكم ضعفا عن نافع قال تم وقال غيره هو
قطع كاف والتمام والله مع الصابرين قال ابو عبد الله
تريدون عرض الدنيا تمام الكلام وقال غيره هو كاف
وكذا حتى يثخن في الارض لان المعنى حتى يقتل من بها من
المشركين ويغلب عليها ويقال اثخن في الامر اذا بالغ فيه
والثخنة علما اي عرفته والتمام والله عزيز حكيم وكذا
رؤوس الآيات الى اولئك بعضهم اولياء بعض فانه تمام عند
الاخفش واحمد بن موسى والتمام على ما روينا عن نافع حتى
يهاجروا والله بما يعملون بصير قطع تام والتمام عند الاخفش

واي حانم والذين هجروا بعضهم اوليا بعض ... وفساد كبير قطع تام
والتمام على اما ووبنا عن نافع اوليك هم المومنون حقا ٥ ورزق
كريم قطع تام والتمام عند احمد بن موسى فاوليك منكم في
كتاب الله قطع كاف والتمام ان الله بكل شي عليم ٥

سوره براءه

قال الاخفش سعيد براءه من الله ورسوله التمام فيه الى الذين عاهدتم
من المشركين قال ابو جعفر وهذا خطا على قول الفرا وكذا الوقف
على فاعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
لانه نعم ان واذان من الله تابع لقوله براءه الى الناس يوم الحج
الاكبر قبل هذا الوقف كاف على قراءة الحسن لانه قرا ان بكسر
الهمزة قال يعقوب من الوقف ان الله بري من المشركين فهذا
الوقف الكافي وقال احمد بن موسى ان الله بري من المشركين
تمام الكلام ثم قال جل وعز ورسوله اي ورسوله بري
منهم قال ابو جعفر اذا جعلت ورسوله مرفوعا بالابتدا
على ما قال احمد بن موسى صلح الوقف على ما قبله وان جعلته
معطوفا على الموضع لم تقف على ما قبله وكذا ان نصبت
على قراءه ابن ابي اسحاق الوقف عند نافع والاخفش ان الله بري من
المشركين ورسوله ٥ واعلموا انكم غير معجزي الله قطع
كاف على قول بعض العلما فاما وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم فليس بكاف عند احد علمته لان بعده استثنا ومن
الناس من يقول ليس من اول السوره الى ها هنا تمام لان
الاستثنا من قبل لان المعني بري الله ورسوله من المشركين

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيا ولم يظاهروا
عليكم احدا او تجعل البراءة انما هي من الذين نقضوا العهد
فظاهروا المشركين وكان محمد بن جرير يذهب الى هذا
والتمام ان الله يحب المتقين واقعدوا لهم كل مرصد قطع
كاف والتمام ان الله غفور رحيم ثم ابلغه مامنه قطع كاف
والتمام ذلك بانهم قوم لا يعلمون فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم قطع كاف والتمام ان الله يحب المتقين والتمام بعده عند
الاخفش لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة واكثرهم فاسقون قطع
كاف فصدوا عن سبيله قطع كاف والتمام انهم ساما كانوا يعملون
واوليك هم المعتدون قطع تام وكذا فاخوانكم في الدين ثم
الوقف على روس الايات حسن الى وهم بدوكم اول مره فانه تمام
عند الاخفش والوقف عند ابي حاتم اتخشونهم وخولف في هذا
لان والله احق ان تخشوه متعلق بما قبله والتمام ان كنتم مومنين ٥
قال يعقوب ومن الوقف ويذهب غيظ قلوبهم ثم قال الله جل وعز
ويتوب الله على من يشا قرا ابن ابي اسحاق ويتوب الله بالنصب
فعلى هذه القراءه لا تقف على ما قبله لانه منصوب على الصرف
او على اضمار ان والتمام والله عليم حكيم قال ابو عبد الله
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة لم
الكلام قال ابو جعفر ثم الوقوف على روس الايات الى
وجاهدوا في سبيل الله فانه قطع صالح لا يستوون عند
الله قطع كاف والتمام والله لا يهدي القوم الظالمين
اعظم درجة عند الله قطع كاف والتمام فاوليك هم الفايزون

وجنات لهم فيها نعيم مقيم ليس بوقف كاف لان خالدين منصوب
على الحال او يكون نعتا لجنات فلا ينبغي ان يوقف على مقيم
ولكن يصلح الوقوف على خالدين فيها ابدا والتمام ان الله عنده
اجر عظيم ٥ ان استحبوا الكفر على الايمان قطع صالح والتمام
ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قال الاخفش قل ان كان
اباؤكم التمام فيه فتربصوا حتى ياتي الله بامره لان هذا جواب
ان كان وهذا المجازاة ٥ والله لا يهدي القوم الفاسقين قطع
تام ٥ ثم القطع على رؤوس الايات حسن الى بعد عامهم هذا فانه
تمام عند احمد بن موسى فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء
قطع كاف والتمام ان الله عليم حكيم وكذا حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون والتمام عند نافع يضاهون قول الذين
كفروا من قبل وعند غيره انى يؤفكون قال ابو عبد الله والمسيح
ابن مريم تمام الكلام ثم القطع على رؤوس الايات حسن الى
ويصدون عن سبيل الله فانه تمام عند احمد بن موسى ٥ فبشرهم
بعذاب اليم ليس بتمام لان المعنى بعذاب اليم في ذلك اليوم
والتمام فذوقوا ما كنتم تكنزون والقطع الكافي عند ابي
حاتم ذلك الدين القيم وعند نافع والاخفش فلا تظلموا فيهن
انفسكم قال ابو جعفر الضمير الذي في فيهن تختلف العلماء
فيه فمن جعله يعود على الاثني عشر وقف على ذلك الدين القيم
في مذهب يعقوب ومن جعله يعود على الاربعة وقف على فيهن
انفسكم ومن قال هو يعود على الاثني عشر ابن عباس ومقاتل
ابن حيان والضحاك كما حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الله بن

صالح قال حدثني معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس فلا
تظلموا فيهن انفسكم قال في كلهن ثم اختص من ذلك اربعة
اشهر فجعلهن حرما وعظم حرماتهن وجعل الذنب فيهن اعظم
والعمل الصالح والاجر اعظم ٥ وفي رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن يوسف بن مهران عن ابن عباس فلا تظلموا فيهن انفسكم
في الكل وكذا روى جويبر عن الضحاك وقال مقاتل بن حيان
منهن اربعة حرم المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة فلا
تظلموا فيهن انفسكم قال في الاثني عشر وروى سعيد عن قتادة
ان الظلم في الاربعة الحرم اعظم خطيئة ووزرا منه فيما
سواهن وكان محمد بن جرير يختار هذا القول ان يكون
الضمير يعود على الحرم لقوله جل وعز فيهن ولو كان الاثني عشر
لكان فيها كما قال جل وعز منها قال ابو جعفر والذي قاله
حسن لانها اللغة الفصيحة ٥ واعلموا ان الله مع المتقين
قطع تام ٥ فيحلوا ما حرم الله قطع كاف عند ابي حاتم زين لهم
سوء اعمالهم قطع صالح والتمام والله لا يهدي القوم الكافرين ٥
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة قطع كاف والتمام الا قليل ولا
تضروه شيا قطع كاف والتمام والله على كل شيء قدير
ان الله معنا قطع كاف ٥ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
قطع تام على قراءة العامة لانهم يقرؤون وكلمة الله هي
العليا وقرا علقمة والحسن ويعقوب وكلمة الله هي العليا بالنصب
فعلى هذه القراءة الوقف على العليا بالنصب وزعم ابو حاتم ان
القراءة بالرفع احسن لانك لو قلت فجعل الله كلمة الله هي العليا

لم تكن في حسن وجعل الله كلمته هي العليا فلذلك قرات العامة
بالرفع وكذلك كان مذهبه كما ذهب اهل العلم ان اجماع العامة
هو الحق وان في خلافه الطعن ٥ والله عزيز حكيم تمام على القراتين
جميعا ثم القطع على رؤس الايات حسن الى عفا الله عنك فانه قطع كاف
على قول من قال هو افتتاح كلام كما تقول الله اعزك الله الى بل قد
كان كذا والتمام وتعلم الكاذبين ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم
قطع كاف ثم القطع على رؤس الايات حسن الى قوله وفيكم سماعون
لهم فانه قطع كاف ثم القطع على رؤس الايات حسن الى ولا
تفتني فانه قطع كاف ثم قال الله جل وعز الا في الفتنة سقطوا
اي في التخلف عن النبي صلى الله عليه ثم القطع على رؤس الايات حسن
الى هو مولانا والتمام وعلى الله فليتوكل ثم القطع على رؤس الايات
حسن الى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم فان ابا حاتم زعم ان
هذا كاف وخولف في ذلك لان اهل التاويل منهم ابن عباس
يقولون المعنى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في الحيوة الدنيا انما
يريد الله ليعذبهم بها في الاخرة قال ابو جعفر فالقطع على هذا
في الحيوة الدنيا كاف وقد يجوز ما قال ابو حاتم على ان يكون المعنى انما
يريد الله ليعذبهم باموالهم في الحيوة الدنيا لانهم ينفقونها فيما لا
يجري عليهم وامر الله عز وجل غالب فهم متعذبون بها ثم القطع
على رؤس الايات حسن الى سيوتينا الله من فضله ورسوله
فانه قطع صالح والتمام انا الى الله راغبون ٥ وفي سبيل الله وابن
السبيل قطع صالح فريضة من الله كاف والتمام والله عليم حكيم ٥
ويقولون هو اذن قطع كاف ومن قرا قل اذن خير لكم كان

هذا وقفه الكافي ومن قرا قل اذن خير لكم وقفه ورحمة
للذين امنوا منكم لان ورحمة معطوف على اذن وكذا
من قرا اذن خير لكم وقرا ورحمة بالخفض لانه يعطف ورحمة على
خير والمعنى عند الفرا انا نقول ما شينا ثم ناتي فنعتذر اليه
فيقبل منا فقال الله جل وعز قل اذن خير لكم اي ان كان
الامر على ما تقولون فهو خير لكم فليس الامر على ما تقولون
ولكنه يومن بالله ويومن للمومنين اي انما يصدق المومنين
ورحمة للذين امنوا منكم قطع كاف والتمام والذين يوذون
رسول الله لهم عذاب اليم ثم القطع على رؤس الايات الى انما كنا
نخوض ونلعب فانه قطع كاف قال الله جل وعز قل ابالله واياته
ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قال ابو عبد الله قال
قوم الوقف لا تعتذروا وقال نصير الوقف على راس الاية احب
الي قال ابو جعفر والامر كما قال لان الحديث ليس بحسن ٥
ان المنافقين هم الفاسقون قطع كاف خالدين فيها هي حسبهم
قطع تام على ما رويناه عن نافع ٥ ولهم عذاب مقيم قطع كاف
ان قطعت الكاف مما قبلها اوليك هم الخاسرون قطع تام ٥
قوم نوح وعاد وثمود ليس بتمام ولا كاف لان ما بعده معطوف
عليه وهو وقوم ابرهيم واصحاب مدين والموتفكات والتمام
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وكذا
اوليك سيرحمهم الله وكذا ان الله عزيز حكيم قال يعقوب
ومن الوقف قوله جل وعز وعد الله المومنين والمومنات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات

عزن فهذا تام من الوقف ثم قال الله جل وعز ورضوان من الله
اكبر تمام وقال غيره التمام ذلك هو الفوز العظيم جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم قطع كاف وكذا وماواهم جهنم
وبئس والتمام وبئس المصير وهموا بما لم ينالوا قطع كاف
وكذا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله وكذا يك
خيرا لهم والتمام وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ثم القطع
على رؤوس الايات حتى الى ولا تعجبك اموالهم واولادهم فان الحاتم
يذهب الى انه وقف كاف وغيره يذهب الى ان الوقف الكافي انما يريد
الله ان يعذبهم بها في الدنيا لان المعنى ولا تعجبك اموالهم واولادهم
في الدنيا ثم القطع على رؤوس الايات حتى الى مع الخوالف فانه قطع
كاف ثم القطع على رؤوس الايات حتى الى يؤذن لهم فانه فيما روينا
عن نافع انه قال تم وقال غيره ليس بتمام لان وقعد معطوف
على وجاو القطع الكافي وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
والتمام سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم قال احمد بن
موسى اذا نصحوا لله ورسوله تمام وقال غيره التمام ما
على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم وكذا الا يجدوا ما
ينفقون رضوا بان يكونوا مع الخوالف قطع كاف وسيرى
الله عملكم ورسوله قطع صالح ثم القطع على رؤوس الايات حتى
الى عليهم دائرة السوء فانه قطع كاف والتمام والله سميع عليم
الا انها قربة لهم قطع كاف وكذا سيدخلهم الله في رحمته
والتمام ان الله غفور رحيم خالدين فيها ابدا قطع كاف
والتمام ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب

منافقون قطع كاف ان جعلت التقدير ومن اهل المدينة قوم
مردوا على النفاق وان جعلت التقدير وممن حولكم من الاعراب
منافقون مردوا على النفاق ويكون مردوا نعتا
لمنافقين لم يحسن الوقف على منافقون وكان الوقف الكافي ثم
يردون الى عذاب عظيم بينري وآخرون اعترفوا بذنوبهم
قال ابن عباس هم سبعة تخلفوا عن الخروج مع النبي صلى الله عليه
الى تبوك فندموا وربطوا انفسهم الى سواري المسجد خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم قطع صالح ان الله
غفور رحيم قطع كاف فلما تاب الله جل وعز عليهم قالوا يا رسول
الله خذ اموالنا فتصدق بها فقال ما امرت في اموالكم بشي
فانزل الله جل وعز خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم قطع كاف والتمام والله سميع
عليم على قول ابن زيد لانه قال الى تاب الله جل وعز عليهم قال
الذين تخلفوا عن رسول الله لم يكن هاولاء معنا تخلفوا كما
تخلفنا فانزل الله جل وعز الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم قطع كاف وكذا
فينبئكم بما كنتم تعملون ثم قال جل وعز وآخرون مرجون
لامر الله وهم ثلثة اخرون سوى السبعة على قول ابن عباس قبلت
توبة السبعة لاعترافهم بذنوبهم ومبادرتهم وتخلف
الثلثة عن قبول التوبة قال الله جل وعز اما يعذبهم واما
يتوب عليهم اي ما لم تحدث لهم حتى تتم توبتهم فيعذبهم واما
ان وفقهم فتتم توبتهم والتمام والله عليم حكيم على قراءة

من قرأ الذين بغير واو ومن قرأ بقراءة الكوفيين والذين ففي معنى ومنهم
الذين اتخذوا وممن ذكر الذين وسيبويه يقدر مثل هذا وفيما يقص عليكم
فيكون والله عليم حكيم قطعا كافيا على هذه التقديرات
وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل عن نافع تم قال أبو جعفر إن
قدرت الذين مبتدأ على أن خبره لا يزال بنيانهم لم يكن هذا تاما
ولا كافيا وكذا إن قدرته على قول الكسائي لأنه يجعل الخبر لا
تقم فيه أي لا تقم في مسجدهم وإن جعلت التقدير ومنهم
الذين جاز أن تقف على وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل
وعلى والله يشهد إنهم لكاذبون وعلى لا تقم فيه أبدا كما قال يعقوب
قال لا تقم فيه أبدا فهذا التمام من الوقف ثم تقول لمسجد أسس على
التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه قال فهذا التمام قال أبو جعفر
فهذا يصح على تقدير ومنهم الذين وهو حسن لأن الضمير أن مختلفة
وقد حكى يحيى بن أيوب بن بادي قال سمعت أحمد بن صالح يقول لا
يحل لأحد أن يجري على كتاب الله جل وعز وعلى الكلام
فيه إلا بعلم ودراية ألا ترى إلى قوله جل وعز لا تقم فيه أبدا
لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه
رجال يحبون أن يتطهروا كل ضمير فيه مخالف لصاحبه فكيف
يتكلم على هذا من غير علم قال أبو جعفر والأمر في هذا
كما قال لا تقم فيه أبدا هو مسجد الضرار قال محمد بن إسحاق
هو مسجد بني عمرو بن عوف لمسجد أسس على التقوى من أول
يوم أحق أن تقوم فيه هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
جاء بذلك التوقيف قال أبو سعيد الخدري وسهل بن سعد

سئل النبي صلى الله عليه عن هذا المسجد فقال هو مسجدي هذا
فيه رجال يحبون أن يتطهروا مسجد قباء كذا روى داود بن أبي هند
عن شهر بن حوشب والله يحب المطهرين قطع تام على ما تقدم وكذا
والله لا يهدي القوم الظالمين إلا أن تقطع قلوبهم قطع كاف
والتمام والله عليم حكيم قال أحمد بن موسى في التوراة والإنجيل
والقرآن كاف ومن أوفى بعهده من الله قطع كاف والذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم قطع حسن والتقدير هم
التائبون وعلى قراءة ابن مسعود التائبين إن جعلته نصبا على
المدح كان كالأول وإن جعلته في موضع خفض نعتا للمؤمنين
لم تقف على ما قبله وكان الوقف التام وبشر المؤمنين من بعد
ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم قطع كاف إلا عن موعدة
وعدها إياه عند نافع تم وكذا قال أحمد بن جعفر بن أحمد قطع
صالح والتمام إن إبراهيم لأواه حليم حتى يبين لهم ما يتقون قطع
كاف وعن نافع تم إن الله بكل شيء عليم قطع حسن وكذا من
ولي ولا نصير ثم تاب الله عليهم قطع حسن وكذا ثم تاب عليهم ليتوبوا
والتمام إن الله هو التواب الرحيم ثم ابتدأ يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين قطع تام قال أبو جعفر حدثنا علي
ابن الحسن قال قال الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد وشبابة وعفان
واللفظ ليحيى قالوا حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة عن أبي
عبيدة قال قال عبد الله لا يحل الكذب في جد ولا هزل واقرأوا
إن شئتم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال أحمد
ابن موسى ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه تمام إلا كتب لهم

به عمل صالح ليس بتمام ولا كاف وقد غلط فيه بعض القراء فجعله
كافيا وكذا ان الله لا يضيع اجر المحسنين وليسا بتمام لان ولا ينفقون
معطوف على يصيبهم وكذا ولا يقطعون واديا معطوف ايضا وزعم
ابو حاتم ان الا كتب لهم وقف وجعل ليجزيهم لام قسم وحذفت منه
النون استخفافا ثم كسرت اللام فاشبهت لام كي فنصب بها قال ابو
جعفر وهذا كله غلط ليس الا كتب لهم وقفا لان اللام متعلقه
به وليست هذه لام قسم ورايت ابا الحسن بن كيسان ينكر مثل هذا
على ابي حاتم ويخطيه فيه ولو جاز ما قال ابو حاتم لجاز والله ليقوم
زيد ولا معنى لحذف النون ولا لكسر اللام وهذا غير موجود في كلام
العرب اعني كسر اللام القسم وقد شبهه ابو حاتم بقول العرب اكرم
بزيد وابل به اي ما اكرمه وابله لما اشبه الامر جزموا قال
ابو جعفر وهذا غلط والفرق بينهما ان هذا موجود في كلام
العرب وكسر لام القسم غير موجود والوقف ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة قطع كاف والتمام
لعلهم يحذرون وليجدوا فيكم غلظة قطع كاف عند ابي
حاتم واعلموا ان الله مع المتقين قطع حسن زادته هذه ايمانا
قطع كاف قال احمد بن موسى وهم يستبشرون تمام وماتوا وهم
كافرون غير تام لان أَوَلا او عطف دخلت عليها الف الاستفهام
ولا هم يذكرون ليس بتمام لان ما بعده معطوف عليه ثم
انصرفوا قطع كاف عند الفراء لان المعنى عنده واذا ما
انزلت سورة فيها ذكرهم وعيبهم قال بعضهم لبعض هل
يراكم من احد ان قمتم فان قالوا نعم قاموا فذلك ثم انصرفوا

والتمام بانهم قوم لا يفقهون حريص عليكم تمام عند الاخفش
واحمد بن موسى وليس بتمام عند غيرهما لان رووف رحيم نعت لرسول
الله صلى الله عليه والحجة للاخفش واحمد بن موسى ان قوله جل وعز
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
مخاطبة لاهل مكة وقوله بالمومنين رووف رحيم لجميع الناس
فيكون التقدير وبالمومنين رووف رحيم اي من اهل مكة وغيرهم
عليه توكلت قطع صالح والتمام وهو رب العرش العظيم ٥

سورة يونس

الر تلك ايات الكتاب الحكيم قطع تام قال الاخفش اكان للناس عجبا
التمام فيه والله جل وعز اعلم ان لهم قدم صدق عند ربهم ثم
استانف فقال قال الكافرون وهذا ايضا قول ابي حاتم وخولفا
في ذلك فقيل هو كاف وليس بتمام لان قال الكافرون هذا
سحر مبين جواب للوحي وهذا اشارة الى الوحي والتمام مبين ٥ ما من
شفيع الا من بعد اذنه قطع كاف وكذا فاعبدوه وكذا
افلا تذكرون وكذا اليه مرجعكم جميعا وكذا وعد الله حقا
على قراءة من قرا إنه بكسر الهمزة وعلى قراءة ابي جعفر أنه بفتح
الهمزة لا يتم الكلام ولا يكفي على وعد الله حقا وفي التقدير
اختلاف عند النحويين فمنهم من يقول انه في موضع نصب بمعنى لانه
ومنهم من يقول موضعها خفض على اضمار اللام وقال ابو حاتم
موضعها نصب اي وعد الله انه يبدا الخلق وقال الفراء موضعها
رفع بحق قال احمد بن يحيى اي حقا ابتداوه وفي نصب حقا اختلاف
ايضا مذهب سيبويه ان المعنى احق ثم حذف فنصب ٥ قال

ابو جعفر سمعت ابا اسحاق يقول ما يصح عندي غير قول سيبويه
في هذا وسمعت علي بن سليمان يقول التقدير وقت حق وانشد
النحويون
احقا عباد الله ان لست خارجا ولا والجا الا علي رقيب
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط قطع كاف
وليس بتمام لانه اخبار عما يجزي به المومنون ثم عطف عليه ما يجزي
به الكافرون والتمام والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق قطع حسن علي قراة من قرا نفصل بالنون
ومن قرا بقراة ابي عمرو يفصل باليا وقف علي يفصل الايات لقوم
يعلمون ثم القطع علي روس الايات حسن الي يهديهم ربهم
بايمانهم فانه تمام عند ابي حاتم قال احمد بن موسي في جنات النعيم
تمام دعواهم فيها سبحانك اللهم تمام عند احمد بن جعفر وحكي
سيبويه دعواهم بمعني دعا وفسر ذلك سفين والحسن قال
اذا اراد الرجل من اهل الجنة ان يدعوا بالشي اليه قال سبحانك
اللهم فاذا اقاله مثل بين يديه وتحيتهم فيها سلام قطع حسن
والتمام ان الحمد لله رب العالمين قال يعقوب ومن الوقف ولو يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فهذا الكافي
من الوقف ثم قال الله جل وعز فنذر الذين لا يرجون لقانا في
طغيانهم يعمهون ٥ دعانا لجنبه او قاعدا او قايما قطع صالح من
كان لم يدعنا الي ضر مسه قطع كاف والتمام كذلك زين للمسرفين

ما كانوا يعملون ثم القطع علي روس الايات حسن الي او بدله فانه
كاف وعن نافع ولا ادراكم به تم وقال غيره التمام افلا تعقلون
او كذب باياته قطع كاف وكذلك انه لا يفلح المجرمون وعن
نافع هولاء شفعاونا عند الله تم وقال غيره التمام سبحانه وتعالى
عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا قطع صالح
فيما فيه يختلفون قطع كاف لان المعني لاهلك الله جل وعز اهل
الباطل وانجا اهل الحق ٥ فقضي بينهم فيما فيه يختلفون والتمام فانتظروا
اني معكم من المنتظرين لان المعني فانتظروا النصر الله جل وعز اهل
الحق وخذلانه اهل الباطل اني منتظر معكم ٥ قل الله اسرع مكرا
قطع كاف والتمام ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ٥
يسيركم في البر والبحر قطع كاف ٥ حتي اذا كنتم في الفلك
وجرين ليس بتمام وان كانت المخاطبة بعده فقد حولت لان جواب
اذا بعده والتمام لنكونن من الشاكرين اذا هم يبغون في الارض بغير
الحق قطع كاف قال يعقوب ومن الوقف انما بغيكم علي انفسكم
ثم قال الله جل وعز ذلك متاع الحيوة الدنيا قال ابو جعفر
يصح قول يعقوب ان جعلت علي انفسكم خبر بغيكم ويكون التقدير
ذلك متاع الحيوة الدنيا او هو متاع الحيوة الدنيا او متاعكم
متاع الحيوة الدنيا علي قول ابن عيينة لا يتم الكلام حتي يقول
متاع الحيوة الدنيا لانه قال اراد ان البغي متاع الحيوة الدنيا
لا ان عقوبته تعجل لصاحبه في الدنيا كما قيل البغي مصرعه
وقال جل وعز من بغي عليه لينصرنه الله ٥ فينبئكم بما كنتم
تعملون قطع تام وحكي اسمعيل بن عبد الله المقري قال قال لي

يعقوب يعني الازرق المقري انما مثل الحيوه الدنيا كماء انزلناه من
السماء فاختلط به وفي الكهف فاختلط تمام الكلام مما ياكل
الناس والانعام قطع كاف وكذا كان لم تغن بالامس والتمام
كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ويهدي من يشاء الى
صراط مستقيم قطع حسن ه للذين احسنوا الحسنى وزياده قطع
كاف عند ابي حاتم وقال احمد بن جعفر وزياده تم وعن نافع ولا
ترهق وجوههم قتر ولا ذلة تم وقال غيره التمام اوليك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون وعن نافع ترهقهم ذلة تم ه وقال غيره
التمام اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون فزيلنا بينهم كاف
وعن نافع ما كنتم ايانا تعبدون تم وقال غيره لم يتم لان ما بعده
متصل به ان كنا عن عبادتكم لغافلين قطع كاف والتمام
وضل عنهم ما كانوا يفترون ه ومن يدبر الامر فسيقولون الله قطع
كاف وكذا فقل افلا تتقون وكذا فذلكم الله ربكم الحق
فماذا بعد الحق الا الضلال فانا تصرفون والتمام كذلك حقت
كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون ه من يبدوا الخلق
ثم يعيده قطع كاف والتمام فانى يوفكون قل هل من شركايكم
من يهدي الى الحق قطع كاف وكذا الا ان يهدى قال ابو
حاتم فما لكم وقف جيد قال والتمام كيف تحكمون قال
ابو اسحاق فما لكم تم الكلام والمعنى فاي شي لكم في عباده
الاوثان ه ان الظن لا يغني من الحق شيا تمام عند نافع والتمام
عند غيره ما يفعلون ه لا ريب فيه تمام عند نافع والتمام عند
غيره من رب العالمين ولما ياتهم تاويله كاف عند ابي حاتم

وتمام عند احمد بن جعفر ه فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
قطع حسن والتمام وربك اعلم بالمفسدين والقطع على روس
الايات بعد هذا حسن الى راس الخمسين الا ان فيه موضعين
غير روس الايات احدهما يتعارفون بينهم كاف عند ابي حاتم
وتمام عند نافع ه والاخر الا ما شا الله كاف عند ابي حاتم ثم
ساير ذلك القطع على روس الايات الى ماذا يستعجل منه المجرمون
فانه قطع صالح ثم القطع على روس الايات حسن الى قل اي وربي
انه لحق فانه كاف كما يقول نعم والله والتمام عند احمد بن موسى
انه لحق ه بمعجزين قطع تام ه لافتدت به قطع كاف وكذا
الا ان لله ما في السماوات والارض ثم القطع على روس الايات حسن
الى قوله جل وعز وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم
القيمة فانه تمام عند احمد بن جعفر ولكن اكثرهم لا يشكرون
قطع تام ثم التمام بعده عند الاخفش ويعقوب وابي حاتم واحمد
ابن جعفر اذ تفيضون فيه ه الا في كتاب مبين قطع تام
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ليس بقطع كاف
ان جعلت الذين امنوا من نعت اوليا الله على اللفظ او على الموضع
وان جعلته بمعنى هم الذين امنوا او اعني او على الذين امنوا
كان كافيا وان جعلت الذين في موضع رفع بالابتدا واخبر
لهم البشرى في الحيوه الدنيا وفي الاخرة كان ولا هم يحزنون
تماما لا تبديل لكلمات الله قطع كاف والتمام ذلك هو
الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم قطع تام عند احمد بن موسى .

وهو قول الفراء قال كسرت ان على الاستيناف ولم يقولوا هم ان
العزة لله وهو قول ابي حاتم ثم القطع على روس الايات حسن
الى لا تفلحون فانه تمام عند احمد بن موسى وهو قول الفراء وقدر
معناه ذلكم متاع الحيوة الدنيا بما كانوا يكفرون قطع
تام قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز فاجمعوا امركم
على قراءة من قرا بالرفع وشركاوكم اي وشركاوكم فليجمعوا
امرهم ومن قرا وشركاءكم بالنصب اضمر وادعوا شركاءكم وفي
قراءة ابي وادعوا شركاءكم فيما بلغني قال ابو جعفر فاجمعوا
امركم ليس بقطع كاف على قراءة من قرا بالرفع والنصب
لانه اذا رفع فانما عطف على المضمر الذي في فاجمعوا وهي ايضا
قراءة شاذة رويت عن الحسن وهي مخالفة للمصحف الذي يقوم به
الحجة ومن قرا وشركاءكم جعله مفعولا معه او اضمر وا
دعوا شركاءكم وقال محمد بن يزيد هو معطوف على المعنى
لان معنى اجمعوا واجمعوا واحد قال ابو جعفر فمن هذه الجهات
كلها لا يتم القطع على ما قبل وشركاءكم والتمام فلا تنظرون
ثم القطع على روس الايات حسن الى قوله قال موسى ما جيتم به السحر
قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز قال موسى ما جيتم به السحر
فهذا كاف من الوقف قال ابو جعفر وقرا مجاهد وابو عمرو
آلسحر فالقطع على هذه القراءة قال موسى ما جيتم به والمعنى
اي شي جيتم به ثم ابتدا اهو السحر وعلى القراءة الاولى الذي
جيتم به السحر مبتدا وخبره فان قيل كلام العرب في مثل
هذا بغير الف ولام يقولون ما جيت به باطل والذي جيت به حق

واحل ابا عمرو يختار هذا لما ذكرناه والجواب عنه ان الالف واللام
جاءت في موضعها لانها للعهد وذلك انهم قالوا لموسى صلعم انت
ساحر قد جيت بالسحر فقال لهم الذي جيتم به هو السحر على الحقيقة
ان الله سيبطله فابطله الله جل وعز في تقلب العصا حية
فتلقفت حبالهم وعصيهم ان الله لا يصلح عمل المفسدين قطع تام وكذا
ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من
فرعون وملائهم ان يفتنهم قطع كاف وفي المضمر اختلاف لقوله
جل وعز من فرعون وملائهم وكذا من قومه فروى ابن ابي
طلحة عن ابن عباس الذرية من قومه هم من بني اسرائيل فعلى
هذه الرواية الذرية من قوم موسى وفي رواية اخرى الذرية
من قوم فرعون امنت امراته اسية ومومن ال فرعون وخازنه
والقول الاول اولى لان الضمير يلي ذكر موسى ولو كان الضمير لفرعون
لكان على خوف منه وملائه فقيل الضمير يعود على فرعون
لانه جبار فخبر عنه باخبار الجماعة وقيل المعنى على خوف
من اصحاب فرعون مثل واسال القرية وقيل الضمير يعود على
الذرية وهذا ابينها وان فرعون لعال في الارض وانه لمن
المسرفين قطع تام اي وانه لجبار مستكبر في ارض الله مسرف
اي متجاوز طاعة الله جل وعز الى معاصيه ثم القطع على روس
الايات حسن الى ربنا ليضلوا عن سبيلك فانه تمام عند نافع واحمد
ابن موسى وهو قول الفراء قال ثم استانف موسى صلعم الدعا فقال
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم قال ابو العالية
طمس الله على اموالهم فجعلها حجارة وقال مجاهد اهلكها وقال

محمد بن حبيب وجعل سُكَّرهم حجارة وقال يعقوب ومن الوقف واشدد
على قلوبهم فهذا الكافي من الوقفة قال فلا يومنوا جوابا قال
ابو جعفر ليس هذا وقفا كافيا لان فلا يومنوا ان كان جوابا
فهو متعلق بما قبله وقد ذكر الفرا هذا القول وانشد
يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمن فنستريحا
وقال ابو اسحاق فلا يومنوا عطف على ليضلوا وقول ابي عبيدة
انه دعا وقد ذكره الفرا وهو قول اهل التاويل قاله الضحاك
والتمام حتى يروا العذاب الاليم وكذا ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون قال الاخفش قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو
اسرايل هذا التمام ومن قرا انه فالتمام عنده قال امنت ۝ وانا
من المسلمين قطع تام لان ما بعده ليس من كلامه قال السدي بعث
الله عز وجل ميكايل صلى الله عليه فقال له الان وقد عصيت قبل
فاليوم ننجيك ببدنك ليس بقطع تام وان كان ظاهره حسنا
لان اللام التي بعده متعلقة بما قبلها لان المعنى على ما قال اهل
التفسير فاليوم نلقيك على نجوة من الارض اي موضع مرتفع كما قال
فمن بعقوته كمن بنجوته والمستكن كمن يمشي بقرواح
ببدنك اي بجسدك لا روح فيه لتكون لمن خلفك اية اي يعتبر بك
من يجي بعدك وهذا الوقف الكافي والتمام وان كثيرا من الناس
عن اياتنا لغافلون ۝ والوقف الكافي بعده عند ابي حاتم ورزقناهم
من الطيبات والكافي بعده عنده حتى جاءهم العلم والتمام فيما
كانوا فيه يختلفون والتمام بعده على ما روي عن نافع فاسأل الذين
يقرءون الكتاب من قبلك ۝ فلا تكونن من الممترين قطع كاف

ان ابتدات النهي بعده والتمام فتكون من الخاسرين وكذا ولو
جاتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم قال يعقوب ومن الوقف
فلولا كانت قرية امنت فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله
جل وعز فنفعها ايمانها الا قوم يونس وخولف يعقوب في هذا
لان الكلام بعضه متصل ببعض ولكن الا قوم يونس قطع
صالح والتمام ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض
كلهم جميعا قطع كاف وكذا افانت تكره الناس حتى
يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله وقف
حسن عند ابي عبد الله والتمام ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝
قل انظروا ماذا في السماوات والارض قطع كاف ان جعلت وما تغني
وان جعلتها استفهاما لم يكف الوقف على ما قبلها لانها معطوفة
على ما بعدها الاولى والتمام عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قطع كاف عند ابي حاتم اي معكم
من المنتظرين قطع حسن على ان الجعل ثم للاخبار ۝ ثم ننجي رسلنا
والذين امنوا قطع كاف عند ابي حاتم وتمام عند محمد بن علي
واحمد بن جعفر وزعم عبد الله بن مسلم ان التمام ثم ننجي رسلنا
والذين امنوا كذلك ثم قال جل وعز حقا علينا ننجي المومنين
ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم قطع صالح وامرت ان اكون
من المومنين ليس بتمام ولا كاف لان وان اقم وجهك للدين
حنيفا معطوف على ما قبله والتمام ولا تكونن من المشركين
وكذا فانك اذا من الظالمين ۝ فلا كاشف له الا هو
تمام على ما روي عن نافع فلا راد لفضله تمام عند احمد

ابن جعفر وهو الغفور الرحيم تام ٥ ومن ضل فانما يضل عليها
قطع صالح وما انا عليكم بوكيل قطع كاف والتمام اخر السوره

سوره هود

الر قطع كاف ان لم يجعله مرافعا للكتاب ٥ ان لا تعبدوا الا الله
قطع صالح ٥ انني لكم منه نذير وبشير ليس بوقف لان وان
استغفروا ربكم معطوف على ان لا تعبدوا الا الله قال احمد بن
جعفر ثم توبوا اليه ههنا تمام الكلام وهذا غلط لان
يمتعكم جواب الامر ويؤت كل ذي فضل فضله وقف كاف حسن
عند ابي حاتم وتمام عند الاخفش وان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير قطع تام الى الله مرجعكم قطع صالح والتمام
وهو على كل شي قدير ٥ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه تمام عند نافع واحمد بن جعفر يعلم ما يسرون وما يعلنون
قطع صالح انه عليم بذات الصدور ٥ الا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها قطع صالح والتمام كل في كتاب مبين
ليبلوكم ايكم احسن عملا قطع صالح ليقولن الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين قطع كاف ليقولن ما يحبسه تمام عند نافع وكاف
عند ابي حاتم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون قطع كاف ٥
ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور المس قطع كاف وان
كان راس العشر لان بعده استثناء الا الذين صبروا وعملوا
الصالحات قطع صالح والتمام اولئك لهم مغفرة واجر كبير ٥
وضايق به صدرك ليس بقطع كاف لان ان متعلقه بما قبلها ٥
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك تمام عند

احمد بن موسى ٥ انما انت نذير كاف عند ابي حاتم ثم القطع على
رؤوس الايات حتى الى وحبط ما صنعوا فيها فان يعقوب قال
هذا الكافي من الوقف ثم قال الله جل وعز وباطل ما كانوا يعملون
مرفوعه بالابتداء ٥ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه تمام عند نافع قال احمد بن جعفر ويتلوه شاهد منه ثم
اي ويتلو القران شاهد من الله جل وعز فاك وهو جبريل صلعم
قال ابو جعفر هذا على قراه من قرا ومن قبله كتاب موسى بالرفع
ومن نصب وقف اماما ورحمة لان المعنى ويتلو القران وكتاب
موسى شاهد من الله وهو جبريل صلعم اولئك يؤمنون به قطع
كاف وكذا فالنار موعده فلا تك في مرية منه قطع صالح
وكذا انه الحق من ربك والتمام ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم قال محمد بن
جرير تم الكلام ثم قال الله جل وعز الا لعنة الله على الظالمين
اي غضب الله على الكافرين المعتدين وعلى قوله لا يجوز ان
يوقف على الا لعنة الله على الظالمين لان الله جل وعز انما
لعن الظالمين الذين وصفهم خاصة فقال الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون فهذا
تمام الكلام ويدل على ذلك الحديث عن رسول الله صلعم
الصحيح سنده قال ابو جعفر وهو ما حدثناه احمد بن علي بن
سهل المروزي قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن هشام
الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن
عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى فقال

سمعته يقول يدنا المومن يوم القيمة من ربه حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف فيقول انا ستر
تها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته
واما الكافر او قال الاخرون فينادى بهم على روس الاشهاد
هاولاء الذين كذبوا على ربهم ٥ وما كان لهم من دون الله
من اولياء تمام عند نافع يضاعف لهم العذاب وقف كاف
ان جعلتها نافية واذا كانت نافية ففي معناه ثلثة اقوال
يروى عن ابن عباس منها ان الضمير للاصنام وهي لا تسمع ولا تبصر
ومنها ان الله جل وعز ختم على قلوبهم وعلى ابصارهم
بكفرهم والقول الثالث وهو اختيار محمد بن جرير انهم لا
يسمعون سماع تفهم ولا يبصرون ابصار قابل لابغاضهم
الاسلام والنبي بما هم عليه من الكفر ومن جعل المعنى
يضاعف لهم العذاب بهذا لم يقف على يضاعف لهم العذاب
والوقف الكافي في القولين جميعا وما كانوا يبصرون ٥
ثم القطع على روس الايات حسن الى هل يستويان مثلا فانه
تمام على ما روينا عن نافع وكاف عند ابي حاتم افلا تذكرون
قطع تام ٥ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قطع كاف على
قراءة شيبة ونافع وعاصم وحمزة لانهم يقرون اني بكسر الهمزة
فعلى ان يكون الا تعبدوا متعلقا بما بعد ان فان جعلته متعلقا
بارسلنا لم تقف على الى قومه وكذا ان قرات بقراءة ابي
عمرو وابي جعفر والكسائي لانهم يقرون اني بفتح
الهمزة بمعنى ارسلنا نوحا باني لكم نذير مبين ٥

ويجعل ان لا تعبدوا بدلا من اني لكم نذير وان شيت قلت المعنى
نذيركم بان لا تعبدوا الا الله وكان هذا صالحا من الوقف ٥
اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم قطع تام ثم القطع على روس
الايات حسن الى ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم
الله خيرا فانه تمام على ما روي عن نافع وابي عبد الله
احمد بن جعفر ثم القطع على روس الايات حسن الى ان شا
فانه كاف عند ابي حاتم وكذا عنده ان كان الله يريد
ان يغويكم ثم القطع على روس الايات حسن الى الا من قد
امن فانه كاف فلا تبتيس بما كانوا يفعلون قطع كاف
على قول من جعل الامر بمعنى خلاف معنى النهي وكذا باعيننا
ووحينا وكذا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قطع كاف
كما تسخرون قطع صالح والتمام ويحل عليه عذاب مقيم
وفار التنور ليس بقطع كاف لان بعده جواب اذا قال
ابو حاتم واهلك وقف وقال احمد بن موسى قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين واهلك هذا تمام الكلام قال
ابو جعفر وهذا غلط لان بعده استثنا قال يعقوب
ومن الوقف الا من سبق عليه القول ومن امن فهذا الكافي
من الوقف قال ابو جعفر وهذا تمام عند نافع وقال احمد
ابن جعفر ومن امن تحمل معه امراته سوى التي هلكت
وثلثة بنيه وثمنين انسانا وما امن معه الا قليل قطع تام ٥
وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها قطع صالح

قال الضحاك كان نوح صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان تجري
السفينه قال بسم الله فجرت واذا اراد ان ترسي قال بسم الله
فارست ٥ ان ربي لغفور رحيم قطع كاف وكذا وهي تجري
بهم في موج كالجبال والتمام ولا تكن مع الكافرين
قال يعقوب ومن الوقف قال لا عاصم اليوم من امر الله فهذا
الوقف الكافي وقال احمد بن جعفر لا عاصم اليوم من امر الله تم
قال ابو جعفر وهذا ليس بتمام ولا كاف لان بعده استثنا
وللعلماء فيه ثلثة اقوال ذكر يعقوب منها اثنين احدهما ان يكون
عاصم بمعنى معصوم مثل ماء دافق اي لا يعصم اليوم من الغرق
الا من رحمه الله فهو على هذا متصل بالاول والقول الثاني لا
عاصم اليوم من امر الله لكن من رحمه الله فانه يعصم والاستثنا
المنقطع لا يتم الكلام على ما قبله لانه لا بد ان يكون للثاني
فيه سبب والقول الثالث ان المعنى لا يعصم اليوم ولا ينجي من الغرق
الا من رحم اي الا الله كما تقول لا يخلصنا مما نحن فيه الا الله
فهذا ايضا لا يتم ما قبله وهو اختيار محمد بن جرير في المعنى
قال يعقوب ولا استقصا بعني في الوقف الا من رحم والوقف
الكافي عند ابي حاتم بعد هذا واستوت على الجودي وقد
غلط في هذا لانه قيل معطوف على ما قبله ولو جاز الوقف
على الجودي على انه كاف لان هذا وقيل يا ارض ابلعي ماءك
وكذا اقلعي وكذا وغيض الما وكذا وقضي الامر لان
لان بعض الكلام معطوف على بعض قال احمد بن جعفر
انه ليس من اهلك تم قال ابو جعفر من قرا انه عمل غير

تفسير مظلم قال ابو جعفر الذي تاوله ابو حاتم ويعقوب غلط
عند الحذاق من اهل العربية لا يجوز عندهم مررت بزيد
ومن بعده عمرو لضعف الخافض ولكن قرا يعقوب بالفتح
جاز ان يقف على فبشرناها باسحق ويكون قطعا صالحا ولا
لتقدير فيه وهبنا لها يعقوب فيكون هذا جايزا في العربية
كما قال
جئني بمثل بني بدر لقومهم او مثل اسرة منظور بن سيار
او عامر بن طفيل في مركبه او حارثا يوم نادى القوم يا حار
والقطع التمام ومن وراء اسحاق يعقوب ان هذا لشي عجيب قطع
كاف والوقف بعده عند ابي حاتم قالوا اتعجبين من امر الله
والتمام فيه انه حميد مجيد وقال ابو حاتم يجادلنا في قوم لوط
تمام راس ايه لحليم اواه منيب قطع تام وكذا وانهم اتيهم عذاب
غير مردود ثم القطع على رؤس الايات حسن الى ولا يلتفت منكم
احد الا امراتك بالنصب والرفع فانه كاف انه مصيبها ما
اصابهم ان موعدهم الصبح وقف عند ابي حاتم واحتج بما
روي من ان لوطا صلعم قال لهم لا تؤخروهم الى الصبح فقالوا
اليس الصبح بقريب حجارة من سجيل منضود تمام عند الاخفش وابي
عبد الله ونافع وغلطوا في هذا لان مسومة نعت لحجارة فلا
يتم الكلام من قبل ان ياتونا به والتمام عند ابي حاتم
مسومة عند ربك وعند غيره وما هي من الظالمين ببعيد
والقطع على رؤس الايات صالح الى قالوا يا شعيب اصلاتك تامرك
ان نترك ما يعبد اباونا قال يعقوب فهذا الوقف الكافي

وغلط في هذا لان بعض الكلام متصل ببعض والمعنى عند
الفقراء او نترك ان نفعل في اموالنا ما نشاء وله فيه قول اخر
على قوله من قال الامر كالنهي فيكون المعنى او ينهانا ان نفعل
في اموالنا ما نشاء وشبهه بقولهم اضربك ان تسيء اي لئلا
انك تسيء انك لانت الحليم الرشيد قطع تام واهل التفسير يقولون
هذا على التهزي وحقيقة المعنى والله اعلم انك لانت
الحليم الرشيد عند نفسك والوقف بعد هذا عند ابي حاتم
ورزقني منه رزقا حسنا وفي الكلام حذف اي ورزقني منه رزقا
حسنا افتامروني ان اعصيه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
عن نافع تم وخولف في هذا لان الكلام متصل بعضه ببعض والتمام
عند ابي حاتم او قوم صالح والتمام بعده ان ربي رحيم ودود والتمام
بعده ان ربي رحيم ودود والتمام بعده وما انت علينا بعزيز
ان ربي بما تعملون محيط قطع صالح وليس بتمام لان ما بعده متصل
بما قبله قال العباس بن الفضل سوف تعلمون كاف وهو راس الاية
قال ابو جعفر وليس بكاف ولا هو راس اية لان من لا يخلو من احدى
جهتين اما ان تكون في موضع رفع بالابتداء وما بعدها خبرها وا
لجملة في موضع نصب متعلقة بتعلمون واما ان تكون في موضع نصب
بتعلمون مثل والله يعلم المفسد من المصلح فمن الجهتين لا يصلح الوقوف
على تعلمون والتمام وارتقبوا اني معكم رقيب وكذا فاصبحوا
في ديارهم جاثمين قال ابو حاتم ومن التمام كان لم يغنوا فيها
وقال غيره التمام كما بعدت ثمود واتبعوا امر فرعون قطع

كاف وكذا فاوردهم النار واتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيامة تمام عند احمد بن موسى بئس الرفد المرفود قطع كاف
وكذا القصة عليك منها قائم وحصيد وكذا وما زادوهم
غير تتبيب وكذا اذا اخذ القرى وهي ظالمة والتمام ان اخذه
اليم شديد لمن خاف عذاب الاخرة قطع كاف والتمام وذلك
يوم مشهود وعن نافع يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه ثم
فمنهم شقي وسعيد قطع حسن الا ما شاء ربك الاول والثاني
قطع كاف عند ابي حاتم وقال ابو عبد الله واما الذين سعدوا
ففي الجنة ان شئت وقفت هاهنا وان شئت وقفت الا ما شاء ربك
قال ابو جعفر الوقوف على ففي الجنة ليس بتمام لان خالدين يعمل
فيه ما قبله وان وقفت على الا ما شاء ربك في قصة اهل
النار وهو كاف وليس بكاف في قصة اهل الجنة لان بعده عطاء
غير مجذوذ منصوب على المصدر يعمل فيه معنى ما قبله الا ان تنصبه
باضمار فعل فيكون الوقوف على ما قبله صالحا وان كان ظاهره
حسنا لان الكلام كانه مستوفى يدل على ذلك ان
الضحاك قال يدخل قوم النار من الموحدين ثم يخرجهم الله جل
وعز منها فذلك قوله فاما الذين شقوا ففي النار ثم قال الا ما
شاء ربك اي من اخراجهم قال وكذا فاما الذين سعدوا
ففي الجنة ثم قال الا ما شاء ربك اي من مقامهم في النار [illegible]
ثم ادخلوا الجنة وكذا روي عن جابر بن عبد الله وفي الاية
اقوال هذا اولاها لانه قال به صحابي ولا يعرف من احد
من الصحابة خلافه واكثر الاقوال بعده اقوال المتاخرين

وعطا غير مجذوذ قطع تام وكذا غير منقوص واختلف فيه فقيل
صالح والتمام لفي شك منه مريب وكذا انه بما تعملون خبير
ولا تطغوا قطع كاف وكذا انه بما تعملون بصير وكذا انه بما
تعملون محيط بصير وكذا فتمسكم النار وكذا ثم لا تنصرون وكذا
وزلفا من الليل وكذا ذكرى للذاكرين والتمام فان الله لا
يضيع اجر المحسنين ۝ اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض
وقف عند ابي حاتم وخولف فيه لان بعده استثنا والوقف
الا قليلا ممن انجينا منهم والتمام وكانوا مجرمين قال ابو
عبد الله واهلها مصلحون تمام الكلام وهو مذهب الفرا
اي ما كان ليهلكهم وهذه حالهم وقد قال غيره ان المعنى ان
الله لا يهلكهم بالشرك وجعل معنى بظلم بشرك حتى يفسدوا
مع ذلك ويظلموا ۝ ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم متصلا بما قبله وان قدرته بمعنى وتمت كلمة
ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ولذلك خلقهم
وصلت بعض الكلام ببعض ما نثبت به فوادك قطع كاف
وكذا وذكرى للمومنين وانتظروا انا منتظرون التمام ۝
فاعبده وتوكل عليه قطع كاف والتمام اخر السوره ۝

سورة يوسف

الر تلك ايات الكتاب المبين قطع تام وكذا لعلكم تعقلون ۝
بما اوحينا اليك هذا القران قطع صالح وان كنت من قبله
لمن الغافلين ليس بتمام لانه يجوز ان يكون اخذ اخله في الصله
اي لمن الغافلين في ذلك الوقت ولا يتم الكلام على الموصول

دون الصله ويجوز ان تكون متعلقه بكنت فلا يتم الكلام ايضا
والتمام رايتهم لي ساجدين ۝ فيكيدوا لك كيدا قطع كاف
وكذا عدو مبين ۝ كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق
عن نافع قال تم والتمام عند غيره ان ربك عليم حكيم ايات
للسائلين ليس بتمام لان اذ متعلقه بما قبلها والتمام وتكونوا
من بعده قوما صالحين وكذا ان كنتم فاعلين وكذا
وانا له لحافظون وكذا وانتم عنه غافلون وكذا انا اذا
لخاسرون وكذا وسرحوا الباب الى بل سولت لكم انفسكم امرا
قال يعقوب فهذا الوقف الكافي ثم قال الله جل وعز فصبر جميل
قال ويجوز فصبرا جميلا والتمام عند غير يعقوب والله المستعان
على ما تصفون والوقف الكافي بعده عند ابي حاتم قال يا بشرى
هذا غلام وكذا عنده واسروه بضاعة والتمام والله عليم
بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدوده عن نافع تم
والتمام عند غيره وكانوا فيه من الزاهدين او نتخذه
ولدا كاف عند ابي حاتم وكذا عنده من تاويل الاحاديث
والتمام ولكن اكثر الناس لا يعلمون وكذا وكذلك نجزي
المحسنين ۝ وغلقت الابواب عن نافع تم وقال احمد بن جعفر التمام
وقالت هيت لك وهو كما قال لان وقالت معطوف على وغلقت
انه لا يفلح الظالمون قطع تام ولقد همت به قطع تام على
قول من قال انه لم يهم بها وذهب الى ان التقدير ولولا ان
راى برهان ربه لهم بها قال ابو حاتم قال لي ابو عبيده وانا اقول

وهو مذكور في [illegible]

عليه كتابه في القران هو على التقديم والتاخير اي لولا ان راى
برهان ربه لهم بها اي لم يهم قال ابو جعفر وخولف ابو عبيدة
في هذا وقيل كان ضعيفا في العربية لانه لا يجوز الاستثنا با
لفعل الماضي لا يجوز قام زيد لولا عمرو ولا قام زيد ان شا الله حتى
قال بعض النحويين لو كان كما قال لكان ولهم بها وقيل
الوقف ولقد همت به وهم بها منهم من جعل الهم الثاني
كالهم الاول وهذا قول ابي عبيد قال ولم يذكر الله جل وعز
معاصي الانبيا ليذمهم بها ولكن لئلا ييئس الناس واحتج بما
روي عن ابن عباس وغيره من ائمة المسلمين وقال غيره الهم الثاني
خلاف الهم الاول لان الهم الثاني انما هو ما تخطر بالانبياء
والصالحين من اجتيال الشياطين وهوى الانفس كما قال النبي صلى
الله عليه انه ليغان على قلبي فاستغفر الله جل وعز في اليوم والليلة
مائة مرة وقال ابو حاتم ولقد همت به وهم بها لولا ان راى
برهان ربه وقف جيد انه من عبادنا المخلصين قطع حسن
وكذا الا ان يسجن او عذاب اليم وكذا قالت هي راودتني عن
نفسي قال ابو عبد الله ان كيدكن عظيم تمام الكلام عن نافع
يوسف اعرض عن هذا تم وهو قول ابي حاتم قال ثم اقبل
على المراه فقال واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين
قطع تام وكذا انا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن ليس بتمام لان واعتدت معطوف على ارسلت
وكذا متكا لان وانه معطوف وعن نافع ما هذا
بشرا تم وقال غيره التمام ان هذا الا ملك كريم قال

ابو حاتم ومن الكافي فاستعصم ثم القطع على روس الايات
حسن الى قبل ان ياتيكما فانه كاف عند ابي حاتم قال
الاخفش ذلكما مما علمني ربي ههنا تم الكلام واتبعت ملة
اباي ابرهيم واسحاق ويعقوب كاف عند ابي حاتم وكذا
عنده ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء والكافي عند غيره ذلك
من فضل الله علينا وعلى الناس فالتمام لا يشكرون ثم القطع
على روس الايات صالح الى ياكل الطير من راسه فانه تمام عند
الاخفش واحتج بالحديث فلما عبر لهما الرويا قالا كذبنا ما
راينا شيا فقال لهما قضي الامر الذي فيه تستفتيان قال ابو جعفر
وهذا المعنى يروى عن عبد الله بن مسعود ثم القطع على روس
الايات حسن الى فارسلون فانه تمام عند نافع وابي عبد الله
واحمد بن جعفر قال ثم ابتدا النداء فقال يوسف ايها الصديق
لعلهم يعلمون قطع كاف ثم القطع على روس الايات صالح الى فيه
يعصرون ثم القطع على روس الايات حسن الى وانه لمن الصادقين
فانه تمام على قول من قال المعنى فقال يوسف ذلك ليعلم اني
لم اخنه بالغيب وليس بوقف على قول ابن جريج انه ذكر ان في
الكلام تقديما وتاخيرا وان المعنى ان كيدهن عظيم ذلك
ليعلم قال يعقوب ومن الوقف ذلك ليعلم اي لم اخنه بالغيب
فهذا الكافي من الوقف وخولف في هذا لانه لو كان كافيا
لكسر انه قال والاستئناف وان الله لا يهدي كيد الخائنين
وهذا التمام عند الاخفش وابي حاتم واحتجا بالحديث ان يوسف
صلى الله عليه لما قال ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان

الله لا يهدي كيد الخاينين قال له جبريل صلى الله عليه ولا حين هممت
بها فقال وما ابري نفسي وهذا القول يروى عن ابي صالح وغيره
من اهل التاويل ثم القطع علي روس الايات حسن الي ان ينبوا
منها حيث يشا ثم القطع علي روس الايات حسن الي الا ان يحاط
بكم فانه كاف ثم القطع علي روس الايات ايضا حسن الي
الا ان يشا الله فانه كاف علي قراة من قرا نرفع درجات من
نشا ومن قرا يرفع باليا فان وقفه الكافي وفوق كل ذي علم
عليم ثم القطع علي روس الايات حسن الي ما نبغي فانه كاف ان
جعلت ما نافية وان جعلتها استفهاما فقدرت المعني اي شي نبغي
وهذه بضاعتنا لم يكن كافيا وكان الكافي ذلك كيل
يسير والكافي بعده الا ان يحاط بكم ثم القطع علي روس الايات
حسن الي فرا اخذ عليكم موثقا من الله فانه كاف ان جعلت ما
زايدة للتوكيد او مصدر او ان جعلتها معطوفة في موضع نصب
علي ان وقفت علي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين وكان هذا
كافيا وليس بتمام لان ما بعده متصل به والتمام وانا لصادقون
قال الاخفش فصبر جميل هو تمام ثم القطع علي روس الايات حسن
الي انما اشكو بثي وحزني الي الله عن نافع ثم ثم القطع علي روس
الايات حسن الي لا تثريب عليكم فان الاخفش زعم ان هاهنا القطع قال
ثم قال اليوم يغفر الله لكم علي الدعا وفيما روينا عن نافع قال
لا تثريب عليكم اليوم ثم وتابعه علي هذا محمد بن عيسى واحمد
ابن جعفر قال لا تثريب عليكم اليوم تم ثم دعا لهم فقال يغفر الله
لكم والتفسير يدل علي هذا قال محمد بن اسحاق اي لا تانيب عليكم

فمن الدعا علينا عن نافع ثم ثم ان القطع علي روس الايات حسن الي

١١٢

لم يبق علي من اهلك لان الها في انه عمل غير صالح تعود
علي الضمير الذي في انه ليس من اهلك فبعض الكلام متصل
ببعض وهذه قراة شاذة خارجة عن حجة الجماعة قراها
الكساي وهي تروى عن عكرمة ومن عجب الاشيا حجة من
زعم انها قراة النبي صلي الله عليه والحديث لا يصح لانه من رواية
شهر بن حوشب عن ام سلمة ولا نعلم ان شهرا لقي ام سلمة
ومنهم من يقول عن شهر عن اسما ابنة يزيد عن ام سلمة
ولا نعرف اسما ابنة يزيد ومن قرا انه عمل غير صالح ان يقف
علي انه ليس من اهلك وهذه قراة ابن مسعود والحسن
والشعبي وابي عمرو وابن كثير وابي جعفر وشيبة ونافع
والاعمش وعاصم وحمزة قال احمد بن جعفر ان تسالك اياي
عمل غير صالح اني اعظك ان تكون من الجاهلين قطع كاف
وكذا والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قال يعقوب
ومن الوقف وبركات عليك وعلي امم ممن معك ثم قال الله جل
وعز وامم سنمتعهم وقال الاخفش وعلي امم ممن معك تمام وهو
قول ابي حاتم ثم يمسهم منا عذاب اليم قطع تام وكذا
فاصبر ان العاقبة للمتقين ان انتم الا مفترون ليس بتمام ولكنه
قطع صالح وكذا افلا تعقلون والتمام ولا تتولوا مجرمين
وكذا بعض الهتنا بسو وكذا ان ربي علي صراط مستقيم
وكذا ولا تضرونه شيا ان ربي علي كل شي حفيظ وكذا
ونجيناهم من عذاب غليظ قال الاخفش سعيد ويوم القيمة
هاهنا التمام وهو قول ابي حاتم الا بعدا لعاد قوم هود

قطع تام ﴿ والى ثمود اخاهم صالحا ﴾ قطع كاف لان المعنى وارسلنا
الى ثمود اخاهم صالحا والتمام ﴿ ان ربي قريب مجيب ﴾ وكذا ﴿ اليه
مريب ﴾ وللوقف بعد هذا عند ابي حاتم ﴿ فمن ينصرني من الله ان
عصيته ﴾ والوقف بعد هذا عند ابي حاتم ايضا ﴿ ومن خزي يومئذ ﴾
﴿ هو القوي العزيز ﴾ قطع صالح قال احمد بن موسى ﴿ كان لم يغنوا
فيها ﴾ تمام ﴿ الا بعدا لثمود ﴾ قطع تام ﴿ قالوا سلاما قال سلم ﴾
قطع صالح وكذا ﴿ بعجل حنيذ ﴾ ﴿ قالوا لا تخف ﴾ قطع تام عند نافع
وخولف فيه لان الكلام متصل ﴿ وامراته قايمة فضحكت ﴾ قال
احمد بن جعفر تم وهو عنده على ان لا يكون في الكلام
تقديم ولا تاخير ويكون المعنى انهم لم ياكلوا من طعام
ابرهيم صلى الله عليه ﴿ خافهم ﴾ فلما تبينوا ذلك في وجهه ﴿ قالوا
لا تخف فضحكت ﴾ امراته سرورا بالبشارة بزوال الخوف وكذا
على قول من قال انما ضحكت تعجبا من خوف ابرهيم لانه كان بقوم
لما به رجل فتعجبت لخوفه من نفر ومن قال المعنى ﴿ فبشرناها باسحق ﴾
فضحكت سرورا لم يقف على ﴿ فضحكت ﴾ فاما ان يكون المعنى فضحكت
حاضت فغير موجود في كلام العرب ولا عن احد ممن يوثق به
من اهل التفسير ﴿ فبشرناها باسحاق ﴾ تمام عند الاخفش وابي حاتم
على قراءة من قرا ﴿ ومن وراء اسحاق يعقوب ﴾ بالرفع ومن قرا يعقوب
بالنصب لم يقف عند ابي حاتم على اسحاق وهي عنده قراءة غير
مختارة لانه لم يبشر الا بواحد قال جل وعز ﴿ وبشرناه بغلام عليم ﴾
وكذا ﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾ وقد ذكر يعقوب القراءة
بالنصب وزعم ان تقديرها وبشرناها بيعقوب قال وهذا

اليوم ﴿ فيما ضيعتم ﴾ ثم القطع على روس الايات حسن الى ﴿ قال سوف
استغفر لكم ربي ﴾ فانه كاف ويروى انه انما اخر الاستغفار
لهم حتى استغفر لهم ليلة الجمعة وقت السحر والتمام ﴿ انه هو الغفور
الرحيم ﴾ وقال ﴿ ادخلوا مصر ان شا الله امنين ﴾ عن نافع تم ثم
القطع على روس الايات حسن حسن الى ﴿ وكاين من اية في
السموات والارض ﴾ فيمارونه عن نافع تم قال ابو جعفر وهذا
لا وجه له في العربية ولا في المعنى وهو ايضا يقرا والارض بالخفض
وقال الاخفش ﴿ وكاين من اية في السماوات ﴾ انقطع الكلام على
قراءة من رفع الارض قال ابو جعفر هذه قراءة لا نعلم احدا
قراها وليس معناه بالصحيح والقطع الكافي ﴿ وهم عنها معرضون ﴾
الا على قراءة السدي فانه يقرا والارض يمرون عليها فعلى
هذه القراءة يصلح الوقوف على ﴿ وكاين من اية في السماوات ﴾
لانه ينصب الارض باضمار فعل ثم القطع على روس الايات حسن
الى ﴿ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله ﴾ فانه تمام عند الاخفش وتابعه
عليه ابو حاتم وهو مروي عن نافع ثم ﴿ على بصيرة انا ومن اتبعني ﴾
فقال غيرهم التمام ﴿ وما انا من المشركين ﴾ وجعلوا ﴿ على بصيرة ﴾ متصلا
بادعوا وجعلوا انا توكيدا للمضمر الذي في ادعوا ﴿ من اهل
القرى ﴾ قطع كاف وكذا ﴿ ولدار الاخرة خير للذين اتقوا ﴾
والتمام ﴿ افلا تعقلون ﴾ ﴿ فنجي من يشا ﴾ قطع صالح ثم القطع
على روس الايات حسن الى اخر السورة

سورة الرعد

﴿ المر ﴾ قطع كاف اذا لم ترافع به ما بعده ﴿ تلك ايات الكتاب ﴾

تمام عند الاخفش وابي حاتم قال ابو جعفر وكذا هو علي
قراة مجاهد لانه قال تلك ايات الكتاب التوريه والانجيل
والذي انزل اليك من ربك الحق القران قال ابو جعفر فالتمام
علي هذا تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
مبتدا والحق خبره وفيه وجه اخر يكون الذي في موضع خفض
اي هذا تلك ايات الكتاب وايات الذي انزل اليك من ربك
فيكون هذا الوقف ثم قلت الحق اي هو الحق او ذلك الحق والحق
تمام عند الاخفش ونافع وكاف عند ابي حاتم ولكن اكثر
الناس لا يومنون قطع تام الله الذي رفع السماوات قطع كاف
ان جعلت التقدير ترونها بغير عمد اي ترون السماوات بغير عمد
كما روي عن ابن عباس لها عمد لا ترونها فان جعلت المعني علي
ما قال الاخفش ليس عمد تري وان عمدا لا تري فالوقف بغير عمد
ترونها صالح وكذا وسخر الشمس والقمر وكذا كل يجري لاجل
مسمي وكذا يدبر الامر علي ان تكون اخبارا بعد اخبار والتمام
لعلكم بلقاء ربكم توقنون وجعل فيها رواسي وانهارا قطع كاف
وكذا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين والتمام ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون قال الاخفش وفي الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب هذا وقف ان شا الله اذا قرات وزرع ونخيل
بالرفع واذا جررت فالتمام تسقي بما واحد قال ابو جعفر
وان جعلت وزرع ونخيل معطوفا علي قطع لم يكف الوقف
علي من اعناب فان قطعته مما قبله جاز ما قال وقد قرا الحسن
وجنات من اعناب قال واما فيه ان يكون معناه وجعل فيها

١١٨

رواسي وجنات من اعناب ويجوز ان يكون تقديره وسخر الشمس
والقمر وجنات من اعناب وان قرات ونفضل بالنون صلح الوقف
علي تسقي بما واحد وان قرات بالياء ويفضل وقفت علي في
الاكل والتمام ان في ذلك لايات لقوم يعقلون قال الاخفش
وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا هذا التمام وخولف في
هذا لان الكلام متصل ائنا لفي خلق جديد قطع حسن وكذا
هم فيها خالدون وقد خلت من قبلهم المثلات كاف عند ابي حاتم
والتمام وان ربك لشديد العقاب قال ابو حاتم انما انت منذر
تام قال ولكل قوم هاد تام مذهب نافع وما تغيض الارحام وما
تزداد قطع كاف وكذا وكل شي عنده بمقدار والتمام
الكبير المتعال سوا منكم من اسر القول ومن جهر به قال
الاخفش هذا التمام وقال ابو حاتم كاف ومن هو مستخف بالليل
وسارب بالنهار قال الاخفش تمام وقال ابو حاتم كاف له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه قال الاخفش تمام قال
ثم قال من امر الله اي هم من امر الله قال ابو جعفر وكذا قال
مجاهد الحفظة من امر الله وقال غيره حفظهم اياه من امر
الله وقول الفرا ان المعني له معقبات من امر الله فعلي هذا
لا يتم الكلام علي يحفظونه وكذا علي قول من قال هم الشرط
والسلاطين لهم اعوان يحفظونهم من قضا الله علي ما يتوهمون
والتمام عند نافع من امر الله حتي يغيروا ما بانفسهم قطع تام
فلا مرد له قطع صالح والتمام وما لهم من دونه من وال
قال ابو عبد الله وهو شديد المحال له دعوة الحق تمام

وما هو ببالغه تمام عند الاخفش واحمد بن موسى وما دعاء الكافرين
الا في ضلال قطع تام طوعا وكرها ليس بكاف لان وظلالهم معطوف
على من اي لله ينقاد من في السماوات والارض وكذا ظلالهم
والتمام عند الاخفش بالغدو والاصال والتمام بعده عنده قل
من رب السماوات والارض قل الله والتمام بعده لا يملكون لا
نفسهم نفعا ولا ضرا وبعده قل هل يستوي الاعمى والبصير وبعده
ام هل تستوي الظلمات والنور وبعده فتشابه الخلق عليهم هذا
كله عن الاخفش وهو الواحد القهار قطع حسن قال يعقوب ومن
الوقف واحتمل السيل زبدا رابيا فهذا الكافي من الوقف او متاع
زبد مثله قال احمد بن جعفر كذلك يضرب الله الحق والباطل
قطع كاف فاما ما ينفع الناس فيمكث في الارض قال احمد بن
جعفر تم وقال الاخفش كذلك يضرب الله الامثال تمام
للذين استجابوا لربهم الحسنى قال الاخفش تمام اي للذين استجابوا
لربهم الجنة قال ابو حاتم ومن الكافي وماواهم جهنم ثم قال جل وعز
وبيس المهاد قال ابو حاتم ومن التمام افمن يعلم انما انزل اليك
من ربك الحق كمن هو اعمى وهو قول احمد بن موسى انما
يتذكر اولوا الالباب كاف عند العباس بن الفضل وخولف في ذلك
لان الذين يوفون بعهد الله بدل من اولوا الالباب فلا يكفي الوقف
على المبدل منه ولا ينقضون الميثاق وقف عند ابي حاتم وخولف
فيه لان والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل عطف من صلة
الاول ويخافون سوء الحساب وقف عند ابي حاتم وخولف فيه
لان والذين بعده داخل فيما دخل فيه الاول اولئك لهم عقبى

الدار قال العباس بن الفضل عقبى الدار تمام فان كان اراد
هذا فليس بتمام لان جنات عدن بدل من عقبى ومن صلح من
اباىهم وازواجهم وذرياتهم تمام عند نافع وابي عبد الله
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب تمام عند الاخفش
واحمد بن موسى فنعم عقبى الدار قطع تام وسوء الدار تام الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر تمام عند نافع وما الحياة الدنيا في الاخرة
الا متاع قطع تام ويهدي اليه من اناب تمام عند العباس بن
الفضل وكذا عنده الا بذكر الله تطمين القلوب وخولف
فيهما لان الذين امنوا وتطمين قلوبهم بذكر الله بدل من اناب
وكذا والذين امنوا وعملوا الصالحات وقد يجوز ان يكون ويهدي
اليه من اناب تماما ثم تبتدي الذين امنوا وتطمين قلوبهم
بذكر الله ثم تجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات بدلا من
الذين الاول ويكون خبر المبتدا طوبى لهم ويجوز ان تجعل الاول
بدلا من من ويكون التمام تطمين القلوب ثم تبتدي الذين امنوا
ويكون الخبر طوبى لهم وحسن ماب تمام قال احمد بن موسى
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم تمام وخولف
في هذا لان لام لي متعلقة بما قبلها والتمام عند نافع لتتلوا عليهم
الذي اوحينا اليك وهو كاف عند ابي حاتم وكذا وهم
يكفرون بالرحمن وكذا قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى تمام عند الاخفش مع المضمر الذي فيه وهو
قول ابي حاتم انه لكان هذا القران ومذهب الفرا

انّ المعنى وهم يكفرون بالرحمن ولو انّ قرانا فعل به هذا ومذهب
الكسائي انّ معنى لو معنى وددنا فلا تحتاج الى جواب وفيه قول
رابع يكون المعنى لو فعل به هذا لما امنوا ﻩ بل لله الامر جميعا
تمام وكذا ان لو يشا الله لهدى الناس جميعا تمام عند
الاخفش حتى ياتي وعد الله قطع كاف والتمام ان الله لا
يخلف الميعاد فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم وقف عند ابي
حاتم والتمام فكيف كان عقاب افمن هو قايم على كل نفس
بما كسبت تمام عند الاخفش وفيه حذف الهاء اي افمن هو
قايم على كل نفس يحفظها ويحفظ عليها عملها كالهتكم
التي لا تنفع ولا تضر وجعلوا لله شركا قل سموهم تمام عند احمد
ابن جعفر اي سموهم بخلق او تنفع ﻩ ام تنبيونه بما لا يعلم في
الارض قطع كاف وكذا وصدوا عن السبيل ﻩ ومن يضلل
الله فما له من هاد قطع حسن وكذا ولعذاب الاخرة اشق
والتمام وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون
تمام عند الاخفش المعنى عنده ومما نقص عليكم مثل
الجنة التي وعد المتقون وعلى قول الفرا ليس بتمام لان الخبر بعد
وهو تجري من تحتها الانهار قال كما تقول حليته فلان اسمر
وكذا على قول من قال المعنى مثل الجنة التي وعد المتقون جنة
تجري من تحتها الانهار قال ابو حاتم ومن التمام اكلها دايم
وظلها ﻩ وعقبى الكافرين النار قطع تام ﻩ ومن الاحزاب
من ينكر بعضه قطع كاف والتمام واليه ماب حكما عربيا
قطع كاف والتمام ولا واق ﻩ قال ابو حاتم ومن التمام

لكل

لكل اجل كتاب ﻩ قال ومن الكافي يمحو الله ما يشا ويثبت ﻩ
ام الكتاب قطع تام وكذا وعلينا الحساب والله يحكم لا
معقب لحكمه وهو سريع الحساب قطع حسن ﻩ فلله المكر
جميعا قطع كاف والتمام وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار وقال
الاخفش من قرا ومن عنده فتمامه بيني وبينكم ومن قرا ومن عنده
وهو عبد الله بن سلام فتمامه اخر السورة ﻩ

سورة ابرهيم عليه السلم

قال احمد بن موسى باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد وقف التمام
فيمن رفع ومن خفض فوقفه التمام ما في السماوات وما في الارض وهذا
وقف التمام في القرانين جميعا وويل للكافرين والقطع الكافي
ويبغونها عوجا والتمام اوليك في ضلال بعيد قال ابو حاتم ومن
الوقف وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم قال يعقوب
ومن الوقف فيضل الله من يشا ويهدي من يشا فهذا الكافي
من الوقف واستقصاوه لاخر الاية ﻩ وذكرهم بايام الله قطع
كاف والتمام ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ثم القطع
على روس الايات حسن الى الم ياتكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود فان هذا تمام عند ابي حاتم وقال احمد بن جعفر
والذين من بعدهم تم وعن نافع لا يعلمهم الا الله تم ﻩ ثم القطع
على روس الايات حسن الى ولنسكننكم الارض من بعدهم
فانه تمام قال ابو جعفر على ما روينا عن نافع وابي حاتم والتمام
بعده عندك وخاف وعيد ﻩ وما هو بميت قطع كاف
والتمام ومن وراية عذاب غليظ والتمام بعده على قول

من عنده [illegible] بيني وبينكم [illegible] الذين [illegible] ومن عنده علم الكتاب صح

الاخفش وهو يشبه قول سيبويه مثل الذين كفروا بربهم والتقدير
ومما نقص عليكم مثل الذين كفروا بربهم ومن جعل الخبر فما بعده
كان وقفه التام ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق
السماوات والارض بالحق قطع كاف قال ابو حاتم وكذا ان قرات خالق
السماوات والارض بالحق فان قرات خالق السماوات بالنصب كان
الوقف ويات بخلق جديد قال ابو جعفر والقول كما قال لان
خالق السماوات نعت والخبر ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد والتمام
وما ذلك على الله بعزيز ثم القطع على رووس الايات حسن الى بما
اشركتموني من قبل فهذا كاف والتمام ان الظالمين لهم عذاب اليم ٥
خالدين فيها باذن ربهم كاف والتمام تحيتهم فيها سلام ثم القطع
على رووس الايات حسن الى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة فانه كاف على ان يجعل الذي بعده
خبرا بعد خبر وكذا ويضل الله الظالمين والتمام ويفعل
الله ما يشا واحلوا قومهم دار البوار عن نافع قال ثم وكذا
قال احمد بن جعفر وهو غلط لان جهنم بدل من دار البوار
ولكن القطع الكافي جهنم يصلونها والتمام وبيس القرار وجعلوا
لله اندادا ليضلوا عن سبيله كاف عند ابي حاتم ثم القطع
على رووس الايات حسن الى واتاكم من كل على قراة سلام
ابي المنذر فانه يقرا من كلٍ منونا فيكون قطعا كافيا ثم
يبتدي ما سالتموه يجعل ما نافيا لان الله عز وجل قد اعطانا اشيا
لم نسالها منها الشمس والقمر وما لا نحصي ومن لم ينون كان
قطعه الكافي واتاكم من كل ما سالتموه والتمام على ما

روينا عن نافع وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وعند غيره ان الانسان
لظلوم كفار ٥ رب انهن اضللن كثيرا من الناس كاف عند
ابي حاتم والتمام عن نافع فمن تبعني فانه مني وقال نصير اذا كان
خبران مختلفين لم استحسن الوقوف على احدهما حتى اتي بالاخر
نحو فريقا تقتلون ولا استحسن الوقوف عليه حتى اقول وتاسرون
فريقا وكذا فمن تبعني فانه مني لا يستحسن الوقوف عليه حتى يقول
ومن عصاني فانك غفور رحيم ٥ عند بيتك المحرم ليس بوقف
لان ليقيموا متعلق بما قبله ولكن لعلهم يشكرون قطع صالح
وكذا ما نخفي وما نعلن والتمام عند ابي حاتم وما يخفى على الله
من شي في الارض ولا في السما رب اجعلني مقيم الصلاة ٥ ومن ذريتي
قال احمد بن جعفر ثم والمعنى واجعل من ذريتي من يقيم الصلاة
قال العباس بن الفضل التمام ربنا وتقبل دعاء ٥ يوم يقوم الحساب
قطع كاف وكذا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فاما
ليوم تشخص فيه الابصار فليس بتمام لان مهطعين حال مما قبله
والمعنى عند ابي اسحاق تشخص فيه ابصارهم مهطعين مقنعي رووسهم
لا يرتد اليهم طرفهم تمام عند ابي حاتم وكذا عنده وافيدتهم
هوا ٥ يوم ياتيهم العذاب قطع كاف ان جعلته فيقول مستانفا
وان جعلته معطوفا على ياتيهم فالوقف الكافي ونتبع الرسل اقسمتم
من قبل ما لكم من زوال ليس بتمام لان وسكنتم معطوف
على اقسمتم ٥ وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
قال يعقوب فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله جل وعز وقد مكروا
مكرهم ٥ وان كان مكرهم لتزول منه الجبال قطع تام

فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله قطع كاف ان الله عزيز ذو
انتقام ليس بكاف لان يوم تبدل العامل فيه انتقام والتمام فيه على
ما روينا عن نافع واحمد بن جعفر يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
لله الواحد القهار قطع كاف لان وترى فعل مستقبل وبرزوا
ماض في اللفظ مقرنين في الاصفاد ليس بتمام لان سرابيلهم
من قطران في موضع الحال وتغشى معطوف على وترى ه ليجزي
متعلق بما قبله ما كسبت قطع صالح والتمام ان الله سريع الحساب
ثم لاخر السورة ه

سورة الحجر

قال ابو جعفر اكثر من عمل كتابا في التمام يقلل التمام في هذه
السورة فلم يذكر نافع منها الا خمسة مواضع ولم يذكر احمد بن جعفر
فيها الا موضعا واحدا وما ابو حاتم فحكي ان بعض المفسرين
ذكر انه ليس فيها تمام وغلّطه في ذلك وذكر ان الغلط
انما وقع في ذلك لقصر اياتها قال ابو جعفر وسنذكر من ذلك
ما فيه كفاية ان شاء الله ه الر تلك ايات الكتاب وقران
مبين تمام عند ابي حاتم ه ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين قطع كاف ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل
تمام عند ابي حاتم وخولف في ذلك لان بعده تهديدا متصلا
بما قبله والتمام فسوف يعلمون ه وكذا الا ولها كتاب
معلوم عند نافع تمام ه ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون
قطع كاف وقالوا يايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون
ليس بتمام قال ابو حاتم ان كنت من الصادقين القطع

قال ابو جعفر ولم اعلم ان احدا ذكر فيها غير موضعا واحدا م

الكلام فقال جل وعز ما تنزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
قطع تام انا نحن نزلنا الذكر فيه قولان فاهل التفسير على
ان المعنى انا نحن نزلنا القران وانا للقران لحافظون حتى لا
يزاد فيه ولا ينقص منه فالوقف على هذا وانا له لحافظون
وحكي العباس بن الفضل ان الضمير وانا له يعود على النبي صلى
الله عليه فعلى هذا القول يكون الوقف الكافي انا نحن نزلنا
الذكر الا انه قول شاذ وفيه ايضا انه لم يتقدم ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فيعود عليه الضمير ه ولقد ارسلنا من
قبلك في شيع الاولين قطع صالح وكذا الا كانوا به يستهزءون
والتمام عن نافع لا يومنون به وكذا قال احمد بن جعفر وقد
خلت سنة الاولين قطع كاف يعرجون ليس بكاف لان لقالوا
جواب لو والتمام بل نحن قوم مسحورون وزيناها للناظرين ليس بتمام
لان وحفظناها معطوف وكذا من كل شيطان رجيم لان
بعده استثناء عن نافع الا من استرق السمع ثم قال بعده شهاب
مبين قطع صالح وانبتنا فيها من كل شيء موزون ليس بتمام لان
وجعلنا معطوف على وانبتنا قال يعقوب ومن الوقف وجعلنا
لكم فيها معايش وهذا الكافي من الوقف قال ابو جعفر هذا غلط
لان ومن لا تخلو من احدى جهتين اما ان تكون في موضع نصب
معطوفة على معايش اي وجعلنا لكم من لستم له برازقين
من العبيد والاماء فلا يكفي الوقوف على ما قبلها او يكون
في موضع خفض عطفا على الكاف والميم وان كان هذا بعيدا
وقد اجازه جماعة من النحويين كما قرا حمزة تساءلون به

والارحام وكما قال

هلا سالت بذي الجماجم عنهم ٭ ابي نعيم ذي اللواء المخرق

وقال اخر

تعلق في مثل السواري سيوفنا ٭ وما بينها والكعب غوط نفانف

وقال اخر

واليوم قربت تهجونا وتشتمنا ٭ فاذهب فما بك والايام من عجب

قال ابو جعفر والقول كما قال الاخفش وابو حاتم ان التمام
ومن لستم له برازقين وان من شي الا عندنا خزاينه قطع
صالح والتمام راس الاية وكذا الايات التي بعدها الى فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الى ونزعنا ما في صدورهم من غل
فانه تمام على ما روينا عن نافع وتابعه على ذلك العباس
ابن الفضل وخولفا في ذلك لان اخوانا منصوب على الحال مما قبله
وسيبويه يسمي الحال خبرا لما فيها من الفايدة والتمام
وما هم منها بمخرجين الغفور الرحيم ليس بتمام لان بعده
وان معطوفة على ما قبلها هو العذاب الاليم قطع صالح ليس
بتمام لان الظاهر ونبيهم انه معطوف على نبي ثم القطع
على روس الايات حسن الى قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين فانه
ليس بتمام لان بعده استثنا وكذا انا لمنجوهم اجمعين ثم
القطع على روس الايات حسن الى وما بينهما الا بالحق فانه
تمام على ما رويناه عن نافع فاصفح الصفح الجميل قطع تام وكذا
ان ربك هو الخلاق العليم والقران العظيم وقف عند ابي حاتم
وكذا عنده لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا

منهم وخولف في هذا لان بعده نهيا معطوفا على النهي الذي قبله
قالوا وقف على ولا تحزن عليهم للمومنين ليس بتمام لان وقل معطوف
على واخفض وقل اني انا النذير المبين ليس بتمام ولا كاف
ويبين هذا التفسير فعن ابن عباس والحسن ومجاهد ان المقتسمين
هم اليهود والنصارى امنوا ببعض القران وكفروا ببعض
ومذهب الفرا ان المقتسمين عظما كفار قريش اقتسموا على
طرق مكة يصدون الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يقول
الذي جا به سحر ومنهم من يقول هو اساطير الاولين ومنهم من يقول
هو كهانة فانزل الله جل وعز بهم خزيا وانزل وقل اني انا النذير
المبين كما انزلنا على المقتسمين اي انذركم كما انزلنا بالمقتسمين
والتقدير على هذا انذركم عذابا مثل العذاب الذي نزل بالمقتسمين
فعلى هذا وقل اني انا النذير المبين ليس بوقف وسمى السدي هولاء
المقتسمين الذين كثر اذاهم للنبي صلى الله عليه وسلم فجعل الله لهم العقوبة
وهم قريش مثل ما نزل بهم قال منهم الاسود بن عبد يغوث والاسود بن
المطلب والعاص بن وايل والحرث بن قيس بن العيطلة والوليد بن المغيرة
والتقدير على قول ابن عباس والحسن ومجاهد ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقران العظيم كما انزلنا على المقتسمين وليس هذا بتمام
ايضا لان الذين من نعت المقتسمين والتمام عند ابي حاتم الذين
جعلوا القران عضين وهو كاف وعند غيره لان بعده تهديدا
لهم فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون قطع كاف
وكذا واعرض عن المشركين وزعم العباس بن الفضل ان الوقف
الكافي انا كفيناك المستهزيين قال ابو جعفر وهذا غلط

لان الذين نعت للمستهزئين و التمام عند ابي حاتم الذين يجعلون مع
الله الهاً اخر وخولف في هذا لان بعده تهديد لهم و التمام
فسوف تعلمون ثم اخر السورة ٥

سورة النحل

اتى امر الله فلا تستعجلوه تمام عند ابي حاتم ٥ سبحانه وتعالى
عما يشركون قطع كاف على ان ما بعده مستانف ٥ ينزل
الملئكة بالروح من امره على من يشا من عباده عن نافع تم وهو
غلط لان ان متعلقة بما قبلها و التمام عند الاخفش وابي حاتم
فاتقون ٥ فاذا هو خصيم مبين ليس بتمام عند الاخفش وهو
مذهب سيبويه لان الانعام منصوبة باضمار فعل معطوف على ما
قبله وهو تمام على قول الكوفيين لانهم ينصبون والانعام
خلقها اذا جعلوا الواو ظرفا للفعل والانعام خلقها تمام عند
نافع وابي عبد الله كاف عند يعقوب ومنها تاكلون قطع كاف
اذا جعلت ما بعدها خبرا مستانفا وكذا وحين تسرحون ٥
الا بشق الانفس قطع صالح وكذا ان ربكم لرءوف رحيم الا ان الاخفش
ليس هذا عنده بوقف لان والخيل معطوف على ما قبله وخلق الخيل
وعلى قول غيره هو وقف ويحمل المعنى وسخر الخيل والبغال والحمير
لتركبوها وهذا ايضا وقف عند غير الاخفش ويكون المعنى وزينة
فعل ذلك قال نصير وزينة اي تتزينون بها زينة و التمام عند
نافع ويعقوب وابي حاتم واحمد بن جعفر لتركبوها وزينة ٥
ما لا تعلمون قطع تام وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر قطع تام
عند ابي حاتم ويعقوب وكذا هو على مذهب اهل التاويل

قال عطاء بن يسار قصد السبيل طريق الجنة ومنها جائر طريق النار
وقال قتادة قصد السبيل حلاله وحرامه وطاعته ومنها جائر
سبيل الشيطان وقال غيرهما قصد السبيل الاسلام ومنها جائر
اليهودية والنصرانية قال مجاهد قصد السبيل الحق وقال الضحاك
ومنها من السبل ويروى عن ابن مسعود ومنكم جائر وكذا يروى عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ورواه شعبة عن ابي اسحاق عن من
سمع عليا يقرا ومنكم جائر قال ابو جعفر وهذا من القراات
المخالفة للسواد واكثرها لا يصح ولا يوجد الا معلولا لانه رواه
عن من سمع وهذا لا تقوم به حجة وكذا ما روي عن ابي عياض لتركبوها
زينة بغير واو ٥ ولو شا لهداكم اجمعين قطع تام ومنه شجر فيه
تسيمون قطع كاف ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب
ومن كل الثمرات قطع كاف والتمام ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
والنجوم مسخرات بامره قطع كاف والتمام ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون ٥ مختلفا الوانه قطع كاف والتمام ان في ذلك لاية لقوم يذكرون
قال يعقوب ومن الوقف وترى الفلك مواخر فيه وهذا الوقف الكافي
ثم قال الله جل وعز ولتبتغوا من فضله تشكرون قطع كاف
قال الاخفش لعلكم تهتدون وعلامات هذا تمام الكلام وقال غيره
التمام وبالنجم هم يهتدون كما قال مجاهد النجم لا يهتدى به وقال ابو
اسحاق النجم بمعنى النجوم وقال السدي النجم الجدي والفرقدان افمن
يخلق كمن لا يخلق قطع كاف والتمام افلا تذكرون والقطع الكافي

بعده وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والتمام ان الله لغفور رحيم
والقطع الكافي بعده عند ابي حاتم والله يعلم ما تسرون وما
تعلنون وقال غيره هو تمام على قراءة عاصم لانه يقرا والذين يدعون
بالياء وعلى قراءة الحسن والاعمش وحمزة وابي عمرو واهل الحرمين ليس بتمام
لانهم يقرون والذين تدعون بالتاء والكلام متصل بعضه ببعض والكافي
بعده عند ابي حاتم وهم يخلقون وقول ابي حاتم صحيح ان قدرته بمعنى هم
اموات غير احيا وان قدرته والذين يدعون من دون الله اموات كان خبر
الذين ولم تقف على ما قبله والتمام بعده عند ابي حاتم ايان يبعثون وبعده
عنده الهكم اله واحد وهم مستكبرون قطع كاف وكذا يعلم
ما يسرون وما يعلنون والتمام انه لا يحب المستكبرين قالوا اساطير
الاولين قطع كاف ان قدرت ليحملوا امرا فيه معنى التهديد وان كانت
اللام لام كي لم تقف على ما قبلها وكان القطع الكافي الا ساء ما يزرون
وعن نافع اين شركاي الذين كنتم تشاقون فيهم ثم ان الخزي اليوم والسوء
على الكافرين ليس بتمام لان الذين نعت للكافرين والتمام عند الاخفش
ما كنا نعمل من سوء وهو قول ابي حاتم واحمد بن جعفر وعن نافع ما كنا
نعمل من سوء بلى ثم قال ابو جعفر والاول اولى لانه قد انقضى كلامهم وتم
ثم قال جل وعز ردا عليهم بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون اي بلى قد عملتم
فلبئس مثوى المتكبرين قطع تام قال يعقوب ومن الوقف وقيل للذين
اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا وهو تمام عند الاخفش وكاف
عند ابي حاتم وكذا عنده للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وكذا عنده ولدار الاخرة خير فاما ولنعم دار المتقين فهو قطع كاف

ان قطعت ما بعده منه فقلت جنات عدن مرفوعة بالابتدا
وخبره يدخلونها وان قلت جنات عدن مرفوعة بالابتدا ينوى
بها التقديم لم تقف على المتقين وكذا ان قلت جنات عدن مرفوعة
بنعم ان لم تقف ايضا على المتقين هذا قول محمد بن سعدان اذا
قلت نعم الرجل زيد رفع زيدا بنعم الرجل وان رفعت جنات باضمار مبتدا
صلح الوقف على المتقين كذلك يجزي الله المتقين ليس بتمام
لان الذين تتوفاهم الملائكة نعت للمتقين والتمام بما كنتم تعملون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك كاف
عند ابي حاتم وكذا كذلك فعل الذين من قبلهم قال ابو
جعفر وهذا تمام على ما رويناه عن نافع والتمام عند غيره
ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون والقطع الكافي بعده فقال
الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا
اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء والتمام فهل على الرسل الا
البلاغ المبين ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قطع كاف
وكذا ومنهم من حقت عليه الضلالة والتمام فسيروا في
الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين والتمام بعده
عند احمد بن موسى فان الله لا يهدي من يضل وعند غيره وما لهم
من ناصرين والتمام بعده عند الاخفش وابي حاتم واحمد بن جعفر
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت والتمام
عند ابي حاتم ونافع بلى قال ابو جعفر والاول اولى بالصواب
من ثلث جهات احداها انه قد انقضى كلامهم والجهة

الاخرى حديث ابي هريرة كذبني عبدي ولم يكن ينبغي له ان يكذبني
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت والجهة الثالثة
ان بلى ليس بكاف ولا تمام وكذا وعدا عليه حقا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون لان المعنى عند اهل التفسير بلى يبعث الله
جل وعز الرسول ليبين لهم الذي يختلفون فيه والتمام وليعلم
الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ه اذا اردناه ان
نقول له كن تمام على قول سيبويه لان المعنى عنده فهو يكون
منقطع مما قبله ه وان قرات بالنصب على قراءة ابن محيصن وابن
عامر والكسائي فالتمام فيكون ه لنبوئنهم في الدنيا حسنة
كاف عند ابي حاتم وتمام على ما روي عن نافع فاما غيرهما
فيقول ليس بتمام ولا كاف وكذا ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون لان الذين صبروا ايكون في موضع رفع بدلا من الذين الاول
او في موضع نصب بدلا من المضمر في لنبوئنهم قال ابو جعفر وقد
يجوز قول ابي حاتم على ان تقدره هم الذين او اعني الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون قطع تام فاسالوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون ليس بتمام لان بالبينات والزبر متعلق بما قبله وبالبينات
والزبر كاف عند ابي حاتم وتمام عند نافع ه ولعلهم يتفكرون
قطع تام وكذا فقف بعده الى على تخوف فانه قطع كاف والتمام
فان ربكم لرءوف رحيم سجدا لله وهم داخرون قطع تام وهم
لا يستكبرون ليس بتمام ان جعلت يخافون في موضع الحال
وان جعلته مستانفا صلح الوقوف على ما قبله والتمام ويفعلون
ما يؤمرون وعن نافع وقال الله لا تتخذوا الهين

اثنين تمام ثم القطع على راس الايات حسن الى اذا فريق منكم لان
بربهم يشركون فانه ليس بوقف لان لام كي متعلقة بما قبلها
والوقف عند ابي حاتم ليكفروا بما اتيناهم ثم قال على التهدد
فتمتعوا فسوف تعلمون تالله لتسالن عما كنتم تفترون ليس بتمام
لان بعده ويجعلون لله ما يكرهون معطوف عليه ويجعلون قبله
والتمام ويجعلون لله البنات سبحانه الا على قول الفراء فانه
اجاز ان يكون معطوفا على ما قبله يعني ويجعلون لهم ما يشتهون
وهذا عند ابي اسحاق خطا ولو كان كما قال عنده لكان
ويجعلون لانفسهم لان العرب لا تقول جعل فلان له كذا وانما تقول
جعل فلان لنفسه كذا ويقولون اكرمت نفسي ولا يقول اكرمتني
وهو كظيم ليس بكاف ان جعلت يتوارى في موضع الحال وان
جعلته مستانفا صلح الوقوف على كظيم والوقوف الكافي
ام يدسه في التراب والتمام الا ساء ما يحكمون ولله المثل
الاعلى قطع صالح والتمام وهو العزيز الحكيم ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى قطع كاف والتمام لا يستقدمون والكافي
بعده ويجعلون لله ما يكرهون وكذا وتصف السنتهم
الكذب ان لهم الحسنى والتمام وانهم مفرطون ثم القطع
على رؤوس الايات تمام الى وان لكم في الانعام لعبرة فانه كاف
وكذا سائغا للشاربين وكذا ورزقا حسنا والتمام ان في
ذلك لاية لقوم يعقلون والكافي بعده فاسلكي سبل
ربك ذللا فعلى قول الفراء ذللا للسبل وعلى قول غيره

ذللا للنحل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه قطع كاف
على قول من قال فيه شفا للناس يعني به القران كما روي منصور
عن الحسن فيه شفا للناس قال في القران وكذا قال مجاهد
والضحاك اي في القران من بيان الحلال والحرام والعلوم شفا
للناس ومن جعل المعنى في الشراب شفا للناس وقف على الناس
كما روي عن عبد الله قال في اثنين شفا للناس في العسل شفا قال
الله جل وعز فيه شفا للناس وفي القران قال جل وعز وشفا لما
في الصدور والتمام ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون لكيلا يعلم
بعد علم شيا قطع كاف والتمام ان الله عليم قدير فهم فيه
سوا قطع تام على ما رويناه عن نافع ثم القطع على روس الايات
حسن الى كلمح البصر او هو اقرب فانه قطع كاف ثم القطع
على روس الايات حسن الى مسخرات في جو السما فانه تمام عند
العباس بن الفضل واتم منه عنده ما يمسكهن الا الله والتمام
عند غيره ان في ذلك لايات لقوم يومنون ثم القطع على
روس الايات حسن تام الى ويوم نبعث من كل امة شهيدا عليهم
من انفسهم فانه تمام على ما رويناه عن نافع والكافي بعده
عند ابي حاتم وجينا بك شهيدا على هاولا والتمام هدى
ورحمة وبشرى للمسلمين وايتاى ذي القربى تمام على ما رويناه عن
نافع وكاف عند ابي حاتم وقال ابو حاتم ومن التمام وينهى عن
الفحشا والمنكر والبغي ثم قال يعظكم اي يعظكم الله لعلكم
تذكرون ه ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم

الله عليكم كفيلا قطع كاف والتمام ان الله يعلم ما تفعلون
والوقف بعده عند ابي حاتم انكاثا وبعده ان تكون امة هي
اربا من امة وبعده انما يبلوكم الله به وهذا تمام عند نافع
والتمام عند غيره وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
والكافي بعده عند ابي حاتم ولو شا الله لجعلكم امة واحدة
ولكن يضل من يشا ويهدي من يشا والتمام ولتسلن عما كنتم في
تعملون على ان تبتدي النهي ثم القطع على روس الايات تام الى ما
عندكم ينفد وما عند فان من القرا من يقول هو تمام وكان
نصير يقول لا احب الوقوف على ينفد لان الكلام موصول
معناه ما عندكم ينفد وما عند الله على خلاف ذلك ولا
لتمام وما عند الله باق ثم القطع على روس الايات تمام الى قا
لوا انما انت مفتر فانه كاف ثم القطع على روس الايات تمام
الى بشر قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز ولقد نعلم انهم
يقولون انما يعلمه بشر فهذا الوقف التام ثم قال الله جل وعز
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي ثم القطع على روس الايات حسن
الى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب فان بعض النحويين حكى
عن ابي حاتم انه جعله وقفا وغلطه لان هذا حلال وهذا حرام
متصل بالقول قال ابو جعفر ولا اعرف هذا عن ابي حاتم الا من
حكاية هذا الرجل وانما قال ابو حاتم الوقف لتفتروا على الله
الكذب وهذا صواب والتمام ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون ثم القطع على روس الايات حسن الى شاكرا لانعمه
فانه كاف ثم القطع على روس الايات حسن الى

انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه فانه تمام على ما روينا
عن نافع والتمام عند غيره وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامه
فيما كانوا فيه يختلفون وجادلهم بالتي هي احسن قطع كاف
والتمام ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
قال ابو حاتم وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به كاف حسن
ثم القطع على روس الايات كاف الى اخر السوره

سوره بني اسرايل

اول ما فيها من الوقف عند ابي حاتم لنريه من اياتنا والتمام عنده
انه هو السميع البصير قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز
الا تتخذوا من دوني وكيلا فهذا الكافي من الوقف
ثم قال الله جل وعز ذريه من حملنا مع نوح قال مجاهد اي
يا ذريه من حملنا مع نوح قال ابو جعفر ان جعلته بمعنى ان
لا تتخذوا ذريه من حملنا مع نوح وكيلا على انهما مفعولان
لم يحسن الوقوف على وكيلا وكذا ان جعلت ذريه بدلا
من وكيل والتمام عند ابي حاتم إنه كان عبدا شكورا
ولتعلن علوا كبيرا قطع كاف وكذا وكان وعدا
مفعولا والتمام وجعلناكم اكثر نفيرا وان اسانم فلها
قطع كاف فاذا جا وعد الاخرة ليس بكاف لانه لم يات جواب
اذا والتقدير عند الفرا فاذا جا وعد الاخرة بعثناهم
ليسو الله وجوهكم او ليسو العذاب وجوهكم وعلى
قراة ابي لنسوا وجوهكم بفتح اللام والنون يصح الوقوف على

لنسوا وجوهكم ويكون في موضع جواب اذا وتكون لام كي
متعلقه بفعل بعدها والتمام وليتبروا ما علوا تتبيرا والتمام
بعد هذا عند الاخفش عسى ربكم ان يرحمكم وقال المعنى
عسى ربكم ان يرحمكم ان فعلتم ذلك وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا قطع تام ان لهم اجرا كبيرا ليس بتمام لان بعده
وان وهي معطوفه على ان التي قبلها والتمام واعتدنا لهم
عذابا اليما وكان الانسان عجولا قطع تام عدد السنين
والحساب قطع كاف اذا انصبت كلا باضمار فعل فان نصبته
على قول الكوفيين بالفعل الذي بعده كان والحساب تماما
وكذا فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه طايره في عنقه
قطع كاف والتمام كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ولا تزر
وازرة وزر اخرى قطع كاف والتمام وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا ثم القطع على روس الايات كاف الى كلا نمد هاولا
فان يعقوب زعم انه يجوز ان يكون كافيا قال يعقوب ومن
الوقف قول الله جل وعز كلا نمد هاولا وهاولا فهذا
الكافي التام من الوقف ثم قال الله جل وعز من عطا ربك اي
ذلك من عطا ربك قال ابو جعفر ليس كلا نمد بكاف ولا
هاولا وهاولا لان من عطا ربك وهاولا بدل من كل
فلا يوقف على ما قبله والقول ما قال ابو حاتم ان الوقف الكافي
من عطا ربك والتمام وما كان عطا ربك محظورا
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا قطع تام وكذا

[illegible]

فتقعد مذموما مخذولا وبالوالدين احسانا قطع كاف والتمام
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فانه كان للاوابين غفورا
قطع كاف والتمام ولا تبذر تبذيرا وكذا وكان الشيطان
لربه كفورا فقل لهم قولا ميسورا قطع كاف والتمام فتقعد
ملوما محسورا انه كان بعباده خبيرا بصيرا قطع كاف وكذا
ان قتلهم كان خطا كبيرا انه كان فاحشة وسا سبيلا
قطع كاف ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق قطع
كاف عند ابي حاتم وتمام عند العباس بن الفضل ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا قطع كاف على قراة
من قرا فلا تسرفوا في القتل بالتاء لان المعنى على ما قال مجاهد
للقاتل الاول لانه اذا قتل فقد اسرف قال انه كان منصورا
يعني الولي ومن قرا فلا يسرف بالياء فوقفه الكافي انه كان
منصورا وفسره ابن عباس ان معناه فلا يسرف ولي المقتول
فيقتص لنفسه من غير ان يذهب الى السلطان فيعمل الحمية الجاهلية
ويخالف امر الله وقال غيره فلا يسرف ولي المقتول فيقتل غير القاتل
او يقتل اثنين بواحد وعن الكسائي ان في قراة ابي انه وليه كان
منصورا ويروى عنه ان وليها كان منصورا اي ولي النفس
قال ابو جعفر وهذه قراة على التفسير ولا يجوز ان يقرا بها
لمخالفتها المصحف ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده قطع كاف ثم القطع على رووس الايات
كاف الى كل ذلك كان سيئه عند ربك قال يعقوب

قال ومن الوقف قول الله جل وعز كل ذلك كان سيئة عند ربك
فهذا الوقف الكافي ثم عطف عليه فقال مكروها ونصبه
اي كان مكروها ومن قرا كان سيئه فرفع فالوقف كان
سيئه عند ربك مكروها قال ابو جعفر قوله فالوقف الكافي
كان سيئة عند ربك خطا لان مكروها خبر ثان عن كان
فالوقف الكافي عليه ذلك مما اوحي اليك ربك من الحكمة
كاف عند ابي حاتم وتمام عند العباس بن الفضل ثم القطع
على رووس الايات تام الى يسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن
فانه تام عند العباس بن الفضل قال نصير ولكن لا تفقهون تسبيحهم
وقف صالح قال الحسن وان من شي فيه الروح والتمام انه كان
حليما غفورا وفي اذانهم وقرا قطع كاف ثم القطع على
رووس الايات تام الى او حديدا فانه ليس بتام ولا كاف لان
ما بعده معطوف والكافي او خلقا مما يكبر في صدوركم
قال ابن عمر الموت والكافي بعده قل الذي فطركم اول مرة والتمام
بعده عند العباس بن الفضل ويقولون متى هو ان يكون قريبا
ليس بتام لان ما بعده متصل به والتمام وتظنون ان لبثتم الا
قليلا وكذا ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ان
يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم قطع كاف وكذا وما ارسلناك
عليهم وكيلا والتمام وربك اعلم بمن في السموات و
والارض وكذا واتينا داود زبورا فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا قطع كاف والتمام ان عذاب ربك

كان محذورا وكذا كان ذلك في الكتاب مسطورا وما
نرسل بالايات الا تخويفا قطع كاف واذ قلنا لك ان ربك احاط
بالناس قطع كاف وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القران قطع كاف قال مجاهد هي
الرويا التي راها حين اسري به قال والشجرة الملعونة شجرة الزقوم
وقال عكرمة هي رويا يقظة لا رويا منام ونخوفهم فما يز
يدهم الا طغيانا كبيرا قطع كاف واذ قلنا للملايكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قطع كاف والتمام قال
ااسجد لمن خلقت طينا وكذا لاحتنكن ذريته الا قليلا
جزاء موفورا ليس بتمام لان واستفزز معطوف على اذهب
والتمام وعدهم والتمام منه وما يعدهم الشيطان الا غرورا
ليس لك عليهم سلطان قطع كاف والتمام وكفى بربك
وكيلا لتبتغوا من فضله كاف والتمام انه كان بكم
رحيما ضل من تدعون الا اياه كاف والتمام وكان الانسان كفورا
ثم لا تجدوا لكم وكيلا ليس بتمام لان ما بعده معطوف على ما قبله
والتمام ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا وكذا وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا اذ انصبت يوم بمعنى اذكر يوم ندعوا
كل اناس بامامهم كافيه والتمام ولا يظلمون فتيلا وكذا
واضل سبيلا لتفتري علينا غيره كاف والتمام واذا لاتخذوك
خليلا لقد كدت تركن اليهم شيا قليلا قطع كاف والتمام

ثم لا تجد لك علينا نصيرا ليخرجوك منها كاف قال سعيد بن
جبير قالت اليهود للنبي صلى الله عليه كانت الانبيا بالشام فما لك
وللمدينة فهم النبي صلى الله عليه بالخروج فانزل الله جل وعز وان
كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلفك الا قليلا قطع صالح ان جعلت سنة مصدرا وان
جعلتها على قول الفرا المعنى كسنة كان التمام ولا تجد
لسنتنا تحويلا الى غسق الليل ليس بكاف على قول اهل التفسير
واكثر النحويين لان المعنى واقم قران الفجر اي صلاة الفجر
وفي الحديث تشهد صلاة الفجر ملايكة الليل وملايكة النهار
الا ان الاخفش كان يقول وقران الفجر منصوب على الاغراء اي
والزموا قران الفجر فعلى قوله يصلح الوقوف على غسق الليل
كان مشهودا ليس بتمام لان فتهجد به معطوف على اقم
الا ان تقطعه مما قبله لانها جملة قال ابو حاتم والتمام عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا او اجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
ليس بكاف الا ان تقطع وقل مما قبله والتمام ان الباطل كان
زهوقا وكذا ولا يزيد الظالمين الا خسارا وكذا كان يوسا
يعمل على شاكلته قطع صالح وليس بتمام لان ما بعده يبين معناه
والتمام فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا وكذا وما اوتيتم من
العلم الا قليلا ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ليس بتمام لان
بعده استثنا والتمام ان فضله كان عليك كبيرا وكذا
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فابى اكثر الناس الا كفورا
قطع صالح ولا وقف بعده الى او ترقى في السماء ولن نومن

لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه والتمام قل سبحان ربي هل
كنت الا بشرا رسولا الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قطع كاف
لنزلنا عليهم من السما ملكا رسولا قطع حسن والتمام انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتدي كاف كلما خبت زدناهم
سعيرا كاف وكذا انا لمبعوثون خلقا جديدا والتمام فابى الظلمون
الا كفورا وكذا وكان الانسان قتورا فقال له فرعون اني
لاظنك يموسى مسحورا قطع كاف وكذا واني لاظنك يفرعون
مثبورا والوقف الكافي بعده وقلنا من بعده لبني اسرايل
اسكنوا الارض والتمام فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا
قال مجاهد جميعا والتمام بعده وبالحق نزل قال يعقوب ومن الوقف
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وهو قول ابي حاتم قال ابو جعفر
ان قدرته على قول الكوفيين ان قرانا منصوب بفرقناه وقفت عليه
وان قدرته على مذهب سيبويه انه منصوب باضمار فعل لم يكن ما
قبله تاما لانه معطوف ونزلناه تنزيلا التمام والتمام بعده عند
الاخفش قل امنوا به او لا تومنوا والتمام بعده ويزيدهم خشوعا
والكافي بعده اياما تدعوا فله الاسما الحسنى وكذا وابتغ بين
ذلك سبيلا ان ابتدات بالامر والتمام اخر السورة

تم الاول من كتاب القطع والايتناف
والحمد لله رب العلمين وصلى الله على
سيدنا محمد النبي واله واصحابه الطاهرين
وقع الفراغ منه يوم الاثنين سلخ المحرم من سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه

انتهى قراءة وتصحيحا في مقابلة الجزء الاول على الشيخ الامام الاوحد ابي بكر رضي الله عنه ... محمد بن ... الاشبيلي

١٢٢

٣٧١

الحمد لله

در ماه شوال سنه در روز ... طلوع ... الاحکام الاحمر مبارکان روحه حاجی ترک

بلده حو ... احمدی عقبه و الحمد لله الملة وصلوات علی ... الرحمه

و ... لله سنه منه فی کل سنه ... ... الدراهم

... در ... شاه ... [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين رب يسر

سورة الكهف

كان عاصم يستحب أن يقف الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا وكذا الرواية عن نافع تم وهو قول محمد بن عيسى
قال هو رأس آية وقال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز الحمد لله
الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قال فهذا التمام
الكافي من الوقف ثم قال الله عز وجل قيما قال فنصبناه لأنه جرى
مجرى المصادر أي أنزله قيما قال أبو جعفر فهؤلاء أربعة من القراء
يقفون هكذا وخالفهم جماعة منهم الأخفش وأبو حاتم
قال أبو حاتم عوجا رأس آية والتمام قيما وكذا قال أحمد بن جعفر
وأبو محمد القتيبي وجعلوه على التقديم والتأخير والمعنى عندهم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا
وهو قول نصير وروى ابن طلحة عن ابن عباس قال يقول جل وعز
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب عدلا قيما ولم يجعل
له عوجا ملتبسا وقال مجاهد هو على التقديم والتأخير أي
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له
عوجا وكذا قال سفين قال أبو جعفر أما أقوال أهل التأويل
المتقدمين فإنما هي تفسير وليست تتوقف على التمام وليس
يجوز أن يكون التمام قيما لأن بعده لينذر ولا بد من أن
تكون متعلقة بما قبلها ولست أدري كيف أغفل
هذا من الجلة من ذكرناه والذي قاله عاصم ونافع فيمن
تابعهما أبين وأولى ويكون التقدير الحمد لله الذي أنزل

على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ثم قال جل وعز قيما أي أنزله
قيما فإن لم تقدر هذا لم يكن التمام إلا على قوله جل وعز وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا فإنه تمام عند أبي حاتم وعند غيره
من أهل العلم ولا يلتفت إلى قول من يقول أكره الوقوف على مثل
هذا فإنه مخالف لأهل العلم ما لهم به من علم ولا لآبائهم تمام
عند أبي حاتم وأحمد بن موسى إن يقولون إلا كذبا قطع حسن
والتمام إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا وكذا وإنا لجاعلون
ما عليها صعيدا جرزا كانوا من آياتنا عجبا تمام عند العباس
ابن الفضل وخالفه غيره لأن إذ متعلقة بما قبلها والكافي وهيئ لنا
من أمرنا رشدا والتمام بعده أحصى لما لبثوا أمدا والكافي بعده
نحن نقص عليك نبأهم بالحق لقد قلنا إذا شططا لأن ما بعده
متصل به وكذا اتخذوا من دونه آلهة وكذا بسلطان بين
وكذا وما يعبدون إلا الله لأن على قول الفراء ليس هذا بوقف
البتة لأن فأووا عنده جواب إذ والتمام ويهيئ لكم من أمركم
مرفقا وهم في فجوة منه تمام عند أبي حاتم وكذا ذلك من آيات
الله فهو المهتد ليس بتمام على قول نصير حتى يأتي بالجنس الآخر
فيقول ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وهم رقود كاف
عند أبي حاتم وكذا ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكذا
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد والتمام ولملئت منهم رعبا
ليتساءلوا بينهم كاف وكذا كم لبثتم وكذا يوما أو بعض
يوم ثم الكلام متصل إلى إذا أبدا تمام ثم التمام عند
أبي حاتم ربهم أعلم بهم وكذا عنده لنتخذن عليهم مسجدا

قال محمد بن عيسى وثامنهم كلبهم تمام الكلام قال ابو جعفر ويجوز الو
قف على قول ابي اسحاق عند ويقولون سبعة لان الواو انما جي
بها عنده ها هنا لتدل على ان ثامنهم كلبهم قال يعقوب ومن
الوقف ما يعلمهم الا قليل تم قال جل وعز فلا تمار فيهم الا مرآء
ظاهرا الا ان يشاء الله كاف على قول من جعل الا من خلاف النهي
وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا قطع تام قال احمد بن موسى
ولبثوا في كهفهم ثلثماية تمام ثم قال الله جل وعز سنين قال
ابو جعفر وهذا غلط على قول النحويين لان قول الكسائي والفرا ان المعنى
ولبثوا في كهفهم سنين ثلثماية وعلى قول [illegible] ان سنين
بدل من ثلث او من ماية لان ماية بمعنى مئين على قول من قال ان
المعنى ويقولون لبثوا في كهفهم هذا الوقف على وازدادوا تسعا
ولا يتم على هذا القول الوقف على رشدا والقول بان التمام رشدا
اولى ويكون هذا اخبارا من الله جل وعز حقيقة ما لبثوا فهذا
ابلغ في الفائدة على انهم ايضا مخالفون لهذا عند انفسهم يزعمون
في التورية ان اهل الكهف اقاموا ثلثماية وعشرين سنة فان كان
هذا غير مبدل وكانوا عرفوا في التورية انهم يلبثون ثلثماية وعشرين
سنة لانه قد روي ان اصحاب الكهف بعد عيسى عليه السلام على
ان القتبي قد ذكر ان اصحاب الكهف كانوا قبل عيسى عليه السلام فليس
ما انزله الله بمخالف لانهم ان كانوا اقاموا ثلثماية وعشرين فثلثماية
وتسع داخلة فيها وليس هذا تناقضا له ولم يقل الله جل وعز
لم يلبثوا الا هذا وايضا فان سني العرب مخالفة لسنيهم فيجوز
ان تكون ثلثماية وتسع كثلثماية وعشرين والتمام على القولين

جميعا وازدادوا تسعا ابصر به واسمع قطع كاف والتمام ولا
يشرك في حكمه احدا لا مبدل لكلماته والتمام ولن تجد من
دونه ملتحدا وكذا وكان امره فرطا ومن شاء فليكفر عن
نافع تم وخولف في هذا لانه تهديد وما بعده يدل عليه وهو
انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها كاف والتمام بيس
الشراب والتمام منه وساءت مرتفقا انا لا نضيع اجر من احسن عملا
تمام ان قدرت ان خبر ان في انا وما بعدها وان جعلت خبر ان اولئك
لهم جنات عدن فلا تمام الى نعم الثواب والتمام منه وحسنت
مرتفقا وجعلنا بينهما زرعا كاف عند ابي حاتم وكذا
ولم تظلم منه شيا وكذا وفجرنا خلالهما نهرا واعز نفرا
كاف والتمام لاجدن خيرا منهما منقلبا ولا اشرك بربي احدا
قطع صالح وكذا ما شاء الله لا قوة الا بالله والتمام او يصبح ماؤها
غورا فلن تستطيع له طلبا والتمام بعده ويقول يا ليتني
لم اشرك بربي احدا والكافي بعده ولم يكن له فئة ينصرونه
من دون الله والتمام وما كان منتصرا لان ابتدا هنالك فان
جعلتها ظرفا للمنتصر فالتمام هنالك والكافي بعده الولاية لله
الحق والتمام هو خير عقبا فاصبح هشيما تذروه الرياح قطع كاف
والتمام وكان الله على كل شي مقتدرا والكافي بعده المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والتمام والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير املا وحشرناهم فلم نغادر منهم
احدا كاف ان استانفت الخبر وكذا وعرضوا على ربك
صفا وكذا بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا وكذا الا

احصاها والتمام ولا يظلم ربك احدا ففسق عن امر ربه قطع كاف
وكذا وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا قطع حسن وكذا ولا خلق
انفسهم وكذا وما كنت متخذ المضلين عضدا ثم القطع على روس
الايات كاف الى ونسي ما قدمت يداه فانه كاف عند ابي حاتم والتمام
عنده وفي اذانهم وقرا وكذا عنده فلن يهتدوا اذا ابدا وهذا
عنده فعجل لهم العذاب ثم القطع على روس الايات حسن الى وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره فانه كاف والتمام عند عيسى بن عمر
واتخذ سبيله في البحر وقال الحسن في اتخذ سبيله في البحر ثم قال عجبا
اي من سيره في البحر وقال يعقوب ومن الوقف قوله الله جل وعز واتخذ
سبيله في البحر قال بعضهم هذا الوقف تام ثم تبتدي عجبا على القطع
والتعجب وقال بعضهم عجبا تجعله مفعولين ويجوز ان يكون نصبه
على المصدر وقال ابو حاتم قال اهل التفسير واتخذ سبيله في البحر تفعل
شيئا عجبا قال ابو جعفر اذا وقف على عجبا فلا اختلاف فيه انه تمام
وقد اختلف في الاول فيما اختلف فيه اولى وقد قال مجاهد اتخذ
موسى صلى الله عليه سبيله في البحر ينظر الى الحوت ويعجب من تغيبه
عجبا على قول مجاهد التمام عجبا ويكون مصدرا ويروى انه انما عجب
من الحوت حين مر في البحر وقد كان مشويا قال الاخفش قال ذلك
ما كنا نبغ تمام وهو قول ابي حاتم وهو قول سيبويه الا انه جعله
زائدة قال ابو جعفر قلت لابي اسحاق لم يعد هذا اجرائه قال
قد عدها سيبويه قال الاخفش فارتدا على اثارهما تمام الكلام
ثم قال قصصا اي يقصان قصصا ثم القطع على روس الايات كاف
الى ان يرهقهما طغيانا وكفرا فانه ليس بتمام لان الكلام متصل

والتمام واقرب رحما قال ابو حاتم ومن الوقف فاراد ربك ان يبلغا اشد
هما ويستخرجا كنزهما ثم قال رحمة من ربك اي فعلته رحمة
من ربك وما فعلته عن امري وعن نافع فعلته عن امري تمام ثم القطع
على روس الايات كاف الى ولم نجعل لهم من دونها سترا كذلك قال
احمد بن موسى تم وقال ابو حاتم قال اهل التفسير لم نجعل لهم من دونها
سترا تمام الكلام ثم قال جل وعز وقد احطنا بما لديه خبرا قال
ابو جعفر والمعنى على ان هذا تمام في كلام قال احمد بن موسى اي ولم
نجعل لهم من دونها سترا كذلك كان خبرهم وقال غيره قال جل وعز
حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة وقال جل ثناوه
حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من
دونها سترا كذلك اي كان الذي تقدم ثم القطع على روس
الايات كاف الى قال ما مكني فيه ربي خير فانه تمام عند نافع واحمد بن
جعفر والكافي عند ابي حاتم قال اتوني افرغ عليه قطرا والتمام وما
استطاعوا له نقبا قال احمد بن موسى قال هذا رحمة من ربي تمام
وكان وعد ربي حقا قطع صالح يموج في بعض وكذا فجمعناهم
جمعا للكافرين عرضا ليس بتمام لان الذين نعت للكافرين والتمام
عند الاخفش وكانوا لا يستطيعون سمعا وعن نافع افحسب الذين كفروا
ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء ثم والتمام عند غيره انا اعتدنا جهنم
للكافرين نزلا بالاخسرين اعمالا ليس بتمام وكذا فان جعلت الذين
نعتا للاخسرين او بدلا وان جعلته بمعنى هم الذين او اعني صلح الوقف
على الاخسرين اعمالا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قطع حسن
وكذا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا والتمام واتخذوا اياتي ورسلي

نزلا كانت لهم جنات الفردوس نزلا ليس بكاف لان خالدين خبر كان
ونزلا مصدر وكذا ان نصبت نزلا على انه خبر كان وخالدين على
الحال والتمام لا يبغون عنها حولا قال ابو عبد الله ولو جئنا بمثله مددا
تمام الكلام قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد كاف
والتمام اخر السورة

سورة مريم

كهيعص تمام على قول الاخفش والمعنى عنده وفيما نقص عليكم ذكر رحمة
ربك والتقدير عند غيره هذا ذكر رحمة ربك وعلى قول الفرا
ليس كهيعص بتمام ولا كاف لانه يرافع به ذكر رحمة ربك عبده
زكريا ليس بتمام لان اذ متعلقة بما قبلها اذ نادى ربه نداء خفيا
قطع كاف قال يعقوب ومن الوقف فهب لي من لدنك وليا فهذا الكافي
من الوقف قال ابو جعفر ليس هذا بكاف لانك ان قرات يرثني بالجزم
فهو جواب فلا يكفي القطع على ما قبله وان قرات يرثني بالرفع فهو نعت لولي
والنعت تابع للمنعوت والتمام عند ابي حاتم واجعله رب رضيا لم
نجعل له من قبل سميا قطع كاف قال احمد بن موسى قال ايتك الا تكلم
الناس ثلث ليال سويا تمام ثم قال سويا اي انت سوي ليس بك مرض
قال ابو جعفر ثلث ليال ليس بتمام ولو كان كما قال لكان سوي مرفوعا
والقول كما قال الاخفش وابو حاتم ان في الكلام تقديما وتاخيرا
اي الا تكلم الناس سويا ثلث ليال قال ابو حاتم والتمام ان سبحوا بكرة
وعشيا واتيناه الحكم صبيا ليس بكاف لان وحنانا معطوف على
الحكم والكافي وحنانا من لدنا وزكاة قال قتادة وزكاة صدقة
وقال عطية الدين وقال الضحاك ذا العمل الصالح الزاكي وكان تقيا

ليس بكاف لان وبرا بوالديه معطوف على تقيا والكافي ولم يكن جبارا
عصيا والتمام ويوم يبعث حيا مكانا شرقيا قطع صالح فتمثل لها
بشرا سويا قطع كاف وكذا ان كنت تقيا وكذا القطع على رؤوس
الايات كاف الى هو علي هين فان ابا حاتم زعم انه تمام وزعم ان ولنجعله
لام قسم اي ولنجعلنه قال ابو جعفر ورايت ابا الحسن بن كيسان
يخطئه في مثل هذا ويستقبح قوله فيه لان هذه لام كي فقد نصبت ما
بعدها ولا نون فيها للقسم وان فيها مضمرة عند الخليل وسيبويه
واصلها لام الجر هذا حقيقتها والوقف الكافي ورحمة منا والتمام
وكان امرا مقضيا ثم القطع على رؤوس الايات صالح الى فاشارت اليه
فانه كاف والتمام قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال احمد بن
موسى وجعلني مباركا اينما كنت تمام قال وهذا ليس بتمام ولا كاف
على قراءة الجماعة وبرا بوالدتي لانه معطوف على مباركا فلا يتم القطع على
ما قبله الا على قراءة من قرا وبر بوالدتي فعلى هذه القراءة يحسن القطع
على وجعلني مباركا اينما كنت ثم يبتدي بالصلاة والزكاة وبر بوالدتي
ويكون هذا ايضا كافيا والتمام ولم يجعلني جبارا شقيا والتمام منه
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا قال يعقوب ومن
الوقف قول الله جل وعز ذلك عيسى بن مريم اي ذلك قول الحق
قال ابو جعفر على قول الكسائي ليس هذا بكاف لانه قال قول الحق
بدل من عيسى ولا يمتنع ما قال يعقوب يكون ذلك عيسى بن مريم
كلاما كافيا اي ذلك المذكور المتواضع لله جل وعز الذي
اخبر بما اوصاه الله جل وعز به عيسى بن مريم ثم قال جل وعز قول
الحق اي هذا الكلام قول الحق لا ما تدعونه على عيسى صلى الله عليه

قال ابو حاتم ومن قرا قولُ الحق فالوقف ذلك عيسى ابن مريم وقد خولف ابو
حاتم في هذا لان قولَ الحق مصدر قد عمل فيه ما قبله والكافي باجماع
الذي فيه يمترون والتمام عند نافع ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه
وهذا كاف عند ابي حاتم قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ثم قال مبتديا الخبر وان الله ربي
وربكم فكسر ان على الابتدا ومن قرا وَأن الله ففتح عطفه على
واوصاني بالصلوه والزكوه وبان الله ربي وربكم قال ابو جعفر اذا
كسر فالقول كما قال واذا فتح فقوله كقول الفرا انه معطوف فلا
يكفي الوقف على فيكون وكذا على قول ابي عمرو بن العلا لا يكفي الوقف
على فيكون لانه يقدره بمعنى وقضى ان الله ربي وربكم وعلى قول الخليل
وسيبويه يكفي الوقف على فيكون لان التقدير عندهما ولان الله
وعلى قول الكسائي يكفي الوقف على فيكون لان تقديره والامر ان
الله ربي وربكم والتمام عند ابي حاتم واعبدوه وعند غيره هذا
صراط مستقيم ۝ من بينهم قطع صالح والكافي من مشهد يوم عظيم
قال ابو حاتم ومن الوقف الجيد اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا في ضلال
مبين قطع صالح وانذرهم يوم الحسره اذ قضي الامر يكون قطعا اذا
ان قدرت المعنى وهم الساعة في غفلة وان جعلته في موضع حال
فالكافي وهم في غفلة والتمام وهم لا يومنون وكذا والينا يرجعون
انه كان صديقا نبيا ليس بكاف لان اذ متعلقة بما قبلها والقطع
على روس الايات صالح الى قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم فانه تمام
عند نافع واحمد بن جعفر وقال احمد وان شيت وقفت على قال
اراغب انت عن الهتي ثم ابتدات يا ابرهيم لين لم تنته والتمام عند

غيرهما واهجرني مليا والكافي عند ابي حاتم بعده قال سلام عليك
وعند غيره ساستغفر لك ربي وكذا انه كان بي حفيا والتمام
عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا ووهبنا له اسحاق ويعقوب قطع كاف
وكذا وكلا جعلنا نبيا والتمام وجعلنا لهم لسان صدق عليا
وكان رسولا نبيا قطع صالح وكذا وقربناه نجيا والتمام ووهبنا له
من رحمتنا اخاه هرون نبيا وكان رسولا نبيا قطع صالح والتمام
وكان عند ربه مرضيا انه كان صديقا نبيا قطع صالح والتمام ور
فعناه مكانا عليا والتمام بعد عند ابي حاتم وممن هدينا واجتبينا
وعند غيره خروا سجدا وبكيا فسوف يلقون غيا ليس بقطع كاف لان
بعده استثنا فاوليك يدخلون الجنه ولا يظلمون شيا ليس بقطع كاف لان
جنات عدن بدل من الجنه الا ان ابا اسحق اجاز الرفع فعلى قوله يكفي الوقف
على قول من رفع التي وعد الرحمن عباده بالغيب قطع كاف والتمام انه كان
وعده ماتيا على ان يبتدى الجز بعده ثم القطع على روس الايات كاف
الى ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك فانه تمام عند الاخفش وابي حاتم
وما كان ربك نسيا ليس بكاف لان رب السماوات والارض بدل من
قولك ربك والتمام عند ابي حاتم فاعبده واصطبر لعبادته وعند
غيره هل تعلم له سميا لسوف اخرج حيا ليس بتمام لان بعده واو
عطف دخلت عليها الف الاستفهام ولكنه صالح والتمام ولم يك شيا قال
ابو عبد الله فوربك لنحشرنهم والشياطين تم الكلام وخولف
في هذا لان لنحضرنهم معطوف على لنحشرنهم الا انه صالح بجعله
عطفا جملة على جملة وكذا روس الايات بعده الى ونذر الظالمين
فيها جثيا فانه قطع تام وكذا واحسن نديا وكذا هم احسن اثاثا وريا

فليمدد له الرحمن مدا ليس تماما لان حتى متعلقة بما قبلها والتمام عند
ابي حاتم ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وخير مردا قطع تام قال
لأوتين مالا وولدا قطع كاف اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
قال نصير اذا كان ما قبل كلا وبلى راس اية فان وقفت عليه لم اكره
ذلك والتمام عند نافع ومحمد بن عيسى وسهل بن محمد واحمد بن
جعفر عهدا كلا واختلف اهل التفسير واهل اللغة في كلا وفي
الوقف عليها وعلى ما بعدها وعلى ما قبلها فاكثر اهل التفسير يقول
معناها حقا ومن اهل اللغة من يقول معناها الا وقد ذكر سيبويه
انه لا يعني حقا فقد صار القولان متفقين فاما الوقف ففيه
خمسة اقوال فمن النحويين من يقول لا يوقف على كلا في شيء في جميع
القران لانها جواب والفائدة تقع فيما بعدها وهذا قول ابي العباس احمد
ابن يحيى ومنهم من يقول يوقف على كلا في جميع القران قال احمد
ابن جعفر عهدا كلا هذا الوقف وكذا كل كلا في القران اذا
كانت مثلها ومنهم من قال يوقف على ما قبل كلا اذا كانت راس
اية وهذا قول نصير ومنهم من قال يوقف على ما قبلها بكل حال
والقول الخامس ان كلا تنقسم قسمين احدهما ان يكون ردعا
وزجرا هذا قول الخليل وابو حاتم يقول بمعنى الا فاذا كانت كذا
كانت مبتداة كقول الله جل وعز كلا والقمر وكذا كلا سوف
تعلمون وتكون ردعا وزجرا ورد الكلام تقدم فيكون
الوقوف عليها حسنا كقول الله جل وعز ام اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا قال ابو حاتم اي لم يطلع الغيب ولم يتخذ عند الرحمن عهدا
وهذا من احسن الاقوال وهو قول الخليل ثم اتبعه على ذلك الاخفش

فقال كلا ردع وزجر ثم اتبعه على ذلك ابو حاتم وهو قول الفرا
قال كلا صلة بمنزلة لا ونعم وقول ابن سعدان كقول الفرا فهذا كله
راجع الى قول الخليل واما قول من قال لا يوقف في جميع القران عليها
مخالف لاقوال المتقدمين واذا كان المعنى يصح بالوقوف عليها لم يمنع
ذلك الا بحجة قاطعة واما من قال الوقف عليها في جميع القران
فهو اقبح من ذلك لان قول الله جل وعز كلا والقمر لا نعلم بين النحويين
فيه اختلافا ان والقمر متعلق بما قبله من التنبيه وقوله جل وعز
حتى زرتم المقابر كلا ليس هذا موضع وقف وكذا ثم كلا وكذا
الثالثة واما قول من قال الوقوف على ما قبلها في جميع القران فقوله
شاذ قبيح لا يجوز لاحد الوقوف على قال اصحاب موسى انا لمدركون قال
لانه لم يات بما بعد القول وهذا ما لا يعرف وسواء كان قبله راس
اية او غيره ذلك فثبت ان كلا تنقسم قسمين كما قال الخليل ومن تابعه
ويدلك على صحة ذلك ما روي عن جعفر بن محمد انه سيل عن كلا
لم تقع في السور المتقدمة فقال معناها الوعيد والتهديد فلم
تنزل الا بمكة او ايعادا للكفار وقول الخليل نحو هذا وقال
الاعشى ٥

كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قومنا قتل

فهذا ردع وزجر وهي عند ابي حاتم هاهنا مبتداة بمعنى الا واذا
تدبرت كل ما في القران من كلا استتب على قول الخليل وحسن
وتبين لك معناه فمما يحسن الوقوف فيه على كلا لانه رد للكلام
متقدم قوله جل وعز ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا وكذا
واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا وكذلك

لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا وكذا ولهم علي ذنب فاخاف ان
يقتلون قال كلا لان المعنى ليس الامر كذا ومثله قال اصحاب موسى
انا لمدركون قال كلا اي لا يدركونكم وكذا ومن في الارض
جميعا ثم ينجيه كلا تمام لان المعنى لا يكون ما يود وكذا
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا وكذا ان يؤتى
صحفا منشرة كلا واما يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا فالوقف
عليها صالح والاحسن ان يقف على المفر ثم يبتدي كلا لا وزر اي حقا
والتمام لا وزر واما قال اساطير الاولين كلا فوقف حسن اي ليس الامر
كما يقول وان شئت وقفت على الاولين ثم ابتدات كلا والتمام ما كانوا
يكسبون والوقف على كلا ها هنا لا يجوز وكذا ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون ثم يبتدي كلا اي حقا واما فيقول ربي اهانن
كلا فجيد اي ليس الامر كما يظن وكذا وتحبون المال حبا جما اي كلا
اي ليس الامر كما يظنون في محبته وان شئت وقفت على جما واما
يحسب ان ماله اخلده كلا فجيد اي لم يخلده ويجوز الوقف على اخلده
واما قوله جل وعز ثم ان علينا بيانه فهذا الوقف فيه ثم يبتدي كلا
بل تحبون العاجلة اي حقا وكذا تظن ان يفعل بها فاقرة وكذا الذي
هم فيه مختلفون ثم يبتدي كلا سيعلمون ولا يقف على ثم وهذا ابطل قول
من قال يقف على ما قبل كلا وكذا فانت عنه تلهى وقيل يجوز الوقف على
كلا ها هنا على بعد اي ليس ينبغي ان يكون هذا هكذا واما ثم اذا
شاء انشره فلا يقف على كلا ومثله في اي صورة ما شاء ركبك كلا ومثله
يوم يقوم الناس لرب العالمين هذا هو الوقف وكذا ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون وكذا الم يعلم بان الله يرى وكذا

سندع الزبانية قال ابو حاتم وفي الحديث ان جبريل عليه السلام اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بنمط فيه مكتوب اقرا باسم ربك الذي خلق الى علم
الانسان ما لم يعلم فلما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما لم يعلم
طوى النمط ثم نزل بعد ذلك كلا ان وفي سورة الهاكم ثلثة مواضع
القطع فيهن على ما قبل كلا احسن لان معناهن حقا وابو حاتم يقول
المعنى الا وقال الخليل والاخفش انها للردع والزجر والمعاني متقاربة
ونمد له من العذاب مدا ليس بتمام لان ونرثه معطوف على ما
قبله ولكن يحسن الوقوف على ويأتينا فردا لان واتخذوا ما قبله مستقبل
ليكونوا لهم عزا كلا تمام عند نافع واحمد بن جعفر ثم القطع
على رؤس الايات تام الى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فانه ليس
بتمام لان ونسوق معطوف على نحشر الى جهنم وردا ليس بتمام
لان الا ما لا يكون في موضع نصب على الحال مما قبله والتمام عند ابي
عبد الله الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ولدا القطع صالح لقد
جيتم شيا ادا ليس بتمام لان تكاد السموات يتفطرن منه من
نعت شي وتخر الجبال هدا وهذا ليس بتمام لان التقدير لان دعوا
للرحمن ولدا وهذا التمام عند احمد بن موسى ثم القطع على رؤس
الايات حسن الى اخر السورة

سورة طه

ان قرات طه على ما رواه هشيم عن منصور عن الحسن في قوله جل
وعز طه قال يا رجل فعلى هذا لا تقف على طه لان النداء انما يوتى به
تنبيها على ما بعده وقال ابو حاتم طه افتتاح سورة ثم استقبل
الكلام فخاطب النبي صلى الله عليه فقال ما انزلنا عليك القران

لتشقى الا تذكرة لمن يخشى قال تم الكلام وقال احمد بن جعفر تنزيلا
ممن خلق الارض والسموات العلى ثم قال ابو جعفر وهذا يحتاج الى
شرح لو لنت الرحمن فرفعته بالابتدا فالقول كما قال رفعته
على اضمار مبتدا كان العلى كافيا وكذا ان نصبته على المدح وان
رفعته وجعلته بدلا من المضمر الذي في خلق لم يكف الوقف على
العلى وكذا ان خفضت وجعلته بدلا من من ه على العرش
استوى تمام الا ان تجعل ما بعده خبر الابتداء فيكون الوقف وما
بينهما وما تحت الثرى تمام ان رفعت ما بعده بالابتدا وفيه ما
ذكرناه في الاول وكذا فيما بعده والتمام له الاسماء الحسنى والتمام
بعده او اجد على النار هدى والكافي بعده عند ابي حاتم انك
بالواد المقدس طوى وغير ابي حاتم يذهب الى ان هذا التمام على قراءة من
قرا وانا اخترناك لان المعنى ولانا اخترناك وليس بتمام على قراءة من قرا
وانا اخترتك لان وانا معطوف على اني والكافي بعده عند ابي حاتم اكاد
اخفيها وجعل لتجزى كل نفس لمعنى بتجزي وغلط في هذا لانها لام كي
ناصبة لما بعدها متعلقة بما قبلها ولكن يصلح الوقوف على فتردى
والتمام وما تلك بيمينك يا موسى ثم القطع على رؤوس الايات حسن الى
سنعيدها سيرتها الاولى فان الوقف عليه ليس بحسن لان واضمم
معطوف على ما بعدها والكافي عند ابي حاتم من اياتنا الكبرى ولا تمام
بعده الى انك كنت بنا بصيرا والكافي بعده عند ابي حاتم قال قد
اوتيت سؤلك يا موسى والتمام بعده عند نافع يأخذه عدو لي وعدو
له قال احمد بن موسى كي تقر عينها ولا تحزن تم الكلام وفتناك
فتونا قطع كاف ولا تمام بعده الى فقولا له قولا لينا فان فيه قولين

احدهما ان يكون تماما على قول الحسن قال قال الله جل وعز فقولا
له قولا لينا فقال لهرون لموسى عليهما السلم لعله يتذكر او يخشى قال
ابو جعفر وهذا القول شاذ خارج عن اقوال اهل التاويل لان
منهم من يقول احدهما السجل وعن ان يقولا له قولا لينا فكناه
موسى صلى الله عليه وقال السدي اوحى الله جل وعز قولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى فقال له موسى عليه السلم هل لك ان يرد الله
عليك شبابك ويرد عليك ما فاتك ومشاربك واذا مت دخلت
الجنة وتؤمن فكان هذا القول اللين فركن اليه وقال ما كانت حتى ياتي
هامان وقال غير السدي دخل الى اسيه امراته فشاورها فيما قال له
موسى صلى الله عليه فقالت له ما ينبغي لاحد ان يرد هذا فقال له هامان
انعبد بعد ان كنت تعبد انا ازدك شابا بالخضبة بالسواد فكان
اول من خضب به ودخل الى اسيه فقالت له حسن انه لم ينقص في الرواية
ليس في القران من الله جل وعز لعل وعسى الا وقد كانا فلما قال
الله جل وعز لعله يتذكر او يخشى تذكر وخشي حين لم ينفعه
بعد ان الغرق فالتمام على هذا او يخشى وكذا قالا ربنا اننا نخاف
ان يفرط علينا او ان يطغى ولا تمام بعده الى والسلم على من اتبع
الهدى فانه قطع صالح والتمام على من كذب وتولى وكذا قال
فمن ربكما يا موسى وكذا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
وكذا قال فما بال القرون الاولى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ليس
بتمام لان الذي في موضع خفض نعت لربي والتمام فيسحتكم
بعذاب وكذا ان في ذلك لايات لاولي النهى والتمام منه ومنها
نخرجكم تارة اخرى وكذا فكذب وابى وكذا مكانا

سوىً وكذلو ان يحشر الناس ضحىً وكذا ثم اتى وكذا وقد
خاب من افترى ثم القطع على رءوس الايات كاف الى والذي فطرنا
فانه تمام على ما رويناه عن نافع واحمد بن جعفر وهو كاف عند ابي حاتم
والكافي بعده عند ابي حاتم فاقض ما انت قاض وكذا عنده انما
تقضي هذه الحيوة الدنيا ليغفر لنا خطايانا ليس بكاف على قول الاخفش
والفرا لانهما يذهبان الى ان المعنى وليغفر لنا ما اكرهتنا عليه
من السحر ومن جعل ما نافية توقف الكافي خطايانا والتمام عند ابي
حاتم من السحر وكذا عندهم والله خير وابقى فان له جهنم لا يموت فيها
ولا يحيا ليس بتام على قول نصير حتى ياتي بالجنس الاخر وهو حسن عند
غيره ان تفرق بين اهل الجنة واهل النار والوقف فاولئك لهم الدرجات
العلى ليس بتمام لان جنات بدل من درجات والوقف الكافي خالدين
فيها والتمام وذلك جزاء من تزكى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
عن نافع ثم قال ابو جعفر وهذا اذا استانفت لا تخاف دركا فان
جعلته نعتا بمعنى لا تخاف فيه لم تكف الوقوف على يبسا على قراءة
الاعمش وحمزة لا تخف دركا قطع كاف ثم يبتدي ولا تخشا
اي ولست تخشى وان جعلت تخشى في موضع جزم على قول الفرا لم تقف
على دركا والتمام على القراءتين جميعا ولا تخشى فغشيهم كاف
عند ابي حاتم والتمام عنده واضل فرعون قومه وما هدى فيحل
عليكم غضبي كاف عند ابي حاتم والتمام عنده فقد هوى وكذا
عنده ثم اهتدى ثم القطع على رءوس الايات كاف الى فنسي فانه
تمام عند ابي عبد الله ويعقوب وابي حاتم والقتيبي ولا يملك لهم
ضرا ولا نفعا قطع حسن ثم القطع على رءوس الايات

كان الى خلدين فيه فانه قطع حسن وساء لهم يوم القيامة حملا ليس
بتمام لان يوم ينفخ في الصور بدل من يوم القيامة ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا ليس بتمام ان جعلت يتخافتون في موضع الحال وان
استانفته حسن الوقوف على زرقا والكافي عند ابي حاتم ان
لبثتم الا عشرا والتمام عنده ان لبثتم الا يوما فقل ينسفها ربي نسفا
كاف ان استانفت فيذرها لا ترى فيها عوجا ولا امتا ليس بكاف
ان جعلت يومئذ بدلا من ما قبله وان جعلته متعلقا بيتبعون صلح
الوقوف على ما قبله وكذا الا همسا كاف ان قطعت ما بعده
مما قبله ورضي له قولا قطع كاف ولا يحيطون به علما قطع حسن
والتمام عند ابي حاتم وقد خاب من حمل ظلما وكذا فلا يخاف ظلما
ولا هضما وكذا او يحدث لهم ذكرا وكذا فتعالى الله الملك الحق ٥
من قبل ان يقضى اليك وحيه قطع صالح والتمام وقل رب زدني علما
فنسي قطع كاف قال الحسن فنسي اي فترك ولو كان من النسيان
لم يكن عليه شيء وهو قول مجاهد والتمام ولم نجد له عزما الا
ابليس ابى قطع حسن فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى قطع كاف
وليس بتمام لان الكلام متصل وكذا ان لك الا تجوع فيها ولا
تعرى على قراءة من قرا وانك بالكسر فاما من قرا وانك فلا
تكفيه الوقف على ما قبله لانه معطوف على ان لا تجوع والتمام على
القراءتين ولا تضحى وملك لا يبلى قطع حسن وعصى ادم ربه فغوى
كاف والتمام ثم هدى والوقف بعده عند ابي حاتم قال اهبطا منها
جميعا ورد عليه هذا احمد بن جعفر لان قوله جل وعز بعضكم

لبعض عدو في موضع الحال اي اهبطوا في هذه الحال والتمام عنده
بعضكم لبعض عدو فمن هدى ليس بكاف لانه لم يات جواب الشرط ولا يضل
ولا يشقى ليس بتمام على قول بصيرا وتمام على قول غيره والوقف الكافي بعده
ونحشره يوم القيامه اعمى وكذا وقد كنت بصيرا والتمام كذلك
اليوم تنسى قال احمد بن موسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن
بايات ربه تمام وقال غيره التمام ولعذاب الاخره اشد وابقى ان في
ذلك لايات لاولي النهى قطع تام قال يعقوب ومن الوقف قول الله
جل وعز ولولا كلمه سبقت من ربك لكان لزاما فهذا الكافي
من الوقف ثم قال واجل مسمى فعطف بعد الكلمه قال ابو جعفر اذا
كان معطوفا على ما قبله فكيف يكون الوقف على ما قبله والتقدير
ولولا كلمه سبقت من ربك واجل مسمى لكان لزاما والتمام كما
قال القتبي واجل مسمى وعن نافع قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تم ثم خولف
في هذا لان بعض الكلام متصل ببعض لعلك ترضى كاف على
ان سدي النهي عن نافع لنفتنهم فيه تم وقال الاخفش نحن نرزقك
تمام وهو قول نافع ثم القطع على روس الايات حسن الى فتربصوا
فانه وقف عند ابي حاتم وخولف في ذلك لان بعده تهديدا والتمام
اخر السوره

سوره الانبياء

اقترب للناس حسابهم ليس بوقف لان الجمله بعده في موضع الحال
اي اقترب للناس حسابهم في هذه الحال والوقف التام وهم في غفله
معرضون لاهيه قلوبهم قطع كاف قال يعقوب واسروا
النجوى الوقف الكافي قال ابو جعفر في هذا تقديرات سبعه

قد ذكرنا منها سته في كتاب الاعراب ونذكرها هنا السبعه
ليكون الكتاب مكتفيا بنفسه فمنها ان يكون الذين ظلموا في
موضع رفع ليكون بمعنى هم الذين ظلموا او بمعنى قال الذين ظلموا او بمعنى
اسر الذين ظلموا ويكون في موضع نصب بمعنى اعني الذين ظلموا وعلى
هذه التقديرات الاربعه يحسن الوقف على واسروا النجوى والتقدير
الخامس ان يكون الذين ظلموا بدلا من الواو او على لغة من قال
اكلوني البراغيث فعلى هذين التقديرين لا يحسن الوقف على النجوى
والتقدير السابع ان يكون الذين ظلموا في موضع خفض على البدل
من الناس او النعت فعلى هذا التقدير لا يحسن الوقوف على واسروا
النجوى ولا على وهم معرضون ولا على لاهيه قلوبهم ويكون الوقف
التام على ما رويناه عن نافع واحمد بن جعفر واسروا النجوى الذين ظلموا
والتمام عند غيرهما افتاتون السحر وانتم تبصرون يعلم القول في
السما والارض وهو السميع العليم قطع كاف والتمام فلياتنا بايه
كما ارسل الاولون من قريه اهلكناها قطع كاف والتمام افهم
يومنون الا رجالا يوحي اليهم قطع كاف والتمام فسلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون وما كانوا خالدين قطع كاف والتمام واهلكنا
المسرفين كتابا فيه ذكركم قطع كاف والتمام افلا تعقلون ثم القطع
على روس الايات كاف الى لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من
لدنا فانه كاف عند يعقوب قال ابو جعفر ان جعلت ان كنا فاعلين
بمعنى ما كنا فاعلين فالقول كما قال يعقوب وهذا القول يروى
عن الحسن وقتاده وابرهيم ان ان بمعنى ما ومن جعل ان للشرط
والمجازاه قال المعنى ان كنا فاعلين ولا نفعل ذلك فوقفه الكافي

فاعلين والكافي بعده فاذا هو زاهق والتمام ولكم الويل مما تصفون
وله من في السموات والارض قطع كاف ان ابتدات ما بعده وكذا
ولا يستحسرون قال احمد بن موسى يسبحون الليل تمام وقد خولف في هذا
لان الله جل وعز قد وصفهم انهم يسبحون الليل والنهار وقد قال
جل ثناوه فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار ٥ روى سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كل تسبيح في القران يعني به الصلوه والتمام
لا يفترون وكذا ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لفسدتا
قطع كاف وكذا عما يصفون وكذا وهم يسالون وكذا قل هاتوا
برهانكم قال احمد بن موسى هذا ذكر من معي وذكر من قبلي تمام قال
ابو جعفر على قراءة الحسن القطع الكافي بل اكثرهم لا يعلمون لانه
قرا الحق بالرفع وعلى قراءة الجماعة القطع التمام فهم معرضون
والكافي بعده سبحانه والتمام عندنا قوله لا يسبقونه بالقول ثم
القطع على رووس الايات كاف الى فذلك نجزيه جهنم والتمام كذلك
نجزي الظالمين ٥ افلا يومنون كاف ان ابتدات ما بعده وكذا
لعلهم يهتدون والتمام وهم عن اياتها معرضون والكافي بعده
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر والتمام كل في فلك
يسبحون والكافي بعده وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد والتمام
افان مت فهم الخالدون والكافي بعده كل نفس ذائقة الموت
والتمام والينا ترجعون ان يتخذونك الا هزوا قطع كاف
ان ابتدات ما بعده ولم تجعله في موضع الحال والتمام وهم
بذكر الرحمن هم كافرون والكافي بعده خلق الانسان
من عجل ساوريكم اياتي فلا تستعجلون فانه على قول

الكسائي ليس بتمام لان ويقولون متى هذا الوعد متعلق بما
قبله والمعنى عند الكسائي لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولاهم كما قالوا متى هذا الوعد
وما قبله يدل على جواب لو والتمام ولا هم ينصرون وكذا ولا هم ينظرون
وكذا ما كانوا به يستهزءون قال ابو حاتم قل من يكلوكم
بالليل والنهار من الرحمن كاف قال ابو جعفر والمعنى عند الفرا
من امر الرحمن وكذا من ينصرني من الله ان عصيته واظهر في موضع
اخر وهو فمن ينصرنا من امر الله ان جاءنا والتمام وهم عن ذكر ربهم
معرضون والكافي بعده ولا هم منا يصحبون قال احمد بن موسى حتى
طال عليهم العمر تمام والكافي بعده ننقصها من اطرافها والتمام
افهم الغالبون والكافي بعده قل انما انذركم بالوحي والتمام اذا ما ينذ
رون وكذا انا كنا ظالمين وكذا فلا تظلم نفس شيا والتمام وكفى
بنا حاسبين ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان كاف عند يعقوب
على قراءة ابن عباس لانه قرا ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان ضياء
بغير واو وزعم ان من قرا بالواو فانه وقفه الكافي والفرقان ايضا
قال ابو جعفر اما القراءة التي رواها عن ابن عباس فلا يجوز لاحد
ان يقرا بها لمخالفتها المصحف ولو صحت لكانت على التفسير لا
على القراءة ولو كانت التلاوة بغير واو كما كان الوقف على
الفرقان كافيا على قراءة الجماعة بالواو لا يكفي ولا يصلح الوقوف
على الفرقان لان ما بعده معطوف عليه وقد اختلف في المعنى فمن النحويين
من يقول الواو مقحمة وهذا مردود عند الحذاق
منهم لانها تفيد معنى لا يكون زائدا وقال ابو اسحاق

الفرقان التوريه لانه فرق بين الحلال والحرام وقال ابن
زيد الفرقان الفرق بين الحلال والحرام وكان محمد بن جرير
يختار هذا القول لان المعنى ولقد اتينا موسى الفرقان بين
الحلال والحرام في التوريه ويكون وضياء للتوريه وذكرا
معطوف عليه للمتقين ليس بتمام لان الذين من نعتهم والتمام وهم
من الساعه مشفقون والكافي بعده وهذا ذكر مبارك انزلناه
والتمام افانتم له منكرون وكنا به عالمين ليس بتمام عند ابي
اسحاق قال والمعنى ولقد اتينا ابرهيم رشده في هذا الوقت يعني
اذ متعلقه بما قبلها والتمام التي انتم لها عاكفون ثم القطع على
رووس الايات حسن الى قال بل ربكم رب السموات والارض الذي
فطرهن فان ابا عبد الله قال هو تمام وقال غيره التمام ما بعده ان تولوا
مدبرين وكذا لعلهم اليه يرجعون وكذا انه لمن الظالمين
وعن نافع قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم لم تم القطع
على روس الايات كاف الى قوله جل وعز ووهبنا له اسحاق فانه
تمام عند نافع والاخفش واحمد بن موسى وحكاه ابو حاتم
عن بعض المفسرين قال ابو جعفر على قول قتاده وابن زيد يصح هذا
القول لانهما قالا النافله يعقوب فيكون على هذا ووهبنا له
اسحاق تم الكلام ويكون التقدير وزدناه يعقوب نافلة اي
عطيه وهذا هو البين في العربيه ان يكون الثاني معطوفا
على الاول داخلا فيما دخل فيه لا على اضمار فعل وكذا وجعلنا
صالحين قطع كاف ان ابتدات ما بعده واقام الصلوه وايتا
الزكوه كاف والتمام وكانوا لنا عابدين ان جعلت التقدير

واذكر لوطا وان قدرته بمعنى واتينا لوطا حكما وعلما كان
كافيا وان قدرته على قول الكسائي معطوفا على ولقد اتينا ابرهيم
رشده لم يكن ما قبله تماما ولا كافيا اتيناه حكما وعلما كاف
ان ابتدات ما بعده لان المعنى قد نبي اي اتيناه فصلا بين الخصوم
وعلما بالحلال والحرام ونجيناه من القريه التي كانت تعمل
الخبائث كاف والمعنى من عذاب اهل القريه انهم كانوا قوم
سوء فاسقين كاف وكذا وادخلناه في رحمتنا والتمام انه من
الصالحين ان قدرت المعنى واذكر نوحا وان عطفته على
الهاء التي في وادخلناه او على لوط لم يتم الكلام على ما قبله
فنجيناه واهله من الكرب العظيم كاف ان ابتدات الخبر ونصرناه
من القوم الذين كذبوا باياتنا كاف والتمام فاغرقناهم اجمعين
ان قدرت ما بعده بمعنى واذكر قال احمد بن موسى ففهمناها
سليمان تمام وكذا روي عن نافع وكلا اتينا حكما وعلما تمام
عند احمد بن موسى وابي حاتم ه وسخرنا مع داود الجبال يسبحن
والطير كاف والمعنى عند محمد بن جرير وهذا قضينا في ام
الكتاب انا فاعلون لهذا لتحصنكم من باسكم قطع كاف والتمام
على قراءه عبد الرحمن بن هرمز فهل انتم شاكرون لانه يقرا
ولسليمان الريح عاصفة ومن نصب على اضمار وسخرنا كان ما
قبله كافيا فان جعلته معطوفا على وسخرنا لم يكف الى
الارض التي باركنا فيها قطع كاف ولا نعلم اختلافا من اهل
التفسير انها ارض الشام وان سليمان صلى الله عليه كان مقيما
بالشام فاذا خرج رجع اليها وكنا بكل شي عالمين تمام

ان ابتدات ما بعده وان جعلته في موضع نصب باضمار ويحزنا ان
كافيا ٥ وان عطفته على ما قبله لم تكف ويعملون عملا
دون ذلك والتمام وكنا لهم حافظين ان جعلت التقدير واذكر
ايوب وانت ارحم الراحمين كاف وكشفنا ما به من ضر كاف
ان ابتدات الخبر فاما واتيناه اهله ومثلهم معهم فليس بكاف
لانه متعلق بما بعده وقد قال الحسن وقتادة احيا الله عز وجل من
مات من اهله واعطاه مثلهم معهم وكذا يروى عن ابن مسعود
وابن عباس رحمة الله عليهما فاما مجاهد وعكرمه فقالا اختار
ايوب صلى الله عليه ان يوتى اهله في الاخرة ويعطى مثلهم في الدنيا
رحمة من عندنا ليس بكاف لان وذكرى معطوف على رحمة كما
قال اهل التفسير اذا اصاب المومن بلا يذكر ما نزل بايوب وهو رسول
الله صلعم فانعظ لذلك وعلم ان المومن يمحص عنه ذنوبه ويكمل
له الثواب فاعتبر بذلك والتمام وذكرى للعابدين واسمعيل
وادريس وذا الكفل قطع حسن كل من الصابرين كاف
وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين تمام ان جعلت المعنى
واذكر قال احمد بن موسى وذا النون اذ ذهب مغاضبا تمام
وقال ابو حاتم ليس في قصة ذا النون تمام الى نجي المومنين
والقول كما قال الا ان مغاضبا قطع صالح فظن ان لن نقدر
عليه ليس بكاف لانه يحتاج الى ما بعده يتبين معناه وفي ان لن
نقدر عليه للعلماء اربعة اقوال فقول ابن عباس ان لن نعزبه
بما جفه وقال مجاهد ان لن نعاقبه وكان محمد بن جرير يختار

هذا القول ونذ قال الله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان
يضيق وكان الاخفش ان لن نقدر عليه ان لن نفوتنا وقال ابن زيد
هو اشتقاق معنى استفهام ما يذهب الى ان المعنى ايظن ان لن
نقدر عليه والقول الرابع قول الفراء قال نقدر بمعنى نقدر
اي لن نقدر عليه العقوبة قال ابو جعفر والذي في المعروف في كلام
العرب كما قال ابو صخر

فليست عشيات الحمى برواجع لنا ابدا ما اورق السلم النضر
ولا عائد ذاك الزمان الذي مضى تباركت ما تقدر يقع فلك الشكر

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين كاف والتمام وكذلك
ننجي المومنين تام اذا جعلت المعنى واذكر وانت خير الوارثين كاف
واصلحنا له زوجه قطع حسن والتمام وكانوا لنا خاشعين
اذا جعلت المعنى واذكر وجعلناها وابنها اية للعالمين قطع
تام والتمام بعده عند الاخفش وابي حاتم وتقطعوا امرهم
بينهم الينا راجعون قطع تام وكذا وانا له كاتبون قال
يعقوب ومن الوقف وحرام على قرية اهلكناها انهم
لا يرجعون قال وفسرها ابن عباس لا يتوبون قال وقرا ابن عباس
وحزم وفسره وعزم وهم من كل حدب ينسلون ليس بوقف
لانه لم يات جواب اذا والتمام على ما روى عنه نافع فاذا هي شا
خصه ابصار الذين كفروا وكذا هو على قول الكسائي
لان جواب اذا عنده الفاء وما بعدها وقال الاخفش التمام
بل كنا ظالمين وهو مذهب ابي اسحاق والمعنى عنده حتى
اذا فتحت ياجوج وماجوج قالوا يا ويلنا ثم حذف القول فجعل

المحذوف جواب اذا انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها واردون ليس بتمام ولكنه كاف وكذا ما وردوها وهو ا
وكل فيها خالدون وكذا لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون فهو
تمام ان جعلت ما بعده مستانفا عاما وان جعلته خاصا لمن عبد
من دون الله جل وعز وهو مطيع له كان لا يسمعون كافيا وبهذا
القولين قد قال العلما فممن مذهبه ان الاية عامة لكل من سبقت
له الحسنى من الله علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما روى شعبة
عن ابي بشر عن يوسف بن سعد عن محمد بن حاطب قال سمعت علي
ابن ابي طالب صلوات الله عليه يخطب فقرا ان الذين سبقت لهم من
الحسنى اولئك عنها مبعدون فقال عثمان منهم وممن مذهبه انها خاص
لعيسى عليه السلام ومن عبد من دون الله فهو مطيع لله ابن عباس ومجاهد
وسعيد بن جبير وابو صالح فاما قول من قال هو استثنا فكلا ثم على
قوله وهم فيها لا يسمعون ولا يكون كافيا على ان هذا القول
مرغوب عنه لان قوله جل وعز انكم وما تعبدون من دون الله انما هو
لما عُبد مما لا يعقل لان ما كذا هي في كلام العرب والذين سبقت
لهم الحسنى لا يخلوا من ان يكون من الملايكة او من الناس او من الجان
واكثر ما يقع لهولاء من فلا معنى للاستثنا هاهنا اولئك عنها مبعدون
كاف على ان يبتدي بخبر اخر وكذا وهم فيما اشتهت انفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر ليس بكاف لانه متعلق بما بعده
وان كان ظاهره حسنا وكذا في التفسير فعن ابن عباس لا يحزنهم
الفزع الاكبر النفخة الثانية وعليه اكثر العلما لانه من سلم
من الفزع عند النفخة الثانية كان امنا من جميع الاهوال

وقال الحسن الفزع الاكبر حين يومر بالعبد الى النار قال احمد بن
جعفر وتتلقاهم الملايكة نعم ثم تقول الملايكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون وهذا خطا عند محمد بن جرير لان التقدير
عنده لا يحزنهم الفزع الاكبر يوم نطوي السما كطي السجل للكتاب
هاهنا تمام الكلام وقال الفرا للكتب انقطع الكلام قال
ابو جعفر هو كما قال على قول اهل التفسير ايضا وفي الحديث عن
ابن عباس السجل كاتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه ايضا
السجل الصحيفة هذا اولى القولين لان هذا الكاتب لا يعرف ولا
يحمل كتاب الله على من لا يعرف وفي المعنى تقديران احدهما
مذهب محمد بن جرير قال المعنى كطي الصحيفة على الكتاب واللام
بمعنى على قال ابو جعفر وسمعت علي بن سليمان يقول المعنى كطي
الصحيفة من اجل الكتاب الذي فيها كما يقول انا اكرم فلانا
فتم الكلام ثم قال جل وعز كما بدانا اول خلق نعيده اي نعيد
الخلق يوم القيمة حفاة عراة غرلا كما بداناهم في بطون امهاتهم
بهذا جا التوقيف عن رسول الله صلعم على معناه ومن اصح ما قيل
في ذلك ما حدثنا احمد بن شعيب قال اخبرنا محمد بن بشار قال نا يحيى
عن سفين قال حدثني المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن رسول الله صلعم قال تحشر الناس حفاة عراة غرلا واول
من يكسى ابرهيم صلى الله عليه ثم قرا اول خلق نعيده قال احمد بن
موسى واحمد بن جعفر اول خلق نعيده تمام وكذا روي عن
نافع فهو كاف عند ابي حاتم وكذا عنده وعدا علينا والتمام
عنده انا كنا فاعلين ٥ ان الارض يرثها عبادي الصالحون

قطع تام وكذا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين على قول اهل
التاويل جميعا قال ابن زيد هو رحمة لمن اتبعه واطاعه وقال سعيد بن
جبير هو رحمة للمومنين والكافرين فاما المومنون فسعدوا به واما
الكافرون فلم تعاجلوا بالعذاب كما بالامم قبلهم واخرت عنهم
العقوبة قال ابو جعفر هذا قول حسن فهل انتم مسلمون قطع
حسن والتمام عند احمد بن موسى واحمد بن جعفر فقل اذنتكم
على سواء ثم القطع على روس الايات كاف الى قل رب احكم بالحق
فانه تمام عند ابي حاتم ثم التمام اخر السورة

سورة الحج

يا ايها الناس اتقوا ربكم قطع كاف لان المعنى احذروا واطيعوا
والتمام ان زلزلة الساعة شيء عظيم وينصب يوما تذهل وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى قطع كاف والتمام ولكن عذاب
الله شديد ويتبع كل شيطان مريد ليس بكاف لان كتب عليه
نعت للشيطان قال قتادة كتب عليه اي على الشيطان والتمام ويهديه
الى عذاب السعير ثم من مضغة مخلقة لنبين تمام وقول مجاهد مخلقة
التمام ليس من هذا انما يريد ان معنى مخلقة تمام الخلق والتمام عند
الاخفش ويعقوب واحمد بن جعفر لنبين لكم وهو الوقف عند
ابي حاتم الا ان المفضل روى عن عاصم ونقرّ في الارحام ما نشاء الكافي
عند يعقوب على هذه القراءة الى اجل مسمى وعند غيره ثم نخرجكم
طفلا لكيلا يعلم من بعد علم شيئا قطع كاف والتمام على ما روي
عن نافع وانبتت من كل زوج بهيج هو انه على كل شيء قدير ليس
بكاف لان ما بعده معطوف على ما قبله والتمام وان الله يبعث

من في القبور ليضل عن سبيل الله قطع كاف ونذيقه يوم
القيامة عذاب الحريق على قول ابي اسحاق فان ذلك في موضع رفع
بالابتداء او خبره بما قدمت يداك وان في موضع خفض معطوفة على
ما وقال غيره بما قدمت يداك كاف على ان تكون ان في موضع رفع
بمعنى والامر ان وكذا ان قلت وان الله ليس بظلام للعبيد بكسر
ان وجعلها مبتداة والتمام في ذلك للعبيد وقال احمد بن جعفر ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به تم
والتمام عند غيره وان اصابته فتنة انقلب على وجهه الا على قراءة حميد
فانه قرا خاسر الدنيا والاخرة فعلى هذه القراءة هذا الوقف الكافي
والتمام ذلك هو الخسران المبين على ان تبتدى يدعوا من دون
الله ما لا يضره وما لا ينفعه كاف وذلك هو الضلال البعيد
تمام على قول الاخفش والكسائي وقال احمد بن جعفر ذلك هو
الضلال البعيد يدعوا قال ابو جعفر اما الكسائي فقدر اللام
في غير موضعها وجعل يدعوا بمعنى يعبد والمعنى عنده يدعوا من ضره
اقرب من نفعه كما تقول العرب عندي لما غيره خير منه عندي ما
لغيره خير منه وكما قال الشاعر

ام الحليس لعجوز شهربه

بمعنى لام الحليس وكذا يقدر بعضهم قول الله جل وعز ان هذان
لساحران اي بمعنى نعم لهذان ساحران وقال الفراء كقول
الكسائي ان اللام في غير موضعها في من ضره الا انه اجاز ذلك
في من لانه لا يتبين فيها الاعراب واما الاخفش فجعل يدعوا
بمعنى يقول كما قال

يدعون عنترَ والرماحُ كانها اشطانُ بيرٍ في لَبَانِ الأدهمِ

كذا انشده سيبويه اي يقولون يا عنترُ وكذا فلان يدعي محمداً او التقدير
عند الاخفش يقول لمن ضره اقرب من نفعه الهه ثم حذف خبر الابتدا ومن
جعل يدعوا هو التمام قدر يدعوا مكررةً على الاولى وفي ذلك قول
اخر يكون ذلك بمعنى الذي ويكون المعنى الذي هو الضلال البعيد
يدعوا كما قال ـــــ

عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عليكِ امارةٌ أمِنْتِ وهذا تحملين طليقُ

بمعنى والذي تحملين طليق لمن ضره اقرب من نفعه تمام عند الاخفش
وخطاه ابو حاتم في هذا لان من عنده في موضع رفع بالابتدا والخبر
لبيس المولى ولبيس العشير فغلط هو على الاخفش لان الاخفش وان
كان من عنده في موضع رفع بالابتدا فالخبر عنده محذوف كما
بيناه لبيس المولى ولبيس العشير قطع تام جنات تجري من تحتها الانهار
كاف والتمام ان الله يفعل ما يريد ثم القطع على روس الايات تمام
الى وكثير من الناس فانه تمام على ما روي عن نافع وهو قول الكسائي
وابي حاتم واحمد بن جعفر والمعنى عندهم وكثير ابى والتمام
على قول مجاهد وكثير حق عليه العذاب وجعل كل هذه الاشيا ساجدة
لله جل وعز من حيوان وموات ومومن وكافر قال ابو جعفر
وهذا قول بين صحيح والذي قاله التقدم في القران والعلم
والسجود في اللغة الانقياد وكل شي منقاد لله جل وعز على
ما خلقه وعلى ما رزقه وعلى ما اصحه وعلى ما اسقمه وليس هذا
سجود العبادة وعلى هذه ولله يسجد من في السماوات والارض
طوعا وكرهاه ومن يهن الله فما له من مكرم قطع كاف

والتمام ان الله يفعل ما يشا قال ابو حاتم ومن الكافي يصهر به ما
في بطونهم والجلود قال احمد بن موسى ولهم مقامع من حديد
تمام قال ابو حاتم كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها كاف
وذوقوا عذاب الحريق قطع تام يحلون فيها من اساور من ذهب
هذا الوقف عند ابي حاتم على قراه من قرا ولولوا وهي قراه اهل
المدينه والعاصميين وهو في السواد كله بالالف وخولف ابو حاتم
في هذا لانه جعل التقدير ويحلون لولوا فنصبه باضمار فعل وقال
غيره ليس هاهنا اضمار وهو معطوف على الموضع لان المعنى يحلون فيها
اساور ولولوا فاما على قراه من قرا ولولوٍ بالخفض وهي قراه ابن
كثير وابي عمرو ويحيى بن وثاب والاعمش وحمزةً والكسائي فالوقف ولولو
ولا يقف على من ذهبٍ ولباسهم فيها حرير قطع كاف والتمام
وهدوا الى صراط الحميد عن نافع والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس ثم وكذا قال احمد بن جعفر فيه ثلث قراات فقراه اكثر
الناس سواءٌ العاكف فيه والباد فعلى هذه القراه يقف على جعلناه
للناس ان جعل سوا مرفوعا بالابتدا او على خبر المبتدا او لا يكون
للجملة موضع وان جعلت الجملة في موضع نصب لم يقف على الناس
وكذا على قراه ابي الاسود الدولي سوا العاكف فيه والبادي وكذا
على قراه من قرا سوا العاكف والباد هاهنا يكون الوقف الكافي
والتمام من عذاب اليم والتمام بعده واذ بوانا لابرهيم مكان
البيت على قول من قال ما بعد هذا مخاطبة للنبي صلى الله عليه والمعنى
على هذا القول واذ بوانا لابرهيم مكان البيت وعهدنا اليك
يا محمد ان لا تشرك بي شيا واحتج صاحب هذا القول لان القران

انما نزل على محمد صلى الله عليه فما كان فيه من مخاطبة فهي له الا ان
يدل دليل على غير ذلك واحتج ايضا بقراءة الجماعة ان لا تشرك ولم
يقرؤوا الا يشرك ومن قال المخاطبة لابرهيم عم اي وطهر بيتي
للطايفين والقايمين والركع السجود فها هنا وقفه وبجعل واذن في
الناس بالحج لنبينا صلى الله عليه اي فاعلمهم ان الحج واجب عليهم ومن قال
المخاطبة كلها لابرهيم صلى الله عليه فالوقف عنده على قول نافع
والاخفش ويعقوب واحمد بن موسى وعلى كل ضامر وخولفوا
في هذا وممن خالفهم ابو حاتم لان ياتين من نعت ضامر ولا يوقف
على المنعوت دون النعت قال ابو جعفر وقد يجوز ما قالوا على ان لا
يجعله نعتا ويقطعه من الاول وكذا على قراءة ابن مسعود ياتون يجعله
للناس فاما من كل فج عميق فليس بوقف كاف لان ليشهدوا متعلق
بياتين فالوقف التام عند ابي حاتم على ما رزقهم من بهيمة الانعام
واطعموا البايس الفقير قطع صالح والتمام وليطوفوا بالبيت العتيق قال
ابو حاتم ومن التمام فهو خير له عند ربه وكذا روي عن نافع قال
يعقوب ومن الوقف فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
فهذا الوقف الكافي ثم قال جل وعز حنفاء لله على القطع وخولف
يعقوب في هذا لان حنفاء العامل فيه ما قبله فكيف يوقف على ما قبله
قال ابو جعفر والقول كما قال الاخفش غير مشركين به ها هنا تم
الكلام وكذا روي عن نافع وهو قول احمد بن جعفر او تهوي
به الريح في مكان سحيق قطع تام وكذا فانها من تقوى القلوب لكم
فيها منافع الى اجل مسمى قطع صالح والتمام ثم محلها الى البيت العتيق
على ما رزقهم من بهيمة الانعام قطع حسن وكذا فله اسلموا

فاما وبشر المخبتين فليس بتمام لان الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
للمخبتين وكذا والمقيمي الصلاة والتمام ومما رزقناهم ينفقون
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قطع كاف والتمام كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون ولكن يناله التقوى منكم عن
نافع قال تم والتمام عند غيره وبشر المحسنين ه يدافع عن الذين
امنوا كاف والتمام ان الله لا يحب كل خوان كفور قال يعقوب
بانهم ظلموا هذا الكافي من الوقف وخولف في هذا لان الذين
اخرجوا من بدل من الذين الاول الا ان يقطعه منه فيكفي الوقف
على ظلموا وعلى وان الله على نصرهم لقدير قال ابو حاتم ومن التمام
الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله وخولف ايضا
في هذا لان الذين ان مكناهم في الارض بدل من الاول الا ان يقطعه
منه فيجوز ما قال الاخفش لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
قال بعضهم ها هنا التمام وعن نافع وصلوات تم ورد هذا اكثر
النحويين منهم نصير لان مساجد معطوف على ما قبله وان رفعه
بالابتدا لم يجز لانه نكرة ولا خبر معه فان كان المقصود ان
يكون المعنى ومساجد يذكر فيها اسم الله خاصة للمساجد فجايز
ان يوقف على الاول ويكون الضمير يعود عليها وحدها وقال احمد بن
جعفر ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ها هنا التمام ومعنى
لهدمت صوامع وبيع لضيعت وتركت وكذا ومساجد وقيل
وصلوات يريد مواضع صلوات ومساجد اي عطلت وذلك هدمها
قال ابو حاتم ومن الكافي ولينصرن الله من ينصره قال ابو جعفر
وهذا القول خطا عند ابي اسحق لان الذين ان مكناهم بدل من من

وكذا عند جماعة غيره لانهم يجعلون الذين ان مكناهم بدلا من الذين
يقاتلون والمعنى على هذا القول عند اهل التاويل واهل النظر كما
روي عن عثمان رحمه الله انه خاطب الذين ارادوا قتله فقال فينا
نزلت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الى ولله عاقبة الامور فقال نحن
الذين قوتلنا وظلمنا واخرجنا من ديارنا بغير حق الا ان قلنا ربنا الله
فنصرنا الله عز وجل ومكن لنا في الارض فاقمنا الصلوة واتينا الزكوة
وامرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر فهذه لي ولاصحابي وليست لكم
وقال ابو صالح هذا في محمد صلى الله عليه واصحابه وعلى قول
اهل التاويل ان الكلام كله متصل متعلق بعضه ببعض وكان
خاصا على هذا او كان الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ومكن لهم في
الارض في هذه الرواية الاربعة من اصحاب النبي صلعم الذين اخرجوا من
ديارهم ومكن لهم في الارض بولاية الخلافة والتمام على هذا ولله
عاقبة الامور فاما وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود فليس بتمام ولا كاف لان ما بعده معطوف عليه والوقف
الكافي واصحاب مدين لانه ليس بعده قوم موسى فيكون معطوفا عليه
فقد لم يكن بعده وقوم موسى لان قوم موسى لم يكذبوه لان قومه
بنو اسرايل وانما كذبه القبط والتمام فكيف كان نكير
وكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة قطع صالح وقصر مشيد
قطع تام او اذان يسمعون بها قطع صالح والتمام ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور ولن يخلف الله وعده قطع كاف والتمام وان
يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكذا ثم اخذتها
والي المصير ثم القطع على رءوس الايات حسن الى القى الشيطان في

امنيته فانه قطع كاف ثم يحكم الله اياته قطع كاف وكذا والله عليم حكيم
لان لام ليجعل بعده متعلقة بما قبلها والتمام على ما روي عن نافع والقاسية
قلوبهم وقد خولف ايضا في هذا لان بعد انه لام ليجعل معطوفة على ما
قبلها والتمام وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم حتى تاتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم قطع حسن الملك يومئذ
لله يحكم بينهم قطع كاف والتمام في جنات النعيم والتمام فاولئك
لهم عذاب مهين ليرزقنهم الله رزقا حسنا قطع حسن وكذا وان
الله لهو خير الرازقين وكذا ليدخلنهم مدخلا يرضونه والتمام
وان الله لعليم حليم ثم بغي عليه لينصرنه الله قطع كاف والتمام
ان الله لعفو غفور ثم القطع على رءوس الايات حسن الى الم تر ان الله سخر
لكم ما في الارض فانه روي عن نافع انه تمام قال ابو جعفر وهذا
على قراءة نافع ليس بتمام ولكنه تمام على قراءة عبد الرحمن بن هرمز
لانه يقرأ والفلك بالرفع ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
قطع كاف والتمام ان الله بالناس لرءوف رحيم ه والتمام عند ابي حاتم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم القطع على رءوس الايات حسن الى وما ليس لهم
به علم فانه قطع كاف والتمام وما للظالمين من نصير يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قطع كاف والتمام عند القتيبي واحمد
ابن جعفر قل افانبئكم بشر من ذلكم وقال نصير التمام راس الاية
وقال ابو حاتم يايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له تمام وهو قول
الاخفش واحمد بن موسى وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
تمام عند ابي حاتم واحمد والتمام بعده عند ابي حاتم ضعف الطالب
والمطلوب وكذا ما قدروا الله حق قدره وكذا الله يصطفي من

الملئكه رسلا ومن الناس قاما ان الله سميع بصير فحسن نام لعلكم تفلحون
ليس بتمام ولكن التمام قبله والى الله ترجع الامور كاف وجاهدوا
معطوف على اركعوا الا ان يقطعه منقال احمد بن موسى وما
جعل عليكم في الدين من حرج تمام وكذا على قول ابي اسحاق لان التقدير
عنده اتبعوا ملة ابيكم ابرهيم وليس هو هكذا على قول الفرا لان
التقدير عند الفرا كملة ابيكم ثم حذف الكاف لان معنى وما
جعل عليكم في الدين من حرج وسع عليكم كملة ابيكم والقول
الاول اولى لان حذف الكاف لا يوجب النصب وقد اجمع النحويون
انه اذا قيل زيد كالاسد ثم حذفت الكاف لم تجز النصب
وايضا فان قبله اركعوا واسجدوا فالظاهر ان يكون هذا على
الامر اي اتبعوا ملة ابيكم ابرهيم وهذا التمام عند يعقوب
واحمد بن جعفر وكذا روي عن نافع قال ابو جعفر واهل التفسير
يوجب قولهم هذا منهم ابن عباس ومجاهد قالا هو سماكم اي الله
سماكم المسلمين لا على قول الحسن فانه قال هو سماكم يعني ابرهيم
فعلى قوله الكلام متصل والتمام عند ابي عبد الله هو سماكم
المسلمين من قبل وفي هذا وهو ايضا تمام عند احمد بن جعفر
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهدا على الناس
تمام عند ابي حاتم فاقيموا الصلوه واتوا الزكوه واعتصموا
بالله هو مولاكم قطع كاف والتمام اخر السوره ٥

سوره المومنين

قد افلح المومنون التم هذا الله ليس بتمام ولا بكاف لان ما
بعده نعت للمومنين الى قوله جل وعز الذين يرثون الفردوس

قال ابو جعفر وقد تقع في هذا اشيا غامضة من النحو يجوز ان يكون
التمام قد افلح المومنون ثم تبتدي الذين هم في صلاتهم خاشعون
ثم يعطف عليه ويكون التمام الذين يرثون الفردوس ويجوز ان يكتفى
بالوقف على قد افلح المومنون وتقديره بمعنى هم الذين او اعني الذين
ويجوز من هذا الوقف على كل ايه الى والذين هم لفروجهم
حافظون لان بعده استثنا والبين ان التمام الذين يرثون الفردوس
وانهم فيها خالدون ثم القطع على روس الايات صالح الى ثم انشا
ناه خلقا اخر قال يعقوب فهذا الكافي من الوقف فتبارك الله احسن
الخالقين قطع حسن ثم انكم بعد ذلك لميتون والتمام ثم انكم
يوم القيمه تبعثون سبع طرائق قطع صالح على ان تبتدي الخبر وكذا
وما كنا عن الخلق غافلين وكذا انا فاسكناه في الارض وكذا
لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب فليس بكاف
وكذا ومنها تاكلون مثله والتمام وعلى الفلك تحملون وليس
فيما بعده تمام ولا كاف الا ان يقف على روس الايات فيجوز ذلك
على بعد الى قوله جل وعز باعيننا ووحينا فانه قطع كاف وفار
التنور ليس بكاف لان الفا وما بعدها جواب اذا فاسلك فيها من كل
زوجين اثنين واهلك وقف عند ابي حاتم الا انه بعد عليه غلط
لان بعده استثنا خارجا مما قبله والتمام على ما روي عن نافع وهو
قول محمد بن عيسى واحمد بن جعفر الا من سبق عليه القول
منهم ٥ انهم مغرقون قطع صالح فقل الحمد لله الذي نجانا من
القوم الظالمين ليس بكاف لان وقل معطوف على الاول والتمام
وانت خير المنزلين وكذا وان كنا لمبتلين من بعدهم

[illegible]

قرنا اخرين ليس بكاف لان بعده فالا عاطفه افلا تتقون قطع صالح
وليس بعده وقف كاف الى وما نحن له بمؤمنين فانه يكفي الوقوف
عليه وكذا قال رب انصرني بما كذبون ليصبحن نادمين فجعلناهم
غثاء قطع تام عند الاخفش فبعدا للقوم الظالمين قطع كاف
ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين قطع حسن وكذا وما يستاخرون
كلما جاء امة رسولها كذبوه تمام عند الاخفش والكافي بعده
عند ابي حاتم وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون قطع حسن
وسلطان مبين ليس بكاف لان المعنى ارسلنا الى فرعون فاستكبروا
وكانوا قوما عالين قطع كاف وقومهما لنا عابدون في التمام
فكانوا من المهلكين لعلهم يهتدون ليس بتمام لان جعلنا معطوف على
اتينا الا ان تجعله خبرا اخر والتمام الى ربوة ذات قرار ومعين على
قول من قال يايها الرسل مخاطبة للنبي صلى الله عليه كما قال احمد بن جعفر
يايها الرسل مخاطبة للنبي عليه وحده كما قال الله جل وعز الذين
قال لهم الناس يراد به نعيم بن مسعود وحده وقال غيره قيل
للنبي صلى الله عليه يايها الرسل ليدل بذلك على ان الرسل
صلى الله عليهم كلهم امروا الطيبات وهي الحلال ٥
الذي طيبه الله جل وعز اكله ومن قال يايها الرسل مخاطبة
لعيسى صلى الله عليه لم يكن عنده تماما وكان محمد بن جرير
يذهب الى هذا واحتج بحديث ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن شرحبيل
في قول الله جل وعز يايها الرسل كلوا من الطيبات قال كان
عيسى صلى الله عليه ياكل من غزل امه ٥ قال احمد بن جعفر الى
بما تعملون عليم تم ٥ على قراءة من قرا وان بالكسر على الاستيناف

قال ابو جعفر وعلى قول الكسائي عليم ليس بتمام وان قرات وان
لانه بمعنى ولان وان نسق على اني بما تعملون عليم ومن قرا وان فليس
عليم تماما عنده على قول الفراء الا ان وان عنده نسق على ما في موضع
خفض وعليم تمام على قول البصريين لان التقدير عندهم ولان هذه
امتكم ومن قال في الكلام فعل محذوف اي فاعلموا ان كان عليم عنده
كافيا والتمام فاتقون وعن نافع فتقطعوا امرهم بينهم زبرا تم
بما لديهم فرحون قطع حسن وكذا حتى حين قال ابو حاتم لا يجوز
الوقوف على ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين حتى يتكلم
بقوله جل وعز نسارع لهم في الخيرات وانكر على من قال يبتدي بالسبع
الخامس انه احسنا فقول نسارع لهم في الخيرات قال حتى جعلوه لانه
ضرب من الفال وانكر هذا فيما زعم لان ايحسبون يتعدى الى مفعو
لين وزعم ان نسارع لهم في الخيرات المفعول الثاني قال ابو جعفر
وهذا من قبيح الغلط على مذهب الخليل وسيبويه ثم تبعهما النحويون
على ذلك كوفيهم وبصريهم الاشيا حكاه لنا علي بن سليمان
عن محمد بن يزيد وهو ايضا يخالف لقول ابي حاتم وذلك ان ان
اذا وقعت بعد حسبوا واخواته لم تحتج حسب الى مفعول ثان قال الله
جل وعز يحسب ان ماله اخلده وهو في القران كثير وقوله جل وعز
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين قد بانت ان عن المفعولين
ومذهب الكسائي ان انما ها هنا حرف واحد فيجب ان يكون
الوقف عنده من مال وبنين ومذهب ابي اسحاق ان انما
حرفان وما عنده بمعنى الذي وخبر ان عنده محذوف والمعنى
ايحسبون ان الذي نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم

في الخيرات يحسبون انما نجعله لهم ثوابا وليس كذلك انما هو استدراج
ومحنه والتمام على قوله نسارع لهم في الخيرات والتم منه بل لا يشعرون
قال ابو حاتم ان الذين هم من خشيه ربهم مشفقون لا تمام فيه حتى
يبلغ وهم لها سابقون الا وسعها قطع كاف وكذا روس
الايات بعده الى مستكبرين فانه وقف عند ابي حاتم وهو صحيح على
قول اهل التاويل كما روي عن ابن عباس رحمه الله عليه به بالبيت
وقال الحسن به بحرمي قال ابو جعفر فيستوي به اي بالبيت العتيق
تهجرون اي تهذون وقال العباس بن الفضل الكافي مستكبرين
به وقال غيره التمام سامرا تهجرون والقطع على روس الايات
كاف الى ام يقولون به جنة فانه كاف ايضا ثم القطع على
روس الايات كاف الى لفسدت السماوات والارض ومن فيهن
ثم القطع على روس الايات كاف الى وله اختلاف الليل
والنهار فانه كاف ايضا ثم القطع على روس الايات حسن الى
وما كان معه من اله قال يعقوب فهذا الوقف ثم قال الله
جل وعز اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض كاف
ايضا الى سبحان الله عما يصفون والتمام فتعالى الله عما يشركون
اما تريني ما يوعدون ليس بكاف لانه لم يات جواب الشرط والتمام
فلا تجعلني في القوم الظالمين وكذا لقادرون وزعم الاخفش
ان السيئة تمام نحن اعلم بما يصفون كاف فان انتهى الى
الامر من همزات الشياطين ليس بكاف لان واعوذ معطوف
والتمام ان يحضرون قال رب ارجعون ليس بكاف لان الكلام
متصل والتمام على ما روي عن نافع كلا وكذا

قال ابو حاتم واحمد بن موسى واحمد بن جعفر وقال احمد اللؤلؤي
لعلي اعمل صالحا فيما تركت التمام لان كلا ليس متصلا
به والتمام الى يوم يبعثون وكذا ولا يتساءلون وكذا
فاولئك هم المفلحون و هم فيها خالدون ليس بتمام لان تلفح في موضع
الحال وهم فيها كالحون قطع كاف وكذا فكنتم بها
تكذبون ضالين ليس بكاف لان الكلام متصل والكافي
فان عدنا فانا ظالمون وكذا ولا تكلمون وانت خير الراحمين
ليس بكاف لان الكلام متصل الا ان تقطع ما بعده مما قبله وكنتم
منهم تضحكون قطع حسن اني جزيتهم اليوم بما صبروا التمام
ان كسرت انهم وان فتحت فالتمام انهم هم الفائزون وكذا
روس الايات الى اخر السوره ٥

سوره النور

قال ابو جعفر القطع فيها على روس الايات تمام حتى ينتهي الى ولا
تقبلوا لهم شهادة ابدا فان هذا يعرف التمام فيه من
جهة الفقه فمن قال القاذف لا تقبل شهادته وان تاب كان
وقفه ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وهذا القول رواه عطا
الخراساني عن ابن عباس رحمه الله وقال شريح وسعيد بن جبير
والحسن والنخعي والثوري قالوا واصحاب الراي القاذف لا تقبل
شهادته وان تاب اذا اخذ توبته بينه وبين ربه جل وعز
ومن قال تقبل شهادته اذا تاب فالتمام عنده فان الله غفور
رحيم وممن قال تقبل شهادته اذا تاب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لابي بكرة تب تقبل شهادتك وكذا

روي علي وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وهو قول عطا ومجاهد
وطاوس والشعبي وحبيب بن ابي ثابت والزهري وابي الزناد
وملك والشافعي واحمد واسحاق وابي ثور وابي عبيد واحتج
الشافعي على اصحاب القول الاول بانهم يقبلون شهادته اذا
تاب قبل ان يحد فينبغي اذا حد ان يكون ذلك اولى لان الحدود
كفارات للذنوب وهم يقبلون شهادة المحدود في الزنا وشرب
الخمر والمسكر اذا تاب وكذا الزنديق والمشرك وقد
قال الله جل وعز الا الذين تابوا وهو راجع في اللغة الى كل
من تقدم ذكره الا ان ياتي خبر على الخصوص وهم يخالفون
شر لخابارايهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين هذا قطع كاف على قراءة من قرا والخامسة
بالرفع ومن قرا بقراءة ابي عبد الرحمن وطلحة والخامسة بالنصب
فوقفه الكافي ان كان من الكاذبين لان والخامسة عطف على
ما قبله ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين قطع كاف ان قرات والخامسة بالرفع
وان قرات والخامسة بالنصب فالتمام ان كان من الصادقين
فاما ولولا فضل الله عليكم ورحمته فليس بكاف لان وان معطوفة
على فضل فمن قال جواب لولا محذوف المعنى ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لهلكتم والتمام عنده وان الله تواب حكيم
ومن قال جواب لولا هذه التي بعدها فيما بعد الثانية لم يتم وقفه
حتى ياتي بالثانية وجوابها قال ابو حاتم ومن الكسائي

لا تحسبوه شرا لكم ومنه بل هو خير لكم ومنه لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الاثم له عذاب عظيم قطع تام وكذا
وقالوا هذا افك مبين قال ابو حاتم ومن الكسائي لولا جاءوا
عليه باربعة شهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
قطع تام لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ليس بتمام ولا كاف
لان اذ متعلقة بلمسكم والتقدير لمسكم ذلك الوقت
والتمام وهو عند الله عظيم وكذا سبحانك هذا بهتان
عظيم ان كنتم مومنين ليس بتمام لان ويبين معطوف على يعظكم
والتمام والله عليم حكيم في الدنيا والاخرة تمام عند الاخفش
وابي حاتم والله يعلم وانتم لا تعلمون قطع تام ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم قطع تام ان قدرت
جواب لولا محذوفا وهو كاف على قول الكسائي لان
المعنى عنده ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم
وحذف لدلالة الثاني عليه ومن قال ما زكى منكم جواب الاولى
والثانية لم يقف حتى ياتي بالثانية فانه يامر بالفحشاء
والمنكر عن نافع تم والتمام عند ابي حاتم ولكن الله يزكي من
يشاء وعند غيره والله سميع عليم لان المعنى والله سميع لما
تلقونه بالسنتكم وتقولونه بافواهكم عليم به حتى يجازيكم
عليه قال ابو حاتم ومن الكسائي ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله قال ومنه وليعفوا وليصفحوا ومنه الا تحبون
ان يغفر الله لكم وقال غيره التمام والله غفور رحيم لعنوا

في الدنيا والاخره ليس بتمام لان المعنى لهم اللعنه ولهم عذاب
عظيم وليس عظيم ايضا بتمام لان التقدير ولهم عذاب
عظيم ذلك اليوم بما كانوا يعملون ليس بتمام ان جعلت
يومئذ بدلا من الاول الا ان تنصبه بوفيهم والتمام هو الحق المبين
وكذا لهم مغفره ورزق كريم ذلكم خير لكم ليس بكاف لان
المعنى لي تذكرون فعلكم هذا اما احل الله عز وجل عليكم
من الطلعه فتنهوا عما نهاكم عنه والتمام لعلكم تذكرون
هو ازكى لكم كاف وعند ابي حاتم والتمام والله بما تعملون عليم
فيها متاع لكم كاف عند ابي حاتم والتمام والله يعلم ما
تبدون وما تكتمون ذلكم ازكى لكم ليس بكاف وكذا
ان الله خبير بما يصنعون لان وقل معطوف على قل للمومنين الا ان
تجعله امرا مستانفا فيكفي القطع على ان الله خبير بما
يصنعون ولا وقف بعد هذا يكفي الى ولا يضربن بارجلهن ليعلم
ما يخفين من زينتهن فهذا قطع كاف وتوبوا الى الله جميعا
ايها المومنون لعلكم تفلحون قطع كاف على ان تبدي الامر
بعده قال يعقوب ومن الوقف قول الله عز وجل وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم فهذا التمام
من الوقف ثم قال الله عز وجل ان يكونوا فقرا يغنهم الله
من فضله وهو كاف والله واسع عليم قطع تام وكذا
حتى يغنيهم الله من فضله فاما الذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال
ابو جعفر بين الفقها في هذه الايه اختلاف يحتاج

صاحب التمام الى ان يعرفه فمن قال وكاتبوهم ندب وليس
بحتم واتوهم من مال الله حتم وجب ان يكون القطع
الكافي على قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فهذا
ندب عنده ثم ابتدا الايجاب فقال واتوهم من مال الله
الذي اتاكم وهذا قول الشافعي رحمه الله ان الاول ندب وقال
يجبر السيد على ان يضع عن عبده المكاتبه ومن قال
هما جميعا واجبان كان قطعه الكافي واتوهم من مال
الله الذي اتاكم فمن قال اذا سال العبد سيده المكاتبه وكان
في العبد خير فعلى سيده ان يكاتبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كما روى معمر عن قتاده ان سيرين ابا محمد سال انس بن
مالك ان يكاتبه فابى فعلاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بالدره وقرا عليه فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وروى معمر عن
عطا الخراساني عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في قول الله جل وعز واتوهم من مال الله الذي
اتاكم قال يسقط عنه الربع وممن قال المكاتبه واجبه
اذا سالها العبد الضحاك قال ذلك كاتبوهم عزمه وقال
عطا فكاتبوهم ما اراه الا واجبا ومن قال ليس بواجب
عليه ان يكاتبه ولا يعطيه شيا ولكنه يستحب ذلك لم يقف
على ان علمتم فيهم خيرا لان الثاني عنده مثل الاول
وهو قول سفين الثوري وهو قول ملك بن انس الا انه قد
استحب ان يسقط عنه شيا من اخر نجومه قال ابو جعفر القطع

على هذا لو انوهم من مال الله الذي اتاكم ان اردن تحصنا قطع كاف
والتمام من بعد اكراههن غفور رحيم وكذا وموعظة للمتقين
فاما الله نور السموات والارض فيعرف الوقف فيه من جهة التفسير
فمن قال مثل نوره المومن حسن ان يقف على الله نور السموات والا
رض فمن الناس من يميل الى هذا لان نور المومن بالتمثيل اشبه
ومع هذا فانه يروى عن جماعة من اهل التاويل منهم ابي بن كعب
قال بدا الله جل وعز بنفسه فذكر نوره فقال الله نور السموات
والارض ثم ذكر نور المومن فقال مثل نوره ونور المومن القران
والايمان وقرا عبد الله بن مسعود مثل نور المومن كمشكاة
فيها مصباح قال ابو جعفر وهذه قراة على التفسير وممن قال
المعنى مثل نور الله فالوقف عنده فيها مصباح وممن قال هذا
كعب الاحبار قال مثل نور الله ونور الله محمد صلى الله عليه قال
غيره نور الله القران كما روى ابن ابي طلحة عن ابن عباس مثل نوره
قال مثل هداه قال عكرمة هداه قال احمد بن موسى وعبد
الله بن مسلم كمشكاة فيها مصباح تمام قال المصباح في
زجاجة تمام الزجاجة كانها كوكب دري تمام قال الاخفش ولو
لم تمسسه نار تمام وعن نافع تمام وكذا قال احمد بن جعفر
وهو قول ابي حاتم وعبد الله بن مسلم يهدي الله لنوره من يشا ويضرب
الله الامثال للناس والله بكل شي عليم يكون كافيا ان قدرت
في بيوت متعلقا بيسبح وان جعلته على قول ابن زيد متعلقا بقوله
جل وعز فيها مصباح لم يكف الوقف على عليم وكذا ان قدرته
على قول محمد بن جرير كان متعلقا بقوله جل وعز يوقد من شجرة

مباركة وكذا ان قدرته على قول محمد بن يحيى يكون حالا من هذه
الاشيا يسبح له فيها بالغدو والاصال ليس بكاف لان رجال مرفوع
بيسبح ومن قرا يسبح وهي من قراة الحسن ورواها ابو بكر عن عاصم
صلح ان يقف على يسبح له فيها بالغدو والاصال لانه ذهب الى قول سيبويه
ان يقول رجال مرفوعون بفعل وان قال التقدير في بيوت رجال
كان متصلا بما قبله قال يعقوب ومن الوقف اقام الصلاة وايتا
الزكوة فهذا الكافي من الوقف يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار تمام عند ابي حاتم لانه زعم ان ليجزيهم لام القسم وخطي في
هذا لان لام القسم لا ينصب ولا بد من ان يكون معها نون خفيفة
او ثقيلة وهذه قد نصبت ولا نون معها وهي متعلقة بما قبلها والتقدير
يسبح له بالغدو والاصال رجال ليجزيهم الله فلا يتم الكلام على
والابصار والتمام ويزيدهم من فضله والتمام والله يرزق من
يشا بغير حساب فوفاه حسابه والله سريع الحساب ليس بكاف لان
او كظلمات معطوف على سراب يغشاه موج ليس بتمام لان من
فوقه موج نعت والكوفيون يقولون صلة لموج على ان احمد بن جعفر
جعله تماما وكذا من فوقه موج قطع كاف اذا قرات ظلمات بالرفع
فان قرات ظلمات او قرات سحاب ظلمات لم يقف على سحاب لان المضاف
والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد فان نونت فقرات سحاب ظلمات
فظلمات بدل من ظلمات الاولى والتمام اذا اخرج يده لم يكد
يراها واتم منه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور والطير صافات
فيه تقديران في النحو والاضمار ان جعلت التقدير كل قد علم
صلاته وتسبيحه فالوقف والله عليم بما يفعلون لان المعنى

يفعلون

وهو عليم بما يفعلون وإظهار المضمر أفخم أنشد سيبويه

لا أرى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

وإن جعلت التقدير كل قد علم صلاته نفسه وتسبيحه فهذا
الوقف وإن جعلت التقدير كل قد علم صلاة الله الصلاة التي فرضها
على عباده ولله ملك السماوات والأرض وإلى الله المصير قطع
تام قال أحمد بن موسى يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار تمام
وكذا يقلب الله الليل والنهار وكذا ومنهم من يمشي على أربع
وكذا يخلق الله ما يشاء على كل شيء قدير قطع تام لقد أنزلنا
آيات مبينات قطع كاف والتمام والله يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك قطع كاف والتمام
وما أولئك بالمؤمنين إذا فريق منهم معرضون كاف إن ابتدأت
الخبر قال أحمد بن موسى وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين
تمام وعن نافع تمام يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله ثم وقال
غيره هو كاف وليس بتمام لأن ما بعده متصل به والمعنى بل خافوا
أن يحيف عليهم ورسوله ولكنهم ظلموا أنفسهم ونا فقولوا
ودل على هذا بل أولئك هم الظالمون وأولئك هم المفلحون قطع
تام وكذا وأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا هذا التمام عند الأخفش ويعقوب
وأبي حاتم والقتبي وأحمد بن جعفر وزعم الكسائي أن المعنى
أنهم حلفوا فقيل لهم لا تحلفوا قال والتأويل هي منا طاعة
معروفة وإن شئت الذي يلزمكم والذي ينبغي لكم طاعة
والتقدير عند البصريين طاعة معروفة أولى بكم أو ليكن

منكم طاعة وقيل المعنى هذا الفعل منكم طاعة معروفة أي
أنكم تظهرون هذا وتبطنون غيره قال أبو جعفر طاعة معروفة
قطع كاف والتمام إن الله خبير بما تعملون قل ما قل أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول فليس بتمام ولا كاف لأن الذي بعده داخل في
الخطاب وربما غلط في هذا الضعيف في العربية فيتوهم أن فإن
تولوا الغائب وأنه منقطع مما قبله وليس الأمر كذلك والتقدير
فإن تتولوا حذفت إحدى التاءين وحذفت النون للجزم والدليل
على هذا أن بعده وعليكم ما حملتم ولو كان للغائب كان
وعليهم ما حملوا فدل هذا على أن الخطاب كله واحد متصل
وبعده وإن تطيعوه تهتدوا فإن شئت وقفت هاهنا والتمام
وما على الرسول إلا البلاغ المبين وليبدلنهم من بعد خوفهم
أمنا هذا قول أحمد بن موسى وأبي حاتم وكذا لا يشركون
بي شيئا فأولئك هم الفاسقون تمام أيضا وكذا وأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ومأواهم
النار قطع كاف والتمام ولبئس المصير قال يعقوب ليستأذنكم
الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات
فهذا الكافي من الوقف قال أبو جعفر وقد خولف يعقوب
في هذا لأن بعده تبيينا له والتمام من بعد صلاة العشاء على
قراءة من رفع ما بعده فهذا قول الأخفش والقتبي وأحمد
ابن جعفر ومحمد بن عيسى قال أحمد بن جعفر ومن قرأ ثلاث عورات
بالنصب فتمامه ثلاث عورات لكم قال أبو جعفر النصب عند
الفراء على البدل من ثلاث وأكثر النحويين يستبعد النصب

وتقديره عند ابي اسحاق ليستاذنكم اوقات ثلث عورات والرفع
عند الكسائي بالابتدا او الخبر لكم وعند غيره باضمار مبتدا ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن وقف عند ابي حاتم طوافون عليكم ليس بتمام
لان التقدير يطوف بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات
قطع كاف والتمام والله عليم حكيم فليستاذنوا كما استاذن
الذين من قبلهم قطع كاف وكذلك يبين الله لكم اياته
والتمام والله عليم حكيم غير متبرجات بزينة كاف عند ابي حاتم وان
يستعففن خير لهن والتمام عند غيره والله سميع عليم لان المعنى
والله سميع بما يقولون عليم بما يفعلون من ذلك وغيره وقال احمد بن
موسى او صديقكم تمام ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا
او اشتاتا تمام تحية من عند الله مباركة طيبة كاف
والتمام وكذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون قال يعقوب
ومن اوقف حتى يستاذنوه فهذا الكافي قال ابو جعفر وهذا الذي
ذكره يعقوب تمام عند نافع والاخفش وابي حاتم والكافي
بعده عند ابي حاتم اولئك الذين يومنون بالله ورسوله ۞
فاستغفر لهم الله كاف والتمام ان الله غفور رحيم فاما لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فهو كاف
على القولين جميعا اللذين ذكرهما اهل التاويل احدهما لا
تخاطبوا الرسول صلى الله عليه كما يخاطب بعضكم بعضا
ولكن خاطبوه بالتفخيم والاجلال والقول الاخر لا تغضبوه
وا خاطبتوه تغضبوه فيدعوا عليكم فيستجاب له فلا تجعلوا
دعاءه كدعاء غيره فان دعاءه مستجاب وكان محمد بن جرير

يميل الى هذا القول لان الكلام المخاطبة نزل عليه او يصيبهم
عذاب اليم قطع تام الا ان لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما
انتم عليه تمام كما روي عن نافع فينبئهم بما عملوا كاف والتمام
اخر السورة ۞

سوره الفرقان

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
ليس بتمام لان الذي له ملك السماوات والارض نعت للذي نزل
الفرقان والتمام وخلق كل شي فقدره تقديرا وهم يخلقون
ليس بتمام لان ما بعده معطوف على نعت الهة فهو داخل في
النعت الا ان تبتديه فيكفي الوقف على وهم يخلقون والتمام ولا نشورا
واعانه عليه قوم اخرون كاف وقالوا اساطير الاولين ليس
بكاف لان ما بعده داخل في القول والتمام فهي تملى عليه بكرة واصيلا
الذي يعلم السر في السموات والارض كاف والتمام انه كان
غفورا رحيما فيكون معه نذيرا ليس بكاف لان ما بعده متصل
به والكافي او يكون له جنة ياكل منها ۞ والتمام وقال
الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا وكذا فلا يستطيعون
سبيلا جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار كاف على قراة مجاهد واهل الشام وكذا يروى
عن عاصم ويجعل لك قصورا ومن قرا ويجعل لك فجعله في
موضع رفع الا انه ادغم فوقفه كما تقدم وان جعله في موضع
جزم فوقفه الكافي ويجعل لك قصورا اذا كانت
بل عنده يقع بعد الجواب وهو قول البصريين وان جعل بل

تكون عندهم الا بعد نفي وهو قول الكوفيين لم يلتفتوا الوقف على
قصور الاية حذف ما يدل عليه ما قبل بل والتقدير عنده لم
يكذبوا النبي صلى الله عليه لانه ياكل الطعام ويمشي في الاسواق
وانما كذبوه لانهم لا يومنون بالمعاد فقال بل كذبوا بالساعة
فهذا كاف واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ليس بتمام لان
اذا راتهم من نعت سعير وان كان سعير مذكرا حملا على معنى
النار الا ان تقطع اذا مما قبلها فيكفي الوقف على سعير وكذا
سمعوا لها تغيظا وزفيرا دعوا هنالك ثبورا كاف والتمام
وادعوا ثبورا كثيرا التي وعد المتقون قطع صالح والتمام عند
اي جانبهم فيها ما يشاوون خالدين وعند غيره كان على ربك وعدا
مسولا قال محمد بن كعب سالته الملايكة لهم فقالت ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم وقيل هم سالوه حين قالوا ربنا واتنا ما
وعدتنا على رسلك وقيل مسولا اي واجبا ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله تعالى قال احمد بن جعفر تم وخولف في هذا لانه يقول
عطف على يحشرهم والتمام ام هم ضلوا السبيل وكانوا قوما
بورا كاف وكذا فما يستطيعون صرفا ولا نصرا والتمام ومن يظلم
منكم نذقه عذابا كبيرا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة كاف
عند ابي حاتم والتمام عنده اتصبرون وكان ربك بصيرا او نرى
ربنا قطع كاف لان المعنى عند اهل التفسير وقال الذين لا يرجون
لقانا لولا انزل علينا الملايكة فيخبرونا بصحة نبوتك او نرى ربنا
فيخبرنا بذلك فقال الله جل وعز لقد استكبروا في انفسهم
وعتوا عتوا كبيرا فهذا تمام يوم يرون الملايكة لا بشرى

يوميذ للمجرمين ليس بتمام لان المعنى لا بشرى ويقول لهم الملايكة
حجرا محجورا فهذا التمام على هذه القراه كما قال ابو سعيد
الخدري يقول لهم الملايكة حراما محرما اي ان تبشركم بخير وقال
الحسن لا بشرى يوميذ ويقولون حجرا فقال هذا وقف تام اي ويقولون
المجرمون حجرا كلمة كانت العرب تقولها عند الفزع اي نستعيذ
بالله وقال ابن جريج كانت العرب تقول عند الرعب حجرا اي استعاذة
فقال الله عز وجل محجورا اي محجور عليكم ان ترجعوا الى الدنيا
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قطع تام وكذا
واحسن مقيلا وكذا ونزل الملايكة تنزيلا الملك يوميذ
الحق للرحمن كاف والتمام وكان يوما على الكافرين عسيرا
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ليس بقطع كاف لان الكلام متصل
وكذا خليلا والتمام وكان الشيطان للانسان خذولا وكذا
اتخذوا هذا القران مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
قطع كاف والتمام وكفى بربك هاديا ونصيرا قال الاخفش وقال
الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة هاهنا تم الكلام
اي هلا نزل عليه القران جملة واحدة فقال الله عز وجل لنثبت به
فوادك واكثر اهل النحو على هذا القول لان معنى قولهم لولا نزل
عليه القران جملة واحدة لم انزل متفرقا فقال الله جل وعز
اي انزلناه كذلك اي متفرقا لنثبت به فوادك فالجواب محمول
على المعنى ومثل هذا حدثه ملك عن نافع عن ابن عمر قال سيل
رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم فقال لا تلبسوا القمص

ولا السراويلات ولا العمايم ولا الخفاف الا ان لا يجد نعلين فيقطع
الخفين اسفل من الكعبين فهذا جواب على المعنى ومذهب الفرا
ان التمام وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحده
كذلك اي كالتوريه والانجيل والتقدير انما انزلناه مفرقا
لنثبت به فوادك اذا سيلت عن شي نزل جوابه فثبت به فوادك
وحفظته والتمام ورتلناه ترتيلا وكذا واحسن تفسيرا وكذا
واضل سبيلا وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا التمام ولان
فقلنا معطوف على وجعلنا الذين كذبوا باياتنا قطع كاف
عند ابي حاتم على قراه من قرا فدمرناهم تدميرا ومن قرا فدمراهم
تدميرا فتمامها هنا ووقفه عنده قال ابو جعفر وهذا كما قال
ان لم تعطف وقوم نوح على المضمر في دمرناهم ولكن تنصبه باضمار
فعل تفسيره اغرقناهم وجعلناهم للناس ايه قطع وكذا وا
عتدنا للظالمين عذابا اليما ان لم تعطف وعادا على ما قبله
وقرونا بين ذلك كثيرا كاف ان لم تعطف وكلا ضربنا له الامثال
على ما قبله وتنصبه باضمار فعل وان عطفته على ما قبله كفاك الوقف
على الامثال والتمام وكلا تبرنا تتبيرا وقال الحسن تبروا بالعذاب
ولقد اتوا على القريه التي امطرت مطر السو قطع كاف
وكذا افلم يكونوا يرونها والتمام بل كانوا لا يرجون
نشورا وان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا
كاف عند ابي حاتم وخولف في هذا لان الكلام متصل
والكافي ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها

والتمام وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا
والقطع على روس الايات الى وانزلنا من السما ما طهورا فانه ليس
بكاف لان لام لنحيي متعلقه بما قبلها والتمام ونسقيه مما خلقنا
انعاما واناسي كثيرا وكذا فابى اكثر الناس الا كفورا وكذا
روس الايات الى نسبا وصهرا فانه قطع كاف والتمام وكان
ربك قديرا والكافي بعده ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم
ولا يضرهم والتمام وكان الكافر على ربه ظهيرا على القولين جميعا
احدهما ان ظهيرا معين والاخر فان معنى ظهيرا هين من قوله ظهرت به
اذا رميت به وراء ظهرك لهوانه فهو مظهور وظهير وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا قطع تام وكذا ان يتخذ الى ربه سبيلا وسبح
بحمده قطع كاف وكفى به بذنوب عباده خبيرا التمام ان ابتدات
الذي خلق السموات والارض والخبر الرحمن وان جعلت الذي
في موضع رفع بمعنى هو الذي او في موضع نصب بمعنى اعني جعلت
خبيرا كافيا وان جعلت الذي في موضع خفض بدلا من الهاء
التي في به لم يكف الوقف على خبيرا ثم استوى على العرش
تمام ان رفعت الرحمن بالابتدا وجعلت ما بعده خبره وان رفعته
على اضمار هو كان ما قبله كافيا وان جعلته بدلا من المضمر الذي
في استوى كان التمام ثم استوى على العرش الرحمن قال
ابو جعفر وهذا على قول البصريين والكسائي ايضا الحسن
غير انه لا يقول على البدل ويقول مردود على المضمر
والفرا لا يجيز ان يرد على المضمر ظاهرا الا ان المضمر

عنده لا يبين وقال احمد بن جعفر ثم استوى على العرش الرحمن
ثم قال ابو جعفر والتمام بالاجماع فسئل به خبيرا على الاختلاف في
معناه فقال الاخفش فسئل به اي عن الله جل وعز الخبير
كما قال الا سألت القوم يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
اي هلا سألت القوم عن ما لا تعلمين وكان علي بن سليمان
يذهب الى ان الباء في موضعها اي فسئل بسؤالك خبيرا وكان محمد
ابن جرير يذهب الى ان المعنى فاسئله خبيرا ويذهب الى ان خبيرا
منصوب على الحال واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما
الرحمن قطع كاف على قراءة الحسن وابي عمرو واهل المدينة لانهم
رجعوا الى الخطاب فان قرات بقراءة الكوفيين كان الكلام
متصلا عند اكثر الناس وكان التمام وزادهم نفورا وهذا
التاويل على قول ابي عبيد على انه قد استبعد هذه القراءة استبعا
دا شديدا فقال كيف يقولون انسجد لما يامرنا الرحمن به وهم لا يقرون
انه امرهم بشيء وقال غيره ليس المعنى كما ذهب اليه ولكن
المعنى انسجد لما يامرنا به محمد عليه السلم والتمام بالاجماع وزادهم نفورا
وكذا وقمرا منيرا وكذا او اراد شكورا فاما وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا فالتمام على قول الاخفش واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما لانه زعم انه ابتداء بلا خبر قال ابو جعفر
ظاهر هذا الكلام محال لانه انما يبتدا الاسم ليخبر عنه ولكن
ساول الاخفش لانه كان يقصد الاشكال على من يعلمه سمعت ابا
اسحاق يقول هذا معنى ما قال كان يقصد الاشكال

في كتبه ليحتاج اليه فيها فيكون يعني قوله ابتدا بلا خبر ان الخبر
محذوف كما قال الخليل رحمه الله وسيبويه سمعنا فصحا
العرب يقولون لحق انه ذاهب فيضمرون كانهم يريدون لحق ذاك
امرك وكان ابو اسحاق يذهب الى ان وعباد الرحمن مرفوع
بالابتدا وخبره الذين يمشون على الارض هونا والتمام على هذا
قالوا سلاما وكذا على قول الاخفش لانه على قول الاخفش
يكون على ما بعده والذين فهو تمام ها هنا ولابي اسحاق قول
اخر وهو قول محمد بن جرير لم يذكر غيره يكون وعباد الرحمن
مرفوعا بالابتدا والذين يمشون على الارض هونا من نعته وكل
ما بعده من والذين معطوف على الذين يمشون على الارض هونا
وخبر الابتدا اولئك يجزون الغرفة فعلى هذا القول لا يتم الكلام
الى قوله عز وجل حسنت مستقرا ومقاما ولقون تحية وسلاما مقاما
لا نخلدين رد على ما قبله ولكن خالدين فيها كاف قال يعقوب
ومن الوقف قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فهذا الكافي
من الوقف وقال غيره التمام اخر السورة

سورة الشعرا

طسم قطع كاف والتمام تلك ايات الكتاب المبين وكذلك
لعلك باخع نفسك الا يكونوا مومنين قال يعقوب ومن الوقف
قول الله جل وعز فظلت اعناقهم لها فهذا الكافي من الوقف
على قول قوم وزعم ان الوقف عنده خاضعين وانه نصب خاضعين
على الحال قال ابو جعفر الذي حكاه من الوقف على
فظلت اعناقهم لها خطا لانه لم يات خبر ظل وظل تحتاج

الى الخبر وليس خاضعين منصوبا على الحال عند الخليل وسيبويه
لان الحال انما يكون بعد تمام الكلام وانما هو منصوب على
خبر ظل بمنزله المفعول به والتمام خاضعين وكذا الا كانوا
عنها معرضين والكافي بعده فقد كذبوا والتمام انبوا ما كانوا
به يستهزون وكذا من كل زوج كريم والكافي بعده
ان في ذلك لاية وكذا في جميع السوره والتمام وما كان
اكثرهم مومنين والمعنى عند الفرا وما كان اكثرهم مومنين
في علم الله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم قطع تام
ان ايت القوم الظالمين ليس بكاف قال ابو حاتم ومن التمام ان ايت
القوم الظالمين قوم فرعون والتمام عند نافع الا يتقون قال يعقوب
ومن الوقف قول الله جل وعز قال رب اني اخاف ان يكذبون فهذا
التمام من الوقف ثم قال ويضيق صدري ولا ينطلق لساني في رفعه
على الاستقبال والخبر المستقبل وانا اقرا ويضيق صدري ولا ينطلق
لساني بالجعل وفيها ولا ينطلق لساني وهذا الكافي من الوقف
والاستنقصار اس لانه قال ابو جعفر من قرا ويضيق صدري
ولا ينطلق لساني بالرفع على استيناف الخبر التمام عنده ان
يكذبون وهو قول الاخفش واحد قولي الكساي والقول الثاني
للكساي وهو قول الفرا ان يكون ويضيق صدري نسقا
على ما اخاف فعلى هذا القول لا يتم الوقف على يكذبون وكذا
على قراه من قرا بالنصب وهي قراه الاعرج وطلحه ورواها
ابو زيد عن الاعمش والتمام فاخاف ان يقتلون وعن نافع قال
كلا ثم قال الصبر اي كلا لا يصلون الى ذلك وقال

احمد بن جعفر قال كلا تم وهو قول القتيبي انا معكم مستمعون
قطع صالح والكلام متصل وعن نافع ان ارسل معنا بني اسرايل
تم وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قطع كاف
والكلام متصل الى وتلك نعمه تمنها علي ان عبدت بني اسرايل
عن نافع تم وقال احمد بن جعفر تم والمعنى ان عبدت بني اسرايل وتركتني
فلم تستعبدني فحذف وتركتني وقال ابو حاتم سمعت ابا عبد
الرحمن المقرى يقول هو استفهام قال ابو جعفر لا يجوز استفهام
بغير حرف استفهام او ما يقوم مقامه قال فرعون وما رب العلمين
قطع كاف وكذا وما بينهما ان كنتم موقنين قال احمد بن
جعفر قال لمن حوله الا تستمعون تم والمعنى الا تستمعون قول موسى
ترد موسى عليه السلم لانه المراد بالجواب الذي دعونكم الى
عبادته ربكم ورب اباىكم الاولين ثم القطع على روس الايات
كاف الى وابعث في المداين حاشرين فانه ليس بكاف لان ياتوك
جواب ابعث ولكن القطع على روس الايات كاف الى امنا برب العلمين
فانه ليس بقطع كاف لان رب موسى وهرون بدل انه لكبيركم
الذي علمكم السحر ليس بتمام لان الكلام متصل ولكنه
صالح وكذا فلسوف تعلمون والتمام ولاصلبنكم اجمعين
انا الى ربنا منقلبون قطع صالح والتمام ان كنا اول المومنين
انكم متبعون قطع تام ولا تمام بعده الى وانا لجميع حذرون
فانه تمام قال ابو حاتم فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز
ومقام كريم وقف قال الله عز وجل اي كذلك فعلنا والتمام
على ما روي عن نافع ومقام كريم كذلك وهو قول احمد

ابن جعفر واورثناها بني اسرايل قطع كاف والتمام فاتبعوهم
مشرقين قال كلا تمام على ما روي عن نافع وهو قول نصير قال
اي كلا لا يدركونكم وهو قول ابي حاتم والقتيبي واحمد
ابن جعفر ان معي ربي سيهدين قطع تام ولا تمام بعده الى ثم اغرقنا
الاخرين فهو تمام ان في ذلك لاية كاف والتمام وما كان
اكثرهم مومنين وكذا وان ربك لهو العزيز الرحيم ه نبا
ابرهيم ليس بكاف لان اذ متعلقة بما قبلها وما بعده من روس
الايات كاف الى قال افرايتم ما كنتم تعبدون فانه ليس بكاف
لان انتم توكيد للمضمر واباوكم عطف على المضمر فانهم عدو لي
الا رب العالمين ليس بقطع كاف لان الذي نعت والذي بعده
معطوف عليه ولا قطع كاف الى قوله هل ينصرونكم او
ينتصرون فانه كاف وكذا وجنود ابليس اجمعون ولا قطع
كاف بعده الى فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين ولا تمام في
قصة نوح عليه الى ان يقف على اخر كلامهم وعلى اخر كلام
نبيهم عليه الى ونجني ومن معي من المومنين فانه كاف وبعده
ثم اغرقنا بعد الباقين كاف وكذا قصة عاد الى قوله وما
نحن بمعذبين فانه قطع حسن وكذا فاهلكناهم وكذا
قصة ثمود الى فياخذكم عذاب يوم عظيم فانه قطع حسن
وكذا فاخذهم العذاب وقصة قوم لوط كذلك الى
وامطرنا عليهم مطرا فانه قطع حسن والتمام فساء
مطر المنذرين وكذا قصة اصحاب الايكة الى قوله
بما تعملون فانه قطع حسن وكذا فاخذهم عذاب

يوم الظلة والتمام انه كان عذاب يوم عظيم وانه لتنزيل
رب العالمين قطع كاف على قراة من قرا نزل ومن قرا نزل
فالكلام متصل الى وانه لفي زبر الاولين فانه تمام عند ابي
حاتم ان يعلمه علماء بني اسرايل كاف قال احمد بن جعفر كذلك
سلكناه في قلوب المجرمين لا يومنون به تم قال احمد بن
جعفر كذلك سلكناه في قلوب المجرمين والمعنى لئلا يومنوا
به هل نحن منظرون قطع كاف وكذا افبعذابنا يستعجلون
قال الاخفش ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون تمام قال نصير
احب الي ان يقف على راس الاية الا لها منذرون ه وحكى
ابو حاتم وغيره ان من اهل التفسير من قال ليس في الشعر وقف
تام الى قوله لها منذرون قال وهو وقف واتم منه ذكرى قال ابن
جعفر ان جعلت ذكرى في موضع رفع بمعنى تلك ذكرى وذلك
ذكرى فالوقف منذرون وان جعلت ذكرى في موضع نصب
بمعنى ينذرونهم تذكرة فالوقف ذكرى وما ينبغي لهم وما
يستطيعون تمام على ما روي عن نافع وهو قول احمد بن جعفر
انهم عن السمع لمعزولون قطع كاف والتمام لمن اتبعك من
المومنين وكذا انه هو السميع العليم يلقون السمع تمام على ما روي
عن نافع والتمام عند غيره واكثرهم كاذبون لان الجملة
في موضع اكال ه والشعراء يتبعهم الغاوون ليس بتمام لان بعده
استثناء والتمام عند الاخفش وابي حاتم وانتصروا من بعد
ما ظلموا ثم اخر السورة ه

سوره النمل

طس تلك آيات القرآن ليس بقطع كاف لان وكتاب مبين
عطف على القرآن الا ان ابا اسحاق اجاز وكتاب مبين على
اضمار مبتدا فعلى هذا القول يكفي الوقف على آيات القرآن
فاما وكتاب مبين فليس بكاف ان جعلت هدى في موضع نصب
وان جعلته في موضع رفع على اضمار مبتدا كفى الوقف على وكتاب
مبين فاما وبشرى للمؤمنين فليس بكاف ان جعلت الذين في
موضع رفع نعتا للمؤمنين وان جعلت الذين في موضع رفع على
اضمار مبتدا او في موضع نصب بمعنى اعني كفى الوقف على
المؤمنين والتمام في جميع ذلك وبالآخرة هم يوقنون
فهم يعمهون قطع كاف والتمام وهم في الآخرة هم الأخسرون
من لدن حكيم عليم ليس بكاف لان اذ متعلقة بما قبلها والتمام
لعلكم تصطلون ان بورك من في النار ومن حولها وقف جيد
عند ابي حاتم ان كان في التفسير وسبحان الله ليس من النداء
فان كان داخلا في النداء فالوقف عنده رب العالمين قال ابو
جعفر التفسير على انه ليس بداخل في النداء قال السدي لما
نودي فزع فقال سبحان الله رب العالمين والتمام على ما رويناه
عن نافع وابو عمار قال احمد بن موسى ولى مدبرا ولم يعقب تمام
قال مجاهد لم يعقب لم يرجع وقال قتادة لم يلتفت وقال السدي لم
ينتظر قال الاخفش لا تخف تمام الكلام قال ابو جعفر فيما بعده
اختلاف فمن القراء من يقول التمام اني لا يخاف لدي المرسلون
وكان محمد بن جرير يذهب الى ان التمام اني لا يخاف لدي

المرسلون الا من ظلم ويتأول قول اهل التأويل ان المرسلين
لا يخافون الا ان يذنبوا فاذا اذنبوا خافوا العقوبة كما
قال الحسن خاف موسى عليه لما اذنب في قتل النفس وفي الكلام
عندهم حذف والمعنى اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم
باتيان ذنب فانه يخاف العقوبة من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء
فاني غفور رحيم ثم حذف من ظلم لان الاول قد دل عليه قال
احمد بن جعفر اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا
بعد سوء تم والمعنى ولا من ظلم قال ابو جعفر والا بمعنى الواو
لا يعرف ولا يصح وفيه بطلان المعنى والتمام انهم كانوا
قوما فاسقين ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى ام كان
من الغائبين فانه ليس بكاف لان ما بعده متصل به والتمام
سلطان مبين ولها عرش عظيم كاف عند ابي حاتم ومن
انتقاص الجهال من يقف على ولها عرش قال عبد الله بن مسلم
وقال من لا يعرف اللغة الوقف ولها عرش ثم يبتدي عظيم
وجدتها وقد اخطا ولو كان كما قال لقال عظيم ان وجدتها
قال ابو جعفر وهذا من قول القتيبي حسن جميل فهم لا يهتدون
ليس بكاف الا ان يقرا بقراءة ابي جعفر وحميد والكسائي
فيقف على قول ابي عبيد فهم لا يهتدون ثم يبتدي الا يا
اسجدوا والمعنى الا يا ايها الناس اسجدوا لله فهذا ابتدا
كلام وكذا على قراءة زيد بن اسلم الا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء والتمام على هذه القراءة اني لا يخاف
لدي المرسلون ومن قرا الا يسجدوا لله فالتمام عنده ب

العرش العظيم والكلام متصل زعم ابن زيد ومحمد بن اسحاق
ان من احطت بما لم تحط به الى قوله رب العرش العظيم من
كلام الهدهد والوقف بعده الكافي فانظر ماذا يرجعون
انى القي الي كتاب كريم ليس بتمام وكذا وانه بسم الله الرحمن
الرحيم لان بعدها على قول بعض النحويين بدلا من كتاب
والتقدير عند الاخفش بان وذكر ابو اسحاق قولا ثالثا انها
مفسرة على جميع الاقوال واتوني مسلمين قالت يا ايها الملأ افتوني
في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قطع حسن قالوا نحن
اولوا قوة واولوا باس شديد ليس بتمام لان الكلام متصل والتمام
والامر اليك فانظري ماذا تامرين قال ابو حاتم ومن الوقف الذي
روي عن ابن عباس صحيحا وجعلوا اعزة اهلها اذلة قال هذا
تمام ثم قال جل وعز وكذلك يفعلون فناظرة بم يرجع
المرسلون قطع تام والتمام بعده وهم صاغرون قبل ان
ياتوني مسلمين قطع حسن وكذا القوي امين وعن نافع قبل
ان يرتد اليك طرفك ثم فان ربي غني كريم قطع حسن
وكذا ام تكون من الذين لا يهتدون قال احمد بن موسى
قالت كانه هو تمام قال احمد بن جعفر وصدها ما كانت
تعبد من دون الله تم والمعنى وصدها الله اي حال بينها وبين ما
كانت تعبد ويجوز ان يكون المعنى وصدها سليمن وما في
موضع نصب ومن قرا انها فوقفه من قوم كافرين وما في موضع
رفع وان رد عليها قال ابو جعفر قرا سعيد بن جبير انها
بفتح الالف فيجوز ان يكون في موضع نصب بمعنى لانها و

موضع خفض في قول الكسائي على حذف اللام ويجوز ان يكون في
موضع رفع بدلا من ما اذا جعلت ما في موضع رفع وان جعلت ما
في موضع نصب فالتقدير فيه وصدها عما كانت ثم حذفت
عن فتعدى الفعل وهذا احسن فيما يتعدى الى مفعولين قال
الله جل وعز واختار موسى قومه قيل لها ادخلي الصرح
قطع صالح وكذا وكشفت عن ساقيها وكذا من قوارير التمام
واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ثم القطع على رؤوس الايات
حسن الى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم قال يعقوب
فهذا التمام من الوقف وقول يعقوب هذا على قراءة اهل
المدينة انا دمرناهم فاما على قراءة الكوفيين والحسن وابن ابي
اسحاق انا فالوقف وقومهم اجمعين وكذا ان في ذلك
لاية لقوم يعلمون وكذا وكانوا يتقون ان جعلت المعنى
واذكر لوطا وانتم تبصرون ليس بتمام بل انتم قوم تجهلون
قطع كاف وكذا رؤوس الايات الى وسلام على عباده الذين
اصطفى فانه تمام عند نافع واحمد بن موسى وابي حاتم وعليه
اهل التفسير صح عن ابن عباس وسلام على عباده الذين اصطفى
وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وزعم الفراء انه قيل
للوط قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والوقف
بعده الله خير اما يشركون لم تجعل اله مع الله متعلقا به
وكذا ان لم تجعل ما بعده معطوفا عليه وجعلت المعنى
امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء
ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا

شجرها قطع كاف وليس هاهنا تمام لان المعنى ام الذي خلق السموات
والارض خير ام ما تشركون فبعض الكلام متعلق ببعض والتقدير
اعباده الذي خلق السماوات والارض وفعل هذه الاشيا
خير ام عبادة ما لا ينفع ولا يضر اله مع الله قطع كاف وكذا
بل هم قوم يعدلون جعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا
قطع كاف وكذا أإله مع الله وكذا بل اكثرهم لا يعلمون
وكذا خلفا الارض وكذا أإله مع الله وكذا قليلا
ما تذكرون وكذا ومن يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
وكذا أإله مع الله وكذا تعالى الله عما يشركون وكذا
ومن يرزقكم من السماء والارض والتمام هاهنا أإله مع الله
لانه قد انقضى ما بعضه متعلق ببعض ثم قال جل وعز قل هاتوا
برهانكم ان ادعيتم ان مع الله الها اخر والتمام قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين قال يعقوب ومن الوقف قل لا يعلم من في
السماوات والارض الغيب الا الله فهذا الكافي من الوقف عن نافع وتم
قال احمد بن موسى ايان يبعثون تمام وقال ابو حاتم تمام وراس
اية قال احمد بن جعفر بل ادرك علمهم في الاخرة تم
والمعنى لعلهم ادرك علمهم في الاخرة يكون او لا يكون
اي يعلم الاخرة بل هم منها عمون قطع تام أئنا لمخرجون
ليس بتمام والتمام اساطير الاولين ثم القطع على رؤس الايات
كاف اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قال يعقوب
فهذا الكافي من الوقف اذا قرا ان الناس قال ابو جعفر

اي فلما ظهر انهم لا برهان لهم

هذه قراءة ابي جعفر وشيبة ونافع وابي عمرو وابن عباس والقول
كما قال يعقوب وهو مذهب الفرا لانه يذهب الى ان ان
مكسورة على الاستيناف وقرا الحسن وابن ابي اسحاق وعاصم والا
عمش وحمزة والكساي اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
ان الناس فالتمام على هذه القراءة لا يوقنون ويروى عن
ابن عباس انه قرا تكلمهم عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير انه قرا
تكلُمهم بالتخفيف وضم اللام ماخوذ من الكلم وهو الجراح
كما روى انها تكتب في وجه المومن نكتة بيضاء فتبيض
لها وجهه وتكتب في وجه الكافر نكتة سودا فيسود
لها وجهه قال عبد الله بن عمر وتخرج الدابة ومعها عصى
موسى وخاتم سليمان عليهما السلم فتختم وجه الكافر
بخاتم سليمان وتمسح وجه المومن بعصا موسى فيبيض فالقطع
على هذه القراءة تكلمهم اذا كسرت ان كما تقدم ثم القطع
على رؤس الايات كاف الى ففزع من في السماوات ومن في
الارض الا من شا الله فانه تمام عند محمد بن عيسى وابي
حاتم وكذا روي عن نافع قال احمد بن موسى وهي تمر
مر السحاب تمام الكلام قال ابو جعفر ليس هذا تماما على
قول الخليل وسيبويه لان صنع الله عندهما منصوب
بما دل عليه ما قبله ولكن يصلح الوقف عليه ان قدرته
بمعنى انظروا صنع الله وكذلك ان رفعت على اضمار
مبتداء الذي اتقن كل شي قطع كاف والتمام انه
خبير بما تفعلون وهم من فزع يومئذ امنون تمام على

قول من راى الفصل بين هذه الاشيا وعلى قول نصير حتى ياتى بالثانى فكبت
وجوههم في النار قطع كاف والتقدير فيقال لهم هل تجزون الا ما
كنتم تعملون وهذا التمام وامرت ان اكون من المسلمين ليس بكاف
لان وان معطوفه على ان الاولى والقطع الكافي وان اتلو القران
فانما يهتدي لنفسه كاف على قول نصير حتى ياتي بالثاني ضل وقل ومن
ضل فقل انما انا من المنذرين سيريكم اياته فتعرفونها قطع
كاف على قراه من قرا وما ربك بغافل عما تعملون وجعله على
تحويل المخاطبه ومن قرا باليا فتمامه اخر السوره ٥

سوره القصص

طسم تلك ايات الكتاب المبين قطع تام اذا رفعت ايات وهي قراه
الجماعه ومن قرا تلك ايات الكتاب طسم وقفه على المبين لان
التقدير في العربيه نتلو عليك من تلك ايات الكتاب والتمام
على هذه القراه من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون ٥
يذبح ابناهم ويستحيي نساهم قطع كاف والتمام انه كان من المفسدين
ويجعلهم الوارثين ليس بكاف لان ونمكن معطوف على ما قبله
وقال ابو اسحاق يجوز ونمكن بمعنى ونحن نمكن فعلى قول ابي
اسحاق يكفي الوقوف على الوارثين قال يعقوب ونمكن لهم
في الارض هذا الكافي من الوقف على قراه من قرا ويرى فرعون
بالرفع قال ابو جعفر هذا كما قال الا ان يجعل ويري في موضع
نصب وهذا قراه الحسن ويحيى بن وثاب والاعمش وحمزه
والكسائي وعلى قراه المدنيين وابي عمرو وعاصم لا يكفي الوقف
على ونمكن لهم في الارض لانهم يقرون ونري فرعون

وكذا على قراه من قرا ويرى فرعون والمعنى ويري الله فرعون وا
لتمام ما كانوا يحذرون وجاعلوه من المرسلين قطع كاف
والتمام عند ابي حاتم فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا والتمام عند غيره كانوا خاطئين قال محمد بن عيسى
قالت امراه فرعون قره عين لي ولك تمام وقال القتبي قره عين
لي ولك تم وكذا قال احمد بن جعفر وقال الاخفش لا تقتلوه تمام
الكلام وقال ابو حاتم لا تقتلوه كاف ولا يلتفت الى من لا علم
له ولا فكر ثم يقول لجهله ٥ وقالت امراه فرعون قره عين لي
ثم تومي الى نفسه ولك لا ثم تشير بيده وراسه فيجب ان يقال له
يا جاهل فما تقتلوه عسى ان ينفعنا قال ابو جعفر وحكى الفرا
عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان
امراه فرعون قالت قره عين لي ولك لا قال الفرا وهذا لحن لم
تقل يقتلونه وهذا كما قال الفرا وروايه الكلبي لا يحل لمسلم
ان ينظر فيها لاجماع اهل العلم ممن يعرف الرجال على تكذيبه
والصحيح عن ابن عباس انه قال قالت امراه فرعون قره عين لي
ولك فقال فرعون اما لك فنعم واما لي فلا فكان كما قال
والتمام وهم لا يشعرون على قول الجماعه الا انه على قول
محمد بن قيس يصلح الوقوف على او نتخذه ولدا لانه قال وهم
لا يشعرون يعني بني اسرايل وقال قتاده لا يشعرون ان هلاكهم
على يديه وفي زمانه يعني بني اسرايل وقال محمد بن اسحاق اي
لا يدرون ما يكون ثم القطع على رووس الايات كاف الى

تغفر له فانه تمام على ما روي عن نافع والتمام عند غيره انه هو
الغفور الرحيم وكذا فلن اكون ظهيرا للمجرمين ... خايفا يترقب
قطع كاف والتمام قال له موسى انك لغوي مبين ثم القطع على رؤوس
الآيات كاف الى فخرج منها خايفا يترقب فانه تمام على ما روي
عن نافع والتمام عند غيره قال رب نجني من القوم الظالمين وكذا
عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ووجد من دونهم امرأتين
تذودان قطع صالح وكذا قال ما خطبكما وكذا وابونا شيخ
كبير والتمام فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وليس فجاءته
احداهما تمشي بكاف لانه اذا وقف على هذا جعل على
استحياء متعلقا بقالت ونوى به التأخير ولا يقع التقديم
والتأخير الا بتوقيف او دليل قاطع ليجزيك اجر ما سقيت
لنا قطع كاف ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى قال
ذلك بيني وبينك فان القتيبي قال تم وكذا قال احمد بن جعفر
وقال نصير لا بأس بالوقوف على قال ذلك بيني وبينك ثم تبتدي
ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي وقال غيره التمام فلا عدوان
علي لان هذا آخر كلام موسى عليه السلام قال محمد بن اسحاق
فقال ابو المؤمنين نعم والله على ما نقول وكيل وقيل التمام
والله على ما نقول وكيل وقيل التمام والله على ما نقول وكيل
والمعنى والله على ما اوجبه كل واحد منا على نفسه من
هذا القول شاهد وحافظ لعلكم تصطلون قطع كاف
وهو مأخوذ من الصلاء بالنار يقال اصطلى اذا تسخن بالنار
ويروى ان ذلك كان في شتاء رب العالمين ليس بقطع

كاف والتمام على ما روي عن نافع وان الق عصاك ولم يعقب التمام
على ما روي عن نافع وهو قول ابي حاتم وقال غيرهما ليس بتمام
لانه متعلق بقوله عز وجل من الرهب اي ولم يلتفت من الرهب
قال يعقوب ومن الوقف ارسله معي ردءا يصدقني قال ابو جعفر
هذا يجوز على قراءة عاصم وحمزة لانهما قرءا يصدقني على
ان تجعل يصدقني مستأنفا فان جعلته في موضع نصب على الحال
او نعتا للردء لم يكف الوقف على ردءا وكذا على قراءة ابي
جعفر وشيبة ونافع وابي عمرو وابن ابي اسحاق والكسائي
لانهم قرءوا يصدقني بجزم وما على الجواب قال ابو جعفر
والاحسن في الوقف على اني اخاف ان يكذبون والتمام
عند الاخفش فلا يصلون اليكما وهو قول محمد بن جرير
قال المعنى انتما ومن اتبعكما الغالبون بآياتنا وبآياتنا داخل
في الصلة وهذا القول خطأ على قول جميع النحويين كلهم
يمنعون من التفريق بين الصلة والموصول لان الصلة تمام
الاسم كانك قدمت بعض الاسم وان نوى به التأخير
وهذا محال ولكن يجوز ما قال الاخفش على ان يكون
بآياتنا داخلا في الصلة ولكن يكون تبيينا مثل اني
لكما لمن الناصحين والتمام على ما روي عن نافع وهو قول
ابي حاتم فلا يصلون اليكما بآياتنا قال ابو جعفر وهذا
القول بين وفيه تقديران من العربية احدهما ان يكون
المعنى ونجعل لكما سلطانا بآياتنا والآخر فلا يصلون
اليكما بآياتنا اي تمتنعان بآياتنا ثم القطع على

رؤوس الآيات حسن إلى واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة فإنه تمام
على ما روي عن نافع وهو كاف عند أبي حاتم ثم القطع على رؤوس
الآيات حسن إلى قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى فإنه تمام
على ما روي عن نافع وهو كاف عن أبي حاتم قال يعقوب
ومن الوقف أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قال الله جل وعز
قالوا ساحران تظاهرا قال والوقف عندي رأس الآية هو
أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين قطع حسن ومن
أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قطع كاف والتمام
إن الله لا يهدي القوم الظالمين لعلهم يتذكرون قطع تام
وهذا يعرف من قول أهل التأويل لأن الذين آتيناهم الكتاب
ليس هم الذين قيل فيهم لعلهم يتذكرون كما روى حماد
ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن رفاعة
القرظي قال نزلت ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون في
عشرة أنا أحدهم قال قتادة وصلنا لهم خبر من مضى بخبر من يأتي
وقال ابن زيد وصلنا لهم خبر الدنيا بخبر الآخرة كأنهم عاينوها
وشاهدوها وقال مجاهد الذين آتيناهم الكتاب من قبله
قوم من أهل الكتاب آمنوا بمحمد صلى الله عليه هم به مؤمنون
ليس بتمام لأن ما بعده من صفتهم ولكنه صالح ٥ إنا كنا
من قبله مسلمين كاف وليس بتمام لأن ما بعده صفة
لهم قال قتادة يؤتون أجرهم مرتين آمنوا بكتابهم ثم
آمنوا بمحمد صلى الله عليه قال الضحاك آمنوا بعيسى ثم بمحمد
صلى الله عليهما وقال مجاهد أسلموا فآذاهم قومهم فصبروا

قال الله جل وعز أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا وبما رزقناهم
ينفقون قطع صالح والتمام لا نبتغي الجاهلين ولكن الله يهدي
من يشاء قطع كاف والتمام وهو أعلم بالمهتدين نتخطف من
أرضنا قطع كاف والتمام على ما روي عن نافع رزقا من لدنا
والتمام عند غيره ولكن أكثرهم لا يعلمون وكذا وكنا
نحن الوارثين وكذا إلا وأهلها ظالمون فمتاع الحياة الدنيا
وزينتها قطع كاف وكذا وأبقى والتمام أفلا تعقلون
ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى وربك يخلق ما يشاء ويختار
فإن أكثر أصحاب التمام وأهل التفسير والقراء على أنه تمام
فممن روي عنه ذلك نافع وكذا قال يعقوب وأحمد بن
موسى ومحمد بن عيسى وأحمد بن جعفر وقال نصير ويختار
تم الكلام ثم ابتدأ ما كان لهم الخيرة أي لم يكن لهم
الخيرة وقال عبد الله بن مسلم وربك يخلق ما يشاء ويختار
تم الكلام ثم يبتدئ ما كان لهم الخيرة قال وكذا قيل في
التفسير قال أبو حاتم وربك يخلق ما يشاء ويختار تمام ما
كان لهم الخيرة تام قال أبو جعفر وسمعت علي بن سليمان يقول
التمام ويختار وما نفي ولو كانت ما في موضع نصب بيختار
لكانت الخيرة منصوبة على خبر كان ولم يقرأ بها أحد
هذا معنى كلامه ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى من إله
غير الله يأتيكم بضياء فإنه قطع حسن والتمام أفلا تسمعون
من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه قطع حسن والتمام
أفلا تبصرون ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى فبغى

عليهم فانه قطع حسن والتمام بعده ان الله لا يحب المفسدين
قال انما اوتيته على علم قطع صالح على قول من قال معنى
عندي فيما ارى كما يقول هو عندي يساوي كذا ومن
قال المعنى انما اوتيت الكنوز على علم عندي يعلمه الله جل وعز مني
فرضي عني وفضلني عليكم وهذا القول مذهب اهل التاويل قال
عبد الرحمن بن زيد اي لولا رضا الله جل وعز عني ومعرفته
بفضلي ما اعطاني هذا قال ابو جعفر القطع الكافي على
هذا على علم عندي وبعده واكثر جمعا والتمام ولا يسئل
عن ذنوبهم المجرمون وبعده فخرج على قومه في زينته قال شهر
ابن حوشب زادوا عليهم في طول الثياب اربعة اشبار والتمام
لذو حظ عظيم وعمل صالحا قطع صالح والتمام ولا يلقاها
الا الصابرون وبعده وما كان من المنتصرين وبعده ويكانه
لا يفلح الكافرون لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا قطع
كاف والتمام والعاقبة للمتقين وكذا الا ما كانوا
يعملون وقال ابو حاتم لرادك الى معاد تام ومن هو في ضلال
مبين قطع تام قال احمد بن جعفر الا رحمة من ربك تم
ظهيرا للكافرين ليس بتمام لان بعده نهيا معطوفا على ما
قبله قال ابو حاتم بعد اذ انزلت اليك تام والكافي بعده
كل شيء هالك الا وجهه والتمام اخر السورة ❁

سورة العنكبوت

قال ابو حاتم قال المفسرون ليس في سورة العنكبوت وقف فيما
روي عن نافع تمامها عشرة احرف الم احسب الناس ان يتركوا ان

ان قدرته باضمار على ان المعنى احسبوا ان يقولوا امنا وهم
لا يفتنون وان جعلت المعنى ان يتركوا بان يقولوا او على ان
يقولوا لم يقف على ان يتركوا والوقف الكافي عند ابي حاتم
ولقد فتنا الذين من قبلهم وهو تمام فيما روي عن نافع
والتمام عند غيرهما وليعلمن الكاذبين ان يسبقونا
كاف عند ابي حاتم وتمام عند محمد بن عيسى والتمام عند
غيرهما ساء ما يحكمون كان اجل الله لات قطع كاف عند ابي
حاتم والتمام عند غيره وهو السميع العليم فانما يجاهد لنفسه
قطع كاف والتمام ان الله لغني عن العالمين وكذا ولنجزينهم
احسن الذي كانوا يعملون بوالديه حسنا قطع كاف على
ان التقدير قلنا له وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما والتمام فانبئكم بما كنتم تعملون وكذا
لندخلنهم في الصالحين فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله عن نافع تم وقال غيره التمام اوليس الله باعلم
بما في صدور العالمين وكذا وليعلمن المنافقين واما وقال
الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا فليس بوقف لان فيه معنى
الشرط وان كانت اللام في ولنحمل لام امر فان المعنى ان تتبعوا
سبيلنا في انكار البعث والثواب والعقاب نحمل خطاياكم
ان كان الامر على غير هذا والوقف الكافي وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء والتمام انهم لكاذبون وكذا وليسئلن
يوم القيامة عما كانوا يفترون فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما

قطع كاف وكذا وهم ظالمون وجعلناها اية للعالمين ليس بتمام
عند الكسائي لان وابرهيم عنده منصوب لانه نسق على
الهاء التي في فانجيناه او على نوح اي ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم
وهو تمام عند محمد بن جرير لانه يقدره بمعنى واذكر ابرهيم
قال يعقوب ومن الوقف قوله جل وعز فاعبدوه واشكروا
له فهذا الكافي من الوقف ثم قال جل وعز اليه ترجعون الا
البلاغ المبين قطع تام وكذا ان ذلك على الله يسير ان الله
على كل شي قدير قطع كاف والتمام واليه تقلبون وما
انتم بمعجزين في الارض ولا في السما وقال غيره التمام وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ثم قال جل وعز والذين كفروا
بايات الله ولقايه اوليك يسوا من رحمتي واوليك لهم
عذاب اليم هذا التمام ثم قال جل وعز فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه وكان هذا راجعا على قصة ابرهيم
فان قيل فما معنى توسط هذه الايات التي ليست من قصة ابرهيم
فالجواب انها انما توسطت على معنى التحذير والتذكير لانهم
كذبوا كما كذب قوم ابرهيم قال ابو حاتم الا ان قالوا
اقتلوه او حرقوه تمام وانتم منه فانجاه الله من النار وقال غيره
التمام ان في ذلك لايات لقوم يومنون انما اتخذتم من دون
الله اوثانا كاف عند ابي حاتم وتمام عند احمد بن جعفر
قال ابو جعفر هذا على قراة من قرا مودةُ بينِكم في الحيوة
الدنيا فرفع مودة بالابتدا وخبره في الحيوة الدنيا او على اضمار
مبتدا فان جعلت مودة خبر ان فالوقف في الحيوة الدنيا

فهذه قراة ابي عمرو والكسائي فاما قراة مودةً بينِكم في الحيوة
الدنيا فها هنا الوقف وهي قراة ابي جعفر وشيبة ونافع وعاصم
وابن عامر وكذا ان قرات مودةً بينَكم وهي قراة حمزة
فالوقف الكافي في الحيوة الدنيا والتمام وما لكم من ناصرين ثم
قال جل وعز فامن له لوط قطع كاف لان اهل التاويل يقولون
ان الذي هاجر ابرهيم قال ابن عباس هو ابرهيم الذي هاجر قال
الضحاك هو اول من هاجر قال ابن جريج صرفه لوط وقال ابرهيم
اني مهاجر الى ربي وقال قتادة هاجر من كوثى الى الشام ووهبنا
له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وقف
صالح على ان يبتدي الخبر وكذا واتيناه اجره في الدنيا
عن ابن عباس روايتان احدهما انه الثنا الحسن والاخرى انه
الولد الصالح وانه في الاخرة لمن الصالحين تمام على قول من قال
المعنى اذكر لوطا وان جعلته معطوفا على نوح لم يكن
تماما ويقطعون السبيل ليس بتمام وان كان راس اية
لان وياتون في ناديكم المنكر معطوف وهو الوقف وكذا
ان كنت من الصادقين والتمام على القوم المفسدين ان
اهلها كانوا ظالمين قطع كاف وكذا قال ان فيها لوطا
قال ابو حاتم قالوا نحن اعلم بمن فيها كاف وقال غيره التمام
كانت من الغابرين ثم قال جل وعز ولما ان جات رسلنا
لوطا سي بهم والتمام فيه بما كانوا يفسقون وكذا لقوم
يعقلون ان جعلت التقدير على اضمار وارسلنا الى مدين
اخاهم شعيبا وان جعلته معطوفا لم يتم في دارهم

جاثمين تمام على قول من قال المعنى واذكر عادا او هو قول محمد
ابن جرير وعلى قول من قال المعنى واهلكنا عادا او هو قول ابي
اسحاق وليس بتمام على ما حكاه الكسائي حكى الكسائي ان
المعنى ولقد فتنا الذين من قبلهم وعادا وثمودا وعلى ان
يكون نسقا على الهاء في فاخذتهم الرجفة فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين تمام على قول من قال المعنى واذكر قارون
على ما حكاه الكسائي ليس بتمام وكذا على قول من قال هو
معطوف على الهاء التي في المضمر في فصدهم والتمام وما
كانوا سابقين ثم قال جل وعز فكلا اخذنا بذنبه كاف
عند ابي حاتم والكافي بعده عنده ومنهم من اغرقنا والتمام
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال الاخفش مثل الذين اتخذوا
من دون الله اولياء كمثل العنكبوت وقف تام وخالفه ابو حاتم
في هذا وقال الوقف اتخذت بيتا واحتج بان التشبيه ليس العنكبوت
الذي يتخذه من غزلها لانه واه لا يغني من حر ولا برد ولا شمس ولا
سموم ولا حرور وزعم ان اتخذت بيتا في محل الحال قال ابو جعفر
اما ان يكون اتخذت حالا فخطا لان الفعل الماضي محال ان يكون
حالا وقد انقطع ومضى واكثر الكوفيين يقولون كمثل العنكبوت
ليس بوقف واعتلوا بان اتخذت صلة للعنكبوت اي كمثل
الذي اتخذت بيتا قال ابو جعفر ليست العنكبوت من الاسماء
الموصولة ولا التي هي بالحذف لو كانوا يعلمون قطع تام وكذا
رؤوس الايات ان خلق الله السماوات والارض بالحق فانه كاف
عند ابي حاتم والتمام ان في ذلك لاية للمؤمنين ان

الصلوة تنهى عن الفحشا والمنكر عن نافع تم وقال غيره هو قطع
حسن مع اختلاف اهل التاويل في معناه فعن ابن عمر الصلاة
هاهنا القران وعن عبد الله بن مسعود وابن عباس من لم تنهه
صلاته عن الفحشا والمنكر لم يزدد بها من الله جل وعز الا بعدا
وقال ابن عون اذا كان الرجل في الصلاة فهو منتهٍ عن الفحشا
اي الزنا والمنكر اي المعاصي فان فعل شيا من هذين بطلت الصلاه
قال محمد بن عيسى وابو حاتم ولذكر الله اكبر تام وقال
غيرهما هو قطع حسن على اختلاف اهل التاويل فيه فعن ابن عباس
اياكم وابن مسعود ولذكر الله اكبر من ذكركم اياه وعن سلمان
قراءة القران افضل من كل شي ثم تلا ولذكر الله اكبر وقال
ابو مالك لذكر الله في الصلوة اكبر من الصلاة والتمام والله يعلم
ما تصنعون الا الذين ظلموا منهم قطع كاف على ان تبتدي
الامر والتمام ونحن له مسلمون والكافي بعده وكذلك انزلنا
اليك الكتاب وكذا ومن هؤلاء من يؤمن به والتمام وما
يجحد باياتنا الا الكافرون قال احمد بن جعفر ولا تخطه
بيمينك تم وقال غيره التمام اذا لارتاب المبطلون في
صدور الذين اوتوا العلم كاف والتمام وما يجحد باياتنا
الا الظالمون قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين كاف
لان الجواب بعده يتلى عليهم كاف والتمام ان في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قال ابو حاتم قل كفى
بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات والارض تام
اولئك هم الخاسرون قطع تام ولجاءهم العذاب قطع

كاف والتمام وهم لا يشعرون وكذا وان جهنم لمحيطة
بالكافرين ان لم تجعل يوم يغشاهم منصوبا بمحيطة فان جعلته
منصوبا بالمحيطة فالتمام ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون وكذا
فاياي فاعبدون وكذا ثم الينا ترجعون خالدين فيها قطع كاف
العاملين ليس بوقف لان الذين صبروا نعت للعاملين والوقف وعلى
ربهم يتوكلون قال محمد بن عيسى وكاين من دابة لا تحمل
رزقها تام وقال غيره التمام وهو السميع العليم ثم قال جل وعز
ولين سالتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر
ليقولن الله قطع صالح والتمام فانى يوفكون وعن نافع الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له تم والتمام عند غيره ان
الله بكل شي عليم وعن نافع ولين سالتهم من نزل من السماء ماء
فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله تم والتمام عند غيره
قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وكذا لو كانوا يعلمون
وكذا اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم اذا قرات
وليتمتعوا باسكان اللام على قراءة الكوفيين وفي قراءة
ابي فتمتعوا والتمام على قراءة المدنيين عند الاخفش وليتمتعوا
وعند غيره فسوف يعلمون ويتخطف الناس من حولهم قطع كاف
والتمام افبالباطل يومنون وبنعمة الله يكفرون ثم قال جل
وعز ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق
لما جاءه كاف والتمام اليس في جهنم مثوى للكافرين لنهدينهم
سبلنا كاف والتمام اخر السورة

سورة الروم

قال ابو حاتم اول وقف فيها في بضع سنين تام قال الاخفش لله الامر
من قبل ومن بعد هذا تمام الكلام وهو قول نافع وابي حاتم
والتمام بعد عند ابي حاتم ويومئذ يفرح المومنون بنصر
الله وهو العزيز الرحيم ليس بتمام ولا كاف لان وعد الله
منصوب على المصدر قد عمل فيه ما قبله الا ان يقرا وعد
الله بالرفع بمعنى ذلك وعد الله والتمام عند ابي حاتم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون وكذا عنده اولم يتفكروا في انفسهم
وكذا عنده واجل مسمى بلقاء ربهم لكافرون قطع تام
كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض تمام عند محمد بن
عيسى واجاز نصير الوقوف عليه لان بعده وعمروها اكثر مما
عمروها قال ابو جعفر لما كان بعد وعمروها هذا احسن الوقف
على ما قبله والتمام عند احمد بن جعفر اكثر مما عمروها والوقف
عند نصير وجاتهم رسلهم بالبينات والتمام وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والوقف بعده عند
الاخفش ثم كان عاقبة الذين اساوا السواى وخالفهم
ابو حاتم لان المعنى لان كذبوا فالكلام متعلق بما قبله والتمام
عند الجماعة وكانوا بها يستهزءون ثم يعيده قطع كاف
اذا قرات ثم اليه ترجعون بالتاء وان قرات بالياء لم توقف على
ثم يعيده وكان التمام ثم اليه ترجعون وكذا ترجعون
يبلس المجرمون قطع صالح والتمام وكانوا بشركائهم

كافرين وكذا ابو عبيد يتفرقون فهم في روضة يحبرون من
اصحاب التمام من يكره الوقوف على مثل هذا حتى ياتي بالقسم
الآخر ومنهم من يستحسن الوقوف عليه قال ابو جعفر وهذا
حسن لان يفصل بين الفريقين ولا يخلط احدهما مع صاحبه
والمعنى مستو في حسن وكانت العرب تستحسن الروضة
استحسانا شديدا لما فيها من النبت الملتف والزهرة
كما قال

ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها وابل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل

ثم اتبع ذلك بقوله تعالى يحبرون قال ابن عباس اي يكرمون وهذا
اجمع ما قيل فيه لان اهل التفسير منهم من قال يسمعون الغنا
ومنهم من قال يلتذون بكل ما يشتهونه وحكى اهل
اللغة حبرته اي اكرمته قال العجاج

الحمد لله الذي اعطى الحبر

والتمام بعده واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الآخرة
فاولئك في العذاب محضرون وحين تمسون وحين تصبحون
ليس بتمام قال ابن عباس هذه الصلوات الخمس في القران
فسبحان الله حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون الصبح
وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر قال ابو جعفر
فالتقدير على هذا في العربية فسبحوا الله حين تمسون
وحين تصبحون وسبحوه عشيا وحين تظهرون وهذا

التمام ويحيي الارض بعد موتها قطع كاف والتمام وكذلك
تخرجون ثم اذا انتم بشر تنتشرون قطع تام وجعل بينكم
مودة ورحمة قطع كاف والتمام ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون واختلاف السنتكم والوانكم قطع كاف
والتمام ان في ذلك لايات للعالمين وابتغاوكم من فضله
قطع كاف والتمام ان في ذلك لايات لقوم يسمعون وينزل
من السما ما فيحيي به الارض بعد موتها قطع كاف والتمام
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وعن نافع ثم اذا دعاكم
دعوة تم وقال يعقوب ومن الوقف قول الله ثم اذا دعاكم
دعوة فهذا الوقف الذي يحتج على العالم علمه ثم قال
الله جل وعز من الارض اذا انتم تخرجون ومعناه اذا
انتم من الارض وخالفهم ابو حاتم في هذا بعد ان
حكاه عن بعض اهل التفسير وقال اظن الوقف ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اي وانتم في الارض كما تقول دعاكم
من القبور ودعوت فلانا من بيته اي وهو في بيته قال
ابو جعفر ثم اذا دعاكم دعوة ليس بوقف لانه لم يات
جواب اذا ويحتاج الى التقديم والتاخير وهو مستغن عنه
وكذا من الارض ليس بوقف لانه لم يات جواب اذا
على قول الخليل وسيبويه اذا انتم تخرجون اي خرجتم
وكذا قال سيبويه في تقدير وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون تقديره عند

سيبويه يقنطوا فالتمام اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون وكذا كل له قانتون والتمام بعده عند الاخفش
وابي حاتم وهو اهون عليه وعند غيرهما وهو العزيز الحكيم
وعن نافع فانتم فيه سواء قال ابو حاتم تخيفونهم انفسكم
كاف والتمام عند غيره كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون
وكذا وما لهم من ناصرين قال ابو حاتم فاقم وجهك للدين
حنيفا ليس فيه تمام الى وكانوا شيعا لان منيبين منصوب على
الحال من فاقم وجهك لان معناه فاقيموا وجوهكم
منيبين وزعم انه ليس فيه شيء من هذا قال ابو جعفر التقدير
عند الفراء فاقم وجهك ومن معك منيبين واجاز الفراء ان
يكون التمام ولا تكونوا من المشركين ثم يبتدي من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب اي من هؤلاء قوم
كذا والتمام باجماع بما لديهم فرحون اذا فريق منهم
بربهم يشركون قطع كاف ان جعلت ليكفروا لام كي
فيه معنى التهدد وان جعلتها لام امر فالوقف الكافي
ليكفروا بما اتيناهم والتمام فتمتعوا فسوف تعلمون
وكذا ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به
يشركون وكذا اذا هم يقنطون وكذا الايات
لقوم يؤمنون والمسكين وابن السبيل قطع كاف
والتمام فاولئك هم المفلحون وكذا فاولئك هم
المضعفون ثم يحييكم قطع كاف والتمام سبحانه

وتعالى عما يشركون قال ابو حاتم ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت ايدي الناس كاف وخولف في هذا لان
ليذيقهم متعلق بما قبله كذا قول اهل التفسير ان المعنى
ظهر الجدب في البر والنقصان والغرق في البحر ليذيق
الله جل وعز الناس بعض العقوبة بافعالهم على ذنوبهم
لعلهم يرجعون ثم جعل ابو حاتم اللام لام قسم وكذا
عنده ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ومعناها عنده ليغفرن الله لك قال ابو جعفر وسمعت
ابا الحسن بن كيسان يخطئه في هذا لان لام القسم انما
تكون بالنون ولا تنصب وهذه بغير نون وقد نصبت ما
بعدها والتمام باجماع لعلهم يرجعون ثم قال جل وعز
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبل قطع كاف والتمام كان اكثرهم مشركين
ثم قال جل وعز فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم
لا مرد له من الله كاف عن ابي حاتم والتمام عنده يومئذ
يصدعون والكافي بعده عنده فلانفسهم يمهدون
وخولف في هذا في يصدعون لان بعده ليجزي ولام
كي متعلقة بما قبلها وجعلها هو لام قسم والتقدير يومئذ
يصدعون ليجزي قال ابن عباس يتفرقون قال قتادة فريقا
في الجنة وفريقا في السعير فالتقدير يومئذ يتفرقون الى
الجنة والنار ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله

قطع كاف والتمام انه لا يحب الكافرين وكذا ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ثم قال جل وعز ولقد ارسلنا
من قبلك رسلا الى قومهم اي كما ارسلناك اي
فقد اوذي من كان قبلك كما اوذيت والتمام على
ما روي عن نافع فانتقمنا من الذين اجرموا وبعض الكوفيين
يقول التمام وكان حقا اي وكان انتقامنا حقا ثم
قال جل وعز علينا نصر المومنين ورد هذا ابو حاتم لانه يعني
وكان حقا والتمام عنده نصر المومنين والكافي بعده فترى
الودق يخرج من خلاله ثم القطع على روس الايات حسن الى
وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم فانه كاف والتمام
ان تسمع الا من يومن باياتنا فهم مسلمون ثم قال جل وعز الذي
خلقكم من ضعف قطع صالح وكذا ثم جعل من بعد ضعف
قوة والتمام على ما روي عن نافع ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة قال احمد بن جعفر يخلق ما يشا قطع صالح والتمام
وهو العليم القدير والكافي بعده ما لبثوا غير ساعة
والتمام كذلك كانوا يوفكون وكذا ولكنكم كنتم
لا تعلمون وكذا ولا هم يستعتبون وعن نافع من كل مثل ثم
ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كاف والتمام
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ثم اخر
السورة ٥

سورة لقمان

الم تلك ايات الكتاب الحكيم قطع كاف على قراة
حمزة على ان تستانف فتقول هدى ورحمة اي هو هدى
ورحمة فان جعلته بدلا من ايات او خبرا تلك لم يكف
الوقف على الحكيم وكذا ان قرات هدى ورحمة على
قراة اكثر الناس للمحسنين كاف ان جعلت الذين في
موضع رفع على اضمار مبتدا او في موضع نصب بمعنى اعني
فان جعلته في موضع خفض نعتا للمحسنين لم يكف الوقف
على المحسنين وكان الوقف الكافي وهم بالاخرة هم يوقنون
والتمام اولئك هم المفلحون قال يعقوب ومن الوقف
قول الله جل وعز ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله بغير علم فهذا الكافي من الوقف قال ابو جعفر
هو وقف كاف ان قرات بقراة اهل المدينة وابي عمرو
وعاصم واستانفت ويتخذها هزوا وان جعلت
ويتخذها عطفا على يشتري او قرات بقراة الاعمش وحمزة
والكسائي ويتخذها هزوا كان هزوا الوقف
الكافي والتمام اولئك لهم عذاب مهين وكذا
فبشره بعذاب اليم ثم قال جل وعز ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها هذا
كاف عند ابي حاتم قال ثم قال جل وعز وعد الله حقا
اي وعد الله ذلك وعدا حقا قال ابو جعفر وليس بكاف
عند غيره من النحويين لان ما قبله عامل فيه في المعنى

وهو مصدر موكد عند سيبويه والكافي وهو العزيز
الحكيم وقال علي بن سليمان خلق السماوات بغير عمد هو
التمام عندي ثم استانف ترونها قال ابو جعفر هذا يجي
على قول الحسن وقتادة لانهما قالا خلق السموات بغير عمد
وروى الحسن بن مسلم عن مجاهد قال خلق السماوات بغير عمد
ترونها وانها بعمد لا ترونها وروى شعبة عن سماك
عن عكرمة قال هي بغير عمد ترونها وبعمد لا ترونها
قال ابو جعفر فالوقف على هذا بغير عمد ترونها يصلح
ثم استانف خبرا اخر والقى في الارض رواسي ان تميد
بكم ثم استانف خبرا اخر وبث فيها من كل دابة
والتمام فانبتنا فيها من كل زوج كريم فاروني ماذا خلق
الذين من دونه عن نافع تم وهو مذهب الفرا قال ثم ابتدا بهم
فقال بل الظالمون في ضلال مبين ان اشكر لله قطع كاف
والتمام فان الله غني حميد وكذا ان الشرك لظلم
عظيم قال ابو حاتم ووصينا الانسان بوالديه كاف
وكذا عنده حملته امه وهنا على وهن وكذا عنده
وفصاله في عامين وقد خولف في هذه الثلثة وقيل المعنى
ووصينا الانسان ان اشكر لي ومن قال بقوله قال
المعنى وعهدنا اليه ان اشكر لي نعمتي عليك
ولوالديك بتربيتهما اياك وعنايتهما بك حتى استقام
امورك وقد قال الاخفش فصاله في عامين تم الكلام

والكافي بعده عند ابي حاتم ولوالديك والتمام الى
المصير وقطعهما كاف عند ابي حاتم وكذا
عنده ما بعده من الامر والنهي نحو عشرة احرف وصاحبهما
في الدنيا معروفا وكذا يا بني اقم الصلاة قال نافع حسن
وكذا وامر بالمعروف وكذا كل امر ونهي ها هنا
الى واغضض من صوتك والتمام عند غيره لصوت الحمير
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة عن نافع تم ولا هدى
ولا كتاب منير قطع تام والتمام بعده عند ابي حاتم
وجدنا عليه اباءنا وعند غيره اولو كان الشيطان يدعوهم
الى عذاب السعير والتمام بعده عنده فقد استمسك بالعروة
الوثقى وعند غيره والى الله عاقبة الامور وكذا ان الله عليم
بذات الصدور وكذا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ
ثم قال جل وعز ولئن سالتهم من خلق السماوات والارض ليقولن
الله قطع تام وكذا بل اكثرهم لا يعلمون ثم قال جل
وعز لله ما في السماوات والارض قطع كاف والتمام
ان الله هو الغني الحميد وعن نافع ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام تم قال ابو جعفر وهذا لا معنى له لان
جواب لو وقد ذكر سيبويه قوله جل وعز والبحر يمده
وهو عنده في موضع الحال وهو ابتدا وخبر ويجوز ان يكون
معطوفا على الموضع ولا يتم الكلام حتى ياتي الجواب لو وهو
ما نفدت كلمات الله والتمام عنده ان الله عزيز حكيم الا كنفس

واحده قطع كاف والتمام ان الله سميع بصير ثم قال جل وعز
الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير هذا
هذا التمام ثم قال جل وعز ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير هذا التمام
لان بعض الكلام معطوف على بعض الم تر ان الفلك تجري
في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته قطع كاف والتمام ان في
ذلك لايات لكل صبار شكور دعوا الله مخلصين له الدين
كاف وكذا فمنهم مقتصد والتمام وما يجحد باياتنا الا كل
ختار كفور ولا مولود هو جاز عن والده شيا كاف وكذا
ان وعد الله حق والتمام فلا يغرنكم بالله الغرور قال ابو حاتم
وهذه الخمسة اشيا التي تفرد الله بعلمها على ايها وقفت فهو
كاف ان الله عنده علم الساعة كاف وكذا ما بعده قال
ومن زعم انه يعلم منها شيا من منجم وغيره فهو كافر كاذب
وقال الفرا ما يعلم بعد هذه الاشيا الا الله وتصحيح قول الفرا
بقول رسول الله صلى الله عليه في قول الله جل وعز وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو قال مفاتح الغيب خمسة ان الله عنده علم
الساعة الى اخر الاية واخر الخمسة وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت والتمام اخر السورة

سورة السجدة

اول ما فيها من القطع الكافي عند ابي حاتم ام يقولون
افتراه وزعم بعض نحويي الكوفيين ان بل هو الحق من ربك

كاف قال ابو جعفر واحسبه انما قال هذا وان كان
يبتدي بلام كي فانه يجعلها متعلقه بفعل محذوف اي
انزل عليك الكتاب لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك
لعلهم يهتدون هذا التمام ٥ الله الذي خلق السماوات
والارض وما بينهما في سته ايام عن نافع تمم وقال غيره ليس بتمام
لان استوى معطوف على خلق على العرش قطع كاف وكذا
ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع وكذا افلا تتذكرون
ان استانفت ما بعده يدبر الامر من السما الى الارض عن الاخفش
قال هاهنا تم الكلام وخولف في هذا لان يعرج معطوف على
يدبر والتمام كان مقداره الف سنه مما تعدون العزيز
الرحيم ليس بتمام وان جعلت الذي نعتا فان جعلته بمعنى هو الذي
او اعني الذي حسن الوقف على الرحيم وبدا خلق الانسان
من طين قطع صالح ان استانفت الجعل وكذا من سلالة من ماء
مهين وكذا ثم سواه ونفخ فيه من روحه والتمام قليلا
ما تشكرون وقد زعم ابو عبد الله ان والافيده تمام ثم القطع
على رووسها بان كاف الى وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون فانه تمام وهم لا يستكبرون قطع كاف ان ابتدات
ما بعده والتمام ومما رزقناهم ينفقون قال يعقوب ومن الوقف
قول الله جل وعز فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله جل وعز جزا بما كانوا
يعملون ونصبناه على القطع قال ابو جعفر ليس هذا
الوقف بكاف ولا جزا مما ينتصب على القطع وهو منصوب

عند الخليل وسيبويه لانه مفعول من اجله كما يقال جيتك
ابتغا الخير وغيرهما يقول على المصدر والمعنى واحد واذا
كان كذلك فما قبله بمنزلة العامل فيه فلا يجي الوقوف
على ما قبله والوقف جزاء بما كانوا يعملون قال احمد بن موسى
ومحمد بن عيسى لا يسمون تم الكلام وهو راس ايه وكذا
يروى عن نافع تم تم القطع على روس الايات كاف الى يمشون
في مساكنهم فانه قطع حسن والتمام افلا يسمعون تاكل منه
انعامهم وانفسهم قطع كاف والتمام افلا يبصرون تم القطع
على روس الايات كاف الى اخر السوره ٥

سوره الاحزاب

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ليس بتمام لان
بعده امرا معطوفا على الامر الاول ولكنه يجوز الوقوف عليه
على ان يبتدي الامر الذي بعده ٥ ان الله كان عليما حكيما
ليس بتمام الا على الحيلة التي ذكرناها وكذا واتبع ما يوحى
اليك من ربك وكذا ان الله كان بما تعملون خبيرا والتمام
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا من قلبين في جوفه
قطع كاف وكذا وما جعل ازواجكم اللاي تظاهرون منهن
امهاتكم وكذا وما جعل ادعياكم ابناكم والتمام وهو
يهدي السبيل الكافي بعده هو اقسط عند الله قال
الاخفش فان لم تعلموا اباهم فاخوانكم في الدين ومواليكم
وهذا تمام الكلام والمعنى فهم اخوانكم في الدين
ومواليكم وروي عن نافع قال ابو جعفر وقد اختلف في المعنى

فمن العلما من قال في معنى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ذلك
قبل النهي ومنهم من قال هو ان تدعوه الى رجل عنده انه ابوه
وقد اخطا في ذلك فعلى هذين القولين لا يتم الكلام على ومواليكم
لانه متصل ومن العلما من قال وليس عليكم جناح فيما اخطاتم
به مستانف وليس على احد جناح فيما اخطا به من ذا ومن غيره
فعلى هذا القول التمام ومواليكم قال ابو جعفر ان جعلت
ما في ولكن ما تعمدت قلوبكم في موضع خفض معطوفة على
ما الاولى لم يقف عليه وان جعلتها في موضع رفع بمعنى ولكن
الذي يواخذون به ما تعمدت قلوبكم صلح الوقف عليه
والتمام وكان الله غفورا رحيما من انفسهم قطع كاف
وكذا وازواجه امهاتهم وكذا الا ان تفعلوا الى
اوليايكم معروفا والتمام كان ذلك في الكتاب مسطورا
ليسال الصادقين عن صدقهم قطع كاف والتمام واعد للكافرين
عذابا اليما ٥ وجنودا لم تروها قطع كاف ان لم تجعل اذ الثانيه
بدلا من الاولى وكذا وكان الله بما تعملون بصيرا والتقدير
على هذا واذكروا اذ ٥ ومن اسفل منكم ليس بكاف ان جعلت
اذ التي بعده معطوفة على ما قبلها وتظنون بالله الظنونا
ليس بتمام ان جعلت هنالك متعلقا بيظنون وان جعلته
متعلقا بابتلي والتمام الظنونا وزلزلوا زلزالا شديدا قطع
كاف ان جعلت التقدير واذكروا اذ الا غرورا مثل
هذا قال محمد بن عيسى ويستاذن فريق منهم النبي تم الكلام
وقال غيره ليس بتمام لانه يقولون في موضع الحال عورة ٥

قطع كاف والتمام وما تلبثوا بها الا يسيرا وكذا وكان عهد
الله مسؤولا او اراد بكم رحمة قطع كاف والتمام ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ولا ياتون الباس الا قليلا قطع كاف
ان نصبت اشحة على الذم وقال ابو اسحاق هو منصوب على الحال وقال
محمد بن جرير هلم الينا اشحة واجاز الفراء ان يكون المعنى
المعوقين منكم اشحة وان يكون المعنى والقائلين اشحة وان
يكون المعنى لا ياتون الباس الا اشحة فعلى هذه الاقوال لا يبلغ الوقف
على الا قليلا ويبلغ على اشحة عليكم رايتهم ينظرون
اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت قطع كاف
وكذا اشحة على الخير والتمام وكان ذلك على الله يسيرا وكذا
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا قال ابو حاتم ومن التمام
وذكر الله كثيرا قال ومنه وما زادهم الا ايمانا وتسليما وهو
راس اية وهذا قول الاخفش ويعقوب اعني ان وتسليما تمام
صدقوا ما عاهدوا الله عليه ليس بتمام وكذا وما بدلوا
تبديلا لان لام كي متعلقة بصدق اي صدقوا
ليجزيهم الله والقطع الكافي او يتوب عليهم والتمام ان الله
كان غفورا رحيما وزعم الاخفش ان التمام ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا قال وكان الله قويا عزيزا
فهو كاف ان ابتدات الخبر وقذف في قلوبهم الرعب
كذلك ايضا وكذا وتاسرون فريقا وكذا وارضا لم تطؤوها
والتمام وكان الله على كل شيء قديرا واسرحكن
سراحا جميلا كاف الا ان نصيرا كان يحب ان يكون

الثاني مع الاول والتمام اجرا عظيما وكان ذلك على الله
يسيرا كاف الا ما ذكرناه عن نصير واعتدنا لها رزقا
كريما قطع تام وزعم الاخفش ان التمام ان اتقيتن وقال العباس
ابن الفضل فيطمع الذي في قلبه مرض كاف قال التمام واطعن
الله ورسوله قال ابو جعفر واكثر اهل التفسير على ان ما
بعد هذا منقطع مما قبله الا عكرمة فان الكلام عنده
متصل كما روى الاصبغ بن علقمة عن عكرمة انه كان
يطوف في الاسواق ينادي انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت هن ازواج النبي صلى الله عليه قال ابو جعفر
وهذا القول خطا ولو كان كما قال لكان ليذهب عنكن
وروي عن سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه خلاف ما
قال في السبعة سعد بن ابي وقاص وعمر بن ابي سلمة وعايشة
وام سلمة وواثلة بن الاسقع وابو سعيد الخدري وانس بن مالك
قالوا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت علي وفاطمة
والحسن والحسين ولو لم يكن في هذا الا انه لعربون لحجة
وقد روى الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قال نزلت
في وفي علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قال
ابو جعفر وقد اختلف اهل العلم في معنى الرجس هاهنا فمنهم
من قال الرجس الدنس وقال ابن زيد الرجس هاهنا الشيطان
وفي غير هذا الشك ويطهركم تطهيرا اي من المعاصي وهو
التمام والحكمة قطع كاف والتمام ان الله كان لطيفا

خبيرا وكذا اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ان يكون
لهم الخيرة من امرهم كاف عند ابي حاتم فقد ضل ضلالا
مبينا قطع تام قال ابو حاتم والله احق ان تخشاه كاف وكذا
عنده منهن وطرا والتمام وكان امر الله مفعولا قال احمد
ابن موسى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له تمام
الكلام وهو كاف عند ابي حاتم وخولفا في ذلك لان
سنة الله منصوب بما تقدم في الذين خلوا من قبل كاف
وكذا مقدورا ان جعلت الذين في موضع رفع بمعنى هم الذين
او في موضع نصب بمعنى اعني الذين وان جعلت الذين في موضع
خفض بدلا من الذين خلوا لم يكف الوقوف الى ولا يخشون
احدا الا الله والتمام وكفى بالله حسيبا والتمام بعده عند
الاخفش ولكن رسول الله وخاتم النبيين والتمام عند غيره
وكان الله بكل شي عليما والتمام بعده وسبحوه بكرة
واصيلا والكافي بعده ليخرجكم من الظلمات الى النور
والتمام وكان بالمومنين رحيما والتمام بعد عند احمد بن موسى
وابي حاتم تحيتهم يوم يلقونه سلام قال البرا لا يقبض
ملك الموت صلى الله عليه روح مومن حتى يسلم عليه وقال
قتادة تحية اهل الجنة السلام واعد لهم اجرا كريما
قطع تام والكافي بعده وسراجا منيرا وكذا بان لهم من الله
فضلا كبيرا وكذا وتوكل على الله والتمام وكفى
بالله وكيلا وكذا وسرحوهن سراحا جميلا وعن نافع
اللاتي هاجرن معك تم وخولف في هذا فقيل ليس بتمام

بلغ قراءة وتصحيحا على الشيخ الامام الزاهد ابي محمد رضي الله عنه محمد بن نصر بن احمد ابن نصر

ولا كاف لان وامراة معطوف على ما قبلها اي واحللنا لك
امراة والقطع الكافي خالصة لك من دون المومنين وكذا
لكيلا يكون عليك حرج والتمام وكان الله غفورا رحيما
قال محمد بن عيسى ممن عزلت فلا جناح عليك تم الكلام
ويرضين بما اتيتهن كلهن قطع كاف وكذا والله يعلم
ما في قلوبكم والتمام وكان الله عليما حليما الا ما ملكت
يمينك قطع كاف والتمام وكان الله على كل شي رقيبا
وعن الاخفش الى طعام غير ناظرين اناه تم الكلام وقال احمد
ابن موسى ولا مستانسين لحديث تم الكلام والله لا يستحيي من
الحق كاف فقال احمد بن موسى ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن تمام ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا قطع كاف
والتمام على روس الايات الى ان الله وملايكته يصلون على
النبي فانه قطع كاف والتمام يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وكذا واعد لهم عذابا مهينا وكذا فقد
احتملوا بهتانا واثما مبينا ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين
والتمام وكان الله غفورا رحيما قال محمد بن عيسى ثم لا
يجاورونك فيها الا قليلا تم الكلام وهو قول احمد بن جعفر
على انه مستانف ملعونين وينصبه على الشتم وقول الاخفش
ان تمام الكلام الا قليلا ملعونين وهو قول محمد بن
يزيد على انه نصب ملعونين على الحال وقال الفصير تنصب
ملعونين على القطع والشتم وزعم الفرا انه لا يجوز نصب ملعونين
على القطع قال ابو جعفر من نصب ملعونين على الذم كما

فيء وامرأته حمالة الحطب وكما قال
وجوه قرود تبتغي من تجادع
جاز ان تقف على الا قليلا ومن نصب ملعونين على الحال لم يقف
على الا قليلا قال ابو حاتم الا قليلا ملعونين كاف والتمام
اخذوا وقتلوا تقتيلا قال ابو جعفر ليس هذا بتمام لان سنة
الله منصوبة بما قبلها ولكن الكافي الذين خلوا من قبل
والتمام ولن تجد لسنة الله تبديلا قال محمد بن عيسى يسألك
الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله تم الكلام وقال
غيره التمام وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا قال ابو حاتم
واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
في ذلك اليوم والتمام واطعنا الرسولا فاضلونا السبيلا ليس
بتمام لان الكلام متصل والتمام والعنهم لعنا كبيرا وكذا
وكان عند الله وجيها وقولوا قولا سديدا ليس بكاف لان يصلح
لكم اعمالكم جواب والكافي ويغفر لكم ذنوبكم والتمام
فقد فاز فوزا عظيما وكذا عند ابي حاتم انه كان
ظلوما جهولا وخطي في هذا لان اللام في متعلقة بما قبلها
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
تام على قراءة الحسن ويتوب بالرفع ومن قرا بالنصب كفاه ان
يقف ويتوب الله على المومنين والمومنات والتمام وكان
الله غفورا رحيما

[illegible]

سورة سبا

الحمد لله قطع كاف ان جعلت الذي في موضع رفع على اضمار

مبتدا او في موضع نصب بمعنى اعني وحكى سيبويه الحمد
لله اهل الحمد والحمد لله اهل الحمد وان جعلت الذي في
موضع خفض فالقطع الكافي وهو الحكيم الخبير والتمام
وهو الرحيم الغفور وعن نافع وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى تم وخالفه الاخفش في هذا زعم ان التمام
قل بلى وربي لتاتينكم على قراءة من قرا عالم الغيب بالرفع فرفعه
بالابتدا والخبر بعده وقال ابو حاتم هو كاف وتقديره
بمعنى هو عالم الغيب ومن قرا عالم الغيب او علام الغيب لم
يقف على لتاتينكم قال ابو حاتم والتمام الا في كتاب مبين
وغلط في هذا لان بعده لام كي ومن جعل التقدير لتاتينكم
ليجزي لم يقف على لتاتينكم اولئك لهم مغفرة ورزق
كريم قطع تام وكذا من رجز اليم ان جعلت ويرى في موضع
رفع وان جعلته في موضع نصب فالتمام من ربك هو الحق لان القرا
يقرون ويهدي باسكان الياء ولو كان معطوفا على
ليجزي لكانت الياء مفتوحة الى صراط العزيز الحميد
قطع تام وكذا ام به جنة وكذا والضلال البعيد كسفا
من السماء قطع كاف والتمام لكل عبد منيب قال احمد بن موسى
يا جبال اوبي معه والطير تمام الكلام قال ابو حاتم هو
كاف والنا له الحديد ليس بتمام ولا كاف لان بعده
ان اعمل سابغات يكون ان في موضع نصب على حذف
الباء او تكون مفسرة لا موضع لها والتمام عند ابي حاتم
وقدر في السرد بما تعملون بصير قطع كاف على

قرا عاصم لانه قرا ولسليمن الريح بالرفع ومن نصب لم يكفه
الوقوف على بصير في قول الكسائي لان الريح عنده تنسق
اي والنا لسليمن الريح فالتقدير عند ابي اسحاق وسخرنا له
الريح واسلنا له عين القطر تام عند ابي حاتم قال ابو حاتم
هذا على ان تجعل من في موضع رفع وان جعلتها في موضع نصب
لم يكن القطر تماما ٥ باذن ربه تمام عند احمد بن موسى
وكاف عند غيره نذقه من عذاب السعير كاف ان اسرات
ما بعده قال ابو حاتم وقدور راسيات تمام اعملوا ال داود
زعم ابو حاتم ان هذا وقف حسن وتبتدي شكرا اي اشكروا
شكرا وغلط في هذا لان المعنى اعملوا فيما انعم الله عليكم
شكرا فالكلام متصل والوقف الحسن اعملوا ال داود شكرا
والتمام وقليل من عبادي الشكور الا دابة الارض تاكل
منساته قطع كاف قال محمد بن عيسى فلما خر يعني انه وقف
وغلط في هذا قال نصير اكره الوقف على فلما خر من وجهين
من وجه ان الكلام ناقص لا يستغني اوله عن اخره ومن
وجه ان الرا مشدده والوقف اخر الايه قال محمد بن عيسى
لقد كان لسبا في مساكنهم ايه تمام الكلام وقال الفرا
جنتان تفسير للايه فلا يوقف عند الفرا على ايه وهو قول
الاخفش والتمام عنده جنتان عن يمين وشمال قال يعقوب
كلوا من رزق ربكم واشكروا له فهذا التمام
من الوقف ثم ابتدا بلدة طيبة اي هذه بلدة طيبة او بلدكم
بلده طيبه وهو قول الفرا قال واشكروا له انقطع الكلام

بلده طيبه هذه بلده طيبه اي ليست بسبخة وقال ابن زيد
بلده طيبه لم يكن يرى فيها برغوث ولا ذباب ولا بعوض ولا
عقرب ولا حيه ولقد كان قوم يجيئون وفي ثيابهم الدواب
فاذا راوا هذه المدينه تماوتت الدواب ورب غفور قطع كاف
قال قتاده اي وربكم رب غفور فاعرضوا قال وهب بن
منبه بعث الله جل وعز اليهم ثلثة عشر نبيا فكذبوهم
فارسلنا عليهم سيل العرم ليس بتمام لان ما بعده عطف
عليه قال ابو اسحاق السبيعي عن ابي ميسره العرم المسناه وقال
مجاهد العرم الشديد وقال قتاده العرم الوادي قال ابو جعفر
والعرم في اللغه كل حاجز بين شيئين وشي من سدر قليل
قطع تام ذلك جزيناهم بما كفروا قطع كاف والتمام
وهل نجازي الا الكفور على ان بعدي الخبر قال محمد
ابن عيسى وقدرنا فيها السير تمام الكلام واياما امنين
قطع تام ومزقناهم كل ممزق قطع كاف والتمام لكل
صبار شكور والتمام عند الاخفش الا فريقا من
المومنين قال ابو حاتم ممن هو منها في شك كاف على
كل شي حفيظ قطع تام لا يملكون مثقال ذره في السماوات
ولا في الارض وقف صالح وكذا وما لهم فيهما من شرك
والتمام وما له منهم من ظهير قال محمد بن عيسى الا لمن
اذن له تمام الكلام وهو العلي الكبير قطع تام
قال ابو حاتم قل الله كاف لعلى هدى او في ضلال
مبين قطع تام وكذا ولا نسل عما تعملون

وكذا وهو الفتاح العليم وعن نافع قل اروني الذين الحقتم
به شركا كلا تم وهو قول ابي حاتم والقتبي والدينوري
وكذلك هو على مذهب الخليل لان المعنى كلا لا يرون
ولا يقدرون على ذلك ولا لي شريك بل هو الله العزيز الحكيم
قطع تام وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا
كاف والتمام ولكن اكثر الناس لا يعلمون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين قطع كاف والتمام قل لكم
ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
تماما وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي
بين يديه فقطع كاف وكذلك يرجع بعضهم الى بعض
القول وكذا لولا انتم لكنا مومنين والتمام بل كنتم
مجرمين ونجعل له اندادا قطع تام وكذا هل يجزون الا
ما كانوا يعملون وكذا بما ارسلتم به كافرون وكذا
بمعذبين وكذا قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشا ويقدر
والتمام ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال احمد بن موسى
بالتي تقربكم عندنا زلفى تام وغلط في هذا لان بعده
استثنا والكافي الا من امن وعمل صالحا والتمام وهم
في الغرفات امنون وكذا فاولئك في العذاب محضرون
وعن نافع قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشا من عباده
ويقدر له تم وهو قول ابي حاتم وقال غيرهما هو كاف
والتمام وهو خير الرازقين كانوا يعبدون قطع كاف
والتمام عند ابي حاتم و احمد بن موسى بل كانوا يعبدون

الجن وعند غيرهما اكثرهم بهم مومنون وكذا عذاب النار
التي كنتم بها تكذبون قال ابو حاتم وقالوا ما هذا الا
افك مفترى تمام وقال غيره التمام وقال الذين كفروا للحق لما
جاهم ان هذا الا سحر مبين قال ابو حاتم وما اتيناهم
من كتب يدرسونها كاف وكذا وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير وكذا فكذبوا رسلي والتمام فكيف كان نكير
وعن نافع قل انما اعظكم بواحدة ثم مضى لفي هذا
لان ما بعده تفسير للواحدة وان في موضع خفض وكذا ان
جعلتها في موضع نصب بمعنى لان فان جعلتها في موضع رفع
صلح الوقف على بواحدة وكان المعنى هي ان تقوموا لله
مثنى وفرادى قال ابو حاتم ثم تتفكروا تمام وخولف في
هذا لان المعنى عند الفرا وجماعة غيره ثم تتفكروا
هل جربتم على محمد صلى الله عليه كذبا او رايتم به جنة
فانكم اذا فعلتم ذلك علمتم انه نبي وبين يدي عذاب
شديد قطع حسن قل ما سالتكم من اجر فهو لكم كاف
والتمام وهو على كل شي شهيد قال يعقوب ومن الوقف قل
ان ربي يقذف بالحق فهذا الكافي من الوقف ثم تقول
علام الغيوب على البدل من ربي وهو لفي هذا لانه
لا يكفي الوقف على المبدل منه دون البدل ولكنه يجوز
على غير هذا ان يكون منصوبا على المدح وهي قراءة عيسى
بن عمر وكذا ان رفعت على اضمار مبتدا او ان رفعت على انه خبر ان
او بدل من المضمر او على الموضع والوقف علام الغيوب

ثم تقول فلما جا الحق فهو قطع صالح والتمام وما يبدي الباطل
وما يعيد وكذا انه سميع قريب قال محمد بن عيسى ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت يعني انه وقفة قال نصير الوقف عليه حسن
والابتدا بما بعده حسن قال ابو جعفر يكون هذا على
استخبر بعد خبر وكذا واخذوا من مكان قريب وكذا
وقالوا امنا به وعن نافع وقد كفروا به من قبل تم وهذا
هو على قول اهل التاويل لان المعنى عندهم وهم الساعة
يقذفون بالغيب من مكان بعيد وهو ايضا كاف ان استانف
الخبر والتمام اخر السورة

سورة فاطر

الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملايكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع عن نافع تم وهو كاف عند ابي
حاتم من جعل المعنى يزيد في الاجنحة ما شا فقوله كقول
ابي حاتم ومن قال المعنى ثم يزيد في الخلق ما يشا لحسن
الصوت وهو قول الزهري فقوله كقول نافع قال
ابو حاتم يزيد في الخلق ما يشا كاف والتمام عنده
ان الله على كل شي قدير وما يمسك فلا مرسل له
كاف وليس بتمام على مذهب اهل التاويل قال
قتادة ما يفتح الله للناس من رحمة اي من خير فلا
ممسك له وما يمسك من خير فلا يقدر احد ان ياتي به
فالمعنى على هذا وهو العزيز في حبس ما يحبسه
من رحمة الحكيم في منع ذلك وفي تدبير خلقه

فالتمام على هذا وهو العزيز الحكيم ثم قال جل وعز يا ايها
الناس اذكروا نعمة الله عليكم قطع صالح هل من خالق
غير الله يرزقكم من السما والارض لا اله الا هو قطع كاف
والتمام فانى تؤفكون ثم قال جل وعز وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك قطع كاف وليس بتمام
والتمام والى الله ترجع الامور اي يرجع امرك وامرهم
الى الله فيعاقبهم على تكذيبهم اياك يا ايها الناس
ان وعد الله حق قطع صالح والتمام فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ثم قال جل وعز ان
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا قطع كاف والتمام
انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير على ان
يكون الذين كفروا في موضع رفع بالابتدا ويكون
خبرهم عذاب شديد فان جعلت الذين في موضع خفض
نعتا لاصحاب السعير او في موضع نصب نعتا لحزبه او
في موضع رفع بدلا من الواو في ليكونوا فالتمام
لهم عذاب شديد ثم قال جل وعز والذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر كبير قال قتادة فهذا
التمام اجر كبير الجنة ثم قال جل وعز افمن زين له
سوء عمله فراه حسنا هذا تمام على قول ابي عبيد
لان قوله ان هذا المختصر محذوف منه لاستغنا السامع
ثم استانف فان الله يضل من يشا ويهدي من يشا قال
ابو جعفر النحويين في هذا تقديران فمنهم من قال

التقدير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا كمن هداه الله
ودل على هذا المحذوف فان الله يضل من يشا ويهدي من يشا
فهذا الوقف على هذا القول والتقدير الاخر افمن شا
زين له سوء عمله فراه حسنا تحسرت عليه وهذا دل
على المحذوف فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فهذا الوقف
على هذا القول وهو قول الكساي والتمام ان الله عليم
بما يصنعون ثم قال جل وعز الله الذي ارسل الرياح فتثير
سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد
موتها هذا كاف وليس بتمام يدل على ذلك ما
رواه الثوري عن سلمه بن كهيل عن ابي الزعرا عن
ابن مسعود رحمه الله قال ينفخ في الصور فيكون
بين النفختين ما شا الله ولا يكون احد من بني ادم الا
وثم منه شي فيرسل الله عز وجل من السما ماء منيا كمني
الرجال فينبت الناس به كما ينبت الارض بالثرى ثم ينفخ
ملك الصور في الصور فتخرج الارواح فياتي كل
روح الى جسده ثم تلا عبد الله والله الذي ارسل
الرياح فتثير سحابا الى قوله جل وعز كذلك النشور
ثم قال جل وعز من كان يريد العزه فلله العزه جميعا
قطع تام اليه يصعد الكلم الطيب تمام عند بعض اهل
العلم وعند بعضهم التمام والعمل الصالح يرفعه وهذا
اختيار ابي حاتم ومروي عن نافع ثم قال جل وعز والذين

يمكرون السيات لهم عذاب شديد قطع كاف والتمام
عند احمد بن موسى ومكر اوليك هو يبور والله خلقكم من
تراب ثم من نطفه ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه عن نافع ثم والتمام عند ابي حاتم
الا في كتاب وعند غيره ان ذلك على الله يسير وهذا
ملح اجاج قطع صالح وكذلك وتستخرجون حليه تلبسونها
فاما وترى الفلك فيه مواخر فليس يوقف لان بعده لام كي
والتمام ولعلكم تشكرون على ان تبتدي يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى كاف والتمام ذلكم الله
ربكم له الملك ه ما يملكون من قطمير قطع كاف
والتمام ويوم القيمه يكفرون بشرككم وانم منه
ولا ينبيك مثل خبير والله هو الغني الحميد قطع حسن
والتمام وما ذلك على الله بعزيز قال محمد بن عيسى
واحمد بن موسى ولو كان ذا قربى تمام وعن نافع ثم
واقاموا الصلاه قطع كاف وكذا فانما يتزكى لنفسه
والتمام والى الله المصير ثم قال جل وعز وما يستوي الاعمى
والبصير اي المومن والكافر وليس هو بوقف لانه
لا يحسن ان تبتدي ولا الظلمات ولا النور اي الضلاله
والهدى وليس بوقف لانه كالاول ولا الظل
ولا الحرور اي الجنه والنار فهذا وقف ولا عند
الاخفش زايده كما قال

ولا اليوم البيض الا نسخر ل
ثم يبتدي وما يستوي الاحيا ولا الاموات كاف وكذا
انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا
خلا فيها نذير وكذا وبالكتاب المنير ان ابتدات الخبر
كيف كان نكير قطع تام قال احمد وعند المبرد ان الله انزل
من السما ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها قطع كاف
لان ما بعده مرفوع ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوا
نها وغرابيب سود قطع كاف والتمام مختلف الوانه
كذلك كذا روي عن نافع وهو قول يعقوب وابي حاتم
وعبد الله بن مسلم واحمد بن جعفر اي كذلك الذي تقدم
انما يخشى الله من عباده العلما تام عند ابي حاتم والتمام عند
غيره ان الله عزيز غفور يرجون تجارة لن تبور تمام عند
ابي حاتم وغلط فيه لان بعده ليوفيهم ويزيدهم من فضله
قطع كاف والتمام انه غفور شكور وعن نافع والذي
اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه
وهو قول احمد بن موسى وابي حاتم ان الله بعباده لخبير
بصير قطع تام قال ابو حاتم ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا كاف وكذا عنده باذن الله
الفضل الكبير قطع حسن الا على قراة عاصم الجحدري
فانه قرا جنات عدن على البدل من الخيرات يحلون
فيها من اساور من ذهب ليس بوقف على قراة الم
دنيين والمكيين وابي عمرو لانهم يقرون ولولو

بالخفض وعلى قراة اهل المدينة يصلح الوقف على من ذهب
ان قدرته باضمار فعل وان عطفته على موضع من اساور فالقطع
الكافي ولولوا والكافي بعده ولباسهم فيها حرير
الذي اذهب عنا الحزن ليس بتمام وكذا لغفور شكور
ان جعلت الذي في موضع خفض على النعت لاسم الله جل
وعز فالكلام متصل ويجوز ان يكون الذي في موضع نصب
نعتا للاسم ان ويجوز ان يكون في موضع رفع بدلا من غفور
وبدلا من المضمر في شكور فان جعلت الذي مرفوعا
على اضمار مبتدا او في موضع نصب على المدح كفى الوقف
على شكور ولا تمام عند الاخفش من وقالوا الحمد لله
الى ولا يمسنا فيها لغوب هذا التمام عنده والذين كفروا
لهم نار جهنم قطع كاف الا ان تجعل لا يقضى عليهم
خبرا ثانيا او ليس لا يقضى عليهم بكاف ولا على قراة الحسن
فيموتون لانه ليس بمقطوع مما قبله وانما هو معطوف والوقف
الكافي من عذابها والتمام كذلك نجزي كل
كفور وعن نافع وهم يصطرخون وهم يقولون فيحتاج
الى ما بعده وكذا ان اضمرت القول لان ما قبله
دال عليه والقطع الكافي غير الذي كنا نعمل والتمام عند
احمد بن موسى وابي حاتم وجاكم النذير فذوقوا وقول
وعند غيرهما فما للظالمين من نصير انه عليم بذات
الصدور قطع حسن وكذا هو الذي جعلكم خلائف
في الارض وكذا فمن كفر فعليه كفره والتمام

ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا وعن نافع فهم على بينة
منه تم وقال غيره التمام الا غرورا من احد من بعده كاف
والتمام كان حليما غفورا الا نفورا ليس بتمام لان استكبارا
مفعول من اجله او مصدر عمل فيه معنى ما قبله والتمام
ومكر السيي ولهذا قال بعض النحويين انما كان الاعمش يقف
عليه لانه تمام فغلط عليه فروي عنه انه كان يحذف
الاعراب في الادراج وهذا لحن والدليل على هذا القول
انه كان يعرب الثاني فيقرا ولا يحيق المكر السيي الا
باهله كاف وكذا فهل ينظرون الا سنة الاولين والتمام
ولن تجد لسنة الله تحويلا تم قال جل وعز اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم
قوة والتمام انه كان عليما قديرا وعن نافع ما ترك على ظهرها
من دابة تم تم التمام اخر السورة ۝

سورة يس

يس قطع كاف ان جعلته اسما للسورة او شبهها وكذا على قراءة
عيسى بن عمر يس والقران الحكيم جعله اسما للسورة لا ينصرف
لانه اسم اعجمي هذا قول سيبويه ويجوز ان يكون فتح النون
لالتقا الساكنين كما تقول اين وكيف قال ابو حاتم
والقران الحكيم انك لمن المرسلين كاف قال والتمام
على صراط مستقيم وغلط في القولين جميعا لان قوله جل
وعز انك لمن المرسلين لا يخلو من احدى ثلث جهات منهن
ان يكون على صراط مستقيم خبرا بعد خبر فلا يكفي

الوقف على ما قبله ويكون التقدير انك لمن الذين ارسلوا
على صراط مستقيم فيكون على صراط مستقيم داخلا
في الصلة فلا يجوز الوقوف عليه كما لا يوقف على بعض الاسم
او يكون التقدير انك لمن المرسلين لتنذر قوما فيدخل
لتنذر في الصلة ايضا فلا يجوز الوقوف من هذه الجهة على
المرسلين ولا على صراط مستقيم فان جعلت لتنذر متعلقا
بتنزيل جاز الوقوف على مستقيم على ان ترفع تنزيل باضمار
ابتدا فان نصبت لم تقف على مستقيم وكذلك ان خفضته
وليس الوقوف على الرحيم بكاف لان بعده لام كي والتمام فهم
غافلون وكذا فهم لا يومنون اغلالا قطع كاف ان قدرت
المعنى بايمانهم الى الاذقان وهي كناية عن الايمان فهذا
قول اكثر اهل التفسير وان جعلتها كناية عن الاعناق
فالكلام متصل فهم مقمحون قطع كاف ان ابتدات
الخبر والتمام فهم لا يبصرون وكذا ام لم تنذرهم لا
يومنون وكذا فبشره بمغفرة واجر كريم وكذا
واثارهم كاف والتمام وكل شي احصيناه في امام مبين
وعن نافع واضرب لهم مثلا تم وقال احمد بن جعفر واضرب
لهم مثلا اصحاب القرية تم وخولفا جميعا لان واضرب
لهم مثلا كلام ناقص والتقدير عند النحويين واضرب لهم
اصحاب القرية مثلا واذ متعلقة بما قبلها فلا يتم الكلام
دونها وكذا المرسلون لان اذ الثانية بدل من
الاولى والتمام فقالوا انا اليكم مرسلون وكذا الا

تكذبون وما علينا الا البلاغ المبين ه وكذا وليمسنكم
منا عذاب اليم قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز قالوا
طائركم معكم ه فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله جل وعز
ائن ذكرتم على الاستفهام قال ابو جعفر وقرا زر بن حبيش أأن
ذكرتم والتقدير ألأن ذكرتم تطيرتم وهذا قول قتادة
في الحذف وقال الكسائي المعنى ان ذكرتم قلتم انا تطيرنا
بكم ه وقرا الحسن قالوا طائركم معكم اين ذكرتم فعلى
هذه القراءة الوقف بل انتم قوم مسرفون وجاء رجل يسعى قطع
صالح قال يا قوم اتبعوا المرسلين ليس بوقف البتة لان من
بدل من المرسلين باعادة الفعل والكلام متصل الى امنت
بربكم فاسمعون هذا كاف وكذا قيل ادخل الجنة وكذا
وجعلني من المكرمين وكذا وما كنا منزلين قال الاخفش
يا حسرة على العباد تمام الكلام وهو قول احمد بن موسى
وابي حاتم الا كانوا به يستهزءون قطع تام الم يروا كم
اهلكنا قبلهم من القرون قطع كاف على قراءة الحسن
لانه يقرا انهم بكسر الهمزة على الابتداء ومن فتح الهمزة
فوقفه الكافي لا يرجعون وهو تمام عند الاخفش وان كل
لما جميع لدينا محضرون قطع تام ومنه ياكلون ليس بتمام
لان وجعلنا معطوف على اخرجنا والقطع الكافي ليأكلوا
من ثمره اذا جعلت ما نافية وهو قول الضحاك قال وجحدوه
ولم تعمله ايديهم ومن جعل ما اسما في موضع خفض عطفا
على ثمره فقطعه الكافي وما عملته ايديهم والتمام افلا

يشكرون وكذا ومما لا يعلمون فاذا هم مظلمون قطع تام
ان رفعت والشمس بالابتدا وان جعلتها معطوفة على الليل
فالمعنى وآية لهم الشمس كان فاذا هم مظلمون كافيا
ولم يكن تاما لمستقر لها تمام عند محمد بن عيسى ذلك
تقدير العزيز العليم تمام ان رفعت والقمر بالابتدا
وان رفعته عطفا على الليل لم يكن تماما وكذا ان
نصبته على اضمار فعل والتمام حتى عاد كالعرجون
القديم وكذا وكل في فلك يسبحون في الفلك المشحون
ليس بتمام لان وجعلنا معطوف على حملنا ولكن يصلح الوقف
على ما يركبون فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ليس بتمام
لان بعده استثنا الا رحمة منا ومتاعا الى حين كاف
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم
ترحمون ليس بتمام ولا كاف عند الفرا لانه لم يات جواب
اذا وجواب اذا وجواب ما ياتيهم عنده الا كانوا عنها
معرضين وشرح هذا واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون اعرضوا ودل على هذا المحذوف
الا كانوا عنها معرضين فلا يتم الكلام دونه ان انتم
الا في ضلال مبين قطع تام ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صادقين قطع كاف وكذا فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون قال ابو حاتم قالوا يا ويلنا وقف جيد حسن
ثم على قراءة من قرا يا ويلنا من بعثنا بالجر وكسر الميم ه
قال ابو حاتم من بعثنا من مرقدنا تمام قال وهو ماثور

عن ابن عباس رحمه الله عليه وقال القتيبي من بعثنا من مرقدنا تمام
وينبغي الوقوف عليه لانه كلام على ما روي في التفسير
ان الكفار قالوا من بعثنا من مرقدنا فقالت لهم الملائكة
هذا ما وعد الرحمن وقال الاخفش ويعقوب التمام من مرقدنا
وهو قول احمد بن موسى واحمد بن جعفر ورواه عطا عن ابي
عبد الرحمن السلمي انه كان يستحب ان يقف على مرقدنا وكذا
روى ابو عمرو البزاز عن عاصم انه كان يقف من مرقدنا
وهو قول عيسى بن عمر وقال مجاهد يهجع الكفار قبل يوم
القيامة هجعة يذوقون فيها النوم فاذا افاقوا من القيامة
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فقال لهم المومنون هذا
ما وعد الرحمن وقال الحسن افاقوا من نومهم فقالوا من بعثنا
من مرقدنا قال لهم المومنون هذا ما وعد الرحمن وهو
قول قتادة وحكى احمد بن جعفر انه قد يوقف على من مرقدنا
هذا يكون نعتا لمرقدنا ثم تبتدي ما وعد الرحمن اي
بعثكم ما وعد الرحمن ۝ وصدق المرسلون قطع كاف
والتمام فاذا هم جميع لدينا محضرون وكذلك فلا تجزون
الا ما كنتم تعملون ۝ في شغل فاكهون ليس تماما
لان هم توكيد للمضمر الذي في فاكهين وازواجهم
معطوف على المضمر والتمام عند ابي حاتم ولهم ما
يدعون سلام وغلط في هذا لان قوله قد عمل فيه ما قبله
قال ابو اسحاق اي يقول سلاما قولا اي يسلم الله عز وجل
عليهم وقيل العامل فيه ولهم ما يدعون اي ولهم ما يدعون

عدة وسلم مرفوع لانه بدل من ما ويجوز ان يكون نعتا لما على
ان يكون نكرة اي ولهم ما يدعون مسلم من رب رحيم قطع
كاف وكذا وامتازوا اليوم ايها المجرمون ۝ انه لكم
عدو مبين ليس بقطع كاف لان ان معطوفه على ما قبلها
والكافي عند ابي حاتم وان اعبدوني ۝ ولقد اضل منكم
جبلا كثيرا قطع صالح وليس بتمام وكذا افلم تكونوا
تعقلون والتمام بما كنتم تكفرون وكذا وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون تعالى يبصرون قطع كاف والتمام ولا
يرجعون ننكسه في الخلق كاف والتمام افلا يعقلون
قال محمد بن عيسى وما علمناه الشعر وما ينبغي له تم الكلام
وقال ابو حاتم تم ثم وقران مبين ليس بكاف لان بعده لام كي والتمام
ويحق القول على الكافرين فهم لها مالكون ليس بتمام لان
وذللناها معطوف على خلقنا ومنها ياكلون كاف
على ان يبتدي الخبر والتمام افلا يشكرون وكذا
فهم لهم جند محضرون وقال احمد بن موسى فلا يحزنك
قولهم ثم الكلام انا نعلم ما يسرون وما يعلنون قطع
كاف فاذا هو خصيم مبين قطع صالح قال من يحيي العظام
وهي رميم قطع كاف وهو بكل خلق عليم ليس بتمام لان
ما بعده الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا بدل من
الذي قبله والتمام فاذا انتم منه توقدون قال ابو حاتم
اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق
مثلهم تام وعن نافع مثلهم تم وهو قول محمد بن عيسى

وكذا قال القتيبي وهو الخلاق العليم قطع تام وقال ابو
حاتم انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون
تام ثم اخر السورة ه

سورة الصافات

الوقف الكافي ان الهكم لواحد اذا جعلت الصفة برب
السموات وكذا ان نصبت بمعنى اعني فان رفعت على ان يكون
خبرا بعد خبر او بدلا من واحد لم يكف الوقف عليه لواحد
وكذا ان نصبت على النعت لاسم ان والتمام ورب المشارق
بزينة الكواكب ليس بتمام لان وحفظا منصوب بمعنى
وحفظناها حفظا وهو معطوف على زينا قال يعقوب
ومن الوقف ويقذفون من كل جانب فهذا التمام من
الوقف ثم قال جل وعز دحورا فنصبناه على القطع وان شئت
بمعنى يدحرون دحورا وقال نصير لا احب الوقف على ويقذفون
من كل جانب وان كان راس الاية ولكن يقف دحورا
وقال القتيبي ويقذفون من كل جانب دحورا تم الكلام
قال ابو جعفر القطع على من كل جانب بعيد لان العامل
في دحورا ما قبله او معناه فاتبعه شهاب ثاقب قطع كاف
قال احمد بن موسى فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا
تم الكلام والتمام عند ابي حاتم من طين لازب والتمام
بعده على ما روي عن اهل التفسير وقد حكاه ابو حاتم
عنهم قالوا يا ويلنا ثم قالت لهم الملائكة هذا يوم

الدين واجاز ابو حاتم ان يوقف على هذا يوم الدين وان
يكونوا لما راوا الحساب قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين
فقالت لهم الملائكة هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
واعتذر ابو حاتم من هذا بانه لم يسمعه وانما يجوز عنده
فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون قطع
كاف عند العباس بن الفضل وقال غيره الكافي ما لكم لا
تناصرون وكذا بل هم اليوم مستسلمون وكذا يتساءلون
وكذا قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قاما قالوا بل لم
تكونوا مومنين ليس بكاف في الكافي فحق علينا قول ربنا انا لذائقون
فاغويناكم انا كنا غاوين وكذا انا كذلك نفعل بالمجرمين
فلما يستكبرون ليس بكاف لان ويقولون معطوف عليه
والكافي لشاعر مجنون وكذا وصدق المرسلين وعلى
قول ابي عبيدة لذائقوا العذاب الاليم ليس بوقف كاف
لان الا عباد الله المخلصين عنده مستثنا منه وهو كاف
اولئك لهم رزق معلوم ليس بقطع كاف لان فواكه
بدل من رزق فالقطع الكافي من هاهنا الى بيضاء لذة
للشاربين ليس فيما بينهما قطع كاف الا ان بعض
اصحاب التمام قال ان وقفت على رؤوس الايات فهو وقف
مفهوم ولا هم عنها ينزفون قطع كاف وكذا انهن
بيض مكنون وكذا يتساءلون اني كان لي قرين
ليس بكاف لان يقول نعت لقرين انا لمدينون قطع تام قال هل
انتم مطلعون قطع كاف وكذا في سواء الجحيم والتمام بعده

عند احمد بن موسى وابي حاتم ان هذا لهو الفوز العظيم وهذا
قول القراء وعلى ذلك اهل التاويل لانه قد انقطع الكلام
ثم قال الله جل وعز لمثل هذا فليعمل العاملون ثم القطع على
رءوس الايات كاف الى فانظر كيف كان عاقبة المنذرين فانه
ليس بكاف لان بعده استثنا والتمام الا عباد الله المخلصين
فلنعم المجيبون قطع كاف والتقدير فلنعم المجيبون له
فنجيناه واهله من الكرب العظيم كاف وسندي الخبر وكذا
وجعلنا ذريته هم الباقين تاما وتركنا عليه في الاخرين فليس
بكاف على تقدير الكسائي والتقدير عنده وتركنا عليه في
الاخرين هذا السلام وهذا الثنا وهو قول ابي العباس محمد بن
يزيد والمعنى عنده وتركنا عليه في الاخرين يقال سلام على نوح
في العالمين وفيه تقدير اخر فيكون معنى وتركنا عليه وابقينا
عليه ثم الكلام ثم قال جل وعز سلام على نوح في العالمين كان
كافيا وكذلك انا كذلك نجزي المحسنين والتمام ثم
اغرقنا الاخرين ثم قال جل وعز وان من شيعته لابرهيم
ليس بتمام لان اذ متعلقة بما قبلها وكذا اذ التي بعدها
والتمام فما ظنكم برب العالمين وكذا فقال اني سقيم وكذا
الايات الى فراغ عليهم ضربا باليمين فان احمد بن جعفر
ذكره في التمام وقال غيره هو قطع صالح وليس بتمام لان
الكلام متصل والتمام فاقبلوا اليه يزفون وكذا والله
خلقكم وما تعملون وكذا فالقوه في الجحيم وكذا الايات الى
وتله للجبين فانه ليس بكاف عند الكوفيين لانهم يانوا بان جواب

لما والجواب عندهم وناديناه والواو عندهم مقحمة وليس هو
كذا عند البصريين لا يجوز عندهم زيادة الواو لانها
للعطف والجواب عندهم محذوف والتمام عند ابي حاتم قد صدقت
الرويا انا كذلك نجزي المحسنين قطع كاف وكذا رءوس الايات
الى وباركنا عليه وعلى اسحاق فانه تمام عند ابي حاتم ثم
الوقف على رءوس الايات مفهوم الى وتذرون احسن الخالقين
فانه وقف عند ابي حاتم ثم الوقف على رءوس الايات مفهوم الى
وتذرون احسن الخالقين فانه وقف عند ابي حاتم وعلى قراءة
من رفع ما بعده قال ابو جعفر وتذرون احسن الخالقين تمام
اذا قلت الله ربكم على الابتدا والخبر فان رفعت على
اضمار مبتدا فهو كاف وان نصبت على المدح فكاف ايضا
فان نصبت على البدل لم يكف الوقف على ما قبله فانهم لمحضرون
ليس بكاف لان بعده استثنا الا من المرسلين ليس بوقف لان
بعده ظرفا ولكن ان شئت الوقف على رءوس الايات مفهوم
الى اخر مصبحين فانه تمام عند نصير لانه راس اية والتمام
على ما روي عن نافع وهو قول الاخفش وابي حاتم والقتبي
وبالليل وهو مذهب اهل التاويل قال قتادة اي وتمرون
بالليل والتمام بالاجماع افلا تعقلون والتمام بعده فالتقمه
الحوت وهو مليم وكذا الى يوم يبعثون ثم قال جل وعز
فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين
هذا الوقف كاف على رواية من روى ان الرسالة
بعد ما نبذه الحوت ومن قال الرسالة قبل فقطعه

الكافي وارسلناه الى مايه الف او يزيدون فامنوا والتمام
فمتعناهم الى حين وكذا وهم شاهدون والوقف بعده
عند ابي حاتم وانهم لكاذبون ثم ابتدى اصطفي البنات على
البنين على انه استفهام فيه معنى التوبيخ وروي عن جماعة
من اهل المدينه انهم قروا لكاذبون اصطفي بوصل الالف
فالوقف على هذه القراه على البنين لانه متصل بكلامهم
ثم يبتدي ما لكم كيف تحكمون والتمام عند نافع وجعلوا
بينه وبين الجنه نسبا وعند غيره الا عباد الله المخلصين والتمام
عند الاخفش واي كافي الا من هو صال الجحيم وانا لنحن المسبحون
قطع تام لكنا عباد الله المخلصين كاف على قول الفرا
والمعنى عنده وان كان اهل مكه ليقولون لو ان عندنا
كتابا او نبيا لكنا عباد الله المخلصين فقد ارسل اليهم محمد
صلى الله عليه فكفروا به فاضمر هذا ولم يذكر لان المعنى
معروف والكافي على قول غيره فكفروا به على ان الهاء تعود على
الذكر والتمام فسوف تعلمون ويكفي بعده على قول الفرا ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين المعنى عنده ولقد سبقت
لعبادنا المرسلين بالسعادة والوقف عند غيره وان جندنا
لهم الغالبون وتقديره ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
انهم لهم المنصورون ثم جي باللام فكسرت ان كما قال

واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

فسوف يبصرون قطع كاف وكذلك الذي بعده سبحان ربك

ليس بقطع كاف على قراه من خفض ما بعده ومن نصب على المدح
او رفع على اضمار مبتدا كفاه ان يقف على سبحان ربك والتمام
اخر السوره

سوره ص

ص والقران ذي الذكر ولا بد للقسم من جواب فاذا عرف الجواب
عرف انه الوقف وللعلما في جواب القسم هاهنا ستة اجوبه قال
الكسايي قال بعض الناس جواب القسم ان ذلك لحق وهذا
بعيد عند الكسايي والثاني ان كل الا كذب الرسل
وهذا ايضا بعيد وقال الضحاك في قول الله عز وجل ص قال
معناه صدق الله والتمام على هذا القول ص والقران ذي الذكر
كما تقول صدق الله ووجب والله وقال قتاده بل الذين كفروا
في عزة وشقاق هذا جواب القسم فها هنا التمام على
هذا القول وهو قول ابي حاتم والمعنى عنده بل الذين كفروا
في عزه وشقاق وهذا خطا على مذهب النحويين لانه اذا ابتدى
بالقسم وكان الكلام معتمدا عليه لم يكن بد من الجواب
واجمعوا انه لا يجوز والله قام عمرو ومعنى قام عمرو والله لان
الكلام معتمد على القسم والجواب الخامس ان في الكلام حذفا
والتقدير والقران ذي الذكر ما الامر كما يقول هولا الكفار
ودل على هذا الحذف بل الذين كفروا في عزه وشقاق وهذا
القول مذهب محمد بن جرير وهو مستخرج من قول قتاده وهو
قول حسن والتمام عليه بل الذين كفروا في عزه وشقاق والقول
السادس وهو قول الكسايي والفرا ان جواب القسم

كما اهلكنا والتقدير لكم اهلكنا فلما طال الكلام حذفت
اللام كما قال جل وعز والشمس وضحاها الجواب قد افلح من زكاها
بمعنى لقد فالوقف على قول الكسائي والفرا كم اهلكنا من قبلهم
من قرن على ان يبتدي الخبر ثم الوقف بعده ان هذا لشي عجاب
ثم الوقف بعده اانزل عليه الذكر من بيننا وهو تمام عند ابي
حاتم بل لما يذوقوا عذاب قطع صالح وكذا الوهاب فليرتقوا
في الاسباب قطع كاف وكذا مهزوم من الاحزاب والتمام
واصحاب الايكه وكذا اولئك الاحزاب وكذا فحق عقاب
ما لها من فواق قطع كاف قبل يوم الحساب ليس بتمام على ما تكلم به
العلما في معنى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا فمنهم من قال اي نصيبا من
الجنه ومنهم من قال اي العذاب ومنهم من قال اي الكتب
التي يوتاها بايماننا وشمايلنا قال ابو جعفر وهذه الاقوال
ليست متناقضة والجملة انهم قالوا هذا على التهزي يدل
على ذلك قوله جل وعز اصبر على ما يقولون والتمام عند
ابي حاتم واذكر عبدنا داود ذا الايد ثم اثنى الله جل وعز عليه
فقال انه اواب والطير محشورة قطع كل له اواب
والتمام وفصل الخطاب قال القتبي قالوا الاتحاف في الكلام
وكذا يروى عن نافع وقال ابو حاتم كاف ثم قال خصمان
اي نحن خصمان وعن نافع واهدنا الى سوا الصراط تم
وخولف في هذا لان الكلام متصل الى وعزني في الخطاب
والتمام بعده عند الاخفش وابي حاتم الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات ثم قال جل وعز وقليل ما هم قال احمد بن جعفر

فغفرنا له ذلك تم ثم قال جل وعز ذلك اي ذلك امره وان
له عندنا لزلفى وحسن ماب ويروى هذا عن نافع وقال ابو
حاتم فغفرنا له ذلك تمام الكلام وقال نصير اي فغفرنا
له ذلك الذنب وقال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز
فغفرنا له ذلك فهذا الكافي من الوقف والله اعلم ويجوز ان
يقف فغفرنا له واجاز احمد بن جعفر ان يقف فغفرنا له ذلك
الا ان الاشبه عنده بكلام العرب ان يقف على فغفرنا له
قال ابو جعفر الوقف على فغفرنا له ذلك اولى لانه اذا وقف
على فغفرنا له احتاج الى ان يضمر لذلك مرافعا والتمام بعده
هذا عند احمد بن موسى وهو مروي عن نافع فيضلك عن سبيل
الله بما نسوا يوم الحساب تمام عند ابي حاتم والمعنى عند
عكرمه على التقديم والتاخير اي ولهم عذاب شديد يوم
الحساب بما نسوا قال محمد بن عيسى وما خلقنا السما والارض
وما بينهما باطلا تم الكلام قال ابو حاتم ذلك ظن الذين
كفروا كاف والتمام عنده ام نجعل المتقين كالفجار اولوا
الالباب قطع تام قال ابو حاتم ووهبنا لداود سليمان تام ثم
اثنى عليه فقال نعم العبد انه اواب قال محمد بن جرير اذ
من صلة اواب فلا يصلح الوقف على اواب الصافنات الجياد
قطع صالح وكذا ردوها علي والتمام عند ابي حاتم فطفق
مسحا بالسوق والاعناق ثم اناب قطع صالح وكذلك انك
انت الوهاب حيث اصاب ليس بقطع كاف لان والشياطين
معطوف على الريح وكذا وغواص ويكفي الوقف على

واخرين مقرنين في الاصفاد والتقدير قلنا له هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب قطع تام وكذا وان له عندنا لزلفى
وحسن مآب قال محمد بن عيسى بنصب وهذا التمام وقال غيره التقدير
قيل له اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وهذا قطع صالح
وقال محمد بن عيسى واحمد بن موسى والاخفش تمام الكلام نعم العبد
انه اواب قطع تام وقال بعض اهل التمام من قرا بقراءة ابن عباس
واذكر عبدنا فوقفه الكافي واذكر عبدنا ابرهيم ومن قرا
عبادنا فوقفه الكافي اولي الايدي والابصار قال ابو جعفر على
القراءتين جميعا لا يكفي الوقف على ابرهيم لانه اذا وجد فيما
بعده معطوف على عبدنا فلا يكفي الوقوف على المعطوف عليه
قبل المعطوف والتمام وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وكذا
وكل من الاخيار قال ابو حاتم هذا ذكر تمام وان للمتقين
لحسن مآب ليس بكاف لان جنات عدن بدل من حسن مآب يدعون
فيها بفاكهة كثيرة وشراب كاف انه ابتداء الخبر وعندهم
قاصرات الطرف اتراب قطع حسن وكذا ليوم الحساب والتمام
ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وقف كاف على قول من
قال التقدير الامر هذا او اعطيناهم هذا او قيل المعنى هذا الذي
وصفته للمتقين ثم استانف الخبر عن الطاغين الذين تمردوا
في عصيان الله جل وعز مع احسانه اليهم لشر مآب ليس بكاف
لان جهنم يصلونها بدل من شر والتمام فبئس المهاد هذا
فليذوقوه قطع كاف ان جعلت هذا في موضع رفع
بالابتداء والخبر فليذوقوه وان جعلت الخبر حميم وغساق فالتمام

واخر من شكله ازواج والمعنى عند الفراء هذا فوج
مقتحم معكم فقالوا لا مرحبا بهم فالوقف عنده معكم
انهم صالوا النار قطع كاف وكذا فبئس القرار وكذا
ضعفا في النار وزعم ابو حاتم ان من قرا اتخذناهم فوقفه
من الاشرار ومن قرا بالوصل اتخذناهم لم يقف على الاشرار
لان اتخذناهم نعت لرجال فوقفه الكافي ام زاغت عنهم الابصار
لحق قطع كاف ان رفعت تخاصم باضمار مبتدا وان رفعته
على انه خبر ثان او على انه بدل من حق او على انه بدل من المضمر
الذي في حق لم يكف القطع على لحق وكذا ان نصبته على البدل
من ذلك والتمام تخاصم اهل النار ه وما من اله الا الله
قطع كاف ان قدرته بمعنى هو الواحد القهار او نصبته على
المدح فان جعلته نعتا كان التمام وما بينهما العزيز الغفار ه
انتم عنه معرضون قطع صالح اذ يختصمون ليس بكاف على
قول قتادة لان المعنى عنده يختصمون اذ قال ربك للملايكة
وقال محمد بن جرير اذ من صلة يختصمون فقعوا له ساجدين
قطع كاف اجمعون ليس بكاف لان بعده استثناء والكافي
وكان من الكافرين ه وكذا ام كنت من العالين وكذا
فانك رجيم وكذا الى يوم يبعثون وكذا المخلصين
وقرا اهل المدينة وابو عمرو والكسائي قال فالحق والحق
اقول فهذا كاف على قراءتهم وقال احمد بن موسى
هو تمام والتقدير قلت الحق والحق اقول ويجوز ان يكون
الاول منصوبا على الاغراء فيصلح الوقف على فالحق وقرا

الاعمش وعاصم وحمزه فالحق بالرفع ويكفي الوقف هاهنا علي
هذه القراءه والتقدير علي قول مجاهد فانا الحق والحق اقول
كذا روي انه قرا وروي عنه قال فالحق والحق وهذا الوقف
علي هذه القراءه وروي عنه معناها قال فانا الحق والحق مني
وحكي الفرا قال فالحق يعني هذه القراءه القطع علي اخر الايه
لان جواب القسم في لاملان ويحذف الجر واي فبحق وتقديره
فوالحق وقيل الفا بدل من الواو لانها اختها في العطف وحلت
عليها في القسم واخر الايه تمام في كل القراات ثم التمام اخر السوره

سورة الزمر

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم قطع تام انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين تمام علي قول نافع وابي
حاتم واجاز الفرا ان يكون التمام فاعبد الله مخلصا ويرفع الدين
الا لله الدين الخالص تمام علي قول الاخفش وابي حاتم والذين
اتخذوا من دونه اوليا ليس بتمام لان الذين مرفوع بالابتداء
ولم يات الخبر او مرفوعون علي اضمار فعل المعنى وقال الذين
فيبقى ما قالوا والتمام عند احمد بن جعفر الا ليقربونا الى الله
زلفى وعند غيره ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون وكذا
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار وعند نافع لو اراد الله ان
يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشا ثم وقال غيره التمام
سبحانه وكذا هو الله الواحد القهار تمام خلق السموات والارض
بالحق قطع كاف علي ان يبتدي ما بعده لاجل مسمى قطع كاف
والتمام الا هو العزيز الغفار والتمام عند ابي حاتم

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من
الانعام ثمانية ازواج والتمام ايضا بعده عنده يخلقكم في
بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ثم قال
جل وعز ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو قطع كاف والتمام
فانى تصرفون ولا تزر وازرة وزر اخرى قطع صالح وكذا بما
كنتم تعملون والتمام انه عليم بذات الصدور وقال ابو حاتم
ليضل عن سبيله تام انك من اصحاب النار قطع تام والتمام
عند ابي حاتم امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما يحذر
الاخرة ويرجوا رحمة ربه ٥ من قرا امن مخففة وقدر الخبر
محذوفا وجعل الهمزة للاستفهام وقف علي ويرجوا رحمة
ربه ومن جعل الهمزة للندا جاز ان يقف علي ويرجوا رحمة
ربه علي ان المعنى يا من هو قانت اناء الليل ابشر ثم حذف
هذا لان المعنى يدل عليه وان جعل المعنى يا من هو قانت قل
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقف هاهنا
والتمام انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو حاتم ومن الوقف
الجيد قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم والوقف بعد
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة والتمام عنده وارض الله
واسعة وعند غيره انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥
وامرت لان اكون اول المسلمين قطع حسن وكذا عذاب
يوم عظيم وكذا فاعبدوا ما شيتم من دونه
وكذا الا ذلك هو الخسران المبين ومن تحتهم ظلل
قطع صالح ذلك يخوف الله به عباده وقف عند ابي حاتم

والوقف عند غيره فاتقون وقال احمد بن موسى فبشر عباد تام
وقال ابو حاتم فبشر عباد تام وهو راس اية قال ابو جعفر اصحاب
التمام على هذا ولو جعلت الذين من نعت عبادي لكان
الوقف يستمعون حسنه والتمام اولئك هم اولو الالباب ثم قال
جل وعز افمن حق عليه كلمة العذاب ليس هذا بتمام
لانه متعلق بما بعده والمعنى عند اهل التفسير افمن حق عليه
كلمة العذاب افانت تستطيع ان تنقذه ٥ تجري من تحتها
الانهار تمام عند ابي حاتم وغلط في هذا وان كان راس اية
لان بعده وعد الله وهو منصوب بمعنى ما قبله لان معنى ما قبله
وعد الله وهو عند سيبويه مصدر مؤكد وقد قال ابو
حاتم وانا منه لا يخلف الله الميعاد ثم يجعله حطاما
قطع كاف والتمام ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه ليس بتمام
لانه لم يات الجواب وما بعده يدل عليه والتقدير افمن شرح
الله صدره للاسلام اي وسعه حتى قبل عن الله امره
ونهيه واطاعه كمن قسى قلبه فتكبر عن قبول الحق
فترك الجواب لان الجر الذي بعده يدل عليه وهو فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله فينبغي الوقف على
هذا والتمام اولئك في ضلال مبين قال احمد بن عيسى
كتابا متشابها مثاني تمام الكلام وخولف في
هذا لان تقشعر صفة لكتاب الا انه قد يجوز
ان يقطعه مما قبله الى ذكر الله كاف وكذا الهدى

به من يشاء والتمام فما له من هاد والكافي بعده افمن يتقي
بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وحذف الجواب لان
ما قبله يدل عليه اي افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن
هداه الله فادخله الجنة ثم قال جل وعز وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون فهذا التمام ثم التمام بعده
لو كانوا يعلمون لعلهم يتذكرون ليس بوقف لان
بعده قرانا عربيا منصوب على الحال والتمام لعلهم يتقون
والتمام بعده عند ابي حاتم واحمد بن جعفر هل يستويان مثلا
بل اكثرهم لا يعلمون قطع تام وكذا تختصمون وكذا اليس
في جهنم مثوى للكافرين ٥ اولئك هم المتقون قطع حسن
ان استانفت ما بعده ذلك جزاء المحسنين ليس بوقف لان
بعده لام كي وما بعده داخل في الصلة اي جزاء الذين احسنوا
ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم
باحسن الذي كانوا يعملون هذا التمام والتمام بعده على
ما روي عن نافع وهو قول احمد بن جعفر ويخوفونك
بالذين من دونه والتمام بعده اليس الله بعزيز ذي انتقام
قال يعقوب ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله هذا الكافي من الوقف ثم قال جل وعز قل افرايتم
ما تدعون من دون الله قال ابو حاتم هل هن ممسكات
رحمته تام عليه يتوكل المتوكلون قطع حسن وكذا
ويحل عليه عذاب مقيم والتمام وما انت عليهم
بوكيل قال احمد بن موسى والتي لم تمت في منامها تمام

الكلام وكذا روي عن نافع قال ابو جعفر وسمعت علي بن
سليمان يقول التقدير وينوفي النبي لم تمت في منامها والتمام
عنده الله يتوفى الانفس حين موتها فهذا من الوفاة التي
هي الموت والثاني من استيفاء العدد وهو قول خارج عن
قول الجماعة متعسف وقد قال جل وعز وهو الذي يتوفاكم
بالليل الى اجل مسمى تمام ولا اختلاف لقوم يتفكرون
قطع كاف وكذا لا يعقلون ثم القطع على رؤس الايات
تمام الى لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة فانه
تمام على ما روي عن نافع وهو قول ابي حاتم وبدا لهم من
الله ما لم يكونوا يحتسبون ليس بوقف لان وبدا الثانية
عطف على الاولى والتمام وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
قال انما اوتيته على علم قطع صالح ولكن اكثرهم لا يعلمون
قطع كاف قال ابو حاتم فاصابهم سيئات ما كسبوا تام
ثم القطع على رؤس الايات تام الى ثم لا تنصرون فانه
قطع كاف وانتم لا تشعرون ليس بتمام لان متعلقه
بما قبلها والتمام عند العباس بن الفضل فاكون من المحسنين
وعند غيره وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة كاف عند ابي حاتم
والتمام عند احمد بن جعفر والتمام عند غيره اليس في جهنم
مثوى للمتكبرين وكذا ولا هم يحزنون وكذا وهو
على كل شيء وكيل وكذا له مقاليد السماوات والارض
تمام عند ابي حاتم اولئك هم الخاسرون قطع تام

وكذا اعبد ايها الجاهلون وكذا لتكونن من الخاسرين
وكذا وكن من الشاكرين قال عيسى بن عمر والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات قال ابو جعفر يقرا
مطويات بكسر التاء وليس والسماوات تماما بكسر التاء او
برفعها والتمام عند محمد بن عيسى والسماوات مطويات
بيمينه وعند غيره عما يشركون قال محمد بن عيسى فصعق من
في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله تمام فاذا هم قيام
ينظرون قطع كاف وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم
بالحق قطع صالح وهم لا يظلمون كاف على ان بعده الخبر
قالوا بلى تمام على ما روي عن نافع وهو قول القتيبي واحمد
ابن جعفر ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قطع
كاف وكذا فبئس مثوى المتكبرين وكذا طبتم
فادخلوها خالدين وكذا فنعم اجر العاملين حافين من حول
العرش تمام عند محمد بن عيسى قال ابو حاتم وقضي بينهم بالحق
تام اي بين الناس ثم قال جل وعز وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة الطول

حم قطع كاف على قول الضحاك لانه قال في معنى حم قضي
هذا القران اخذه من حم الامر اذا وجب وهو ايضا كاف
على قراءة عيسى بن عمر لانه يقرا حم تنزيل بمعنى اتل حم
تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ليس بكاف لان
بعده غافر الذنب مردود على ما قبله وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول قطع كاف وقال

ابو حاتم لا اله الا هو تمام وانتم منه اليه المصير فلا يغررك
تقلبهم في البلاد قطع كاف قال احمد بن موسى كذبت قبلهم
قوم نوح والاحزاب من بعدهم تمام وقال ابو حاتم كاف وكذا
عنده وهمت كل امه برسولهم لياخذوه والتمام فاخذتهم
فكيف كان عقاب انهم اصحاب النار تمام عند نافع وابي
حاتم واحمد بن موسى واحمد بن جعفر ويستغفرون للذين
امنوا تمام على ما روي عن نافع والتقدير عند اهل
العربيه يقولون قال الاخفش سعيد وقهم السيات
تمام الكلام وكذا عنده فقد رحمته وهما عند ابي
حاتم كافيان ثم القطع على روس الايات كاف الى ذو العرش
فانه عند ابي حاتم لينذر يوم التلاق ليس بتمام لان
يوم الذي بعده بدل من اليوم الذي قبله وكذا يوم الثاني
ليس بتمام وان كان بعده ابتدا او خبر لان الابتدا والخبر
في موضع خفض بالاضافه كما يقول رايتك يوم زيد جالس
قال احمد بن جعفر لمن الملك اليوم تم وهو كاف عند ابي حاتم
والتمام عند لله الواحد القهار ثم القطع على روس
الايات حسن الى وسلطان مبين فانه ليس بوقف والكافي
قالوا ساحر كذاب وكذا واستحيوا نساهم والتمام
وما كيد الكافرين الا في ضلال وكذا وان يظهر
في الارض الفساد وكذا الحو من يوم الحساب والتمام
بعده فمن ينصرنا من باس الله ان جانا وكذا
وما اهديكم الا سبيل الرشاد فاما قوله جل وعز

الى قوله ... بطعام ... كلام عند ابي حاتم ثم القطع على روس الايات ...

وقال رجل مومن فقد تكلم اصحاب التمام في الوقف عليه
فقال ابو حاتم وقال رجل من ال فرعون وقف البيان وليس
بالتمام وقال احمد بن موسى من جعله من غير ال فرعون
جعل الوقف وقال رجل مومن والمعنى من ال فرعون يكتم
ايمانه اي يكتم ايمانه من ال فرعون ومن جعله من ال
فرعون فالوقف عنده وقال رجل مومن من ال فرعون يكتم
ايمانه وقال محمد بن جرير من جعله من بني اسرايل فالتمام
عنده وقال رجل مومن وهذا قول احمد بن موسى بعينه
وكذا قال والمعنى الثاني كقول احمد بن موسى وقال احمد بن
جعفر وقال رجل مومن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله فهذا تمام الكلام قال ابو جعفر
وهذه الاقوال كلها تعارض بانها غلط لان من قال
الوقف التام وقال رجل مومن على ان يكون من غير ال فرعون
فالكلام غير تام لانه لم ياتِ بما قاله الرجل وكذا اذا
كان من ال فرعون ووقف على ويكتم ايمانه فلم يات
بما قال ايضا واذا قال التمام اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله فلم يات بتمام الكلام وايضا فانه وقد جاكم
في موضع الحال والقطع الكافي يصبكم بعض الذي يعدكم
قال الله جل وعز ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
ليس بتمام لان مثل داب بدل من مثل والتمام والذين
من بعدهم وكذا وما الله يريد ظلما للعباد وكذا

من عاصم وكذا ومن يضلل الله فما له من هاد وكذا رسوله
فاما من هو مسرف مرتاب فليس بتمام ان جعلت الذين بدلا
من من وان جعلته مرفوعا بالابتدا او يكون الخبر كبر مقتا
اي كبر جدالهم مقتا وقفت على مرتاب وكان تماما
ويجوز ان يكون بمعنى هم الذين وقال يعقوب ومن الوقف
قول الله جل وعز الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان
اتاهم فهذا التمام من الوقف لانه يحتاج الى جواب
فاجيبوا فقال الله جل وعز كبر مقتا عند الله وعند
الذين امنوا قال وكذا ان الذين يجادلون في ايات الله
بغير سلطان اتاهم ثم اجابهم فقال جل وعز ان في صدورهم
الا كبر ما هم ببالغيه قال ابو جعفر اما الاول فيجوز الوقف
عليه ان جعلت الذين بدلا من من واما الثاني فالوقف عليه
خطا لان قوله جل وعز ان في صدورهم الا كبر
ما هم ببالغيه خبر ان ولا يتم الكلام قبل ان ياتي بخبر ان
والتمام عند ابي حاتم في الاول وعند الذين امنوا ٥
على كل قلب متكبر جبار قطع تام فالقطع الكافي بعد
هذا كاذبا وكذا وصد عن السبيل والتمام الا في تباب
والوقف بعده هي دار القرار وكذا بغير حساب والتمام
بعده ان الله بصير بالعباد وقال محمد بن عيسى وحاق
بال فرعون سوء العذاب تمام الكلام وهو راس الاية ٥
قال ابو جعفر يجوز ما قال ان رفعت بالابتدا ويعرضون
عليها الخبر وان خفضت النار بدلا من سوء العذاب لم

يتم الكلام على سوء العذاب فان رفعت النار على اضمار
مبتدا فسوء العذاب قطع كاف وقال ابو حاتم النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا تام اشد العذاب قطع
كاف ان قدرت المعنى واذكر اذ يتحاجون في النار ويكفي
القطع على فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار فالتمام
ان الله قد حكم بين العباد يخفف عنا يوما من العذاب
قطع كاف والتمام عند القتيبي قالوا بلى وعند ابي حاتم
قالوا بلى قالوا فادعوا وعند غيره وما دعاء الكافرين الا
في ضلال قال ابو حاتم يمكن ان يكون انا لننصر رسلنا
والذين امنوا في الحيوة الدنيا الوقف وقال ابو العالية
ينصرهم بالحجة وقال العباس بن الفضل ويوم يقوم الاشهاد
كاف قال ابو جعفر يجوز ما قال ان جعلت المعنى اعني يوم
لا ينفع الظالمين معذرتهم وان جعلته بدلا لم تقف على ما
قبله وقال ابو حاتم يمكن ان يكون معذرتهم يعني
الوقف ولهم سوء الدار قطع تام ثم قال جل وعز ولقد
اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى
وذكرى لاولي الالباب قطع تام وكذا بالعشي والابكار
بغير سلطان اتاهم ليس بقطع كاف لانه لم يات خبر
ان والتمام عند ابي حاتم ان في صدورهم الا كبر
ما هم ببالغيه انه هو السميع البصير قطع تام وكذا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال احمد بن موسى ولا
المسيء تمام ما يتذكرون قطع تام وكذا ولكن

اكثر الناس لا يومنون قال ابو حاتم وقال ربكم ادعوني
استجب لكم تام والتمام منه راس الاية والنهار مبصرا قطع
كاف والتمام على رووس الايات الى مخلصين له الدين فانه
قطع كاف والتمام الحمد لله رب العلمين وامرت
ان اسلم لرب العالمين قطع حسن ومنكم من يتوفى من قبل
قطع صالح ولعلكم تعقلون قطع حسن والتمام فاذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون ثم قال جل وعز الم تر الى
الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون ليس بتمام ان
جعلت الذين كذبوا بالكتاب بدلا من الذين الاول وهذا
مذهب ابن زيد وان جعلت الذين الثاني في موضع رفع
بالابتدا تم الكلام على يصرفون والى هذا ذهب جماعة
من اهل التفسير وجعلوا الذين يجادلون في ايات الله هم
القدرية قال ابو جعفر وفي هذا احاديث مسندة فسوف يعلمون
ليس بتمام لانه متعلق باذ قال احمد بن موسى اذ الاغلال
في اعناقهم تم الكلام على قراة ابن عباس رضي الله عنه
لانه يقرا والسلاسل يسحبون ولا وربك بمعنى ويسحبون
السلاسل وذلك اشد عليهم ويروى عن ابن عباس
انه قرا والسلاسل بالخفض وفي اعرابه قولان احدهما
ذكره ابو اسحاق في كتابه في القران ان يكون بمعنى
يسحبون في الحميم وفي السلاسل كذا وقع في كتابه
والغلط فيه بين لا يجيز احد من النحويين علمته مررت
وزيد بعمرو ولا وزيد مررت بعمرو وانما يجوز هذا

في المرفوع وهو قبيح في المنصوب فاما في المخفوض فلا يجوز ذلك
فيه والقول الاخر ذكره الفرا ان يكون نسقا على المعنى
اذ اعناقهم في الاغلال والسلاسل وانشد هو وسيبويه
قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما
لانها اذا سالمته فقد سالمها واجاز الكوفيون على هذا
قائم زيد وعمرو العاقلان والعاقلين وقائم زيد وعمرو وجائز
عندهم قال ابو حاتم اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل
تام ثم يبتدي يسحبون في الحميم وهو قول يعقوب وقال ابو جعفر
ان جعلت يسحبون في موضع نصب على الحال لم يتم الكلام
على والسلاسل والقطع الكافي بل لم نكن ندعوا من قبل
شيا والتمام كذلك يضل الله الكافرين وبما كنتم
تمرحون قطع كاف والتقدير ويقال لهم ادخلوا ابواب
جهنم خالدين كاف والتمام فبيس مثوى المتكبرين وكذا
فالينا ترجعون ومنهم من لم نقصص عليك كاف والتمام
عند محمد بن عيسى الا باذن الله وعند غيره وخسر هنالك
المبطلون ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم قطع صالح
وكذا وعليها وعلى الفلك تحملون والتمام فاي ايات
الله تنكرون فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
قطع حسن وكذا فرحوا بما عندهم من العلم
ان ابتدانا الجزء وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
قطع كاف وذكر الفرا انه يقبح الوقوف على
فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما

كذبتم به مشركين ولكن وقوفك على فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا لئلا تقع في الوهم ان لم تقرا ما بعده انه لا
ينفعهم ايمانهم وقد يجوز ان يقف عليه ٥ وقال ابو حاتم لما
راوا باسنا تام وخولف في هذا لان سنة الله منصوب بما
قبله قال ابو حاتم في عباده تام ٥ والتمام عند غيره اخر
السورة ٥

سورة السجدة

حم تنزيل من الرحمن الرحيم قطع كاف ان رفعت ما بعده باضمار
مبتدا او ان جعلته بدلا من تنزيل لم تقف على ما قبله كتاب
فصلت اياته ليس بكاف اذا كان ما بعده منصوبا على الحال
او على القطع وكذا عربيا ان قد يرد وصلت لقوم يعلمون
ويعلمون ليس بكاف لان بعده منصوب على الحال وقد عمل
فيه ما بعده والقطع الكافي بشيرا ونذيرا ٥ فهم لا يسمعون
كاف ان جعلت ما بعده خبرا مستانفا وان جعلته
معطوفا على اعرض لم يكف الوقوف عليه والتمام
اننا عاملون ٥ وعن نافع فاستقيموا اليه واستغفروه
ثم وويل للمشركين ليس بكاف لان ما بعده نعت والتمام
هم كافرون وكذا لهم اجر غير ممنون ٥ وتجعلون له
اندادا قطع تام ٥ وكذا رب العالمين ان ابتدات
الحين سواء للسائلين قطع كاف ان ابتدات الخبر
طوعا او كرها قطع كاف ٥ وكذا اتينا طائعين
وكذا وحفظا والتمام ذلك تقدير العزيز العليم ٥
مثل صاعقة عاد وثمود ليس بتمام لان اذ متعلقه

بما قبلها الا الله قطع كاف وكذا بما ارسلتم به كافرون
وكذا وقالوا من اشد منا قوة والتمام وكانوا باياتنا
يجحدون في الحيوة الدنيا قطع كاف والتمام وهم لا ينصرون
ولهذا اختار سيبويه الرفع في ثمود ٥ بما كانوا يكسبون
قطع كاف ان ابتدات ما بعده والتمام وكانوا يتقون
فهم يوزعون قطع كاف وكذا بما كانوا يعملون
وكذا لم شهدتم علينا ٥ وكذا الذي انطق كل
شيء على ان يكون ما بعده ليس من كلامهم واليه ترجعون
قطع كاف وكذا كثيرا مما تعملون قال احمد
ابن جعفر وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم
ثم قال وهو في موضع نصب اي مرديا لكم واجاز ان يكون
التمام الذي ظننتم بربكم على ان يبتدي ارداكم
اي هو ارداكم ثم القطع على رؤس الايات حسن الى
ولا السيئة فانه قطع كاف عند ابي حاتم ثم القطع على
رؤس الايات كاف الى وربت فانه قطع كاف عند
ابي حاتم والتمام عنده لا يخفون علينا وكذا
اعملوا ما شئتم وعند غيره انه بما تعملون بصير
ثم القطع على رؤس الايات كاف الى الرسل من
قبلك فانه تمام عند ابي حاتم والتمام عند
القتيبي واحمد بن جعفر لولا فصلت اياته ااعجمي وعربي
والتفسير يدل على ما قالا لان المعنى عند اهل
التفسير ارسول عربي وقران اعجمي فاما ابو حاتم

فان الوقف عنده على فصلت اياته كاف والتمام عنده
وعربي وقرا الحسن لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي
والمعنى على قراءته لولا فصلت اياته فكان منها
عربي تعرفه العرب وعجمي تعرفه العجم قال الله عز وجل
قل هو للذين امنوا هدى وشفا وهذا تمام الفاصلة وهو عليهم
عمى قطع كاف والتمام اولئك ينادون من مكان
بعيد غير انه من قال ان الذين كفروا بالذكر لما
جاءهم خبر ان اولئك ينادون من مكان
بعيد لم يتم الكلام عنده اذا قرا ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم حتى يبلغ اولئك ينادون من مكان
بعيد ومن قال خبر ان محذوف فالقول عنده فيما
بين الاثنين على ما مر في الجواب في ان خبر ان محذوف
قول الكسائي والفراء وجماعة غيرهما فقول الكسائي
ان التقدير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم يلقون
في النار ودل على هذا الحذف افمن يلقى في النار وقول الفراء
ان المعنى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم قد كفروا
لمعجزهم بان الامر عند الله ودل على هذا الحذف
وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا يقدر ان يزيد فيه ما ليس فيه ولا من خلفه ان ينقص منه
وقيل الباطل هاهنا الشيطان وقيل غير ذلك وقيل
ان المعنى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم هالكون

وقيل المعنى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم اولئك
ينادون من مكان بعيد اي لا يفهمون ما يقال
لهم ولا يقبلون عليه ومذهب الضحاك ان المعنى اولئك
ينادون من مكان بعيد يوم القيامة اي ينادى
بهم يوم القيامة باقبح اسمائهم يا ابن فلان ابن فلانة
الكذا حتى يفضح على رؤوس الخلائق قال ابو حاتم
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه تام لفي شك
منه مريب قطع تام وكذا ومن اساء فعليها للعبيد قطع
كاف والتمام اليه يرد علم الساعة والتمام على ما روي
عن نافع الا بعلمه قالوا اذناك ما منا من شهيد
قطع تام وقال ابو حاتم وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا تام وخولف في هذا فقيل التمام ما لهم
من محيص لان المعنى وايقنوا انه لا ينفعهم الفرار
لا يسام الانسان من دعاء الخير قطع كاف وكلا ان يصير الى قول
حتى ياتي بما بعده اي وان مسه الشر فيؤوس قنوط
ان لي عنده للحسنى قطع تام وكذا ولنذيقنهم من
عذاب غليظ ونأى بجانبه كاف التعلق قول ضمير
فذو دعاء عريض قطع وكذلك ممن هو في شقاق
بعيد وكذا حتى يتبين لهم انه الحق وكذا انه على
كل شيء شهيد قال ابو حاتم من لقاء ربهم تام الا
والتمام عند غيره اخر السورة

سورة عسق

حم عسق قطع حسن كذلك يوحي اليك والى الذين من
قبلك ليس بتمام ولا كاف على هذه القراءة لانه لم يذكر
الفاعل ليوحي ومن قرا كذلك يوحى اليك والى الذين من
قبلك كان هذا التمام عنده اذا رفع ما بعده بالابتدا
والخبر العزيز الحكيم ويجوز ان يكون الخبر له ما في
السموات وما في الارض وان قدرته على اضمار فعل كفى
الوقف على كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك ولم
يكن تماما وكذلك القول في قراءة من قرا نوحي اليك
الله العزيز الحكيم تمام ان لم تجعل ما بعده خبرا وهو العلي
العظيم قطع تام واول ما ذكره ابو حاتم من التمام في
هذه السورة يتفطرن من فوقهن قال ابو جعفر ان
جعلت ما بعده في موضع الحال لم يتم الكلام على من فوقهن
فان لم تجعله في موضع الحال تم ويستغفرون لمن في
الارض تمام عند ابي حاتم ثم القطع على رؤوس الايات
حسن الى لا ريب فيه فانه تمام عند احمد بن موسى وابي حاتم
وكذا عندهما في رحمته ثم القطع على رؤوس الايات
حسن الى فحكمه الى الله فانه كاف عند ابي حاتم
وقال محمد بن عيسى واليه انيب تمام الكلام قال
ابو جعفر ان قدرت ان يكون فاطر السموات والارض
مرفوعا بالابتدا لجاز ما قال وان جعلته مرفوعا على
اضمار مبتدا يكفي الوقف على ما قبله وان جعلته

نعتا لم يكف الوقف على ما قبله وكذا ان خفضته على
البدل من الهاء التي في اليه وان نصبته على المدح كفى
الوقف على ما قبله وكذا ان نصبته على النداء المضاف
يذرؤكم فيه قطع كاف والتمام وهو السميع البصير
وكذا انه بكل شيء عليم وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى ليس بتمام لان ان بدل مما قبلها الا ان تجعلها في
موضع رفع على اضمار مبتدا فيكفي الوقف على موسى
وعيسى قال يعقوب ولا تتفرقوا فيه تم الكلام وكذا
روي عن نافع كبر على المشركين ما تدعوهم اليه تمام
عند احمد بن موسى ومحمد بن عيسى واحمد بن جعفر ويهدي
اليه من ينيب قطع كاف وكذا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم وكذا لقضي بينهم وكذا لفي شك
منه مريب وكذا فلذلك فادع واستقم كما امرت
ولا تتبع اهواءهم والتمام واليه المصير وحكى العباس بن الفضل
ان بعضهم قال والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له
تم الكلام وان نصبه اراد ذلك وقال الكلام ناقص
والتمام راس الاية لا تمام فوقه والقول كما قال نصير لان
والذين يحاجون في الله في موضع رفع بالابتدا والخبر حجتهم
داحضة عند ربهم والتمام اخر الاية قال احمد
ابن موسى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان تم الكلام
وكذا عنده وما يدريك لعل الساعة قريب عند
غيره ثم القطع على رؤوس الايات حسن الى لقضي بينهم

وانه وقف عند يعقوب وابي حاتم وقال احمد بن موسى
هو تمام قال يعقوب ومن قرا وان بالفتح وهي قراءة عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج توقفه راس الاية وان الظالمين لهم عذاب
اليم والتمام عند ابي حاتم واحمد بن موسى وهو واقع بهم
لهم ما يشاءون عند ربهم قطع كاف وكذلك هو
الفضل الكبير قال احمد بن موسى ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات تمام الكلام وكذا
روي عن نافع والتمام عند ابي حاتم قل لا اسالكم عليه
اجرا الا المودة في القربى نزد له فيها حسنا قطع كاف
والتمام ان الله غفور شكور فان يشا الله يختم على قلبك
تمام على ما روي عن ابي عمرو بن العلا كما حدثنا هرون
ابن عبد العزيز عن العباس بن الفضل قال حدثنا احمد بن يزيد
قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي عن ابي عمرو
فان يشا الله يختم على قلبك قال ويمح الله الباطل منفصل
مما قبله في موضع رفع قال ابو جعفر وهذا ايضا قول
الفرا قال يعقوب فان يشا الله يختم على قلبك تمام الكلام
ويمح الله الباطل مرفوع ٥ وحكي انه يجوز ان يكون في
موضع جزم فيكون فان يشا الله يختم على قلبك
ويمح الله الباطل يعني تماما ثم يستانف ويحق الحق بكلماته
والتمام انه عليم بذات الصدور ويعفو عن السيئات قطع
كاف ان استانفت ويعلم ما يفعلون قطع
تام ان قدرت الذين في موضع رفع ويكون المعنى يجيب

الذين امنوا على قول ابي عبيدة كما قال
فلم يستجبه عند ذاك مجيب
اي فلم يجبه فان جعلت الذين في موضع نصب لم يتم الكلام
على ويعلم ما تفعلون ويكون المعنى ويستجيب الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات ثم حذفت اللام مثل واذا كالوهم
وهذا كثير فيما يتعدى الى مفعولين كما قال
استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل
واهل التاويل على هذا القول كما روى قتادة عن ابي ابراهيم
اللخمي ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات قال يشفعهم
في اخوانهم قال ويزيدهم من فضله قال يشفعهم في اخوان
اخوانهم ويزيدهم من فضله قطع تام وكذا والكافرون
لهم عذاب شديد وكذا انه بعباده خبير بصير ٥
وكذا وهو الولي الحميد وما بث فيهما من دابة قطع كاف
والتمام وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ويعفو عن كثير
تمام عند ابي حاتم وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
قطع تام فيظللن رواكد على ظهره ليس بكاف ٥ وزعم ابو
حاتم ان التمام ويعف عن كثير وخطاه في هذا بعض الكوفيين
قال لانه اذا قرا ويعلم الذين نصبه على الصرف فلم
يتم الكلام قبله وكذا اذا قرا ويعلم الذين لانه
نسق على ما قبله ٥ قال ابو جعفر وهذا التحامل على ابي حاتم
لانه قال ويعف عن كثير تمام ولم يقل ويعلمُ الذين في القول
كما قال اذا رفعت ويعلم وليس هذا في النصب والجزم والتمام

ما لهم من محيص ○ وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون ليس بتمام عند الاخفش وابي حاتم والتمام عند
هما هم ينتصرون لان الذين عندهم في موضع رفع بالابتدا
وما بعده معطوف عليه والخبر هم ينتصرون قال ابو جعفر
لجواز ان يكون الذين في موضع رفع على اضمار مبتدا
بمعنى وهم الذين فيكفي الوقف وعلى ربهم يتوكلون
ويجوز ان يكون الذين في موضع رفع على اضمار مبتدا بمعنى
وهم الذين فيكفي الوقف وعلى ربهم يتوكلون ويجوز ان
تكون الذين في موضع خفض عطفا على الذين الاول
ويكون التمام ومما رزقناهم ينفقون ○ ثم يبتدي والذين اذا
اصابهم البغي هم ينتصرون على الابتدا والخبر فان جعلت
الذين في موضع نصب كان الوقف والذين اذا اصابهم البغي
والنصب على المدح ○ فان قيل ما في هذا من المدح قيل انه اذا بغي
عليهم فلم ينتصروا فقد رضوا بالمنكر واطلقوا الاجترا
بما لا يكون فهم ممدوحون بالانتصار من غير سبب ولا
تناول محظور والتمام بعده عند الاخفش وجزاء سيئة سيئة
مثلها والتمام بعده عنده فمن عفا واصلح فاجره على الله
وعند غيره انه لا يحب الظالمين ○ وكذا فاولئك ما عليهم من
سبيل ○ ويبغون في الارض بغير الحق كاف والتمام اولئك
لهم عذاب اليم ○ والتمام عند الاخفش ان ذلك لمن عزم
الامور والتمام عند احمد بن موسى ومن يضلل الله فما له من ولي
من بعده وتراهم يعرضون عليها خاشعين تمام عند بعضهم ○

واكثر اصحاب التمام يقولون التمام من طرف خفي ○
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة كاف والتمام
الا ان الظالمين في عذاب مقيم ○ والتمام عند احمد بن موسى
وابي حاتم ينصرونهم من دون الله ○ فما له من سبيل قطع
تام ○ وكذا وما لكم من نكير ○ وكذا ان عليك الا
البلاغ وكذا فان الانسان كفور ○ ويجعل من يشاء عقيما
كاف والتمام انه عليم قدير ○ او من وراء حجاب ليس بكاف ○
لان او يرسل رسولا في حيز ان لانه ما يشاء معطوف على معنى وحيا
والتقدير الا ان يوحي او يرسل رسولا كما قال

للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

وكذا على قراءة من قرا او يرسل بالرفع وهو في موضع الحال عند
سيبويه ومبتدا عند يونس ○ ما يشاء كاف والتمام انه
علي حكيم ○ من عبادنا كاف ○ الى صراط مستقيم ليس بقطع
كاف لان صراط الله بدل والتمام وما في الارض ثم اخر
الاية ○

سورة الزخرف

حم والكتاب المبين قطع تام على قول الضحاك كما يقول حب
الامر والله ولا يحتاج الى جواب القسم فان جعلت جواب
القسم بعد فالوقف لعلكم تعقلون لان ان ما بعده
فان جعلت ما بعده معطوفا فالتمام لعلي حكيم ○ صفحا
ليس بتمام فتحت ان او كسرتها لانه متعلق بما قبله ○
والتمام ان كنتم قوما مسرفين ○ من نبي في الاولين قطع
صالح وكذا الا كانوا به يستهزءون والتمام ومضى مثل

الاولين الا ان ابا حاتم زعم ان التمام ليقولن خلقهن العزيز
العليم وهذا عنده اخر كلام المشركين قال الله جل
وعز الذي جعل لكم الارض مهادا والتقدير عنده
هو الذي جعل لكم الارض مهادا وجعل لكم فيها
سبلا لعلكم تهتدون قال ابو جعفر وهذا اوقف
ان جعلت التقدير وهو الذي فان جعلت والذي معطوفا
على الذي قبله لم يكن وقفا وكذا كذلك تخرجون
ما تركبون ليس بوقف لام كي والتمام وانا الى ربنا لمنقلبون
جزءا قطع صالح ان الانسان لكفور مبين قطع كاف
وكذا واصفاكم بالبنين وهو كظيم ليس بقطع كاف
لان بعده واو العطف دخلت عليها الف الاستفهام
والقطع الكافي وهو في الخصام غير مبين والتمام على
ما روي عن نافع اناثا والتمام عند ابي حاتم وقالوا
لو شاء الرحمن ما عبدناهم ان هم الا يخرصون
قطع صالح وكذا فهم به مستمسكون والتمام انا على
اثارهم مهتدون وكذا مقتدون وكذا فانظر
كيف كان عاقبة المكذبين وكذا فانه
سيهدين وكذا لعلهم يرجعون وكذا رسول
مبين وكذا كافرون وكذا على رجل
من القريتين عظيم قال ابو حاتم اهم يقسمون رحمة
ربك كاف والتمام عنده سخريا وعند غيره
ورحمة ربك خير مما يجمعون قال احمد بن جعفر

وسررا عليها يتكئون ثم قال وزخرفا والزخرف الذهب
اي ويجعل له مع ذلك ذهبا قال ابو جعفر واما قوله
والزخرف الذهب فكذا روي عن ابن ابي طلحة عن ابن
عباس رضي الله عنه وقال ابن زيد الزخرف الاثاث البيت
والفرش والمتاع فاما ان يكون التمام وسررا عليها يتكئون
فغلط لان وزخرفا معطوف على سررا ولا يتم الكلام
على المعطوف عليه قبل المعطوف وقد قيل ومن زخرف
ثم حذفت من فنصب وهذا ايضا يوجب ان لا يتم الكلام
قبله لانه معطوف على معنى ما قبله لان قوله سقفا من
فضة وسقفا فضة وسقفا فضة بمعنى واحد والاولى
في ذلك ما قاله نافع واحمد بن موسى وابو حاتم ان
التمام وزخرفا قال ابو حاتم وان كل ذلك لما متاع الحيوة
الدنيا تام وقال غيره التمام والاخرة عند ربك للمتقين
لان المعنى والاخرة خالصة يوم القيمة للمتقين قال
ابو حاتم فهو له قرين تام وكذا عنده فبئس القرين
انكم في العذاب مشتركون قطع تام وكذا في ضلال
مبين فانا منهم منتقمون ليس بتمام لان بعده او
فالكلام لاحد الامرين اي فاما نذهبن بك فننتقم
منهم واما نرينك فيهم ما وعدناك من النصر فكان
احد الامرين كما قال اراه الله جل وعز النصر عليهم
فالوقوف فانا عليهم مقتدرون وقال جل وعز فا
ستمسك بالذي اوحي اليك قطع كاف وكذا

انك على صراط مستقيم ٥ وكذا وانه لذكر لك ولقومك
والتمام وسوف تسئلون وكذا اجعلنا من دون الرحمن
الهة يعبدون فقال اني رسول رب العالمين قطع صالح ٥
وكذا اذا هم منها يضحكون والتمام لعلهم يرجعون ٥
اننا لمهتدون قطع كاف والتمام اذا هم ينكثون قال
احمد بن جعفر افلا تبصرون تم ومعنى ام معنى بل قال ابو عبيدة
ام انا خير مجازها بل انا خير ٥ وقال يعقوب افلا تبصرون
ام فهذا الكافي من الوقف قال ابو جعفر وقد روي عن
مجاهد ما يدل على ما قال يعقوب قال افلا تبصرون
ام انقطع الكلام ثم قال انا خير من هذا الذي هو مهين وكذا
روي عن عيسى بن عمر وعلى هذا القول له تقديران احدهما
ان يعقوب يذهب الى ان ام زائدة والقول الآخر ان المعنى
افلا تبصرون ام تبصرون ثم حذف الثاني لدلالة الاول وقيل ان
افلا تبصرون ليس بتمام ٥ وكذا افلا تبصرون ام
لان ام سبيلها ان تسوي بين الثاني والاول وفيه شي لطيف
من النحو على قول سيبويه وذلك انهم قالوا الفرعون انت
خير من موسى فهم عنده بصراء المعنى افلا تبصرون
ام انتم بصراء لان فرعون غره امهال الله عز وجل
اياه واقامته على التجبر والسعة التي هو فيها وما كان موسى عليه
من الضعف فافتخر بذلك فقال افلا تبصرون ما انا فيه
من الملك والنعيم اليس انا خير من هذا الذي هو مهين

ولا يكاد يبين كلامه فكان عنده انه انما صار الى ما صار
اليه لانه خير من موسى صلى الله عليه وسلم فبعض الكلام
متعلق ببعض والتمام او جاء معه الملائكة مقترنين ٥
وكذا انهم كانوا قوما فاسقين ٥ وكذا فاغرقناهم
اجمعين ٥ وكذا ومثلا للآخرين اذا قومك منه
يصدون قطع صالح والتمام عند ابي حاتم وقالوا ءالهتنا
خير ام هو قال ابو حاتم ما ضربوه لك الا جدلا كاف ٥
بل هم قوم خصمون قطع تام ٥ والتمام وجعلناه مثلا لبني
اسرائيل وكذا ملائكة في الارض يخلفون ٥ هذا
صراط مستقيم قطع صالح ثم القطع على رؤوس الآيات
تمام الى واطيعون فانه ليس بتمام والكافي فاعبدوه
والتمام هذا صراط مستقيم وكذا من عذاب يوم
اليم وكذا وهم لا يشعرون قطع كاف قال محمد بن عيسى
الا المتقين تمام الكلام وقال ابو حاتم لا خوف عليكم
اليوم ولا انتم تحزنون تام قال ابو جعفر ان رفعت الذين
امنوا بالابتداء ويكون التقدير يا عبادنا وكانوا مسلمين
يقال لهم ادخلوا الجنة فيكون هذا الخبر ويكون
الخبر يطاف عليهم فهو كما قال ابو حاتم وان قدرته
بمعنى هم الذين او اعني الذين كان كافيا وان جعلت الذين
نعتا لقوله يا عبادي لم يكن تماما ولا كافيا والتفسير
يدل على هذا لانه جاء في التفسير انه ينادي مناد

يوم القيمة يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
فيقول الخلايق نحن عباده فينادي الذين امنوا باياتنا
وكانوا مسلمين فييأس الكفارة وانتم فيها خالدون
قطع كاف وكذا بما كنتم تعملون والتمام منها
تاكلون في عذاب جهنم خالدون كاف على ان يبتدى
الخبر والتمام مبلسون وكذا ولكن كانوا هم
الظالمين ليقض علينا ربك قطع كاف والتمام عند
ابي حاتم قال انكم ماكثون والكافي عنده بلى سرهم
ونجواهم بلى والتمام ورسلنا لديهم يكتبون وحكى
ان قوما يقولون الوقف قل ان كان للرحمن ولد بمعنى
ما كان للرحمن ولد والوقف عندهم راس الاية وقال يعقوب
من الوقف قل ان كان للرحمن ولد فهذا الوقف التام
عند قوم ومعنى ان عندهم معنى ما قال وانا استحب ان
اجعل وقفا راس الاية ونكل تفسيرها الى الله عز وجل
قال ابو جعفر ان ها هنا بمعنى ما مروي عن الحسن وقتادة
وروي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال ان كان للرحمن
ولد قال يعقوب لم يكن للرحمن ولد فانا اول الشاهدين
وزعم محمد بن جرير انه يبعد ان تكون ها هنا بمعنى ما لان
بعدها كان وصار كانه مخصوص بالماضي قال ابو جعفر
ان بمعنى ما معروف عند جميع النحويين قال جل وعز ان
الكافرون الا في غرور ويجوز ان تكون ان ها هنا للشرط

اي ان كان للرحمن ولد على قولكم فانا اول من عبد
الله عز وجل واخلص له الوحدانية وقيل هو من عبد اذا
انف كما قال

واعبد ان تهجى تميم بدارم

ثم القطع على رووس الايات كاف الى فانى يوفكون
فانه قطع تام ان قدرت وقيله مصدرا وهو قول ابي عبيد
واحمد بن يحيى وانشد لكعب بن زهير

وقيلهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

يقال قيلا وقالا وقولا ومن قال المعنى يسمع سرهم وقيلهم لم
يتم الكلام على ما بعد يسمع سرهم ونجواهم حتى يبلغ
وقيله ومن قال التقدير علم الساعة ويعلم قيله فهو
متصل ايضا عنده وكذا في الخفض اي علم الساعة
وعلم قيله ومن رفع تقدر او قيله ابتداء وهي قراءة عبد
الرحمن الاعرج وقل سلام قطع كاف ان قرات
فسوف يعلمون بالياء وان قرات بالتاء لم تقف على وقل سلام
والتمام اخر السورة

سورة الدخان

حم والكتاب المبين ان جعلت جواب القسم حم كان هذا
وقفا وان جعلت الجواب انا انزلناه فالوقف انا كنا منذرين
كل امر حكيم ليس بوقف لان بعده امرا من عندنا
وهو منصوب بيفرق عند الفراء وهو حال عند
الجرمي انا كنا مرسلين ليس بوقف لان رحمة منصوب

يعرف عند الفرا ومنصوب عند غيره بمرسلين والتمام في
هذه السورة قليل وقد روي عن نافع انه لا تمام فيها
وتابعه على ذلك احمد بن جعفر وقال الاخفش سعيد
التمام انه هو السميع العليم على قراة من قرا رب السموات
وخالفه الفرا وابو حاتم في هذا وجعلاه نعتا قال فيها
اذا رفعت ثلث تقديرات يكون مرفوعا بالابتداء
والخبر لا اله الا هو فيكون العليم على هذا تماما ويكون
مرفوعا على اضمار مبتدا ويكون العليم كافيا
ويكون نعتا فلا يكفي الوقف على العليم وكذا ان
خفضته ترده على ما قبله والتمام ان كنتم موقنين ان
لم ترفعه بالابتداء وان ترفعه بالابتداء فالوقف رب
اباءكم الاولين والوقف بعد انا مومنون ثم الوقف
وقالوا معلم مجنون وكذا عايدون والتمام منتقمون
ثم الوقف بعد وان لم تومنوا لي فاعتزلون انهولاء قوم
مجرمون قطع كاف لانه قد انقضى السوال وفي الكلام
حذف والتقدير فاجيب فقيل له ان كان الامر على
هذا فاسر بعبادي والوقف بعده متبعون
والوقف بعده فاكهين ومن اصحاب التمام من يقول
الوقف كذلك والتمام قوما اخرين وكذا وما
كانوا منظرين وكذا من المسرفين ما فيه بلا
مبين قطع تام والوقف بعده ان كنتم صادقين
قال ابو حاتم اهم قوم تبع كاف يذهب

الى ان ما بعده متصل وقال غيره الكافي والذين من
قبلهم والتمام اهلكناهم والتم منه انهم كانوا مجرمين
وما بينهما لاعبين كاف والتمام ولكن اكثرهم لا
يعلمون ولا هم ينصرون ليس بوقف ان جعلت من بدلا من
المضمر قبلها وكذا ان جعلته استثنا وان جعلت من
في موضع رفع بالابتدا جاز الوقف على ينصرون ويكون
التقدير الا من رحم الله فانه يغني شفاعته كما جا في
الحديث ان المومنين يشفع بعضهم في بعض كما روي
انس بن مالك عن النبي صلعم ان الرجل من المومنين ليقام في
صف اهل الجنة حتى يرى رجلا من الموحدين قال بها
في صف اهل النار وقد كان احسن اليه في الدنيا فيذكره
فيشفع فيه فيحول في صف اهل الجنة والتمام انه هو
العزيز الرحيم قال يعقوب ومن الوقف قول الله عز وجل
ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي الكافي
من الوقف ثم قال جل وعز تغلي في البطون على قراة من قرا
بالتاء ومن قرا بالياء يغلي فوقفه لا باس لانه ان المعنى غاليا
في البطون كغلي الحميم قطع كاف الى سواء الجحيم ليس
بكاف لان الكلام متصل قال ابو حاتم ذق كاف
ثم قال انك العزيز الكريم قال وبلغنا ان الحسن عن علي
ابن ابي طالب رضى الله عنهما انه قرا ذق انك بفتح الهمزة
فلا يكفي الوقف على هذه القراة على ذق

ان هذا ما كنتم به تمترون قطع تام ان المتقين في مقام
امين ليس بتمام لان في جنات تبيين المقام وهو بدل على
اعادة الحرف والوقف يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين ثم قال الله عز وجل كذلك اي الامر كذلك وقيل
التقدير كذلك نفعل بالمتقين ۝ وزوجناهم بحور عين
قطع كاف على ان تبتدي الخبر ويدعون فيها بكل فاكهة
امنين فاما لا يذوقون فيها الموت فمن الناس من يقف
عليه لانه كلام مستوف وما بعده استثنا ليس من الاول
واكثرهم يقول بل هو متصل المعنى لا يذوقون فيها الموت
بعد الموتة الاولى كما تقول ما كلمت رجلا اليوم الا رجلا
عندك فالمعنى بعد رجل عندك والدليل على هذا انك
لو جعلت بعد في موضع الا تقارب المعنيان كما انك
قد تاتي بالرجا في موضع الخوف وبالظن في موضع اليقين
لتقارب المعنيين ۝ ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من
ربك تمام عند ابي حاتم ثم القطع على رؤس الايات الى
اخر السورة

سورة الجاثية

حم تمام على ان يكون تنزيل مرفوعا بالابتدا واخبره
من الله العزيز الحكيم وكاف ان جعلته بمعنى هذا
تنزيل الكتاب وليس بكاف ولا بتمام على قول من قال حم
مرافع لتنزيل اي حروف المعجم تنزيل الكتاب
والتمام من الله العزيز الحكيم قال ابو حاتم

ان في السماوات والارض لايات للمومنين وقف جيد لمن
قرا ومن دابة ايات بالرفع وكذلك لقوم يوقنون ومن
قرا ايات فكسر ما بعدها فالوقف لقوم يعقلون ۝
قال ابو جعفر من رفع الوسطى والاخرة بالابتدا كان
قوله كما قال ابو حاتم ومن رفع فعطف على الموضع
لم يقف الا على لقوم يعقلون وكذا من جعله في
موضع الحال وكذا من قال ايات الا على شي من جهة
القرا فانه يكون الوقف عليه تاما على يوقنون لانه
حكى ۝ واختلاف الليل والنهار بالرفع يكون مرافعا
لقوله ايات ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق
كاف والتمام فباي حديث بعد الله واياته يومنون
والوقف بعده بعذاب اليم ۝ وكذا عذاب مهين
وعن نافع ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء والتمام
عند غيره ولهم عذاب عظيم وكذا هذا هدى
وكذا لهم عذاب من رجز اليم ۝ لعلكم تشكرون
يجوز الوقف عليه ان ابتدات الخبر قال يعقوب ومن
الوقف قول الله عز وجل وسخر لكم ما في السماوات
وما في الارض جميعا منه فهذا الكافي من الوقف ثم
ان من قرا جميعا منه وهو قول ابي حاتم وكذا
عنده من قرا منةٌ بالرفع وكذا عند من قرا
منه اي منا منه والتمام ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون قال احمد بن موسى قل للذين امنوا

يغفروا للذين لا يرجون ايام الله تمام وهذا غلط لان
اللام في شرطه لما قبلها والتمام ليجزى قوما بما كانوا
يكسبون ثم قال جل وعز من عمل صالحا فلنفسه قطع
كاف الاعلى قول نصير فانه لا يوقف على الاول عنده
حتى يوتى بالثانى والتمام ثم الى ربكم ترجعون ٥ قال
العباس بن الفضل بغيا بينهم تمام قال ثم جعلناك على شريعة
من الامر فاتبعها ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون انهم لن
يغنوا عنك من الله شيا كاف ٥ قال احمد بن موسى
وان الظالمين بعضهم اوليا بعض تمام قال ابو جعفر ان
رفعت ما بعده بالابتدا فهو كما قال وان عطفت على
الموضع او نصبت فالتمام والله ولي المتقين والوقف عند ابي
حاتم اذا رفعت سوا ام نجعلهم كالذين امنوا وعملوا
الصالحات وعن نافع تم ٥ قال ابو عبيد كالذين امنوا
وعملوا الصالحات تمام الكلام ٥ ثم استانف سوا
محياهم ومماتهم وقال احمد بن عيسى سوا اذا انصبت
تقف عليه في قول بعضهم وهو تام وهذا لا معنى له
لان محياهم لا مرافع له على هذا ٥ وقال الاخفش
سوا محياهم ومماتهم هذا التمام وقال غيره التمام
سا ما يحكمون والتمام بعده عند ابي حاتم وخلق
الله السماوات والارض بالحق والتمام عند غيره
ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون

وكذا افلا تذكرون ٥ والتمام عند ابي حاتم الا
الدهر وعند غيره الا يظنون ٥ وكذا ان كنتم
صادقين وكذا لا ريب فيه قال يعقوب ومن ابن نفع فقوله
عز وجل وترى كل امة جاثية على قراءة من رفع كل ٥
قال واما انا فاقرا كل امة تدعى الى كتابها فاجعل وقفي
الى كتابها وقال احمد بن عيسى الى كتابها تمام ثم
القطع على رووس الايات كاف الى وماواكم
النار فانه كاف عند ابي حاتم والتمام عنده غرتكم
الحيوة الدنيا وعند غيره ولا هم يستعتبون تم اخر
السوره ٥

سورة الاحقاف

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم قطع تام قال
ابو حاتم واجل مسمى تام ٥ والذين كفروا عما انذروا
معرضون قطع تام ٥ قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ما
ذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات
تمام على ما روي عن نافع ٥ وكاف عن ابي حاتم وهو
الصواب ٥ والتمام ان كنتم صادقين ٥ من لا يستجيب له
الى يوم القيامه عن نافع تم وخولف في هذا لان
ما بعده متصل به ويجوز ان يكون داخلا في صلة من فان
لم تجعله في الصلة كان القطع على الى يوم القيامه
صالحا غير تمام وكذا غافلون ٥ وكذا وكانوا
بعبادتهم كافرين والتمام قال الذين كفروا
للحق لما جاهم هذا سحر مبين ثم قال جل وعز

ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله
شيا هو اعلم بما تفيضون فيه هذا التمام عند يعقوب
وابي حاتم وكذا روي عن نافع ه والتمام عند غيرهم
كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم وكذا
وما انا الا نذير مبين قال ابو حاتم فامن واستكبرتم
وكذا عنده ما سبقونا اليه وكذا عنده اماما
ورحمة والتمام ما روي عن نافع وهذا كتاب مصدق
لسانا عربيا قال ابو جعفر وهذا لا وجه له لان بعده
لام كي متعلقة بما قبلها لينذر الذين ظلموا تمام
ان جعلت وبشرى في موضع رفع بالابتدا فيكون المعنى
وللمحسنين بشرى وان جعلت وبشرى في موضع رفع على
اضمار مبتدا كان الذين ظلموا كافيا وان جعلت
وبشرى معطوفا على اماما او بمعنى وبشر بشرى والتمام
للمحسنين وكذا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وكذا جزا بما كانوا يعملون ه ووصينا الانسان
بوالديه حسنا كاف وقال ابو حاتم حملته امه كرها
ووضعته كرها كاف قال وحمله وفصاله ثلثون
شهرا كاف والتمام عنده في اصحاب الجنة وقال
غيره ليس هذا بتمام لان وعد الصدق منصوب بمعنى
ما قبله والتمام الذي كانوا يوعدون ه وعن نافع
وهما يستغيثان الله تم وقال يعقوب ومن الوقف
قول الله عز وجل وهما يستغيثان الله ويلك امن

فهذا الكافي من الوقف ثم ابتدا ان وعد الله حق قال
ومن قرا انّ وعد الله حق فها هنا وقفه ه وقال احمد بن
جعفر وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق
ها هنا تم الكلام لان المعنى وهما يستغيثان الله ويقو
لان ويلك امن ان وعد الله حق فالكلام متصل وقال
غيره التمام فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ه
وكذا انهم كانوا خاسرين وقيل ولكل درجات مما
عملوا كاف وتكون لام كي متعلقة بفعل بعدها والتمام
وهم لا يظلمون ه وكذا بما كنتم تفسقون وكذا
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم وكذا ان كنت
من الصادقين ه وكذا ولكني اريكم قوما تجهلون
وعن نافع ممطرنا تم ه وكذا قال احمد بن جعفر ه قال
تم تبتدوا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ه
وقال نصير ان شيت وقفت على هذا عارض ممطرنا
وان وقفت بل هو ما استعجلتم به فحسن والتم من ذلك
واحسن ان تقف ريح فيها عذاب اليم وقال غيره ليس
هذا وقفا لان تدمر نعت ريح الا ان تبتدي به ه
الوقف الكافي بامر ربها ه وكذا الا مساكنهم
والتمام كذلك نجزي القوم المجرمين ه اذ كانوا
يجحدون بايات الله قطع كاف ه والتمام وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ه وكذا لعلهم يرجعون
وكذا وما كانوا يفترون ه يستمعون القران

قطع كاف وكذا قالوا انصتوا ه وكذا ولوا الى قومهم
منذرين وكذا والى طريق مستقيم وكذا ويجركم
من عذاب اليم والتمام اولئك في ضلال مبين ه وعن نافع
على ان يحيي الموتى بلى تم ه انه على كل شيء قدير
قطع تام وعن نافع قالوا بلى وربنا تم ه والتمام عند
غيره بما كنتم تكفرون وقال ابو حاتم اخبرني
من اطمئن اليه ان الوقف في لا تستعجل ثم ابتدا لهم كانهم
يوم يرون ما يوعدون ه لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ
اي لهم بلاغ قال وهذا مما لا اعرفه ولا ادري كيف
تفسيره وهو عندي غير جائز وقال احمد بن موسى فلا
تستعجل لهم تمام الكلام ه وروى يونس عن الحسن الا
ساعة من نهار تمام الكلام ثم ابتدا بلاغ ه
قال يعقوب ومن الوقف قول الله عز وجل الا ساعة من
نهار فهذا الكافي من الوقف ثم قال بلاغ اي ذلك
بلاغ وقال ابو حاتم الا ساعة من نهار وقف جيد ه
وقال احمد بن جعفر الا ساعة من نهار ثم قال بلاغ
اي هذا بلاغ ه وعن نافع الا ساعة من نهار تم ه وان شئت
وقفت على بلاغ قال ابو جعفر فمن قرا بلاغا فها هنا
وقفه ومن قرا بلغ على الامر فوقفه من نهار ه
والتمام اخر السورة ه

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم قطع تام ه
كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ه قطع حسن وكذا
وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم والتمام كذلك
يضرب الله للناس امثالهم ه وقال الاخفش فاذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق ها هنا تمام الكلام حتى تضع الحرب
اوزارها قطع كاف ه وقال احمد بن موسى ولكن
ليبلوا بعضكم ببعض تم الكلام ويدخلهم الجنة
عرفها لهم قطع تام ه ويثبت اقدامكم قطع كاف
والذين كفروا فتعسا لهم ليس بتمام لان واضل
معطوف على المعنى اي والذين كفروا اتعسهم
الله واضل اعمالهم فهذا كاف والتمام ذلك
بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ثم قال عز
وجل افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم قطع حسن ه
والكافي عند ابي حاتم وللكافرين امثالها والتمام
عنده وان الكافرين لا مولى لهم ه ثم قال عز وجل ان
الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار قطع صالح والتمام مثوى لهم ه
وعن نافع وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك
التي اخرجتك قال احمد بن جعفر ثم اهلكناهم تم ه

والتمام عند ابي حاتم فلا ناصر لهم قال ابو جعفر وهو الصواب
لان الكلام متصل واتبعوا اهواءهم تمام على قول النضر بن شميل
لان مثلا عنده بمعنى صفة فقطع امعاءهم قطع كاف ٥
وكذا ماذا قال انفا والتمام واتبعوا اهواءهم وكذا واتاهم
تقواهم ٥ فقد جاء اشراطها قطع كاف والتمام عند يعقوب
فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم ٥ والتقدير عنده فانى لهم
ذكراهم اذا جاءتهم القيمة ٥ وللمومنين والمومنات
قطع كاف والتمام والله يعلم متقلبكم ومثواكم ٥
ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم
هذا التمام ويكون فاولى لهم تهديدا للمنكرين ويكون
المعنى للمومنين طاعة وقول معروف ومعنى هذا روي
عن ابن عباس والقول الثاني ان يكون التمام فاولى لهم
وعلى هذا اكثر اهل العلم واللغة قال قتادة فاولى
لهم تم الكلام ثم ابتدا طاعة وقول معروف خير لهم ٥
وعن نافع فاولى لهم تم ٥ وهو قول يعقوب وابي حاتم واحمد
ابن جعفر وهو مذهب الخليل وسيبويه والمعنى عندهما
طاعة وقول معروف امثل والقول الثالث ان الكلام متصل
قال الكسائي فاولى لهم يقولون طاعة وقول معروف
والتمام عند الجماعة لكان خيرا لهم وتقطعوا ارحامكم
قطع كاف ٥ وعن نافع ان الذين ارتدوا على
ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى تم ٥

وقال احمد بن عيسى من بعد ما تبين لهم الهدى تمام الكلام
ثم ابتدا الشيطان سول لهم قال ابو جعفر وهذا القول
خطا لانه لم يات خبر ان ولا يجوز حذفه لانه لا اضطرار
الى ذلك على ان الكوفيين يقولون لا يجوز حذف خبر ان بغير
المعارف في كلام ولا شعر واكثر اهل العلم على ان
التمام الشيطان سول لهم وهذا قول الكسائي والفراء
وابي عبيد وابي حاتم ثم ابتدا واملى الله لهم قال ابو
حاتم ولا يكون الاملاء الا من الله عز وجل كما قال
فامليت للذين كفروا وقال غيره املى الله له لم يعاجله بالعقوبة
وابقاه ملاوة من الدهر الى اجل وفي الحديث قول ثالث يكون
التمام واملى لهم قال الحسن الشيطان زين لهم الخطايا
ومد لهم في الامل وقرا مجاهد واملي لهم بضم الهمزة
واسكان اليا والتمام ايضا على هذا سول لهم ٥ وكذا
على قراءة من قرا واملي لهم بضم الهمزة وفتح اليا ٥
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم
في بعض الامر قطع صالح ٥ والله يعلم اسرارهم قطع صالح ٥
والتمام فاحبط اعمالهم ٥ ان لن يخرج الله اضغانهم قطع
كاف وكذا ولتعرفنهم في لحن القول والتمام
والله يعلم اعمالكم والتمام بعده عند يعقوب حتى
نعلم المجاهدين منكم والصابرين على قراءة من قرا
ونبلو اخباركم باسكان الواو ومن فتح الواو
فالتمام عنده اخباركم ٥ وكذا وسيحبط اعمالهم ٥

ولا تبطلوا اعمالكم فلن يغفر الله لهم قطع كاف والتمام عند
ابي حاتم والله معكم وكذا ولن يتركم اعمالكم ۝ وكذا
انما الحيوه الدنيا لعب ولهو ۝ ان يسالكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج اضغانكم قطع حسن ۝ فمنكم من يبخل قال
احمد بن موسى تم الكلام وهو كاف عند ابي حاتم والتمام
عنده فانما يبخل عن نفسه ۝ وانتم الفقرا قطع كاف ۝
والتمام اخر السوره ۝

سوره الفتح

انا فتحنا لك فتحا مبينا تمام عند ابي حاتم وجعل اللام لام
قسم كسرت فاشبهت لام كي فنصب بها قال ابو جعفر وسمعت
ابا الحسن بن كيسان يخطيه في هذا [illegible] انه اخرها
وهذا ادعا بغير علة ثم نصب بها وال[illegible]و عند الاخفش
على راس ثلث ايات ۝ وينصرك الله نصرا عزيزا تم ۝
قال الله جل وعز هو الذي انزل السكينه في قلوب المومنين
ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم قطع كاف والتمام عند
ابي حاتم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما
حكيما ۝ وخولف ايضا في هذه الايه لانه جعلها لام
قسم خالفه ابن كيسان واكثر النحويين وقال محمد بن
جرير في هذه اللام انها متعلقه بفعل محذوف دل
عليه ما تقدم اي فتحنا لك ليدخل المومنين والمومنات
جنات تجري من تحتها الانهار ۝ الظانين بالله
ظن السو قطع كاف والتمام عند الاخفش عليهم

دايره السو وعند غيره واعد لهم جهنم وسات مصيرا ۝ وكذا
وكان الله عزيزا حكيما ۝ شاهدا ومبشرا ونذيرا
ليس بتمام لان بعده لام كي ووافق ابو حاتم الجماعه في هذا
وقال ان التمام ويعزروه ويوقروه وهذا ايضا تمام عند
احمد بن موسى لانهما قالا المعنى ويوقروا النبي ويسبحوا
الله بكره واصيلا وخولفا في هذا لان ويسبحوه معطوف
على ما قبله قد حذفت منه النون للنصب فكيف يتم
الكلام على ما قبله والتمام بكره واصيلا وكذا فسيوتيه
اجرا عظيما ۝ ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا قطع
كاف ۝ والتمام على روس الايات الى ولا على المريض حرج
فانه قطع حسن والتمام راس الايه ۝ واثابهم فتحا قريبا
ليس بتمام لان ومغانم معطوف على فتح ۝ ياخذونها
قطع كاف والتمام راس الايه ۝ ثم الكلام متصل
الى وكان الله بكل شي عليما ۝ وليا ولا نصيرا ليس بتمام
على قراه من نصب سنه الله لانها منصوبه بمعنى
ما قبلها والتمام تبديلا ۝ وكذا بما يعملون بصيرا
وكذا ان يبلغ محله وجواب ولولا محذوف
والتقدير ولولا رجال مومنون ونسا مومنات لم
تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معره بغير علم
لاذن لكم في القتال ۝ والتمام عند ابي حاتم معره
بغير علم وخطي ايضا في هذا لان بعده لام كي فجعلها
لام قسم لما لم ير الفعل قبلها يتعلق به فال

ابو جعفر وفي المعنى لطف فلذلك اشكل والتقدير لم ياذن
لكم في القتال في دخول مكة على سبيل الحرب ليدخل
الله في رحمته من يشا ممن يسلم ولا يكفي الوقف على من يشا
ولا يكفي الوقف على عذابا اليما لان اذ متعلقة بما قبلها
اي لعذبنا الذين كفروا ه والتمام حمية الجاهلية على
ما روي عن نافع والتمام عند غيره وكانوا احق بها واهلها
وانه منه راس الاية والتمام عند نافع وهو قول احمد بن جعفر
لا تخافون ه وعند غيره فتحا قريبا وكذا وكفى بالله
شهيدا قال نصير محمد رسول الله ان شيت وقفت هاهنا
جعلته مبتدا وخبره وقال غيره محمد ابتدا رسول الله
من نعته والتمام رحما بينهم على قراة من رفع ومن قرا
اشدا على الكفار رحما بينهم فوقفه من اثر السجود ه
واكثر اهل العلم على ان التمام ذلك مثلهم في التورية وكما
روى سعيد بن جبير عن ابن عباس ذلك مثلهم في التورية
اي كذا هم ومثل اخر في الانجيل وهو قول الضحاك وقتادة
وعبد الرحمن بن زيد وابي جعفر الرواسي وكذا يروى عن
نافع وهو قول الكسائي وكذا قال احمد بن جعفر ه وقال
يعقوب ومن الوقف ذلك مثلهم في التورية فهذا
الوقف التام ثم قال ومثلهم في الانجيل كزرع وقال ابو
حاتم ذلك مثلهم في التورية اي صفتهم ونعتهم ثم
ابتدا ومثلهم في الانجيل كزرع ه وقال القتيبي ذلك
مثلهم في التورية تم الكلام ه واما مجاهد فالتمام عنده

ومثلهم في الانجيل كما قرى على عبد الله بن احمد بن عبد
السلم عن ابي الازهر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ذلك مثلهم في التورية ومثلهم
في الانجيل واحد واختار محمد بن جرير القول الاول قال لانه
لو كان المثلان لشي واحد لكان كزرع بالواو ه وقال
غيره القول الاول اولى لانه اذا كان ذلك مثلهم في
التورية ومثلهم في الانجيل متصلا بقي كزرع منفردا
محتاجا الى اضمار فالاولى ان يكون التمام ليغيظ بهم
الكفار قطع كاف والتمام اخر السورة ه

سورة الحجرات

التمام على رووس الايات من اولها الى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم فانه قطع كاف وليس بتمام لان ما بعده متصل
به وهو قوله والله غفور رحيم اي غفور رحيم لهم فدل هذا
على انهم لم يتوبوا فقولوا وانما استعملوا سو الادب والجفو في
ندائهم بالنبي صلى الله عليه اخرج الينا ه فتبينوا على ما فعلتم
نادمين قطع كاف وليس بتمام لان ما بعده متصل به لان
الوليد بن عقبة لما كذب على بني المصطلق حين بعثه النبي
صلى الله عليه اليهم فرجع فقال ارتدوا وهموا النبي صلى
الله عليه وسلم بغزوهم فنزل الوحي بالمعنى ه واعلموا ان فيكم
رسول الله ينزل عليه الوحي ويعرف بالغيوب فاحذروا
الكذب ه قال محمد بن عيسى لو يطيعكم في كثير من
الامر لعنتم تم الكلام وقال احمد بن موسى وكره

اليكم الكفر والفسوق والعصيان تمام وقال ابو حاتم كاف
وكذا عنده فضلا من الله ونعمة فهذا تمام على ما روى
عن نافع والتمام عند غيره والله عليم حكيم ٥ فاصلحوا بينهما
قطع صالح وكذا حتى تفي الى امر الله ٥ واقسطوا قطع كاف
والتمام ان الله يحب المقسطين وكذا لعلكم ترحمون وقال
العباس بن الفضل عسى ان يكونوا خيرا منهم كاف قال
ابو جعفر وهذا غلط لان ولا نساء من نساء معطوف على قوم
وليس هو جملة ولكن القطع الكافي عسى ان يكن خيرا
منهن ٥ وقال ابو حاتم بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
كاف ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون قطع تام ٥ قال محمد
ابن عيسى فكرهتموه تمام الكلام وقال غيره التمام ان الله
تواب رحيم قال يعقوب ومن الوقف قول الله عز وجل لتعارفوا
فهذا الوقف التام وكذا هو عند نافع واحمد بن جعفر وابي
حاتم وقال ابو عبيدة لتعارفوا انقطع الكلام وقال نصير
من قرا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقف على لتعارفوا
ومن فتح ان فوقفه اتقاكم ان الله عليم خبير قطع تام ٥ وقال ابو
حاتم ومن الكافي ولما يدخل الايمان في قلوبكم والتمام لا
يلتكم من اعمالكم شيا وقال غيره التمام ان الله غفور رحيم
والتمام عند الاخفش ان كنتم صادقين قال تم الكلام
هاهنا تم اخر السورة

سورة ق

في قوله عز وجل ق قال اسم من اسماء السور عن قتادة قال ابو جعفر

فعلى هذا القول يكفي القطع على ق والتقدير ان ق ٥ وكذا على
قول وهب على ما يروى عن مجاهد ان ق جبل محيط بالدنيا ويكون
التقدير اذكر ق ومن قال هو تنبيه فالوقف عنده على ما
بعده وقال الفراء اي قضي الامر فالوقف على هذا ق والقران
المجيد كما تقول قضي الامر والله التقدير ق والقران المجيد
لتبعثن فقالوا اذا متنا وكنا ترابا اي انبعث اذا متنا وكنا
ترابا قال ابو اسحاق فالوقف على هذا ذلك رجع بعيد وقيل
التقدير والقران المجيد ان في ذلك لذكرى فهذه سبعة
اقوال ٥ وقال الكسائي مكان الجواب قد علمنا ما تنقص الارض
منهم وقال الاخفش جواب القسم قد علمنا ما تنقص الارض منهم
فالقطع على هذا وعندنا كتاب حفيظ والتمام فهم في امر مريج
وما لها من فروج قطع كاف ٥ وليس بتمام لان والارض منصوبة
باضمار فعل معطوف على ما قبله وذكرى لكل عبد منيب
كاف ان ابتدا الخبر ٥ وحب الحصيد ليس بقطع كاف
والكلام متصل الى واحيينا به بلدة ميتا فانه كاف
والتمام عند ابي حاتم كذلك الخروج والكافي [illegible]
عنده وقوم تبع ٥ وكذا فحق وعيد ٥ وكذا بالخلق
الاول والتمام بل هم في لبس من خلق جديد ٥ ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد ليس بقطع كاف والمعنى عند الاخفش
ونحن املك واقدر عليه بالقرب من حبل الوريد ٥ قال
يعقوب ومن الوقف اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين فهذا
الوقف ان كان التفسير عليه ولم اسمع فيه بشي تم قال

وعن الشمال قعيد وخالفه اهل العربية في هذا والتفسير نزل
على ما قالوا ه قال مجاهد صاحب الحسنات عن اليمين وصاحب
السيئات عن اليسار ه وقال سفين صاحب اليمين امين على صاحب
الشمال فاذا عمل الانسان سيئة قال صاحب اليمين لصاحب
الشمال اصبر لا تكتبها لعله يستغفر قال الكسائي المعنى قعيد
عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد ثم حذف هذا للدلالة وهو
ماخوذ من قول سيبويه وقال الفرا قعيد يودي عن الاثنين
والجميع واجاز قول الكسائي وانشد

إني ضمنت لمن اتاني ما جنى وأبي فكان وكنت غير غدور

ألديه كف عتيد قطع حسن ه ذلك ما كنت منه تحيد
كاف ان ابتدات الخبر وكذا ذلك يوم الوعيد ه معها
سائق وشهيد قطع تام على قول زيد بن اسلم لانه زعم ان
لقد كنت في غفلة من هذا مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم
اي لقد كنت مع قومك في الجاهلية في غفلة عما اوحي اليك
وعلى قول غيره الوقف فبصرك اليوم حديد ه قال صالح بن
كيسان هذا مخاطبة للكافر وقال قتادة هذا مخاطبة
للبر والفاجر قال ابو جعفر وهذا ابين ما قيل فيه لان
قبله ولقد خلقنا الانسان فهو على العموم للبر والفاجر
والله جل وعز اعلم والقطع ايضا على هذا القول فبصرك
اليوم حديد ه وكذا هذا ما لدي عتيد ه فاما القيا في
جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب ففي
القطع عليه ثلثة معان ان ترفع الذي بالابتدا وجعلت

فالقياه الخبر كان مريب قطعا تاما وان جعلته بمعنى هو الذي
كان كافيا وان جعلته بدلا مما قبله فالوقف في العذاب الشديد
والوقف بعده ولكن كان في ضلال بعيد والتمام عند ابي
حاتم وما انا بظلام للعبيد وغلط في هذا لان يوم نقول
منصوب بظلام اي وما انا بظلام حين نقول لجهنم هل
امتلات ونقول هل من مزيد قطع كاف ان ابتدات الخبر
وكذا غير بعيد ه لكل اواب حفيظ في القطع عليه ثلثة معان
ان رفعت من بالابتدا وكان التقدير من خشي الرحمن بالغيب
وجا بقلب منيب يقال لهم ادخلوها على معنى من في حذف
القول كثير في كلام العرب كان التمام على لكل
اواب حفيظ ه ان قدرته على معنى هو من خشي الرحمن بالغيب
كان كافيا وان جعلته بدلا من ما قبله فالتمام ادخلوها
بسلام وكذا ذلك يوم الخلود ه وكذا لهم ما
يشاون فيها ولدينا مزيد ه وعلى قراة يحيى بن يعمر كفى
الوقوف على وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
اشد منهم بطشا ثم تبتدي فنقبوا في البلاد ه وعلى
قراة الجماعة فنقبوا في البلاد هل من محيص والمعنى
عند الفرا هل كان لهم من محيص والتمام او القى السمع وهو
شهيد وكذا وما مسنا من لغوب ه
وكذا وادبار السجود عند ابي حاتم والتمام على ما روي
عن نافع من مكان قريب وغلط في هذا لان يوم
يسمعون الصيحة بدل من يوم ينادي المنادي بالحق

قطع صالح والتمام ذلك يوم الخروج ۝ وإلينا المصير ليس بتام
لأن يوم تشقق داخل في الصلة ۝ عنهم سراعا قطع صالح والتمام
ذلك حشر علينا يسير والكافي عند أبي حاتم نحن أعلم بما
يقولون والتمام عنده وما أنت عليهم بجبار ۝ وعند غيره
آخر السورة ۝

سورة والذاريات

والذاريات خفض بواو القسم وما بعده معطوف عليه فجواب القسم
إنما توعدون لصادق ۝ ثم عطف على الجواب وإن الدين لواقع
ههنا التمام ۝ ثم التمام بعده يؤفك عنه من أفك ۝
يسألون أيان يوم الدين تمام على قول أبي إسحاق ۝ لأن ما بعده
جواب والتقدير الجزاء والحساب يوم هم على النار يفتنون
فأما غيره من النحويين فليس هذا عنده تماما ولا كافيا لأنه
عنده بدل من يوم الدين فهو في موضع رفع إلا أنه مبني على الفتح
كما قال

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألما تصح والشيب وازع

فيوم الثاني في موضع رفع وبني على الفتح لأنه مضاف إلى جملة وهي
هم على النار يفتنون فهم مرفوع بالابتداء على قول البصريين
وبما عاد من ذكره على قول الكوفيين والتمام الذي كنتم
به تستعجلون وعن نافع آخذين ما آتاهم ربهم ۝ ثم قال يعقوب
ومن الوقف قول الله جل وعز كانوا قليلا ۝ فهذا الوقف
التام فتابع يعقوب على هذا الضحاك لأن الضحاك
قال كانوا قليلا من الناس قال يعقوب ثم ابتدأ

فقال من الليل ما يهجعون قال أبو جعفر إلا أن أهل التأويل سوى
الضحاك وأهل العربية وأهل القراءة سوى يعقوب على خلاف
هذا القول منهم ابن عباس رضي الله عنه قال كانوا قليلا
من الليل ينامون ۝ وهو قول الحسن وإبراهيم وأبي العالية
وقال الزهري كانوا كثيرا من الليل ما يصلون فيجيء لهذا
القول بأن ما إن جعلتها زائدة على قول يعقوب أن المعنى من
الليل يهجعون هذا لا مدح فيه وإن جعلت ما مصدرا كان
المعنى من الليل هجوعهم وهذا لا فائدة فيه وإن جعلت
ما نفيا احتجت إلى تقديم وتأخير ولا يحمل الشيء على التقديم
والتأخير وله معنى صحيح في غير التقديم والتأخير وسياق
الكلام يدل على غير ما قال والوقف للسائل والمحروم قال
يعقوب ومن الوقف قول الله عز وجل وفي الأرض آيات للموقنين
وفي أنفسكم فهذا الوقف الكافي ثم قال أفلا تبصرون ۝
قال أبو جعفر وهذا القول على مذهب التأويل واللغة لأن
في أنفسنا آيات وعظة روي عن ابن الزبير وفي أنفسكم قال
الغائط والبول وهو قول الفراء لأن الطعام والشراب مد
خلهما واحد ومخرجهما من موضعين والتمام أفلا تبصرون
وما توعدون كاف والتمام مثل ما أنكم تنطقون قال
أبو حاتم فقالوا سلاما والمعنى عند محمد بن يزيد قالوا
سلمنا سلاما أو يكون منصوبا بالفعل كما تقول
قالوا خيرا ۝ قال سلام كاف أي قال سلام عليكم ثم
حذف هذا ويجوز أن يكون التقدير قال أمري سلام

وَرُفع قوم منكرون على اضمار مبتدأ ثم الوقف على روس الايات
صالح الى قالوا لا تخف فانه تمام على ما روي عن نافع والتمام
عند ابي حاتم قالوا كذلك قال ربك وعند غيره انه هو
الحكيم العليم ○ ايها المرسلون قطع كاف قالوا انا ارسلنا
الى قوم مجرمين ليس بقطع كاف لان بعده لام كي ○ وكذا
لنرسل عليهم حجارة من طين لان مسومة نعت حجارة ○ والقطع
الكافي للمسرفين وكذا من المومنين غير بيت من المسلمين قطع
صالح ان ابتدات الخبر والتمام للذين يخافون العذاب الاليم.
وفي موسى لا تمام فيه الى اخر القصة وان وقفت على روس
الايات كان قطعا صالحا ○ وكذا وفي عاد وكذا وفي ثمود
على قراة من قرا وقوم نوح بالنصب اذا قدره بمعنى واذكر
لهم قوم نوح او بمعنى واهلكنا قوم نوح وان جعله معطوفا
بمعنى فاخذتهم الصاعقة واخذت قوم نوح لان معنى الصاعقة
الموت والهلاك والكلام متصل وكذا ان جعلت وقوم نوح
معطوفا بمعنى فنبذناهم في اليم ونبذنا قوم نوح ○
والكلام متصل والوقف وقوم نوح من قبل وكذا على قراة
من قرا وقوم نوح بالخفض يقف على من قبل وكذا فاسقين
وكذا بايد وكذا وانا لموسعون فهذا كله كاف
وليس بتمام والتمام فنعم الماهدون ○ وكذا لعلكم
تذكرون وكذا ففروا الى الله اني لكم منه نذير
مبين والتمام عند ابي حاتم واحمد بن موسى ولا تجعلوا مع
الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك والتمام

على ما روي عن نافع الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به
وهذا كاف عند ابي حاتم ○ بل هم قوم طاغون قطع
كاف ○ فتول عنهم فما انت بملوم ليس بتمام لانه صلى
الله عليه وسلم لم يومر بالتولي فقط امر معه بالتذكرة ○
والتمام فان الذكرى تنفع وقال احمد بن موسى الا ليعبدون
ثم الكلام ثم القطع على روس الايات تمام الى اخر السورة ○

بلغ قراءة وتصحيحا على الشيخ رضي الله عنه [illegible]

سورة والطور

قال ابو جعفر لا نعلم بين اهل اللغة واصحاب التمام اختلافا
انه لا تمام في والطور الى ان ياتي جواب القسم ثم اختلفوا
في الوقف اذا جيء بجواب القسم وقال محمد بن عيسى ان عذاب
ربك لواقع ثم الكلام وقال ابو حاتم التمام ما له من دافع
وخالفهما محمد بن جرير فقال يوم تمور السماء متصل
بواقع فلا يتم الكلام على قوله لواقع ولا على دافع ○
وكذا مذهب اهل التاويل ان المعنى ان عذاب
ربك لحاق يوم القيمة والكلام متصل لان المعنى
لحاق يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فهذا
ايضا ليس بتمام لان المعنى اذا كان هذا فويل يومئذ
للمكذبين وهذا ايضا ليس بتمام لان الذين هم في خوض
يلعبون نعت للمكذبين وهذا ايضا ليس بتمام لان يوم
يدعون الى جهنم بدل من يومئذ والتمام على ما روي
عن نافع يوم يدعون الى نار جهنم دعا ○ وهذا كاف
عند ابي حاتم والكافي بعده عنده سواء عليكم والتمام

إنما تجزون ما كنتم تعملون ه وعن نافع فاكهين بما آتاهم ربهم
ثم ه وقال أبو حاتم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كاف ه وعن
نافع على سرر مصفوفة تم وقال النحويون إن التمام وزوجناهم
بحور عين إلا أن يعقوب قال ومن الوقف قول الله عز وجل
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان هذا الوقف التام ثم
قال الله عز وجل ألحقنا بهم ذريتهم ه قال أبو جعفر وهذا
القول يخالف قول أهل التأويل وأهل العربية لأن والذين
آمنوا مستأنف فإذا وقف على واتبعتهم ذريتهم
بإيمان كان الكلام ناقصا لأنه لم يأت خبر المبتدأ على
قول البصريين ولا تم رافع على قول الكوفيين فإن قال
قائل أجعل الذين في موضع نصب عطفا على المضمر في وزوجناهم
فذلك خطأ لأنه يصير المعنى وزوجنا الذين آمنوا
واتبعتهم ذريتهم بإيمان والتأويل أيضا على غير ذلك
عن ابن عباس وسعيد بن جبير وغيرهما ه كما حدثنا أحمد
ابن محمد الأزدي قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال
حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة قال سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية والذين
آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان قال قال ابن عباس المؤمن
ترفع له ذريته ليقر الله جل وعز عينه وإن كانوا دونه
في العمل ه وحدثنا أحمد بن إبراهيم قال ابن أبي داود نا
أحمد بن سكين الكوفي قال حدثنا محمد بن بشر العبدي
عن سفيان عن سماعة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
جل وعز ليرفع ذرية المؤمن معه في درجته وإن كانوا
لم يبلغوها في العمل لتقر بهم عينه ثم قرأ والذين آمنوا
واتبعتهم ذريتهم الآية والتمام على ما روي عن نافع وما
ألتناهم من عملهم من شيء وهو قول أبي حاتم ه كل
امرئ بما كسب رهين قطع حسن والتمام عند أبي حاتم
لؤلؤ مكنون قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز
إنا كنا من قبل ندعوه على قراءة من قرأ إنه بكسر
ومن فتح فوقفه رأس الآية والتمام عند أبي حاتم
إنه هو البر الرحيم فذكرتم القطع على رؤوس الآيات صالح
إلى قوله سحاب مركوم فإنه تمام الذي فيه يصعقون
ليس بتمام لأن يوم لا يغني بدل من يومهم والتمام ولا
هم ينصرون وكذا ولكن أكثرهم لا يعلمون ه فإنك
بأعيننا كاف على أن بعدي الأمر والتمام آخر السورة ه

سورة النجم

والنجم إذا هوى ليس بوقف لأنه لم يأت جواب القسم والوقف التام
وما ينطق عن الهوى إلا شيئا ذكره أبو حاتم قال يكون
إن هو إلا وحي يوحى بدلا مما وقع عليه القسم ويكون
المعنى عنده والنجم إذا هوى إن هو إلا وحي يوحى قال أبو جعفر
وهذا لا يعرف في الإبدالات التي ذكرها النحويون ولو
كان على هذا لبعد التمام لأن يوحى ليس بتمام وكذا
شديد القوى وكذا ذو مرة فاستوى لأن وهو

بالافق الاعلى في موضع الحال على قول ابي اسحاق وهو نسق على
قول الفراء والمعنى عنده فاستوى وهو اي فاستوى
جبريل ومحمد عليهما السلام وعطف بظاهر على مضمر مرفوع
كما قال

الم تر ان النبع يصلب عوده ولا يستوي والخروع المتقصف

وانشد البصريون

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا

قال ابو جعفر وهذا عند الخليل وسيبويه واصحابهما انما يجوز
في الشعر لا يجوز عندهم في الكلام قمت وزيد والبعد
منه وعمرو ولا يحمل كتاب الله جل وعز على مثل هذا ولكن
هو في موضع الحال كما قال ابو اسحاق ويصلح ان يقف على وهو
بالافق الاعلى والتمام فاوحى الى عبده ما اوحى وكذا ما كذب
الفؤاد ما راى وكذا افتمارونه على ما يرى
قوله اخرى ليس بتمام الى اذ يغشى السدرة ما يغشى لان اذ متصله
برايه ما زاغ البصر وما طغى قطع حسن والتمام لقد راى من ايات
ربه الكبرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى والتمام بعده عند
الاخفش واحمد بن موسى وابي حاتم وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم
الهدى قطع كاف والتمام فلله الاخرة والاولى وكذا لمن
يشاء ويرضى وان الظن لا يغني من الحق شيئا قطع حسن
وكذا ذلك مبلغهم من العلم والتمام بمن اهتدى على قول
من جعل ليجزي متعلقا بما يليه وفي ذلك اختلاف كثير
فعلى هذا القول لا يقف على ولله ما في السموات وما في

الارض فهو يضل من يشاء ويهدي من يشاء ليجزي الذين اساءوا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى والتمام عند ابي
حاتم ولله ما في السماوات وما في الارض ثم ابتدا بما فيه
اللام وزعم انها لام قسم قال بعض النحويين انه لا وجه يوجه
ليجزي الذين اساءوا بما عملوا وقال اخرون لا تغني شفاعتهم
شيئا ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى ليس بوقف لان الذين الثاني بدل من الاول قال
يعقوب ومن الوقف الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم وخولف في هذا لان ان ربك واسع المغفرة متصل
بما قبله فلا ينبغي ان يوقف على ما قبله لان المعنى عند اهل
التفسير ان ربك واسع المغفرة لمن اتى اللمم وقد اختلف
اهل العلم في معنى اللمم فمنهم من قال المعنى الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش واللمم وهذا القول مردود لان ظاهر
القرآن يدل على غير هذا وايضا فاذا كانوا يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش واللمم فما الذي يغفر لهم والا بمعنى الواو
لا يعرفه النحويون القدماء ومنهم من قال اللمم الصغائر
وهي مغفورة لمن اجتنب الكبائر ومنهم من قال اللمم ما يتوب منه
ومنهم من قال اللمم ما كان في الجاهلية ومنهم من قال اللمم
ما لم يكن فيه حد وروى السدي عن ابي صالح قال سالني
رجل عن قوله تبارك وتعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم فقلت هو الرجل يعمل الذنب والخطيئة
ثم لا يعاود قال فحدثت ذلك ابن عباس رضي الله عنه

فقال اعانك عليهما كرتم ٥ قال ابو جعفر ورايت ابا عبد الله
ابرهيم بن محمد يستحسن هذا القول ويقول على هذا كلام العرب
وقد نقله ابن عباس بطبعه وعربيته لان العرب تقول فلان
يزور فلانا الماما والماما اذا كان ياتيه حينا بعد حين ٥
ويقال الم فلان بفلان اذا اتاه في بعض الاوقات فان داوم
فهو مصر وانشد لجرير
بنفسي من تجنبه عزيز علي ومن زيارته لمام
وقد روى ابن ابي طلحه عن ابن عباس رضي الله عنه الا اللمم قال
الا ما سلف يعني في الجاهليه فاما الحسن وابو صالح
ومجاهد فقالوا اللمم ان ياتي الذنب ثم يتوب والتمام عند يعقوب
وجماعه معه ان ربك واسع المغفره والتمام على ما روي
عن نافع واذ انتم اجنه في بطون امهاتكم قال يعقوب ومن
الوقف قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم والتمام
عند يعقوب وابي حاتم هو اعلم بمن اتقى وعن نافع ام لم ينبا
بما في صحف موسى ٥ قال ابو جعفر وهذا لا معنى له لان
وابرهيم معطوف على موسى بلا اختلاف في ذلك فلا يتم
الكلام حتى ياتي بالمعطوف اذا كان معطوفا على الاسم
في الخفض وابرهيم الذي وفى قطع كاف ان جعلت ان
في موضع رفع على اضمار مبتدا وان جعلتها في موضع
خفض بدلا من ما لم تقف على وفى وكان الكلام متصلا
ثم يجزاه الجزاء الاوفى قطع كاف على مذهب ما
حكى الفرا لانه حكى وإنّ الى ربك المنتهى بكسر الهمزه

وروى الاعمش عن ابرهيم عن علقمه انه قرا وإنه بكسر الهمزه
فعلى هذه القراءه تقف على المنتهى وعلى وابكى وعلى احيا
لانه يقرؤهن كلهن بالكسر فمن قرا بالفتح فالكلام
متصل الى وقوم نوح من قبل فان العباس بن الفضل قال
هذا تمام الكلام ويتم الكلام على قول الفرا انهم
كانوا هم اظلم واطغى لانه قال والموتفكه منصوب
باهوى والتمام عند ابي حاتم فباي الاء ربك تتمارى
وكذا عنده هذا نذير من النذر الاولى وكذا عنده
ليس لها من دون الله كاشفه ٥ وكذا وانتم سامدون
وهذا كاف عند غيره والتمام اخر السوره ٥

سوره اقتربت

اقتربت الساعه وانشق القمر قطع كاف والتمام عند الاخفش
وابي حاتم وكذبوا واتبعوا اهواءهم والتمام بعده عند
ابي حاتم وكل امر مستقر ٥ ما فيه مزدجر قطع كاف
ان رفعت حكمه باضمار مبتدا او ان رفعتها على البدل
من ما لم يكن الوقوف على مزدجر فكان القطع
الكافي على قول ابي حاتم حكمه بالغه وهذا التمام
على ما روي عن نافع فما تغن النذر قطع كاف والتمام
عند ابي حاتم فتول عنهم والتمام على ما روي عن نافع
مهطعين الى الداع وعند ابي حاتم يقول الكافرون
هذا يوم عسر فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
كاف على قول من قال المعنى وازدجر بالقتل اي زجر

بالكلام الغليظ وهذا مذهب الحسن ومن قال المعنى
واستنشاط فالكلام متصل عنده والقطع الكافي على
قوله وقالوا مجنون وازدجر ثم القطع على روس الايات الى
ان يبتدي الخبر بعدها الى فكيف كان عذابي ونذر
فانه تمام وكذا فهل من مدكر ثم القطع على روس الايات
كاف على ان يبتدي الخبر الى فكيف كان عذابي ونذر
فانه تمام وكذا فهل من مدكر ثم قال جل وعز كذبت
ثمود بالنذر قطع كاف وكذا بل هو كذاب اشر
والتمام سيعلمون غدا من الكذاب الاشر وكل شرب
محتضر قطع كاف وكذا فتعاطى فعقر والتمام فكيف
كان عذابي ونذر وكذا فكانوا كهشيم المحتظر
وكذا فهل من مدكر ثم قال جل وعز كذبت قوم لوط
بالنذر قطع كاف الا آل لوط نجيناهم بسحر روي عن
نافع تم وهو غلط عند النحويين لان نعمة منصوبة بتعلق
فيها معنى ما قبلها على المصدر او على المفعول من اجله
من عندنا قطع كاف والتمام كذلك نجزي من شكر
فتماروا بالنذر قطع كاف والتمام فذوقوا عذابي ونذر
وكذا فهل من مدكر ثم قال جل وعز ولقد
جاء آل فرعون النذر قطع كاف والتمام عند ابي حاتم
فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر والتمام بعده عنده والسا
عة ادهى وامر وكذا عنده كلمح بالبصر
فهل من مدكر قطع تام وكذا وكل شيء فعلوه

في الزبر وكذا وكل صغير وكبير مستطر ثم اخر السورة

سورة الرحمن عز وجل

الرحمن علم القران قطع كاف ان ابتدات الخبر بعده وقال يعقوب
ومن الوقف قول الله عز وجل الرحمن علم القران خلق الانسان
فهذا العزني الكافي وهذا راس اية فاصلة وقال ابو حاتم
الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان تام
بحسبان قطع كاف وكذا يسجدان ووضع الميزان
ليس بقطع كاف لان ان متعلقة بما قبلها وكذا الا
تطغوا في الميزان ان جعلت لا نهيا وجعلت تطغوا في موضع
جزم بالنهي وان جعلت تطغوا في موضع نصب لم يكف
الوقوف على الميزان ولا تخسروا الميزان قطع كاف
وكذا والارض وضعها للانام والنخل ذات الاكمام ليس
بقطع كاف لان والحب معطوف على ما قبله الا في قراءة
من قرا والحب ذا العصف فانه يكفيه الوقوف على
الاكمام والتقدير وخلق الحب ذا العصف والتمام
والريحان وكذا فباي الاء ربكما تكذبان وكذا
من مارج من نار وكذا فباي الاء ربكما تكذبان
ان رفعت ما بعده بالابتدا وان رفعته على اضمار مبتدا
او نصبته على المدح بما قبله كاف وان رفعته على
البدل مما في خلق او خفضته على البدل من
ربكما لم يكف الوقوف على ما قبله ورب المغربين
قطع تام ان لم يرفع بالابتدا على ان الخبر مرج البحرين

وكذا تكذبان ٥ بينهما برزخ لا يبغيان قطع كاف على
ان تجري الخبر ٥ وكذا تكذبان و التمام يخرج منهما اللولو
والمرجان وكذا تكذبان وكذا كالاعلام وكذا تكذبان
ويروى عن الشعبي انه قال اذا قرات كل من عليها فان فلا
تقف حتى تقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
وهو قول عيسى بن عمر قال ابو حاتم يسله من في السماوات
والارض تام ٥ ثم قال جل وعز كل يوم هو في شان وكذا روي
عن نافع وقال يعقوب ومن الوقف يسله من في السماوات والارض
كل يوم فهذا الوقف التام وقال الاخفش يسله من في السموات
والارض كل يوم هو في شان هذا التمام ٥ قال ابو جعفر اما قول
يعقوب فمخالف للدليل شاهد والتنزيل لان ابن عباس قال خلق
الله لوحا محفوظا ينظر فيه كل يوم ثلث مائة وستين نظرة
وقد روي نحو هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس بزيادة
يعز مع كل نظرة من يشا ويذل من يشا ويغني من يشا ويفقر
من يشا وهذا يدل على ان التقدير كل يوم هو في شان غير
ان قول يعقوب قد روي نحوه عن ابي نهيك قال يسله من في
السماوات والارض كل يوم رزقا جل وعز في شان ٥ واما
قول الاخفش انه التمام في شان فصحيح على قراة من قرا
سنفرغ بالنون ومن قرا بالياء فالكلام عنده متصل
ايها الثقلان قطع صالح وكذا تكذبان قال ابو حاتم
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض
فانفذوا تام قال ثم قال الا بسلطان كاف ٥ والتمام

عنده فلا تنتصران ٥ فكانت وردة كالدهان ليس بقطع
كاف لان جواب اذا فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان
فهذا كاف ٥ وكذا تكذبان ٥ فيوخذ بالنواصي والاقدام
قطع صالح وكذا تكذبان والتمام يطوفون بينها وبين
حميم ان وكذا تكذبان قال ابو حاتم لا استحسن ان اقف
مقام ربه جنتان حتى اقول ذواتا افنان لانه قد وصفهما
بذلك ٥ قال ابو جعفر وهذا قول حسن وليس قول من قال
كلما في هذه السورة من فباي الا ربكما تكذبان وما
قبله تمام لشيء ذواتا افنان قطع كاف ان اتبرات الخبر
بعده وكذا فيهما عينان تجريان وكذا تكذبان وكذا
زوجان وكذا تكذبان ان نصبت متكئين باضمار فعل
بمعنى ينعمون متكئين ٥ قال ابو حاتم بطاينها من استبرق
كاف قال وجنا الجنتين دان كاف والتمام عنده هل
جزا الاحسان الا الاحسان ثم قال جل وعز ومن دونهما
جنتان وليس هذا الوقف كاف ولكن ان شئت وقفت
مدهامتان ٥ وتكذبان على ان يكون ما بعده خبرا بعد
خبر ولا يكون نعتا ويقف على روس الايات الى فيهن
خيرات حسان فانه ليس بكاف لان بعده صفة خيرات
او بدلا وهو حور مقصورات في الخيام فهذا كاف وكذا
تكذبان ان جعلت ما بعده خبرا مستانفا ولا جان قطع كاف
وكذا تكذبان قال ابو حاتم وعبقري حسان قطعه
والتمام اخر السورة ٥

سورة الواقعة

قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز اذا وقعت الواقعة
ليس لوقعتها كاذبة ثم قال جل وعز خافضة رافعة
اي هي خافضة رافعة وهذا قول ابي حاتم على قراءة من قرا
خافضةٌ رافعةٌ بالرفع ومن نصب توقف رافعة وقد خولف
في هذا وزعم ابو اسحق ان اذا الثانية في موضع نصب اي
اذا وقعت في ذلك الوقت فالوقف على قوله وكنتم ازواجا
ثلثة هذا اذا جعل ليس جواب اذا الاولى فان جعل الجواب
فاصحاب الميمنة فلا يتم الكلام دون الجواب وعن نافع وكنتم
ازواجا ثلثة تم ولم يذكر فيهما تماما سوى هذا فاصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة قطع كاف لان في الكلام معنى
التعظيم لامرهم اي اصحاب الميمنة ما هم واجاز ابو
حاتم ان يكون ما ههنا صلة ويكون المعنى اصحاب
الميمنة كما قال والسابقون السابقون وغلط ابو حاتم
في هذا والغلط فيه بين لانه يكون الكلام لا فائدة
فيه لانه قد علم ان اصحاب الميمنة هم اصحاب الميمنة وليس
هذا مثل السابقون السابقون لان المعنى السابقون الى
طاعة الله السابقون الى رحمته وجنته ويجوز ان يكون
الخبر اولئك المقربون وقد قال محمد بن سيرين
السابقون هم الذين صلوا القبلتين كذا روى
اصحاب الحديث والصواب صلوا الى القبلتين واصحاب
المشامة ما اصحاب المشامة قطع كاف والسابقون

على ما تقدم الا انك ان قدرت في جنات النعيم متصلة بالمقربين
دخل في الصلة وكان الوقف في جنات النعيم وقليل
من الاخرين قطع كاف ان لم تجعل ما بعده متصلا
متكئين عليها متقابلين قطع كاف ان ابتدات ما
بعده ولحم طير مما يشتهون ليس بقطع كاف ان
قرات وحورٍ عينٍ لان الخفض على ان تعطفه على في جنات
النعيم هذا قول ابي حاتم وقول ابي اسحاق انه معطوف
على المعنى اي ينعمون وقول الفرا انه معطوف على ما قبله
لان الشي عندك قد يعطف على الشي وان كان في غير معناه كما قال
علفتها تبنا وماء باردا
وعلى ما روي عن ابي بن كعب انه قرا وحورا عينا يقف على
مما يشتهون في التقدير وعند ابي حاتم ويزوجون حورا عينا
جزاء بما كانوا يعملون قطع صالح الا قيلا سلاما سلاما
قطع كاف واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين قطع كاف
ان جعلت ما اصحاب اليمين في موضع الخبر على التعظيم
لامرهم وكذا ان جعلت معنى واصحاب اليمين هم الذين
اقسم الله جل وعز انهم في الجنة فيكون المعنى
والذين اقسم الله جل وعز انهم في الجنة هم الذين يوخذ
بهم ذات اليمين وقيل معنى واصحاب اليمين الذين يعطون
كتبهم بايمانهم وقيل هم الذين يوخذ بهم ذات اليمين و
فيكون على هذين القولين الخبر ما اصحاب اليمين اي ما
هم وعلى القول الاول الخبر اصحاب اليمين وان جعلت في

جنات النعيم الخبر فالكلام متصل الى وفرش مرفوعة فيكون
هاهنا الوقف ٥ قال الاخفش انا انشاناهن انشاء والتمام عربا
اترابا وخالفه ابو حاتم فجعل الوقف لاصحاب اليمين قال ابو جعفر
شرح هذا من العربية انك جعلت التقدير لاصحاب اليمين
ثلة فالوقف عربا اترابا ٥ وان جعلت المعنى هم ثلة من الاولين
وثلة من الاخرين او جعلت المعنى الذين وصفهم الله جل
وعز لهذا النعيم هاولاء وقفت على لاصحاب اليمين ٥ وابو
حاتم يقف على ثلة من الاولين وقد غلط في هذا لان الثاني
معطوف عليه ولو قلت هما زيد وعمرو لم يكن لو قوفك
على زيد معنى وثلة من الاخرين قطع كاف ٥ واصحاب
الشمال ما اصحاب الشمال قطع كاف لا ان تجعل الخبر في
سموم وحميم فيكون الوقف لا بارد ولا كريم والوقف
بعده اواباونا الاولون ٥ قال يعقوب ومن الوقف قوله
جل وعز قل ان الاولين والاخرين لمجموعون وهذا الوقف
التام وهو راس اية فاصله ثم قال الله جل وعز الى ميقات
يوم معلوم وخالفه ابو حاتم والوقف عنده الى ميقات
يوم معلوم ٥ قال ابو جعفر والذي قاله يعقوب غلط
لان الكلام متصل وحروف الخفض لا بد ان تتعلق بشي ٥
هذا نزلهم يوم الدين قطع صالح والتمام فلولا تصدقون ٥
انتم تخلقونه ام نحن الخالقون قطع كاف وكذا
وننشيكم فيما لا تعلمون والتمام فلولا تذكرون
ام نحن الزارعون قطع كاف والتمام بل نحن

محرومون ٥ وكذا افلا تشكرون ٥ ام نحن المنشئون
قطع صالح وكذا ومتاعا للمقوين والتمام فسبح باسم
ربك العظيم قال محمد بن عيسى فلا اقسم بمواقع النجوم
وانه لقسم لو تعلمون عظيم هذا التمام ٥ وقال
الاخفش التمام انه لقران كريم لان المعنى اقسم بمواقع
النجوم انه لقران كريم ٥ وخالفهما ابو حاتم فجعل التمام
تنزيل من رب العالمين قال ابو جعفر وهذا القول الصحيح لان
تنزيل نعت لقران ٥ انكم تكذبون قطع صالح ولكن
لا تبصرون مثله ٥ ترجعونها ان كنتم صادقين ٥
قطع صالح كاف قال ابو حاتم ومن الكافي فروح وريحان وجنة
نعيم وكذا عنده فسلام لك من اصحاب اليمين والتمام
عنده وتصلية جحيم وكذا ان هذا لهو حق اليقين
تم اخر السورة ٥

سورة الحديد

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم قطع تام
ان استانف الخبر بعده ٥ له ملك السماوات والارض قطع
كاف ان لم يجعل يحيي في موضع الحال واستانفته
والتمام وهو على كل شي قدير ٥ وكذا وهو بكل
شي عليم ٥ ثم استوى على العرش قطع كاف ان
استانفت الخبر بعده ٥ يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها قطع كاف
والتمام عند ابي حاتم وهو معكم اينما كنتم وعند غيره

والله بما تعملون بصير ويكفي عنده له ملك السماوات
والارض كما التمام والى الله ترجع الامور ان استانفت الجر بعده
والتمام بعده وهو عليم بذات الصدور وانفقوا مما
جعلكم مستخلفين فيه كاف عند ابي حاتم وتمام على
ما روي عن نافع والتمام عند غيره لهم اجر كبير قال
احمد بن موسى وما لكم لا تومنون بالله تمام وهو غلط في هذا
لان ما بعده وان كان مرفوعا بالابتدا فهو في موضع الحال
والتمام وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مومنين ليخرجكم
من الظلمات الى النور تام عند ابي حاتم والتمام عند غيره وان
الله بكم لرءوف رحيم والتمام بعده على ما روي عن نافع
ولله ميراث السماوات والارض والوقف تقدم عند ابي حاتم
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل وخولف في
هذا الى الفتح وقاتل واكثر اهل التاويل على ان هذا
الفتح يوم الحديبية وجا عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
انه قال لاصحابه ذلك اليوم ياتي بعدكم قوم يحقرون
اعمالكم مع اعمالهم قالوا امن قريش هم يا رسول الله قال
لا هم اهل اليمن قالوا يا رسول الله اهم افضل ام نحن قال انتم
لو انفق احدهم جبل ذهب ما بلغ مد احدكم ولا نصيفه
هذا الفضل بيننا وبين الناس ثم تلا هذه الاية لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل وصح عن النبي صلى الله
عليه انه قال لا يدخل احد النار ممن بايع تحت الشجرة

روي ذلك الليث عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا قطع
حسن والتمام وكلا وعد الله الحسنى وكذا والله بما تعملون
خبير وكذا اجر كريم ليس بتمام لان يوم ترى منصوب
بما قبله فمن النحويين من قال المعنى فله اجر في ذلك اليوم
ومنهم من قال هو متعلق بوعده والوقف الكافي عند ابي حاتم
هو مولاكم وعند غيره فبئس المصير وما نزل من الحق قطع كاف
ان جعلت ولا يكونوا نهيا وان جعلته معطوفا على ما قبله وهو
البين كان الكلام متصلا والتمام وكثير منهم فاسقون
وكذا لعلكم تعقلون وكذا ولهم اجر كريم وقد
اختلف اهل العلم من اهل التاويل واهل العربية في الوقف
على ما بعدها قال ابو حاتم والذين امنوا بالله ورسله
اولئك هم الصديقون تام وتابع في هذا القول استاذه
الاخفش وهو قول يعقوب وكذا قال الفرا وتكلم على
ان ما بعده منقطع مما قبله قال والشهداء الانبيا
صلى الله عليهم وهو قول عاصم وقال بهذا جماعة من
اهل التاويل ان التمام اولئك هم الصديقون كذا روي
عن ابن عباس وقال مسروق هي خاصة للصديقين
وقال الضحاك والشهدا منفصل مما قبله فهذا قول وقال
مجاهد هو متصل وكل مومن شهيد والكلام عنده
متصل اي والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهدا عند ربهم يقفها هنا على هذا القول

وتقول التمام لهم اجرهم ونورهم واختار محمد بن جرير القول
الاول لان الشهيد عند العرب معروف وعنده ان يكون لكل
مومن ٥ واحتج من خالفه بالاحاديث المسنده ٥ كما قرى
على عمران بن موسى عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا ابن لهيعه
عن زهير بن معبد عن ابيه انه كان يوما عند ابي هريرة
فقال كلكم صديق او شهيد او قال او شهيد قال انظر ما
تقول يا ابا هريرة قال اقروا هذه الايه والذين امنوا بالله
ورسله ٥ وقرى على احمد بن عمرو عن محمد بن رزق الله
الكلوذاني وعمر بن الخطاب السجستاني قال حدثنا الحكم بن
رافع ابو اليمان قال حدثنا شعيب بن ابي حمزه قال حدثني عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو
ابن مرة الجهني قال جا رجل من قضاعة الى رسول الله صلى
الله عليه فقال اني شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وصليت الصلوات الخمس وصمت شهر رمضان وقمته واتيت
الزكوه فقال رسول الله صلى الله عليه من مات على هذا
كان من الصديقين والشهدا ٥ وقال محمد بن جرير حدثني
صلح بن حرب ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن يحيى قال حدثنا ابن
عجلان عن زيد بن اسلم عن البرا ابن عازب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول مومنوا امتي شهدا قال ثم تلا
النبي صلى الله عليه هذه الايه والذين امنوا بالله ورسله
اوليك هم الصديقون والشهدا عند ربهم ٥ قال محمد
ابن جرير والذي هو اولى الاقوال عندي في ذلك بالصواب

قول من قال الكلام والخبر عن الذين امنوا مبناه عند قوله اوليك
هم الصديقون ٥ وقوله والشهدا عند ربهم خبر مبتدا عن
الشهدا لان ذلك هو الاغلب من معانيه بالظاهر وان الايمان
غير موجب في المتعارف للمومن اسم شهيد لا بمعنى غيره الا
ان يراد به انه شهيد على ما امن به وصدقه فيكون
ذلك وجها وان كان فيه بعض البعد لان ذلك ليس
بالمعروف من معانيه اذا اطلق بغير وصل فتاويل والشهدا
عند ربهم والشهدا الذين قتلوا في سبيل الله او هلكوا
في سبيله عند ربهم لهم ثواب الله اياهم في الاخرة ونورهم
قال ابو حاتم لهم اجرهم ونورهم تام ٥ والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اوليك اصحاب الجحيم قطع تام ٥ ثم يكون حطاما
تام عند الاخفش وهو قول ابي حاتم قال يعقوب وفي الاخره
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان هذا القطع التام
ثم قال الله جل وعز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
وهو قول ابي حاتم ٥ والله ذو الفضل العظيم قطع تام ٥
قال ابو حاتم الا في كتاب من قبل ان نبراها وقف تام وكاف
قال الاخفش التمام ان ذلك على الله يسير وقد رد هذا
القول لان في متعلقه بما قبلها ٥ وقال ابو حاتم ومن الوقف
الجيد لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ٥
كل مختال فخور قطع تام ان رفعت الذين يبخلون بالابتداء
وان رفعته على اضمار مبتدا فهو قطع كاف وان جعلته
في موضع نصب بمعنى اعني وكذلك ان جعلته في موضع

نصب على البدل من كل لم يقف على فخور ۝ ويأمرون الناس
بالبخل فقطع كاف والتمام فإن الله هو الغني الحميد وعن نافع
ومنافع للناس تم ۝ قال أبو جعفر إن جعلت اللام التي في وليعلم
متعلقة بفعل بعدها كان منافع للناس كافيا ۝ وإن جعلت
وليعلم معطوفا على ليقوم الناس بالقسط لم يكن الناس كافيا ۝
وكفى الوقوف على ورسله بالغيب والتمام إن الله قوي عزيز
وكذي وكثير منهم فاسقون ۝ قال يعقوب ومن الوقف قول الله
جل وعز وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة فهذا الكافي
من الوقف ثم قال الله جل وعز ورهبانية ابتدعوها وقال الأخفش
رأفة ورحمة تمام وكذا يروى عن نافع وقال نصير إن كان
القول كما قال قتادة فالوقف رأفة ورحمة ۝ قال أبو جعفر
الذي قال قتادة أن الرأفة والرحمة من الله جل وعز وهم ابتدعوا
الرهبانية ورهبانية منصوب على هذا القول بإضمار فعل
يفسره ما بعده ومن جعلها معطوفا على ما قبلها لم يقف
على ورحمة وكان وقفه الكافي إلا ابتغاء رضوان الله ۝
قال أبو حاتم ومن الكافي فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم والتمام
وكثير منهم فاسقون والوقف الجيد بعده عند أبي
حاتم ويغفر لكم ۝ قال أبو جعفر وهذا عند غيره ليس بوقف
لأن لئلا يعلم أهل الكتاب متعلق بقوله يؤتكم كفلين
من رحمته قال قتادة لما أنزل الله جل وعز يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من
رحمته حسدهم أهل الكتاب فأنزل الله جل وعز

لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله ۝
ومن حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة يؤتون أجرهم
مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بكتابه وبمحمد صلى الله
عليه وسلم وعبد أطاع ربه جل وعز وأحسن عبادة
سيده ورجل له جارية أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها
وتزوجها ۝ يؤتيه من يشاء قطع كاف والتمام آخر السورة

سورة المجادلة

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله
يسمع تحاوركما قطع كاف والتمام إن الله سميع بصير ۝ ما
هن أمهاتهم قطع صالح وكذا إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم
وكذا وزورا والتمام وإن الله لعفو غفور ۝ فتحرير رقبة
من قبل أن يتماسا قطع صالح وكذا ذلكم توعظون به
وكذا والله بما تعملون خبير ۝ فصيام شهرين متتابعين
من قبل أن يتماسا قطع صالح ۝ فمن لم يستطع فإطعام ستين
مسكينا قطع كاف وكذا وتلك حدود الله
والتمام وللكافرين عذاب أليم ۝ وعن نافع كبتوا
كما كبت الذين من قبلهم تم ۝ وقال غيره هو كاف
وكذا وقد أنزلنا آيات بينات فاما وللكافرين عذاب
مهين فليس بقطع كاف لأن يوم يبعثهم الله منصوب
بما قبله ۝ والكافي أحصاه الله ونسوه والله على
كل شيء شهيد ۝ يعلم ما في السموات وما في الأرض
قطع كاف وكذا أينما كانوا وعن نافع ثم ينبئهم

بما عملوا يوم القيامة تمام وقال غيره التمام ان الله بكل شيء
عليم قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز لولا يعذبنا
الله بما نقول فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله جل وعز
حسبهم جهنم يصلونها كاف والتمام فبيس المصير وكذا
واتقوا الله الذي اليه تحشرون الا باذن الله قطع كاف
والتمام وعلى الله فليتوكل المومنون يرفع الله الذين امنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات قطع كاف والتمام والله
بما تعملون خبير فقدموا بين يدي نجويكم صدقة قطع كاف
وكذا ذلك خير لكم واطهر وكذا فان الله غفور رحيم
وكذا بين يدي نجويكم صدقات وكذا واطيعوا الله ورسوله
والتمام والله خبير بما تعملون ويحلفون على الكذب وهم
يعلمون قطع وكذا اعد الله لهم عذابا شديدا وكذا
انهم ساء ما كانوا يعملون وكذا فصدوا عن سبيل
الله والتمام فلهم عذاب مهين ولا اولادهم من الله شيا
قطع كاف اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ليس بقطع كاف
لان يوم يبعثهم منصوب بما قبله والكافي ويحسبون انهم
على شيء وكذا الا انهم هم الكاذبون وكذا اولئك
حزب الشيطان والتمام الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون
اولئك في الاذلين قطع كاف وكذا ورسلي والتمام ان
الله قوي عزيز او عشيرتهم قطع حسن ويدخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه كاف وكذا اولئك حزب الله والتمام اخر
السورة

سورة الحشر

سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
قطع تام واول ما ذكره ابو حاتم من هذه السورة هو
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر وقال كاف وكذا عنده ما ظننتم ان يخرجوا
والتمام عند الاخفش وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله والتمام على ما روي عن نافع فاتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا وخولف في هذه الاية وقذف معطوف على فاتاهم
والتمام عند الاخفش فاعتبروا يا اولي الابصار والمعنى عند
الفراء يا اولي العقول ثم القطع على روس الايات كاف
الى قوله كيلا يكون دولة بين الاغنيا منكم فانه قطع
تام على قول من قال معنى وما اتاكم الرسول فخذوه
عام وعلى قول من قال هذا في الغنايم يكون بين الاغنيا
منكم كافيا وما نهاكم عنه فانتهوا قطع كاف
واتقوا الله ان الله شديد العقاب من اصحاب التمام من قال
هذا تمام والمعنى للفقراء ومنهم من قال ليس بتمام
ولكنه كاف لان المعنى كيلا يكون دولة بين
الاغنيا منكم ولكن يكون للفقراء المهاجرين
ومنهم من قال ليس بتمام ولا كاف لانه بدل باعادة
الحرف وينصرون الله ورسوله كاف على ان يجري
ما بعد الاية فان ابتدات ما بعدها فالتمام اولئك هم
الصادقون وان جعلت ما بعدها معطوفا فالكلام

منفصل قال احمد بن موسى ولو كان بهم خصاصه تمام وكذا
روي عن نافع وهو قول ابي حاتم ٥ ومن يوق شح نفسه فاوليك
هم المفلحون تمام ان ابتدات ما بعد الايه وان جعلته
معطوفا فليس بتمام ولا كاف وقول اهل التفسير علي انه معطوف
علي ما قبله اي وللذين جاوا من بعدهم وهذا قول مالك بن
انس وهو مشهور من قوله قال ليس لاحد ممن شتم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم نصيب في الفي لان الله
جل وعز قال والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الايه والتمام عند الاخفش
ثم ان قطع على حسن وطعن بان ذاك فيهم
ربنا انك رووف رحيم ٥ وان قوتلتم لننصرنكم قطع كاف
الى او من وراء جدار فانه قطع تام وباسهم مرفوع بالابتدا
والخبر بينهم والقطع الكافي وقلوبهم شتى والتمام ذلك
بانهم قوم لا يعقلون ان ابتدات ما بعده قال الاخفش كمثل
الذين من قبلهم قريبا هذا تمام الكلام اي حدثنا ثم
قال جل وعز ذاقوا وبال امرهم وقول اهل التاويل
يدل علي ما قال الاخفش قال مجاهد الذين من قبلهم
كفار قريش يوم بدر ٥ قال ابو حاتم ذاقوا وبال امرهم كاف
ولهم عذاب اليم كاف ان ابتدات ما بعده ٥ اني اخاف
الله رب العالمين قطع حسن وكذا خالدين فيها والتمام
وذلك جزا الظالمين ٥ ولتنظر نفس ما قدمت لغد
قطع كاف والتمام ان الله خبير بما تعملون ٥
فانساهم انفسهم قطع تام والتمام اوليك هم

الفاسقون والتمام بعده عند احمد بن موسى وابي حاتم لا يستوي
اصحاب النار واصحاب الجنه وعند غيرهما اصحاب الجنه
هم الفايزون ٥ لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله
قطع كاف والتمام وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون ٥ عالم الغيب والشهاده قطع كاف والتمام هو
الرحمن الرحيم ٥ العزيز الجبار المتكبر قطع كاف
والتمام اخر الايه ٥ له الاسما الحسنى قطع كاف والتمام
اخر السوره ٥

سوره الممتحنه

فيها اختلاف كثير قال ابو حاتم ليس من اولها وقف تام الى وما
اعلنتم ٥ قال ابو جعفر وهذا القول صحيح على مذهب اكثر
اهل التاويل لان المعنى عندهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء ان كنتم خرجتم جهادا في
سبيلي وابتغاء مرضاتي وقال محمد بن عيسى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا قال بعضهم تمام
الكلام ٥ وقال نصير ان جعلت تلقون نوقفا لاوليا
اي نعتا كرهت الوقوف على اوليا وان جعلته مستانفا
خبرا جاز الوقوف على اوليا وقال القتيبي يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم
بالموده تم الكلام وقال يعقوب ومن الوقف قول الله
جل وعز يخرجون الرسول واياكم فهذا الوقف الكافي
وقال ابو حاتم يخرجون الرسول واياكم وقف بان ٥

وقال القتيبي يخرجون الرسول وإياكم تم الكلام أي يخرجون
الرسول ويخرجونكم بإيمانكم قال ابو جعفر وهذا كلام
متناقض لأنه إن كان المعنى يخرجون الرسول ويخرجونكم
بإيمانكم فالكلام متصل والتمام عند احمد بن موسى وأبي
حاتم بما أخفيتم وما أعلنتم ۝ وعند غيرهما أن تؤمنوا
بالله ربكم وهذا على أنه لا يكون إن كنتم متعلقا بأول
السورة ويكون المعنى إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي فلا تلقوا إليهم بالمودة ويكون هذا
محذوفا ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل قطع
حسن ۝ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم
أيديهم وألسنتهم بالسوء قال ابو حاتم كاف جيد والتمام
عنده وعند احمد بن موسى وودوا لو تكفرون والتمام عنده كذه
لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم وعند غيره يوم القيامة
يفصل بينكم وكذا والله بما تعملون بصير ۝ قال يعقوب
ومن الوقف حتى تؤمنوا بالله وحده فهذا الكافي من الوقف
ثم قال جل وعز إلا قول ابرهيم لأبيه لأستغفرن لك
وقال ابو حاتم وزعم المفسرون أن قول الله جل وعز حتى
تؤمنوا بالله وحده تمام وليس الأمر كما قالوا لأن بعد
هذه إلا قول ابرهيم لأبيه مستثنى من قوله جل وعز
قد كانت لكم أسوة حسنة في ابرهيم والذين معه
والمعنى إلا في قول ابرهيم لأبيه لأستغفرن لك فليس
لكم في ذلك أسوة فأنزل الله تبارك وتعالى

ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين يقول
فلا تتأسوا بأن تستغفروا للمشركين وقول أبي حاتم هذا
حسن إلا ما حكاه عن المفسرين فإنهم على قوله الذي قاله
أو أكثرهم قال مجاهد وعطاء الخراساني وقتادة في
معنى إلا قول ابرهيم لأبيه لأستغفرن لك لا تتأسوا
ولا تأتموا بهذا فتستغفروا للمشركين ۝ وقال غيرهم
أي لا تستغفروا للمشركين فقد علمتم أنهم أعداء الله
فإن استغفار ابرهيم لأبيه إنما كان عن موعدة وقيل
المعنى هجر ابرهيم قومه وباغضهم إلا في قوله لأبيه
لأستغفرن لك والتمام وما أملك لك من الله من شيء ۝
وكذا إنك أنت العزيز الحكيم ۝ لمن كان يرجوا الله
واليوم الآخر قطع حسن والتمام ومن يتول فإن الله
هو الغني الحميد ۝ أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة قطع حسن والتمام والله غفور رحيم
وكذا إن الله يحب المقسطين ۝ أن تولوهم قطع كاف
والتمام ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون قال محمد بن عيسى
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن تمام
الكلام وقال الهيثم أكره الوقف على أول آية الله
الله أعلم بإيمانهن قطع كاف وكذا وليسألوا ما
أنفقوا وكذا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والتمام
والله عليم حكيم وكذا رءوس الآيات إلى آخر السورة

سورة الصف

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم قطع
تام قال احمد بن موسى ان تقولوا ما لا تفعلون تام ٥ وقال
غيره التمام كانهم بنيان مرصوص ٥ رسول الله اليكم
قطع كاف والتمام والله لا يهدي القوم الفاسقين على
انهم فعلوا لا اذى ٥ وعن نافع من بعدي اسمه احمد تم
والتمام عند غيره قالوا هذا سحر مبين ٥ وهو يدعى الى
الاسلام قطع كاف والتمام بعده على اواخر الايات الى
قوله ينجيكم من عذاب اليم فانه عنده تمام في قول من جعل
تومنون تبيينا للتجارة وتمام على قول محمد بن يزيد
قال يومنون بمعنى امنوا وقيله معنى اخر الزام كما
قرا الانصار والده بولدها وفي حرف عبد الله امنوا
واستدل ابو العباس على انه بمعنى الامر بان بعده يغفر لهم
جزم لانه جواب الامر ٥ ومساكن طيبة في جنات عدن
قطع كاف ذلك الفوز العظيم تمام على قول الفرا
والتقدير عنده ولكم اخرى وليس بتمام على قول الاخفش
لان واخرى عنده في موضع خفض يعطفها على التجارة ٥
واخرى تحبونها قطع كاف على قول الاخفش لان واخرى
عنده في موضع خفض والتقدير عنده هي نصر من الله
وليس بكاف على قول الفراء لان نصرا تبيين لاخرى ٥
وبشر المومنين قطع تام وعن نافع كونوا انصار الله تم
وهو كاف عند ابي حاتم وكذا وكفرت طايفة
والتمام اخر السورة ٥

سورة الجمعة

يسبح لله ما في السموات وما في الارض قطع كاف على
قراءة ابي وائل شقيق بن سلمة فانه قرا الملك القدوس
العزيز الحكيم بالرفع ٥ ومن قرا بالخفض فوقفه العزيز
الحكيم اذا رفع هو بالابتداء ٥ وان جعل هو توكيدا
للمضمر وجعل الذي بدلا من الحكيم توقفه واخرين منهم
لما يلحقوا بهم قال الاخفش هذا تمام الكلام وقال
محمد بن عيسى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم
قال بعضهم تم الكلام وخولف في هذا لان يتلوا نعت
لرسول فاما وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فليس بتمام
ولا كاف لان واخرين معطوف على الاميين والمعنى
هو الذي بعث في الاميين وفي اخرين لم يلحقوا بهم رسولا
وقيل المعنى يعلمهم ويعلم اخرين وقيل يزكيهم ويزكي
اخرين واهل اللغة يدل على القول الاول وهو العزيز
الحكيم قطع حسن والتمام والله ذو الفضل العظيم
كمثل الحمار يحمل اسفارا كاف عند ابي حاتم وكذا
عنده بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله ثم القطع
على الايات تمام الى وذروا البيع فانه قطع كاف ٥
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون قطع حسن والتمام
لعلكم تفلحون قال محمد بن عيسى وتركوك قائما تمام
الكلام وقال غيره هو كاف وكذا من اللهو
ومن التجارة والتمام اخر السورة ٥٥

سورة المنافقين

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله عن نافع تم وابو عبيد يذهب الى
ان انقطاع الكلام والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
ثم ابتدى اتخذوا ايمانهم جنة قصد ولو هي ايمانهم
المذكورة في سورة براءة وهذا قول اكثر اهل
التاويل منذ لك حلفهم يحلفون بالله ما قالوا وكذا
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ه
الاشيا يروى عن ابرهيم النخعي ان الكلام متصل اي
اتخذوا ايمانهم جنة في قولهم نشهد انك لرسول الله
وليس هذا عند الفقهاء يمين انهم ساء ما كانوا يعملون
قطع تام على ان يبتدي ما بعده وكذا فهم لا يفقهون
وقال ابو حاتم تحسبون كل صيحة عليهم تام وعن نافع
هم العدو تم ه وقال احمد بن موسى قاتلهم تمام انى
يوفكون قطع تام ه وهم مستكبرون قطع تام ثم
قال جل وعز سواء استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم والكلام
متصل الى ان الله لا يهدي القوم الفاسقين وقال ابو
حاتم حتى ينفضوا تمام ه ولكن المنافقين لا يفقهون
قطع كاف على ان يستانف ما بعده والتمام عند ابي
حاتم يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل ه قال ومن الوقف ولله العزة ولرسوله وللمومنين
وقال غيره التمام ولكن المنافقين لا يعلمون ه

والكافي عنده يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم عن ذكر الله فاولئك هم الخاسرون قطع
تام على ان يبتدي ما بعده فاصدق واكن من الصالحين
قطع حسن والتمام اخر السورة ه

سورة التغابن

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض قطع صالح ه وكذا
له الملك وله الحمد والتمام وهو على كل شي قدير ثم قال
جل وعز هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن
قطع صالح والتمام والله بما تعملون بصير على ان يبتدي بما
بعده ه خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن
صوركم قطع كاف والتمام واليه المصير ه على ان يبتدي
ما بعده يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما
تعلنون قطع صالح والتمام والله عليم بذات الصدور ه ثم قال
جل وعز الم ياتكم نبا الذين كفروا من قبل فذاقوا
وبال امرهم ليس بقطع كاف لان الكلام متصل
والتمام وكذا ولهم عذاب اليم ثم قال جل وعز ذلك
بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر
يهدوننا تام عند ابي حاتم ه فكفروا وتولوا واستغنى
الله والله غني حميد هذا التمام وعن نافع زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي تم وكذا
عنده وربي لتبعثن ه قال ابو جعفر ومن نصب يوم
يجمعكم يبعثن فالكلام عنده متصل ه قال احمد

ابن موسى والنور الذي انزلنا تمام الكلام والتمام بعده
عند نافع واحمد بن موسى وابي حاتم ذلك يوم التغابن ٥
خالدين فيها ابدا قطع كاف ٥ والتمام ذلك الفوز العظيم
خالدين فيها قطع كاف والتمام وبيس المصير ما اصاب
من مصيبة الا باذن الله تام عند احمد بن موسى وابي حاتم
قال ومن يومن بالله يهد قلبه تام جيد والله بكل شي
عليم قطع تام واطيعوا الله واطيعوا الرسول قطع صالح
والتمام فانما على رسولنا البلاغ المبين وكذا وعلى الله
فليتوكل المومنون قال محمد بن عيسى يا ايها الذين امنوا
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم تمام
وقال غيره هو كاف وكذا وان تعفوا وتصفحوا
وتغفروا فان الله غفور رحيم ٥ والله عنده اجر عظيم
قطع حسن والتمام عند ابي حاتم واحمد بن موسى خيرا
لانفسكم وعند غيرهما ومن يوق شح نفسه فاوليك
هم المفلحون والله شكور حليم ليس بتمام وان جعلت ما
بعده خبرا بعد خبر او بدلا والتمام اخر السوره ٥

سورة الطلاق

يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة هذا القطع الكافي عند ابي حاتم ثم يبتدي واتقوا
الله ربكم اي في ان لا تخرجوهن من بيوتهن قال علي
صحة هذا القول انه ليس في نص الينا وبل انما هو لا
تخرجوهن ويجوز ان يكون الوقف واتقوا الله ربكم اي في ان

تطلقوا للعدة اي في الطهر الذي لم تجامعوا فيه وان تحصوا
العدة ويجوز ان يكون الوقف واحصوا العدة ويجوز ان
يكون الوقف واحصوا العدة ثم يبتدي واتقوا الله ربكم
وتقف ايضا على هذا ويكون المعنى واتقوا الله في اجتناب
معاصيه كلها قال ابو حاتم الا ان ياتين بفاحشة مبينة
كاف ٥ وكذا وتلك حدود الله والتمام عنده فقد
ظلم نفسه وكذا لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
واشهدوا ذوي عدل منكم قطع كاف لان هذا
مخاطبة للمشهدين واقيموا الشهادة لله مخاطبة
للمستشهدين اي اذا اشهدتم واذا اديتم الشهادة ٥
والتمام عند ابي حاتم من كان يومن بالله واليوم
الاخر ٥ ويرزقه من حيث لا يحتسب ٥ تمام عند احمد
ابن موسى وكاف عند ابي حاتم والتمام عنده فهو
حسبه ٥ وكذا مذهب اهل التاويل والمعنى
عندهم ان الله بالغ امره توكل العبد او لم يتوكل
الا انه اذا توكل كفرت عنه سيئاته واعظم له الاجر
قد جعل الله لكل شي قدرا قطع تام ٥ اي قد جعل الله
لكل شي اجلا وحدا من الطلاق والعدة وغيرهما والتمام
عند الاخفش وابي حاتم والقتيبي واللاي لم يحضن اجلهن
ان يضعن حملهن قطع تام عند ابي حاتم ومن يتق الله
يجعل له مخرجا من امره يسرا قطع حسن والتمام عند
ابي حاتم ذلك امر الله انزله اليكم ويعظم له اجرا

قطع تام ٥ وائتمروا بينكم بمعروف كاف عند ابي حاتم
قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى فهذا الوقف التام ثم قال جل وعز
لينفق ذو سعة من سعته وهذا ايضا تمام عند ابي حاتم
وكذا التمام اتاها ٥ بعد عسر يسرا قطع تام وعن نافع
فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا تم وهو قول
ابي حاتم وقال القتيبي قد انزل الله اليكم ذكرا تمام ٥
وقال الكسائي ذكرا راس ايه ثم يبتدي رسولا قال
ابو جعفر في نصب رسول خمسة اقوال منها هذا الذي
ذكره الكسائي وعليه يجوز الوقف على ذكرا وعلى الاقوال
الاربعة لا ينبغي ان يقف على ذكرا فمنها ان يكون رسولا
بدلا من ذكرا او يكون رسولا بمعنى رسالة كما قال
قد ارسلتهم برسول قال السدي ذكرا هو القران فيجوز
ان يكون المعنى قد انزل الله اليكم ذكرا ذا رسول
مثل واسال القرية ويجوز ان يكون التقدير اذكروا والجواب الخامس
لطيف حسن يكون التقدير قد انزل الله اليكم ذكرا
مع رسول فيكون مفعولا معه كما يقال استوى الماء
والخشبة وجا البرد والطيالسة من الظلمات الى النور
تمام عند ابي حاتم ٥ قال محمد بن عيسى قد احسن الله له
رزقا تم الكلام ٥ الله الذي خلق سبع سماوات قطع
كاف على قراءة من قرا ومن الارض مثلهن وقال ابو حاتم

ومن الارض مثلهن كاف في التمام اخر السورة ٥

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك قال محمد بن عيسى تم الكلام
وقال غيره هذا خطا لانه ينبغي في موضع الحال فتعمل فيه ما
قبله ٥ وقال ابو حاتم تبتغي مرضات ازواجك كاف والله
غفور رحيم قطع تام ٥ والله مولاكم قطع كاف والتمام
هو العليم الحكيم ٥ فلما نباها به قالت من انباك
هذا قطع كاف والتمام قال نباني العليم الخبير قال
يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز فان الله هو مولاه
تم ٥ وللقراء في هذا قولان احدهما هذا القول
والاخر ان التمام وصالح المؤمنين وهذا القول احب الى
لان بعده والملائكة بعد ذلك ظهير والمعنى عنده
بعد نصره هولاء ظهير بمعنى الجمع ٥ ثيبات وابكارا
تمام عند الاخفش والتمام بعده ويفعلون ما يؤمرون ٥
وعن نافع لا تعتذروا اليوم تم وقال غيره التمام انما
تجزون ما كنتم تعملون ٥ قال محمد بن عيسى في الذين
امنوا معه تم الكلام وكذا يروي عن نافع والتمام
عندهما انك على كل شي قدير وقال ابو حاتم
وماواهم جهنم كاف وقال غيره التمام وبيس المصير ٥
فخانتاهما قطع كاف والتمام وقيل ادخلا النار مع
الداخلين تم اخر السورة ٥

سورة الملك

قال ابو جعفر اول ما ذكر اصحاب التمام من هذه السورة
قوله جل وعز ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت انه
كاف قال ابو جعفر وهذا هو البين الا انه يجوز ان يقف
على وهو على كل شيء قدير ويكون المعنى هو الذي خلق
الموت والحياة او بمعنى اعني وكذا وهو العزيز الغفور
والتمام خاسيا وهو حسير قال ابو حاتم وجعلناها رجوما
للشياطين كاف والتمام عنده واعتدنا لهم عذاب السعير
على قراة من قرا وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم فرفع
ومن نصب لم يقف على واعتدنا لهم عذاب السعير
وكان وقفه الكافي وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم والتمام وبيس المصير وقال ابو حاتم تكاد تميز
من الغيظ تمام الا في ضلال كبير قطع تام قال ابو حاتم
في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم كاف فسحقا لاصحاب
السعير قطع تام وكذا واجر كبير وكذا انه عليم
بذات الصدور وكذا وهو اللطيف الخبير قال ابو حاتم
وكلوا من رزقه كاف واليه النشور قطع تام والكلام
متصل الى ان يرسل عليكم حاصبا فانه قطع كاف
والتمام فستعلمون كيف نذير وكذا فكيف كان
نكير فوقهم صافات قطع كاف ان ابتدات
ويقبضن والتمام على ما روي عن نافع وهو قول محمد
ابن عيسى والقتيبي وابي حاتم الا انه قال والتمام منه

ما يمسكهن الا الرحمن والتمام عند غيره انه بكل شيء بصير
ينصركم من دون الرحمن كاف والتمام ان الكافرون الا
في غرور ان امسك رزقه قطع كاف والتمام بل لجوا
في عتو ونفور وكذا على صراط مستقيم قال محمد بن
عيسى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة تم الكلام
والتمام عند غيره قليلا ما تشكرون وكذا واليه
تحشرون وكذا وانما انا نذير مبين وكذا كنتم به
تدعون وكذا من عذاب اليم ثم يبتدي قل
هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا هذا قطع كاف
والتمام فستعلمون من هو في ضلال مبين تم اخر السورة

سورة ن والقلم

ن قطع كاف على قراة عيسى بن عمر لانه قرا بفتح النون
الاخرة ويكون بمعنى اتل نون والتمام انك على خلق
عظيم قال محمد بن يزيد قال المازني فستبصر
ويبصرون تمام والتمام عند غيره بايكم المفتون وكذا
وهو اعلم بالمهتدين المكذبين قطع كاف ان ابتدات
النهي بعده وكذا فيدهنون وان جعلت فلا تطع
المكذبين فالكلام متصل عتل بعد ذلك زنيم
تمام على قراة ابي جعفر وحمزة لانهما يقرا ان ان كان
ذا مال وبنين والتقدير ان كان ذا مال وبنين يفعل
هذا وقيل المعنى ان كان ذا مال وبنين يطيعه
الناس على التوبيخ وعلى قراة شيبة ونافع وابي عمرو

والكساي لا يتم الكلام على زنيم لانهم يقرؤون ان كان
والمعنى لان كان فهو متصل بما قبله وزعم الفرا ان في
قراه عبد الله ولا تطع كل حلاف مهين ان كان ذا مال
وبنين ٥ قال اساطير الاولين كاف والتمام سنسمه
على الخرطوم وقال الاخفش يقول والتمام ولا يستثنون ٥
فاصبحت كالصريم قطع كاف وكذا ان كنتم صارمين
وكذا لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وكذا
على حرد قادرين ٥ قالوا انا لضالون قطع كاف على قول
قتاده لان الكلام عنده غير متصل قال قتاده لما راوا
الزرع قد احترقت قالوا انا لضالون الطريق ليست
جنتنا قال بعضهم بل نحن محرومون حرمنا جنتنا لما
صنعناه ٥ لولا تسبحون قطع حسن والتمام الى ربنا راغبون
كذلك العذاب كذا روي عن نافع وهو قول ابي حاتم
لو كانوا يعلمون قطع تام ٥ وكذا جنات النعيم
ما لكم كيف تحكمون قطع كاف ٥ ام لكم كتاب
فيه تدرسون ليس بقطع كاف لان المعنى ام لكم كتاب
فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون فلما دخلت اللام
كسرت ان ٥ والمعنى ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان المسلم والمجرم واحد ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيامه ليس بقطع كاف وهو مثل الاول اي ام لكم

ايمان علينا تنتهي لكم الى يوم القيامه ان لكم لما
تحكمون ٥ سلهم ايهم بذلك زعيم قطع كاف ٥
وكذا ان كانوا صادقين وعن نافع فلا يستطيعون
تم وهو قول الاخفش والقتيبي ترهقهم ذله قطع كاف
وكذا رووس الايات الى اخر السوره ٥

سورة الحاقه

الحاقه ما الحاقه قطع كاف لانه مبتدا وخبره والتمام
وما ادريك ما الحاقه والكافي بعده كذبت ثمود
وعاد بالقارعه والتمام فاما ثمود فاهلكوا با
لطاغيه ٥ الا على قول نصير فانه لا يتم الكلام
عنده حتى ياتي بالثاني ٥ سخرها عليهم سبع ليال
عن نافع تم ٥ قال ابو جعفر وهذا لا معنى له لانه
لم يسخرها عليهم سبع ليال فقطع وثمانيه ايام حسوما
قطع كاف والتمام كانهم اعجاز نخل خاويه واتم
منه فهل ترى لهم من باقيه فعصوا رسول ربهم قطع
كاف والتمام فاخذهم اخذة رابيه ٥ وتعيها
اذن واعيه قطع تام فاذا نفخ في الصور نفخه واحده
ليس فيه وقف حتى ياتي بالجواب اذ هو فيومئذ
وقعت الواقعه وليس هذا ايضا وقفا لان وانشقت
السما معطوف على وقعت فهي يومئذ واهيه قطع كاف
ان ابتدات ما بعده ولم تجعله في موضع الحال

وكذا والملك على ارجايها وكذا ويحمل عرش ربك
فوقهم يوميذ ثمانيه والتمام يوميذ تعرضون لا تخفى
منكم خافيه ٥ والتمام عند ابي حاتم بما اسلفتم في الايام
الخاليه ٥ هلك عني سلطانيه قطع كاف ٥ قال
ابو حاتم ولا يحض على طعام المسكين كاف ٥ لا ياكله
الا الخاطيون قطع كاف والتمام عند القتيبي وما هو بقول
شاعر قليلا فهذا كاف عند ابي حاتم وخولفا في ذلك
لان ولا بقول معطوف على بقول شاعر والتمام ولا بقول كاهن
وكذا قليلا ما تذكرون وكذا تنزيل من رب العالمين
فما منكم من احد عنه حاجزين قطع كاف وكذا
للمتقين والاحسن ان تصل وانا لنعلم ان منكم مكذبين
بما بعده لان المعنى عند بعض اهل التفسير وان التكذيب
يوم القيامه لحسره وندامه على الكافرين وانه لحق اليقين قطع كاف
والتمام اخر السوره ٥

سوره سال سايل

سال سايل بعذاب واقع للكافرين روي عن نافع تم ٥
وقال ابو حاتم ذي المعارج كاف والتمام في يوم كان
مقداره خمسين الف سنه وكذا فاصبر صبرا جميلا ٥
وكذا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا قطع حسن لان يوما
ليس منصوبا بما قبله والتقدير عند النحويين احذر يوم

تكون السما كالمهل والوقف الكافي ولا يسال حميم حميما ٥ والتمام
عند ابي حاتم يبصرونهم ٥ وعن نافع تم ينجيه كلا تم ٥
وقال احمد بن موسى تم ينجيه كلا تمام اي لا ينجيه فهو
ابدا تمام عند الاخفش سعيد وعند ابي حاتم الا ان
ابا حاتم ذكر الوقف قبل كلا في جميع القران قال ثم
بينا ان كلا بمعنى لا انها لظى كاف على ما روي عن
عاصم انه قرا نزاعة بالنصب ويكون العامل في نزاعه
تدعو على ان محمد بن يزيد قد قال هذا لحن لانها لا تكون
الا هلكا ومن قرا نزاعة بالرفع بمعنى هي نزاعه صلح ان يقف
على انها لظى ومن جعل نزاعه رفعا على انها خبر ثان لم يقف
على ما قبلها وكذا ان جعل لظى بدلا من اسم ان وجعل نزاعه خبر
ان وكذا ان جعل لظى خبر ان ورفع نزاعه على انه بدل
من لظى وكذا ان جعل قوله انها كنايه عن القصه والكوفيون
يقولون عماد ويرفع لظى ونزاعه على انهما ابتدا
وخبر فعلى هذا كله لا يقف على انها لظى ٥ تدعوا
من ادبر وتولى وجمع فاوعى الا المصلين ان الانسان خلق
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
ليس بتمام لان ما بعده استثنا من الانسان والانسان يعني
الناس فهذا قول القرا والمصلين ليس بتمام ايضا لان
ما بعده نعت للمصلين والتمام اولئك في جنات مكرمون
عن اليمين وعن الشمال عزين قطع كاف والتمام على ما روي
عن نافع ايطمع كل امري منهم ان يدخل جنه نعيم كلا

والتمام عند غيره مما يعلمون وكذا وحتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون ليس بتمام لان يوم يخرجون بدل من يومهم
الى نصب يوفضون كاف ان نصبت خاشعة بترهقهم والقطع
الكافي ترهقهم ذلة والتمام اخر السورة

سورة نوح عليه السلام

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم قطع كاف والتمام ويوخركم الى اجل مسمى ثم قال
جل وعز ان اجل الله اذا جا لا يوخر لو كنتم تعلمون تمام ايضا
وزعم الاخفش ان ثم اني دعوتهم جهارا تمام ايضا وقال
غيره ليس بتمام لان الكلام متصل ولكن ويجعل لكم
انهارا قطع حسن والكافي عند ابي حاتم وجعل الشمس سراجا
وكذا عنده ويخرجكم اخراجا وكذا عنده لتسلكوا منها
سبلا فجاجا والتمام عند الاخفش وابي حاتم ولا يغوث ويعوق
ونسرا وكذا روي عن نافع وقد اضلوا كثيرا تام عند
ابي حاتم الا ضلالا كاف عند ابي حاتم وكذا عنده انصارا
والكافي بعده عنده للمومنين والمومنات والتمام اخر السورة

سورة الجن

قال ابو جعفر قري على محمد بن يحيى بن سليمان بن سعدان النحوي قال
ابو احمد الزبيري قال سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
انه كان يقرا كل شي في سورة الجن من انا وانه بنصب
الالف قال ابو جعفر وهذه قراءة يحيى بن وثاب والاعمش
وحمزة والكسائي بفتح الهمزة الا ما كان بعد القول

فانهم يكسرون فيه الهمزة وكذا روى ابو عمرو عن عاصم
واما نافع فكان يكسر الهمزة في جميع السورة الا في ثلثة مواضع
وهو قل اوحي الي انه وكذا وان لو استقاموا على الطريقة
وكذا وان المساجد لله قرا ابو جعفر يزيد بن القعقاع بكسر
الهمزة فيها كلها الا في سبعة مواضع منها الثلثة التي
قرا بها نافع والاربعة وانه تعالى جد ربنا وكذا وانه كان
يقول سفيهنا وكذا وانه لما قام عبد الله يدعوه وكذا
وانه كان رجال من الانس وروى ابو بكر بن عياش عن عاصم
مثل قراءة نافع وقراءة الحسن وابي عمرو وهي قراءة نافع الا وانه لما قام
عبد الله قال ابو جعفر وانما ذكرنا كلما بلغنا من القراءات
في هذه السورة لان من اراد ان يعرف القطع والائتناف
فيها احتاج الى معرفة القراءات فيها فاما قراءة حمزة ومن
ذكرنا معه فاكثر النحويين يذهب الى انه لا يجوز القراءة
بها لان المعنى على خلاف قراءته وتاولوا انه انما فتح انا وانه
لانه معطوف على قل اوحي الي انه فقالوا لا يصح المعنى لانه
جعل كلام الجن معطوفا على ما اوحي الى النبي صلى الله عليه
قال ابو جعفر وهذا طعن على ما رواه جماعة ومن قرا به
ايمة يقتدى بهم منهم علقمة ويحيى بن وثاب وقال من احتج لهم
القراءة جائزة وليس الامر كما ذهب اليه ولكن التقدير قل
اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وامنا انه تعالى

جد ربنا فعلى هذا التقدير يصلح الوقف على ولن نشرك بربنا
احدا ثم يصلح الوقف على رووس الايات الى ما غدقا فانه لا يصلح
الوقوف عليه لان بعده لا مر بي على قراه نافع ان قدرت المعنى وانه
ان يكون معطوفا على انا سمعنا قرانا عجبا لم يصلح الوقوف على
روس الايات وان قدرته على اضمار وقالوا فالقول فيه كما
مر في قراه حمزه ومن تابعه وكذا على قراه الحسن وابي عمرو
والتمام لنفتنهم فيه ۝ وكذا عذابا صعدا وليس وان المساجد
معطوفا على ما قبله والتقدير عند الخليل وسيبويه ولان
المساجد لله ثم القطع على روس الايات كاف الى ملتحدا فانه
ليس بقطع كاف والتمام ورسالاته وكذا خالدين فيها ابدا وقل
واقل عددا ام يجعل له ربي امدا كاف ان جعلت التقدير
هو عالم الغيب وليس فلا يظهر على غيبه احدا بقطع كاف
والتمام اخر السوره ۝

سوره المزمل

عن نافع يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا
او زد عليه تم ۝ وقال غيره التمام ورتل القران ترتيلا وكذا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝ وكذا ان ناشيه الليل هي اشد
وطا واقوم قيلا ۝ سبحا طويلا قطع صالح ومن قرا رب المشرق
بالرفع وهي قراه اهل المدينه وابي عمرو فكفاه ان يقف وتبتل
اليه تبتيلا ۝ ومن قرا رب المشرق والمغرب بالخفض وهي
قراه الحسن واهل الكوفه لم يقف على وتبتل اليه تبتيلا
والتمام ومهلهم قليلا ۝ وطعاما ذا غصه وعذابا اليما

ليس بوقف كاف لان يوم ترجف الارض والجبال متعلق بما
قبله والتمام وكانت الجبال كثيبا مهيلا وكذا فاخذناه
اخذا وبيلا ۝ وعن نافع ان التمام فكيف تتقون ان كفرتم
وغلطه في هذا جماعه منهم ابو حاتم لان المعنى عندهم
فكيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا لشدته وهوله فكيف
تتقون به ان كفرتم ۝ والحجه لنافع ان يكون المعنى الله يجعل
الولدان شيبا يوما قال ابو حاتم ذا الوقف التام السما منفطر
به اي بذلك اليوم او فيه ثم ابتدا كان وعده مفعولا تام ۝
فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا قطع تام وطايفه من الذين معك
قطع كاف وكذا فاقروا ما تيسر منه وكذا واقرضوا الله
قرضا حسنا ۝ وكذا هو خيرا واعظم اجرا والتمام اخر السوره

سوره المدثر

قال ابو حاتم يا ايها المدثر قم فانذر كاف ۝ وما بعدها كافيه
حتى تبلغ ولربك فاصبر فذلك وقف حسن جدا مع هذا كلام ابي حاتم ۝
وقال غيره الايات بعضها معطوف على بعض الا ان يقطع بعضها
من بعض على الكافرين غير يسير قطع تام ۝ وعن نافع ثم يطمع
ان ازيد كلا تم وهو قول ابي حاتم غير انه اجاز الوقف
على ان ازيد ثم يبتدى كلا بمعنى الا فعلى قوله يجوز
الوقف على ما قبل كل كلا في القران ۝ سارهقه صعودا
قطع كاف والتمام عند ابي حاتم ساصليه سقر ۝ لا تبقي
ولا تذر قطع كاف ۝ والتقدير وهي لواحة للبشر كاف
ايضا والتمام عليها تسعه عشر وكذا بهذا مثلا

ويهدي من يشا وكذا وما يعلم جنود ربك الا هو والتمام
وما هي الا ذكرى للبشر ٥ انها لاحدى الكبر فقطع كاف
على قول علي بن سليمن وليس بكاف على قول من جعل نذيرا حالا
من اسم ان او من المضمر في قم او نصبه على القطع او جعله
مصدرا نذيرا للبشر ليس بقطع كاف لان من بدل من البشر
لاعادة الحرف والتمام ان يتقدم او يتاخر ٥ في سقر فقطع
كاف وكذا حتى اتانا اليقين وكذا شفاعة الشافعين
والتمام فما لهم عن التذكرة معرضين ٥ فرت من قسورة فقطع
كاف ان يوتي صحفا منشرة فقطع كاف ويكون المعنى الا بل
لا يخافون الاخرة وان شيت وقفت على كلا والتمام بل لا
يخافون الاخرة الا ان يشا الله هو فقطع كاف والتمام اخر السورة

سورة القيامة

لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة قال ابو حاتم فتم
الكلام ثم استانف الاستفهام وخولف ابو حاتم في هذا لان جواب
القسم محذوف يدل على ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه
بلى والتقدير اقسم لتبعثن ولتحاسبن ودل على هذا الحذف
ما ذكرناه والتمام على ما روي عن نافع وهو قول ابي حاتم
ايضا الن نجمع عظامه بلى والتقدير عند سيبويه
بلى نجمعها قادرين على ان نسوي بنانه كاف والتمام عند
ابي حاتم يسل ايان يوم القيمة يقول الانسان يومئذ اين
المفر فقطع حسن ٥ وكذا الى ربك يومئذ المستقر
والتمام بما قدم واخر وكذا ولو القى معاذيره

ان علينا جمعه وقرانه فقطع كاف والتمام ثم ان علينا بيانه ويذرون
الاخرة فقطع كاف وكذا الى ربها ناظرة والتمام تظن ان
يفعل بها فاقرة ونعم محمد بن جرير ان التمام تظن ان يفعل بها
فاقرة كلا ان المعنى عنده تظن ان تعاقب كلا وانا احسبه
غلطا لانه ليس في القران كلا حرفتي ٥ فلا صدق ولا صلى
قطع كاف لان المعنى فلم يصدق ولم يصل قال مجاهد هو ابو جهل
والتمام ثم اولى لك فاولى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى
قطع كاف والتمام اخر السورة ٥

سورة هل اتى

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
قطع كاف والتمام عند ابي حاتم انا خلقنا الانسان من
نطفة امشاج نبتليه ونبتليه عنده في موضع الحال وهذا
عند الفرا ليس بتمام لان المعنى على التقديم والتاخير اي
فجعلناه سميعا بصيرا لنبتليه وغلط في هذا لانه ليس في القران
لام ولا المعنى على ما قال لانه لم يبتل ويختبر لانه سميع بصير
وقد يبتلى ويختبر اذا كان صحيح الفهم مميزا وان لم يكن
سميعا بصيرا والتمام اما شاكرا واما كفورا وكذا واغلالا
وسعيرا كان مزاجها كافورا كان على قول محمد بن يزيد
لان التقدير عنده اعني عينا ومن جعل التقدير كافور
عينا لم يقف على ما قبله ويجرونها تفجيرا قطع كاف
والتمام عند ابي حاتم انا نخاف من ربنا يوما عبوسا
قمطريرا قال ثم يتصل الكلام حتى يبلغ وكان سعيكم

مشكورا ٥ وسبحه ليلا طويلا قطع تام والتمام عند ابي حاتم ويذرون
وراءهم يوما ثقيلا ٥ امثالهم تبديلا قطع تام والتمام بعده
ان الله كان عليما حكيما على ان يستانف ما بعده ٥ يدخل من
يشاء في رحمته قطع حسن والتمام اخر السورة ٥

سورة والمرسلات

الرواية عن نافع انه ليس فيها تمام وخولف في هذا قال ابو حاتم الوقف
التام انما توعدون لواقع ٥ لاي يوم اجلت يكون قطعا كافيا
اذا قدرت المعنى اجلت ليوم الفصل او جعلت اللام بمعنى الى
كما قال

اوحى لها القرار فاستقرت

والتمام عند ابي حاتم ليوم الفصل وكذا وما ادريك ما يوم الفصل
وقال غيره التمام ويل يومئذ للمكذبين وقال ابو حاتم ومن الوقف
الجيد الم نهلك الاولين قال ابو جعفر وهذا القول صحيح على قراءة
من قرا ثم نتبعهم بالرفع لانه مقطوع مما قبله ومن قرا ثم
نتبعهم بالجزم لم يكفه ان يقف على الاولين وكفاه ان يقف على كذلك
نفعل بالمجرمين والتمام ويل يومئذ للمكذبين ٥ فقدرنا
قطع كاف والتمام فنعم القادرون ٥ وكذا للمكذبين
واسقيناكم ماء فراتا قطع تام وكذا للمكذبين الى ما كنتم
به تكذبون ليس بقطع كاف الا على قراءة من قرا انطلقوا
الى ظل ذي ثلث شعب بفتح اللام ولا يغني من اللهب قطع صالح
والكافي كانه جمالات صفر والتمام ويل يومئذ للمكذبين
ولا يوذن لهم ليس بقطع كاف ان قدرت فيعتذرون عطفا

على يوذن الا ان تقطعه من الاول فيعتذرون كاف والتمام للمكذبين
والكافي بعده فان كان لكم كيد فكيدون والتمام للمكذبين
وفواكه مما يشتهون قطع صالح ثم القطع على رءوس الايات
تام الى اخر السورة ٥

سورة عم يتساءلون

قال ابو حاتم عم يتساءلون كاف قال جل ثناؤه عن النبا العظيم ٥
قال ابو جعفر هذا الذي قاله ابو حاتم عليه اكثر النحويين البصريين
ولم يذكر ابو حاتم تقديره والتقدير فيه عندهم على اضمار
فعل اي يتساءلون عن النبا العظيم وللكوفيين قول اخر يكون
الكلام متصلا عندهم ويكون الوقف عم يتساءلون عن النبا العظيم
اي لاي شي يتساءلون عن النبا العظيم ثم قال جل وعز الذي هم فيه
مختلفون اي هو الذي هم فيه مختلفون قال محمد بن عيسى تم
الكلام والوقف عند نصير قال كلا زاد اي كلا لا اختلاف فيه
وقال ابو حاتم ليس في قوله جل وعز كلا ههنا تمام والوقف
على قول الضحاك كلا سيعلمون لانه قال كلا سيعلمون الكافرون
ثم كلا سيعلمون المومنون والتمام عند غيره ثم كلا سيعلمون
مهادا ليس بقطع كاف لان الجبال معطوف على الارض
وان شئت وقفت على والجبال اوتادا ٥ واستانفت ما بعده
والفرق بينه وبين الاول وان كانا معطوفين ان الثاني جملة
وكذا رءوس الايات بعده الى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا
فانه ليس بقطع كاف لان بعده لام كي والتمام وجنات الفافا
كان ميقاتا ليس بقطع كاف لان يوم ينفخ بدل من يوم الفصل

والتمام كانت سرابا للطاغين مآبا ليس بكاف لأن لابثين بدل مما قبله
أو خبر بعد خبر لابثين فيها أحقابا قطع كاف على قول قتادة لأنه قال
لابثين فيها أحقابا بلا انقطاع لها وبلغنا أن الحقب ثمانون عاما
وعلى قول محمد بن يزيد لابثين فيها أحقابا لا يكفي الوقف عليه
لأن التقدير عنده لا يذوقون في الأحقاب فهو أمر الأحقاب
حقب وقيل واحدها حقب وواحد الحقب حقبة وهذا أشبه
بقول قتادة لأنه جمع يكون جمع الجمع لأنه قال لا انقطاع
لها وقد قال متمم

وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

وقول محمد بن يزيد قول حسن سمعت علي بن سليمان يقول سألنا
أبو العباس محمد بن يزيد عن قول الله جل وعز لابثين فيها أحقابا
ما هذا التحديد وهم لا يخرجون من النار وله منذ سألنا ثلثون سنة
وأنا أنظر فيها في كثير من الأوقات فما صح فيها جواب إلا أن يكون
المعنى والله أعلم للموحدين الذين يدخلون النار بذنوبهم ثم يخرجون
منها قال أبو جعفر وسألت أبا إسحاق عنها فحكى عن محمد بن يزيد
ما ذكرته وعوض في السؤال عن معنى لا يذوقون فيها بردا ولا
شرابا فهل يذوقون بعد الأحقاب بردا أو شرابا فقال نعم وبردهم
الزمهرير وشرابهم الغسلين فإن قيل فقد قيل إن البرد هاهنا
النوم كما قال

بردت مراشفها علي فصدني عنها وعن قبلاتها البرد

فليس هذا المشهور في كلام العرب وإنما يحمل كتاب الله جل وعز
على الأشهر جزاء وفاقا قطع كاف وكذا وكذبوا بآياتنا

كذابا التمام فلن نزيدكم إلا عذابا وليس إن للمتقين مفازا بتمام
لأن حدائق وأعنابا بدل من مفازا والمفاز الظفر بالطلبة
وكذلك الفوزة وكأسا دهاقا كاف على أن تبتدئ ما بعده لا
يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ليس بتمام وإن كان ظاهره وقفه
حسنا وكذا على قراءة الكسائي ولا كذابا أي لا يسمعون
باطلا ولا يقول بعضهم لبعض كذبت هذا على قراءة الكسائي
كما قال

فصدقتهم وكذبتهم والمرء ينفعه كذابه

وهي قراءة حسنة إلا أنها خارجة من قراءة الجماعة ومثل هذا أن
يحسبه عطاء حسابا يكون تماما ويكون قطعا كافيا وكونه
ليس بتمام ولا قطع كاف وهذا بين إذا ذكرنا اختلاف القراء
فيه قرأ أهل المدينة وأبو عمرو رب السماوات والأرض
وما بينهما الرحمن برفعهما فعلى هذه القراءة عطاء حسابا تمام ثم
تبتدئ رب السماوات والأرض مبتدأ أو خبره وإن جعلت التقدير
هو رب السماوات كان حسابا قطعا كافيا وكان التمام على
ما روي عن نافع رب السماوات والأرض وما بينهما ثم تبتدئ
الرحمن وخبر الابتداء لا يملكون منه خطابا وإن جعلت الرحمن
على إضمار مبتدأ كان وما بينهما كافيا وقرأ حمزة رب
السماوات والأرض بالخفض وما بينهما الرحمن بالرفع فعلى هذه
القراءة التمام وما بينهما إن ابتدأت ما بعده وإن قدرته
بإضمار مبتدأ كان وما بينهما كافيا وقرأ عبد الله بن أبي
إسحاق وعاصم رب السماوات والأرض وما بينهما الرحمن بالخفض

قال ابو حاتم ومن قراهما مجرورين فالوقف لا يمكن منه خطا باه
وقال صوابا فقطع حسن ٥ ذلك اليوم الحق قطع صالح ثم تبتدي فمن شا
اتخذ الى ربه مابا اي مرجعا كما قال عبيد

وكل ذي غيبة يوب وغايب الموت لا يوب

والمعنى اتخذ بالاستعداد للقيامة الى ربه منجاها ثم حذف
كما قالت الخنساء

ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار

اي ذات اقبال وادبار ٥ قال ابو حاتم يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
كاف وروى سفين عن محمد بن جحادة عن الحسن يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه قال المرء المومن وقد خولف ابو حاتم في قوله
ما قدمت يداه كاف ٥ لان ويقول معطوف على ينظر في موضع
حفص والتمام اخر السورة ٥

سورة والنازعات

من قال جواب القسم ان في ذلك لعبرة لمن يخشى قال هاهنا التمام ومن قال
الجواب محذوف لانه قد علم المعنى قال الوقف فالمدبرات امرا ٥
والتقدير عنده لتبعثن ولتحاسبن وهذا مذهب الفرا ومن
قال التقدير فاذا هم بالساهرة والنازعات فالتمام عنده بالسا
هرة وهذا القول ذكره ابو حاتم وهو على بعده خطا من
جهتين احداهما انه ابتدي بالفا وهذا ما لا يجوز عند احد
من النحويين والاخرى ان اول السورة واو القسم وسبيل القسم في
النحو اذا ابتدي به ان لا يلغى وان يكون له جواب وهذا اصل من اصول
النحو لو قلت والله قام عمرو تريد قام عمرو والله لم يجز وانما يجوز

مثل هذا اذا توسط القسم او تاخر نحو قولك ضرب والله زيد
عمرا وضرب زيد عمرا والله فلا يحتاج الى جواب والنحويون
يقولون القسم ملغى وفي جواب القسم قول رابع يكون جوابه
يوم ترجف الراجفة التقدير ليوم ترجف الراجفة فحذفت اللام
لان الكلام قد طال فعلى هذا الجواب التمام ابصارها خاشعة
لان المعنى يقولون في الدنيا وهو منقطع مما قبله قالوا تلك اذا
كرة خاسرة قطع كاف والتمام فاذا هم بالساهرة قال ابو حاتم
تخشى كاف ونكال الاخرة والاولى قال الحسن نكال
الدنيا والاخرة قال خيثمة كان بين كلمتي فرعون الاخرة
والاولى اربعون سنة قوله انا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من اله
غيري ٥ ان في ذلك لعبرة لمن يخشى قطع تام والتمام عند
الاخفش واحمد بن موسى اانتم اشد خلقا ام السما بناها
عند ابي حاتم وقف واخرج ضحاها قطع صالح والتمام عند ابي
حاتم متاعا لكم ولانعامكم ٥ وبرزت الجحيم لمن يرى قطع
كاف والتمام فان الجحيم هي الماوى وكذا فان الجنة هي الماوى
ايان مرساها قطع كاف ٥ وكذا انما انت منذر من يخشاها
والتمام اخر السورة ٥

سورة عبس

عبس وتولى ان جاه الاعمى تمام عند الاخفش والتمام عند محمد
ابن عيسى وسهل بن محمد فانت عنه تلهى ٥ وزعم سهل
ابن محمد ان الوقف هاهنا على كلا لا يعرف له منها
وفي الرواية عن نافع فانت عنه تلهى كلا تم وتابعه على
ذلك نصير ٥ وزعم ان معنى كلا هاهنا ليس هذا الخلق

والتمام بعده عند ابي حاتم كرام بررة ثم يبتدي قتل الانسان
ما اكفره قطع كاف ه قال مجاهد كل قتل في القران فمعناه لعن وفي
معنى ما اكفره قولان للفرا احدهما انه تعجب والاخر ان المعنى
ما الذي اكفره من اي شي خلقه قطع كاف ثم بين جل وعز ذلك
فقال من نطفة خلقه فقدره اي من النطفة الى العلقة الى
ما بعده ذكرا او انثى شقيا او سعيدا ثم السبيل يسره قطع صالح
قيل هو مثل انا هديناه السبيل اي طرق الخير والشر وقال
مجاهد الشقا والسعاده وقال ابو صالح الى الرحم وقال السدي خروجه
من بطن امه والتمام عند محمد بن عيسى وابي حاتم ثم اذا شا انشره ه
لما يقض ما امره قطع تام والتمام عند الاخفش وابي حاتم فلينظر
الانسان الى طعامه اذا قرات انا بكسر الهمزة فان فتحتها لم
يكن الى طعامه تماما والتمام ولانعامكم الا على قول محمد
ابن عيسى فانه اجاز الوقوف على رووس الايات هاهنا ه فانبتنا
فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدايق غلبا
وفاكهة وابا والتمام عند الاخفش وابي حاتم ومحمد بن عيسى متاعا
لكم ولانعامكم ه وصاحبته وبنيه كاف ان لم تجعل الكلام
جواب اذا والتمام عند ابي حاتم ومحمد بن عيسى لكل امري منهم
يوميذ شان يغنيه والمعنى عند الفرا يشغله ه ضاحكة
مستبشرة قطع حسن وكذا ترهقها قترة والتمام اخر السورة ه

سورة اذا الشمس كورت

اذا الشمس كورت التمام عند الاخفش وابي حاتم علمت نفس

ما احضرت قال ابو حاتم وليس فيما دون ذلك تام ولا كاف ه
والتمام بعده عنده مطاع ثم امين وفي الروايه عن نافع
مطاع ثم تم ه قال ابو جعفر وهذا المعنى له ولا وجه
لان امين نعت لما قبله فلا يتم الكلام ولا يكتفي حتى ياتي بالنعت
وايضا فيقبح ان يبتدا بالمخفوض ه ثم القطع على رووس
الايات كاف الى فاين تذهبون فانه قطع تام ه قال قتاده
يقول اين تعدلون عن كتاب الله عز وجل وطاعته ه ان هو الا
ذكر للعالمين ليس بوقف لان لمن شا بدل من العالمين على
اعادة الحرف لمن شا منكم ان يستقيم قطع كاف ان
قدرت المعنى وما تشاون الاستقامه والكلام متصل
والتمام اخر السوره ه

سوره اذا السما انفطرت

اذا السما انفطرت زعم الاخفش ان اول تمام فيها علمت نفس ما
قدمت واخرت وهو قول ابي حاتم وفي قول محمد بن عيسى وابي
حاتم ان التمام بعد هذا في اي صورة ما شا ركبك ه
قال مجاهد في صوره اب او ابن او خال او عم ه وقال ابو صالح
في صوره الخنزير او حمار ه قال ابو حاتم ليس كلا هاهنا
بوقف وخالفه نصير وذهب الى ان الوقف هاهنا كلا وقال
يريد به ليس كما اردت به بل تكذبون بالدين قطع كاف
والتمام يعلمون ما تفعلون ه لفي نعيم قطع حسن والتمام وما هم
عنها بغايبين ه ثم ما ادريك ما يوم الدين تمام عند ابي حاتم
على قراه من قرا يوم لا تملك بالرفع ه وقال غيره التقدير

[illegible]

وهو يوم ومن جعل هو يوم بدلا من وما ادريك ما يوم الدين او من
الاخر لم يتم الكلام به على ما قبله ومن نصب يوم لا تملك فله
ثلث تقديرات منها ان يكون منصوبا على اضمار فعل اي اذكر يوم
فعلى هذا يتم الكلام على ما قبله ٥ والتقدير الثاني ان يكون
بدلا اي يصلونها يوم الدين يوم لا تملك فعلى هذا الكلام متصل
والتقدير الثالث ان يكون يوم لا تملك في موضع رفع ثم بني على
الفتح وهذا خطا على قول الخليل وسيبويه لا يجوز عندهما ان
يبنى الظرف مع الفعل المستقبل وانما يبنى مع الماضي كما قال النابغه
على حين عاتبت المشيب على الصبى وقلت الما اصح والشيب وازع
والتمام اخر السوره ٥

سوره ويل للمطففين

اول ما فيها من التمام واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ٥ يوم
يقوم الناس لرب العالمين تمام عند ابي حاتم وليس كلا هاهنا
عنده بوقف وخالفه نصير قال لرب العالمين كلا هذا الوقف
قال كلا لا يسوغ لكم النقص والوقف ايضا عند محمد بن جرير
كلا والمعنى عنده كلا ليس الامر كما تظنون انكم غير
مبعوثين ٥ ان كتاب الفجار لفي سجين قطع كاف والتمام
وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ٥ الذين يكذبون بيوم الدين
قطع كاف والتمام عند ابي حاتم قال اساطير الاولين وعند
القتيبي كلا وكذا عنده كل كلا في القران الوقف عليها جايز
الا ان يكون بعدها قسم فتكون صلة له مثل كلا والقمر ليس
في هذه السوره عند ابي حاتم تمام على كلا وكلا

عنده بمعنى الا وهي تنبيه ابتدا كلام ٥ ان كتاب الابرار لفي عليين
قطع كاف والتمام يشهده المقربون ٥ ختامه مسك قطع
كاف وكذا المتنافسون ٥ وكذا من تسنيم على قول احمد
ابن يزيد والتقدير عنده اعني عينا والتمام يشرب بها المقربون
قالوا ان هولا لضالون قطع كاف والتمام وما ارسلوا عليهم
حافظين ٥ على الارايك ينظرون هذا التمام والمعنى عند اهل
العلم هل ثوب الكفار بهذا وليس المعنى ينظرون ذلك
فلا يوقف على الارايك ثم اخر السوره ٥

سوره اذا السما انشقت

ان قدرته بمعنى اذكر جاز ان يقف على وحقت الثانيه وكذا ان قدرت
الجواب محذوفا او ان الواو في واذنت مقحمه وان جعلت جواب
اذا فانها بمعنى فانها كان الوقوف قبله فيه وان جعلت جواب
اذا الفا التي في فاما فالوقف وينقلب الى اهله مسرورا وهذا
اصح الاجوبه ولم يذكر نافع فيها تماما الا انه ظن ان لن يحور بلى
والتمام عند غيره ان ربه كان به بصيرا وكذا لتركبن
طبقا عن طبق واذا قرى عليهم القران لا يسجدون قطع تام
وكذا والله اعلم بما يوعون والتمام اخر السوره ٥

سوره البروج

والسما ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود ان قدرت
جواب القسم محذوفا فهذا الوقف وان قدرته على حذف
اللام اي لقتل فالوقف وهم على ما يفعلون بالمومنين
شهود وان قدرت الجواب ان الذين فتنوا

المومنين والمومنات فالوقف ولهم عذاب الحريق وان قدرت
الجواب ان بطش ربك لشديد فهذا الوقف وهذا
اصح الاجوبة وهذا يروى عن عبد الله بن مسعود وهو قول
قتادة واليه يذهب محمد بن يزيد والكلام معترض توطية
للقسم فعال لما يريد قطع تام فرعون وثمود قطع تام وكذا
والله من ورايهم محيط والتمام اخر السورة

سورة الطارق

الوقف فيها ان كل نفس لما عليها حافظ وهو جواب القسم والتمام على
ما روى عن نافع فلينظر الانسان مم خلق وقال محمد بن عيسى
مم خلق تمام الكلام وهو راس الاية يخرج من بين الصلب
والترايب قطع كاف انه على رجعه لقادر قطع كاف
ان جعلت يومئذ ناصر وان نصبته بقادر فالوقف ولا ناصر وما
هو بالهزل قطع تام واكيد كيدا قطع كاف والتمام
اخر السورة

سورة سبح اسم ربك الاعلى

التمام فجعله غثاء احوى وقال محمد بن عيسى التمام الا ما
شاء الله وما يخفى قطع ان استانفت ما بعده لليسرى قطع
كاف والتمام ان نفعت الذكرى وكذا ولا يحيى وذكر
اسم ربه فصلى قطع كاف وكذا وابقى والتمام اخر السورة

سورة الغاشية

الرواية عن نافع انه قال ليس فيها تمام وخالفه في ذلك
من يرجع الى قوله قال ابو حاتم هل اتاك حديث الغاشية

تمام والتمام عند الاخفش لا يسمن ولا يغني من جوع وقال
ابو حاتم وزرابي مبثوثة تمام والوقف عنده على كل
اية من الاربع الايات اللواتي بعد هذا كاف في سطحت
لست عليهم بمصيطر ثم يستانف الا من تولى وكفر وخولف
في هذا لان الايات الاربع بعضها معطوف على بعض داخلة
في النظر فهي متصلة ولست عليهم بمصيطر ليس بوقف
لان بعده استثناء لا يخلو من احدى جهتين اما ان يكون
استثناء ليس من الاول فلا بد من ان يتعلق بما قبله فلا يجوز
الابتداء به واما ان يكون المعنى عظهم وتقدم اليهم
وذكرهم الا من لا يطمع فيه ممن تولى عن الحق وكفر
فهذا اجدر ان لا يبتدا بالاستثناء والوقف الكافي
فيعذبه الله العذاب الاكبر والتمام اخر السورة

سورة والفجر

لا يتم الكلام فيها حتى ياتي بجواب القسم ان ربك لبالمرصاد
وقد زعم بعض من تكلم في التمام ان جواب القسم هل في
ذلك قسم لذي حجر قال ابو جعفر وهذا غلط لان هل من جواب
القسم وانما جواب القسم يكون بان واللام وما ولا والرواية
عن نافع بعاد ارم تمام وقال محمد بن عيسى سالت الكسائي
عن الوقف في بعاد ارم فقال لا جيد وقال ابو جعفر قال
الرواسي في القران حروف احب ان اقف عليها لا تبين
معناها منها بعاد ارم اسكت عليها قال ابو جعفر الوقف
على بعاد ارم خطا على مذهب اهل التاويل واهل

العربية ولست ادري ما هذا الذي حكي عن الحساني وما وجهه
لانه لا يجوز الا ينصرف المخفوض واهل التاويل قد بينوا ذلك
قال قتادة ارم قبيلة من العرب فيها مملكة كانها طول الرجل
اثنا عشر ذراعا وقال مجاهد ارم مدينة وكان معنى قوله
ارم قبيلة قد يجعل من عاد فارم على هذا بدل من عاد وذات
العماد تبنا او برك وايضا فلم يات جواب القسم والتمام ان
ربك لبالمرصاد والتمام عند الاخفش واحمد بن موسى فيقول
ربي اهانن فاما ابو حاتم فاجاز الوقف على اهانن وعلى كلا واما
نصير فالوقف عنده على اهانن كلا وهو مذهب الفراء وقال القتيبي
في المعنى فقول نصير ان كلا لم اهنه وقول الفراء ان
معنى كلا لم يكن ينبغي له ان يقول هذا ولكن يحمد الله
عز وجل على الامرين جميعا على الغنى والفقر قال ابو جعفر
والقولان حسنان الا ان قول نصير اشبه بقول اهل التاويل
لان قول الحسن ان معنى كلا ليس يهان احد لفقر ولا
يكرم لغنى وقال قتادة لا يهان احد لفقر ولا يكرم
لغنى وانما يكرم بطاعة الله عز وجل ويهان بمعصيته
ويحبون المال حبا جما هذا الوقف عند ابي حاتم والوقف
عند نصير حبا جما كلا والمعنى عنده لا يغني عنكم
جمع المال شيئا فيه والتمام بعده عند ابي حاتم يا ليتني
قدمت لحياتي وكذا ولا يوثق وثاقه احد ثم اخر السورة

سورة البلد

في الرواية عن نافع لا تمام فيها ولا فيما بعدها الى سورة والتين

وقد خولف في هذا والتمام عند الاخفش وابي حاتم في هذه السورة
لقد خلقنا الانسان في كبد يقول اهلكت مالا لبدا كاف
عند ابي حاتم وكذا ان لم يره احد والتمام عنده وعند غيره
فلا اقتحم العقبة والمعنى فلم يقتحم كما قال
وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتقدم
وما ادراك ما العقبة كاف عند ابي حاتم والتمام عنده
ذا متربة وتواصوا بالمرحمة كاف والتمام عنده اولئك
اصحاب الميمنة المشامة قطع كاف والتمام اخر السورة

سورة الشمس وضحاها

التمام عند الاخفش قد افلح من زكاها وعند ابي حاتم وقد
خاب من دساها وهو عنده على التقديم والتاخير اي قد افلح من
زكاها وقد خاب من دساها والشمس وضحاها قال ابو جعفر
وقد ذكرنا الغلط في مثل هذا وهو عند غيره على حذف
اللام اذ انبعث اشقاها قطع صالح وكذا اخر الايات
الى فسواها فانه تمام عند ابي حاتم وخالفه ابرهيم بن محمد
ابن عرفة فقال من قرا بالواو فتقديره اذ انبعث اشقاها
ولا يخاف عقباها اي في هذه الحال فالكلام متصل على هذا
الى اخر السورة ومن قرا بالفاء جاز على قوله ان يقف على فسواها
ثم يقول فلا يخاف عقباها اي فلا يخاف عقباها اي فلا يخاف الله
عز وجل عقباها

سورة والليل

لشتى فسنيسره لليسرى كاف وكذا للعسرى والتمام اذا تردى

وكذلك للاخرة والاولى وكذلك الذي كذب وتولى ٥ الذي
يوتي ماله يتزكى كاف والتمام عند ابي حاتم الا ابتغا وجه
ربه الاعلى ثم اخر السوره ٥

سوره والضحى

التمام ما ودعك ربك وما قلى وانتم منه فترضى وكذا فاغنى
ثم اخر السوره

سوره الم نشرح

زعم الاخفش ان التمام الم نشرح لك صدرك وخالفه ابو حاتم
فقال التمام ورفعنا لك ذكرك يسرا الاول قطع كاف
والثاني تمام ٥

سوره والتين

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قطع كاف والتمام فلهم
اجر غير ممنون والتمام اخر السوره ٥

سوره اقرا باسم ربك الذي خلق

قال احمد بن موسى اقرا باسم ربك الذي خلق تمام ويقف ان شا على
روس الايات الى علم الانسان ما لم يعلم وهذا الوقف عند
ابي حاتم والتمام ان راه استغنى وكذا ان الى ربك الرجعى
الم يعلم بان الله يرى تمام عند ابي حاتم والتمام عند القتيبي
ومحمد بن جرير الم يعلم بان الله يرى كلا والمعنى الم يعلم
بان الله يرى لا ينتهيا لابي جهل انه نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن صلاته وعبادة ربه جل وعز ٥

سوره القدر

انا انزلناه في ليلة القدر قطع كاف وكذا وما ادريك ما
ليلة القدر وكذا من الف شهر وعن نافع تنزل الملائكة

والروح فيها باذن ربهم من كل امر ثم ٥ وهو قول الفرا قال
ثم ابتدا سلام هي حتى وروي عن ابن عباس انه قرا من كل
امري سلام هي قال ابو جعفر والتفسير على هذه القراءة
من كل امري نزل الملائكة سلام على المومنين فالوقف على
سلام على هذه القراءة ٥

سوره لم يكن

التمام فيها كتب قيمة الا من بعد ما جاتهم البينة قطع كاف
وكذا ويوتوا الزكوة والتمام وذلك دين القيمة وكذا
اولئك هم شر البرية ٥ خير البرية قطع كاف والتمام عند
ابي حاتم رضي الله عنهم ورضوا عنه ٥

سوره اذا زلزلت الارض

بان ربك اوحى لها تمام وكذا اعمالهم وكذا خيرا يره ٥

سوره والعاديات

وانه على ذلك لشهيد قطع صالح والتمام وانه لحب الخير لشديد

سوره القارعة

وما ادريك ما القارعه قطع كاف والتمام وتكون الجبال
كالعهن المنفوش وكذا فهو في عيشة راضية فامه هاويه
قطع كاف وكذا وما ادريك ما هيه ٥ ينبغي الوقف على
هيه لانه ان وصل بغيرها خالف السواد وان وصل بالهاء
لحن فالوقف عليها اسلم ٥

سوره التكاثر

حتى زرتم المقابر هذا التمام عند ابي حاتم والوقف عند
محمد بن عيسى حتى زرتم المقابر كلا والمعنى عنده لا ينفعكم

التكاثر قال ابو حاتم ومن الوقف لو تعلمون علم اليقين قال ومنه
ثم لترونها عين اليقين

سورة العصر

ليس فيها تمام عند الاخفش وابي حاتم الى اخرها ٥

سورة الهمزة

التمام عند الاخفش يحسب ان ماله اخلده والتمام عند نافع وابي
حاتم ونصير ان ماله اخلده كلا والمعنى عند نصير لا يخلده لينبذن
في الحطمه قطع كاف وما ادريك ما الحطمه قطع صالح
والتمام التي تطلع على الافئده ٥

سورة الفيل

قال ابو حاتم ليس فيها وقف وليس اخرها بوقف حتى توصل
فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش وخولف في هذا القول
باصحاب الفيل كاف والتمام اخر السوره ٥ والدليل على هذا
اجماع المسلمين على ان تعلوها سوره وفصلوها من التي
بعدها ٥

سورة لايلاف

رحلة الشتا والصيف قطع كاف والتمام اخر السوره ٥

سورة ارايت

ولا يحض على طعام المسكين قطع كاف والتمام اخر السورة ٥

سورة الكوثر

فصل لربك وانحر قطع كاف والمعنى على قول محمد بن كعب ان
قوما كانوا يصلون لغير الله جل وعز وينحرون فاعطاه الله
خير وعز الكوثر وامره ان يصلي له وينحر ٥

سورة الكافرون

قال الاخفش والتمام اخر السوره لانه امره ان يقول هذا
كله وخالفه ابو حاتم وذهب الى ان الوقف قل يايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد لان المعنى
عنده مختلف وليس بتكرير قال ابو جعفر والذي قاله الاخفش
اي قل يايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون فيما استقبل ولا انتم
عابدون ما اعبد فيما تستقبلون ثم تم الوقف ولا انا عابد ما
عبدتم في هذا الوقت ولا انتم عابدون ما اعبد في هذا الوقت
ولم يسلم احد ممن خوطب بهذا ٥

سورة النصر

التمام اخر السوره عند الاخفش ويكفي عند ابي حاتم ان
يقف على واستغفره ٥

سورة تبت

التمام عند الاخفش وابي حاتم تبت يدا ابي لهب وتب والمعنى
عند الفرا دعا والثاني خبر كما تقول اهلكه الله وقد فعل
وعن ابن مسعود تبت يدا ابي لهب وقد تب ٥ وما كسب قطع
كاف ٥ سيصلى نارا ذات لهب تمام على قول الكسائي
وعلى احد مذاهب الفرا وهو اجود الوجوه عند ابي
حاتم ثم يبتدي وامراته رفعا بالابتدا حمالة الحطب بدل
منها والخبر في جيدها حبل من مسد هذا اجود الوجوه
عنده ليكون موافقا لقراه من قرا وامراته حمالة الحطب
واجاز الفرا ان تكون حمالة الحطب من نعت امراته

واجاز الفرا ان تكون وامراته نسقا على المضمر الذي المري
في سيصلى اي ستصلى امراته وهو ايضا وقف عند ابي حاتم
ونعم ان حمالة الحطب بدل من وامراته وانه لا يجوز ان تكون
نعتا لانه نكره وخولف في هذا فقيل انه غلط من
جهتين احداهما انه جعل الوقف وامراته ثم قدر ان
يكون حمالة الحطب بدلا من امراته واذا كانت بدلا
كان الوقف حمالة الحطب نعتا لامراته لانها نكرة وحمالة
الحطب اذا كانت لما مضى فهي معرفة وانما تكون نكره
اذا كانت في الحال او المستقبل وعلى قول جماعة من اهل
التاويل انها لما مضى قال مجاهد وعكرمة حمالة الحطب اي
النميمة وكذا قال قتادة وقال الحسن كانت تحمل النميمة بطون
قريش بطنا بطنا وتلقي بينهم العداوة وقال زيد بن اسلم
كانت تحمل الشوك فتجعله على طريق النبي صلى الله عليه وقد
اجاز الكسائي والفرا ان تكون وامراته نسقا على المضمر
الذي في سيصلى وان تكون حمالة الحطب نعتا فعلى هذا
القول هذا الوقف واجاز ان تكون وامراته حمالة الحطب
على ان تكون كل واحد منهما مرافعا لصاحبه والاختيار
عند ابي حاتم ان يكون في جيدها حبل من مسد
كما كان في قراة من قرا حمالة الحطب وعن ابن مسعود
حمالة الحطب فهذا منصوب على الحال وقال مجاهد
وعروة في جيدها حبل من مسد سلسلة طولها سبعون
ذراعا وقال غيرهم من مسد من ليف

حمالة الحطب ... [illegible]

ذوات قل

في حرف عمرو عن الحسن انه كان يقف قل هو الله احد قال
علي بن نصر سمعت ابا عمرو بن العلا يقرا قل هو الله احد
ويقف فاذا وصل نون ويقول لا تكاد العرب تصل مثل هذا
قال ابو جعفر وزعم الاخفش وابو حاتم انه لا تمام في هذه
السورة الى اخرها وقال غيرهما قل هو الله احد قطع كاف
وحجتهما انه صلى الله عليه كان يقول هذا كله وكذا
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

اخر الكتاب

تم بعون الله وفضله الجزء الثاني من كتاب القطع
والائتناف والحمد لله اولا واخرا وظاهرا
وباطنا وصلى الله وملائكته على محمد واله وسلم
كتبه الفقير الى رحمة الله اسمعيل بن عمر بن احمد
وفرغ منه ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمس وخمسمايه

بلغ قراءة ... على الشيخ الامام ... المقرئ ... بكر يحيى بن سعدون رضي الله عنه ... لابن نصير ...